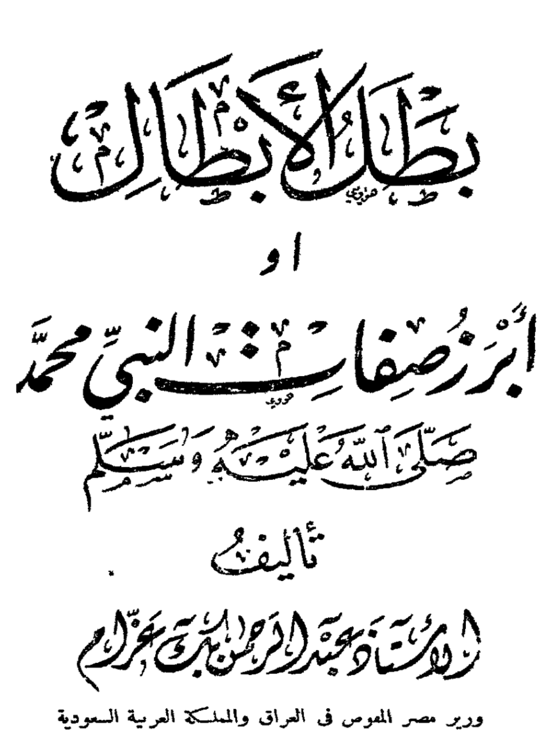
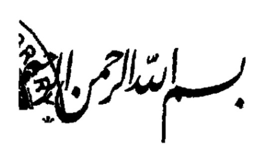


وزير مصر المفوض فى العراق والمملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى



﴿ باب اللام ﴾

-٦٩٦٦- ليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث فقيه أهل مصر. يقال إنه مولى خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي، وأهل بيته يقولون نحن من الفرس من أهل أصبهان. وروى عن الليث أنه قال مثل ذلك والمشهور أنه فهمي ولد بقرقشندة وهي قرية من أسفل أرض مصر، وسمع علماء المصريين، والحجازيين وروى عن عطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، وابن شهاب الزهري، وسعيد المقبري. وأبي الزبير المكي. ونافع مولى ابن عمر، وعمرو بن الحارث، ويزيد ابن أبي حبيب، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، وعبدالرحمن بن خالد الفهمي وسعيد بن أبي هلال. حدث عنه هشيم بن بشير. وعطاف بن خالد، وعبد الله ابن المبارك، وعبد الله بن وهب، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وعبد الله بن عبد الحكم، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن صالح الجهني، وعمرو بن خالد، وعبدالله بن يوسف التنيسي وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها حجين بن المثنى، ومنصور بن سلمه، ويونس بن محمد، وهاشم بن القاسم، ويحيي بن إسحاق البلخي، وقتيبة بن سوار. وموسى بن داود، وجماعة من البصريين سمعوا منه ببغداد * أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن أبي سليمان الحراني أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا الحكم بن أريان اليشكري ـ وأفادنا همام عنه

ليث بن سعد فقيه أهل مصر

٥

١٠

١٥

أبو عاصم ـ قال حدثنا ليث بن سعد حدثني يزيد بن حوشب الفهري عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لو كان جريج الراهب فقيها عالما لعلم أن إجابة أمه ، أفضل من عبادة ربه » قال محمد بن يونس قال الحكم بن الريان : سمعت هذا الحديث من الليث على باب المهدي ببغداد . روى هذا الحديث ابراهيم بن المستمر العروقي ومحمد بن الحسين الحنيني عن الحكم بن الريان هكذا . ٥
أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي ـ بنيسابور ـ أخبرنا القاسم بن غانم بن حمويه المهلبي أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال سمعت ابن بكير عيسى يقول: خرج الليث إلى العراق سنة إحدى وستين . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد حدثنا احمد بن منصور حدثنا أبو صالح . قال : خرجنا مع الليث بن سعد إلى بغداد ١٠ سنة إحدى وستين ومائة ، خرجنا في شوال ، وشهدنا الاضحى ببغداد . أخبرني عبد الملك بن عمر الرزاز أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثني أبو طالب الحافظ حدثنا هشام بن يونس حدثنا أبو صالح . قال قال لي الليث بن سعد ـ ونحن ببغداد ـ سل عن قطيعة بني جدار ، فاذا ارشدت اليها فسل عن منزل هشيم الواسطي فقل له أخوك ليث المصري يقرئك السلام ويسألك أن تبعث اليه ١٥ شيئا من كتبك . فلقيت هشيما فدفع إلى شيئا فكتبنا منه وسمعتها مع الليث . هذا الكلام أو نحوه . حدثني محمد بن على الصوري أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي ـ بمصر ـ أخبرنا الحسن بن يوسف بن مليح قال سمعت أبا الحسن الخدم ـ وكان قد عمى من الكبر ـ في مجلس يسر مولى عرق ـ أنا ومنصور يعني الفقيه ـ وجماعة قال : كنت غلاما لزبيدة . وإني يوم أتى بالليث ٢٠ ابن سعد يستفتيه فكنت واقفا على رأس ستي زبيدة خلف الستارة فسأله هارون الرشيد فقال له : حلفت أن لي جنتين . فاستحلفه الليث ثلاثا إنك تخاف

الله ، فحلف له . فقال له الليث : قال الله تعالى (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله المطوعى قال حدثنا محمد بن ابراهيم العبدى قال سمعت ابن بكير يحدث عن يعقوب بن داود وزير المهدى . قال قال لى أمير المؤمنين لما قدم الليث بن سعد العراق : الزم هذا الشيخ فقد ثبت عنـد أمير المؤمنين أنه لم يبق أحد أعلم بما حمل منه . أخبرنا محمـد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابن بكير يقول قال الليث قال لى أبو جعفر : تلى لى مصر ؟ قلت لا ياأمير المؤمنين انى أضعف عن ذلك ، انى رجـل من الموالى فقال : مابك ضعف معى ، ولكن ضعفت نيتك فى العمل عن ذلك لى . وقال يعقوب سمعت ابن بكير يقول قال عبد العزيز بن محمد : رأيت الليث بن سعد عند ربيعة يناظرهم فى المسائل وقد فرفر أهل الحلقة . وقال يعقوب قال ابن بكير وأخبرنى من سمع الليث يقول : كتبت من علم ابن شهاب علما كثيرا ، وطلبت ركوب البريد اليـه إلى الرصافة فخفت أن لا يكون ذلك لله تعالى فتركت ذلك . أنبأنا محمـد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن العباس العصمى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا شرحبيل بن جميل ابن يزيد مولى شرحبيل بن حسنة قال : أدركت الناس أيام هشام وكان الليث ابن سعد حديث السن ، وكان بمصر عبيد الله بن جعفر ، وجعفر بن ربيعة ، والحارث بن يزيد ، ويزيد بن أبى حبيب ، وابن هبيرة ، وغيرهم من أهل مصر . ومن يقدم عليهم من فقهاء المدينة ، وانهم ليعرفون لليث فضله وورعه وحسن اسلامه على حداثة سنه . قال ابن بكير : ورأيت من رأيت فلم أر مثل الليث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال سمعت

أبا الحسن الطحان يقول سمعت ابن زغبة يقول سمعت الليث بن سعد يقول: نحن من أهل اصبهان فاستوصوا بهم خيراً . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال قال أبى : ولد ليث بن سعد سنة أربع
٥ وتسعين . وقال بعضهم . سنة ثلاث وتسعين . أخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا القاسم بن غانم المهلبى أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول مولد الليث بن سعد سمعته يقول: ولدت فى شعبان سنة أربع وتسعين . قال ابن بكير : وأخبرنى ابنه شعيب عنه قال كان يقول لنا بعض أهلى إنى ولدت فى شعبان سنة اثنتين وتسعين ، وأما الذى أوثقه أربع وتسعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
١٠ عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير : وحج الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة فسمع من ابن شهاب بمكة ، وسمع من ابن أبى مليكة ، وعطاء بن أبى رباح ، وأبى الزبير ، ونافع وعمران بن أبى أنس . وعدة مشايخ فى هذه السنة . أخبرنا الحسن بن أبى بكير أخبرنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا محمد ابن اسماعيل السلمى قال سمعت ابن أبى مريم يقول قال الليث : حججت سنة ثلاث
١٥ عشرة وأنا ابن عشرين سنة . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى قال سمعت أبا الوليد عبد الملك بن يحيى بن بكير يقول سمعت أبى يقول : ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعد ، كان فقيه البدن ، عربى اللسان . يحسن القرآن . والنحو ، ويحفظ الشعر . والحديث ، حسن المذاكرة . ومازال يذكر خصالا جميلة و يعقد بيده حتى عقد عشرة ، لم أر مثله .
٢٠ أخبرنا أبو حازم أخبرنا القاسم بن غانم أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول أخبرت عن سعيد بن أبى أيوب . قال : لو أن مالكا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث أبكم . ولباع الليث مالكا فيمن يريد . قال وهو

يضرب يده على الأخرى – يرينا ذلك ابن بكير . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق
أخبرنا على بن محمد المصرى حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبى طيبة المفرّض
حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم قال سمعت ابن وهب يقول : كل ما كان فى كتب
مالك ، وأخبرنى من أرضى من أهل العلم فهو الليث بن سعد . حدثنى الصورى
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى أخبرنا الحسن بن يوسف بن صالح بن مليح ٥
الطرائفى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول قال ابن وهب : لولا مالك والليث
لضل الناس . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا أحمد
ابن على الأبار حدثنا أبو طاهر عن ابن وهب . قال: لولا مالك بن أنس ، والليث
ابن سعد هلكت ، كنت أظن أن كل ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم يفعل به .
أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السمنانى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ ١٠
حدثنا ابو بكر الصولى حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى عبدان حدثنا جعفر بن
محمد الرسعنى حدثنا عثمان بن صالح . قال : كان أهل مصر ينتقصون عثمان حتى
نشأ فيهم الليث بن سعد ، فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك ، وكان أهل
حمص ينتقصون عليا حتى نشأ فيهم اسماعيل بن عياش فحدثهم بفضائله فكفوا
عن ذلك . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا على بن ١٥
محمد المصرى حدثنا محمد بن احمد بن عياض قال سمعت حرملة بن يحيى يقول
سمعت ابن وهب يقول : كان الليث بن سعد يصل مالك بن أنس بمائة دينار فى كل
سنة ، فكتب مالك اليه إن على دين ، فبعث اليه بخمسمائة دينار . وقال المصرى
حدثنى محمد بن احمد بن عياض ابو علاثة قال سمعت حرملة بن يحيى يقول
سمعت ابن وهب يقول . كتب مالك الى الليث إنى أريد أن أدخل ابنتى على ٢٠
على زوجها ، فأحب أن تبعث لى بشىء من عصفر . قال ابن وهب فبعث اليه
الليث بثلاثين جملا عصفر ، فصبغ منه لابنته ، وباع منه بخمسمائة دينار . و بقى

عنده فضلة . اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعى واحمد بن محمد العتيقى
قالا : حدثنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن احمد بن سعيد الرفاء قال سمعت أبا بكر
ابن أبي داود يقول حدثنا أبي . قال وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا
عبد الله بن سليمان قال سمعت أبي يقول قال قتيبة بن سعيد : كان الليث بن سعد
٥ يستغل عشرين الف دينار فى كل سنة وقال : ما وجبت على زكاة قط . وأعطى
ابن لهيعة الف دينار ، وأعطى مالك بن أنس الف دينار ، وأعطى منصور بن عمار
الف دينار ، وجارية تسوى ثلاثمائة دينار . قال وجاءت امرأة إلى الليث فقالت
يا أبا الحارث ، إن ابناً لى عليل واشتهى عسلا . فقال : يا غلام أعطها مرطا من
عسل ، والمرط عشرون ومائة رطل . حدثنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم
١٠ حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال سمعت
أبي يقول قال أبي : ما وجبت على زكاة قط منذ بلغت . قال أبو بكر وكان
يستغل عشرين الف دينار . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى أن أبا بكر بن أبي الدنيا أخبرهم قال
حدثنا أبو بكر بن عسكر قال سمعت أبا صالح . قال : سألت امرأة الليث بن سعد
١٥ منا من عسل ، فامر لها بزق فقال له كاتبه : إنما سألت منا فقال: إنها سألتنى على
قدرها فأعطيناها على قدر السعة علينا .أخبرنى الازهرى أخبرنا عبدالرحمن بن
عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى حدثنى عبد الله بن
اسحاق قال سمعت يحيى بن اسحاق السيلحينى . قال. جاءت امرأه بسكرجة إلى
الليث بن سعد فطلبت منه فيها عسلا ـ أحسبه قال لمريض ـ قال فامر من يحمل
٢٠ معها زقا من عسل . قال فجعلت المرأة تأبى ،قال وجعل الليث يأبى إلا أن يحمل معها
زقا من عسل ، وقال نعطيك على قدرنا ـ أو على ما عندنا ـ . أخبرنا ابراهيم بن
عمر البرمكى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عمر بن سعد حدثنا عبد الله بن

محمد حدثنى الحسن بن عبـد العزيز . قال قال لى الحارث بن مسكين : اشترى قوم من الليث بن سعد ثمرة فاستغلوها، فاستقالوه فاقالهم ، ثم دعا بخريطة فيهـا أكياس فامر لهم بخمسين ديناراً . فقال له الحارث ابنــه فى ذلك . فقال : اللهم غفراً ، إنهم قد كانوا أملوا فيه أملا فاحببت أن أعوضهم من أملهم بهذا .أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا صالح بن احمد بن محمد الهمذانى الحافظ حدثنا احمد ابن محمد القاضى السحيمى حدثنا احمد بن عثمان النسائى قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت ابن الليث يقول : خرجت مع أبى حاجا فقـدم المدينة ، فبعث اليه مالك بن أنس بطبق رطب ، قال فجعل على الطبق الف دينار ورده اليه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حـدثنا عبد الله بن صالح . قال : صحبت الليث عشرين سنة لايتغدى ولايتعشى إلا مع الناس ، وكان لايأكل إلا بلحم إلا أن يمرض . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن الحسن النجاد حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا أبو علاثة المفرّض حدثنا اسماعيل بن عمرو الغافقى قال سمعت أشهب بن عبد العزيز يقول : كان الليث له كل يوم أربعة مجالس يجلس فيها ، أما أولها فيجلس لنائبـة السلطان فى نوائبه وحوائجه ، وكان الليث يغشاه السلطان ، فاذا أنكر من القاضى أمرا ، أو من السلطان كتب إلى أمير المؤمنين فيأتيه العزل . ويجلس لاصحاب الحـديث وكان يقول : نجحوا أصحاب الحوانيت فان قلوبهـم معلقة باسواقهم . ويجلس للمسائل يغشاه الناس فيسألونه ، ويجلس لحوائج الناس لايسأله أحد من الناس فيرده كبرت حاجته أوصغرت . قال وكان يطعم الناس فى الشتاء الهرايس بعسل النحل وسمن البقر ، وفى الصيف سويق اللوز بالسكر . أخـبرنا البرقانى قال قرأت على أبى اسحاق المزكى أخـبركم السراج قال سمعنا أبا رجاء قتيبه يقول : قفلنا مع الليث بن سعد من الاسكندرية وكان معه ثلاث

سفائن ؛ سفينة فيها مطبخه ، وسفينة فيها عياله . وسفينة فيها أضيافه . وكان اذا
حضرته الصلاة يخرج الى الشط فيصلى ، وكان ابنه شعيب إمامه ؛ فخرجنا لصلاة
المغرب فقال أين شعيب ؟ فقالوا حم ، فقام الليث فاذن وأقام ، ثم تقدم فقرأ
(والشمس وضحاها) ، فقرأ (فلا تخاف عقباها) . وكذلك فى مصاحف أهل
٥ المدينة يقولون هذا غلط من الكاتب عندأهل العراق ، ويجهر بيسم الله الرحمن
الرحيم ، ويسلم تسليمة تلقاءوجهه . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن
جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير سمعت الليث بن سعد كثيرا
مايقول : أنا أكبر من ابن لهيعة ، فالحمد لله الذى متعنا بعقلنا . قال ابن بكير
وحدثنى شعيب بن الليث عن أبيه . قال : لما ودعت أبا جعفر ـ ببيت المقدس ـ
١٠ قال أعجبنى مارأيت من شدة عقلك . والحمد لله الذى جعل فى رعيتى مثلك . قال
شعيب وكان أبى يقول : لاتخبروا بهذا مادمت حيا . أخبرنا البرقانى قال قرأت
على أبى اسحاق المزكى أخبركم السراج قال سمعت قتيبة يقول سمعت الليث بن
سعد يقول : أنا أكبر من ابن لهيعة بثلاث سنين ، وأظنه عاش بعده ثلاث سنين
ـ أو أقل ـ قال أبو رجاء ومات ابن لهيعة فى سنة أربع وسبعين ومائة . قال أبو
٥ رجاء : وكان الليث أكبر من ابن لهيعة ، ولكن اذا نظرت اليهما تقول ذا ابن
وذا أب ـ يعنى ابن لهيعة الأب ـ حدثنا محمد بن يوسف النيسابورى ـ لفظا ـ
أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبرى يقول
سمعت أبا عبد الله البوشنجى يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول : لما احترقت
كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث بن سعد كاغدا بالف دينار . أخبرنا على بن طلحة
٢٠ المقرئ أخبرنا صالح بن احمد الهمذانى حدثنا أبو بكر محمد بن على بن الحسين
الصيدنانى قال سمعت محمد بن صالح الاشج يقول سئل قتيبة بن سعيد: من أخرج
لكم هذه الاحاديث من عند الليث ؟ فقال شيخ كان يقال له زيد بن الحباب .

وقدم منصور بن عمار على الليث بن سعد فوصله بالف دينار، واحترق بيت عبد الله ابن لهيعة فوصله بالف دينار، ووصل مالك بن أنس بالف دينار. قال وكسانى قميص سندس فهو عندى. وأخبرنا على بن طلحة أخبرنا صالح بن احمد حدثنا احمد بن محمد القاضى السحيمى حدثنا احمد بن عثمان النسائى قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت شعيب بن الليث بن سعد يقول: يستغل أبى فى السنة مابين عشرين ٥ الف دينار، إلى خمسة وعشرين الف دينار، فتأتى عليه السنة وعليه دين. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر حدثنا اسحاق بن اسماعيل الرملى قال سمعت محمد بن رمح يقول: كان دخل الليث بن سعد فى كل سنة ثمانين الف دينار، ما أوجب الله عليه زكاة درهم قط. أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا على بن محمد بن احمد العسكرى حدثنى احمد بن محمد بن نجدة ١٠ التنوخى قال سمعت محمد بن رمح يقول حدثنى سعيد الأدم. قال: مررت بالليث ابن سعد فتنحنح لى، فرجعت اليه فقال لى يا سعيد خذ هذا القنداق فاكتب لى فيه من يلزم المسجد ممن لا بضاعة له ولا غلة. قال فقلت جزاك الله خيراً يا أبا الحارث، وأخذت منه القنداق ثم صرت إلى المنزل، فلما صليت أوقدت السراج وكتبت، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قلت فلان بن فلان، ثم بدرتنى ١٥ نفسى فقلت فلان بن فلان، قال فبينا أنا على ذلك إذ أتانى آت فقال: ها الله ياسعيد، تأتى إلى قوم عاملوا الله سراً فتكشفهم لآدمى؟ مات الليث، مات شعيب بن الليث أليس مرجعهم إلى الله الذى عاملوه! قال فقمت ولم أكتب شيئاً فلما أصبحت أتيت الليث بن سعد فلما رآنى تهلل وجهه، فناولته القنداق فنشره فاصاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم ذهب ينشره فقلت ما فيه غير ما كتبت، ٢٠ فقال لى ياسعيد وما الخبر؟ فاخبرته بصدق عما كان، فصاح صيحة فاجتمع عليه الناس من الخلق، فقالوا يا أبا الحارث إلا خيراً؟ فقال ليس إلا خير. ثم أقبل

على فقال : ياسعيد تبيذنها وحرمتها ، صدقت مات الليث أليس مرجعهم إلى الله ؟
قال على بن محمد سمعت مقدام بن داود يقول : سعيد الادم هذا يقال إنه من الأبدال ، وقد كان رآه مقدام . أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق قال حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا : حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول : مافى هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد ، لا عمرو بن الحارث ولا أحد . وقد كان عمرو بن الحارث عندى ثم رأيت له أشياء مناكير ثم قال لى أبوعبد الله : ليث بن سعد ما أصح حديثه ! وجعل يثنى عليه . فقال انسان لأبى عبد الله : إن انسانا ضعفه ، فقال لايدرى أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال الفضل ــ وهو ابن زياد ــ قال احمد : ليث بن سعد كثير العلم ، صحيح الحديث . أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن قرين حدثنا احمد بن سعد الزهرى قال سمعت احمد ابن حنبل ــ وسئل عن الليث بن سعد ــ فقال : ثقة ثبت . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى حدثنا أبو داود قال سمعت احمد يقول : ليس فيهم ــ يعنى أهل مصر ــ أصح حديثا من الليث بن سعد ، وعمرو بن الحارث يقاربه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول : أصح الناس حديثا عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ليث بن سعد ؛ يفصل ماروى عن أبى هريرة ؛ وما روى عن أبيه عن أبى هريرة ، هو ثبت فى حديثه جداً . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سئل أبو عبد الله:

ابن أبي ذئب أحب اليك عن المقبرى ، أو ابن عجلان عن المقبرى ؟ قال : ابن عجلان اختلط عليه سماعه مع سماع أبيه ، وليث بن سعد أحب الى منهم فيما يروى عن المقبرى . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه — وأنا أسمع — أخبركم يحيى بن احمد بن زياد قال سمعت يحيى بن معين يقول : ليث بن سعد ، وحيوة ، وسعيد بن أبي أيوب ، ثقات . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم . قال قال يحيى بن معين : الليث عندى أرفع من محمد بن اسحاق . قلت له فالليث أو مالك ؟ قال لى مالك . أخبرنا أبو بكر احمد ابن محمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين فالليث أحب اليك أو يحيى بن أيوب ؟ فقال: الليث أحب الى . ويحيى ثقة . قلت : فالليث كيف حديثه عن نافع ؟ فقال صالح ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي قال وفى كتاب جدى عن ابن رشدين قال سمعت احمد بن صالح — وذكر الليث بن سعد — فقال امام قد أوجب الله علينا حقه . فقلت لاحمد : الليث امام ؟ فقال لى نعم امام لم يكن بالبلد بعد عمرو بن الحارث مثل الليث . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا عمرو ابن على قال : وليث بن سعد صدوق . سمعت عبد الرحمن بن مهدى يحدث عن ابن المبارك عن ليث . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله العجلى حدثنى أبي . قال : ليث بن سعد يكنى أبا الحارث مصرى فهمى ثقة . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبي . قال : أبو الحارث الليث

ابن سعد المصرى ثقة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، قال : ليث بن سعد المصرى صدوق صحيح الحديث . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو اسماعيل الترمذى قال سمعت ابن أبى مريم يقول : كان الليث بن سعد أسن من ابن لهيعة بسنة ، ومات قبل ابن لهيعة بسنة .

[قلت] وهذا القول الاخير خطأ ، إنما مات الليث بعد موت ابن لهيعة بسنة . أخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار قال سألت عيسى بن حماد — زغبة — سنة كم مات الليث بن سعد ؟ فقال : سنة خمس وسبعين ومائة . أخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا القاسم بن غانم المهلبى أخبرنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول : مات الليث للنصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن اسماعيل السلمى قال سمعت ابن أبى مريم يقول : وتوفى الليث ليلة الجمعة فى نصف شعبان سنة خمس وسبعين ، وولد الليث سنة ثلاث وتسعين .

قلت : قد تقدم ذكر مولده خلاف هذا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال ابن بكير : ولد الليث ابن سعد سنة أربع وتسعين ، وتوفى يوم النصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة ، وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمى ، ودفن يوم الجمعة ، يكنى أبا الحارث .

-٦٩٦٧- ليث بن داود القيسى

ليث بن داود ، أبو محمد القيسى . حدث عن شعبة بن الحجاج ، والمبارك بن فضالة . روى عنه يوسف بن محمد بن صاعد . ومقاتل بن صالح ، واحمد بن على

الخراز: أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا احمد بن على الخراز حدثنا الليث بن داود القيسى حدثنا شعبة عن سيار قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه». ٥

-٦٩٦٨- ليث بن عتبة الهروى

ليث بن عتبة، الهروى. قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات - بخطه - أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا احمد بن محمد بن ياسين الهروى حدثنا معاذ بن نجدة بن العريان - أبو سلمة - حدثنا ليث بن عتبة الهروى - ببغداد فى مجلس سعدويه - حدثنا سفيان بن عيينة فذكر عنه حديثا.

-٦٩٦٩- ليث بن خالد البلخى

ليث بن خالد، أبو بكر البلخى. حدث عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان، وعون بن موسى، وأبى عوانة، ومعاوية بن عبد الكريم، وداود بن عبد الرحمن، وخالد بن زياد، والفرج بن فضالة. روى عنه أبو حاتم الرازى، وقدم بغداد وحدث بها. فروى عنه من أهلها عبد الله بن احمد حنبل * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل أخبرنا الليث بن خالد أبو بكر البلخى - سمعته يحدث أبى - قال حدثنا ١٥ جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس. قال: كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شىء، فلما كان اليوم الذى مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أظلم منها كل شىء، وما نفضت الايدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وإنا لفى دفنه - حتى أنكرنا قلوبنا. أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا أبو العباس احمد ٢٠ ابن محمد بن سعيد الكوفى حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الصوفى حدثنا ليث بن خالد وأثنى عليه ابن نمير خيراً.

٦٩٧٠ - ليث بن حماد ، أبو عبد الرحمن الصفار البصرى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الواحد بن زياد ، وأبى عوانة . روى عنه محمد بن المفضل بن جابر السقطى ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وكان صدوقا *

ليث بن حماد الصفار

أخبرنا تركان بن الفرج بن تركان - أبو الحسين الباقلانى حدثنا أبو بكر محمد ابن الحسن بن مقسم العطار حدثنا إدريس بن عبد الكريم حدثنا ليث بن حماد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا اسماعيل بن سميع الحنفى عن أنس بن مالك . قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : إنى اسمع الله يقول (الطلاق مرتان) فأين الثالثة ؟ قال : (إمساك بمعروف ، أو تسريح باحسان) *

أخبرنى الحسن بن على بن المذهب أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عبد الرحمن ليث بن حماد الصفار - بعد العشاء فى درب اسحاق بن أبى اسرائيل على بابه سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقد قدم من البصرة - قال حدثنا الوضاح أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيال فقالوا : هلا ضر فارس والروم ؟ قال وذاك أن يأتى الرجل امرأته وهى ترضع

٦٩٧١ - ليث بن خالد ، أبو الحارث المقرئ . حدث عن يحيى بن المبارك اليزيدى . روى عنه محمد بن يحيى الكسائى المقرئ . أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى وعبد الملك بن عمر الرزاز . قالا : أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن احمد ابن ابراهيم البرمكى حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الكسائى حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد المقرئ حدثنا أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى عن أبى عمرو ابن العلاء عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «القرآن غنى لا فقر بعده ، ولا غنى دونه ».

ليث بن خالد المقرئ

٦٩٧٢ - ليث بن الفرج بن راشد ، أبو العباس . حدث بسر من رأى عن سفيان بن

ليث بن الفرج أبو العباس

عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ومعاذ بن هشام ، وأبى عامر العقدى ، ووكيع ابن الجراح ، وأبى عاصم النبيل ، وعبد الله بن ابراهيم بن أبى عمر و الغفارى . روى عنه محمد بن محمد الباغندى ، وحاجب بن أركين ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد ابن احمد الاثرم ، ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة ـ يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ليضربن الناس أكباد الابل فى طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة » وأخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا ليث بن الفرج ـ أبو العباس بالعسكر ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتى على الناس زمان يضربون أكباد الابل » فذكر الحديث .

ـ ٦٩٧٣ ـ
ليث بن محمد المروزى

ليث بن محمد بن الليث بن عبد الرحمن ، أبو نصر الكاتب المروزى . قدم بغداد حاجا فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وحدث بها عن جعفر بن احمد ابن موسى ، ومحمد بن نصر بن مراد ، ومحمد بن عبيدة ، ومحمد بن العباس بن سهل المراوزة ، وعن خالد بن احمد الذهلى الامير . روى عنه محمد بن على الحِبْرِى والمعافى بن زكريا الجريرى ، وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرنى الازهرى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا أبو نصر الليث بن محمد بن الليث المروزى حدثنا محمد ابن نصر بن محمد بن مراد حدثنا على بن الحسن ـ بمكة ـ حدثنا عامر بن سيار حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يشفع الاذان ، ويوتر الاقامة .

ـ ٦٩٧٤ ـ
ليث بن سعيد النصيبي

ليث بن سعيد بن على بن الخليل ، أبو الطيب البزاز النصيبى . ذكر ابن

الثلاج أنه قدم بغداد فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وحدثهم عن مصعب بن ابراهيم بن حمزة الزبيرى المدينى .

-٦٩٧٥- ليث بن نصر البخارى — ليث بن نصر بن جبريل بن حفص ، أبو نصر البخارى . ذكر ابن الثلاج أيضا أنه قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وحدثهم عن نصر بن زكريا بن نصر المروزى .

-٦٩٧٦- لؤلؤ القصار القصار — لؤلؤ القصار، صاحب بشر بن الحارث . حكى عن بشر . روى عنه أبو الطيب احمد بن عثمان والد أبى حفص بن شاهين . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى قال سمعت لؤلؤاً القصار يقول سمعت بشر بن الحارث يقول ـ وهو عند أيوب العطار ـ قال لى استاذى همام : يابشر . فقلت لبيك . فقال : كل صديق لك لا تنتفع بصداقته فانف صداقته عنك ، قال فقلت له حبيبى بماأنتفع به ؟ قال يعلمك خيراً ، أو يدلك إلى خير ، أو يصطنع لك خيراً .

-٦٩٧٧- لؤلؤ الرومى مولى ابن طولون — لؤلؤ الرومى ، مولى احمد بن طولون . حدث عن الربيع بن سليمان المرادى روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنى لؤلؤ الرومى ـ مولى احمد بن طولون ببغداد ـ أخبرنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن شيبة الجدى حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد ومنصور بن زاذان عن الحسن عن أبى بكرة . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ومعه الحسن بن على وهو يقول : « إن ابنى هذا سيد ، وإن الله سيصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين » قال سليمان : لم يروه عن يونس إلا هشيم . ولا عنه إلا ابن شيبة ، تفرد به الربيع.

-٦٩٧٨- لؤلؤ بن عبدالله القيصرى — لؤلؤ بن عبد الله ، أبو محمد القيصرى . حدث عن قاسم بن ابراهيم الملطى ،

وابراهيم بن محمد النصيبي الصوفي، واحمد بن ابراهيم بن غالب البلدي، وهشام بن احمد ابن عبد الله بن كثير، والحسن بن حبيب الدمشقي. حدثنا عنه علي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو بكر البرقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ. أخبرنا الطاهري حدثنا لؤلؤ بن عبد الله القيصري حدثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن محمد النصيبي الصوفي - بالموصل - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد قال حدثني محمد بن سنان الحنظلي حدثني اسحاق بن بشر القرشي عن بهز ابن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لمبارزة علي ابن أبي طالب لعمرو بن عبد وُدّ يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة» سألت البرقاني عن لؤلؤ القيصري فقال: كان خادما حضر مجلس أصحاب الحديث، فعلقت عنه أحاديث. فقلت فكيف حاله؟ قال لا أخبره ۞ قلت: ولم أسمع أحداً من شيوخنا يذكره إلا بالجميل.

٦٩٧٩ - لقمان بن الخليل بن عبد الله بن حاتم، أبو نصر الكسي السمرقندي. ذكر ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ونزل في سوق يحيى، وحدثهم عن المضاء بن حاتم.

لقمان بن الخليل السمرقندي

٦٩٨٠ - لطف الله بن احمد بن عيسى بن موسى بن أبي محمد المتوكل على الله، أبو الفضل الهاشمي. كان ذا لسان وعارضة، وولي القضاء والخطابة بدرزنجان، وكان يروي من حفظه حكايات عن محمد بن المعلى البصري وغيره. كتبنا عنه وكان ضريرا. أنشدنا لطف الله بن احمد قال أنشدنا أبو الحسن عمر بن محمد النوقاني السجزي بسجستان لنفسه:

لطف الله بن احمد الهاشمي

وإني لا عرف كيف الحقو ق، وكيف يبر الصديق الصديق
وكم من جواد وساع الخطى يقصر عنه خطاه مضيق[1]
ورحب فؤاد الفتى محنة عليه إذا كان في الحال ضيق

مات لطف الله في يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

(١) كذا في الاصل

« باب الميم »

(ذكر من اسمه موسى)

-٦٩٨١- موسى بن سليمان الهاشمي
موسى بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان من وجوه بنى هاشم وأفاضلهم . وهو أخو محمد وجعفر ابنى سليمان ، وأحسبه كان يسكن البصرة وقدم بغداد فى خلافة المنصور فتوفى بها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ٥ عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال : سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها توفى موسى بن سليمان بن على بمدينة السلام .

-٦٩٨٢- موسى بن محمد الاوسى
موسى بن محمد بن على ، الأوسى روى عن أم عبد الرحمن بنت أبى سعيد الخدرى . ذكره عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى وقال سمعت أبى يقول : هو شيخ ١٠ مدينى قدم بغداد نزل درب الانصار .

-٦٩٨٣- موسى بن يسار المروزى
موسى بن يسار ، أبو الطيب المروزى . سكن المدائن وحدث أنه رأى يحيى بن يعمر يقضى فى الطريق . وروى أيضاً عن عكرمة مولى ابن العباس حدث عنه أبو معاوية الضرير ، وشبابة بن سوار ، ونعيم بن ميسرة . أخبرنى العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى اخبرنى أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم أن العباس ١٥ ابن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : موسى بن يسار أبو الطيب وكان من أهل المدائن . روى عنه شبابة وهو ثقة .

-٦٩٨٤- موسى بن عمير القرشى
موسى بن عمير ، أبو هارون القرشى المكفوف الكوفى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى اسحاق السبيعى ، وابن شهاب الزهرى ، ومكحول الشامى ، والحكم ابن عتيبة ، وجعفر بن محمد بن على . روى عنه اسحاق بن كعب ، ومحمد بن ٢٠ عيسى بن الطباع ، وسويد بن سعيد ، وجبارة بن مغلس ، والهيثم بن يمان ،

ومحمد بن عبيد النخاس * أخبرنى أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسى والحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الادمى القارى حدثنا أبو جعفر احمد بن زياد السمسار حدثنا اسحاق بن كعب حدثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبدالله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « داووا مرضاكم بالصدقة . وحصنوا أموالكم بالزكاة ، وأعدوا للبلاء الدعاء » . أنبانا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا يحيى بن معين : موسى بن عمير الذى كان ببغداد يحدث عن مكحول ليس بشىء . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسأى حدثنا أبى . قال : موسى بن عمير ليس بثقة .

قلت : ولا هل الكوفة أيضاً شيخ آخر اسمه موسى بن عمير ، وهو تميمى عنبرى يروى عن الشعبى ، وعلقمة بن وائل ، وغيرهما . روى عنه حفص ابن غياث ، ووكيع ، وأبو نعيم ، وكان ثقة . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن الطاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البردعى قال وسئل ـ يعنى ابا زرعة الرازى ـ عن موسى بن عمير ـ وانا شاهد ـ فقال : لا بأس به . فقلت له تقول هذا فى موسى بن عمير وقد روى عن الحكم ما روى ؟ فقال ليس ذاك أعنى ، إنما أعنى الذى روى عنه وكيع ، ويحدث عن علقمة بن وائل ، هو لا بأس به . وأما الذى ذهبت اليه فضعيف .

-٦٩٨٥- موسى أمير المؤمنين الهادى بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد ابن على بن عبد الله بن العباس ، يكنى أبا محمد . بويع له بالخلافة بعد أبيه ، وكان بجرجان وقت موت المهدى وتولى له البيعة ببغداد أخوه هارون الرشيد ،

موسى أمير المؤمنين الهادى

وكان مولد الهادى بارى . فاخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : كان الهادى يكنى أبا محمد ، وأمه الخيزران ومات المهدى بما سبذان ومعه الرشيد ، وكان موسى الهادى بجرجان . فقدم الرشيد مدينة السلام فأخذ البيعة للهادى ، ثم قدم الهادى مدينة السلام فاقام بها الى أن توفى يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة . وقد بلغ من السن ثلاثا وعشرين سنة ، وكان كثير الولد ، وكانت خلافته سنة وشهرا وبعض آخر . ولم يتول الخلافة قبل الهادى بسنّه احد . اخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى أخبرنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا محمد بن يزيد . قال : واستخلف موسى بن المهدى سنة تسع وستين ومائة وهو الهادى ، وتوفى سنة سبعين ومائة لاربع عشرة خلت من شهر ربيع الاول يوم الجمعة ، فكانت خلافته سنة وشهرا ، واثنين وعشرين يوما ، وتوفى وله أربع وعشرون سنة ، وأمه ام ولد يقال لها الخيزران . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا اسماعيل بن على أخبرنى البربرى عن ابن أبى السرى . قال: استخلف ابو محمد موسى الهادى ، أتته الخلافة وهو بجرجان لاربع مضين من صفر سنة تسع وستين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين وأحد عشر يوماً . وتوفى ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقيت من ربيع الاول سنة سبعين ومائة وهو ابن أربع وعشرين سنة : قال ويقال ستة وعشرين سنة ، وصلى عليه اخوه هارون الرشيد ، وتوفى بعيسا باذ ، بقصره الذى بناه وسماه القصر الابيض ، وبه قبره . قال ابن أبى السرى ، وقال الهيثم بن عدى : توفى ببغداد وبها قبره بالجانب الشرقى فى مجلس يقال له دار البستان ، يعرف ببستان موسى أطبق. قال ابن ابى السرى : وكان موسى طويلا جسيما ابيض بشفته العليا تقلص . حدثنى الازهرى حدثنا سهل بن احمد الديباجى حدثنا الصولى حدثنا

ابن الغلابى حدثنى محمد بن عبد الرحمن التيمى المكى حدثنى المطلب بن عكاشة
المزنى . قال : قدمنا إلى أمير المؤمنين الهادى ـ شهودا على رجل منا ـ شتم قريشاً ،
وتخطى إلى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس لنا مجلساً أحضر فيه فقهاء
زمانه ومن كان بالحضرة على بابه ، وأحضر الرجل وأحضرنا ، فشهدنا عليه بما
سمعنا منه ، فتغير وجه الهادى ثم نكس رأسه ورفعه فقال انى سمعت ابى المهدى ٥
يحدث عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن عبد الله
عن أبيه عبد الله بن عباس . قال : من أراد هوان قريش أهانه الله . وأنت
ياعدو الله لم ترض بان أردت ذلك من قريش حتى تخطيت الى ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؟ اضربوا عنقه ، فما برحنا حتى قتل . أخبرنى الحسين بن على
الصيمرى حدثنا الحسين بن هرون الضبى أخبرنا محمد بن عمر بن الجعابى حدثنا ١٠
احمد بن عبيدالله أبو العباس الثقفى حدثنى عيسى بن محمد الكاتب حدثنى أبى
قال قال لى أمير المؤمنين الهادى : يا أبا جعفر أخبرنى أبى عن جدى أن محمد بن على
ابن عبد الله بن عباس قال : ما أصلح الملك بمثل تعجيل العقوبة للجانى ،
والعفو عن الزلات القريبة ، ليقل الطمع فى الملك . أخبرنا الحسن بن الحسين بن
العباس النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ١٥
العباس بن الفضل عن أبيه . قال : غضب موسى الهادى على رجل فكلم فيه
فرضى عنه ، فذهب يعتذر فقال له موسى : إن الرضى قد كفاك مؤنة الاعتذار
أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن
ابن عبد الله السيرافى حدثنا محمد بن أبى الأزهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار
قال حدثنى عمى مصعب بن عبد الله عن جدى عبد الله بن مصعب . قال : دخل ٢٠
مروان بن أبى حفصة على أمير المؤمنين الهادى فانشده مديحا له حتى اذا بلغ قوله :

تشابه يوما بأسه ونواله فماأحد يدرى لأيهما الفضل

فقال له الهادى : أيما أحب اليك ثلاثون ألفا معجلة ، أو مائة الف تدور فى الدواوين ؟ قال : يا أمير المؤمنين أنت تحسن ماهو أحسن من هـذا ، ولكنك أنسيته أفتأذن لى أن أذكرك ؟ قال نعم ! قال تعجل الثلاثون الألف وتدور المائة الالف . قال بل يعجلان لك جميعا ، فحمل ذلك اليـه . أخبرنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن احمد بن موسى بن الصلت — إجازة — أخبرنا على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى حدثنا احمد بن سعيد الدمشقى حدثنى الزبير بن بكار قال سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول حدثنى أبو العتاهية أنه أنشد موسى الخليفة قوله :

أفنيت عمرك إدباراً وإقبالا ... تبغى البنين وتبغى الأهـل والمالا

فأمر لى بعشرة آلاف درهم من قبل المعلى ، فأتيته أتنجزما أمر لى به . فقال لى امدحه بقصيدة وخذها ، فقلت له قـد أنسيت المدح وذهب عنى ، فأيأسنى ، فلقيت أبا الوليد فقلت :

أبلغ — سلمت أبا الوليد — سلامى ... عنى أمير المؤمنين امامى
فاذا فرغت من السلام فقل له ... قد كان ماقد كان من انعامى
ولئن منعت فليس ذاك بمبطل ... ماقد مضى من حرمتى وذمامى
فلربما قصدت اليك مودتى ... ونصيحتى بلباب كل كلام
أيام لى سن ورونق جدة ... والشئ قد يبلى على الأيام

فانشـدها أمير المؤمنين ، فامر المعلى أن لا يبرح من موضعه حتى يصير إلىّ المال ، فحمل إلى من منزله . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمـد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حكى عن ابراهيم بن اسحاق الموصلى . قال : كنا يوما عند موسى الهادى وعنده ابن جامع ومعاذ بن الطيب . فكان أول من دخل عليه معاذ وكان حاذقا بالغناء عارفا بقديمه . فقال من أطربنى منكم اليوم فله حكمه ، فغناه ابن جامع غناء فلم يحركه ، وعرفت غرضه فى الأغانى ، فقال هات يا ابراهيم فغنيته :

سليمى أزمعت بينا فأين لقاؤها أينا ؟

فطرب حتى قام من مجلسه ورفع صوته و قال : أعد بالله ، فأعدت ، فقال هذا غرضى ، فاحتكم . فقلت يا أمير المؤمنين حائط عبد الملك بن مروان وعينه الخرارة بالمدينة . قال فدارت عيناه فى رأسه حتى صارتا كأنهما جمرتان ، ثم قال يا ابن اللخناء أردت أن تسمع العامة أنك أطربتنى ، وأنى حكمتك فأقطعتك ، والله لولا بادرة جهلك التى غلبت على صحيح عقلك لضربت الذى فيه عيناك ، ثم أطرق . قال ابراهيم فرأيت ملك الموت بينى و بينه ينتظر أمره ، ثم دعا حاجبه فقال : خذ بيد هذا الجاهل فادخله بيت المال فليأخذ منه ما شاء . فقال لى الحاجب كم تأخذ ؟ قلت مائة بدرة ، قال دعنى أؤامره ، فقلت خذ أنت ثلاثين وأعطنى سبعين فرضى بذلك . قال فانصرفت بسبعمائة الف درهم ، وانصرف ملك الموت عن وجهى . ١٠

٦٩٨٦ - موسى بن عبد الله الهاشمى

موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو الحسن الهاشمى . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أخو محمد وابراهيم ابنى عبدالله . ظفر به أبو جعفر المنصور بعد قتل أخويه فعفا عنه ، وسكن بغداد . وقد روى عن أبيه شيئاً يسيراً . حدث عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردى وغيره ١٥

* أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب - بأصبهان - حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنى احمد بن ابراهيم بن قيس حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطوانى حدثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله حدثنى أبى عن أبيه عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج » ٢٠

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب . قال : وموسى بن عبـد الله اختفى بالبصرة فأخذه المنصور وعفا عنه . وكان يقول شيئا من الشعر ، كتب من العراق إلى زوجته أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر أم ابنه عبـد الله بن موسى يستدعيها إلى الخروج اليه ، فلم تفعل فكتب اليها :

٥ لا تتركينى بالعراق فانها بلادبها أس الخيانة والغدر

فانى زعيم أن أجئ بضرة مقابلة الاجداد طيبة النشر

اذا انتسبت من آل شيبان فى الذرى ومرّة لم تحفل بفضل أبى بكر

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمـد ابن سيف الكاتب حـدثنا محمد بن العباس اليزيدى حـدثنا الزبير بن بكار

١٠ حدثنى محمد بن اسماعيل الجعفرى . قال : كتب موسى بن عبـدالله بن حسن إلى زوجته أم ابنه عبد الله بن موسى — وهى أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبى بكر — :

وإنى زعيم أن أجئ بضرة فراسية فرّاسة للضرائر

تـكرم مولاها وترضى حليلها وتقطع من أقصى مناط الحناجر

١٥ فقال له مولى ابراهيم بن عبد الله بن حسن :

أبنتَ أبى بكر تـكيد بضرة لعمرى لقد حاولت إحدى الـكبائر

تغط غطيط البكر شد خناقه وأنت مقيم بين ضوجى عبائر

عبائر موضع وضوجاه ناحيتاه . قال أبو عبد الله الزبير : هند بنت أبى عبيدة ابن عبد الله بن زمعة حملت بموسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بعـد ستين

٢٠ سنة. قال الزبير وسمعت علماءنا يقولون: لا تحمل امرأة بعد ستين سنة إلا من قريش ولا بعد خمسين إلا عربية . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى . قال : ودخل موسى بن عبـد الله يوما على الرشيد ثم

خرج من عنده فعثر بالبساط ، فسقط ، فضحك الخدم وضحك الجند ، فلما قام التفت الى هارون فقال : يا أمير المؤمنين إنه ضعف صوم لاضعف سكر . أخبرنا أبوسعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال حدثنى محمد بن على بن حسين بن عمار قال وجدت فى كتاب جدى حسين . قال يحيى بن معين : موسى بن عبد الله ثقة مأمون ، كان أخا يحيى بن ٥
عبد الله لا بأس به . دخلت على موسى ههنا ببغداد ـ وتشفع اليه رجل ـ فقال قدمنعت من الحديث ، ولولا ذلك لحدثتك ، فلم نسمع منه شيئا . أخبرنى محمد ابن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : موسى بن عبد الله بن حسن قد رأيته وهو ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ١٠
أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنى العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : رأيت موسى بن عبدالله بن حسن وهو ثقة .

-٦٩٨٧- موسى بن جعفر الهاشمى

موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسن الهاشمى . يقال إنه ولد بالمدينة فى سنة ثمان وعشرين ـ وقيل سنة تسع وعشرين ـ ومائة ، وأقدمه المهدى بغداد ، ثم رده الى المدينة وأقام بها الى أيام الرشيد ، فقدم ١٥
هارون منصرفا من عمرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين ، فحمل موسى معه الى بغداد وحبسه بها الى أن توفى فى محبسه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن ابن محمد بن يحيى العلوى حدثنى جدى . قال : كان موسى بن جعفر يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده . روى أصحابنا أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله وسلم فسجد سجدة فى أول الليل ، وسمع وهو يقول فى سجوده : عظم الذنب عندى ٢٠
فليحسن العفو عندك . يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة . فجعل يرددها حتى أصبح وكان سخيا كريما ، وكان يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث اليه بصرة فيها الف

دينار ،وكان يصر الصرر ثلاثمائة دينار . وأربعمائة دينار ، ومائتي دينار ،ثم يقسمها بالمدينة . وكان مثل صرر موسى بن جعفر اذا جاءت الانسان الصرة فقد استغنى .
أخبرنا الحسن حدثني جدى حدثنا اسماعيل بن يعقوب حدثني محمد بن عبد الله البكرى . قال : قدمت المدينة أطلب بها دينا فاعياني ؛ فقلت لو ذهبت الى أبى الحسن موسى بن جعفر فشكوت ذلك اليه ، فأتيته بنَقَمَى [1] فى ضيعته ،فخرج إلىّ ومعه غلام له معه ،منسف فيه قديد مجزع ليس معه غيره ، فأكل وأكلت معه ، ثم سألنى عن حاجتى ، فذكرت له قصتى ، فدخل فلم يقم الا يسيراً حتى خرج الى فقال لغلامه : اذهب . ثم مد يده إلى فدفع إلى صرة فيها ثلاثمائة دينار ، ثم قام فولى . فقمت فركبت دابتى وانصرفت . قال جدى يحيى بن الحسن — وذكر لى غير واحد من أصحابنا — أن رجلا من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينة يؤذيه ويشتم علياً ، قال وكان قد قال له بعض حاشيته دعنا نقتله ، فنهاهم عن ذلك أشد النهى ، وزجرهم أشد الزجر ، وسأل عن العمرى فذكر له أنه يزدرع بناحية من نواحى المدينة ، فركب اليه فى مزرعته فوجده فيها ، فدخل المزرعة بحماره فصاح به العمرى لا تطأ زرعنا ، فوطئه بالحمار حتى وصل اليه فنزل فجلس عنده وضاحكه وقال له كم غرمت فى زرعك هذا ؟ قال له مائة دينار ، قال فكم ترجو أن يصيب؟ قال أنا لا أعلم الغيب . قال إنما قلت لك كم ترجو أن يجيئك فيه ؟قال أرجو أن يجيئنى مائتا دينار ، قال فاعطاه ثلاثمائة دينار وقال : هذا زرعك على حاله . قال فقام العمرى فقبل رأسه وانصرف . قال فراح إلى المسجد فوجد العمرى جالساً ، فلما نظر اليه قال : الله أعلم حيث يجعل رسالته . قال فوثب أصحابه فقالوا له ما قصتك ؟ قد كنت تقول خلاف هذا . قال فخاصمهم وشاتمهم ، قال وجعل يدعو

(١) نقمى — بالتحريك والقصر — موضع من اعراض المدينة الى جنب أحد كان لآل ابي طالب

لأبى الحسن موسى كلما دخل وخرج . قال فقال أبوالحسن موسى لحاشيته الذين أرادوا قتل العمرى : أيما كان خيرا ، ماأردتم ، أو ما أردت أن أصلح أمره بهذا المقدار ؟ أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا القاضى الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنى محمد بن الحسين بن محمد بن عبد المجيد الكنانى الليثى قال حدثنى عيسى بن محمد بن مغيث القرظى - و بلغ تسعين سنة - قال : زرعت بطيخا وقثاء وقرعا فى موضع بالجوّانية على بئر ، يقال لها أم عظام ، فلما قرب الخير ، واستوى الزرع ، بغتنى الجراد ، فاتى على الزرع كله ، وكنت غرمت على الزرع و فى ثمن جملين مائة وعشرين ديناراً فبينما أنا جالس طلع موسى ابن جعفر بن محمد فسلم ، ثم قال ايش حالك ؟ فقلت أصبحت كالصريم بغتنى الجراد فاكل زرعى . قال وكم غرمت فيه ؟ قلت مائة وعشرين دينارا مع ثمن الجملين . فقال : ياعرفة ، زن لابى المغيث مائة وخمسين ديناراً فربحك ثلاثين ديناراً والجملين . فقلت يامبارك ادخل وادع لى فيها ، فدخل ودعا وحدثنى * عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « تمسكوا ببقايا المصائب » ثم علقت عليه الجملين وسقيته ، فجعل الله فيها البركة ، زكت فبعت منها بعشرة آلاف . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد العلوى حدثنا جدى قال وذكر إدريس بن أبى رافع عن محمد بن موسى قال خرجت مع أبى إلى ضياعه بساية[1] فاصبحنا فى غداة باردة وقد دنونا منها ، وأصبحنا على عين من عيون ساية ، فخرج الينا من تلك الضياع عبد زنجى فصيح مستذفر[2] بخرقة ، على رأسه قدر فخار يفور ، فوقف على الغلمان فقال: أين سيدكم ؟ قالواهو ذاك ، قال أبو من يكنى ؟ قالوا له أبو الحسن ، قال فوقف عليه ، فقال يا سيدى يا أبا الحسن هذه عصيدة

(١) واد من حدود الحجاز فيه مزارع. من المعجم . (٢) كذا فى الاصلين واصله مدر

أهديتها اليك ، قال ضعها عند الغلمان فا كلوا منها، قال ثم ذهب فلم نقل بلغ حتى
خرج على رأسه حزمة حطب ، حتى وقف فقال له ياسيدى هذا حطب أهديت
اليك. قال ضعه عند الغلمان وهب لنا ناراً . فذهب فجاء بنار. قال وكتب
أبو الحسن اسمه واسم مولاه فدفعه إلى وقال : يابنى احتفظ بهذه الرقعة حتى أسألك
٥ عنها . قال فوردنا إلى ضياعه ، وأقام بها ما طاب له ، ثم قال امضوا بنا إلى زيارة
البيت ، قال فخرجنا حتى وردنا مكة ، فلما قضى أبو الحسن عمرته دعا صاعداً
فقال اذهب فاطلب لى هذا الرجل فاذا علمت بموضعه فاعلمنى حتى أمشى اليه ، فانى
أكره أن أدعوه والحاجة لى . قال لى صاعد فذهبت حتى وقفت على الرجل ،
فلما رآنى عرفنى ـ وكنت أعرفه ، وكان يتشيع ـ فلما رآنى سلم على ، وقال
١٠ أبو الحسن قدم؟قلت لا ، قال فايش أقدمك ؟ قلت حوائج ؟ وقد كان علم بمكانه
بساية ، فتتبعنى وجعلت أتقصى منه و يلحقنى بنفسه : فلما رأيت أنى لا أنفلت
منه ، مضيت إلى مولاى ومضى معى حتى أتيته ، فقال ألم أقل لك لا تعلمه ؟ فقلت
جعلت فداك لم أعلمه ، فسلم عليه فقال له أبو الحسن غلامك فلان تبيعه ؟ قال
له جعلت فداك الغلام لك والضيعة وجميع ما أملك ، قال أما الضيعة فلا أحب أن
١٥ أسلبكها ، وقد حدثنى أبى عن جدى أن بائع الضيعة ممحوق ، ومشتريها
مرزوق . قال فجعل الرجل يعرضها عليه مدلا بها ، فاشترى أبو الحسن الضيعة
والرقيق منه بالف دينار واعتق العبد ووهب له الضيعة . قال إدريس بن أبى
رافع : فهو ذا ولده فى الصرافين بمكة . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد
ابن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا عون بن محمد قال سمعت
٢٠ اسحاق الموصلى ـ غير مرة ـ يقول حدثنى الفضل بن الربيع عن أبيه أنه لما حبس
المهدى موسى بن جعفر رأى المهدى فى النوم على بن أبى طالب وهو يقول يامحمد
(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم ؟) قال الربيع:

فارسل إلى ليلا فراعنى ذلك ، فجئته فاذا هو يقرأ هذه الآية ـ وكان أحسن الناس صوتا ـ وقال علـى بموسى بن جعفر . فجئته به فعانقـه وأجلسه إلى جانبه ، وقال يا أبا الحسن إنى رأيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى النوم يقرأ على كذا ، فتؤمننى أن تخرج علىّ أو على أحد من ولدى ؟ فقال : آلله لافعلت ذاك . ولا هو من شأنى . قال صـدقت ، يار بيع أعطه ثلاثة آلاف دينار ورده إلى أهله إلى المدينة . قال الربيع فاحكمت أمره ليلا ، فـما أصبح إلا وهو فى الطريق خوف العوائق . أخـبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حـدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسين بن القاسم حدثنى احمـد بن وهب أخبرنا عبد الرحمن بن صالح الازدى . قال : حج هارون الرشيد ، فاتى قبر النبى صلى الله عليه وسلم زائراً له وحوله قريش وافياء القبائل ، ومعه موسى بن جعفر فلما انتهى إلى القبر قال : السلام عليك يا رسول الله ، يا ابن عمى ، افتخاراً على من حوله ، فدنا موسى بن جعفر فقال : السلام عليك يا أبة . فتغير وجه هارون وقال هذا الفخر يا أبا الحسن حقا . أخـبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمـد العلوى حدثنى جدى حدثنى عمار بن أبان . قال: حبس أبو الحسن موسى بن جعفر عند السندى ، فسألته أخته أن تتولى حبسه ـ وكانت تتدين ـ ففعل ، فـكانت تلى خدمته ، فحـكى لنا أنها قالت : كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه ، فلم يزل كذلك حتى يزول الليل ، فاذا زال الليل قام يصلى حتى يصلى الصبح ، ثم يذكر قليلا حتى تطلع الشمس ، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى ، ثم يتهيأ و يستاك و يأكل ، ثم يرقد إلى قبل الزوال ، ثم يتوضأ و يصلى حتى يصلى العصر ، ثم يذكر فى القبـلة حتى يصلى المغرب ، ثم يصـلى ما بين المغرب والعتمة ، فـكان هذا دأبه . فـكانت أخت السندى إذا نظرت اليه قالت: خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل ، وكان عبدا صالحا . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمـد بن عمران المرزبانى حـدثنا عبد الواحد بن محمد

الخصيبي حدثنى محمد بن اسماعيل . قال: بعث موسى بن جعفر إلى الرشيد من الحبس رسالة كانت : إنه لن ينقضى عنى يوم من البـلاء الا انقضى عنك معه يوم من الرخاء ، حتى نقضى جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء ، يخسر فيه المبطلون . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن العلوى قال حـدثنى جدى . قال قال أبو موسى العباسى حـدثنى ابراهيم بن عبد السلام بن السندى بن شاهك عن أبيه قال : كان موسى بن جعفر عنـدنا محبوسا . فلما مات بعثنا إلى جماعـة من العدول من الكرخ فادخلناهم عليه فاشهدناهم على موته ، وأحسبه قال ودفن بمقابر الشونيزى . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الاصبهانى حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنى عبدالله بن احمد بن عامر حدثنا على بن محمـد الصنعانى . قال قال محمد بن صدقة العنبرى : توفى موسى بن جعفر بن محمد ابن على سنة ثلاث وثمانين ومائة . وقال غيره : توفى لخمس بقين من رجب .

- ٦٩٨٨ - موسى بن سهل الراسبي . أحد المجهولين . روى عن دعبل بن على الشاعر عنـه عن أبى اسحاق حديثا * أخـبرناه أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوى المحمدى حدثنا أبوعبدالله محمد بن وهبان الهنائى البصرى حدثنا اسماعيل ابن على بن على بن رزين الخزاعى - بواسط - حدثنا أبى حـدثنا أخى دعبل قال حدثنى موسى بن سهل الراسبي - فى دهليز محمد بن زبيدة - حدثنا أبواسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « من أحبنى فليحب عليا ، ومن أبغض علياً فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى فقـد أبغض الله عز وجل ، ومن أبغض الله أدخله النار » .

[قلت] : هذا الحديث موضوع الاسناد ، والحمل فيه عندى على اسماعيل ابن على والله أعلم .

- ٦٩٨٩ - موسى بن عبد الحميد ، حدث عن ابراهيم بن سعد الزهرى . روى عنه احمد

ابن حنبل. أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا موسى بن عبدالحميد. قال: أبي جار لنا حسن الهيبة، قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه. قال: بينما عمرو ابن العاص يوما يسير أمام ركبه — وهو يحدث نفسه — إذ قال: لله در ابن حنتمة، أي امرئ كان — يعني بذلك عمر بن الخطاب — أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ ٥ حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن سليمان حدثنا عبدالله بن احمد. وأنبأنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول: موسى بن عبد الحميد جار لنا حسن الهيبة، كتبنا عنه قبل أن يكتب عن يعقوب بن ابراهيم.

ـ ٦٩٩٠ ـ موسى بن داود، أبو عبد الله الضبي الخلقاني. كوفي الأصل سكن بغداد

موسى بن داود الخلقاني

وحدث بها عن مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، والليث ابن سعد، وزهير بن معاوية. وجرير بن حازم، وعبدالعزيز الماجشون، وبكر بن خنيس، ومحمد بن مسلم الطائفي، وحسام بن مصك، وحماد بن سلمة، وقيس بن الربيع، ومبارك بن فضالة، وذوّاد بن علبة، وشريك بن عبد الله، وأبي ١٥ الاحوص سلام بن سليم. روى عنه احمد بن حنبل، وابراهيم بن دينار، ومحمد ابن احمد بن أبي خلف، وعباس الدوري، وسعدان بن نصر الثقفي، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، وبشر بن موسى الاسدي، ومحمد بن شاذان الجوهري، واسحاق بن بهلول التنوخي، ومحمد بن احمد بن النضر الازدي، وغيرهم. وولي موسى بن داود قضاء طرسوس وخرج اليها فتوفي بها * أخبرنا أبو احمد عبد الله ٢٠ ابن عبيدالله بن احمد الدقاق وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالا: أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا موسى بن داود عن زهير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر: أن النبي الله صلى الله

عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ، مخافة أن يناله العدو . هذا الحديث غريب من رواية يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر ، تفرد به موسى بن داود عن زهير بن معاوية عنه ، ولم نكتبه إلا من حديث سعدان عن موسى بن داود . ورواه احمد بن يوسف عن زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : موسى بن داود الضبى كان ثقة صاحب حديث ، وكان قد نزل بغداد ثم ولى قضاء طرسوس فخرج الى ما هناك ، فلم يزل قاضياً بها الى أن مات بها . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : موسى بن داود كوفى وكان قاضى المصيصة ، وكان زاهداً ، وكان صاحب حديث ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله ابن صالح العجلى حدثنى أبى . قال: موسى بن داود كوفى ثقة . أخبرنا عبدالكريم ابن محمد بن احمد المحاملى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى . قال: موسى بن داود أبو عبد الله الضبى القاضى أصله كوفى ثم نزل بغداد ، وكان مكثراً مصنفا مأموناً ، ولى قضاء الثغور فحمد فيها . أخبرنا البرقانى . قال قال أبو الحسن الدارقطنى : موسى بن داود ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى . حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ست عشرة ومائتين فيها مات موسى بن داود الضبى . وقال مرة أخرى : مات موسى بن داود الضبى سنة سبع عشرة ومائتين . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : سنة سبع عشرة ومائتين فيها مات موسى بن داود قاضى المصيصة بها .

-٦٩٩١- موسى بن نصر الثقفى

موسى بن نصر ، أبو عمران الثقفى . سكن سمرقند وحدث بها و ببخارى أحاديث منكرة عن مالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وشعبة، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، ومحمد بن زياد الميمونى ، وعبد الله بن لهيعة ، واسماعيل بن أبى زياد وغيرهم . روى عنه جماعة من أهل سمرقند وكان غير ثقة * أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - أخبرنا محمد بن محمود بن يونس بن مكرم الوزان حدثنا ابراهيم بن أبى ابراهيم السمرقندى حدثنا موسى بن نصر البغدادى حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « افترض الله على أمتى الصوم ثلاثين يوماً ، وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر ، وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقى [فى] جوفه مقدار ثلاثين يوماً ، فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن ، فافترض علىّ وعلى أمتى الصوم بالنهار ، وما نأكل بالليل ففضل من الله عز وجل » . حدثنى الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسى . قال : موسى بن نصر البغدادى حدث بسمرقند عن الثورى ومالك وغيرهما بالطامات .

-٦٩٩٢- موسى بن محمد البكاء

موسى بن محمد ، أبو هارون البكاء . من أهل قزوين نزل بغداد وحدث عن الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، و بكر بن مضر ، وأبى هاشم الأبلى ، وحماد ابن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وحفص بن ميسرة ، وهذيل بن بلال ، وعطاف ابن خالد، وغيرهم . ذكر عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى أن أباه سمع منه وقال : سألت أبى عن أبى هارون البكاء فقال محله عندى الصدق ، قدم الشام فكتب عن صدقة بن خالد ، ويحيى بن حمزة ولا أعلم أنى عثرت عليه بشئ . وقال عبد الرحمن سألت أبا زرعة عن أبى هارون البكاء فكلح وجهه ، فقيل له أى شئ أنكروا عليه ؟ فقل لاأعلم شيئا أنكروا عليه ، وأنا لا أحدث عنه

ولا يعرف بالعراق . قال عبد الرحمن : وكان فى كتابنا حديث قد كان حدث عنه
قديما فلم يقرأه علينا فضر بنا عليه * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبدالله
الاصبهانى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا يعقوب بن يوسف
القزوينى حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء حدثنا كثير بن عبدالله أبو هاشم
٥ قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يابنى أكثر
من الدعاء ، فان الدعاء يرد القضاء المبرم » حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات
قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى الحسن بن
عبد الوهاب حدثنا الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله عن أبى هارون البكاء
فقال : ليس بثقة ولا أمين ولا كرامة. قيل له من هذا يا أبا عبدالله ؟ قال رجل كان
١٠ ههنا صديقا للهيثم بن خارجة يدعى عن عبد الله بن لهيعة ، وليث بن سعد ،
وبكر بن مضر .

-٦٩٩٣- موسى بن سليمان الجوزجانى

موسى بن سليمان ، أبو سليمان الجوزجانى . سمع عبد الله بن المبارك ، وعمرو
ابن جميع ، وأبا يوسف ، ومحمد بن الحسن صاحبى أبى حنيفة . وكان فقيها بصيراً
بالرأى ، يذهب مذهب أهل السنة فى القرآن . وسكن بغداد وحدث بها فروى
١٥ عنه عبد الله بن الحسن الهاشمى ، واحمد بن محمد بن عيسى البرتى ، وبشر بن
موسى الأسدى . وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى وسئل عنه فقال كان صدوقا
* أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا
عبد الله بن الحسن — هو الهاشمى — حدثنا أبو سليمان الجوزجانى حدثنا عمرو بن
جميع حدثنا الأعمش عن بشر بن غالب الاسدى . قال : قدم على الحسين بن
٢٠ على أناس من انطاكية .فسألهم عن حال بلادهم ، وعن سيرة أميرهم فيهم ، فذكروا
خيراً إلا أنهم شكوا البرد فقال الحسين : حدثنى أبى عن جدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر بردها — أو
قال قل بردها — » أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله

الشافعى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتى حـدثنا أبو سليمان الجوزجانى ـ ونعم عبد الله كان ـ أخـبرنا الحسين بن على الصيمرى أخـبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا ابراهيم بن سعيد . قال أحضر المأمون موسى بن سليمان ومعلى الرازى ، فبدأ بأبى سليمان ، لسنه وشهرته بالورع فعرض عليه القضاء ، فقال . ياأمير المؤمنين . احفظ حقوق الله فى القضاء ٥ ولا تول على أمانتك مثلى ، فانى والله غـير مأمون الغضب ، ولا أرضى نفسى لله أن أحكم فى عباده . قال صدقت وقـد أعفيناك ، فدعا له بخير . وأقبل على معلى فقال له مثل ذلك فقال : لا أصلح ، قال ولم ؟ قال لانى رجل أداين ، فأبيت مطلوبا وطالبا ، قال نأمر بقضاء دينك وتقاضى ديونك ، فمن أعطاك قبلناه ، ومن لم يعطك عوضناك مالك عليه . قال ففى شكوك فى الحكم ، وفى ذلك تلف أموال ١٠ الناس ، قال يحضر مجلسك أهل الدين اخوانك ، فما شككت فيه سألتهم عنه ، وماصح عنـدك امضيته . قال أنا ارتاد رجلا أوصى اليه من أربعين سنة ما أجد من أوصى اليه ، فمن أين أجد من يعيننى على قضاء حقوق الله الواجبة عليك حتى آئتمنه على ذلك ؟ فاعفاه .

ـ ٦٩٩٤ ـ موسى بن جعفر البغدادى

موسى بن جعفر ، البغدادى . حدث ببلخ عن شعبة بن الحجاج . روى عنه على بن عبدالله بن مكرم البلخى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا عبدالرحمن ابن محمد بن يوسف الرازى حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن مكرم السمسار حدثنا موسى بن جعفر البغدادى حدثنا شعبة بن الحجاج عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ٢٠ عن ابن عباس . قال : كان رسول صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الفجر (آلم تنزيل ، وهـل أتى على الانسان) وفى الجمـة بسورة الجمعة ، واذا جاءك المنافقون . يوبخ [المنافقين] بها .

٦٩٩٥ - موسى بن ابراهيم ، أبو عمران المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله ابن لهيعة ، وابراهيم بن سعد ، واسماعيل بن جعفر ، وموسى بن جعفر بن محمد ، وأبى جعفر الرازى ، وشريك بن عبد الله ، وداود بن الزبرقان ، ويزيد بن زريع روى عنه محمد بن خلف بن عبدالسلام ، ومحمد بن إدريس الشعرانى ، وعبد الله ابن محمد البغوى . وذكر البغوى أنه سمع منه فى سنة تسع وعشرين ومائتين *

موسى بن ابراهيم المروزى

٥ حدثنا محمد بن احمد بن رزق - املاء - حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد ابن خلف بن عبد السلام المروزى حدثنا موسى بن ابراهيم المروزى حدثنا موسى ابن جعفر عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يسمع المؤذن يؤذن مرحبا بالقائلين عدلا ، مرحبا بالصلاة وأهلا ، كتب الله له ألفى الف حسنة ، ومحا عنه الفى الف سيئة ، ورفع له الفى الف درجة » .

١٠ *حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا عمر بن عيسى الآجرى حدثنا موسى بن ابراهيم المروزى - ببغداد - حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق

١٥ الجنة ، مقدمهم بلال ، رافعى أصواتهم بالاذن ينظر اليهم الجمع فيقال من هؤلاء ؟ فيقال مؤذنوا أمة محمد ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون » أخبرنا على بن الحسين - صاحب العباسى - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن موسى بن ابراهيم فقال لى : صاحب ابراهم بن

٢٠ سعد ؟ فقلت نعم ! فقال ذاك كذاب . فقلت له إنه روى حديث جابر « من كثرت صلاته بالليل » فقال كذب وكذب الذى يرويه بالكوفة . أخبرنا العتيق قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل

ابراهيم الحربي عن حـديث موسى بن ابراهيم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليـه وسلم « من قال القرآن مخلوق فقـد كفر » فقال : موسى هـذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين في الـكرخ ، ثم ترك الشرطية فجاء إلى مسجد الجامع فقعد مع قوم يدعون يدعو ، ثم جاء بكتاب معه يقرأ فيه في مسجد الجامع في أصحاب الحديث ، فقالوا له أمل علينا فأملى عليهم عن ابن ٥ لهيعة وغـيره شيئاً لم يسمعه قط ، ولم يسمع قط هو حديثا ، لا أدرى إيش قصة ذلك الـكتاب اشتراه ، أو استعاره ، أو وجده . قال ابراهيم وقدرأيت موسى بن ابراهيم هـذا . قال محمد بن أبي الفوارس قرأت على أبي الحسن الدارقطني. قال : موسى بن ابراهيم المروزي متروك .

-٦٩٩٦- موسى بن ناصح أبو عمران

موسى بن ناصح ، أبو عمران . حدث بمصر عن هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة ، والعلاء بن برد بن سنان ، وعطاء بن جبـلة الفزاري ، وسليمان بن الحكم ابن عوانة ، وأبي معاوية الضرير ، وعصمة بن محمد الأنصاري . روى عنـه أبو الزنباع روح بن الفرج ، ومطلب بن شعيب ، واسحاق بن الحسن الطحان ، واحمد بن حماد زغبة ، وغيرهم من المصريين *أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القرشي ـ باصبهان ـ أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا ١٥ احمد بن رشدين المصري حدثنا موسى بن صالح البغدادي حـدثنا العلاء بن برد ابن سنان عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جاء منـكم الجمعة فليغتسل » حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا محمـد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : موسى بن ناصح بغدادي يكنى أبا عمران ، قدم مصر وحدث بها ٢٠ توفي سنة أربع وأربعين ومائتين .

-٦٩٩٧- موسى بن عبدالله الهاشمي

موسى بن عبد الله بن موسى بن عبـد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن

أبى طالب ، مدينى الأصل . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن أمه فاطمة بنت سعيد بن عقبة الجهنى . روى عنه محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى * أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنى أبو الفرج على بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الاصبهانى أخبرنى أبو جعفر احمد بن محمد بن نصر القاضى — ببغداد — حدثنى محمد بن الحسن الزرقى حدثنى موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن حسن بن حسن قال حدثتنى فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهنى عن أبيها عن زيد بن على عن أبيه عن جده عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أول ما خلق الله القلم ، ثم خلق الدواة ، وهو قوله تعالى (نون والقلم) النون الدواة ، ثم قال للقلم خط ماهو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق ، أو أجل . أو رزق ، أو عمل ، أوماهو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة ، أونار ، وخلق العقل فاستنطقه فاجابه . ثم قال له اذهب فذهب ، ثم قال له أقبل فاقبل ، ثم استنطقه فاجابه ، ثم قال وعزتى وجلالى ماخلقت من شئ أحب الى منك ، ولا أحسن منك ، ولأجعلنك فيمن أحببت ، ولا نقصنك ممن أبغضت » فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أكمل الناس عقلا أطوعهم لله ، وأعملهم بطاعته ، وأنقص الناس عقلا أطوعهم للشيطان ، وأعملهم بطاعته » . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز ، ومحمد بن احمد بن رزين . قالا : حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنى أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر الكاتب حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى حدثنى موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن — ببغداد فى جوارنا — .

-٦٩٩٨- موسى بن سهل القزارى

موسى بن سهل . أبو هارون الفزارى . حدث عن اسحاق بن يوسف الازرق روى عنه محمد بن عبد الرحيم المعروف ببناں المصرى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى — حدثنا محمد بن المظفر — املاء — حدثنا أبو عبد الله

محمد بن يوسف بن بشر الهروى حدثنا محمد بن عبد الرحيم - المعروف بينان بمصر - حدثنى موسى بن سهل - أبو هارون الفزارى ببغداد - حدثنا اسحاق ابن يوسف الازرق حدثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى الأحوص الجشمى عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مولود يولد إلا وفى سرته من تربته التى ولد منها ، فاذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التى خلق منها ، حتى يدفن فيها ، وأنا وأبو بكر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن » .

- ٦٩٩٩ - موسى بن جميل العابد

موسى بن جميل ، العابدالبغدادى . انتقل إلى بلاد المغرب . وسكن بافريقية فى موضع يقال له قصر الطوب فكان يتبعد هناك . أخبرنا العتيقى أخبرنا على بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى المصرى حدثنا أبى . قال : موسى ابن جميل البغدادى كان بافريقية من العباد ، سكن قصر الطوب .

- ٧٠٠٠ - موسى بن مروان ابو عمران

موسى بن مروان ، أبو عمران . نزل الرقة وحدث بها عن المعافى بن عمران الموصلى ، وأبى معاوية الضرير ، وعبيدة بن حميد الحذاء . روى عنه الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقى ، وجنيد بن حكيم الدقاق ، وغيرهما . أخبرنا الازهرى والحسن بن محمد بن عمر النرسى . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد الحرانى . قال : موسى بن مروان البغدادى يكنى أبا عمران ، مات بالرقة وبها ولد ، كان ينزل فندق حسين الخادم بربض الرافقة سنة ست وأربعين ومائتين .

- ٧٠٠١ - موسى بن محمد البصرى

موسى بن محمد بن سعيد بن حيان ، أبو عمران البصرى . حدث ببغداد عن أبى قتيبة سلم بن قتيبة ، ومحمد بن أبى عدى ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وحجاج بن نصير ، وأبى عتاب سهل بن حماد الدلال ، وابراهيم بن عمر بن أبى الوزير . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار

الصوفى ، وعبـد الله بن احمد بن ابراهيم المارستانى أحاديث مستقيمة . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبـد الله بن احمد ابن ابراهيم المارستانى قال حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصرى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو عتاب حدثنا المختار بن نافع بحديث ذكره .

ـ ٧٠٠٢ ـ موسى بن عيسى الجصاص

موسى بن عيسى ، الجصاص . من متقدمى أصحاب احمد بن حنبل. حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : وموسى بن عيسى الجصاص رجل جليل ورع ، متخل . زاهد ، سمع من يحيى القطان وابن مهدى ، ونحوهما. وكان لا يحـدث إلا بمسائل أبى عبد الله ، وشئ سمعـه من أبى سليمان الدارانى فى الزهد والورع ، وكانت عنده مسائل كثيرة عن أبى عبدالله . حدثنى ١٠ بشئ منها صالح بن الحسن بن احمد الوراق وقال : إن الباقى ضاع . وقد حدث عنه أبو بكر المطوعى ، وأبو بكر بن جناد ، وهو رجل رفيع القدر جداً .

ـ ٧٠٠٣ ـ موسى بن عيسى البغدادى

موسى بن عيسى ، البغدادى . حـدث بالرملة * كتب إلى أبو ابراهيم احمد ابن القاسم بن الميمون بن حمزة العلوى الحسينى ـ من مصر ـ وحدثنى أبو نصر على بن هبة الله البغدادى عنه قال أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن الأزهر ١٥ السمنانى حدثنا احمـد ـ يعنى ابن عيسى بن محمد الوشاء ـ حـدثنا موسى بن عيسى البغدادى ـ بالرملة سـنة خمسين ومائتين ـ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا بكى اليتيم وقعت دموعه فى كف الرحمن تعالى ، فيقول من أبكى هذا اليتيم الذى وارىت والديه تحت الثرى ؟ من أسكته فله الجنـة » هذا حديث منكر جداً ، ٢٠ لم أكتبه إلا باسناده ؛ ورجاله كلهم معرفون إلا موسى بن عيسى ، و إنه مجهول وحديثه عندنا غير مقبول .

ـ ٧٠٠٤ ـ موسى بن صالح الاسدى

موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة . أبو محمد الاسدى . والد بشر بن موسى

حدث عن محمد بن سلام الجمحى. روى عنه أبوالحسن احمد بن محمد بن عبد الله ابن صالح الاسدى . أخبرنا أبو عبـد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمـد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى قال أنشدنا محمد بن القاسم ـ أبو العيناء ـ لاسحاق بن ابراهيم فى موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة :

سلام على من ملنا وجفانا ... وأبد لنا بالود صرما وهجرانا ٥

أليس مسيئا من نسر بقربه ... ونذكره فى كل حال وينسانا

ألاقل لموسى الخير موسى بن صالح ... علينا الذى يرضيك إن كنت غضبانا

فما حل فى قلبى محلا حللته ... سواك ولا أحببت حبك إنسانا

وكان موسى بن صالح متأدبا شاعراً . أخبرنى الازهرى حدثنا اسماعيل بن سعيد حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى أخبرنا المبرد . قال : وجه صالح بن ١٠ شيخ إلى سعيد بن سلم بجوذابة أوزة ، ولم يوجه بالاوزة ، فكتب إليه سعيد :

بعثت الينا بجوذابة ... فاين التى جاء جوذابها ؟

فقال صالح لابنه موسى أجبه . فقال موسى :

بعثنا اليك بجوذابة ... وحاز الاوزة أربابها

وذلك حظ الفتى الباهلى ... فلا يتعبنك تطلابها ١٥

قرأت فى كتاب أبى الفياض محمد بن احمد بن أبى طالب الكاتب حدثنا المظفر بن يحيى الشرابى . قال قال أبو الحسن احمد بن محمد الاسدى : توفى موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ليلة الاحد غرة شعبان من سنة سبع وخمسين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة وشهر .

ـ ٧٠٠٥ـ موسى بن سلمة النحوى

موسى بن سلمة ، أبو عمران النحوى . أخذ عن الاصمعى ، وأبى عبد الرحمن اليزيدى . روى عنه احمد بن أبى كامل خال يحيى بن على بن النجم وقال : كان أجل رواة الاصمعى ، وكان قد أملى كتب الاصمعى ببغداد وحملها الناس عنه .

٧٠٠٦ - موسى بن خاقان النحوى

موسى بن خاقان ، أبو عمران النحوى . حدث عن سلم بن سالم البلخى ، واسحاق بن سليمان الرازى ، واسحاق بن يوسف الأزرق ، وعلى بن عاصم ، وأبى النضر هاشم بن القاسم ، ويزيد بن هارون ، وحماد بن عمرو النصيبى . روى عنه عبيد العجل ، وعبد الله بن ناجية . وسعيد بن محمد الانبارى ، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطى ، والقاضى المحاملى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى - املاء - حدثنا موسى بن خاقان حدثنا اسحاق الأزرق عن ابن أبى سليمان عن عطاء عن أم هانئ قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، وقد وضع له غسل فى جفنة فيها أثر عجين فاستتر بثوب ثم اغتسل ، ثم دعا بثوب فتوشح به ، ثم صلى قالت فلا أدرى كم صلى ؟ أركعتين أم أربعا ، أم ستا ، أم ثمانيا * أخبرنى على بن احمد الرزاز قال قرئ على أبى عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن زياد بن سنقه السقطى - وأنا اسمع - قال حدثنا الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل حدثنا موسى بن خاقان أبو عمران النحوى - جار أبى خيثمة - قال حدثنا سلم بن سالم البلخى حدثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة أم المؤمنين . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليضحك من إياس العباد وقنوطهم ، وقرب الرحمة لهم » قالت عائشة : قلت يارسول الله بابى أنت وأمى أو يضحك ربنا تعالى ؟ قال : « والذى نفس محمد بيده إنه ليضحك » فقلت لن يعدمنا منه خيرا إذا ضحك .

٧٠٠٧ - موسى بن محمد الشطوى ابن الغلى

موسى بن محمد ، أبو عمران الشطوى ، يعرف بابن الغلى . حدث عن أبى بكر بن عياش . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا موسى بن محمد أبو عمران الشطوى حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة ، والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة » .
أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : موسى بن محمد أبو عمران يقال له ابن الغلى الشطوى حدث ببغداد . ضعيف يترك .

-٧٠٠٨- موسى بن خالد الانبارى

موسى بن خالد ، أبو القاسم الانبارى . حدث عن محمد بن الصلت الاسدى روى عنه وكيع القاضى * أخبرنا الجوهرى حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثنى جعفر بن محمد الصائغ ، وموسى بن خالد الانبارى ، ومحمد بن اسرائيل الجوهرى . قالوا : حدثنا محمد بن الصلت حدثنا قيس بن الربيع عن بكر بن وائل عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا حملتم فأخروا ، فان الايدى معلقة ، والرجل موثقة » . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن اسرائيل الجوهرى بنحوه . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن أبا القاسم موسى بن خالد الانبارى مات فى سنة إحدى وستين ومائتين .

-٧٠٠٩- موسى بن عبدالله القراطيسى

موسى بن عبد الله بن موسى ، أبو عمران القراطيسى . سكن الشام وحدث عن آدم بن أبى إياس العسقلانى . روى عنه أبو حامد الحسنوى النيسابورى * أخبرنا أبو الحسين على بن أبى بكر الطرازى - بنيسابور - أخبرنا أبو حامد احمد ابن على بن حسنويه المقرئ حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى القراطيسى أبو عمران البغدادى - بعكا - حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة عن داود عن زيد بن اسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نوروا بالفجر ، فانه أعظم الأجر » . كذا قال . وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد عن شعبة عن داود ، وأما آدم فيرويه عن

شعبة عن أبي داود عن زيد بن أسلم .

-٧٠١٠- موسى بن نصر بن سلام ، أبو عمران البزاز القنطرى . حدث عن عبد الله ابن عدن الخراز ، وقاسم بن أبي شيبة ، واحمد بن عمران الأخنسي ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، ومحمد بن عبـد العزيز بن أبي رزمة . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسى ، واسحاق بن احمد بن اسحاق الزيات الحلبي . وقرأت فى كتاب محمـد بن مخلد ـ بخطه ـ سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، فيهـا مات موسى بن نصر ابو عمران البزاز فى يوم الخميس ليومين مضيا من شهر رمضان .

موسى بن نصر القنطرى

٥

-٧٠١١- موسى بن حيان ، البندار . حدث عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضى . روى عنـه اسماعيل بن الفضل البلخى * أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا اسماعيل ابن الفضل حدثنا موسى بن حيان حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : « ياذا الأذنين » قرأت فى كتاب محمد بن مخلد ـ بخطه ـ سـنة ثلاث وسبعين ومائتين فيها مات موسى بن حيان البندار فى جمادى الآخرة .

موسى بن حيان البندار

١٥

-٧٠١٢- موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد ، أبو عمران المعروف بالصقلى . وهو مروزى الأصل حدث عن معاوية بن عطاء صاحب سفيان الثورى ، وعن عبد السلام بن مظهر ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، ومطرف بن عبـد الله المدنى ، وعلى بن عبـد الحميد المَعْنِي ، ومحمد بن عبد الله الخزاعى ، وأبي عمر الحوضى ، وعمر بن مرزوق الباهلى ، وابراهيم بن حمزة الزبيرى ، ومحمد بن جعفر الوركانى . روى عنـه القاضى أبو عبد الله المحاملى ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوى ، ومحمد بن جعفر بن محمد الفريابى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن

موسى بن الحسن الصقلى

٢٠

عمرو الرزاز . والحسن بن على الشيرزاذى ، وأبى الميمون بن راشد الدمشقى *
أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى حدثنا أبو جعفر محمد بن
عمرو بن البخترى الرزاز ـ املاء ـ حدثنا موسى بن الحسن الصقلى حدثنا أبو
عمر الحوضى حدثنا هشام الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « لا ترتد بثوب واحد . ولا تشتمل به الصماء » . ٥

٧٠١٣ ـ موسى بن موسى ، أبو عيسى الحافظ المعروف بالشص . ختلى الأصل سمع
موسى بن موسى الشص
على بن الجعد ، وعبد العزيز بن بحر الخلال ، ومحمد بن منهال أخا حجاج
الأنماطى ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن مصفى الحمصى ، ومحفوظ بن ابراهيم
الفركى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعلى بن محمد بن عبيد ، وأبو طالب احمد بن
نصر بن طالب الحافظان ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، ومحمد بن حمد الحكيمى ١٠
ومحمد بن العباس بن نجيح * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق حدثنا محمد
ابن العباس بن نجيح حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى حدثنا محمد بن المنهال
حدثنا الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة قال حدثنا كريب عن ابن عباس
أن أبا بكر بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ، فلم يقرب الكعبة ولكنه
انشمر الى ذى المجاز يخبر الناس مناسكهم ، ويبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه ١٥
وسلم حتى أتوا عرفة من قبل ذى المجاز ، وذلك أنهم لم يكونوا استمتعوا من العمرة
فى الحج . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا محمد بن مخلد
حدثنا موسى بن موسى أبو عيسى . قال الدارقطنى . هو ختلى أحسبه ثقة .
أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى
وأنا أسمع قال : وموسى بن موسى أبو عيسى ختلى معروف بالشص كان من ٢٠
الحفاظ ، إلا أن البدعة وضعته . توفى لسبع بقين من صفر سنة خمس وسبعين .
وكان ينزل فى درب [illegible] بالجانب الشرقى [illegible]

٧٠١٤ - موسى بن سهل بن كثير بن سيار ، أبو عمران المعروف بالحرفى الوشاء .

موسى بن سهل الحرفى الوشاء

حدث عن اسماعيل بن علية ، وعلى بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، واسحاق الأزرق ، وأبى بدر شجاع بن الوليد ، وعبد الله بن بكر السهمى ، وأبى النضر هاشم بن القاسم . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، والقاضى أبو الحسين بن الأشنانى ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وأبو عمرو محمد بن عبد الواحد ٥ صاحب ثعلب ، وأبو بكر الشافعى . أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل السوطى حدثنا محمد ابن محمد بن مالك الأسكافى قال سمعت رجلا يقول لموسى بن سهل : متى كتبت عن اسماعيل بن علية ؟ فقال : كتبت عنه قبل أن يلى صدقات البصرة ، فقال ١٠ له السائل فقد كتبت عنه قبل أن يكتب عنه احمد بن حنبل . قال محمد بن أبى الفوارس : قرأت على أبى الحسن الدار قطنى . قال : موسى بن سهل بن كثير الوشاء ضعيف . سألت البرقانى عن موسى بن سهل الوشاء فقال : ضعيف جداً . أخبرنا محمد بن احمد رزق . قال قال لنا أبو بكر الشافعى : توفى موسى بن سهل الوشاء أول يوم من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر ١٥ أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم . قال : ومات موسى بن سهل الوشاء يوم جمعة أول يوم من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين .

٧٠١٥ - موسى بن هرون بن عمرو ، أبو عيسى المعروف بالطوسى . سمع الحسين

موسى بن هارون الطوسى

بن محمد المروذى ، ومعوية بن عمرو الأزدى ، وأبا بلال الأشعرى ، ويونس بن عبيد الله العميرى . وحمزة بن زياد الطوسى ، وعمرو بن حكام البصرى ، ٢٠ ومحمد بن نعيم بن هيصم . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن أبى الفتح الخياط ، وأبو الحسين بن المنادى ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة . أخبرنا على بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ أن أبا عيسى

موسى بن هارون بن عمرو الطوسي مات سنة إحدى وثمانين ومائتين ، منزله في سكة الطوسيين ناحية الحربية .

-٧٠١٦- موسى بن خلف الجواربي

موسى بن خلف بن داود بن سعيد بن عبد الله ، الجواربي . حدث عن عاصم بن علي . وموسى بن ابراهيم المروزي . روى عنه ابن أخيه محمد بن صالح بن خلف الجواربي .

-٧٠١٧- موسى بن الحسن الجلاجلي

موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد ، أبو السري الأنصاري المعروف بالجلاجلي . نسائي الأصل سمع عبدالله بن بكر السهمي ، وروح بن عبادة ، وعفان ابن مسلم ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن مصعب القرقساني . وعبدالله بن مسلمة القعنبي ، وأبا عمر الحوضي ، وسهل بن بكار ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وأبو بكر الأدمي القاري ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، واحمد بن سلمان النجاد . وعبد الباقي بن قانع . واسماعيل الخطبي ، وأبو بكر الشافعي ، وعمر بن جعفر بن سلم ، وكان ثقة . وقال الدارقطني : لا بأس به . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال قال لنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ : سمي أبو السري الجلاجلي لحسن صوته . أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا بكر بن إسحاق — هو الصبغي — يقول سمعت محمد بن غالب تمتام — وذكر عنده موسى بن الحسن — فقال سمعت جعفر الطيالسي يقول : سمع الجلاجلي من محمد بن مصعب والسهمي . سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس — وسأله أبو محمد الخلال عن أبي السري الجلاجلي — فقال : ثقة . اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع — قال : موسى بن الحسن بن عباد النسائي المعروف بالجلاجلي كان يروي عن القعنبي الكتب عن مالك بن أنس . توفي يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين . قيل عنه إن القعنبي قدمه في الصلاة تراويح

(٤ - ٤) ... تاريخ ...

فأعجبه صوته . قال فقال لى: كأن صوتك صوت الجلاجل ، فبقى عليه لقبا .
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو
السرى موسى بن الحسن الجلاجلى يوم الجمعة ودفن يوم السبت فى صفر سنة سبع
وثمانين ومائتين .

-٧٠١٨- موسى بن عمران البزاز
موسى بن عمران بن موسى ، أبو العباس البزاز . حدث عن اسحاق بن
أبى اسرائيل . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

-٧٠١٩- موسى بن هارون ابن الحمال
موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان ، أبو عمران البزاز المعروف والده
بالحمال . سمع أباه ، وداود بن عمرو الضبى ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، ويحيى بن
الحمانى ، وابراهيم بن زياد سبلان ، وحاجب بن الوليد ، وعلى بن الجعد ، وخلف
١٠ ابن هشام ، ومحرز بن عون ، واسحاق بن اسماعيل الطالقانى ، واحمد بن حنبل ،
واسحاق بن راهويه ، وهارون بن معروف ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . روى
عنه أبو سهل بن زياد ، وجعفر الخلدى ، واسماعيل الخطبى ، واحمد بن عيسى بن
الهيثم التمار ، وأبو بكر الشافعى ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله ، والقاضى
أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبدالله الذهلى ، ودعلج بن احمد ، وعلى بن هارون
١٥ السمسار ، وكان ثقة عالماً حافظاً . ويقال إنه هو الذى خرّج لاسماعيل بن اسحاق
القاضى مسنده . فأخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخى حدثنا عبدالله بن
محمد التوزى ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو اسحاق الهجيمى قال سمعت موسى بن
هارون يقول قلت للقاضى اسماعيل بن اسحاق لم لا تقبل شهادتى ؟ وقد ائتمنتنى
على كتبك ، وفيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت تحدث بها وهى
٢٠ عندى ؟ . قال: إنى ما رأيتها فى ذى نباهة قط ـ يعنى الشهادة ـ . أخبرنى محمد
ابن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا بكر بن
اسحاق يقول : ما رأينا فى حفاظ الحديث أهيب ولا أورع من موسى بن هارون ،

كان اذا قعد اسماعيل بن اسحاق القاضي في مجلسه لا يحدث حتى يحضر موسى ابن هارون. سمعت محمد بن علي الصوري – مرات كثيرة – يقول سمعت عبد الغني ابن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته. أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا محمد بن العباس ٥ قال قرئ على ابن المنادي – وأنا أسمع – قال: أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله البزاز المعروف هارون بالحمال، كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أن موسى بن هارون كان مولده في أول سنة أربع عشرة ومائتين، وخضب في سنة تسعين، وكان يقيم ببغداد سنة، وبمكة سنة. فلما أن خضب لم يحج. ١٠ أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: سنة أربع وتسعين ومائتين فيها مات موسى بن هارون الحافظ. أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي. قال: مات أبو عمران موسى بن هارون في شعبان سنة أربع وتسعين. وأخبرنا ابن رزق أيضا حدثنا احمد بن عيسى ابن الهيثم التمار. قال: مات موسى بن هارون البزاز يوم الخميس لاثنتي عشرة ١٥ بقيت من شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين. وصلى عليه الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن أخته. في ثلاثة مواضع، ودفن بباب حرب.

–٧٠٢٠– موسى بن جمهور البغدادي

موسى بن جمهور بن زريق، البغدادي حدث بتنيس عن هشام بن خالد الازرق ومحمد بن العباس اليزيدي، وغيرهما. روى عنه أبو طالب احمد بن نصر بن طالب الحافظ، وعلي بن محمد المصري، وسليمان بن احمد الطبراني. أخبرنا ٢٠ البرقاني أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النخاس حدثني احمد ابن نصر بن طالب حدثنا موسى بن جمهور بن زريق البغدادي – بتنيس –

حدثني أبو الفتح عامر بن عمر و الموصلي قال سمعت أبا محمد يحيى بن المبارك اليزيدي . قال : كان اسم أبي عمرو بن العلاء العريان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . وكان يدعى المازني .

٧٠٢١ - موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد ، أبو عمران الخياط . من سا كنى سر من رأى حدث عن عبد الاعلى بن حماد النرسي . وابراهيم بن عبد الله الهروى ومحمد بن حميد الرازى ، واحمد بن ابراهيم الدورقي . روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى ، وأبو محمد بن الخراساني المعدل ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا موسى بن محمد بن عبد الله بن خالد الخياط - أبو عمران - حدثنا محمد بن حميد حدثنا مهران عن سفيان عن هلال - أبي عمرو الوزان - عن عروة عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذى لم يقم منه قال : «لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

موسى بن محمد الخياط

١٠

٧٠٢٢ - موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد ، أبو بكر الانصارى الخطمي . سمع أباه ، واحمد بن يونس اليربوعي ، وعلى بن الجعد الجوهرى ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وداود بن عمرو الضبي ، وأبا نصر التمار ، وأبا الربيع الزهراني ، وعيسى بن مينا - قالون ، وعلى بن المديني ، واحمد ابن حنبل ، وأبا بكر بن أبي شيبة ، ويحيى بن بشر الحريري . وابراهيم بن حمزة ، والزبيرى ، وأبا مصعب الزهرى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن الأنبارى ، ومحمد بن مخلد ، واحمد بن كامل ، وعبد الباقي بن قانع القاضيان ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، واسماعيل الخطبي ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعي ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وأبو محمد بن ماسي وقال عبد الرحمن

موسى بن اسحاق الخطمي

٢٠

ابن أبي حاتم الرازى : كتبت عنه وهو ثقة صدوق :

۞ قلت : وكان مولد موسى بن اسحاق بالكوفة ، وأبوه اسحاق مدينى ، وولى موسى قضاء الرى وقضاء الاهواز وكان عفيفا دينا فاضلا . أخبرنا الحسن ابن أبي بكر عن احمد بن كامل. قال: ولد موسى بن اسحاق الخطمى الأنصارى فى سنة عشر ومائتين ، وكان فصيحا ثبتا فى الحديث ، كثير السماع محموداً ، وكان اليه القضاء بكور الاهواز ، وكان يظهر انتحال مذهب الشافعى . وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل قال أخبرنى احمد بن موسى بن اسحاق الانصارى . قال قال أبي: سمعت من أبي كريب ثلاثمائة الف حديث؛ حدثنا يحيى ابن على بن الطيب الدسكرى ـ بحلوان ـ قال حدثنا نصر بن محمد الأندلسى قال سمعت أبا الحسن على بن القاسم القاضى قال سمعت أبي يقول: كان موسى بن اسحاق لا يرى متبسما قط ، فقالت له امرأة :أيها القاضى لايحل لك أن تحكم بين الناس ، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لايحل للقاضى أن يحكم بين اثنين وهو غضبان» فتبسم . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن احمد بن موسى القاضى يقول حضرت مجلس موسى بن اسحاق القاضى ـ بالرى ـ سنة ست وثمانين ومائتين ، وتقدمت امرأة فادعى وليها على زوجها خمسمائة دينار مهراً ، فانكر ، فقال القاضى شهودك ، قال قد أحضرتهم فاستدعى بعض الشهود أن ينظر إلى المرأة ليشير اليها فى شهادته . فقام الشاهد وقال للمرأة قومى ، فقال الزوج تفعلون ماذا ؟ قال الوكيل ينظرون إلى امرأتك وهى مسفرة لتصح عندهم معرفتها ، فقال الزوج : وإنى أشهد القاضى أن لها على هذا المهر الذى تدعيه ، ولا تسفر عن وجهها ، فردت المرأة وأخبرت بما كان من زوجها ، فقالت المرأة : فانى أشهد القاضى أن قد وهبت له هذا المهر وابرأته منه فى الدنيا والآخرة فقال القاضى : يكتب هذا فى مكارم الاخلاق . أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : مات أبو بكر موسى بن اسحاق الانصارى القاضى بالاهواز ، وهو قاض عليها ، وكانت وفاته ليلة الجمعة ، ودفن بها يوم الجمعة ، لسبع بقين من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : أبو بكر موسى بن اسحاق بن موسى الأنصارى ثم الخطمى مات فى المحرم سنة سبع وتسعين ، قاضيا بالاهواز ، ومولده سنة عشر ومائتين ، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة . بلغنى أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة فى درب صالح ، على نهر موسى من الجانب الشرقى من مدينتنا ، وأنه استقضى وله ثمان وعشرون سنة . كتب الناس عنه فأكثروا ، ومات على ستره .

٥

-٧٠٢٣- موسى بن عبدالله المخرمي

موسى بن عبد الله ، أبو القاسم المخرمى المقرئ . حدث عن على بن الجعد. روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وعلى بن عبد الله بن الفضل البغدادى — نزيل مصر — وذكر أنهما سمعا منه ببغداد .

-٧٠٢٤- موسى بن على الختلى

موسى بن على بن موسى ، أبو عيسى يعرف بالختلى . حدث عن داود بن رشيد . ورجاء بن سعيد البزاز ، وزكريا بن يحيى بن خلاد المقرى . روى عنه أبو بكر بن الانبارى النحوى ، وأبو بكر بن مقسم المقرئ ، وأبو على بن الصواف وكان ثقة * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنى محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا أبو عيسى موسى بن على بن موسى الختلى حدثنا رجاء بن سعيد البزاز حدثنا محمد بن الحسن — هو صاحب الرأى — عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « السجدة التى فى ص سجدها داود توبة ، ونحن نسجدها شكراً » .

١٥

٢٠

-٧٠٢٥- موسى بن هارون المكارى

موسى بن هارون بن برطق ، أبو عمران المكارى . حدث عن محمد بن بكار ابن الريان . روى عنه على بن عبد الله بن الفضل البغدادى . وأخبرنا محمد بن

عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي - وأنا أسمع - أن أبا عمران موسى بن هارون بن برطق المكارى مات في سنة تسع وتسعين ومائتين وقال: كان في ربضنا يكرى البغال إلى خراسان. كتب - فيما ذكر - عن قتيبة ابن سعيد، وكتب عنه قبل وفاته، وكان كبير السن.

-٧٠٢٦- موسى بن الفضل ابن الفرخان

موسى بن الفضل بن الفرخان، أبو عمران. نزل مصر ومات بها. حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: موسى بن الفضل بن الفرخان يكنى أبا عمران، بغدادي قدم إلى مصر قديما. وكان صديقا لوجوه أهل مصر، وموا كلا لهم ومشاربا، وكان أديبا عاقلا، وأنا أعرفه قد امتنع من الحديث، وحفظنا عنه حكايات، وكان يقال إن عنده عن عفان بن مسلم ونحوه. توفي يوم الاثنين ١٠ للنصف من المحرم سنة ثلاثمائة.

-٧٠٢٧- موسى بن حمدون العكبرى

موسى بن حمدون، أبو عمران البزاز العكبرى. سمع سماعة بن حماد بن عبيد الله الأوانى، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمدانى، وحجاج بن يوسف الشاعر، وزهير بن محمد بن قمير، وحنبل بن اسحاق بن حنبل. روى عنه محمد ابن مخلد، وأبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى، وعمر بن رجاء ١٥ العكبرى، وأبو بكر الاسماعيلي الجرجانى، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق، وكان ثقة * أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي أخبرنا أبو عمران موسى بن حمدون العكبرى - بعكبرا - حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنى وهب ابن جرير بن حازم حدثنا أبى قال سمعت أيوب يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أن جبرائيل حين ركض ٢٠ زمزم بعقبه، جعلت هاجر - أو أم اسماعيل - تجمع البطحاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم. «رحم الله هاجر - أو أم اسماعيل - لو تركتها لكانت عينا معينا»

قرأت فى كتاب محمد بن مخلد ـ بخطه ـ سنة إحدى وثلاثمائة فيها مات موسى بن حمدون العكبرى أبو عمران البزاز .

٧٠٢٨ ـ موسى بن هارون بن سعيد ، التوزى . كان يسكن سر من رأى وحدث بها عن اسحاق بن أبى اسرائيل ، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث روى عنه ابن لؤلؤ الوراق * أخبرنا أبو بكر البرقانى ، وعلى بن أبى على المعدل . قالا : أخبرنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا موسى بن هارون بن سعيد التوزى ـ بسر من رأى ـ حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا نذر فى غضب ، وكفارته كفارة يمين » حدثنى الحسن بن محمد الخلال . قال قال لنا أبو الحسن بن لؤلؤ . مات موسى بن هارون التوزى بسر من رأى سنة خمس وثلاثمائة .

موسى بن هارون التوزى

٧٠٢٩ ـ موسى بن سهل بن عبد الحميد ، أبو عمران الجونى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الواحد بن غياث البصرى ، واسحاق بن ابراهيم القرقسانى وهشام بن عمار الدمشقى ، وأبى تقى هشام بن عبد الملك الحمصى ، ومحمد بن رمح المصرى . روى عنه دعلج بن احمد . وأبو بكر بن مالك القطيعى ، وعمر بن نوح البجلى ، واحمد بن جعفر بن سلم الختلى ، وعبدالله بن ابراهيم الزبيبى ، وأبو الحسن ابن لؤلؤ ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال . ومحمد بن المظفر الحافظ ، وعلى بن عمر السكرى . قرأت فى كتاب البرقانى ـ بخطه ـ سمعت أبا القاسم الأبندونى ـ وسئل عن موسى بن سهل الجونى ـ فقال : من كوم تم [1] قال قد كان بعضهم اشترى كتابا من السوق عن هشام بن عمار فقرأه عليه ، ولم يكن له فيه سماع . حدثنى على ابن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت

موسى بن سهل الجونى

(١) كذا فى الاصل ولم نجدها فى المعجم.

أبا الحسن الدارقطنى عن أبى عمران موسى بن سهل الجونى فقال : ثقة . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو عمران الجونى ببغداد فى رجب سنة سبع وثلاثمائة .

- ٧٠٣٠ - موسى بن أنس أبو التيهان

موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبى طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، أبو التيهان الانصارى . حدث عن أبيه ، وعن نصر بن على الجهضمى . روى عنه احمد بن كامل القاضى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين * أخبرنى أبو القاسم الازهرى ، وأبو منصور محمد بن احمد بن يوسف القارى . قالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو التيهان موسى بن أنس بن خالد بن عبد الله بن أبى طلحة بن موسى بن أنس بن مالك الانصارى حدثنا نصر بن على حدثنا عبد الاعلى عن عوف عن ثمامة عن أنس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بجوار من الانصار ، وهن يغنين يقلن :

نحن جوار من بنى النجار   وحبذا محمد من جار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعلم أنى أحبكن » .

- ٧٠٣١ - موسى بن نصر ابن جرير

موسى بن نصر بن جرير * كتب إلى أبو ابراهيم احمد بن القاسم بن الميمون ابن حمزة العلوى - من مصر - وحدثنى أبو نصر على بن هبة الله بن على البغدادى عنه قال أخبرنا ابراهيم بن على بن ابراهيم أبو الفتح البغدادى حدثنا موسى بن نصر بن جرير - جارنا بدرب الاعراب - حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا بكار بن عبد الله بن وهب قال سمعت ابن أبى مليكة يقول سمعت عائشة تقول : كانت عندى امرأة تسمعنى ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى على تلك الحال ، ثم دخل عمر ، ففرت ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر مايضحكك يارسول الله ؟ فحدثه . فقال : والله لا أخرج حتى اسمع ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فامرها فاسمعته . قال

أبو ابراهيم : لم نكتبه إلا من هذا الشيخ والله أعلم به ، وزعم أنه لم يكن عند هذا الشيخ ـ يعنى موسى بن نصر ـ عن اسحاق غير هذا الحديث ، وأن أبا محمد بن صاعد كتب اليه يستجيزه منه ، فكتب له به إجازة .

قلت : وأبو الفتح البغدادى يعرف بابن سيخت وكان واهى الحديث ساقط الرواية ، وأحسب موسى بن نصر بن جرير اسما ادعاه ، وشيخا اختلقه ، وأصل الحديث باطل فالله أعلم .

٧٠٣٢ـ موسى بن محمد الثغرى

موسى بن محمد ، الثغرى . حدث عن الحسن بن عرفة . وعلى بن حرب ، وأبى بكر المروذى ، وعلى بن داود القنطرى ، وأبى حاتم الرازى . روى عنه أبو بكر بن قفرجل * أخبرنى محمد بن عمر بن بكير النجار أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن قفرجل الكيال حدثنا موسى بن محمد الثغرى ـ فى جامع المدينة ـ حدثنا على بن حرب حدثنا ابن إدريس عن ليث عن القاسم أبى هاشم عن سعيد بن قيس الخارفى قال سمعت عليا يقول : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى أبو بكر ، وثلث عمر ، ثم خبطتنا فتنة ، فما شاء الله . كذا روى هذا الحديث ليث بن أبى سليم عن أبى هاشم القاسم بن كثير عن سعيد بن قيس ، وخالفه سفيان الثورى فرواه عن أبى هاشم عن قيس الخارفى عن على .

٧٠٣٣ـ موسى بن عمير الصيدلانى

موسى بن عمير ، أبو القاسم الصيدلانى الطرائفى . حدث عن صالح بن مقاتل روى عنه أبو حفص بن الزيات * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى ـ بها ـ أخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى حدثنا أبو القاسم موسى بن عمير الصيدلانى الطرائفى حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح أخبرنى أبى حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا بحر بن كنيز وسفيان الثورى والحجاج ومحمد بن أبى ليلى عن أبى اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء . قال : كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا قياما حتى إذا قال سمع الله لمن حمده فلا نسجد حتى نراه وضع رأسه.

-٧٠٣٤- موسى بن يعقوب المذكر

موسى بن يعقوب بن حزم ، أبو عمران المذكر الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن سعيد الدارمى . روى عنه على بن عمر السكرى الحربى .

-٧٠٣٥- موسى بن عبيد الله أبو مزاحم الخاقانى

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم . يقال إنه مولى لبنى واشح من الازد ، وهم رهط سليمان بن حرب ، وكان أبوه وزير جعفر المتوكل على الله . سمع أبو مزاحم عباس بن محمد الدورى ، وأبا قلابة الرقاشى ، ومحمد بن اسماعيل الترمذى ، وأبا بكر المروذى . وعبد الله بن أبى سعد الوراق ، واسحاق ابن يعقوب العطار ، ومحمد بن غالب التمتام ، والحارث بن أبى أسامة ، ويعقوب بن يوسف المطوعى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل . روى عنه محمد بن الحسين الآجرى ، وأبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص ابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، والمعافى بن زكريا ، وكان ثقة ، دينا من أهل السنة . حدثنى الازهرى قال سمعت أبا عمر بن حيويه يقول : كان نقش خاتم أبى مزاحم الخاقانى : دِنْ بالسنن ، موسى تُعَن . وحدثنى الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكر أبا مزاحم فى جماعة شيوخه الثقات . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو مزاحم موسى بن عبيد الله فى ذى الحجة لاحدى عشرة خلون منه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

-٧٠٣٦- موسى بن سعيد الهمذانى

موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد ، أبو عمران الهمذانى . حدث ببغداد عن محمد بن صالح الاشج . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى وأبو القاسم ابن الثلاج * حدثنا يحيى بن على الدسكرى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو عمران موسى بن سعيد بن موسى بن سعيد الهمذانى - ببغداد - وحدثنا محمد بن صالح الاشج حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

٧٠٣٧ - موسى بن جعفر بن محمد بن قرين، أبو الحسن العثماني. كوفي الاصل. سمع محمد بن عبد الملك الدقيق، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، ومحمد بن الحسين الحنيني، واحمد بن أبي غرزة الغفاري، وهلال بن العلاء الرقي، والربيع بن سليمان المرادي المصري، وابراهيم بن مرزوق، وبكار ابن قتيبة البصريين. روى عنه أبو بكر الابهري المالكي، وأبو عمر بن حيويه، وعلي بن عمرو الجريري، وأبو الحسن الدار قطني، وكان ثقة. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال: وفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة مات أبو الحسن بن قرين الكوفي. قال لي عبد العزيز بن علي الازجي: مات يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي القعدة. قال غيره: وكان يذكر مولده في المحرم من سنة ست وأربعين ومائتين.

موسى بن جعفر العثماني

٧٠٣٨ - موسى بن عيسى بن عبد الله، أبو موسى الطرائفي ويعرف بالصيدلاني. من أهل باب الطاق. حدث عن محمد بن يونس الكديمي، وصالح بن مقاتل الانماطي، وأبي الربيع الحسين بن الهيثم الرازي، ومحمد بن يعقوب الكرابيسي البصري. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وعبد الله بن عثمان الصفار، وغيرهما.

موسى بن عيسى الصيدلاني

٧٠٣٩ - موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد، أبو الحسن العاقولي. حدث عن عبد الكريم بن الهيثم، وأبي العباس الكديمي. روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي - بصور - وأبو نصر علي بن الحسين بن احمد بن أبي سلمة الوراق - بصيدا -. قالا: أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغساني حدثنا موسى بن عيسى بن يزيد أبو الحسن - بدير العاقول - حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بواحدة. أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي

موسى بن عيسى العاقولي

أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد المعدل حدثنا محمد بن يوسف باسناده مثله سواء .

-٧٠٤٠- موسى بن محمد هواس الفسطاطى

موسى بن محمد بن احمد بن عيسى ، أبو عيسى المعروف بعواس الفسطاطى . حدث عن الفتح بن شخرف ، وأبى الاحوص محمد بن الهيثم القاضى ، وأبى اسماعيل الترمذى . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى المقرئ .

٥

-٧٠٤١- موسى بن محمد أبو عمران

موسى بن محمد بن الفضل ، أبو عمران . من أهل خراسان . روى أبو القاسم ابن الثلاج عنه عن أبى مسلم الكجى ، وذكر أنه سمع منه فى سوق العطش .

-٧٠٤٢- موسى بن القاسم ابن الاشيب

موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى ، أبو عمران بن الاشيب . سمع عباس بن محمد الدورى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، وأبا بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروذى ، وطبقتهم روى عنه عبد الله ابن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه ببغداد . وكان ابن الأشيب قد نزل فى آخر عمره بانطاكية ومات بها — ويقال بطرسوس — وكان ثقة . وذكر ابن الثلاج — فيما قرأت بخطه — أنه توفى فى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . قال غيره : مات فى جمادى الاولى لسبع بقين من سنة تسع وثلاثين وهو الصحيح .

١٠

-٧٠٤٣- موسى بن محمد الزرقى

موسى بن محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن ابراهيم بن مسعود بن الحكم ، أبو هارون الانصارى ثم الزرقى . سمع محمد بن عبيد الله بن المنادى ، وعيسى بن جعفر الوراق ، واحمد بن ملاعب ، وأبا قلابة الرقاشى ، ومحمد بن الحسين الحنينى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، واحمد ابن على الخراز ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، واسماعيل بن اسحاق القاضى والحارث بن أبى أسامة ، وعلى بن محمد بن أبى الشوارب ، وأبا العباس الكديمى واحمد بن عبيد الله النرسى ، ويزيد بن الهيثم البادا ، والحسن بن على المعمرى . روى عنه احمد بن محمد بن الصلت المجبر ، وقرأت فى كتاب ابن الثلاج — بخطه

٢٠

حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الانصارى الزرقى، فى جامع الرصافة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. وكان أبو هارون قد خرج فى آخر عمره عن بغداد فنزل الموصل مدة وحدث بها، فحدثنا عنه ممن سمع منه هناك عبد القاهر بن محمد ابن عتر الموصلى وكان ثقة. قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر بن الفياض: ولد أبو هارون الزرقى الانصارى فى سنة ثمان وخمسين ومائتين، ومات بالرحبة يوم السبت لأربع ليال بقين من صفر من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وكان قد شهد ببغداد. وأول من قبل شهادته احمد بن عبد الله بن اسحاق الخرقى، وهو يلى القضاء للمتقى فى سنة ثلاثين — أو إحدى وثلاثين —.

-٧٠٤٤- موسى بن اسماعيل الازدى

موسى بن اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو عمرو الأزدى. حدث عن أبيه. وعن أبى العباس الكديمى، وموسى بن هارون الحافظ، و بشر بن موسى، وعمر بن حفص السدوسى، و يوسف بن يعقوب القاضى، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى روى عنه أبو بكر الأبهرى الفقيه، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى المقرئ، وأبو الفرج بن المفشئ الكاتب. حدثنا عنه القاضى على بن عبد الله الهاشمى * أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا أبو عمرو موسى بن اسماعيل ابن اسحاق القاضى — إملاء — حدثنا القاضى يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا بكر بن بكار حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق». أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان العطار حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى حدثنا أبو عمرو موسى بن اسماعيل القاضى — ببغداد — حدثنا موسى بن هارون حدثنا حبان بن جبلة الدقاق قال سمعت مالك بن أنس يقول: ليس لمضيق

مروءة . قرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر بن الفياض : ولد أبو عمرو موسى بن اسماعيل بن اسحاق القاضى فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، ثم كانت وفاته فى آخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — أوفى أول سنة ست وأربعين — .

-٧٠٤٥- موسى بن ابراهيم بن النضر بن مروان بن سويد ، أبو القاسم العطار المقرئ . حدث عن أبيه ، وعن أبى مسلم الكجى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد ابن الليث الجوهرى ، واحمد بن بشر الطيالسى ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزى ، واحمد بن محمد بن الجعد الوشاء ، وأبى شعيب الحرانى ، وجعفر الفريابى ، ومحمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نعيم الحافظ الأصبهانى . وما علمت من حاله إلا خيراً . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو القاسم موسى بن ابراهيم العطار فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

موسى بن ابراهيم العطار

١٠

-٧٠٤٦- موسى بن على بن موسى ، أبو بكر الأحول البزار . سمع جعفر الفريابى . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ * أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو بكر موسى ابن على بن موسى البزار الأحول — قراءة عليه — حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد ابن الحسن القاضى الفريابى حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فُليح بن سليمان عن سالم أبى النضر عن عبيد بن حنين عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال : « إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله » فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله عن عبد خُيِّر ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وكان أبو بكر أعلمنا به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أمنّ الناس على فى صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذاً من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا . ولكن خلة الاسلام ومودته ، لا تبقين خوخة فى المسجد الاسدت ، إلا باب أبى بكر » .

موسى بن على الاحول

١٥

٢٠

-٧٠٤٧- موسى بن محمد السمسار

موسى بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عرفة ، ابو القاسم السمسار مولى بنى هاشم . حدث عن محمد بن جرير الطبرى . واسحاق بن الخليل الجلاب ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، وأبو يعلى الموصلى ، واحمد بن الفضل النضرى ، ومحمد بن خلف وكيع ، واسحاق بن بنان الأنماطى . حدثنا عنه القاضى أبو الطيب الطبرى ، وأبو خازم محمد بن الحسن بن ٥ الفراء ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن محمد بن المظفر الدقاق ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، واحمد بن على بن التوزى ، واحمد بن محمد العتيقى * أخبرنا العتيقى حدثنا موسى بن جعفر بن عرفة حدثنا احمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعى عن أبى عمار شداد عن واثلة بن الاسقع الليثى . قال قال ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل ، واصطفى من كنانة قريشا ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم » . سألت أبا خازم بن الفراء عن موسى بن عرفة فقال : تكلموا فيه .

-٧٠٤٨- موسى بن عيسى السراج

موسى بن عيسى بن عبد الله بن طانجور ، أبو القاسم السراج . سمع محمد ابن محمد الباغندى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ومحمد بن احمد بن موسى السوانيطى. حدثنا عنه الأزهرى ، والعتيقى ، والتنوخى ، ومحمد بن احمد بن حسنون النرسى ، وأبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، والحسين بن محمد بن عثمان النصيبى . سألت الأزهرى عن موسى السراج فقال : ثقة . حدثنا القاضيان أبو عبد الله الصيمرى وأبو القاسم التنوخى : قالا : قال لنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج : ولدت فى سنة خمس وتسعين ومائتين . وسمعت أول سماعى ٢٠ بخطى فى سنة ثمان وثلاثمائة من الباغندى وغيره . أخبرنا العتيقى . قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى موسى بن عيسى السراج فى المحرم ثقة مأمون ،

صاحب أصول ، مضى على سداد وأمر جميل . حدثني الأزهري والتنوخي . قالا : مات موسى بن عيسى السراج في المحرم . قال التنوخي يوم السبت لست بقين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه منصور ﴾

- ٧٠٤٩ - منصور بن وردان الاسدى

منصور بن وردان ، أبو عبد الله ـ وقيل أبو محمد ـ الأسدي العطار الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبان بن تغلب ، وعلى بن عبد الأعلى ويوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق ، وفطر بن خليفة . روى عنه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه ، وابراهيم بن موسى الرازي ، واحمد بن حنبل ، ومحمد ابن عبد الله بن نمير ، وأبو سعيد الأشج ، وأبو موسى الزمن ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا منصور بن وردان الأسدي حدثنا على بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البختري عن علي قال : لما نزلت هذه الآية (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) قالوا يا رسول الله أفي كل عام ؟ فسكت ، قال ثم قالوا أفي كل عام ؟ فقال : « لا ، ولو قلت نعم لوجبت » فأنزل الله تعالى (يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَلكم تسؤكم) إلى آخر الآية . أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثني أبو عبد الله حدثنا منصور بن وردان . قال : أبو عبد الله عطار قدم علينا ها هنا . حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرني محمد بن علي حدثنا مهنى قال سألت احمد عن منصور بن وردان فقال ثقة .

- ٧٠٥٠ - منصور بن سلمة النمري الشاعر

منصور بن سلمة بن الزبرقان ـ وقيل هو منصور بن الزبرقان بن سلمة ـ

أبو القاسم النمرى الشاعر . من أهل الجزيرة قدم بغداد ومدح بها هارون الرشيد ويقال إنه لم يمدح من الخلفاء غيره . وقد مدح غير واحد من الاشراف. أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى . قال قال أبو الفرج على بن الحسين الاصبهانى : منصور النمرى هو منصور بن الزبرقان بن سلمة ، وقيل منصور بن سلمة بن الزبرقان بن شريك بن مطعم الكبش الرخم بن مالك بن سعد بن عامر الضحيان ابن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وإنما سمى عامر الضحيان لانه سيد قومه وحاكمهم فكان يجلس لهم إذا أضحى النهار فسمى الضحيان . وسمى جد منصور مطعم الكبش الرخم لأنه أطعم ناساً نزلوا به ونحر لهم ، ثم رفع رأسه فاذا هو برخم محلق حول أضيافه ، فأمر أن يذبح لهن كبش ويرمى به بين أيديهن ففعل ذلك . ونزلن عليه فتمزقنه ، فسمى مطعم الكبش الرخم ، وفى ذلك يقول أبو نعجة النمرى يمدح رجلا منهم :

أبوك زعيم بنى قاسط وخالك ذو الكبش يقرى الرخم

قال وكان منصور شاعراً من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ كلثوم بن عمرو العتابى وراويته وعنه أخذ ، ومن بحره استقى . والعتابى وصفه للفضل بن يحيى وقرظه عنده حتى استقدمه من الجزيرة ، واستصحبه ، ثم وصله بالرشيد وجرت بعد ذلك بينه وبين العتابى وحشة حتى تهاجيا وتناقضا ، وسعى كل واحد منهما على هلاك صاحبه . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج الأصبهانى حدثنى عمى حدثنا محمد بن على بن حمزة العلوى حدثنى عمى عن جدى . قال قال لى منصور النمرى : كنت واقفاً على جسر بغداد أنا وعبيدالله ابن هشام بن عمرو التغلبى ، وقد وخطنى الشيب يومئذ ، وعبيدالله شاب حديث السن ، فاذا أنا بقصرية ظريفة وقد وقفت ، فجعلت أنظر اليها وهى تنظر إلى

عبيد الله بن هشام ، ثم انصرفت فقلت فيها :

لما رأيتِ سوام الشيب منتشراً ... فى لمتى وعبيـد الله لم يشب
سللت سهمين من عينيك فانتضلا ... على شبيبة ذى الأذيال والطرب
كذا الغوانى مراميهن قاصـدة ... إلى الفروع معـداة عن الخشب

شبه الشباب بالفرع الاخضر ، والشيخ بالخشبة التى قـد يبست ، أو ساق ٥
الشجرة الذى لا ورق له :

لا أنت أصبحت تفيدينى اربا ... ولا وعيشك ما أصبحت من أربى
إحدى وخمسين قد أنضيت جدتها ... تحـول بينى و بين اللهو واللعب
لا تحسبين و إن غضيت عن بصرى ... غفلت عنك ولا عن شأنك العجب

قال ثم عدلت عن ذلك فمدحت يزيد بن مزيد فقلت : ١٠

لو لم يكن لبنى شيبان من حسب ... سوى يزيد لفاتوا الناس بالحسب
لا تحسب الناس قد حابوا بنى مطر ... إذ أسلموا الجود فيهم عاقد الطنب
الجود أخشن لمسا يا بنى مطر ... من أن تبزكوه كف مستلب
ما أعرف الناس إن الجود مدفعة ... للذم لـكنه يأتى على النشب

قال فأعطانى يزيد بها عشرة آلاف درهم. أخبرنا أبو على محمد بن الحسين ١٥
الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حـدثنا الحسين بن القاسم الـكوكبى
حـدثنى أبو بكر بن عجلان حدثنى حماد بن اسحاق . قال : كان أبى عند الفضل
ابن يحيى وعنـده مسلم بن الوليـد الانصارى ، ومنصور النمرى ينشدانه . فقال
احكم بينهما . فقلت الحـكم عيب على ، والامير أولى من حكم . وقد سمع شعرهما .
قال أقسمت عليك لمـا فعلت ، قلت هما صديقان شاعران ، وقل من حكم بين ٢٠
الشعراء فسـلم منهم ، ولـكن إن أحب الامير وصفت له شعرهما ، قال : فصفه .
قلت : أما منصور النمرى فغريب البنا قريب المعنى ، سهل كلامه ، صعب مرامه ،

سليم المتون كثير العيون . وأما مسلم فمزج كلام البدويين بكلام الحضريين ، وضمنه المعاني اللطيفة ، والالفاظ الظريفة فله جزالة البدويين ، ورقة الحضريين قال : أبيت أن تحكم فحكمت ، منصور أشعرهما . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى حدثنا محمد بن أبى الازهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد البيذق ـ وكان أحسن الناس انشاداً وكان انشاده أحسن من الغناء ـ قال : دعانى هارون الرشيد فى عشى يوم ، وبين يديه طبق وهو يأكل مما فيه . ومعه الفضل بن الربيع . فقال الفضل يامحمد أنشد أمير المؤمنين ما يستحسن من مديحه ، فانشدته للنمرى ، فلما بلغت إلى هذا الموضع :

أى أمرئ بات من هارون فى سخط ... فليس بالصلوات الخمس ينتفع
إن المكارم والمعروف أودية ... أحلك الله منها حيث تجتمع
إذا رفعت امرءا فالله رافعه ... ومن وضعت من الاقوام متضع
نفسى فداؤك والابطال معلمة ... يوم الوغا والمنايا بينهم قرع

قال فامر فرفع الطعام وصاح وقال : هـذا والله أطيب من أكل الطعام ، ومن كل شئ . وأجاز النمرى بجائزة سنية . قال محمد البيذق :فأتيت النمرى فعرفته أنى كنت سبب الجائزة فلم يعطنى شيئا ؛ وشخص إلى رأس عين ، فاحفظنى وغاظنى . ثم دعانى الرشيد يوما آخر فقال أنشدنى يامحمد فانشدته :

شاء من الناس راتع هامل ... يعللون النفوس بالباطل

فلما بلغت إلى قوله :

ألا مساعير يغضبون لها ... بسلة البيض والقنا الذابل

قال أراه يحرض على ، ابعثوا اليه من يجيئنى برأسه ، فكلمه الفضل بن الربيع فلم يغن كلامه شيئا ، فوجه الرسول اليه فوافاه اليوم الذى مات فيه ، وقد

دفن فأراد نبشه وصلبه ، فكلم فى ذلك فأمسك عنه . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج الاصبهانى أخبرنى عمى حدثنى ابن أبى سعد حدثنا على ابن الحسن الشيبانى أخبرنى منصور بن جمهور قال سألت العتابى عن سبب غضب الرشيد عليه فقال لى : استقبلت منصور النمرى يوما من الأيام فرأيته واجما كئيبا فقلت له : ما خبرك ؟ فقال تركت امرأتى تطلق وقد عسر عليها ولادها ، وهى يدى ورجلى ، والقيمة بامرى وأمر منزلى . فقلت له لم لا تكتب على فرجها هارون الرشيد ؟ قال ليكون ما ذا ؟ قلت لتلد على المكان . قال وكيف ذلك ؟ قلت لقولك :

إن أخلف الغيث لم تخلف مخائله — أوضاق أمر ذكرناه فيتسع

فقال يا كشحان ، والله لئن تخلصت امرأتى لاذكرن قولك هذا للرشيد ، فلما ولدت امرأته خبّرَ الرشيد بما كان بينى وبينه ، فغضب الرشيد لذلك ، فأمر بطلبى فاستترت عند الفضل بن الربيع فلم يزل يستل ما فى قلبه على حتى أذن لى فى الظهور فلما دخلت عليه قال لى قد بلغنى ما قلته للنمرى ، فاعتذرت اليه حتى قبل ، ثم قلت له والله يا أمير المؤمنين ماحمله على التكذب علىّ الاميله إلى العلوية ، فان أراد أمير المؤمنين أن أنشده شعره فى مديحهم فعلت فقال أنشدنى فأنشدته قوله :

شاء من الناس راتع هامل — يعللون النفوس بالباطل

حتى بلغت إلى قوله :

ألا مساعير يغضبون لهم — بسلة البيض والقنا الذابل

فغضب الرشيد من ذلك غضباً شديداً ، وقال للفضل بن الربيع أحضره الساعة ، فبعث الفضل فى ذلك فوجده قد توفى ، فأمر بنبشه ليحرقه فلم يزل الفضل يلطف له حتى كف عنه .

-٧٠٥١- منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح ، أبو سلمة الخزاعى . سمع مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، والليث بن سعد . وعبد الرحمن بن أبي الموال ، وشريك ابن عبد الله ، وبكر بن مضر ، وعبد الله بن جعفر المخرمى . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي عتاب الأعين ، ومحمد بن منصور الطوسى ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس الدورى ، واحمد بن أبي خيثمة ، وغيرهم * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا أبوسلمة الخزاعى حدثنا سليمان ابن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجرس مزمار الشيطان » أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : منصور بن سلمة الخزاعى ثقة . وقال احمد بن أبي خيثمة قال لنا أبي يوم رجعنا من عند أبي سلمة الخزاعى : كتبت اليوم عن كبش نطاح . قال ابن أبي خيثمة : مات بالمصيصة أخبرنا محمد ابن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الفضل ـ يعنى ابن زياد ـ قال قال أبو عبد الله ـ وهو احمد بن حنبل ـ لم يكن ببغداد من أصحاب الحديث ـ ولا يحملون عن كل انسان ، ولهم بصر بالحديث والرجال ، ولم يكونوا يكتبون إلا عن الثقات . ولا يكتبون عمن لا يرضونه ـ إلا أبوسلمة الخزاعى ، والهيثم بن جميل ، وأبو كامل . وكان أبو كامل بصيراً بالحديث متقنا يشبه الناس ، لا يتكلم إلا أن يسئل فيجيب ، ويسكت . له عقل سديد ، والهيثم كان أحفظهم ، وأبو سلمة كان من أبصر الناس بأيام الناس لا تسأله عن أحد إلا جاءك بمعرفته ، وكان يتفقه أخبرنى أبو القاسم الازهرى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى . أبو سلمة الخزاعى أحد الثقات الحفاظ الرفعاء

منصور بن سلمة الخزاعى

الذين كانوا يسئلون عن الرجال ، ويؤخذ بقوله فيهم . أخذ عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهما علم ذلك . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملي . قال قال محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسماعيل البخارى : منصور ابن سلمة أبو سلمة الخزاعي البغدادى يقال مات سنة تسع ـ أو سبع ـ ومائتين بطرسوس . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة تسع ومائتين فيها مات أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي . وقال الحضرمى فى موضع آخر : سنة عشر . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال: منصور بن سلمة كان ثقة ، سمع من غير واحد وكان يتمنع من الحديث ، ثم حدث أياما ، ثم خرج إلى الثغر ، فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين فى خلافة المأمون .

ـ ٧٠٥٢ ـ منصور بن عمار السلمى الواعظ

منصور بن عمار بن كثير ، أبو السرى السلمى الواعظ . من أهل خراسان ـ وقيل من أهل البصرة ـ سكن بغداد وحدث بها عن معروف أبى الخطاب صاحب واثلة بن الاسقع ، وعن ليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، ومنكدر بن محمد بن المنكدر ، وبشير بن طلحة . روى عنه ابنه سليم ، وعلى بن خشرم ، ومحمد بن جعفر لقلوق ، وغيرهم . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد النيسابورى الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : منصور بن عمار من أهل مرو من قرية يقال لها دندانقان ، ويقال من أهل أبيورد . ويقال من أهل بوشنج * أخبرنى الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر ابن محمد بن على الناقد حدثنا أبو الحسن احمد بن الحسين الصوفى قال سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول حدثنى أبى قال حدثنى معروف الخياط أبو الخطاب سمعت واثلة بن الاسقع يقول : لما أسلمت أتيت النبى صلى الله عليه وسلم

فأسلمت على يديه . فقال لى : « اذهب فاحلق عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر » * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا سليم بن منصور حدثنا أبى حدثنى معروف قال حدثنى واثلة بن الاسقع . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥ فمسح يده على رأسى . قال معروف : ومسح واثلة يده على رأسى . قال أبى : ومسح معروف يده على رأسى . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن نفيع حدثنا شجاع بن مخلد . قال : مر بى بشر بن الحارث وأنا جالس فى مجلس منصور بن عمار القاص ، وأنا فى آخر الناس ، فمر بشر مطرقا ، فنظر الى فمضى وهو يقول : وأنت أيضاً يا أبا الفضل ؟ وأنت أيضاً يا أبا الفضل ؟ حدثنا

١٠ محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبوسعيد بن يونس . قال : منصور بن عمار بن كثير السلمى القاص يكنى أبا السرى ، قدم مصر وجلس يقص على الناس فسمع كلامه الليث بن سعد فاستحسن قصصه وفصاحته ، فذكر أن الليث قال له : ياهذا ما الذى أقدمك إلى بلدنا ؟ قال طلبت أكتسب بها الف دينار ، فقال له الليث فهى لك على

١٥ رصين كلامك هذا الحسن ، ولا تتبذل ، فأقام بمصر فى جملة الليث بن سعد وفى جرايته إلى أن خرج عن مصر ، فدفع اليه الليث الف دينار ، ودفع اليه بنو الليث أيضاً الف دينار ، فخرج فسكن بغداد وبها توفى . وكان فى قصصه وكلامه شيئا عجبا لم يقص على الناس مثله . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو الحسن على بن سليمان السلمى حدثنا أبو شعيب الحرانى

٢٠ حدثنا على بن خشرم . قال قال منصور — يعنى ابن عمار — قلت سمعته ؟ قال نعم ! قال لما قدمت مصر وكان الناس قد قحطوا ، فلما صلوا الجمعة رفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء ، فحضرتنى النية فصرت الى صحن المسجد فقلت يا قوم تقربوا

الى الله بالصدقة فانه ما تقرب اليه بشئ أفضل منها ، ثم رميت بكسائى ثم قلت اللهم هـذا كسائى وهو جهدى وفوق طاقتى ، فجعل النـاس يتصدقون و يعطونى و يلقون على الـكساء حتى جعلت المرأة تلقى خرصها وسـخابها [1] حتى فاض الـكساء من أطرافه ، ثم هطلت السماء فخرج الناس فى الطين والمطر ، فلما صليت العصر قلت يا أهل مصر أنا رجل غريب ولا علم لى بفقرائـكم ، فأين فقهاؤكم ؟ ٥ فدفعت إلى الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، فنظرا إلى كثرة المال فقال أحـدهما لصاحبه : لاتحرك ، ووكلوا به الثقات حتى أصبحوا ، فرحت ـ أو قال فادلجت ـ إلى الاسكندرية وأقمت بها شهرين ، فبينا أنا أطوف على حصنها وأكبر ، فاذا أنا برجل يرمقنى ، فقلت مالك ؟ قال ياهـذا أنت قدمت مصر ؟ قلت نعم ! قال أنت المتكلم يوم الجمعـة ؟ قال قلت نعم ! قال فانك صرت فتنة على أهل مصر ، ١٠ قلت وما ذاك ؟ قال قالوا كان ذاك الخضر دعا فاستجيب له ، قال قلت ما كان الخضر بل أنا العبد الخاطئ ، قال فادلجت فقدمت مصر ، فلقيت الليث بن سعد ، فلما نظر إلى قال أنت المتـكلم يوم الجمعـة ؟ قال قلت نعم ، قال فهل لك فى المقام عندنا ؟ قال قلت وكيف أقيم وما أملك إلا جبتى وسراويلى ؟ قال قـد أقطعتك خمسـة عشر فدانا . ثم صرت إلى ابن لهيعة فقال لى مثل مقالته واقطعنى خمسـة ١٥ فدادين ، فاقام بمصر . أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا احمد ابن محمـد بن عمران حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا على بن خشرم قال سمعت منصور بن عمار قال ـ و بعضه حدثنى به أبى عن قتيبة عن منصور ـ قال قدمت مصر و بها قحط ، فتكلمت فاخرج الناس صدقات كثيرة ، فاخذت فاتى بى إلى الليث بن سعد ، فقال ما حملك على أن تكلمت فى بلدنا بغير أمرنا ؟ قال قلت ٢٠ اصلحك الله أعرض عليك ، فان كان مكروها نهيتنى فانتهيت ، والالم يبلى مكروه .

(١) الخرص : الحلقة الصغيرة فى الاذن . والسخاب : القلادة

فقال تكلم ، فتكلمت ، فقال قم ، لايحل لى أن أسمع هذا الكلام وحدى ،
فقال لى ما أقدمك ؟ قلت قدمت عليك وعلى ابن لهيعة ، فلما قدمت عليه بعد
ذلك أخرج إلى جارية قيمتها ثلاثمائة دينار ، فقال خذها . فقلت أصلحك الله
معى أهل ، قال تخدمكم . قلت جارية بثلاثمائة دينار تخدمنا ؟ قال خذها . فدخلت
٥ عليه بعد ذلك ، فسكت حتى خرج الناس ، ثم أخرج من تحت مصلاه كيسا
فيه الف دينار فالقاه إلى فقال خذها ولا تعلم بها ابنى الحارث فتهون عليه . حدثنا
أبو طالب يحيى بن على الدسكرى ــ لفظا بحلوان ــ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ
ــ باصبهان ــ حدثنا احمد بن موسى القزاز القاسانى حدثنا ابراهيم بن الحسن
الاصبهانى حدثنا عامر . قال كتب بشر الحافى إلى منصور بن عمار أكتب إلى بما
١٠ منّ الله عليك فكتب اليه منصور : أما بعد ياأخى فقد أصبح بنا من نعم الله مالا
نحصيه فى كثرة ما نعصيه . ولقد بقيت متحيراً فيما بين هذين ، لا أدرى كيف
أشكره لجميل ما نشر ، أو قبيح ما ستر ؟ أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا
عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن محمد بن
غرزة الكاتب . قالا : حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا على بن خشرم قال سمعت
١٥ منصور بن عمار يقول : المتكلمون ثلاثة ، الحسن بن أبى الحسن ، وعمر بن
عبد العزيز ، وعون بن عبدالله بن عتبة . قال قلت وأنت الرابع . وأخبرنى أبو بكر
احمد بن سليمان بن على المقرئ حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد بن على بن مهران
أخبرنا احمد بن عبدالله بن سليمان الوراق حدثنا محمد بن احمد بن هشام بن عيسى
المروروذى حدثنا جدى محمد بن هشام . قال قال منصور بن عمار قال لى هارون :
٢٠ كيف تعلمت هذا الكلام ؟ قال قلت يا أمير المؤمنين رأيت النبى صلى الله عليه وسلم
فى منامى ، وكانه تفل فى فىّ ، وقال لى : يامنصور قل ، فأنطقت باذن الله . أخبرنا
أبو الحسن احمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق حدثنا أبو نصر

احمد بن محمد بن احمد بن شجاع الصفار البخاري أخبرنا خلف بن محمد الخيام حدثنا سهل بن شادويه قال سمعت علي بن خشرم يقول سمعت منصور بن عمار يقول: رأيت كأني دنوت من جحر، فخرج علي عشر نحلات فلدغنني، فقصصتها على أبي المثنى المعبر البصري فقال الجد ماتقول؟ أعطني شيئا. قال: إن صدقت رؤياك تصلك امرأة بعشرة آلاف، لكل نحلة الف. قال منصور فقلت لأبي المثنى من أين قلت هذا؟ قال لانه ليس شيء من الخلق ينتفع ببطنه من ولد آدم إلا النساء، فانهم ولدوا الصديقين، والانبياء. والطير ليس فيها شيء ينتفع ببطنه إلا النحل، فلما كان من الغد وجهت إلى زبيدة بعشرة آلاف درهم. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد. قال قال محمد بن موسى: شهدت منصور بن عمار القاص وقد كلمه قوم فقالوا هذا رجل غريب يريد الخروج إلى عياله، فقال لابنه احمد بن منصور، يا احمد امض معهم إلى أبي العوام البزاز، فقل له أعطه ثيابا بألف درهم، بل بأكثر من ذلك، حتى إذا باعها صح له الف درهم. أخبرنا علي ابن الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا جرير بن احمد بن أبي دؤاد أبو مالك قال حدثني سلمويه بن عاصم — قاضي هجر وقد قضى بالجزيرة والشام — قال: كتب بشر بن غياث المريسي — ويكنى أبا عبد الرحمن — إلى منصور بن عمار: بلغني اجتماع الناس عليك، وماحكي من العلم، فاخبرني عن القرآن خالق أومخلوق فكتب اليه منصور: بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياك من كل فتنة، فانه إن يفعل فاعظم بها نعمة، وإن لم يفعل فتلك أسباب الهلكة، وليس لاحد على الله بعد المرسلين حجة، نحن نرى أن الكلام في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل ماليس له، وتكلف المجيب ماليس عليه،

وما أعلم خالقا إلا الله ، وما دون الله مخلوق . والقرآن كلام الله ، ولو كان القرآن خالقا لم يكن للذين وعوه إلى الله شافعا ، ولا بالذين ضيعوه ماحلا ، فانته بنفسك وبالمختلفين فى القرآن إلى اسمائه التى سماه الله بها تكن من المهتدين (وذر الذين يلحدون فى اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين ، جعلنا الله وإياك من (الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون) . وكتب بشر أيضا إلى منصور يسأله عن قول الله تعالى (الرحمن على العرش استوى) كيف استوى ؟ فكتب اليه منصور : استواؤه غير محدود ، والجواب فيه تكاف ، ومسألتك عن ذلك بدعة ، والايمان بجملة ذلك واجب : قال الله تعالى (فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله إلا الله) وحده . ثم استأنف الكلام فقال (والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالباب) فنسبهم إلى الرسوخ فى العلم بان قالوا لما تشابه منه عليهم (آمنا به كل من عند ربنا) ، فهؤلاء هم الذين أغناهم الرسوخ فى العلم عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب ، بما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمدح اعترافهم بالعجز عن تأول مالم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم رسوخا فى العلم . فانته رحمك الله من العلم إلى حيث انتهى بك اليه ، ولا تجاوز ذلك إلى ماحظر عنك علمه فتكون من المتكلفين وتهلك مع الهالكين ، والسلام عليك . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت لابى العتاهية فى منصور بن عمار :

إن يوم الحساب يوم عسير ليس للظالمين فيه مجير
فاتخذ عدة لمطلع القبـ ـر وهول الصراط يا منصور

أخبرنى الازهرى حدثنا اسماعيل بن سويد حدثنا الحسين بن القاسم

الـكوكبي حدثنى على بن سليم قال سمعت ابن وشاح المتـكلم يقول قال منصور
ابن عمار - فى - مجلس له وقد فرغ من كلامه - لى : اليكم حاجة ، أريد حبة لم
يزنها المطففون ، ولم تخرج من أكياس المرابين . ولم تجر عليها أحكام الظالمين ، قالوا
ماعندنا هذه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا
محمد بن احمد بن عمرو بن البراء حدثنا احمد بن عمرو الضرير . قال قال منصور ٥
ابن عمار وأخبرنى محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف قال حدثنا رواد[1] وكرموت
أبنا جراح بن صفوة بن صالح . قالا : حـدثنا حفص بن عمر بن الخليل الحافظ
قال حدثنى أبو حاتم محمـد بن إدريس الحنظلى - بالرى - قال سمعت ابراهيم بن
منصور بن عمار قال سمعت أبى يقول قال لى رجل بالشام : يا أبا السرى ، عندنا
رجل من العباد من أهل واسط العراق ، رجل لا يأكل إلا من كديديه ، وقـد ١٠
دبرت من سفّ الخوص والاعمال صفحة يديه ، ولو رأيته لو قذك النظر اليه فهل
لك أن تمضى بنا اليه ؟ قال قلت نعم ! فأتيناه فدققنا عليه بابه فخرج إلى الباب ،
فسمعته يقول : اللهم إنى أعوذ بك ممن جاء ليشغلنى عما اتلذذ به من مناجاتك ،
ثم فتح الباب فدخلنا ، وإذا رجل يرى به الآخرة ، وإذا قبر محفور ، ووصية
قد كتبها فى الحائط ، وكساؤه قد أعدت لـكفنه ، فقلت أى موفف لهذا الخلق ؟ ١٥
قال بين يدى من ؟ قال فصاح وخر بوجهـه ثم أفاق من غشيته ، فقال له صاحبى
ياأبا عباد هذا أبو السرى منصور بن عمار ، فقال لى مرحباً ياأخى مازلت اليك
مشتاقا . قال وأراه صافحنى ، أعلمك أن بى داء قد أعيى المتطببين قبلك قـديما
فهل لك أن تتأتى له برفقك وتلصق عليه بعض مراهمك ، لعل الله أن ينفع بك ؟
قال قلت : وكيف يعالج مثلى مثلك ، وجرحى أثقل من جرحك ؟ قال فقال وإن ٢٠
كان ذاك كذلك . فانى مشـتـاق منك إلى ذلك . قال قلت أما إذ أبيت فلئن
كنت تمسكت باحتفار قبرك فى بيتك ووصية رسمتها بعـد وفاتك ، وبكفن

(١) رواد معروف مترجم فى الخلاصة واما اخوه كرموت فلم نجد

أعـددته ليوم منيتك ، فان لله عباداً اقتطعهم خوفه عن النظر إلى قبورهم . قال فصاح صيحة ووقع فى قبره ، وجعل يفحص برجليه وبال ، قال فعرفت بالبول ذهاب عقـله ، فخرجت إلى طحان على بابه فقلت أدخل فاعناعلى هذا الشيخ ، فاسـتخرجناه من قبره وهو فى غشيته ؛ فقال لى الطحان : ويحك ما أردت إلى ماصنعت بهذا الشيخ ، والله لايغفر الله لك ماصنعت . فخرجت وتركته صريع ٥ نترته . فلما كان الغد عدت اليـه فاذا بسلخ فى وجهه ، وإذا بشريط قد شد به رأسه لصداع وجده . فلما رآنى قال : يا أبا السرى المعاودة ، قال قلت يكون من ذلك ما قدر . وخرجت وتركته . هذا آخر حديث ابن رزق ، وسياق الخبر له . وقال الخفاف : ثم قال لى المعاودة برحمك الله ، فقلت له فأين بلغت أيها المتعبد من ١٠ أحزانك ، وهـل بلغ الخوف ليـلة من منامك ؟ فتا لله لـكأنى انظر إلى آكل الفطير ، والصابر على خبز الشعير ، يأكل ما اشتهى ، وسـعى عليـه بلحم طير ، وسـقى من الرحيق المختوم ، قال فشهق شـهقة فحركته فاذا هو قـد فارق الدنيا . أخبرنا احمد بن على بن محمد الأصبهانى ـ إجازة ـ أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن احمد ابن اسحاق الحافظ أخبرنا أبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الصيرفى ١٥ ـ ببغداد ـ حـدثنا اسحاق بن احمد بن سلمان المؤدب قال حدثنى أبو جعفر محمد الصفار . قال : رأيت منصور بن عمـار فى منامى ، فقلت له يا منصور بن عمـار ما صنع بك ربك ؟ قال لاتقـل ما صنع بك ربك ، ولكن قل يا منصور كيف تجوت . قال لقيت ربى فقال لى يا منصور أصبت فيك تخليطاً كثيراً غـير أنى وجدتك تحببنى إلى خلقى ، يامنصور قل لبشر بن الحارث لو سجدت لى على الجمر ٢٠ ما أديت شكرى ! وأخبر بشر بذلك فبكى بشر ثم قال : وكيف أؤدى شكر ربى. أخبرنا على بن محمد بن عبـد الله المعدل قال أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى أبو عبد الله التميمى حدثنى محمد بن

مفضل . قال : رأيت منصور بن عمار فى المنام ، فقلت يا أبا السرى ما فعل بك ربك ؟ قال خيراً ، قلت بماذا ؟ قال قال لى بما كنت تحببنى إلى عبادى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبيدالله بن محمد بن بطة العكبرى ـ بها ـ قال حدثنا ابراهيم بن جعفر التسترى . قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن الواعظ يقول سمعت أبا بكر الصيدلانى ـ بجرجان ـ يقول سمعت سليم بن منصور بن عمار يقول : ٥
رأيت أبى منصوراً فى المنام . فقلت مافعل بك ربك ؟ فقال إن الرب تعالى قربنى وأدنانى وقال لى ياشيخ السوء تدرى لم غفرت لك ؟ قال قلت لا يا إلهى ، قال إنك جلست للناس يوماً مجلساً فبكيتهم ؟ فبكى فيهم عبد من عبادى لم يبك من خشيتى قط ، فغفرت له ووهبت أهل المجلس كلهم له ، و وهبتك فيمن وهبت له.
قال لى محمد بن على بن مخلد الوراق : رأيت قبر منصور بن عمار بباب حرب وعليه ١٠
لوح منقوش فيه اسمه ، و إلى جانبه قبر ابنه سليم .

٧٠٥٣ ـ منصور بن صقير أبو النضر

منصور بن صقير ، أبو النضر . حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقى ، وموسى ابن أعين الجزرى . روى عنه القاسم بن هاشم السمسار ، وعلى بن معبد ، وعباس ابن محمد الدورى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، و بشر بن موسى الأسدى . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى ١٥
وعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان البوسنجى . قالا : حدثنا ابن خزيمة حدثنا على بن معبد حدثنا منصور بن صقير . قال على : ورأيت احمد بن حنبل يكتب عنه الحديث * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن أحمد الحرشى حدثنا أبو عباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا منصور ابن صقير حدثنا موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن ٢٠
النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلاة والصيام ، وممن يأمر بالمعروف ، و ينهى عن المنكر ، وما يجزى يوم القيامة

أجره إلا على قدر عقله » أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى أخبرنا ابن أبي حاتم قال سمعت أبي سئل عن هذا الحديث فقال : سمعت ابن أبي الثلج يقول ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال : هذا حديث باطل ، إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله

٥ ابن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال فرفع اسحاق من الوسط ، وقيل موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال أبي : وكان موسى وعبيد الله بن عمرو صاحبين ، يكتب بعضهم عن بعض ، وهو حديث باطل فى الأصل . قيل لأبي ما كان منصور هذا ؟ قال ليس بقوى ، وفى حديثه اضطراب .

١٠ قلت : وقد روى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد عن عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله كما ذكر يحيى بن معين ، الا أنه خالفه فى المتن. أخبرناه احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو احمد الحسين بن على النيسابوري حدثنا محمد بن المسيب أبو عبد الله حدثنا موسى بن سليمان حدثنا بقية حدثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر .

١٥ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تعجبوا باسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة عقله » . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي حدثنا معاوية ابن صالح بن أبي عبيد الله . قال : ومن أهل بغداد ممن نزلها ومات بها ، منصور ابن صقير .

ـ ٧٠٥٤ ـ منصور بن أبي مزاحم ، أبو نصر التركى الكاتب . واسم أبي مزاحم بشير . رأى شعبة بن الحجاج . سمع مالك بن أنس ، وأبا أويس ، وابراهيم بن سعد ، وشريك بن عبد الله ، واسماعيل بن جعفر ، وأبا سعيد المؤدب ، واسماعيل بن

منصور بن أبي مزاحم التركى الكاتب

علية . روى عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، وابراهيم الحربي ، وعبد الله بن
احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ،
وأبو القاسم البغوي . حدثني احمد بن سليمان بن علي المقرئ أخبرنا عبد الرحمن
ابن عمر الخلال حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد بن فيروز قال سمعت
منصور بن أبي مزاحم يقول : رأيت شعبة بن الحجاج نظيف الثياب ، مشمراً
يأخذ من هذا وهذا ، وأشار إلى عارضيه * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنا منصور بن بشير حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن قتادة عن أنس
قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله
رب العالمين قال فحدثت بهذا الحديث أبي فقال حدثناه اسماعيل بن علية عن ١٠
سعيد وليس هو عن أيوب ، أنكره أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا
علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن أبي خيثمة
قال حدثنا منصور بن أبي مزاحم - يكنى أبا نصر - وأبو مزاحم أبو منصور اسمه
بشير . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشناني قال سمعت أبا الحسن
احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول ١٥
وسألته - يعني يحيى بن معين - عن منصور بن أبي مزاحم فقال : صدوق إن
شاء الله . أخبرنا علي بن الحسين - صاحب العباسي - أخبرنا عبد الرحمن بن
عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا أبو بكر بن سهل حدثنا عبد
الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين عن ابن أبي مزاحم فقال : صدوق .
وقيل له من أين تعرفه ؟ قال أعرفه وهو كاتب . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن ٢٠
العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم . قال : منصور
ابن بشير - وهو ابن أبي مزاحم - يكنى أبا نصر مولى الأزد ، وكان من سبي

الترك ، وكان له ديوان فتركه . وكان ثقة صاحب سنة ، وتوفى ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر . اخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة خمس وثلاثين ومائتين فيها مات منصور بن أبى مزاحم .
٥ أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات منصور بن أبى مزاحم التركى فى ذى القعدة سنة خمس وثلاثين ، وقد كتبت عنه.

٧٠٥٥ - منصور بن أمير المؤمنين المهدى - واسمه محمد - بن عبد الله بن محمد بن على ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان يقرب أهل العلم ويكرمهم ، وولى أعمالا كثيرة ، وكان ينزل مدينة السلام . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن خلف وكيع أخبرنى الحارث بن أبى أسامة عن ابن سعد عن محمد بن عمر أن منصور بن المهدى عسكر بكلواذى سنة إحدى ومائتين ، وسمى المرتضى ، ودعى له على المنابر ، وسلم عليه بالخلافة ، فأبى ذلك وقال : أنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدم . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وفى هذه السنة
١٥ - يعنى سنة ست وثلاثين ومائتين - مات منصور بن المهدى . وقد تولى أعمالا كثيرة ، منها مصر ، والبصرة ، وكان يحب الحديث ويبر أهله ، وكان يزيد بن هارون صاحبه ، وكان يبعث اليه بالأموال فيفرقها على المحدثين وأهل الحديث.

(منصور بن المهدى المرتضى العباسى)

٧٠٥٦ - منصور بن النضر بن اسماعيل ، الشيعى من شيعة المنصور . وحدث عن الفضل بن هشام ، وعبد الرحيم بن واقد الخراسانى . روى عنه ابنه محمد * أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن منصور بن أبى
٢٠ الجهم الشيعى حدثنا أبى منصور بن النضر بن اسماعيل حدثنا الفضل بن هشام، عن عدى بن الفضل عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى الأحوص عن ابن مسعود.

(منصور بن النضر الشيعى)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده إن للصائم لفرحتين ، فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى الله عز وجل » . قال على بن عمر الحافظ : تفرد به عدى بن الفضل عن الشيبانى ، ولم نكتبه إلا عن شيخنا .

-٧٠٥٧- منصور بن محمد وراق ابى ثور

منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر ، أبو نصر وراق أبى ثور الفقيه . حدث عن احمد بن حنبل ، وداود بن رشيد . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وغيره وذكر ابن عدى أنه سمع منه ببغداد . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال حدثنى أبو احمد محمد بن الحسين الديباجى — بجرجان — حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن حمدان أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر الوراق البغدادى حدثنا احمد بن حنبل .

-٧٠٥٨- منصور بن محمد الزاهد

منصور بن محمد ، الزاهد . حدث عن محمد بن الصباح الجرجرائى . روى عنه أبو بكر الشافعى .

-٧٠٥٩- منصور بن الحسن الشلحى

منصور بن الحسن بن زياد ، الاشنانى الشلحى . حدث عن عبد الله بن الحكم الوراق . روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق .

-٧٠٦٠- منصور بن ابراهيم الهلالى

منصور بن ابراهيم بن اسحاق ، أبو القاسم الهلالى . حدث عن عبد الكريم ابن الهيثم العاقولى . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

-٧٠٦١- منصور بن محمد مولى الرشيد

منصور بن محمد بن منصور بن نصر بن بحر ، مولى هارون الرشيد يكنى أبا نصر . وهو من أهل أصبهان . سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن مدرك الفسنجانى ، واسحاق بن احمد بن زيرك اليزدى . حدثنا عنه محمد بن أبى الفوارس ، وعلى بن احمد الرزاز ، ومحمد بن جعفر بن علان ، وأبو عبد الله بن الكاتب * أخبرنا محمد بن جعفر بن علان أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الأصبهانى — وكيل ابن بدر الحمامى — قال حدثنا حماد بن مدرك الفسنجانى — بشيراز — حدثنا حفص بن عمر الحوضى حدثنا مرجى بن رجاء حدثنا هشام

٢٠

ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان بأحدكم خلاء وحضرت الصلاة فليبدأ بالخلاء » قال لنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب : توفى أبو نصر منصور بن محمد بن منصور الاصبهانى فى شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

٧٠٦٢ — منصور بن محمد الحذاء

منصور بن محمد بن الحسن ، أبو القاسم المقرئ الحذاء . سمع عبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ، وأبا بكر النيسابورى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو الفرج بن سميكة القاضى . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : منصور بن محمد الحذاء المقرئ ثقة . حدث عن أبى الحسن ابن الفرات . قال : توفى أبو القاسم منصور بن محمد بن الحذاء فى المحرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وكان مستوراً من أهل القرآن ذكر ابن أبى الفوارس أنه توفى يوم الأحد لسبع خلون من المحرم . وقال : كان ينزل دار عمارة .

٧٠٦٣ — منصور بن عبد الله الذهلى

منصور بن عبد الله بن خالد بن احمد : أبو على الخالدى الذهلى . من أهل هراة حدث عن جماعة من الخراسانيين بالغرائب والمنا كير . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن اسحاق القطيعى الحافظ . وقرأت بخط أبى القاسم ابن الثلاج : أبو على منصور بن عبد الله بن خالد الخالدى الذهلى قدم علينا من هراة حاجا فكتبنا عنه احاديث غرائب .

قلت : وهو منصور بن عبد الله بن خالد بن احمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الجحجام بن مالك بن الحارث بن حملة بن أبى الأسود بن عمرو ابن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على ابن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . حدثنا عنه محمد بن احمد بن ابراهيم بن شاذى الهمذانى ، وأبو حازم العبدوى ، والحسين بن عثمان الشيرازى . أنبأنا أبو سعد

المالينى أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسى . قال : منصور بن عبدالله الهروى كذاب لايعتمد على روايته .

-٧٠٦٤- منصور بن جعفر الصيرفى

منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب ، أبو القاسم الصيرفى . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه النحوى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن عمر بن روح النهروانى وقال لى أبو العلاء الواسطى : كان منصور بن ملاعب ينزل بباب الطاق . أخبرنا العتيق . قال : سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم منصور بن جعفر ابن ملاعب فى يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم وكان ثقة .

-٧٠٦٥- منصور بن احمد القلانسى

منصور بن احمد بن محمد ، أبو نصر القلانسى الشيرازى . أخبرنا العتيق حدثنا أبو نصر منصور بن احمد بن محمد القلانسى الشيرازى — ببغداد — حدثنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمود بن محمد بن درست الشيرازى حدثنا أبو بكر اسحاق ابن ابراهيم شاذان حدثنا عصمة بن المتوكل قال سمعت شيبة يحدث عن زياد بن مخراق عن أبى إياس عن أبى كنانة عن أبى موسى . قال : ان هذا القرآن كائن لكم ذكراً ، وكائن عليكم وزراً ، فاتبعوا القرآن ، ولا يتبعنكم القرآن ، فانه من يتبع القرآن يهبط به رياض الجنة ومن يتبعه [القرآن] يزج فى قفاه فيقذفه فى جهنم .

-٧٠٦٦- منصور بن محمد القزاز

منصور بن محمد بن منصور ، أبو الحسن الحربى القزاز المقرئ . حدث عن نفطويه النحوى ، وعبد الرحمن بن محمد الزهرى . حدثنا عنه الخلال ، والقاضيان أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى ، وكان ثقة . وقال لى الصيمرى : كان مولده فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

-٧٠٦٧- منصور بن احمد الهروى

منصور بن احمد بن نصر ، أبو بشر الأنصارى الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن ابراهيم المؤدب ، وحامد بن محمد الرفاء الهرويين . حدثنا عنه

العتيق * أخبرنا العتيق حدثنا أبو بشر منصور بن احمد بن نصر الأنصارى الهروى ـ ببغداد من حفظه املاء ـ قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن سهل المؤدب حدثنا الفضل بن عبد الله الهروى حدثنا مالك بن سليمان حدثنا شعبة واسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
٥ « لا نكاح الا بولى » .

٧٠٦٨ - منصور بن محمد بن محمد ، أبو احمد القاضى الحنفى النيسابورى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن الحسن السراج ، و بشر بن احمد الاسفرايينى . حدثنى عنه أبو محمد الخلال .

منصور بن محمد النيسابورى

٧٠٦٩ - منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد ، أبو نصر النيسابورى . قدم بغداد غير مرة ، وآخر ماقدمها حاجا وحدث بها فى سنة أربع عشرة وأربعمائة عن احمد ابن محمد بن عمر الخفاف ، والحسن بن احمد بن شيبان العدل ، وعبيد الله بن محمد ابن عبد الله القاص ، ومحمد بن احمد بن عبدوس المزكى ، ومحمد بن محمد بن الحسن بن هانئ النيسابوريين ، وعن أبي الحسن الدارقطنى ، وأبى حفص بن شاهين ، وأبى القاسم بن حبابة ، و يوسف بن عمر القواس. ومحمد بن الحسين التيملى الكوفى .
١٠ كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا منصور بن رامش أخبرنا أبو محمد الحسن بن احمد ابن شيبان العدل أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن رجلا . قال : يارسول الله ، الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » بلغنا أن منصور بن رامش مات فى سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

منصور بن رامش النيسابوري

٧٠٧٠ - منصور بن محمد بن عبد الله ، أبو الفتح الأصبهانى المعروف بابن المقدر . سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكر عبد الله بن محمد القباب الاصبهانى . كتبت عنه وكان معتزليا داعية خبيث المذهب ، يزرى على أصحاب الحديث ، و يستهزئ

منصور بن محمد ابن المقدر

بالآثار ، وكان يزعم أن أباه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بحر بن خالد بن صفوان بن عمرو بن الاهتم التيمي * حدثنا منصور بن محمد بن المقدر — بلفظه — أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا عباد بن عباد المهلبي حدثنا جميل بن حرة عن أبي الوضين عن أبي برزة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البيّعان بالخيار مالم يتفرقا » مات ابن المقدر في يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد وهو يوم الأحد. ٥

-٧٠٧١- منصور بن عمر الكرخي

منصور بن عمر بن على ، أبو القاسم الفقيه الشافعي الكرخي . من أهل كرخ جدان سكن بغداد ودرس بها الفقه على أبي حامد الاسفراييني ، وسمع أبا طاهر المخلص ، ومن بعده . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرني منصور بن عمر الكرخي حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص — املاء — قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا على بن الجعد أخبرنا سفيان الثوري عن على بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة . قالت : حكيت انسانا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مايسرني أن حكيت انسانا وأن لي كذا وكذا » . مات أبو القاسم الكرخي عشية يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد بباب حرب . ١٠ ١٥

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

-٧٠٧٢- محمود بن الحسن الوراق الشاعر

محمود بن الحسن ، الوراق الشاعر . أكثر القول في الزهد والأدب . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو العباس بن مسروق ، وغيرهما . ويقال إنه كان نخاسا يبيع الرقيق ، ومات في خلافة المعتصم . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي . قال قال أبو بكر بن أبي الدنيا أنشدني محمود بن الحسن الوراق قوله : ٢٠

رجعت على السفيه بفضل حلمي　　فكان الحلم عنه له لجاما

وظن بي السفاه فلم يجدني　　أسافهه وقلت له سلاما

فقام يجر رجليه ذليلا　　وقد كسب المذلة والملاما

وفضل الحلم أبلغ في سفيه　　وأحرى أن تنال به انتقاما

٥ أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرزاز حدثنا قاسم الأنباري حدثني أبو بكر الطالقاني عن أبيه . قال: كنت جالساً عند محمود الوراق والناس يعزونه عن جاريته نشو ، وكان قد أعطى بها آلافا من الدنانير ، واذا بعض المعزين يكرر ذكر فضلها عنده ليحزنه ، ففطن له فانشأ يقول:

ومنتصح يكرر ذكر نشو　　ليحدث لي بذكراها اكتئابا

١٠ أقول ـ وعد ماكانت تساوي　　سيخلفه الذي خلق الحسابا

عطيّته إذا أعطى سروراً　　وإن أخذ الذي أعطى أثابا

فأي النعمتين أعم فضلا　　وأكرم في عواقبها ايابا

أنعمته التي أهدت سروراً　　أم الأخرى التي أهدت ثوابا

بل الأخرى وإن نزلت بكره　　أحق بصبر من صبر احتسابا

١٥ ولمحمود أيضا :

كبر الكبير عن الادب　　أدب الكبير من التعب

حتى متى والى متى　　هذا التمادي في اللعب ؟

والرزق لو لم تأته　　لاتاك عفوا من كثب

إن نمت عنه لم ينم　　حتى يحركه السبب

٢٠ أخبرني الازهري حدثنا محمد بن جعفر النجار أخبرنا أبو محمد العتكي حدثنا يموت بن المزرع عن الجاحظ . قال: طلب المعتصم جارية كانت لمحمود الوراق وكان نخاسا بسبعة آلاف دينار ، فامتنع محمود من بيعها ، فلما مات محمود اشتريت

للمعتصم من ميراث محمود بسبعمائة دينار. فلما دخلت اليه قال كيف رأيت؟ تركتك حتى اشتريتك من سبعة آلاف بسبعمائة. قالت أجل، اذا كان الخليفة ينتظر بشهواته المواريث فان سبعين ديناراً كثيرة فى ثمنى، فضلا عن سبعمائة دينار فاخجلته.

-٧٠٧٣- محمود بن غيلان المروزى

محمود بن غيلان، أبو احمد المروزى. سمع الفضل بن موسى السينانى، ويحيى بن سليم الطائفى، وسفيان بن عيينة، ووكيع، وأبا معاوية، ويحيى بن آدم وحسينا الجعفى، والنضر بن شميل، ومؤمل بن اسماعيل، وعبيد الله بن موسى وأبا احمد الزبيرى، وأبا داود الطيالسى، وعبد الرزاق، وأبا أسامة، وعبد الله ابن نمير، وشبابة بن سوار، وأبا النضر. روى عنه البخارى، ومسلم فى صحيحيهما ومحمد بن يحيى الذهلى، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو عبد الرحمن النسائى ١٠ وقدم محمود بغداد حاجا وحدث بها. فروى عنه من أهلها اسحاق بن الحسن الحربى وأبو الاحوص محمد بن الهيثم القاضى، والحسن بن على المعمرى، وهيثم بن خلف الدورى، وأبو القاسم البغوى، ومحمد بن هارون بن المجدر، وغيرهم. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت محمود بن غيلان يقول: سمع منى اسحاق بن راهويه حديثين فى غسل الموتى ١٥ فحدثته بهما عن أبى النضر. قال فقال لى سمعتهما منه؟ قال فقلت نعم! قال اكتبهما لى فكتبتهما له. وأخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى اسحاق المزكى — وأنا اسمع — قال قال السراج: رأيت اسحاق بن راهويه واقفا على رأس محمود بن غيلان على دابة وهو يحدثنا. أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته ٢٠ — يعنى احمد بن حنبل — عن محمود بن غيلان فقال: ثقة أعرفه بالحديث، صاحب سنة، وقد حبس بسبب القرآن. حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب

ابن عبد الله القاضي بمصر قال أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي . قال : أبو احمد محمود بن غيلان مروزي ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات محمود بن غيلان سنة تسع وثلاثين ، كتبت عنه . أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا

٥ عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع : أن محمود بن غيلان مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه . قال: خرج محمود بن غيلان إلى الحج سنة ست وأربعين ومائتين ، ثم انصرف إلى مرو ، وتوفى لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

-٧٠٧٤- محمود بن خداش الطالقاني

محمود بن خداش ، أبو محمد الطالقاني . سكن بغداد وحدث بها عن هشيم ابن بشير ، وسيف بن محمد الثوري ، ومحمد بن ربيعة الكلابي ، وعبد الله بن المبارك ، وفضيل بن عياض ، ويحيى بن سليم ، وعيسى بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، ومعن بن عيسى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، والنضر بن شميل . ووكيع بن الجراح . روى عنه ابراهيم الحربي ، والحسين بن محمد

١٥ المعروف بعبيد العجل ، والحسن بن علي المعمري ، والقاسم بن زكريا المطرز وحامد بن شعيب البلخي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطي ، والقاضي المحاملي ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا محمود بن خداش حدثنا هشيم أخبرنا يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أن عويمر

٢٠ ابن أشقر الانصاري — وكان من أهل بدر — ذبح قبل النبي صلى الله عليه وسلم فامره أن يعيد . قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن ابن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز

قال سألت يحيى بن معين عن محمود بن خداش فقال: ثقة لا بأس به * قلت حدث
عن الخفاف عن التيمى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى صلاة الوسطى ؟ قال : ليس بشئ أخطأفيه . حدثناه الخفاف عن أبى صالح عن
أبى هريرة موقوفا . قلت أبوصالح هذا من هو ؟ قال ميزان . حدثنى أبو بكر احمد
ابن محمد الغزال حدثنا محمد بن جعفر الشروطى قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن ٥
الحسين الازدى الحافظ . قال : محمود بن خداش من أهل الصدق والثقة . أخبرنا
عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى واحمد بن محمد العتيق
وعلى بن أبى على البصرى .قالوا: حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى
حدثنا أبو بكر بن الرواس النخاس ـ املاء من حفظه ـ قال سمعت محمود بن
خداش يقول : ما شتريت شيئا قط ولا بعت . قرأت على البرقانى عن أبى ١٠
اسحاق المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال قال لى محمود بن خداش :
مات المهدى وأنا ابن ثمان سنين ، كأنه ولد سنة ستين ومائة ، ومات سنة مائتين
وخمسين . فمات يوم مات وهو ابن تسعين سنة . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب
أخبرنا احمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم حدثنا الحسين
ابن محمد بن زياد حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : مات محمود بن خداش ١٥
فى شعبان سنة خمسين ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن
قانع : أن محمود بن خداش الطالقانى مات ببغداد فى سنة خمسين ومائتين . أخبرنا
العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : ومات محمود بن
خداش سنة ستين فى شعبان .

ﷺ قلت : هذا خطأ والصحيح ماذكرناه قبل . وذكر أبو مزاحم الخاقانى ٢٠
أن محمود بن خداش دفن فى مقبرة الخيزران . أجازلى احمد بن على الاصبهانى أن
أبا احمد الحافظ أخبرهم قال أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت ابن

أبي الدنيا قال سمعت يعقوب الدورقي يقول: لما مات محمود بن خداش كنت فيمن غسله، فدفناه فرأيته في المنام، فقلت يا أبا محمد مافعل بك ربك؟ فقال غفر لي ولجميع من تبعني، قلت فأنا قد تبعتك، فأخرج رقا من كمه فيه مكتوب يعقوب بن ابراهيم بن كثير.

-٧٠٧٥- محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس بن الحطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر، أبو يزيد الأنصاري. حدث عن أيوب بن عتبة وأيوب ابن النجار. روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابوري، والحسن بن محمد ابن شعبة، ويحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا علي بن عمر الدار قطني حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الأنصاري - من ولد قيس بن الحطيم ببغداد في قنطرة الانصار - حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

محمود بن محمد أبو يزيد الظفري

قال الدار قطني: تفرد به محمود عن أيوب بن النجار عن يحيى * أخبرنا الحسن ابن محمد بن عمر النرمي أخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمود بن محمد أبو يزيد الظفري الانصاري - ببغداد في قنطرة الانصار - حدثنا أيوب بن عتبة قاضي اليمامة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يبغض الفاحش المتفحش» قال يحيى: أفادنيه عمر بن ابراهيم وكتبه لي بخطه، فمضيت اليه فحدثنا به وبغيره. أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدار قطني. قال: محمود بن محمد الظفري لم يكن بالقوي. قرأت على البرقاني عن المزكي قال أخبرنا السراج. قال: مات محمود بن محمد بن محمود بن عدي بن ثابت بن قيس

ابن الحطيم بن عمرو بن زيد بن سواد بن ظفر — وظفر اسمه كعب — الانصارى ببغداد فى المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين .

٧٠٧٦ — محمود بن محمد بن ابى المضاء الحلبي

محمود بن محمد بن عنبسة ، أبو حفص المعروف بابن أبى المضاء الحلبى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى صالح محبوب بن موسى الانطاكى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد . وأبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وكان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمود بن محمد بن أبى مضاء الحلبى حدثنا أبو صالح الفراء أخبرنا ابن المبارك عن يونس الايلى عن الزهرى عن على بن الحسين . قال : ولد الزنا لايرث . وإن ادعاه الرجل . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى قال قرأنا على احمد بن الفرج الوراق عن أبى العباس بن سعيد . قال : مات أبو حفص محمود بن محمد بن أبى المضاء الحلبى ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

قلت : وهم فى قوله ببغداد لأن وفاة محمود كانت بحلب . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع — . قال : وجاءتنا وفاة ابن أبى المضاء الحلبى من حلب فى آخر هذه السنة — يعنى سنة اثنتين وثمانين ومائتين — .

٧٠٧٧ — محمود بن الفرج الاصبهانى

محمود بن الفرج بن عبد الله بن بدر ، أبو بكر الاصبهانى الزاهد . سمع اسماعيل بن عمرو البجلى ، وسعيد بن عنبسة الرازى ، واحمد بن عبيدة الضبى ، وبشر بن هلال البصرى ، ومحمد بن أبى عمر العدنى ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزمانى ، واحمد بن محمد بن يزيد بن خنيس ، والقاسم بن عمران ، وعمرو ابن رافع . روى عنه عامة الاصبهانيين وقال ابن أبى حاتم الرازى : كُتب عنه بالرى . قال : وكان صدوقا ثقة .

قلت : وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو سهل بن زياد

القطان * أخبرنا محمد بن أبى القاسم الازرق حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا أبو بكر محمود بن الفرج الاصبهانى ـ قدم علينا حاجاً ـ حدثنا عمرو بن رافع أبو حجر حدثنا نعيم بن ميسرة عن أبى اسحاق السبعى عن سعيد بن جبير . قال قالت عائشة : لا تسبوا حسانا فانه قد أعان نبى الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويده . قالوا لها : يا أم المؤمنين أو ليس من أعد الله له[1]؟ قالت كفى به عذابا ذهاب بصره . قال لى أبو نعيم الحافظ : كان أبو بكر محمود ابن الفرج بن عبد الله بن بدر من الابدال ، توفى سنة أربع وثمانين ومائتين .

قلت : وذكر أبو عبد الله بن منده أنه مات بطرسوس

-٧٠٧٨- محمود بن محمد المروزى

محمود بن محمد بن عبدالعزيز ، أبو محمد المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن داود بن رشيد ، والحسين بن على بن الاسود ، وعلى بن حجر ، وحامد بن آدم المروزيين ، وسهل بن العباس الترمذى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد ابن على الطستى ، وأبو سهل بن زياد ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو على بن الصواف احاديث مستقيمة * أخبرنى هلال بن محمد الحفار حدثنا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزى حدثنا سهل بن العباس الترمذى حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : وبلغتنا وفاة محمود بن محمد المروزى انها كانت فى ربيع الأول سنة سبع وتسعين ذكر ابن مخلد أن محموداً مات فى صفر .

-٧٠٧٩- محمود بن محمد الواسطى

محمود بن محمد بن مَنُّوَيْه ، أبو عبدالله الواسطى . سمع محمد بن أبان ، والقاسم ابن عيسى ، وزكريا بن يحيى دحمويه ، ووهب بن بقية الواسطيين ، ومحمد بن

(١) كذا فى الاصلين ، ولعل الصواب : أو ليس ممن أعد الله له العذاب

ثعلبة بن سواء ، وسفيان بن وكيع . روى عنه غير واحد من الغرباء وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبو بكر بن الجعابى . وذكر الطستى أنه سمع منه ببغداد فى سنة ثمانين ومائتين * أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمود بن محمد الواسطى حدثنا دحمويه حدثنا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حدثنى عبد العزيز ابن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم فى رأسه ، و يسميه أم مغيث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : مات محمود الواسطى سنة سبع وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ــ وأنا أسمع ــ قال: و بلغتنا وفاة محمود الواسطى انها كانت فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة ، وقد اعتل قبل ذلك علة ومنع الناس من الدخول اليه .

ـ ٧٠٨٠ ـ محمود بن حمدان الخشاب

محمود بن حمدان بن ابراهيم بن مغيرة بن دينار ، أبو الفضل الخشاب . حدث عن عمرو بن على ، وحميد بن الربيع . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

ـ ٧٠٨١ ـ محمود بن احمد الكرجى

محمود بن احمد ، أبو بشر الكرجى . حدث ببغداد عن احمد بن بديل الكوفى . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا محمود بن احمد أبو بشر الكرجى ــ ببغداد ببستان حفص ــ حدثنا احمد بن بديل حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن جبير بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه عن جده . قال : انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة .

ـ ٧٠٨٢ ـ محمود بن عمر العكبرى

محمود بن عمر بن جعفر بن اسحاق بن محمود بن على بن بيان بن بهيرا ، أبو

سهل العكبرى . فارسى الأصل سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وأبى بكر النقاش ، وأبى سهل بن زياد ، وأبى طالب بن شهاب ، العكبرى وغيرهم . كتبت عنه ، وسمعت احمد بن على البادا ذكره فقال : كان عبداً صالحا أدام الصيام ثلاثين سنة ، وليس هو فى الحديث بذاك لأنه روى

٥ كتاب القناعة عن شيخ لم يسمعه محمود منه .

قلت : والشيخ هو على بن الفرج بن أبى روح . حدثنى محمد بن محمد ابن احمد بن عبد العزيز العكبرى . قال قال لى محمود بن عمر : ولدت فى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة .

قلت : ومات بعكبرا فى شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

١٠ ذكر من اسمه مسلم

-٧٠٨٣- مسلم بن أبى مسلم الكوفى

مسلم بن أبى مسلم ، من تابعى أهل الكوفة . شهد مع على بن أبى طالب حرب الخوارج بالنهروان ، وحدث عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان روى عنه أبو اسحاق السبيعى * أخبرنا الأزهرى حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى ـ بالكوفة ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا احمد بن عثمان حدثنا

١٥ عبد الرحمن بن شريك حدثنى أبى حدثنا أبو اسحاق عن مسلم بن أبى مسلم . قال : كنت مع على بن أبى طالب حين قاتل الحرورية ، فقال اطلبوا ذا الثدية ، فطلبناه فلم نجده ، ثم قال اطلبوه فوالله ما كذبت ولا كذبت . قال فطلبناه فاستخرجناه من بين القتلى ، قال فأخذ بيده فمدها على طرفها شعرات ليس فيها عظم

-٧٠٨٤- مسلم بن الوليد صريع الغوانى

مسلم بن الوليد ، أبو الوليد الأنصارى . مولى أسعد بن زرارة الخزرجى ، شاعر يعرف بصريع الغوانى . وهو كوفى نزل بغداد وكان مداحا مجيداً ، مفوها بليغاً . مدح هارون الرشيد والبرامكة ، والرشيد سماه صريع الغوانى . أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة عن

أبى العباس محمد بن يزيد المبرد أن مسلم بن الوليد الأنصارى لما وصل إلى الرشيد فى أول يوم لقيه أنشده قصيدته التى يصف فيها الخمر، وأولها :

أديرا علىّ الكأس لا تشربا قبلى ولا تطلبا من عند قاتلى ذَحْلى[1]

فاستحسن ما حكاه من وصف الشراب واللهو والغزل، وسماه يومئذ صريع الغوانى بآخر بيت منها وهو :

هل العيش إلا أن تروح مع الصبا وتغدو صريع الكأس والأعين النجل

أخبرنا التنوخى أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى حدثنا أبو الحسن بن البراء عن شيخ له . قال قال مسلم بن الوليد: ثلاثة أبيات، تناهى فيها وزاد على كل الشعراء، أمدح بيت، وأرثى بيت وأهجى بيت، فأما المديح فقوله :

تجود بالنفس إذ ضن البخيل بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وأما المرثية فقوله :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دلّ على القبر

وأما الهجاء فقوله :

قبحت مناظره فحين خبرته حسنت مناظره لقبح المخبر

أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن عبيد الله الهاشمى أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى . قال قال أبو الحسن بن حدان قال سليمان بن يحيى بن معاذ عن أبيه: لما ظهر الشيب بالمأمون كان يتمثل بهذا البيت من شعر مسلم بن الوليد :

أكره شيبى، وأخشى أن يزايلنى أعجب بشئ على البغضاء مودود

قال أبو الحسن بن حدان : فحدثت به أبا تمام، فقال أتعرف بقية الشعر ؟

---

(١) الذحل : التأر ، بجناية جنيت عليك .

قلت لا ! فأنشدنى :

نام العواذل واستكفين لاعتى وقد كفاهن نهض البيض فى السود
أما الشباب فمفقود له خلف والشيب يذهب مفقوداً بمفقود

قال أبو الحسن بن حدان سمعت أبا تمام الطائى يقول ـ بخراسان ـ أشعر الناس وأسهبهم كلاما بعد الطبقة الأولى بشار، والسيد [الحميرى] ، وأبونواس ، ومسلم بن الوليد بعدهم . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال أنشدنا على بن سليمان الأخفش عن أبى العباس احمد بن يحيى ثعلب لمسلم

إنى وإسماعيل يوم فراقه لكالجفن يوم الروع فارقه النصل
يذكرنيك الجود والفضل والحجى وقيل الخنا ، والحلم والعلم والجهل
فالقاك عن مذمومها متنزها وألقاك فى محمودها ولك الفضل
وأحمد من اخلاقك البخل إنه بعرضك لا بالمال، حاشى لك البخل
وإنى فى أهلى ومالى كأننى لنؤيك لامال لدى ولا أهل
فان أغش قوما بعده أو أزورهم فكالوحش يدنيها من القَنَص المَحْل

ذكر أهل العلم بالشعر أن هذه الابيات من بارع قول مسلم ، وقوله يذكرنيك الجود والفضل والحجى ـ قد قيل قبله ، إلا أنه فسره هو فى البيت الذى يليه فكان معناه إذا رأيت بخيلا ذكرت جودك ، وإذا رأيت جواداً ذكرت زيادتك عليه ، وإذا رأيت جاهلا خرقا ذكرت علمك وحلمك .

ـ ٧٠٨٥ ـ مسلم بن أبى المنازل

مسلم بن أبى المنازل ، أبو محمد . حدث عن معاوية بن عبد الكريم المعروف بالضال ، وعن بشر بن المفضل . روى عنه أبو القاسم البغوى . حدثنا القاضى الشريف أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن عبيد الله بن المهدى بالله الخطيب ـ لفظا ـ قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا أبو محمد مسلم بن أبى المنازل ـ

فى قنطرة أبى الجوز سنة ثلاثين ومائتين املاء من كتابه ـ حدثنا معاوية بن عبد الكريم . قال : كان الحسن يفسر هذه الآية ـ الايام المعلومات . قال هن عشر ذى الحجة ـ والمعدودات ـ أيام التشريق .

-٧٠٨٦- مسلم بن عيسى ، جار أبى مسلم المستملى. حدث عن محمد بن الحجاج اللخمى . روى عنه احمد بن بشر المرثدى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا أبو على احمد بن بشر المرثدى حدثنا مسلم ابن عيسى ـ جار أبى مسلم المستملى ـ حدثنا محمد بن الحجاج اللخمى عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس . قال هجت امرأة من بنى خطمة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقالت :

مسلم بن عيسى جار أبى مسلم

باست بنى خطمة واست النبيـ ـت واست بنى عون والخزرج ١٠
أطعتم إيادى لا منكم ولا من مراد ولا مذحج

قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فشق عليه وقال : « من لى بها » ؟ فقال رجل من قومها : أنا لها يارسول الله ، قال فأتاها وكانت تمارة تبيع التمر ، فنظر إلى تمر عندها فقال عندك أجود من هذا فقالت نعم . قال فدخلت البيت لتعطيه ، ودخل خلفها فنظر يمينا وشمالا فلم ير الاخوانا ، فعلا به رأسها حتى دمغها ، ثم أتى ١٥ النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « أفلح الوجه » قال : قد كفيتها يارسول الله ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أما إنه لاينتطح فيها عنزان » قال فارسلها مثلا . وما قيلت قبل ذلك .

-٧٠٨٧- مسلم بن عيسى ، البجلى الموصلى . قدم بغداد وحدث بها عن عفيف بن سالم ونظرائه من المواصلة . روى عنه أبو على المرثدى أيضا . كتب إلى ابوالفرج محمد بن إدريس الموصلى يذكر أن المظفر بن محمد الطوسى أخبرهم قال حدثنا يزيد بن محمد بن إياس الازدى حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا مسلم بن

مسلم بن عيسى البجلى

عيسى الموصلي - كتبت عنه ببغداد - حدثنا عفيف بن سالم .

٧٠٨٨ - مسلم بن أبي مسلم ، الجرمي . وهو مسلم بن عبد الرحمن . حدث عن مخلد ابن الحسين ، ووكيع بن الجراح ، وحجاج الاعور ، وخالد بن يزيد القرشي . روى عنه أبو يحيى صاعقة ، وعلي بن الحسن بن عبدويه الخزاز ، وأبو عون البزوري ، وابنه احمد بن أبي عون ، وموسى بن هارون الحافظ ، وخلف بن عمرو العكبري ، وكان ثقة . نزل طرسوس ، وبها كانت وفاته * أخبرنا أبو الحسين احمد ابن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله الهاشمي حدثني جدي حدثنا أبو محمد خلف بن عمرو العكبري حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول : « توضؤا مما غيرت النار » أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : مات مسلم بن عبد الرحمن سنة أربعين ومائتين . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون . قال مات مسلم الجرمي بطرسوس في شهر رمضان سنة أربعين ، وكتبت عنه ببغداد . وكان لا يخضب .

مسلم بن أبي مسلم الجرمي

٥

١٠

٧٠٨٩ - مسلم بن الحجاج بن مسلم ، أبو الحسين القشيري النيسابوري . أحد الأئمة من حفاظ الحديث ، وهو صاحب المسند الصحيح . رحل إلى العراق ، والحجاز والشام ، ومصر . وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري ، وقتيبة بن سعيد ، واسحاق ابن راهويه ، ومحمد بن عمرو زنيجاً ، ومحمد بن مهران الجمال ، وابراهيم بن موسى الفراء ، وعلي بن الجعد ، واحمد بن حنبل ، وعبيد الله القواريري ، وخلف بن هشام ، وسريج بن يونس ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وأبا الربيع الزهراني ، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ ، وعمر بن حفص بن غياث ، وعمرو بن طلحة القناد ومالك بن اسماعيل النهدي ، واحمد بن يونس ، واحمد بن جواس ، واسماعيل

مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح

٢٠

ابن أبي أويس ، وابراهيم بن المنذر ، وأبا مصعب الزهري ، وسعيد بن منصور
ومحمد بن رمح ، وحرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد ، وغيرهم . وقدم بغداد ـ غير
مرة ـ وحدث بها . فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد . وآخر
قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا مسلم بن ٥
الحجاج حدثنا محمد بن مهران حدثنا عمر بن أيوب عن مصاد بن عقبة عن زياد
ابن سعد عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه . قال : رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستلقياً لظهره رافعا إحدى رجليه على الاخرى . أخبرني محمد بن احمد
ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم قال
سمعت احمد بن سلمة يقول : رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في ١٠
معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما . وأخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم
قال سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول سمعت أبي يقول سمعت مسلم بن
الحجاج يقول صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة .
حدثني أبو القاسم عبدالله بن احمد بن علي السوذرجاني ـ باصبهان ـ قال سمعت
محمد بن اسحاق بن منده يقول سمعت أبا علي الحسين بن علي النيسابوري يقول : ١٥
ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث . أخبرني
ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت عمر بن احمد الزاهد يقول سمعت
الثقة من أصحابنا ـ وأكثر ظني أنه أبو سعيد بن يعقوب ـ يقول : رأيت فيما يرى
النائم كأن أبا علي الزغوري يمشي في شارع الحيرة وبيده جزء من كتاب مسلم ـ
ـ يعني ابن الحجاج ـ فقلت له : مافعل الله بك ؟ فقال نجوت بهذا ـ وأشار الى ٢٠
ذلك الجزء ـ . أخبرني أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري حدثنا أبو
عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ـ بنيسابور ـ حدثنا محمد بن ابراهيم

الهاشمى حدثنا احمد بن سلمة قال سمعت الحسين بن منصور يقول سمعت اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلى ـ وذكر مسلم بن الحجاج ـ فقال : مردا كان بوذ قال المنكدرى
وتفسيره : أى رجل كان هـذا ؟ حدثنى أبو القاسم السوذرجانى قال سمعت محمد بن
أسحاق بن منده يقول سمعت محمد بن يعقوب الأخرم يقول ـ وذكر كلاما معناه ـ
٥ قلما يفوت البخارى ومسلما ما يثبت من الحديث . حدثت عن أبى عمرو
محمد بن احمد بن حمدان الحيرى قال سمعت أبا العباس بن سعيد بن عقدة ـ وسألته
عن محمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى، أيهما أعلم؟ ـ فقال
كان محمد بن اسماعيل عالما ، ومسلم عالم . وكررت عليه مراراً وهو يجيبنى بمثل هذا
الجواب . ثم قال لى يا أبا عمرو : قد يقع لمحمد بن اسماعيل الغلط فى أهل الشام .
١٠ وذاك أنه أخذ كتبهم فنظر فيها ، فربما ذكر الواحد منهم بكنيته . ويذكره فى
موضع آخر باسمه ، ويتوهم أنهما اثنان . فأما مسلم فقلما يقع له الغلط . لأنه كتب
المقاطيع والمراسيل .

۞ قلت : إنما قفا مسلم طريق البخارى ونظر فى علمه ، وحذا حذوه ولما ورد
البخارى نيسابور فى آخر أمره لازمه مسلم وأدام الاختلاف اليه . وقد حدثنى
١٥ عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول : لولا
البخارى لما ذهب مسلم ولاجاء . أخبرنى أبو بكر المنكدرى حدثنا محمد بن
عبد الله بن محمد الحافظ حدثنى أبو نصر احمد بن محمد الوراق قال سمعت أباحامد
احمد بن حمدون القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج ـ وجاء إلى محمد بن اسماعيل
البخارى فقبل بين عينيه ـ وقال : دعنى حتى أقبل رجليك يا أستاذ الاستاذين ،
٢٠ وسيد المحدثين ، وطبيب الحديث فى علله ـ حدثك محمد بن سلام حدثنا مخلد بن
يزيد الحرانى حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كفارة المجلس . فما علته ? قال محمد بن اسماعيل

هذا حديث مليح ، ولا أعلم فى الدنيا فى هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول . حدثنا به موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا سهيل عن عون بن عبدالله قوله . قال محمد بن اسماعيل هذا أول ، فانه لا يذكر لموسى بن عقبة سماع من سهيل وكان مسلم أيضاً يناضل عن البخارى حتى أوحش ما بينه و بين محمد بن يحيى الذهلى بسببه . فأخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى ٥
قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول : لما استوطن محمد بن اسماعيل البخارى نيسابور ، أكثر مسلم بن الحجاج الاختلاف اليه ، فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخارى ماوقع فى مسألة اللفظ ونادى عليه ، ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر ، وخرج من نيسابور فى تلك المحنة ، قطعه أكثر الناس غير مسلم ، فانه لم يتخلف عن زيارته . فأنهى إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على ١٠
مذهبه قديما وحديثا ، وأنه عوتب على ذلك بالعراق والحجاز ولم يرجع عنه . فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال فى آخر مجلسه : ألا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا . فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه ، وجمع كل ما كان كتب منه و بعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى ، فاستحكمت بذلك الوحشة ، وتخلف عنه وعن زيارته . وقال محمد بن عبد الله ١٥
النيسابورى سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمة يقول : عقد لأبى الحسين مسلم بن الحجاج مجلس للمذاكرة ، فذكر له حديث لم يعرفه فانصرف إلى منزله وأوقد السراج . وقال لمن فى الدار: لايدخلن أحد منكم هذا البيت ، فقيل له أهديت لنا سلة فيها تمر ، فقال قدموها إلى ، فقدموها اليه ، فكان يطلب الحديث و يأخذ تمرة تمرة يمضغها ، فأصبح وقدفنى التمر ووجد الحديث . ٢٠
قال محمد بن عبد الله : زادنى الثقة من أصحابنا أنه منها مات . وقال أيضاً سمعت محمد بن يعقوب أبا عبد الله الحافظ يقول : توفى مسلم بن الحجاج عشية يوم الاحد

ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين .

-٧٠٩٠- مسلم بن عيسى السامرى

مسلم بن عيسى بن مسلم ، أبو عيسى الصفار السامرى . حدث عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الخريبى ، وعفان بن مسلم . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى وأبو بكر الأدمى القارئ ، وعبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدى . وكان حيا سنة
٥ سبع وسبعين ومائتين ، وفى حديثه نكرة . ذكره الدار قطنى فقال : بغدادى متروك * حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربى ـ املاء ـ حدثنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا مسلم بن عيسى الصفار ـ ببغداد ـ حدثنا عبد الله بن داود الخريبى أبو عبد الرحمن حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر عن أبى بكر الصديق . قال : كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٠ فنزلت عليه آية فقال : « يا أبا بكر ألا أقرأ عليك آية أنزلت علىّ ؟ » قال قلت بلى بأبى أنت وأمى يارسول الله ، قال فاقرأنيها (من يعمل سوءاً يُجزَ بِهِ ولا يَجِدْ له من دون الله وليـاً ولا نصيراً) قال فما علمت إلا أخذنى انفصام فى ظهرى حتى تمطأت لها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « مالك يا أبا بكر ؟ » قلت يارسول الله أينا لم يعمل سوءاً ، وكلما عملنا سوءاً نجزى به ؟ فقال : « أما أنت
١٥ وأصحابك المؤمنون فتجزون به فى الدنيا . حتى تقدموا على الله وليس عليكم ذنوب ، وأما الآخرون فيؤخرهم حتى يجزوا يوم القيامة » .

-٧٠٩١- مسلم بن الحسن الدمشقى

مسلم بن الحسن بن مسلم ، أبو صالح الدمشقى . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع قال حدثنا أبو صالح مسلم بن الحسن بن مسلم الدمشقى ـ فى دار القطن سنة تسعين ـ قال حدثنا محمد بن شجاع حدثنا أبو
٢٠ معاوية عن محمد بن سوقة عن حبيب بن أبى ثابت عن على . قال : تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة ، شرهم قوم ينتحلون حبنا أهل البيت ، ويخالفون أعمالنا .

-٧٠٩٢- مسلم بن عبد الله بن مكرم، أبو عبد الله المؤدب. خراسانى الأصل ويعرف بالباوردى. حدث عن يحيى بن هاشم السمسار، وعمرو بن مرزوق، وحاتم بن عباد، وأبى بلال الاشعرى. روى عنه احمد بن على بن العلاء الجوزجانى، واسحاق بن محمد بن الفضل الزيات، وأبو بكر الشافعى، واسماعيل بن على الخطبى *أخبرنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف. قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا مسلم بن عبد الله المؤدب حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قوله تعالى: (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم). قالت: هو قول الرجل لا والله، وبلى والله. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع. أن مسلما المؤدب مات فى المحرم من سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

مسلم بن عبدالله الباوردى المؤدب

٥ ١٠

﴿ ذكر من اسمه مصعب ﴾

-٧٠٩٣- مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ابن كلاب، أبو عبد الله. وأمه الرباب بنت انيف الكلبية. كان من أحسن الناس وجها، وأشجعهم قلباً، وأسخاهم كفا. وولى امارة العراقين وقت دعى لاخيه عبد الله بن الزبير بالخلافة، فلم يزل كذلك حتى سار اليه عبد الملك بن مروان، فقتله بمسكن فى موضع قريب من أوانا، على نهر دجيل، عند دير الجاثليق، وقبره إلى الآن معروف هناك. أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن الفضل السقطى حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا محمد بن حمدان حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى أخبرنى الشعبى. قال: مر بى مصعب بن الزبير وأنا على باب دارى. قال: فقال بيده هكذا، قال فتبعته، قال فلما دخل أذن لى فدخلت عليه، فتحدثت معه ساعة ثم قال بيده هكذا، فرفع الستر فاذا عائشة بنت طلحة امرأته. فقال:

مصعب بن الزبير

١٥ ٢٠

ياشعبي رأيت مثل هذه قط ؟ قال قلت لا ، ثم خرجت ، ثم لقيني بعد ذلك فقال ياشعبي تدري ماقالت لي ؟ قلت لا ، قالت تحاولني عليه ولا تعطيه شيئا ، قال فقد أمرت لك بعشرة آلاف ، فاخذتها فكان أول مال ملكته . أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني أبو علي السجستاني حدثني أبو عبد الله بن سلويه . قال . أسر مصعب بن الزبير رجلا فامر بضرب عنقه ، فقال أعز الله الامير ، ما أقبح بمثلي أن يقوم يوم القيامة فاتعلق باطرافك الحسنة ، و بوجهك الذي يستضاء به ، فاقول يارب سل مصعبا فيم قتلني ؟ فقال ياغلام أعف عنه . فقال: أعز الله الامير إن رأيت أن تجعل ماوهبت من حياتي في عيش رخي ، قال ياغلام أعطه مائة الف ، فقال أعز الله الأمير فاني أشهد الله وأشهدك اني قد جعلت لابن قيس الرقيات منها خمسين الفا ، فقال له ولم ؟ قال لقوله فيك .

انما مصعب شهاب من الله ه تجلت عن وجهه الظلماء

أخبرنا الجوهري والتنوخي . قالا . حدثنا محمد بن العباس الخراز حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو العباس محمد بن اسحاق حدثنا ابن عائشة قال سمعت أبي يقول قيل لعبد الملك بن مروان — وهو يحارب مصعباً — إن مصعباً قد شرب الشراب . فقال عبد الملك مصعب يشرب الشراب ؟ والله لو علم مصعب أن الماء ينقص من مروءته ما روى منه أخبرنا علي بن أبي علي حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبد الله الدوري . قالا حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن عن زافر بن قتيبة عن الكلبي قال قال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه . من أشجع العرب ؟ فقالوا شبيب ، قطري ، فلان ، فلان فقال عبد الملك . إن أشجع العرب لرجل جمع بين سكينة بنت حسين ، وعائشة بنت طلحة ، وأمة الحميد بنت عبد الله بن عامر

ابن كريز ، وامه رباب بنت أنيف الكلبي سيد ضاحية العرب، وولى العراقين
خمس سنين فأصاب ألف ألف ، وألف ألف ، وألف ألف ، وأعطى الأمان
فأبى ، ومشى بسيفه حتى مات . ذلك مصعب بن زبير ، لا من قطع الجسور
مرة ههنا ومرة ههنا . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبدالواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل
ابن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا محمد بن موسى ٥
المارستانى حدثنا الزبير بن أبي بكر حدثني فليح بن اسماعيل وجعفر بن أبي كثير
عن أبيه . قال: لما وضع رأس مصعب بن الزبير بين يدى عبدالملك بن مروان قال

لقد أردى الفوارس يوم عبس غلاماً غير مناع المتاع
ولا فرح بخير إن أتاه ولا هلع من الحدثان لاع
ولا وقافة والخيل تعدو ولا خال كأنبوب اليراع ١٠

فقال الذى جاءه برأسه . والله يا أمير المؤمنين لو رأيته والرمح فى يده تارة ،
والسيف تارة ، يضرب بهذا ، ويطعن بهذا ، لرأيت رجلا يملأ القلب
والعين شجاعة واقداما ، ولكنه لما تفرقت رجاله وكثر من قصده ، وبقى وحده
مازال ينشد

وإنى على المكروه عند حضوره أكذب نفسى والجفون له تغضى ١٥
وما ذاك من ذل ، ولكن حفيظة أذب بها عند المكارم عن عرضى
وإنى لأهل الشر بالشر مرصد وإنى لذى سلم أذل من الارض

فقال عبد الملك . كان والله كما وصف نفسه وصدق ، ولقد كان من أحب
الناس إلى ، وأشدهم لى إلفاً ومودة ، ولكن الملك عقيم أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب ٢٠
حدثنى غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال وثب عبيد الله بن زياد بن
ظبيان على مصعب ، فقتله عند دير الجاثليق على شاطئ نهر يقال له دجيل من

أرض مسكن واحتز رأسه ، فذهب التميمى به إلى عبد الملك ، فسجد عبد الملك لما أتى برأسه قال يعقوب : سنة اثنتين وسبعين فيها قتل مصعب بن الزبير .

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن مسلم المخرمى حدثنا أبو سعيد عبدالله بن شبيب حدثنى أبو محلم .

٥ قال · لما قتل مصعب بن الزبير خرجت سكينة تطلبه فى القتلى ، فعرفته بشامة فى خده ، فأكبت عليه فقالت · يرحمك الله ، نعم والله حليل المسلمة كنت ، أدركك والله ما قال عنترة .

وحليل غانيه تركت مجدلا بالقاع لم يعهد ولم يتثلم
فهتكت بالرمح الطويل إهابه ليس الكريم على القنا بمحرّم

١٠ أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبد الله الدورى قالا حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى مصعب بن عثمان . قال قتل مصعب بن الزبير وهو ابن أربعين سنة قال الزبير حدثنى ابراهيم بن حمزة . قال قتل مصعب بن الزبير وهو ابن خمس وثلاثين سنة قال وحدثنى عمى مصعب قال يقولون · قتل مصعب بن الزبير وهو

١٥ ابن خمس وأربعين سنة . قال الزبير وقال عبيد الله بن قيس يرثى مصعباً

لقد أورث المصرين خزيا وذلة قتيل بدير الجاثليق مقيم
فما نصحت لله بكر بن وائل ولا صدقت يوم اللقاء تميم

وفى رواية المخلص بنهر الجاثليق - .

-٧٠٩٤- مصعب بن سلام ، التميمى الكوفى نزل بغداد وحدث بها عن جعفر بن محمد بن على ، وعمرو بن قيس الملائى ، وعبد الله بن شبرمة ، وابن جريج ، وعبد الله بن العلاء بن زبر الشامى ، والاجلح الكندى ، وحمزة الزيات . روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، وأبو همام الوليد بن شجاع ،

مصعب بن سلام التميمى

وابراهيم بن دينار ، ومنجاب بن الحارث ، وضرار بن صرد ، وأبو سعيد الاشج
و زياد بن أيوب ، وغيرهم * أخبرني الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر
ابن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا مصعب بن
سلام حدثنا الاجلح عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه . قال بعثني : رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ، فقلت يارسول الله إن بها أشربة فما أشرب وما ٥
أدع ؟ قال « وما هي ؟ » قلت البتع والمزر ، فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماهو فقال « ما البتع ، وما المزر ؟ » قال أما البتع فنبيذ الذرة فيطبخ حتى يعود
بتعاً وأما المزر فنبيذ العسل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،« لاتشربن
مسكراً ». أخبرنا التنوخي حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا هارون بن حاتم البزاز المقرئ حدثنا ١٠
مصعب بن سلام التميمي ـ قال وكان شيخ صدق عن حمزة الزيات . أخبرنا
عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا عبد الله بن محمد الشافعي حدثنا جعفر بن محمد
ابن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا ـ يعني يحيى بن معين ـ .
وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن
سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال قال يحيى بن معين . مصعب بن سلام ١٥
قد كتبت عنه ليس به بأس . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد
ابن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قلت ليحيى بن
معين فمصعب بن سلام . قال : صدوق كان ههنا ـ يعني ببغداد ـ فاعطوه كتابا
للحسن بن عمارة فحدث به عن شعبة ، ثم رجع عنه . فقال عباس الدوري ليحيى:
كتبت عن مصعب بن سلام شيئا ؟ قال نعم ليس به بأس أخبرنا حمزة بن محمد ٢٠
ابن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا
الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال :

ومصعب بن سلام كوفى ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى — بمكة — قال حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد عن أبيه . قال: مصعب بن سلام انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبرقان السراج ، وقدم ابن أبى شيبة فجعل يذاكر عنه بأحاديث عن شعبة هى أحاديث الحسن بن عمارة انقلبت عليه أيضاً . أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول . مصعب بن سلام الكوفى كان يروى عن جعفر بن محمد حديثا كنت اشتهى أن أسمعه منه عن جعفر بن محمد عن أبيه (ماقطعتم من لينة) قال النواة . قال وكان من الشيعة وضعفه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن يونس الازرق حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول مصعب ابن سلام ضعيف . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن مصعب بن سلام فوهاه .

—٧٠٩٥— مصعب بن المقدام الخثعمى

مصعب بن المقدام ، أبو عبد الله الخثعمى الكوفى . سمع مسعراً ، وسفيان الثورى ، وزائدة بن قدامة ، والحسن بن صالح ، واسرائيل بن يونس ، وداود الطائى . روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو كريب محمد بن العلاء ، واسحاق بن راهويه وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن حسان الازرق ، ومحمد بن الحسين بن اشكاب ، واحمد بن العباس ابن المبارك التركى ، وأبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، والحسن بن مكرم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله ابن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا احمد بن العباس بن المبارك التركى

قال حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب قال قال عبد الله : يخرج — يعني الدجال — من كوفى . قال وقال رسول الله صلى عليه وسلم : « ليس أحد أشد على الدجل من بنى تميم » وقال : « لا يخرج حتى لا يكون شئ أحب إلى المؤمن خروجا منه » أخبرنيه الأزهرى حدثنا على بن عمر الدار قطنى حدثنا محمد بن مخلد . وقال الدار قطنى هذا حديث غريب من حديث الثورى عن أبي المقدام ثابت بن هرمز ، ما كتبناه إلا عن أبى عبد الله ابن مخلد * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان الثورى عن أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمس الرجل ذكره بيمينه ، وان يلتحف الصماء ، وأن يمشى فى نعل واحدة ، وأن يحتبى فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن محمد بن موسى حدثنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى . قال قال لى جدى كتبت عن مصعب بن المقدام فى أيام محمد ابن زبيدة ، كان قد جاء فى ظلامة ، وكان رجلا عفطيا[1] أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبدالله بن على بن عبدالله المدينى قال سمعت أبى يقول: المصعب بن المقدام ضعيف

قلت : قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة. أخبرنى عبدالله ابن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا : مصعب بن المقدام ثقة. أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين — وأنا شاهد — عن

(١) العفطى : الكثير الضراط.

مصعب بن المقدام فقال ما أرى به بأساً . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سئل أبو داود عن مصعب بن المقدام فقال: لا بأس به . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول: مصعب بن المقدام ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن

٥ محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى قال سنة ثلاث ومائتين فيها مات مصعب بن المقدام الخثعمى . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسين بن على الهمدانى ـ فى كتابه ـ حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزنانى حدثنا احمد بن سيار قال سمعت عبيد الله بن يحيى بن بكير يقول مصعب بن المقدام الخثعمى مات سنة ثلاث ومائتين .

٧٠٩٦ـ مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله الزبيرى المدينى . عم الزبير بن بكار سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وعبد العزيز الدراوردى ، والضحاك بن عثمان ، وابراهيم بن سعد ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، وغيرهم . كتب عنه يحيى بن معين ، وأبو خيثمة وروى عنه الزبير بن بكار ، واحمد بن أبى خيثمة ، وابراهيم الحربى ، وصالح

مصعب بن عبد الله الزبيري

١٥ جزرة ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن موسى البربرى ، ويعقوب بن يوسف المطوعى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى . وكان عالما بالنسب عارفا بأيام العرب . أخبرنا أبو سعد المالينى ـ قراءة ـ حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال قال لنا السعدانى ـ وهو محمد بن احمد بن سعدان ـ حضرت صالحا ـ يعنى جزرة ـ وعنده نصرك . فقال: حدثنا فلان عن الحميدى عن سفيان عن

٢٠ الزبيرى عن مالك . فقال له صالح كذا تقول الزبيرى ، ولا تقول الزبيرى مصعب صاحبنا ، حدث عنه ابن عيينة حرفا حدثناه ابن عباد عن سفيان . أنبأنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا قاسم

السيارى ـ بمرو ـ حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب ابن بشر . قال : مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قد أدركته ببغداد ، وهو أفقه قرشي في النسب . أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار . قال : وكان مصعب بن عبد الله وجه قريش مروءة ، وعلما ، وشرفا ، وبيانا ، وجاها ، وقدراً . قال الزبير : وكان أبو عزية محمد بن موسى الانصاري كثيراً ما يجلس إلى ، فجلس إلىّ ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو إذ ذاك قاض ـ فتحدثنا إلى أن ذكر الشعر فقال لي : ابن أبي صبح أشعر الناس حين يقول لعمك :

فما عيشنا إلا الربيع ومصعب يدور علينا مصعب ويدور
وفي مصعب إن غبّنا القطر والندى لنا ورق معرورق وشكير
متى ما رأى الراؤون غرة مصعب يبير بها إشراقه فتنير
يروا ملكا كالبدر إما دناؤه فرحب وإما قدره فكبير
له نعم من عدّ قصّر دونها وليس بها عما تريد قصور
عددنا فأكثرنا ومدت فأكثرت فقلنا كثير طيب وكثير
لعمري لئن عددت نعماء مصعب لاشكرها إني إذاً لشكور

وله يقول ابن أبي صبح المزني أيضا :

إذا شئت يوما أن ترى وجه سابق بعيد المدى فانظر إلى وجه مصعب
ترى وجه بسام أغر كأنما تفرج تاج الملك عن ضوء كوكب
فتى همه أن يشتري الحمد بالندى فقد ذهبت أخباره كل مذهب
مفيد ومتلاف كأن نواله علينا نحاء العارض المتصبب

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا

محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبى خيثمة . قال : أبو عبد الله مصعب
ابن عبد الله كتب عنه أبى ، و يحيى بن معين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق.
أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى
شيبة . وأخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد
٥ ابن عثمان قال سألت يحيى بن معين عن مصعب الزبيرى فقال : ثقة . أخبرنا
أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم
يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين ـ وذكر النسب
فقلت له إنما أخذه الزبيرى عن الواقدى . فقال يحيى : الزبيرى عالم بالنسب
ـ يعنى مصعباً ـ . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا
١٠ الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل يقول :
مصعب الزبيرى مستثبت . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال قال أبو الحسن
الدارقطنى : مصعب بن عبد الله الزبيرى ثقة . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن
العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم . قال : مصعب بن
عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام يكنى أبا عبد الله
١٥ نزل بغداد وكان إذا سئل عن القرآن يقف ، و يعيب من لا يقف ، وتوفى ببغداد
فى شوال سنة ست وثلاثين ومائتين . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم
حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال وتوفى مصعب بن
عبد الله ليومين خلوا من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة

-٧٠٩٧- مصعب بن احمد بن مصعب ، أبو احمد القلانسى الصوفى كان أحد الزهاد
مصعب بن احمد القلانسى
وهو بغدادى المولد والمنشأ وأصله من مرو ، وكان أبو سعيد بن الاعرابى ينتمى
اليه فى التصوف وقال صحبته إلى أن مات فما رأيته بيّت ذهبا ولا فضة أخبرنا
اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال . مصعب بن احمد

أبو احمـد القلانسى بغدادى المولد والمنشأ وأصـله من مرو، من أقران الجنيد ورويم كان استاذ مسيه المصرى يرجع إلى زهد وتقوى . حج أبو أحمد سنة سبعين ومائتين . فمات بمكة بعد انصراف الحاج بقليل ، ودفن بأجياد عند الهدف .

أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنى جعفر الخلدى ـ فى كتابه ـ قال قال لى أبو احمـد القلانسى فرق رجـل ببغداد على الفقراء أربعين الف درهم ، فقال لى سمنون : ياأبا احمد ماترى ماأنفق هذا وما قد عمله ؟ ونحن ما نرجع إلى شئ ننفقه ، فامض إلى موضع نصلى فيه بكل درهم أنفقه ركعة . فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين الف ركعة ، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا . حدثنا عبـد العزيز بن على الخياط حدثنا على بن عبد الله الهمدانى حدثنى عبد الله بن محمد بن أبى موسى حدثنى احمد بن محمد الزيادى : قال كان سبب تزويج أبى احمد القلانسى بعد تعزبه وتفرده ولزومه المساجد والصحارى ، كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام ـ وهو محمد ابن يعقوب المالـكى ـ وكان حدث السن فقال أنا أحب أن أتزوج فسأل أبو احمد بريهة أن تطلب له زوجة ، فكلمت إنسانا يقال له ابن المطبخى من النساك فى بنت له فاخطبها ، واتعدنا منزل بريهة ليعقد أبو احمـد النكاح ، ومعنا رويم والقطيعى ، وجماعة . فحضر أبو الصبية ،فلما عزموا على النـكاح جزع محمد الغلام وقال قد بدا لى فغضب أبو احمد عليه وقال تخطب إلى رجل كريمته ثم تأبى ؟ لا يتزوجها غيرى ، فتزوجها فى ذلك اليوم فلما عقدنا النـكاح قام أبوها وقبل رأس أبى احمد. وقال . ما كنت أظن أن قدرى عندالله أن أصاهرك ، ولا قدر ابنتى أن تـكون أنت زوجها ، وكانت معه حتى مات عنها .

﴿ ذكر من اسمه مكى ﴾

-٧٠٩٨- مكى بن ابراهيم البرجمى الحنظلى

مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد ، أبو السـكن البرجمى الحنظلى التميمى . من أهل بلخ سمع يزيد بن أبى عبيد ، وبهز بن حكيم ، وعبد الملك بن جريج ،

ومالك بن أنس ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وهشام بن حسان . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها احمد بن حنبل ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن حاتم السمين ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبيد الله المنادي وعباس الدوري ، وأبو عوف البزوري ، واحمد بن عبد الله النرسي ، في آخرين

٥ * أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال وهلال بن محمد بن جعفر الحفار - قال الحسين أخبرنا وقال هلال حدثنا - احمد بن عثمان بن يحيى الادمي حدثنا عباس ابن محمد الدوري حدثنا مكي بن ابراهيم - أبو السكن البلخي - حدثنا اسماعيل ابن رافع عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الدرهم بالدرهم والدينار والدينار ، لافضل

١٠ بينهما ، إني أخاف عليكم الربا » أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن المعركي البلخي قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت مكي يقول : حججت ستين حجة ، وتزوجت ستين امرأة ، وجاورت بالبيت عشر سنين ، وكتبت عن سبعة عشر نفسا من التابعين ، ولو علمت أن الناس يحتاجون إلي لما كتبت دون التابعين عن احد . أخبرني محمد بن احمد بن

١٥ يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني أبو محمد بن زياد حدثنا علي بن الفضل البلخي قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول . روى مكي بن ابراهيم عن أحد عشر نفسا من التابعين . ووقع عندي تسعة . أخبرنا علي بن المحسن التنوخي أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحارمي حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف البخاري حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال سمعت مكي بن ابراهيم يقول :

٢٠ كنت اختلف إلى الأعمش ، فاجلس وآخذ لأخي موضعا ، فاذا جاء أخي انصرفت ، وكان يندم على ذلك أخبرني الحسن بن محمد بن علي أبو الوليد أخبرنا محمد بن احمد بن سليمان الحافظ - بخاري - أخبرنا أبو نصر احمد بن

نصر بن محمد بن أشكاب قال سمعت الحسين بن احمد بن مالك الزعفراني يقول
سمعت عمر بن مدرك يقول سمعت مكي بن ابراهيم يقول قطعت البادية من نيف
خمسين مرة حاجا، ودفعت في كراء بيوت مكة ألف دينار ومائتي دينار ونيفا *
أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي
ابن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي ـ بخط يده ـ وسألته ـ يعني ٥
يحيى بن معين ـ عن حديث حدث به مكي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي. فقال أبو زكريا هذا باطل وكذب.
قلت وهذا الحديث؟ فقال إن مكي بن ابراهيم رواه هكذا ما أرى، هو جاءني
من خراسان يريد الحج فلما رجع من حجه سئل عنه فأبى أن يحدث به *أخبرناه
الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد بن احمد الطوماري حدثنا محمد ١٠
ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا سهل بن زنجلة الرازي حدثنا مكي بن
ابراهيم عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي وكبر عليه أربعا. فأخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد
ابن نعيم قال سمعت بكر بن محمد الصيرفي ـ بمرو ـ يقول سمعت عبد الصمد بن
الفضل يقول سألنا مكي بن ابراهيم عن حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أن ١٥
النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي أربعا فحدثنا من كتابه عن مالك
عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وقال هكذا في كتابي أخبرني الصيمري
حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن
زهير قال سئل يحيى بن معين عن مكي بن ابراهيم قال: صالح. أخبرنا حمزة بن
محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن ٢٠
زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي. قال
مكي بن ابراهيم البلخي يكنى أبا السكن ثقة أخبرنا محمد بن علي الصوري أخبرنا

الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي . قال : أبو السكن مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد بلخي ليس به بأس أخبرني الازهري أخبرنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . وأخبرنا ابن الفضل ٥ أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات مكي بن ابراهيم . هذا آخر حديث الحضرمي زاد ابن سعد : المحدث سلخ في النصف من شعبان ، وقد قارب مائة سنة أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : مكي بن ابراهيم البلخي توفي ببلخ سنة خمس ١٠ عشرة ومائتين ، وكان قدم بغداد يريد الحج ورجع وحدث الناس في ذهابه و رجوعه ، وكتبوا عنه ، كان ثقة ثبتا في الحديث .

٧٠٩٩ - مكي بن مرزوق بن عطية ، أخو أبي عوف البزوري . حكى عنه ابن أخيه

مكي بن مرزوق البزوري

احمد بن عبد الرحمن حكاية لا أعلم روى عنه غيرها أخبرناها أبو الحسن محمد بن أسد بن علي بن سعيد الكاتب والحسن بن أبي بكر . قالا . أخبرنا أبو عمرو ١٥ عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل حدثنا احمد بن أبي عوف قال سمعت أبي وعمي يقولان كنا في مجلس يزيد بن هارون في بستان أم جعفر ، فرأينا فيه رجلا خلاسيا طوالا وعلى يديه صبي يرضع منه . فقال ذلك الرجل إن أم هذا الصبي ولدته وتوفيت بأرض مفازة - أو أرض فلاة - فالقيته على ثديي أعلله ، فأجرى الله له هذا الرزق . فرأيناه والسدي يدر عليه . روى هذه الحكاية احمد بن كامل ٢٠ القاضي عن ابن أبي عوف ، قال حدثني أبي وعمي مكي

٧١٠٠ - مكي بن محمد بن ماهان ، أبو العباس البلخي قدم بغداد وحدث بها عن

مكي بن محمد البلخي

صهيب بن عاصم ؛ وأبي حمة محمد بن يوسف ، وابراهيم بن سلام مولى بني هاشم .

روى عنـه محمد بن احمد بن بالويه النيسابورى * أخـبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه حدثنا مكى بن محمد بن احمد بن ماهان البلخى ـ ببغداد فى مجلس محمد بن يونس الـكديمى فى جمـادى الاولى سنة أربع وثمانين ومائتين ـ حدثنا صهيب بن عاصم حدثنا وكيع حدثنا العمرى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » ٥

-٧١٠١- مكى بن عبدان النيسابورى

مكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد ، أبو حاتم التميمى النيسابورى سمع احمد بن حفص بن عبد الله ، وعبد الله بن هاشم الطوسى ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، ومسلم بن الحجاج الحافظ ، وعمار بن رجاء ، واحمـد بن يوسف السلمى .

روى عنه كافة أهل بلده ، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله ، وأبو على بن الصواف وعلى بن عمر السكرى الحربى. أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، واحمد ابن عبـد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا مكى بن عبدان حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا أبو اسامة حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تحشرون حفاة عراة غُرْلا » هذا الحديث محفوظ هكذا من حديث عمرو بن دينار وأما من حـديث شعبة عن عمرو فغير محفوظ. ولم يتابع عبدالله بن هاشم أحد على روايته عن أبى أسامة ، وشعبة روى هذا الحديث عن مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير وروى عبد الله بن عمر بن أبان هذا الحديث عن أبى أسامة عن نافع بن عمر الجمحى عن عمرو بن دينار وهو الصحيح من حديث أبى أسامة فالله أعلم * أخبرنا أبو الحسين محمـد بن محمـد بن المظفر الدقاق أخبرنا على بن عمر السكرى حـدثنا أبو حاتم مكى بن عبدان النيسابورى ١٠ ١٥ ٢٠

ـ فى سوق يحيى سنة ثلاث وثلاثمائة ـ حدثنا احمد بن حفص حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن حارثة عن عمرة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كسر عظم الميت ككسره حيا » . قال وحدثنا سفيان عن سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله. أخبرنى ابن يعقوب. أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا على الحافظ يقول : مكى بن عبدان ثقة مأمون . قال وسمعت أبا على الحافظ يقول . تقدم مكى بن عبدان على أقرانه من مشايخنا، فسألته عن ذلك فقال ليس فيهم أثبت منه ، انتقيت عليه ببغداد مجلسا لاصحابنا وفيه حديث لمحمد بن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه ، فلما انصرفت الى نيسابور رحل إلى أصل كتابه وعرضه على ، فاعجبنى ذلك منه . وقال ابن نعيم سمعت أباحفص الزاهد يقول . توفى أبو حاتم الثقة يوم الثلاثاء أصابته سكتة ، فوقفوا إلى عشية الأربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، فصلى عليه أبو حامد الشرقى . قال أبو حفص وقرأت بخط أخى قال مكى . ولدت سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

-٧١٠٢- مكى بن بندار الزنجانى

مكى بن بندار بن مكى بن عاصم ، أبو عبد الله الزنجانى . قدم بغداد وحدث بها عن أسامة بن على بن سعيد الرازى ، ومحمد بن زنجويه القزوينى ، وعرس بن فهد الموصلى ، ومحمد بن الحسين الزعفرانى صاحب ابن أبى خيثمة ، وغيرهم روى عنه أبو الحسن الدارقطنى وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنى أبو عبد الله مكى بن بندار بن مكى بن عاصم الزنجانى. حدثنا أبو الحسن محمد بن زنجويه بن على المعى ـ بقزوين ـ حدثنا أبو الفضل احمد ابن ابراهيم بن المثنى التميمى ـ بقزوين ـ حدثنا أبو جعفر احمد بن عبد الله بن زياد حدثنا أبو داود عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشد الحزن النساء ،

وأبعد اللقاء الموت ، وأشد منهما الحاجة إلى الناس » .

٧١٠٣ — مكي بن علي الحريري

مكي بن علي بن عبد الرزاق ، أبو طالب الحريري المؤذن . سمع أبا بكر الشافعي ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار ، وأبا بكر بن مالك القطيعي ، وعثمان بن عمر الدراج ، وأبا اسحاق المزكي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبا سليمان الحراني كتبت عنه وكان ثقة يسكن بعض السكك بباب البصرة ومات في سنة اثنتين ٥ وعشرين وأربعمائة

٧١٠٤ — مكي بن ابراهيم الشيرازي

مكي بن ابراهيم بن سهلان ، أبو الحسن الشيرازي سافر الكثير ورحل في الحديث إلى بغداد ، والبصرة ، والشام ، ومصر وسمع محمد بن أبي الفوارس ، وأبا الحسين بن بشران ، وأبا محمد بن النحاس المصري ، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي ، والقاضي أبا عمر بن عبد الواحد الهاشمي ، وعلي بن القاسم بن ١٠ النحاد المصري ، ونحوهم . وعاد إلى بغداد أيام أبي علي بن شاذان وهو شاب فعلقت عنه شيئا يسيراً ، ثم خرج إلى خراسان فبلغنا أنه مات نحو سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، وكان ثقة ذكيا متنبها .

﴿ ذكر من اسمه المفضل ﴾

٧١٠٥ — المفضل بن محمد الضبي

المفضل بن محمد بن يعلى ، الضبي الكوفي سمع سماك بن حرب ، وأبا اسحاق السبيعي ، وعاصم بن أبي النجود ، ومجاهد بن رومي ، وسليمان الأعمش ، وابراهيم بن مهاجر ، ومغيرة بن مقسم روى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، ومحمد بن عمر القصبي ، وأبو كامل الجحدري ، وأبو عبد الله محمد بن زياد بن الاعرابي واحمد بن مالك القشيري ، وغيرهم وكان علامة راوية للآداب والاخبار ، وأيام العرب ، موثقا في روايته ، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد ‹ أخبرنا الحسن ٢٠ ابن أبي بكر أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي . وأخبرنا محمد بن عمر النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا صالح بن محمد الرازي حدثنا محمد

ابن عمر القصى حدثنا مفضل بن محمد النحوى حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة
عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر حكما ،
وإن من البيان سحراً » أخبرنى الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ـ فيما اذن
أن نرويه عنه ـ أخبرنا على بن محمد بن السرى الهمدانى . قال قال لنا جحظة قال
٥ الرشيد للمفضل الضبى . ما أحسن ماقيل فى الذئب ولك هذا الخاتم الذى فى يده
وشراؤه ألف وستمائة دينار ؟ فقال قول الشاعر :

ينام بإحدى مقلتيه ويتقى   بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

فقال : ماالقى هذا على لسانك الا لذهاب الخاتم ، وحلق به اليه فاشترته
أم جعفر بألف وستمائة دينار وبعثت به اليه وقالت قد كنت أراك تعجب به .
١٠ فالقاه الى الضبى وقال خذه وخذ الدنانير ، فما كنا نهب شيئا فنرجع فيه . أخبرنا
عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال . المفضل
ابن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن أبى سلمى بن ربيعة بن ربان بن عامر بن
ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . الراوية العلامة
الكوفى وجده يعلى بن عامر كان على خراج الرى وهمدان والماهين[1] روى
١٥ المفضل عن عاصم بن أبى النجود القراءات والحديث ، وعن أبى اسحاق
السبيعى وسماك بن حرب وغيرهم . روى عنه على بن حمزة الكسائى ، ويحيى بن
زياد الفراء وغيرهما

-٧١٠٦- المفضل بن سلم
المفضل بن سلم ، فى عداد المجهولين . روى عن سليمان الاعمش حديث
منكر تفرد بروايته أهل بخارى * أخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن على
٢٠ الدربندى أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ أخبرنا محمد بن
نصر بن خلف وخلف بن محمد بن اسماعيل . قالا : حدثنا أبو عثمان سعد بن سليمان
ابن داود الشرعى حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلى حدثنا المفضل بن

(١) هكذا بالاصلين . والذى فى المعجم : ماهان . وماهيان . وماهين .

سلم — لقيته ببغداد — عن الاعمش عن عباية الاسدى عن الاصبغ بن نباتة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس فى القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة » قال فقام عمه العباس فقال له فداك أبى وأمى أنت ومن ؟ قال : « أما أنا فعلى دابة الله البراق ، وأما أخى صالح فعلى ناقة الله التى عقرت ، وعمى حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتى العضباء ، وأخى وابن عمى وصهرى على بن أبى طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر ، رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الاحمر ، رأسها من الكافور الابيض ، وذنبها من العنبر الاشهب ، وقوائمها من المسك الاذفر ، وعنقها من لؤلؤ ، وعليها قبة من نور الله ، باطنها عفو الله ، وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة الا قالوا هذا ملك مقرب أو نبى مرسل ، أو حامل عرش رب العالمين فينادى مناد من لدنان العرش — أو قال من بطنان العرش — ليس هذا ملكا مقربا ، ولا نبياً مرسلا ، ولا حامل عرش رب العالمين . هذا على بن طالب أمير المؤمنين . وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين الى جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه ، وخاب من كذبه ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالى لقى الله مبغضا لآل محمد اكبه الله على منخره فى نار جهنم » .

قلت لم أكتبه الا بهذا الاسناد ، ورجاله فيهم غير واحد مجهول . وآخرون معروفون بغير الثقة

— ٧١٠٧ — المفضل بن عبيد الله الحنطى اليربوعى

المفضل بن عبيدالله ، الحنطى اليربوعى من أهل البصرة حدث عن داود ابن أبى هند ، واسماعيل بن مسلم ، وعمر بن عامر . روى عنه أبو معمر القطيعى ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى . وكان شيخا صدوقا سكن بغداد وحدث بها .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريصى النيسابورى أخبرنا أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا أبو معمر

اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا المفضل بن عبيد الله عن عمر بن عامر عن الحجاج بن الحجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ناقته حيث توجهت به . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد النيسابوري التميمي أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن سليمان بن فارس . قالا : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا المفضل بن عبيدالله حدثنا عمر بن عامر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت · كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم محلا ومحرما . قال أبو محمد ابن أبي حاتم قال أبي المفصل هذا بصري سكن بغداد ومحله الصدق .

-٧١٠٨- المفضل بن غسان الغلابي

المفضل بن غسان بن المفضل ، أبو عبد الرحمن الغلابي . بصري الاصل سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عبد الله بن داود الخريبي ، وعبد الرحمن ابن مهدي ، وأبي داود الطيالسي ، وقريش بن أنس . ويزيد بن هارون ، وسليمان ابن حرب ، ومؤمل بن اسماعيل ، وحماد بن عيسى ، وجعفر بن عون ، ويعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، وروح بن عبادة ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وسعيد ابن داود الزبيري ، وعفان بن مسلم ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وعارم بن الفضل السدوسي ، ومصعب بن عبد الله الزبيري ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين روى عنه ابنه الاحوص ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر ابن محمد بن الازهر الباوردي ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو الليث الفرائضي ، وكان ثقة

-٧١٠٩- المفضل بن سلمة أبو طالب

المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب . حدث عن عمر بن شبه . ومحمد بن سعدان المقرئ ، ويعقوب بن اسحاق بن أبي اسرائيل وله كتاب ضياء القلوب وغيره من الكتب في الادب ، وكان فهما فاضلا روى عنه محمد بن يحيى الصولي وزعم أنه سمع منه في سنة تسعين ومائتين . قال وكان منزله بباب

خراسان وأبو سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، وابنه أبو الطيب بن المفضل بن سلمة كان آخر شيوخ الفقهاء الشافعيين .

﴿ ذكر من اسمه المظفر ﴾

-٧١١٠- المظفر بن مدرك الخراساني ،

المظفر بن مدرك ، أبو كامل . خراساني الاصل سمع حماد بن سلمة ، وزهير ابن معاوية ، وليث بن سعد ، وابراهيم بن سعد . روى عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو معمر القطيعي وقال يحيى بن معين : كنت آخذ عنه هذه الصنعة - يعني صحة الحديث ، ومعرفة الرجال - أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد ابن علي الواسطي أخبرنا محمد بن احمد بن موسى البابسيري - بواسط - أخبرنا أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال قال أبي قال أبو زكريا : سمعت أبا كامل شيخا من الابناء ثقة صاحب حديث كتبت من أصل أبي الحسن ابن رزقويه قال حدثنا محمد بن احمد بن الحسن أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل - إجازة - . قال قال أبي : كان أبو كامل - يعني مظفر بن مدرك - من أصحاب الحديث ، لما قدم شريك قالوا لا نرضى أحداً يسأله غير أبي كامل . وكان يعد يومئذ من أهل الفضل ، وكان ابن مهدي يقول : إيش يقول أبو كامل في حديث من حديث ابراهيم بن سعد ؟ أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري حدثنا سليمان ابن الاشعث قال سمعت احمد ذكر حديثا عن أبي كامل - يعني مظفر بن مدرك - عن ابراهيم بن سعد قيل له يعقوب لا يقول كذا فقال ليس منهم مثله . قلت لابي عبد الله أبو كامل ؟ قال نعم أخبرنا الحسن بن علي التميمي حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت يحيى بن معين - وذكر أبا كامل - فقال : كنت آخذ منه ذلك الشأن . وكان أبو كامل ببغداد من الابناء أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس

أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: أبو كامل مظفر بن مدرك كان من ابناء أهل خراسان، وكان ثقة. قرأت على محمد بن على المقرئ عن أبى القاسم عبد الله بن ابراهيم الابندونى قال سمعت أبا يعلى الموصلى يقول سمعت أبا خيثمة يقول: ما كان أبو كامل المظفر بن المدرك عندنا بدون وكيع عند الكوفيين، وعبد الرحمن [1] عند البصريين. أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن مظفر بن مدرك فقال. ثقة ثقة. حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم ابن محمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى. قال. أبو كامل مظفر بن مدرك ثقة مأمون. أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى قيل له رأيت أبا كامل؟ قال لا لم أره، مات فى سنة مات روح بن عبادة سنة سبع ومائتين.

٧١١١ — المظفر بن مرجى، البغدادى. حدثنى عبد العزيز بن احمد الدمشقى أخبرنا أبو نصر محمد بن احمد بن هارون القاضى حدثنا على بن يعقوب بن ابراهيم بن أبى العيب حدثنا محمد بن إدريس بن الحجاج الانطاكى المعروف بابن أبى حمادة حدثنا المظفر بن مرجى البغدادى حدثنا ثابت بن موسى المكفوف عن شريك عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كثر صلاته بالليل، يحسن وجهه بالنهار». أخبرنا محمد بن طلحة النعالى حدثنا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن جعفر القُدَيسى الزعفرانى وعبد الله بن ابراهيم ابن جعفر الزبيبى قالا: حدثنا الحسين بن عمر الثقفى حدثنا ثابت بن موسى نصى حدثنا شريك باسناده نحوه.

المظفر بن مرجى البغدادى

---

(١) فى هامش الصميصاطية من نسخة عبد الرحيم.

٧١١٢ — المظفر بن عاصم العجلي

المظفر بن عاصم بن أبي الاغر ، أبو القاسم العجلي . أحد الغرباء قدم بغداد وروى بها عن حميد الطويل ، وعن مكلبة بن ملكان . وزعم أن مكلبة من الصحابة . حدث عنه احمد بن جعفر بن سلم ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ وعمر بن محمد بن سنبك ، وغيرهم . أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر ، ٥
العجلي — املاء ببغداد ، وذكر أن له يوم حدثنا مائة سنة وتسعة وثمانين وأشهرا — قال حدثني حميد الطويل بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بين القبر والمنبر عن أنس بن مالك بحديث ذكره * أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذي حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المقرئ حدثنا المظفر بن عاصم حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ١٠
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» * وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طوبى لمن رآني ، وطوبى لمن رأى من رآني ، وطوبى لمن رأى من رأى من رآني » قال المظفر : قلت لأبي لم سمي حميد الطويل وهو ربعة من الرجال صغير الرأس ؟ فقال كان يغسل الموتى ، فكان إذا قام عند رأس الميت تبلغ يده رجل الميت فسمي الطويل ١٥
لطول يده . أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبيد الله الصيرفي حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي الأغر ، العجلي — قدم من سامرا سنة احدى عشرة وثلاثمائة — قال حدثنا مكلبة بن ملكان في مدينة خوارزم — وذكر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا وعشرين غزاة مع سراياه ، وفي آخر غزاة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم . قال : خرجوا ٢٠
علينا الكفار في كثرة * وأخبرنا الحسن بن الحسين بن رامين — وسياق الحديث له — قال حدثنا محمد بن محمد بن معاذ المعروف بابن شاذان المقرئ حدثنا المظفر

ابن عاصم قال حدثنا مكلبة بن ملكان . قال . غزوت مع رسول صلى الله عليه وسلم ، فقاتله المشركون قتالا شديداً حتى حالوا بينه و بين الماء ، ونزلوا هم على الماء ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عطشان رجفان قد خلع ثيابه واتزر برداء له واستلقى على ظهره ، فأخذت إداوة لى ومضيت فى طلب الماء حتى أتيت أرضا ذات رمل ، فاذا طائر يبحث فى الأرض شبه الدراج ـ أو القبج ـ فدنوت منه فطار ، فنظرت إلى موضعه فاذا فيه نداوة تندى ، فحرقت بيدى خرقا عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت ، وتوضأت وملأت الاداوة وأقبلت حتى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم . فلما رآنى قال لى : « يا مكابة أمعك ماء ؟ » قلت نعم يارسول الله فقال « إلىّ إلىّ » ، فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روى ، وتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم قال لى . « يامكابة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد » فوضعت يدى على فؤاده حتى برد . ثم قال لى : « يا مكلبة عرف الله لك هذا » فنحيت يدى عن فؤاده فاذا هى تسطع نوراً ، فكان مكلبة يوارى يده بالنهار كراهة أن تجتمع الناس عليه فيتأذى ، فاذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع . قال لنا المظفر . فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فاذا يده تسطع نوراً . هذا آخر حديث ابن رامين . وزاد الصيرفى فى روايته قال المظفر: لقيت مكلبة ولى ثمان عشرة سنة . وقال أبو القاسم المظفر. ولدت فى آخر خلافة بنى أمية فى خلافة مروان الحمار فى تلك السنة التى صار الملك إلى ولد العباس ، وأول من ولى منهم أبو العباس السفاح . وذكر المظفر أنه سقطت أسنانه ثلاث مرات على الكبر ، ومولده الكوفة ، ومنشؤه خراسان والجبال ، وذكر أنه كان يتصعلك .

-٧١١٣- المظفر بن السرى الكاتب

المظفر بن السرى ، أبو الطيب الكاتب . حدث عن أبى بكر المروذى روى عنه أبو الحسين بن أخى ميمى * أخبرنى على بن المحسن التنوخى حدثنا محمد بن عبد الله بن أخى ميمى حدثنا أبو الطيب مظفر بن السرى الكاتب

أخبرنا احمد بن محمد بن الحجاج المروذي - أبو بكر صاحب احمد بن حنبل - حدثنا محمد بن نوح - جار أبي عبد الله احمد بن حنبل - حدثنا اسحاق بن الأزرق عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أمة إلا و بعضها في النار و بعضها في الجنة، إلا أمتي فانها كلها في الجنة». ٥

-٧١١٤- المظفر بن محمد البريدي

المظفر بن محمد بن ريتون، أبو القاسم البَرِيدي. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن أبي مسلم الكجي.

-٧١١٥- المظفر بن يحيى ابن الشرابي

المظفر بن يحيى بن احمد بن هارون بن عروة بن المبارك، أبو الحسن بن الشرابي. كان جده شرابي المتوكل. حدث المظفر عن الحسن بن علي بن المتوكل ومحمد بن الحسين بن البستنبان، واحمد بن يحيى الحلواني، والحسن بن عُلَيل العنزي، وأبي الأذان عمر بن ابراهيم الحافظ، وابراهيم بن هاشم العرني، وغيرهم ١٠ روى عنه أبو عبيد الله المرزباني، وابراهيم بن مخلد الباقرحي، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة. حدثت عن أبي الحسن بن الفرات. قال مولد المظفر بن يحيى الشرابي بسر من رأى في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين. وقال محمد بن أبي الفوارس. توفي المظفر بن يحيى الشرابي يوم الخميس لثلاث ١٥ عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة

-٧١١٦- المظفر بن نظيف غلام مرحب

المظفر بن نظيف بن عبد الله، أبو نصر مولى بني هاشم يعرف بغلام مرحب. كان قاصا وحدث عن القاضي أبي عبد الله المحاملي. ومحمد بن مخلد الدوري، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي. حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي ومحمد بن محمد بن علي الشروطي * أخبرني محمد بن محمد بن علي الشروطي - من ٢٠ أصله العتيق - حدثنا أبو نصر المظفر بن نظيف بن عبدالله مولى بني هاشم حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن بديل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أنس ابن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النَّسَا ألية كبش عربي

لا أصغرها ولا أعظمها ، ولكن وسط بين ذلك ، فتقطعها قطعا صغاراً ، ثم تذيبه فانه أكثر لدسمه ، ثم تجزئه ثلاثة أجزاء كل يوم جزءاً على الريق ثلاثة أيام . فقال أنس . فلقد أمرت به نحواً من مائة إنسان ، فكلهم يبرأ بإذن الله عز وجل

٥ قلت : قد أخطأ المظفر بن نظيف على إبن مخلد فى هذا الحديث خطأ فظيعاً ، وارتكب بما أتى من ذلك أمراً شنيعاً ، لان ابن مخلد لم يروعن احمد بن بديل ولا لقيه قط وصواب هذا الحديث * ما أخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن يزيد حدثنا عبد الخالق بن أبي المخارق حدثنا حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين

١٠ عن أنس بن مالك . قال . ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق النسا فقال . « يؤخذ أليه كبش عربى ليس بالصغيرة ولا بالكبيرة ، فتذاب فيشربها ثلاثة أيام » . قال حبيب قال أنس بن سيرين فلقد وصفه لأكثر من ثلاثمائة كلهم يبرؤن . حدثنى الازهرى قال كتبت عن المظفر بن نظيف القاص عن المحاملى وابن مخلد وعبد الغافر بن سلامة ، ثم حرقت ما كتبت عنه لانه كان

١٥ كذابا ، والشيوخ الذين أدركهم إنما هم شيوخ أبي الحسن بن رزقويه حدثنى احمد بن على التورى . قال توفى أبو نصر المظفر بن نظيف القاص فى يوم الاربعاء الخامس من شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

-٧١١٧- المظفر بن الحسن بن المظفر ، أبو سعد سبط أبي بكر بن لال الهمدانى .

المظفر بن الحسن سبط ابن لال

سكن بغداد وحدث بها عن جده احمد بن على بن لال ، واحمد بن ابراهيم بن

٢٠ فراس المكى ، والقاضى أبي عبد الله بن الهروانى الكوفى ، وأبي احمد بن جامع الدهان . كتبت عنه وكان ثقه يسكن قطيعة الربيع وسألته عن مولده فقال فى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الجمعة ودفن فى مقبرة باب حرب

يوم الجمعة الثاني من شوال سنة احدى وستين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه معاذ ﴾

- ٧١١٨ - معاذ بن معاذ السري

معاذ بن معاذ ، أبو المثنى العنبري البصري وهو معاذ بن معاذ بن نصر ابن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم. سمع سليمان التيمي ، وعبدالله ابن عون . وعوفا الأعرابي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن المسعودي ، روى عنه ابناه عبيدالله والمثنى ، وعلي بن المديني ، واحمد بن حنبل . ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وسعدان بن نصر ، وغيرهم تولى معاذ بن معاذ قضاء البصرة ، وقدم بغداد غير مرة وحدث بها .

١٠ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبدالله قال معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة - يعني ومائة ولد . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن علي السودرجاني - باصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ولدت في سنة عشرين في أولها وولد معاذ

١٥ في سنة تسع عشرة في آخرها كان أكبر مني بشهرين . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا علي - يعني ابن المديني - قال سمعت معاذ بن معاذ قال قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة يملي علينا املاء، قال ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا معاذ بن معاذ العنبري عن سعيد عن

٢٠ قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غلب على قوم أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثا » . حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي - بمصر - حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي

حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن
نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول . ماعلمت أن أحداً قدم بغداد
إلا وقد تعلق عليه فى شئ من الحديث إلا معاذ العنبرى فانهم ما قدروا أن
يتعلقوا عليه فى شئ من الحديث مع شغله بالقضاء . أخبرنى الازهرى أخبرنا
٥ احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ولى معاذ بن معاذ قضاء
البصرة سنة اثنتين وسبعين . قال : وكان له محل ومنزلة فلم يحمد أهل البصرة
أمره ، وكثر الكارهون له والرفائع عليه ، فلما صرف عن القضاء أظهر أهل
البصرة السرور به ، ونحروا الجزور ، وتصدقوا بلحمها واستتر فى بيته خوف
الوثوب عليه . ثم أشخص بعد هذا الوقت إلى الرشيد ، فاعتذر فقبل عذره .
١٠ ووهب له الف دينار ، وكان من الاثبات فى الحديث . أنبأنا احمد بن محمد بن
عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان .
قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا سمعت معاذ بن معاذ يقول
لابنه محمد ـ وهو متوجه إلى الشماسيه وقد عزل عن القضاء وقد دعوا به ـ فقال :
يامحمد احفظ ذالك الدعاء حتى تدعو به وهو مرعوب القلب منهم أخبرنا عبد الله
١٥ ابن احمد السودرجانى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على
ابن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى يقول : كان شعبة يحلف
لا يحدث فيستثنى معاذا وخالداً وقال أبو حفص سمعت رجلا من أصحابنا
ثقة يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول فى سجوده . اللهم اغفر لخالد بن الحارث
ولمعاذ بن معاذ فذكرت ذلك ليحيى فلم ينكره وقال حدثنا شعبة عن معاوية بن
٢٠ قرة قال قال أبو الدرداء إنى لاستغفر لسبعين من اخوانى فى سجودى أسميهم
بأسمائهم وأسماء آبائهم أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد
الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا عمرو بن على ـ أبو حفص ـ قال سمعت

يحيى القطان يقول · طلبت الحديث مع رجلين من العرب ، خالد بن الحارث بن
سلم الهجيمي ، ومعاذ بن معاذ العنبري وأنا مولى لقريش بتيم ، فوالله ما سبقاني
إلى محدث قط فكتبا أشياء حتى أحضر ، وما أبالي إذا تابعني معاذ وخالد
ابن الحارث من خالفني من الناس . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن
عبد الله الشافعي حدثنا أبو يحيى الناقد حدثنا مثنى بن معاذ . قال قال لي يحيى ٥
القطان - مالا أحصيه - أنظر في كتاب أبيك في كذا وكذا ، قد خالفوني ، ما
أبالي إذا تابعني أبو المثنى من خالفني أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن
الشاهد - بالبصرة - حدثني علي بن اسحاق المادراني حدثنا احمد بن محمد الباهلي
حدثني محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه . قال ماأبالي إذا تابعني معاذ بن معاذ من
خالفني . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي بكر الاسماعيلي حدثكم يعقوب بن ١٠
يوسف بن الحكم وأخبرنا السوذرجاني أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد
ابن الحسن بن علي بن بحر . قالا حدثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول · مابالبصرة ، ولا بالكوفة ، ولا بالحجاز ، أثبت من معاذ بن معاذ وما أبالي
إذا تابعني من خالفني أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه -
حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول بلغني عن احمد ١٥
- يعني ابن حنبل - قال · مارأيت أعقل من معاذ قال أبو عبيد - يعني ابن
معاذ - كأنه صخرة . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي
حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن
الحجاج قال وسمعته - يعني احمد بن حنبل - يقول معاذ بن معاذ قرة عين في
الحديث . أخبرني الأزهري أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن عمرو بن جابر ٢٠
قال سمعت عبد الله - يعني ابن احمد بن حنبل - يقول سمعت أبي يقول مارأيت
أفضل من حسين الجعفي ، وسعيد بن عامر ، ومارأيت أحداً أعقل من معاذ بن

معاذ العنبرى . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد
ابن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت —
يعنى ليحيى بن معين — أزهر السمان كيف حديثه ؟ قال ثقة . قلت فمعاذ بن معاذ ؟
قال ثقة . قلت أيهما أثبت فى ابن عون ؟ قال ثقتان قلت فمعاذ أثبت فى شعبة
٥ أو غندر ؟ قال ثقة ثقة أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبدالله بن حميرويه الهروى
أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار قال كنا عند معاذ بن معاذ وقد
شفع لنا اليه رجل ، فقال إن هؤلاء أهل سنة فحدثهم ، فلما جئنا اليه قال لنا أنتم
أصحاب سنة ؟ ثم بكى معاذ وقال : والله لو أعلم أنكم أصحاب سنة لأتيتكم فى
بيوتكم حتى أحدثكم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
١٠ يعقوب بن سفيان . قال قال أبو موسى ومحمد بن فضيل مات معاذ بن معاذ سنة
ست وتسعين ومائة ، وولد سنة تسع عشرة ومائة . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد
ابن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد
قال معاذ بن معاذ يكنى أبا المثنى وكان ثقة . ولد سنة تسع عشرة ومائة فى خلافة
هشام بن عبد الملك ، وولى قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ، ثم عزل وتوفى
١٥ بالبصرة فى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة فى خلافة محمد بن هارون ،
وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد بن عباد بن عباد المهلبى . وكان
يومئذ على صلاة البصرة والأمرة .

٧١١٠ — معاذ بن أسد بن أبى شجرة
معاذ بن أسد بن أبى شجرة ، أبو عبد الله المروزى . سكن البصرة وحدث
عن عبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى كتب عنه يحيى بن معين
٢٠ وروى عنه احمد بن حنبل ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وعباس بن محمد الدورى
وجماعة من البصريين . وقيل إنه ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو سعيد محمد
ابن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس هو

الدوري ـ حدثنا معاذ بن أسد بن أبي شجرة حدثنا الفضل بن موسى أخبرنا
عبيد الله بن أبي زياد عن عطاء عن جابر. قال: قدمت عائشة وهي حائض فأمرها
النبي صلى الله عليه وسلم تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ولا تصلي *
وأخبرنا أبو سعيد حدثنا محمد وحدثنا العباس حدثنا أبو عبدالله معاذ بن أسد بن
أبي شجرة حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبيد الله بن أبي زياد عن أبي الزبير ٥
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أخبرني محمد بن علي المقرئ عن محمد
ابن عبد الله الحافظ النيسابوري. قال معاذ بن أسد المروزي كتب عنه احمد
ابن حنبل ببغداد، وروى عنه في المسند، وهو راوية عبدالله بن المبارك. أخبرنا
الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي أخبرنا محمد بن محمد بن
داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: معاذ بن أسد ١٠
مروزي ثقة. أخبرنا الازهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد
الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: سنة تسع وعشرين ومائتين فيها
مات معاذ بن أسد. أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار
حدثنا عبدالباقي بن قانع: أن معاذ بن أسد مات في سنة ثلاث وعشرين ومائتين

معاذ بن محمد بن مخلد بن مطر ـ وقيل ابن مخلد ـ بن صبيح، أبو سعيد ـ
النسائي يعرف بخشنام. سكن بغداد وحدث بها عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي — معاذ بن محمد خشنام النسائي
وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري، ونعيم بن حماد المروزي، وابراهيم
ابن العلاء الزبيدي الحمصي. روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، واحمد بن
محمد بن اسماعيل السوطي، وكان ثقة * أخبرني احمد بن علي المحتسب حدثنا محمد
ابن المظفر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا معاذ بن محمد الدوري يعرف ٢٠
بخشنام حدثنا الحجبي حدثنا محمد بن ثابت حدثنا نافع. قال انطلقت مع ابن
عمر في حاجة لابن عباس. فقضى حاجته، فكان من حديثه أنه قال لقي رجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سكة من السكك وقد خرج من غائط أو بول، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم حتى كاد الرجل يتوارى فى السكة، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده على الحائط فمسح بيديه جميعاً ثم مسح وجهه، ثم ضرب به بيديه فمسح ذراعيه، ثم رد على الرجل السلام وقال: «إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنى كنت ليس على طهر» قرأت فى كتاب محمد بن مخلد - بخطه - سنة ٥ ثلاث وستين ومائتين فيها مات أبو سعيد معاذ بن مخلد النسائي حشنام الضخم فى غرة شهر رمضان.

-٧١٢١- معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبرى. معاذ بن المثنى العنبرى سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن كثير العبدى، ومسدد، وعبد الله بن ١٠ عبد الوهاب الحجبي، وعبد الله بن سلمة الافطس، والقعنبي، ومحمد بن عبد الله الخزاعى، وشيبان بن فروخ، ويحيى بن هاشم السمسار، وأبى مسلم المستملى. روى عنه احمد بن على الأبار، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، واسماعيل بن على الخطبى، وعبد الباقى بن قانع، وأبو بكر الشافعى، وعمر بن سلم، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى ١٥ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحلفوا بآبائكم، من كان حالفا فليحلف بالله». قال وكانت قريش تحلف بآبائها، فقال «لا تحلفوا بآبائكم» قال جعفر وحدثناه احمد ابن على الابار حدثنا معاذ بن المثنى أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل ٢٠ ابن على الخطبى. قال. ومات أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين، وصلى عليه محمد بن هارون العباسى، ودفن فى مقبرة باب الكوفة إلى جنب الكديمي.

قلت : وكان مولده فى سنة ثمان ومائتين .

ذكر من اسمه المسيب

-٧١٢٢- المسيب بن زهير الضبي

المسيب بن زهير بن عمرو ، أبو مسلم الضبي . كان من رجالات الدولة العباسية وولى شرطة بغداد فى أيام المنصور ، والمهدى ، والرشيد . وقد كان ولى خراسان أيام المهدى وروى عنه عن المنصور حديثا * أخبرناه أبو عبد الله محمد بن ٥ عبد الواحد أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنى جعفر بن عبد الواحد قال أخبرنا سعيد بن سلم الباهلى عن المسيب بن زهير بن المسيب عن المنصور أبى جعفر عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال . « العباس وصيى ووارثى » . أخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال · المسيب بن زهير بن عمرو بن جُمَيْل بن حسان بن الأعرج بن ١٠ ربيعة بن مسعود بن معقذ بن كور بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، ولى خراسان وولى الشرط للمنصور أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال توفى المسيب بن زهير فى هذه السنة — يعنى سنة خمس وسبعين ومائة — يعنى فدفن أسفل العقبة . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان ١٥ ابن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى قال وفى هذه السنة — يعنى سنة ست وسبعين ومائة — مات المسيب بن زهير الضبى ، وكان على شرط المنصور أيام حياته ، وولى شرط المهدى فى أول خلافته ثم ولاه خراسان سنة ست وستين . وولى شرط أمير المؤمنين الرشيد ومات وهو ابن ست وسبعين سنة ، وولد فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، ويكنى أبا مسلم ٢٠

-٧١٢٣- المسيب بن شريك الشقرى

المسيب بن شريك ، أبو سعد التميمى الشقرى كوفى الأصل حدث عن أبى سعد البقال ، وهشام بن عروة . وسليمان الأعمش ، وعبيد الله بن الوليد

الوصابى ، وموسى بن هشام الزهرى روى عنـه الليث بن سعد ، واسماعيل بن
عيسى العطار ، ونصر بن حريش الصامت ، ويحيى بن معين ، ومسروق بن
المرزبان ، والفضل بن غانم ، واحمد بن منيع ، وغيرهم * أخبرنى على بن محمد
الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن على بن محمد بن القطان حدثنا
٥ اسماعيل بن عيسى العطار حدثنا المسيب بن شريك عن مطرف عن أبى هارون
العبدى عن أبى سعيد الخدرى . قال كان رسول الله صلى الله عليـه وسـلم يقول
بعد أن يسلم : «سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد
لله رب العالمين » . أخبرنى احمد بن عبـد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر
أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم . قال:
١٠ والمسيب بن شريك كان يكون ببغداد أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق
أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن
اسحاق قال قال أبو عبـد الله احمد بن حنبل · أول من كتبت عنه الحديث
المسيب بن شريك قيل له فكيف حديثه ؟ قال حديث أهل الصدق ، إلا أنه
حدث بحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة اصطنع المعروف إلى كذا
١٥ لم يذكر الكلام أراه من حديث أبى البخترى ، وروى أحاديث غرائب منها
عن الأعمش عن شيخ قال رأيت ابن عمر نصب نحا فاصطاد ، ورأيته يضحك.
وعن الأعمش عن مجاهد . لأن أصلى وقد خرج منى شئ أحب إلى أن أعطى
الشيطان أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنى عبد الله بن محمد
ابن حمر بن شاذان حدثنى عبدالله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى عن المسيب
٢٠ ابن شريك فقال ثقة . فقلت ايش أنكر عليه ؟ فقال. حديث رواه عن الاعمش
أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمـد الصيدلانى حدثنا محمـد بن عمرو العقيلى
وقرأت فى أصل أبى الحسن بن رزقويه أخبرنا محمـد بن احمـد بن الحسن قال

حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت أبي عن المسيب بن شريك فقلت إيش
أنكر عليه ؟ فقال : حدث عن الأعمش . قال . ارسل أهل السحون إلى ابراهيم
يسألونه كيف الصلاة يوم الجمعة فأنكر عليه هذا الحديث . قال أبي وقد حدث
به اسماعيل بن زكريا عن الأعمش هذا الحديث . قلت لأبي ترى المسيب
ابن شريك يكذب ؟ فقال معاذ الله ولكنه كان يخطئ . أخبرني علي بن محمد بن ٥
الحسن المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي
حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي يقول المسيب بن
شريك كتبت عنه كتابا كثيراً ولم أترك عندي عنه إلا ثلاثة أحاديث . حدثنا
المسيب عن هشام عن أبيه قال : لا تكون الصنيعة إلا عند ذي كرم ، أودين
كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب قال وحدثنا المسيب حدثنا الأعمش أن ١٠
أهل السجن أرسلوا الى ابراهيم هل عليهم جمعة ؟ فأمرهم أن يصلوا أربعاً قال
وحدثنا المسيب عن زرام عن ابن عمر قال وما أقول إنه كذاب ، ولم أحدث
عنه بشيء وغيره أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن الاشناني قال سمعت
احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول
قلت ليحيى بن معين المسيب بن شريك ؟ قال ليس بشيء أخبرنا ابن الفضل ١٥
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا عمرو بن علي
قال والمسيب بن شريك متروك الحديث. قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه.
حدثنا عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني
حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا
ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني . قال المسيب بن شريك سكت الناس عن حديثه
أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول قرئ على مكي
ابن عبدان ـ وأنا أسمع ـ قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سعيد المسيب

ابن شريك التميمى الكوفى متروك الحديث. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد
احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس. قال: المسيب
ابن شريك متروك. أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك
الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: المسيب
٥ ابن شريك التميمى أبو سعيد متروك الحديث يحدث بمنا كير. أخبرنا البرقانى
أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى
حدثنى أبى. قال: مسيب بن شريك متروك الحديث. أخبرنا القاضى أبو الطيب
طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى. قال: المسيب بن
شريك متروك. أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف
١٠ الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال: المسيب بن شريك
قدم بغداد فنزلها، وولى بيت المال لهارون أمير المؤمنين، وكان منزله فى مدينة
أبى جعفر، وله عقب وتوفى ببغداد، وكان ضعيفا فى الحديث لا يحتج به.
أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا
أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى أخبرنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى
١٥ قال المسيب بن شريك توفى فى خلافة هارون أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة
ابن خياط. وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن المسيب بن
شريك مات فى سنة خمس وثمانين ومائة. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق
المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج. قال قال داود بن رشيد كان المسيب
٢٠ ابن شريك ولى بيت المال أيام هارون، ولد بخراسان ونشأ بالكوفة ومات ببغداد
فى مدينة أبى جعفر سنة ست وثمانين ومائة. أخبرنا أبو خازم بن الفراء أخبرنا
الحسن بن على بن أبى أسامة حدثنا أبو عمران بن الأشيب حدثنا ابن

أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال . المسيب بن شريك توفي سنة ست وثمانين ومائة .

-٧١٢٤- المسيب بن سويد

المسيب بن سويد ، بغدادي . روى عن علي بن هاشم بن البريد . ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وقال سمعت أبي يقول : هو مجهول .

-٧١٢٥- المسيب بن زهير التاجر

المسيب بن زهير بن مسلم . أبو مسلم التاجر . سكن نيسابور وحدث بها عن القعنبي ، ويحيى بن هاشم السمسار ، وعاصم بن علي ، وخالد بن خداش ، وعبيد الله ابن محمد بن عائشة . روى عنه أبو حامد احمد بن محمد بن الشرقي ، وغيره من النيسابوريين * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه يقول حدثنا المسيب بن زهير التاجر البغدادي ـ نيسابور ـ حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا هشام بن عروة ١٠ عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . « الشعر في الانف أمان من الجذام » أخبرني أبو بكر محمد بن ابراهيم بن حوران الحداد وأبو الحسن علي ابن احمد الرزاز . قالا : أخبرنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثنا معاذ ابن المثنى العنبري حدثنا يحيى بن هاشم السمسار بإسناده مثله سواء . أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت محمد بن صالح يقول . ورد المسيب ١٥ ابن زهير البغدادي نيسابور مع الحسين بن الفضل البجلي وكان القيم بأسبابه ، فنزل نصراباذ وكتبنا عنه إلى أن توفي بنيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين .

-٧١٢٦- المسيب بن محمد الارغياني

المسيب بن محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي أويس ، أبو عمرو الارغياني قرأت نسبه هذا في كتاب أبي الحسن الدار قطني وذكر أنه كتبه له بخطه وقال الدار قطني . قدم علينا في سنة خمسين وثلاثمائة ٢٠ حاجا ، وحدث عن أبيه عن محمد بن اسحاق السراج ، واحمد بن محمد بن الازهر وغيرهم . وأرغيان التي انتسب اليها قرية من قرى نيسابور * أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق حدثنا أبو عمرو المسيب بن محمد بن المسيب الارغيانى ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا أبى حدثنا محمد بن يحيى بن رزين المصيصى حدثنا عثمان بن عمر بن فارس حدثنا كهمس عن الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم: « كل مافى السموات ومافى الارض ومابينهما فهو مخلوق ، غير الله والقرآن ،
٥ وذلك أن كلامه منه بدأ واليه يعود ، وسيجئ أقوام من أمتى يقولون القرآن مخلوق ، فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم ، وطلقت امرأته منه من ساعته ، لانه لاينبغى لمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقته بالقول » وابن رزين ذاهب الحديث

﴿ ذكر من اسمه مروان ﴾

-٧١٢٧- مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة . أبو الهيدام ـ وقيل أبو السمط ـ
مروان بن حفصة الشاعر
وكان أبو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لانه أبلى يومئذ بلاء حسنا ، واسمه يزيد وقيل إن أبا حفصة كان يهوديا طبيبا أسلم على يد عثمان بن عفان ، وقيل على يد مروان بن الحكم . ويزعم أهل المدينة أنه كان من موالى السموءل بن عاديا ، وأنه سبى من اصطخر وهو غلام فاشتراه عثمان ووهبه لمروان
١٥ ابن الحكم ومروان بن سليمان شاعر مجود محكك للشعر وهو من أهل اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدى والرشيد ، وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية فى شعره . وله فى معن بن زائدة مدائح ومراث عجيبة ، وقيل إنه قال الشعر وهو غلام لم يبلغ سنه العشرين. أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفه أخبرنا احمد بن يحيى عن الرياشى . قال قال رجل لمروان بن أبى
٢٠ حفصه . ما حملك على أن تناولت ولد على فى شعرك ؟ فقال والله ما حملنى على ذلك بغضا لهم ، ولقد مدحت أمير المؤمنين المهدى بشعرى الذى أقول فيه

طرقتك زائرة فحى خيالها   بيضاء تخلط بالحياء دلالها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها قاد القلوب إلى الصبى فأمالها[1]

حتى بلغت إلى قولى :

هل يطمسون من السماء نجومها بأكفهم أم يسترون هلالها

أم يدفعون مقالة عن ربه جبريل بلغها النبى فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية بتراثهم فأردتم ابطالها ٥

فذروا الأسود خوادراً فى غيلها لا تولغن دماءكم أشبالها

فقال المهدى : وجب حقك على هؤلاء القوم ، ثم أمر لى بخمسين ألف درهم وأمر أولاده أن يبروني ، فبروني بثلاثين ألف درهم قال ابن عرفة وحدثنى عبدالله ابن اسحاق بن سلام . قال : خرج مروان من دار المهدى ومعه ثمانون ألف درهم فمر بزمن ، فسأله فأعطاه ثلث درهم ، فقيل له هلا أعطيته درهما ؟ فقال : لو أعطيت ١٠ مائة ألف درهم لأتممت له درهما . قال وكان مروان يبخل فلا يسرج له فى داره ، فاذا أراد أن ينام أضاءت له الجارية بقصبة إلى أن ينام . أخبرنا الحسن بن الحسين الثعالبى أخبرنا أبو الفرج على بن الحسين الأصبهانى أخبرنا الحسن بن على حدثنا يزيد بن محمد المهلبى حدثنى عبد الصمد بن المعذل . قال : دخل مروان بن أبى حفصة ، وسلم الخاسر ، ومنصور النمرى على الرشيد ، فأنشده ١٥ قصيدته التى يقول فيها

أنى يكون وليس ذاك بكائن لبنى البنات وراثة الأعمام ؟

وأنشده سلم :

حضر الرحيل وشدت الأحداج

وأنشده النمرى قصيدته التى يقول فيها . ٢٠

إن المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع

(١) هذا البيت غير موجود فى الصيصاطيه.

فأمر لكل واحد منهم بمائة ألف درهم، فقال له يحيى بن خالد : ياأمير المؤمنين مروان شاعرك خاصة قد ألحقتهم به ؟ قال : فليزد مروان عشرة آلاف أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن العباس العسكرى قال حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى بن ٥ حمزة ـ مولى بنى هاشم ـ حدثنى احمد بن موسى بن حمزة أخبرنى الفضل بن ربيع . قال : رأيت مروان بن أبى حفصة قد دخل على المهدى بعد موت معن ابن زائدة فى جماعة من الشعراء فيهم سلم الخاسر وغيره ، فأنشده مديحا له ، فقال له من ؟ قال شاعرك مروان بن أبى حفصة ، فقال له المهدى ألست القائل

أقمنا باليمامة بعد معن ... مقاما ما نريد به زيالا

١٠ وقلنا أين نرحل بعد معن ... وقد ذهب النوال فلانوالا ؟

قد جئت تطلب نوالنا وقد ذهب النوال ، لاشىء لك عندنا ، جروا برجله ، فجر برجله حتى أخرج ، فلما كان فى العام المقبل تلطف حتى دخل مع الشعراء وإنما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء فى ذلك الحين فى كل عام مرة ، قال فمثل بين يديه وأنشده قصيدته التى يقول فيها :

١٥ طرقتك زائرة فحى خيالها ... بيضاء تخلط بالحياء دلالها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها ... قاد القلوب إلى الصبى فأمالها

قال فأنصت لها حتى بلغ إلى قوله :

هل تطمسون من السماء نجومها ... بأكفكم أو تسترون هلالها

أو تدفعون مقالة عن ربكم ... جبريل بلغها النبى فقالها

٢٠ شهدت من الأنفال آخر آية ... بتراثهم فأردتم ابطالها

ـ يعنى بنى على ، وبنى العباس ـ قال فرأيت المهدى وقد تزاحف من صدر مصلاه حتى صار على البساط إعجابا بما سمع ، ثم قال له كم هى بيتا ؟ قال مائة بيت ،

فأمر له بمائة ألف درهم . قال فانها لأول مائة ألف أعطيها شاعر فى خلافة بنى العباس . قال فلم تلبث الأيام أن أفضت الخلافة إلى هارون الرشيد، قال فرأيت مروان ماثلا مع الشعراء بين يدى الرشيد وقد أنشده شعراً ، فقال له مَنْ ؟ قال شاعرك مروان بن أبى حفصة ، فقال له ألست القائل البيتين - اللذين له فى معن اللذين أنشدهما المهدى ؟ - خذوا بيده فأخرجوه فانه لاشىء له عندنا فأخرج . فلما كان بعد ذلك بيومين تلطف حتى دخل ، فأنشده قصيدته التى يقول فيها :

لعمرك لا أنسى غداة المحصب　　　إشارة سلمى بالبنان المخضب

وقد صدر الحجاج إلا أقلهم　　　مصادر شتى موكباً بعد موكب

قال فأعجبته ، فقال له كم قصيدتك بيتاً ؟ قال له سبعون - أو ستون - فأمر له بعدد أبياتها الوفا ، فكان ذلك رسم مروان حتى مات . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى قال أخبرنى يوسف بن يحيى عن أبيه يحيى بن على قال أخبرنى متوج بن محمود بن أبى الجنوب أخبرنى أبى عن أبيه أن الكسائى كان يقول : إنما الشعر سقاء تمخض ، فدفعت الزبدة إلى مروان بن أبى حفصة . وقال المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد ابن سعيد حدثنا عمر بن شبة حدثنى محمد بن بشار قال : رأيت مروان يعرض على أبى أشعاره ، فقال له أبى : إن وفيت قِيَمَ أشعارك استغنيت . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سنة ثلثين وثمانين ومائة فيها مات مروان بن أبى حفصة الشاعر . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد ابن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : ومروان يكنى أبا الهيذام ، وعاش إلى سنة اثنتين وثمانين ومائة فمات فيها . وذكر ادريس بن سليمان بن أبى حفصة أن مروان توفى سنة احدى وثمانين ومائة ، ودفن ببغداد فى مقبرة نصر بن مالك وقال غيره : كان مولده فى سنة خمس ومائة .

٧١٢٨ - مروان بن محمد ، أبو محمد الشاعر المعروف بأبى الشمقمق . مولى مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن الحكم ، وهو بصرى . قال أبو العباس المبرد : كان ربما لحن ويهزل كثيراً ويجد فيكثر صوابه ، وقدم بغداد فى أيام هارون الرشيد .

مروان بن محمد أبو الشمقمق الشاعر

قرأت على الجوهرى عن المرزبانى قال حدثنى أبو عبد الله الحكيمى وأبو بكر الصولى . قالا : حدثنا محمد بن موسى البربرى حدثنا عبد الله بن عمرو المطبخى قال حدثنا عبدالله بن الربيع الكاتب أخبرنا أبو العجاج الشاعر . قال : رأيت أبا دلامة شيخاً كبيراً فى أول خلافة هارون الرشيد يخضب ، وأبا الشمقمق وأبا نواس وجماعة من الشعراء وهم فى منزل أبى العتاهية بالكرخ فى الجزارين وساق لهم خبراً . أخبرنا الحسن بن على المقنعى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر الصولى حدثنا ابن الغلابى قال سمعت ابن عائشة يقول . يعجبنى من شعر أبى الشمقمق فى وصف بغداد .

ليس فيها مروءة لشريف غير هذا القناع بالطيلسان
وتقينا فى عصبة من قريش يشتهون المديح بالمجان

وأخبرنا الحسن حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا أبو بكر الصولى حدثنا محمد بن سعيد الاصم حدثنا على بن محمد النوفلى حدثنى الحسن بن سعيد الجهنى أبو سعيد حدثنى أبو الشمقمق قال أتيت بشاراً وقد أخذ صلة جريلة بشعر عمله ، فسألته مواساتى بشئ ، فقال لى عافاك الله تسألنى ومالى صنعة ولا مكسب سوى الشعر ، وأنت شاعر مثلى تكسب بالشعر ؟ فقلت صدقت ولكنى مررت الساعة بصبيان يقولون

سبع جورات وتيه فتحوا باب المدينه
إن بشار بن برد تيس أعمى فى سفينه

فسكت ساعة ثم قال ياجارية هاتى مائة درهم لشمقمق . ثم قال : خذها

يا أبا محمد ولا تكن راويه الصبيان . قال فأخذتها وخرجت فالقيتها على الصبيان ، قال على بن محمد . مازلت اسمعها من الصبيان بالبصرة إلى أن خرجت .

-٧١٢٩- مروان بن شجاع الحصيى

مروان بن شجاع ، أبو عمرو الجزرى مولى بنى أمية ويعرف بالخُصَيفى من أهل حران نزل بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن أبى عبلة ، وسالم الافطس وحصيف بن عبدالرحمن . روى عنه سعيد بن سليمان الواسطى ، واحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وسريج بن يونس ، وهارون بن معروف ، واحمد بن منيع ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، ويعقوب الدورقى ، والحسن بن عرفة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — قال حدثنا يعقوب الدورقى حدثنا مروان بن شجاع ابن حصيف عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين على المنبر يقول « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، وزنا بوزن » وأخبرنا ابن مهدى حدثنا الحسين حدثنا يعقوب حدثنا مروان عن خصيف عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه سمع عمر نهى مرتين — على المنبر — كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عمر بن مهدى ومحمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز قالوا أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى مروان بن شجاع الجزرى عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير . قال . مات ابن عباس بالطائف . فجاء طائر لم ير على خلقته ، فدخل نعشه ثم لم ير خارجا منه . فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي فى عبادي وادخلي جنتي) أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنى أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق الاسفرايينى حدثنا الميمونى قال سمعت أبا عبدالله احمد بن حنبل حدثنا

مروان بن شجاع الجزرى . قال أبو عبدالله: شيخ صدوق . أخبرنا على بن محمد
ابن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن احمد بن
حنبل قال سألت أبى أيما أحب اليك فى خصيف ، عتاب بن بشير، أو مروان
ابن شجاع ؟ فقال : عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير، مروان حدث عنه
الناس . قال عبد الله وقد حدثنا ابى عنه وعن وكيع عنه . قرأت فى نسخة ٥
الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن
يعقوب الاصم ـ وذهب أصله به ـ ثم أخبرنا العتيقى ـ قراءة ـ أخبرنا عثمان بن
محمد المخرمى أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى
ابن معين يقول مروان بن شجاع ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن
جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال . ومروان بن شجاع جزرى حدثنى عنه ١٠
احمد بن الخليل البغدادى وهو ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى
— فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن
مروان بن شجاع فقال : لا بأس به . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن
الدار قطنى يقول . مروان بن شجاع ثقة جزرى . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد
ابن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. ١٥
قال: مروان بن شجاع الخصيفى كان من أهل الجزيرة من أهل حران ، وكان راوية
لخصيف ، فقدم بغداد فكان مؤدبا لولد موسى أمير المؤمنين فلم يزل ببغداد حتى
مات أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر
ابن احمد الاهوازى حدثنا خليفه بن خياط قال: مروان بن شجاع من أهل حران
مولى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ، مات ببغداد سنة أربع وثمانين ٢٠
ومائة . أخبرنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقانى واسحاق بن ابراهيم بن مخلد
الفارسى وعلى بن أبى على البصرى قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح

الابهرى حدثنا أبو عروبة الحرانى . قال : مروان بن شجاع مولى لبنى أمية من أهل حران ، كنيته أبو عمرو ، وكان يعلم ولد المهدى ببغداد ؛ ومات بها فى سنة أربع وثمانين ومائة وحديثه ببغداد

-٧١٣٠- مروان بن معاوية الفزارى

مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر ، أبو عبد الله الفزارى كوفى الأصل سمع اسماعيل بن أبى خالد ، وعاصما الأحول ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وحميداً الطويل ، وسليمان الأعمش ، وعمر بن حمزة العمرى ، وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى ، وعبد الله ابن عبيد الله الأصم . وكان قد تحول إلى دمشق فسكنها ، وقدم بغداد وحدث بها روى عنه قتيبة بن سعيد ، وداود بن عمرو الضبى ، واحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، ويحيى بن معين ، وداود بن رشيد . ويعقوب الدورقى ، ١٠ واسحاق بن راهويه ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا مروان الفزارى حدثنا عبد الرحمن بن زياد الأفريقى عن بكر بن سوادة . وعبد الرحمن بن رافع عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا جلس الامام آخر ركعة ، ثم أحدث رجل من خلفه قبل أن يسلم ١٥ الامام ، فقد تمت صلاته » * أخبرنا أبو عمر بن مهدى ومحمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن محمد ابن ابراهيم بن مخلد قالوا أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمرى قال أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اتخذ كلبا — الا كلب ٢٠ ماشية — أو كلبا ضاريا ، نقص من عمله كل يوم قيراط » حدثنى الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن احمد المقرئ أن محمد بن مخلد أخبره قال أخبرنى أبو طاهر الدمشقى

حدثني أبي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري . قال : أتيت الاعمش فقال لي ممن أنت ؟ قلت أنا مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة الفزاري فقال لي:لقد قسم جدك أسماء قسما فنسى جاراً له ثم استحيي أن يعطيه وقد بدأ بآخر قبله ، فبعث عليه وصب عليه المال صبا ، أفتفعل أنت شيئا من ذلك ؟ أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين ابن إدريس الأنصاري حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل ذكر أبا اسحاق الفزاري فقال : كان مروان ابن عمه ، كانا من ولد اسماء بن خارجة . وقال قلت لأحمد من أين كان مروان — أعني الفزاري —؟ قال · كان من أهل الكوفة كان صار بمكة ، ثم صار بدمشق . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحنيد قال سمعت يحيى ابن معين يقول لما قدم مروان — يعني ابن معاوية — قيل لي فاتيته في حان منارة فاذا عنده معلى بن منصور ، وهو يسأله في قرطاس ، فلما رآني طوى القرطاس ثم لم أره عنده بعد ذلك ، ولزمناه فكتبنا عنه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت — يعني ليحيى بن معين — فمروان بن معاوية ؟ فقال ثقة أخبرني السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال قال يحيى بن معين . مروان بن معاوية ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال رأيت أبا خديجة عبد الله بن مروان بن معاويه قد جاء إلى يحيى بن معين فسلم عليه ، فلما قام قال له أبو شيبة ابن عمي · يا أبا زكريا ، كيف كان مروان في الحديث ؟ فقال كان ثقة فيما روى عمن يعرف وقال . إنه كان يروي عن أقوام لا يروى عنهم ويغير اسماءهم ، وكان يحدث عن محمد بن سعيد الذي كان صلب

وهو يكنى اسمه ، فكان يقول : حدثنا محمد بن أبي قيس لكيلا يعرف . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال وسألت علياً — يعني ابن المديني — عن مروان بن معاوية فقال . كان يوثق ، وكان يروي عن قوم ليسوا بثقات ويكنى عن اسمائهم . أخبرنا علي بن محمد ابن الحسن المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران ٥ الصيرفي حدثنا عبدالله بن علي بن عبد الله المديني قال وسألته — يعني أباه — عن مروان بن معاوية الفزاري فقال ثقة فيما روى عن المعروفين ، وضعفه فيما روى عن المجهولين . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال : ومروان بن معاوية الفزاري كوفي ثقة ، وما حدث عن ١٠ الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا علي ابن عبد العزيز بن مردك البرذعي حدثنا عمران بن موسى بن هلال حدثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : حدثنا مروان بن معاوية وكان قُلَقْلا من الرجال — القلقل — الحزين القلب . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه قال أخبرني الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت ١٥ احمد بن حنبل يقول . ما كان أحفظ من مروان — يعني ابن معاوية — كان يحفظ حديثه كله . وقال سمعت احمد يقول . مروان بن معاوية ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت مهدي بن أبي مهدي قال : كان في خلق الفزاري شراسة ، وكان له حفاظ ، وكان معيلا شديد الحاجة ، وكان الناس يبرونه ، فاذا بره الانسان كان مادام ذلك البر عنده في منزله يعرف ٢٠ فيه البر والانبساط إلى الرجل . قال فنظرت فلم أجد شيئا أبقى في منزل الرجل من الخل ولا أرخص بمكة منه . قال فكنت اشترى جرة من خل فاهدي له فأرى

موقع ذلك منه ، فاذا فى أرى منـه ، فاسأل جاريته أفى خلـكم ؟ فتقول نعم ! فاشترى جرة فاهديها اليه فيعود إلى ما كان عليه . وقال يعقوب كان [عنده] على ابن المدينى فاخذ انسان كتبا فرقها و رمى بها إلى مروان الفزارى فقال هـذا حديثك ، فقال هيهات إن كنت صادقا فرق حديثى ، هذا ليس حديثى ، فتانى أصلب من ذلك . أخبرنا الأزهرى وعبد الله بن احمد بن على الصيرفى . قالا : حدثنا عبـد الرحمن بن عمر الخلال حـدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : فاما مروان بن معاوية وعبد الرحمن بن محمد المحاربى فهما ثقتان . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى أخبرنا عبد الكريم ابن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزارى ثقة . أخـبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم . قال : ومات مروان بن معاوية فى سنة ثلاث وتسعين ومائة . أخـبرنا الأزهرى أخبرنا محمـد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الـكندى حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى قال: سنة ثلاث وتسعين فيها مات مروان بن معاوية الفزارى أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن سليمان الباهلى قال سمعت محمد بن الحجاج يقول : توفى مروان ابن معاوية سنة ثلاث وتسعين ومائه أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمـد بن زهير قال سمعت أبى يقول : توفى مروان بن معاويه الفزارى سنة أربع وتسعين فى ذى الحجه . قرأت فى كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذى سمعتـه من أبى الحسين العباس ابن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى . قال : مروان بن معاوية كان من أهل الـكوفة قدم بغداد ، ثم خرج إلى مكة ، فمات بها قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة .

٧١٣١ - مروان بن موسى البغدادي

مروان بن موسى البغدادى حدث عن حفص بن سليمان الأسدى المقرئ. روى عنه عبد الرحمن بن اسحاق الصائدى * حدثنى عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى أخبرنا على بن بشرى بن عبد الله العطار أخبرنا أبو على محمد بن هارون ابن شعيب الأنصارى حدثنى أبو محمد عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم الصائدى ـ من كتابه ـ حدثنا مروان بن موسى البغدادى حدثنا حفص بن سليمان عن أبى اسحاق السبيعى عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود وابن عباس قالا: كنا عند ابن مسعود فتلا ابن عباس هذه الآية (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود، ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع أخرج شطأه) قال ابن عباس. ذلك أبو بكر قال (فاستغلظ فاستوى) عمر بن الخطاب (على سوقه) عثمان بن عفان (يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار) على بن أبى طالب. كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغضهم على بن أبى طالب

٧١٣٢ - مروان بن أبى الجنوب الشاعر

مروان بن أبى الجنوب بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة، أبو السمط شاعر كان فى أيام الواثق والمتوكل، وله فى المتوكل وفى احمد بن أبى دؤاد قصائد عدة، وكان يسكن سر من رأى. أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى على بن هارون أخبرنى عبيد الله بن احمد بن أبى طاهر عن أبيه قال أخبرنى مروان بن أبى الجنوب. قال لما استخلف المتوكل بعثت بقصيدة إلى ابن أبى دؤاد فيها مدح، وفى آخرها بيتان ذكرت فيها أمر ابن الزيات، وهما

وقيل لى الزيات لاقى حمامه فقلت أتانى الله بالفتح والنصر
لقد حفر الزيات بالغدر حفرة فألقاه فيها ماواه من الغدر

فلما وصلت قصيدتى إلى ابن أبى دؤاد ذكرنى للمتوكل وأنشده البيتين ، فأمره بإحضارى فقال هو باليمامة نفاه الواثق لحبه كان لأمير المؤمنين ، وعليه دين ستة آلاف دينار . قال : يقضى عنه . فوجه إلى بالمال فقبضته ، وصرت إلى سر من رأى ، فامتدحت المتوكل بقصيدتى التى أولها :

٥ رحل الشباب وليته لم يرحل والشيب حل وليته لم يحلل

فلما بلغت قولى :

كانت خلافة جعفر كنبوة جاءت بلا طلب ولا بتنحل

وهب الإله له الخلافة مثلما وهب النبوة للنبى المرسل

قال فأمر لى بخمسين ألف درهم . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه

١٠ حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم ـ يعنى الكوكبى ـ حدثنا عبدالله ابن أبى سعد حدثنى حماد بن احمد بن محمد بن سليم الكلابى أخبرنا أبو السمط مروان بن أبى الجنوب قال : لما صرت إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله مدحت ولاة العهد وأنشدته

سقى الله نجداً والسلام على نجد ويا حبذا نجد على النأى والبعد

١٥ نظرت إلى نجد وبغداد دونها لعلى أرى نجداً ، وهيهات من نجد

ونجد بها قوم هواهم زيارتى ولا شىء أحلى من زيارتهم عندى

فلما استتممت إنشادها أمر لى بعشرين ومائة ألف درهم ، وخمسين ثوبا ، وثلاثة من الظهر : فرس . وبغله ، وحمار فلم أبرح حتى قلت فى شكره

تخير رب الناس للناس جعفراً فملكه أمر العباد تخيرا

٢٠ فلما صرت إلى هذا البيت

فأمسك ندا كفيك عنى ولا تزد فقد خفت أن أطغى وأن أتجبرا

قال لا والله لا أمسك حتى أغرقك بجودى أخبرنا الصيمرى حدثنا المرزبانى

أخبرنى الصولى حدثنى عون بن محمد الكندى . قال . مرض مروان بن أبى الجنوب بسر من رأى فعاده ابن أبى دؤاد فقال مروان :

ألم ترنى مرضت بسر مرى   فلم يغن الاطبة والدواء
فلما عادنى ابن أبى دؤاد   برأت وفى عيادته الشفاء

فلم يبق أحد الاعاد مروان بعد ابن أبى دؤاد . ٥

﴿ ذكر من اسمه المحسن ﴾

-٧١٣٣- المحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله ، أبو طاهر الجوهرى . عم شيخنا أبى محمد الجوهرى حدث عن اسماعيل بن محمد الصفار . حدثنا عنه ابن أخيه أبو محمد الحسن بن على وكان ثقة . قال لى الجوهرى . مات عمى فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وكان أكبر من أبى سمعت التنوخى يقول : مات أبو طاهر الجوهرى ١٠ المحسن بن محمد فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وهو شيرازى نزل بغداد وكان أكبر من أخيه أبى الحسن وشهدا جميعاً قال وكان عند أبى طاهر عن الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوى

المحسن بن محمد الجوهرى

-٧١٣٤- المحسن بن على بن محمد بن أبى فهم ، أبو على التنوخى القاضى ولد بالبصرة وسمع بها من واهب بن يحيى المازنى ، وأبى العباس الاثرم . ومحمد بن يحيى الصولى والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى وأبى بكر بن داسه ، واحمد بن عبيد الصفار وطبقتهم . ونزل بغداد وأقام بها وحدث إلى حين وفاته وكان سماعه صحيحاً ، وكان أديبا شاعراً إخباريا . أخبرنا عنه ابنه أبو القاسم على * أخبرنا التنوخى حدثنا أبى - من لفظه وحفظه ، ومن أصله - حدثنا واهب بن يحيى بن عبد الوهاب المازنى البصرى - بها من حفظه - قال التنوخى وحدثنا إدريس بن على ٢٠ المؤدب حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى قالا حدثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنا محمد بن بكر البرسانى عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبى

المحسن بن على التنوخى

أيوب عن مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته » قال لى التنوخى قال لى أبى : لم يكن عند واهب بن يحيى غير هذا الحديث . حدثنا التنوخى . قال قال لى أبى · مولدى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة قال وكان مولده فى ليلة

٥

الاحد لاربع بقين من شهر ربيع الاول ، وأول سماعه الحديث فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وأول ما تقلد القضاء من قِبَل أبى السائب عتبة بن عبيد الله بالقصر وبابل وصورى سنة تسع وأربعين ، ثم ولاه المطيع لله القضاء بعسكر مكرم وايذج ، ورامهرمز . وتقلد بعد ذلك أعمالا كثيرة فى نواحى مختلفة ، وتوفى ببغداد فى ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

١٠

-٧١٣٥- الحسن بن على ابن المنجم

الحسن بن على بن هارون بن على بن يحيى بن المنجم ، أبو القاسم وهو أخو احمد والحسن والفضل . حدث عن أبيه . حدثنا عنه أبو القاسم التنوخى .

-٧١٣٦- الحسن بن محمد العطار

الحسن بن محمد بن على بن العباس بن احمد ، أبو يعلى العطار . سمع محمد ابن اسماعيل الوراق . وأبا حفص الكتانى وقرأ على الكتانى القرآن بحرف عاصم ، وكان مولده فى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ومات فى ذى الحجة من سنة أربع وعشرين وأربعمائة . وكان صدوقا يسكن نهر القلايين سمع منه ابنه احمد ابن الحسن .

١٥

-٧١٣٧- الحسن بن جعفر ابن السلماسى

الحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن ، أبو طاهر بن السلماسى . سمع على بن عمر الحربى ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر المخلص ونحوهم كتبت عنه وكان ثقة صحب أبا حامد الاسفراينى مدة وعلق عنه الفقه ، وكان يفهم وقيل إنه كان أصغر من أخيه الحسين بعشر سنين أخبرنى الحسن ابن جعفر أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله

٢٠

الحضرمى حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا المسعودى عن عون بن عبدالله قال: ما تفرغ أحد لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه. مات أبو طاهر ابن السلماسى فى يوم الجمعة الثانى من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد فى داره بدرب الزعفرانى، وصلى عليه أخوه أبو عبد الله.

-٧١٣٨- الحسن بن عيسى الفقيه الشافعى

الحسن بن عيسى بن شهيرور، أبو طالب الفقيه الشافعى سمع أبا طاهر المخلص، والمعافى بن زكريا، وهو من بعض سواد النهروان من قرية تسمى جَلُّتا[1] لقيته بالنهروان فى سنة ثلاثين وأربعمائة، وكتبت عنه وكان شيخا فاضلا ثقة. درس الفقه على أبى حامد الاسفراييني * أخبرنى أبو طالب بن شهيرور حدثنا القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا أبو خيثمة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى حدثنى حسان ١٠ ابن عطية حدثنى أبو كبشة أن عبد الله بن عمرو حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بلغوا عنى ولو آية، وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» قدم ابن شهيرور بغداد وحدث بها بأخرة، ومات فى شهر رمضان من سنة ست وخمسين وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه مالك ﴾ ١٥

-٧١٣٩- مالك الاحمرى

مالك، أبو داود الأحمرى. يقال إنه من أهل المدائن روى عن حذيفة ابن اليمان قوله. حدث عنه شداد بن أبى العالية الثورى أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى. قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى قال محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا شداد بن أبى العالية حدثنا أبو داود الأحمرى قال خطبنا حذيفة حين قدم المدائن فقال. تعاهدوا ضرائب أرقائكم. ٢٠

-٧١٤٠- مالك بن الحارث الهمدانى

مالك بن الحارث، أبو موسى الهمدانى. يعد فى أهل الكوفة سمع على بن

(١) جلتا: قرية مشهورة من قرى النهروان. عن المعجم.

أبي طالب وحضر معه الحرب بالنهروان . روى عنه محمد بن قيس الاسدى .
أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا على بن محمد بن احمد المصرى
حدثنا عبد الله بن أبي مريم حدثنا الفريابي وأخبرنا أبو القاسم على بن الحسن
ابن احمد وزير الخليفه القائم بأمر الله أخبرنا اسماعيل بن الحسن الصرصرى
٥ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا مالك بن اسماعيل .
قالا : حدثنا اسرائيل حدثنا محمد بن قيس — زاد الفريابي الهمدانى ثم — اتفقا أنه
سمع مالك بن الحارث قال شهدت عليا يوم النهروان قد طلب المخدج فلم يقدر
عليه ، فجعل جبينه يعرق وأخذه الكرب ثم قدر عليه . فخر ساجداً . ثم قال : والله
ما كذبت ولا كذبت . رواه سفيان الثورى عن محمد بن قيس عن أبي موسى
١٠ الهمدانى وسماه البخارى ومسلم بن الحجاج : الحارث بن قيس وقد ذكرناه
فى باب الحارث والله أعلم

٧١٤١ — مالك بن سلام البغدادى أظنه تعرب وحدث عن مالك بن أنس ، والفضل بن
مالك بن سلام البغدادى
عمار . روى عنه عبد الله بن حماد الآملى ، وعباد بن عمرو التميمى . وفى حديثه
نكرة * أخبرنى الأزهرى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا عبد الله بن
١٥ حمدان بن احمد الصبى حدثنا أبو محمد عباد بن عمرو التميمى . وأخبرنا القاضى
أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو زرعة احمد بن الحسين الحافظ — بالكوفة — حدثنا
أبو الحسن على بن الحسن بن مخلد — بالدينور — حدثنا عباد بن عمرو التميمى
حدثنا مالك بن سلام البغدادى حدثنا مالك بن أنس المدينى حدثنى أخى سفيان
الثورى — ذاك الكوفى — أخبرنى طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس .
٢٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » *
حدثنى الأزهرى حدثنا أبو احمد عبد الرزاق بن اسماعيل الفارسى حدثنا محمد بن
حمدويه المروزى حدثنا عبد الله بن حماد الآملى — أبو عبد الرحمن — حدثنا

مالك بن سلام — وهو بغدادي — حدثنا الفضل بن عمار عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن أبي أمامة . قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة) قام رجل من الانصار فقال : فداك أبي وأمي يارسول الله ، الله يحتاج إلى القرض وهو عن القرض غني ؟ قال « يريد أن يدخلكم بذلك الجنة » قال فأقبل الانصاري إلى أبي الدحداح فقال له يا أبا الدحداح أنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم آية محكمة فيها شفاء لما في الصدور ، يبلغ بها صاحبها دنياه وآخرته (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة) فأقبل أبو الدحداح الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وساق بقية الحديث بطوله .

-٧١٤٢- مالك بن سليمان الالهاني

مالك بن سليمان ، أبو أنس الالهاني الحمصي قدم سر من رأى وحدث بها عن اسماعيل بن عياش ، و بقية بن الوليد . روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق ومحمد بن احمد بن البراء ، وعلي بن احمد بن النضر الازدي ، وأبو برزة الفضل ابن محمد الحاسب . واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي حدثنا أبو برزة الحاسب حدثنا أبو أنس مالك بن سليمان — كتبت عنه بسر من رأى سنة ثمان وثلاثين ومائتين — أخبرنا اسماعيل بن عياش حدثنا الحجاج عن ثابت بن عبيد عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يكره من لحوم الطير والوحش ما أكل الجيف . قرأت في كتاب أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي أخبرني محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال سمعت محمد بن عوف الحمصي يقول أبو أنس مالك ابن سليمان الحمصي كان ابن عم روحي . وهو ضعيف الحديث .

﴿ ذكر من اسمه مقاتل ﴾

٧١٤٣ - مقاتل بن سليمان البلخي

مقاتل بن سليمان بن بشر، أبو الحسن البلخي. قدم بغداد وحدث بها عن عطية العوفي، وسعيد المقبري، والضحاك بن مزاحم، وعمرو بن شعيب، وغيرهم. روى عنه شبابة بن سوار، وحمزة بن زياد الطوسي، وحماد بن محمد الفزاري، وأبو الجنيد الضرير، وعلي بن الجعد، في آخرين. وكان له معرفة بتفسير القرآن، ولم يكن في الحديث بذاك * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا عبدالله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس. قال: قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله استخلف علينا بعدك رجلا نعرفه وننهي اليه أمرنا، فانا لا ندري ما يكون بعدك فقال ان استعملت عليكم رجلا فأمركم لطاعة الله فعصيتموه كان معصيته معصيتي، ومعصيتي معصية الله عز وجل، وان أمركم بمعصية الله فأطعتموه كانت لكم الحجة علي يوم القيامة، ولكن أكلكم الى الله عز وجل * حدثنا محمد بن احمد بن رزق - املاء - حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن الحسن بن راشد حدثنا علي بن الجعد قال سمعت مقاتل بن سليمان في قول الله (فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين). قال: أبو بكر، وعمر، وعلي أخبرنا الازهري والجوهري. قالا: حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو عبيد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب حدثنا أبو الفضل ميمون بن هارون الكاتب حدثني ابن أخي سليمان بن يحيى ابن معاذ أن أبا جعفر المنصور كان جالساً فألح عليه ذباب يقع على وجهه، وألح في الوقوع مراراً حتى أضجره. فقال: انظروا من بالباب؟ فقيل مقاتل بن سليمان فقال عليّ به، فلما دخل عليه قال له هل تعلم لماذا خلق الله تعالى الذباب؟ قال نعم، ليذل الله به الجبارين. فسكت المنصور. أخبرنا البرقاني حدثنا أبو القاسم

ابن النخاس — لفظا — قال حدثني أبو عبد الله محمد بن محمد الحبلى الوراق حدثنا أبو اسماعيل الترمذي حدثنا محمد بن اسماعيل السلمى حدثنا حيوة بن شريح الحضرمى حدثنا بقية . قال : كنت كثيراً أسمع شعبة وهو يُسأل عن مقاتل ابن سليمان ، فما سمعته قط ذكره إلا بخير . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله — هو أحمد بن حنبل — يسأل عن مقاتل بن سليمان فقال كانت له كتب ينظر فيها الا أنى أرى أنه كان له علم بالقرآن أخبرنا التنوخى حدثنا عبيد الله بن محمد الحوشبي حدثنا اسحاق بن الخليل الجلاب حدثنا أحمد ابن يوسف قال سمعت أبا الحارث الجوزجانى يقول حكى لى عن الشافعى انه قال : ١٠ الناس كلهم عيال على ثلاثة ، على مقاتل فى التفسير ، وعلى زهير بن أبى سلمى فى الشعر ، وعلى أبى حنيفة فى الكلام أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان قال سمعت مسعراً يقول لحماد بن عمرو · كيف رأيت الرجل ؟ يعنى مقاتلا . قال إن كان ما يجيء به علماً فما أعلمه . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلانى حدثنا محمد ١٥ ابن عمرو بن موسى العقيلى حدثنا عبد الله بن أحمد بن بويه حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت على بن الحسين بن واقد قال ذهب رجل بجزء من أجزاء تفسير مقاتل الى عبد الله ، قال فأخذه عبد الله منه وقال دعه ! قال فلما ذهب يسترده قال يا أبا عبد الرحمن كيف رأيت ؟ قال يالَه من علم لو كان له اسناد . قرأت فى أصل كتاب احمد بن فاج الوراق — بخطه — حدثنا على بن ٢٠ الفضل بن طاهر البلخى حدثنا عبد الصمد بن الفضل أبو يحيى حدثنا مكى بن ابراهيم عن يحيى بن شبل . قال · كنت جالساً عند مقاتل بن سليمان ، فجاء شاب فسأله ما يقول فى قول الله تعالى (كل شيء هالك إلا وجهه) . قال فقال مقاتل :

هـذا جهمى . قال ما أدرى ما جهم . إن كان عنـدك علم فيما أقول وإلا فقل لا أدرى . قال : ويحك إن جهما والله ماحج هذا البيت ، ولا جالس العلماء ، أنما كان رجلا أعطى لسانا وقوله تعالى (كل شئ هالك إلا وجهه) إنما هو كل شىء فيه الروح ، كما قال ههنا الملكة سبأ (وأوتيت من كل شئ) لم تؤت إلا ملك بلادها . وكما قال (وآتيناه من كل شئ سببا) لم يؤت الا مافى يده من الملك . ولم يدع فى القرآن من كل شىء ، وكل شىء ، الا سرده علينا . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق أخبرنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا عبـد الله بن مخلد حـدثنا المكى بن ابراهيم حدثنا يحيى بن شبل قال قال لى عباد بن كثير : مامنعك من مقاتل ؟ قال قلت إن أهل بلاد نا كرهوه ، قال فلا تكرهنه فما بقى أحد أعلم بكتاب الله منه . أخبرنى أحمد بن عبـد الله الانماطى أخبرنا محمـد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى أخبرنا أحمد بن سعد ابن أبى مريم . قال قال لى نعيم — يعنى ابن حماد — : رأيت عنـد سفيان بن عيينة كتابا لمقاتل بن سليمان . فقلت يا أبا محمد تروى لمقاتل فى التفسير ؟ قال لا ، ولكن أستدل به وأستعين . أنبأنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمـد أخبرنا أبو بكر بن أبى داود حدثنا محمـد بن عقيل أخـبرنا على بن الحسين بن واقد حدثنى عبـد المجيد — من أهل مرو — قال سألت مقاتل بن حيان . قلت يا أبا بسطام ، أنت أعلم أم مقاتل بن سليمان ؟ قال ما وجدت عـلم مقاتل فى علم الناس الا كالبحر الاخضر فى سائر البحور . وقال حدثنا على بن الحسين بن واقـد قال سمعت أبا نصر يقول صحبت مقاتل بن سليمان ثلاث عشرة سنة فما رأيته لبس قميصا قط إلا لبس تحته صوفا . أنبأنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا أبو بكر احمد بن دبيس المفسر الضرير قال سمعت القاسم بن احمد الصفار يقول . كان ابراهيم الحربى يأخذ منى كتب مقاتل فينظر فيها فقلت له ذات يوم :

أخبرنى يا أبا اسحاق ما للناس يطعنون على مقاتل ؟ قال حسداً منهم لمقاتل. أخبرنى العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سئل ابراهيم الحربى عن مقاتل بن سليمان هل سمع من الضحاك بن مزاحم شيئا ؟ قال لا ! مات الضحاك قبل أن يولد مقاتل بن سليمان بأربع سنين . وقال مقاتل : أغلق على وعلى الضحاك باب أربع سنين قال ابراهيم وأراد بقوله باب يعنى باب المدينة وذاك فى المقابر . قيل لابراهيم من أين كان ؟ قال من أهل مرو . قال ابراهيم : ولم يسمع من مجاهد شيئا ولم يلقه . قال ابراهيم وإنما جمع مقاتل بن سليمان تفسير الناس وفسر عليه من غير سماع ، ولو أن رجلا جمع تفسير معمر عن قتادة ، وشيبان عن قتادة ، كان يحسن أن يفسر عليه قال ابراهيم لم أدخل فى تفسيرى منه شيئا . قال ابراهيم تفسير الكلبى مثل تفسير مقاتل سواء قال ابراهيم قعد مقاتل بن سليمان فقال سلونى عما دون العرش إلى لويانا [1] فقال له رجل . آدم حين حج من حلق رأسه ؟ قال فقال له ليس هذا من عملكم ، ولكن الله أراد أن يبتليني بما أعجبتنى نفسى قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد احمد ابن محمد بن رميح النسوى قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار بن أيوب يقول ومقاتل بن سليمان كان من أهل بلخ ، تحول إلى مرو وخرج إلى العراق ، ومات بها يكنى أبا الحسن وهو منهم متروك الحديث ، مهجور القول وكان يتكلم فى الصفات بما لايحل الرواية عنه سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول أخبرنى حمزة بن عميرة ـ وكان من أهل العلم ـ أن خارجة مر بمقاتل وهو يحدث الناس ، فذكر فيما حدثهم أخبرنى أبو النصر ـ يعنى الكلبى ـ إذ مررت معه عليه فوقف الكلبى فقال يا أبا الحجاج ما حدثت بهذا الحديث الذى تروبه عنى قط ، فربضنى [2] ودنا منه فقال يا أبا الحسن أنا الكلبى وما حدثت بهذا

(١) كذا فى الاصلين : ولعلها لوبة موضع بالعراق (٢) ربضنى أى ثنتى مكانى

الحديث قط . فقال اسكت ياأبا النضر ، فان تزيين الحديث لنا إنما هو بالرجال .
أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو منصور محمد بن
القاسم بن عبد الرحمن العتكى حدثنا محمد بن اسحاق الطوسى حدثنا عبد الله بن
أبى العاصى الخوارزمى قال سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول أخرجت
٥ خراسان ثلاثة لم يكن لهم فى الدنيا نظير ، يعنى فى البدعة . والكذب . جهم بن
صفوان ، وعمر بن صبيح ، ومقاتل بن سليمان . حدثنى مسعود بن ناصر السجزى
أخبرنا على بن بشر السجستانى حدثنا محمد بن الحسين الآبرى قال سمعت اسماعيل
ابن أسيد يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول قال أبو حنيفة . أتانا من المشرق
رأيان خبيثان ، جهم معطل ، ومقاتل مشبه أخبرنا التنوخى حدثنا على بن عمر
١٠ الحربى حدثنا محمد بن على بن اسماعيل السكرى قال سمعت الفضل بن عبد الجبار
قال سمعت أبامعاذ النحوى يقول سمعت خارجة بن مصعب يقول : كان جهم ومقاتل
ابن سليمان عندنا فاسقين فاجرين . قال وسمعت خارجة يقول لم أستحل دم يهودى
ولاذمى ، ولو قدرت على مقاتل بن سليمان فى موضع لايرانى أحد لقتلته . أخبرنا
أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب
١٥ الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا محمد بن اشكاب قال سمعت أبى
يقول سمعت أبا يوسف يقول . بخراسان صنفان ما على الأرض أبغض إلى منهما ،
المقاتلية ، والجهمية أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد
ابن عمرو العتيقى حدثنى عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزى حدثنا احمد بن
عبد الله بن بشير المروزى حدثنا سفيان بن عبد الملك قال سمعت ابن المبارك —
٢٠ وسئل عن مقاتل بن سليمان وأبى شمة الواسطى — فقال : ارم بهما . ومقاتل بن
سليمان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن
الحسين بن الفضل . قالا أخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا — وفى حديث ابن

الفضل أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا محمد بن
داود الحدانى قال سمعت عيسى بن يونس ـ وسئل عن مقاتل بن سليمان ـ فقال
ابن حوان دون ، فقال جئت اليه أنا وحفص بن غياث فسألناه عن حديث فقال
أخبرنى به الضحاك فتركته أياما فسألته عن ذلك الحديث فقال أخبرنى به عطاء،
فتركته أياما ثم جئت اليه فقال أخبرنى به أبو جعفر ـ أو فلان ـ قال عيسى· كان ٥
يحفظ الرياح كذا وكذا . أخبرناه أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى
المزكى حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت يحيى بن موسى ابن أخت البلخى
يقول أخبرنا عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول قلت لمقاتل تحدث عن
الضحاك وزعموا أنك لم تسمع منه ؟ قال . كان يغلق على وعليه الباب قال ابن
عيينة . قلت فى نفسى أجل باب المدينة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ١٠
ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر بن عبد الملك قال قال
عبد الرزاق كنا عند مقاتل بن سليمان . فمر سفيان الثورى فقام الناس عنه
فاستحييت فجلست عنده وقال · قال ابن عيينة انك تحدث عن الضحاك وهم
يقولون انك لم تسمع منه ؟ قال لقد كان يغلق على وعليه باب، قال فقلت فى نفسى
أجل باب المدينة أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ١٥
ابراهيم الشافعى . وأخبرنا محمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يحيى السكرى .
قالا حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال أخبرنا أبو اسماعيل محمد بن
اسماعيل الترمذى حدثنا عبد العزيز الأويسى قال حدثنا مالك أنه بلغه أن مقاتلا
جاءه انسان فقال له إن انسانا يسألنى ما لون كلب أصحاب الكهف ـ فلم أدر ما
أقول له . فقال له مقاتل ألا قلت هو أبقع ؟ فلو قلته لم تجد أحداً يرد عليك قولك. ٢٠
قال أبو اسماعيل سمعت نعيم بن حماد يقول أول ما ظهر من مقاتل من الكذب
هذا قال للرجل يا مائق لو قلت أصفر . أو كذا أو كذا ، من كان يرد عليك ؟

أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى ، والحسن بن أبى بكر ، وعثمان بن محمد بن
يوسف العلاف . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا مضر بن محمد
الاسدى قال سمعت حامداً — هو ابن يحيى البلخى — يقول سمعت سفيان بن عيينة
يقول قال مقاتل بن سليمان يوما : سلونى عما دون العرش ، فقال له انسان : يا أبا
٥ الحسن أرأيت الذرة أو النملة ، أمعاؤها فى مقدمها أو مؤخرها . قال فبقى الشيخ
لايدرى ما يقول له . قال سفيان فظننت أنها عقوبة عوقب بها . أخبرنا عبد
العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار
ابن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب
الجوزجانى . قال . مقاتل بن سليمان كان دجالا جسورا . سمعت أبا اليمان يقول
١٠ قدم ههنا فلما أن صلى الامام أسند ظهره إلى القبلة وقال سلونى عما دون العرش
وحدثت أنه قال مثلها بمكة ، فقام اليه رجل فقال أخبرنى عن النملة اين أمعاؤها ؟
فسكت . أخبرنا التوحى أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحارمى البخارى
حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن حيان حدثنا
عمرو بن على أبو حفص قال سمعت يوسف السمتى يقول قال مقاتل بن سليمان بمكة .
١٥ سلونى مادون العرش ، فقام قيس القياس فقال من حلق رأس آدم فى حجه ؟
فبقى أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على بن
محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا جعفر بن احمد الطنجورى حدثنا على بن
الحسن الرازى عن محمد بن سماعة عن أبى يوسف أن أبا حنيفة ذكر عنده جهم
ومقاتل فقال كلاهما مفرط . أفرط جهم فى نفى التشبيه ، حتى قال إنه ليس بشئ ،
٢٠ وأفرط مقاتل بن سليمان حتى جعل الله مثل خلقه . أخبرنا الحسن بن الحسين بن
العباس حدثنا خالى محمد بن اسحاق النعالى حدثنا على بن الحسن بن دليل حدثنا
محمد بن احمد المقدمى حدثنا عمرو بن على قال سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث.

قال: قدم علينا مقاتل بن سليمان فجعل يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح ، ثم حدثنا
الأحاديث نفسها عن الضحاك بن مزاحم ، ثم حدثنا بها عن عمرو بن شعيب ،
فقلنا له ممن سمعتها ؟ قال عنهم كلهم ، ثم قال بعد - لا والله ما أدرى ممن سمعتها .
قال ولم يكن بشيء . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون
ابن راشد أخبرهم . ثم أخبرنا البرقانى ـ قراءة ـ أخبرنا محمد بن عثمان النصيبى ٥
حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلى حدثنا أبو
زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنى بعض أصحابنا عن منصور الكاتب عن أبى
عبيد الله قال قال لى أمير المؤمنين المهدى ـ لما أتانا نعى مقاتل ـ :أشتد ذلك على
فذكرته لأمير المؤمنين أبى جعفر ، فقال لا يكبر عليك فانه كان يقول لى أنظر
ماتحب أن أحدثه فيك حتى أحدثه حدثنا محمد بن يوسف القطان أخبرنا محمد ١٠
ابن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ حدثنى احمد بن محمد بن وكيع حدثنى
داود بن سليمان القطان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى حدثنا هارون
ابن أبى عبيد الله عن أبيه قال قال لى المهدى ألا ترى مايقول لى هذا ؟ ـ يعنى
مقاتلا . قال إن شئت وضعت لك أحاديث فى العباس ، قال قلت لاحاجة لى
فيها أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا ١٥
مضر بن محمد الاسدى حدثنا حامد بن يحيى عن سفيان بن عيينة . قال : أول
من جالست من الناس مقاتل بن سليمان ، وأبا بكر الهذلى ، وعمرو بن عبيد
وإنسان يقال له صدقة الكوفى . فكانوا يجتمعون خلف المقام ، فيتذاكرون القرآن
بينهم ، فيقول مقاتل بن سليمان حدثنا الضحاك ، ويقول الهذلى حدثنى الحسن
ويقول صدقة حدثنى السدى ، ويقول عمرو بن عبيد حدثنى الحسن فقال لى ٢٠
مقاتل بن سليمان ـ وأردت أن أخرج إلى الكوفة ـ إن كنت تريد التفسير
فسل عن الكلبى قال : فقدمت الكوفة فسألت عن الكلبى ، فقلت إن بمكة

رجلا يحسن الثناء عليك . قال من هو؟ قلت مقاتل بن سليمان، فلم يحمده . أخبرنا
العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا
عبد الله بن احمد بن عبد السلام قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال قال
ابن عيينة سمعت مقاتلا يقول : إن لم يخرج الدجال الأكبر سنة خمس ومائة ،
٥ فاعلموا أني كذاب . قال عبد الله قيل لمحمد : أي شئ تقول في مقاتل؟ قال أي
شئ أقول فيه؟ هو ذاهب . حدثني محمد بن على الصوري أخبرنا احمد بن محمد
ابن القاسم بن مرزوق المعدل أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا أبو عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي . قال : الكذابون المعرفون بوضع الحديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربعة ، ابراهيم بن أبي يحيي بالمدينة، والواقدي ببغداد ، ومقاتل
١٠ ابن سليمان بخراسان ، ومحمد بن سعيد — ويعرف بالمصلوب — بالشام أخبرنا محمد
ابن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا . أخبرنا دعلج بن احمد
حدثنا — وفي حديث ابن الفضل أخبرنا — احمد بن على الابار حدثنا على بن
حشرم قال سمعت وكيع بن الجراح يقول : مقاتل بن سليمان لقيناه ، ولكنه كان
كذابا فلم نكتب عنه . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس
١٥ أخبركم ابن أبي داود حدثنا على بن حشرم قال سمعت وكيعاً قال :أردنا أن نرحل
إلى مقاتل بن سليمان فقدم علينا ، فاتيناه فوجدناه كذابا أخبرنا عبيد الله بن
عمر الواعظ حدثني أبي قال وجدت في كتاب جدي عن ابن رشدين قال حدثني
يحيي بن سليمان قال ماسمعت وكيعاً يتكلم في أحد قط يكذبه ، إلا أنه ذكر يوما
مقاتل بن سليمان فقال : كان كذابا . أخبرنا عبيد الله بن عمر حدثني أبي حدثنا
٢٠ محمد بن مخلد العطار حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول :
مقاتل بن سليمان ليس حديثه بشئ . أخبرني السكري أخبرنا محمد بن عبد الله
الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال . مقاتل بن

سليمان مولى لأسد ، مات بالبصرة وقدمها . ذمه أبو زكريا. أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا عمار . قال : ومقاتل بن سليمان لا شئ . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى قال حدثنى آدم بن موسى قال سمعت البخارى . قال مقاتل بن سليمان سكتوا عنه وقال فى موضع آخر لاشئ ألبتة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم ، فذكر جماعة منهم مقاتل بن سليمان . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى — بالاهواز — أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألته — يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث — عن مقاتل بن سليمان فقال : تركوا حديثه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال مقاتل بن سليمان الخراسانى كذاب متروك الحديث أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنى محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال مقاتل بن سليمان من أهل خراسان قالوا كان كذابا متروك الحديث بلغنى عن الهذيل بن حبيب أن مقاتلا مات فى سنة خمسين ومائة

٧١٤٤ — مقاتل بن صالح المطرز

مقاتل بن صالح ، أبو على — وقيل أبو صالح — المطرز . حدث عن الليث بن داود القيسى ، وسعيد بن منصور ، واسحاق بن كعب ، وعمرو بن محمد الاعثم ، واحمد بن عبد الله بن يونس . روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وعلى ابن اسحاق المادرانى أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا مقاتل بن صالح حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا

اسرائيل عن عبد الاعلى عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله . قال : التسبيح بالحصى بدعة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى - وأنا اسمع - . قال : مات أبو صالح المطرز - وكان من المبرزين فى الصلاح ولم يحدث وقد كان يحضر معنا مجلس عباس الدورى كثيراً يسمع ولا يكتب ولا يسمع مع أحد - يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من ذى الحجة سنة خمس وسبعين . - يعنى ومائتين - .

قلت . معنى قول ابن المنادى إنه لم يحدث أى لم يتسع فى رواية الحديث وكذا كناه ابن صاعد أبا صالح ، وكناه الحكيمى أبا على .

-٧١٤٥- مقاتل بن صالح الانماطى

مقاتل بن صالح بن راشد ، أبو الحسن الانماطى . حدث عن اسحاق بن منصور الكوسج . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى - وأنا اسمع - قال . وأبو الحسن المقاتل بن صالح الانماطى مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين ، كان أحد الثقات المستورين روى كتاب أبى يعقوب الكوسج وغير ذلك .

-٧١٤٦- مقاتل بن محمد العكى

مقاتل بن محمد بن بنان ، العكى ، روى عن ابراهيم الحربى حكايات . حدثنا بها عنه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه وسألته عنه فقلت ابن سمعت منه ؟ فقال . رأينا هذا الشيخ فى جامع المدينة ، فسألناه هل سمعت شيئا من الحديث فلم نجد عنده مسنداً ، وحدثنا بهذه الحكايات عن ابراهيم من حفظه .

﴿ ذكر من اسمه المثنى ﴾

-٧١٤٧- المثنى بن يحيى البارماتاذى

المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال ، أبو على التميمى المعروف بالبارماتاذى[1] جد أبى يعلى الموصلى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى شهاب الحناط ، وعلى بن مسهر روى عنه احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ومحمد بن غالب التمام *

(١) نسبة الى محلة بمرو عند باب شارستان .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا عبد الباقي بن قانع القاضي حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري حدثنا المثنى بن يحيى البارباذي حدثنا أبو شهاب عن حجاج عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني الاسلام . قال : « تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة . وتصوم رمضان وتحج البيت » . كتب الى أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي قال: المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي جد أبي يعلى، روى عن أبي شهاب وعلي بن مسهر فأكثر الرواية عنهما ، وحدث وكتب الناس عنه وتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال أبو يعلى . كتب المثنى بن يحيى عن علي بن مسهر كتبه على الوجه ؛ وأكثر عن أبي شهاب ، ورحل عن الموصل فاوطن مدينة السلام للتجارة وكان له هناك قدر .

-٧١٤٨- المثنى بن عبد الكريم المازني

المثنى بن عبد الكريم ، المازني . ابن عم النضر بن شميل بغدادي المولد والمنشأ . سمع النضر بن شميل ، وراقد بن سليمان . روى عنه ابراهيم الحربي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو زيد عبد الله بن محمد بن اسماعيل شيخ لاحمد بن محمد بن ياسين الهروي وكان المثنى قد سكن هراة ، فحصل حديثه عند أهلها * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي حدثنا المثنى بن عبد الكريم حدثنا راقد بن سليمان عن يحيى بن سليم بلغه أن ملك الموت استأذن ربه تعالى أن يسلم على يعقوب عليه السلام فاذن له ، فأتاه فسلم عليه . فقال له بالذي خلقك هل قبضت روح يوسف ؟ قال لا ، قال ألا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئاً بها الا أعطاك ؟ قال بلى قال قل ياذا المعروف الذي

لا ينقطع أبداً ، ولا يحصيه غيره . قال فما طلع الفجر حتى أتى بقميص يوسفه
قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس المروى
الضبى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين . قال : المثنى بن عبد الكريم
ابن عم النضر بن شميل ولد ببغداد ونشأ بها وسكن هراة . وكان من أهل السنة
٥ يحدث أيام ابن الرماح وكان رجلا صالحا .

-٧١٤٩- المثنى بن معاذ العنبرى

المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ، أبو الحسن العنبرى البصرى : قدم
بغداد وحدث بها عن أبيه * وعن بشر بن المفضل ، ومعتمر بن سليمان . ومسلم بن
قتيبة ، ويحيى بن سعيد القطان . روى عنه ابنه معاذ ، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن
غالب العطار ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد ، واحمد بن
١٠ على الابار ، وكان ثقة أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى
ـ بدمشق ـ أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو سعيد
محمد بن احمد الناقد حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد العطار . قال قدم علينا المثنى
ابن معاذ بن معاذ فسألته عن حديث ذكره أبو يحيى فزعم أنه حدثه به . أخبرنا
محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا أبو يحيى الناقد
١٥ ـ زكريا بن يحيى بن مروان ـ حدثنا مثنى بن معاذ حدثنا يحيى القطان عن محمد
ابن عيينة أخى سفيان بن عيينة قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل . قال :
ما رأيت من يطلب بعلمه ما عند الله غير عطاء ، وطاوس ، ومجاهد أخبرنا
الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبى حدثنا
ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول . مثنى بن معاذ
٢٠ لا بأس به . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى
حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو
زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ المثنى بن معاذ بن معاذ رجل صدق ثقة صدوق

من خيار المسلمين ، مازال مذهو حدث ، وهو خير من أخيه عبيد الله بن معاذ مائة مرة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات المثنى بن معاذ العنبرى .

٧١٥٠ — المثنى بن جامع الانبارى

المثنى بن جامع ، أبو الحسن الانبارى ، حدث عن سعيد بن سليمان الواسطى ومحمد بن الصباح الدولابى ، وعمار بن نصر الخراسانى ، ومحمد بن عبد الله الحذاء واحمد بن حنبل ؛ وسريج بن يونس . روى عنه احمد بن محمد بن الهيثم الدورى ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى وكان ثقة صالحا دينا مشهوراً بالسنة . أخبرنا التنوخى قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول حدثنا أبى حدثنا أبو الحسن المثنى بن جامع حدثنا سريج بن يونس حدثنا فرج بن فضالة عن كليب بن ميمون عن ميمون بن مهران قال أوصانى عمر بن عبد العزيز فقال يا ميمون لاتخل بامرأة لا تحل لك وان أقرأتها القرآن ، ولا تتبع السلطان وان رأيت أنك تأمره بمعروف وتنهاه عن منكر ، ولا تجالس ذا هوى فتلقى فى نفسك شيئا يسخط الله به عليك أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم الدورى حدثنا أبو الحسن مثنى بن جامع الانبارى حدثنا أبو جعفر الحذاء قال سمعت سفيان بن عيينه يقول : إذا وافقت السريرة العلانية فذلك العدل ، وإذا كانت السريرة أفضل من العلانية فذلك الفضل ، وإذا كانت العلانية أفضل من السريرة فذلك الجور . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال قال : مثنى بن جامع الانبارى رجل جليل جدا من أصحاب أبى عبد الله ، جليل القدر عند بشر بن الحرث أيضا ، وعند الوهاب الوراق ، ويقال إنه كان مستجاب الدعوة ، وكان أبو عبد الله يعرف له حقه وقدره .

أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد العكبرى حدثنا أبو طالب بن بهلول الانبارى قال قال أبو العباس احمد بن أصرم بن خزيمة المغفلى: إذا رأيت الانبارى يحب أبا جعفر الحذاء، ومثنى بن جامع الانبارى، فاعلم أنه صاحب سنة.

٧١٥١ - المثنى بن محمد الازدى الفقيه

المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبد الله، أبو الهيثم الازدى الفقيه؛ من أهل مرو قدم بغداد حاجا وحدث عن احمد بن محمد بن عمر المنكدرى، ومحمد بن احمد بن حمدان الفقيه، ومحمد بن أبى يزيد الصيرفى حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى، وعلى بن طلحة بن محمد المقرئ. أخبرنا على بن طلحة أخبرنا المثنى بن محمد المروزى - قدم علينا حاجا - حدثنا احمد بن محمد المنكدرى حدثنا الفضل بن موسى بن عيسى الهاشمى - بسر من رأى - حدثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن سفيان عن عمرو بن عثمان عن أبى بردة أن رجلا من المشركين كتب إلى النبى صلى الله عليه وسلم يسلم عليه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاتب أن يرد عليه. أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - قال: توفى أبو الهيثم المثنى بن محمد بن المثنى المروزى بمرو - وأنا بها - فى شعبان لاربع خلون منه سنة ست وثمانين وثلاثمائة، سقط من السطح فاندقت عنقه.

﴿ ذكر من اسمه مخلد ﴾

٧١٥٢ - مخلد بن أبى قريش الانبارى

مخلد بن أبى قريش، من أهل الانبار حدث عن عبد الجبار بن العباس الشيبانى، ومنصور بن أبى الاسود، وجعفر بن زياد الاحمر. روى عنه يعقوب ابن شيبة السدوسى، ومحمد بن الحسين الحنينى الكوفى. أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى مخلد بن أبى قريش الأنبارى قال سمعت عبد الجبار بن العباس قال قلت لجعفر بن محمد إن قبلنا قوما يذكرون أبا بكر وعمر؟ قال: فاخبرهم أنه من

زعم منهم انى أبرأ منهما ، فانى منه برئ .

-٧١٥٣- مخلد بن خالد بن يزيد ، أبو محمد الشعيرى حدث عن ابراهيم بن خالد ، وعبد الرازق بن همام الصنعانيين روى عنه أبو داود السجستانى ، وأبو عوف البزورى . وابنه احمد * أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب وأبو على الحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا عبد الملك بن الحسن السقطى حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا مخلد بن خالد حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن اسماعيل بن أمية عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى قوم وهم يصلون وهم يرفعون أصواتهم بالقراءة فقال : « كلكم مناج ربه ، فلا يؤذ بعضكم بعضا » . أخبرنى العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال سئل أبو داود عن خالد بن مخلد الشعيرى — كذا فى الكتاب — والصواب مخلد بن خالد ؟ فقال : ثقة .

مخلد بن خالد الشعيرى

-٧١٥٤- مخلد بن الحسن بن أبى زميل ، أبو احمد الحرانى . سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمرو ، وأبى المليح الحسن بن عمر الرقيين ، واسماعيل بن علية روى عنه أبو حاتم الرازى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن أبى عوف البزورى ، وقاسم المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعبد الله بن صالح البخارى وهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن هارون بن المجدر . وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال . هو صدوق . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق وعمر بن احمد الواعظ قالا حدثنا محمد بن هارون بن حميد البيع حدثنا مخلد بن أبى زميل الحرانى * وأخبرنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال — بصور — حدثنا محمد بن محمد بن على الناقد حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخارى حدثنا مخلد بن الحسن حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن أيوب

مخلد بن الحسن الحرانى

عن أبي قلابة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه ، فلما قضى الصلاة قال « أتقرؤن خلف الامام ؟ والامام يقرأ ؟ » قالوا : إنا لنفعل ، قال : « فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه » لفظ حديث الخلال .
هكذا روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن أيوب ، وخالفه سلام أبو المنذر فرواه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة ، وخالفهما الربيع بن بدر ، رواه عن أيوب عن الأعرج عن أبي هريرة . ورواه اسماعيل بن علية وغيره عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهاني ـ بها ـ أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن ابراهيم ابن نصر بن شبيب الأصبهاني حدثنا مخلد بن الحسن بن أبي زميل البغدادي بحديث ذكره

۞ قلت · نسبه إلى بغداد لسكناه اياها أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم أخبرني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم ـ وكتب لي بخطه ـ قال سمعت أبي يقول · مخلد بن الحسن بغدادي لا بأس به .

ـ ٧١٥٥ ـ مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهيل بن حمران ، أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي وقد سقنا نسبه عند ذكر ابنه ابراهيم . سمع يحيى بن محمد بن البختري الحنائي ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، واحمد بن مسروق الطوسي ، والحسن بن علويه القطان ، واحمد بن محمد بن منصور الحاسب ، واحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وجعفر الفريابي ، واحمد بن أبي عوف البزوري ، ومحمد

مخلد بن جعفر الباقرحي

ابن جرير الطبرى ، ومحمد بن حنيفة الواسطى . حدثنا عنه محمد بن أبى الفوارس ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو نعيم الحافظ ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، ومحمد بن جعفر بن علان ، وأبو طالب بن بكير ، ومحمد بن على بن العلاف ، ومحمد ابن عمر بن بكير المقرئ . سألت أبا نعيم الحافظ عن مخلد بن جعفر ؟ فقال لما سمعنا منه كان أمره مستقيما ، ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط ، وحدث عن احمد بن يحيى الحلوانى وغيره . ذكرت لاحمد بن على البادا مخلد بن جعفر فقال : كان ثقة صحيح السماع ، غير أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث . حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال كان مخلد بن جعفر فى ابتداء ما حدث ثقة على حال جميلة ، وأصول حسنة صحيحة جيدة ، رأيت منها شيئا كثيراً هذه سبيله . ثم إن ابنه حمله فى آخر أمره على ادعاء أشياء كثيرة ، منها المغازى عن المروزى ، والمبتدأ عن ابن علوية ، وتاريخ الطبرى الكبير ، والطهارة لأبى عبيد ، وأشياء غير ذلك . فشرهت نفسه الى ذلك وقبل منه ، واشترى له هذه الكتب من السوق فحدث بها دفعات فانهتك وافتضح . قال محمد بن أبى الفوارس توفى مخلد بن جعفر ليلة السبت ودفن يوم السبت لليلة بقيت من ذى الحجة سنة سبعين وثلاثمائة . كان له أصول كثيرة جياد بخطه ، وحدث بالتاريخ الكبير ، والمبتدأ عن ابن علوية من كتاب ليس له فيه سماع

﴿ ذكر من اسمه المؤمل ﴾

-٧١٥٦- المؤمل بن أميل المحاربى الشاعر

المؤمل بن أميل ، أبو أميل المحاربى الشاعر . كوفى قدم بغداد ومدح أمير المؤمنين المهدى ، وله فى ذلك خبر طريف أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبدالواحد ابن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب حدثنا محمد بن القاسم بن محمد النحوى حدثنى أبى قال حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن العباس القرشى حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد . قال أبى وحدثناه أبو محمد بن أبى سعد الوراق

فدخل بعض الكلام، والشعر فى بعض ، والمعانى متقاربة ـ قال : خرج المؤمل
ابن أميل المحاربى الى المهدى ـ وهو أمير على الرى ـ ممتدحا له فامر له بعشرين ألف
درهم ورفع الخبر الى المنصور ، قال فلما اتصل به قربى من العراق أقعد لى قاعداً
على جسر النهروان يستقرئ القوافل ، فلما مررت به قال لى : من أنت ؟ قلت
المؤمل بن أميل ، مادح الأمير المهدى وشاعره ، قال إياك طلبت . ثم أخذ بيدى
فادخلنى على المنصور وهو بقصر الذهب فقال لى أتيت غلاماً غراً نخدعته ؟ قلت
بل أتيت غلاماً كريما نخدعته فانخدع ، قال فانشدنى ما قلت فيه ، فانشدته :

هو المهدى الا أن فيه ... مشابه صورة القمر المنير
تشابه ذا وذا ، فهما إذا ما ... أنارا يشكلان على البصير
فهذا فى الظلام سراج نور ... وهذا بالنهار سراج نور
ولكن فضّل الرحمن هذا ... على ذا بالمنابر والسرير
وبالملك العزيز ، فذا أمير ... وماذا بالأمير ولا الوزير
ونقص الشهر يخمد ذا وهذا ... منير عند نقصان الشهور
فيا ابن خليفة الله المصفى ... به تعلو مفاخرة الفخور
تقدفت الملوك وقد توانوا ... اليك من السهولة والوعور
لقد سبق الملوك أبوك حتى ... بقوا من بين كاب أو حسير
وجئت وراءه تجرى حثيثا ... ومابك حين تجرى من فتور
فقال الناس : ماهذان إلا ... كما بين الفتيل إلى النقير
فان سبق الكبير فاهل سبق ... له فضل الكبير على الصغير
وإن بلغ الصغير مدى كبير ... فقد خلق الصغير من الكبير

فقال لى ما أحسن ما قلت ، ولكن لا تساوى ما أخذت . يار بيع حط ثقله
وحد منه ستة ـ الفا . وخله والبقية قال فحط والله الربيع ثقلى ، وأخذ منى

سنة عشر الفا ، فما بقيت معي إلا ضيعة يسيرة لأنى كنت اشتريت لأهلى طرائف من طرائف الرى ، فشخصت وآليت أن لا أدخل بغداد ، وللمنصور بها ولاية ، فلما مات المنصور واستخلف المهدى قدمت بغداد ، فالقيت رجلا ـ يقال له ابن ثوبان قد نصبه المهدى للمظالم ـ فكتبت قصة أشرح فيها ماجرى على ، فرفعها ابن ثوبان إلى المهدى ، فلما قرأها ضحك حتى استلقى ثم قال هذه مظلمة أنا بها عارف ، ردوا عليه ماله الاول ، وضموا اليه عشرين ألفا . أخبرنا أبو الحسين احمد ابن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن البهلول الأنبارى ـ املاء ـ حدثنا جدى قال سمعت عباة بن كليب . قال : أتانى المؤمل الشاعر فقال أروى لك ثلاثة أبيات ؟ قلت له أنت تقول فى الغزل والنساء ، قال اسمعها فان أعجبتك فاروها ، قلت هات . قال إذا سفه عليك ١٠ أحد فاروها ولا تكلمه

إذا نطق اللئيم فلا تجبه	فخير من إجابته السكوت
لئيم القوم يشتمنى فيحظى	ولو دمه سفكت لما حظيت
فلست مشاتما أبداً لئيما	خزيت لمن يشاتمه خزيت

قال لنا ابن حماد : وخزيت بالراى فى الموضعين . قرأت على الجوهرى عن ١٥ أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن العباس قال ذكر المؤمل بين يدى أبى العباس المبرد فقالوا كانوا يقولون له المؤمل البارد ، فقال أبو العباس فى شعره ذلك ولكنه شاعر . ثم قال أنشدنى له عبد الصمد بن المعذل :

لاتغضبن على قوم تحبهم	فليس ينجيك من أحبابك الغضب
ولاتخاصمهم يوما وإن ظلموا	إن القضاة إذا ما خوصموا غلبوا ٢٠
يا جائرين علينا فى حكومتهم	والجور أعظم مايؤتى ويرتكب
لسنا إلى غيركم منكم نفر إذا	جرتم ، ولكن إليكم منكم الهرب

وقال المرزبانى أخبرنى الصولى قال يقال إن المؤمل لما قال :

شف المؤمل يوم الحيرة النظرُ ليت المؤمل لم يخلق له بصر

عمى ، فرأى فى منامه إنسانا يقول له : هذا ما تمنيت فى شعرك .

-٧١٥٧- المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصة ، شاعر كان فى أيام المهدى ، يعرف بقتيل الهوى وهو ابن عم مروان بن أبى حفصة . أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرنى يوسف بن يحيى بن على المنجم عن أبيه قال حدثنى محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة عن أبيه قال . كان المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصه شاعراً غزلا ظريفا ، وكان منقطعا إلى جعفر بن سليمان بالمدينة ، ثم قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك الخزاعى ، فذكره للمهدى فحظى عنده ، وهو القائل .

المؤمل بن جميل قتيل الهوى

١٠

قلن من ذا ؟ فقلت هذا اليما نى قتيل الهوى أبو الخطاب

قلن بالله أنت ذاك يقينا لا تقل قول مازح لعّاب

إن يكن أنت هو فأنت مُنانا خالياً كنت أو مع الاصحاب

قال فسمى قتيل الهوى . قال وهو القائل .

١٥

أنا ميت من جوى الحـ ب ، فيا طيب مماتى

آن موتى يا ثقاتى فاحضروا اليوم وفاتى

ثم قولوا عند قبرى يا قتيل الغانيات

قال وله أيضا

إنا الى الله راجعون أما يرهب من رام قتلى القودا ؟

٢٠

أصبحت لا أرتجى السلو ولا أرجو من الحب راحة أبدا

إنى إذا لم أطق زيارتكم وخفت موتا لفقدكم كمدا

أخلوا بذكراكم فيؤنسنى مما أبالى أن لا أرى أحدا

-٧١٥٨- المؤمل بن إهاب الربعى

المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدك ، أبو عبد الرحمن الربعى . كوفى قدم بغداد وحدث بها عن مالك بن سعير بن الخمس ، وحمزة بن ربيعة ، وسيار ابن حاتم ، والنضر بن محمد الجرشى ، وأبى داود الطيالسى ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق بن همام ، ومحمد بن يوسف الفريابى .

٥ روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأحمد بن أبى خيثمة ، وصالح جزرة ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفى ، وهيثم بن خلف الدورى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأحمد بن إسحاق بن البهلول . وقال ابن أبى حاتم روى عنه أبى وسئل عنه فقال صدوق أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا

١٠ حدثنى المؤمل بن أهاب حدثنا سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار . قال بلغنى ان ريحا تكون فى آخر الزمان وظلمة ، فيفزع الناس الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا أحمد بن طاهر الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال قال لى أبو زرعة كان المؤمل بن اهاب ببغداد ، فقلت لابى بكر الأعين امض بنا اليه ، قال إنه

١٥ يتعسر ، قلت فدعه اذا قال أبو زرعة ماسهل على احتمال العسرة وهذه الاشياء أخبرنا أحمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول كتبت عن مؤمل بن اهاب بالرملة ، وبحلب ، وبحمص قرأت على الجوهرى عن محمد ابن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن

٢٠ الجنيد قال سئل يحيى بن معين — وأنا اسمع — عن مؤمل بن اهاب فكأنه ضعفه أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمدانى بطرابلس أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى قال

مؤمل بن أهاب لا بأس به أخـبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى أخبرنا الحسن بن رشيق حـدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت أبى يقول : مؤمل بن إهاب رملى أصله كرمانى ثقة .

قلت: كان مؤمل قد نزل الرملة بأخرة و بها مات . حدثنى الصورى ـ لفظا أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى ـ بمصر ـ حدثنا أحمد بن محمد ابن الحسين بن السندى حدثنا محمد بن عمر بن الحسين حدثنى على بن محمد بن أبى سليمان قال :قدم مؤمل بن إهاب الرملة فاجتمع عليه أصحاب الحديث ، وكان ذعراً ممتنعا . فالحوا عليه فامتنع أن يحدثهم ، فمضوا باجمعهم والفوا منهم فئتين ، فتقدموا الى السلطان فقالوا إن لنا عبدا خلاسياله علينا حق صحبة وتربية ، وقد كان أدبنا وأحسن لنا التأديب ، وآلت بنا الحال الى الاصاقة بحمل المحبرة وطلب الحديث وإنا أردنا بيعه فامتنع علينا . فقال لهم السلطان وكيف أعلم صحة ما ذكرتم ؟ قالوا إنا معا بالباب جماعة من حملة الآثار ، وطلاب العلم وثقات الناس ، يكتفى بالنظر اليهم دون المسألة عنهم ، وهم يعلمون ذلك فتأذن بوصولهم اليك لتسمع منهم ، فأدخلهم وسمع منهم مقالتهم ، ووجه خلف المؤمل بالشرط والاعوان يدعونه الى السلطان فتعذر ، فجذبوه وجرروه وقالوا أخبرنا انك قد استطعمت الاباق . فصار معهم الى السلطان ، فلما دخل عليه قال له ما يحملك ما أنت فيه من الاباق حتى تتعرر على سلطانك ، امضوا به الى الحبس . فحبس وكان مؤمل من هيئته انه اصفر طوال خفيف اللحية ، يشبه عبيد أهل الحجاز ، فلم يزل فى حبسه أياما حتى علم بذلك جماعة من اخوانه ، فصاروا إلى السلطان ، وقالوا هذا مؤمل بن أهاب فى حبسك مظلوم ، فقال لهم ومن ظلمه ؟ فقالوا له أنت . قال ما اعرف من هـذا شيئا ، ومن مؤمل هذا ؟ قالوا الشيخ الذى اجتمع عليه جماعة . فقال ذاك العبد

الا آبق ؟ فقالوا ماهو بآبق بل هو امام من ائمة المسلمين فى الحديث ، فامر باخراجه وسأله عن حاله فاخبره كما أخبره الذين جاؤا يذكرون له حاله ، فصرفه وسأله أن يحله . فلم يزل مؤمل بعد ذلك ممتنعا امتناعه الاول حتى لحق بالله عز وجل . حدثنى عبد العزيز بن أحمد الكتانى أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر . قال : سنة أربع وخمسين ، قال الحسن ٥ ابن على بن داود بن سليمان فيها مات مؤمل بن إهاب . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال · مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل الربعى ثم العجلى ، يكنى أبا عبد الرحمن كوفى قدم مصر ، وكتب عنه وخرج . وكانت وفاته بالرملة يوم الخميس لسبع ليال خلون من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين . ١٠

-٧١٥٩- المؤمل بن احمد الشيبانى

المؤمل بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم الشيبانى البزاز سكن مصر وحدث بها عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وأبى عمر محمد بن يوسف القاضى ، ويعقوب بن ابراهيم المعروف بالجراب حدثنا عنه يوسف بن رباح المصرى ، ومحمد بن مكى الازدى المصرى ، وكان ثقة أخبرنا يوسف بن رباح أخبرنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيبانى البزاز ١٥ البغدادى ـ بمصر فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستانى قال حدثنا الحسن بن خلف البزار حدثنا إسحاق ابن يوسف الازرق عن سفيان الثورى عن هلال أبى عمرو الجهبذ عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ـ فى مرضه الذى لم يقم منه ـ · « لعن الله اليهود ، فانهم اتخذوا قبوراً نبيائهم مساجد » يقول ذلك ثلاث مرار يردده . قال ٢٠ فقالت عائشة لولا أن يتخذ قبره مسجداً لأبرز . تفرد برواية هذا الحديث إسحاق الأزرق عن الثورى ولم نكتبه إلا من حديث الحسن بن خلف عنه .

بلغني أن المؤمل بن أحمد مات بمصر في يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وكان مولده في سنة سبع وتسعين ومائتين.

٧١٦٠- مؤمل بن احمد الصفار — المؤمل بن أحمد بن إبراهيم بن ذر، أبو القاسم الصفار. سمع أبا حفص الكتاني، وأبا المفضل الشيباني. كتبت عنه في سنة تسع وأربعمائة وكان ثقة * حدثنا المؤمل بن أحمد — من لفظه — قال حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ٥ قال حدثنا أبو القاسم بن بكير التميمي قال حدثنا محمد بن زكريا الخصيب قال حدثنا سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عشق وعف وكتم ثم مات مات شهيدا»

﴿ ذكر من اسمه مهدي ﴾ ١٠

٧١٦١- مهدي بن عبدالله البغدادي — مهدي بن عبد الله، البغدادي. روى عن محمد بن جابر، واسماعيل بن جعفر. ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وقال: سمعت أبي يقول ذلك.

٧١٦٢- مهدي بن حفص ابو احمد — مهدي بن حفص، أبو احمد. حدث عن أبي الاحوص سلام بن سليم، وحماد بن زيد، والقاسم بن عبد الله العمري، واسماعيل بن عياش، وعيسى بن ٥ يونس، ومحمد بن ربيعه، وخلف بن خليفة، واسحاق الازرق. روى عنه العباس بن أبي طالب، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، ومحمد بن سليمان بن سهل بن رزيق، وابراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وكان ثقة وذكر ابن أبي حاتم أنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقال: سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي ١٠ قال قال أبو احمد بن فارس قال البخاري: مهدي بن حفص كان ببغداد * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي حدثنا مهدي بن حفص حدثنا حماد بن

زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم · « يكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها » قلت فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال · « صلوها واجعلوها معهم نافلة » .

-٧١٦٣- مهدى بن محمد القشيرى

مهدى بن محمد بن مهدى بن سعيد بن عاصم بن عبد الله ، أبو سلمة القشيرى الصيدلانى النيسابورى قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ، وأبى حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، ومحمد بن احمد بن دلويه الدقاق ، وأبى العباس الاصم ، وأبى على الحسين بن على الحافظ النيسابورى . حدثنا عنه أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، ورواياته مستقيمة * أخبرنا التنوخى حدثنا أبو سلمة مهدى ابن محمد بن مهدى بن سعيد بن عاصم بن عبد الله القشيرى النيسابورى ـ بعد عوده من الحج فى شهر ربيع الاول من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ـ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » قلت لابى وائل أنت سمعته من عبد الله يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم . قال لنا التنوخى سألت مهدى بن محمد عن مولده فقال مولدى فى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وسألته عن أول سماعه فقال فى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة

-٧١٦٤- مهدى بن محمد الهاشمى

مهدى بن محمد بن العباس ، أبو الحسن الهاشمى الطبرى . ذكر لى أنه من ولد عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن احمد الحاجى ، وأبى نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراينى ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، وعبد الرحمن بن أبى اسحاق المزكى ، وسهل بن أبى سهل الصعلوكى والحاكم بن عبد الله بن البيع النيسابوريين . كتبت عنه وسألته عن مولده فقال

ولدت بطبرستان فى أول سنة ست وسبعين وثلاثمائة * أخبرنا مهدى بن محمد ابن محمد بن العباس — فى جمادى الآخرة من سنة خمسين وأربعمائة — حدثنا أبو جعفر محمد بن احمد الحاجى بآمُلُ(١) حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم — بالرى — حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج الكندى حدثنا بشر بن منصور الخياط عن أبى زيد عن أبى المغيرة عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته » ٥

خرج من عندنا مهدى وقت سمعنا منه ورجع إلى بلاد العجم.

﴿ ذكر من اسمه معلى ﴾

٧١٦٥ — معلى بن عبد الرحمن، الواسطى قدم بغداد وحدث بها عن سليمان الاعمش وسفيان الثورى، ومبارك بن فضالة، وشريك بن عبد الله، وعبد الحميد بن جعفر. روى عنه ابراهيم بن راشد الادمى، ومحمد بن عبد الله المؤدب السامرى وخلف بن محمد بن كردوس الواسطى، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى، وابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن راشد حدثنا معلى بن عبد الرحمن حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة : ١٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الموقين والخمار * أخبرنى الحسن بن على ابن عبد الله المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا احمد بن عبد الله المؤدب — بسر من رأى — حدثنا المعلى بن عبد الرحمن — ببغداد — حدثنا شريك عن سليمان بن مهران الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة والاسود. قالا: اتينا أبا أيوب الأنصارى عند منصرفه من صفين، فقلنا ٢٠ له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد صلى الله عليه وسلم وبمجئ ناقته تفضلا

(معلى بن عبد الرحمن الواسطى)

(١) بلدة بساحل بحر آبسكون من نواحى طبرستان. معجم.

من الله وا كراما لك حتى أباحت سابك دون الناس ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله ؟ فقال · ياهذا إن الرائد لا يكذب أهله ، و إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع على ، بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين فاما الناكثون فقد قاتلناهم أهل الجمل طلحة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم ـ يعنى معاوية ، وعمراً ـ وأما المارقون فهم أهل ٥
الطرفاوات ، وأهل السعيفات ، وأهل النخيلات ، وأهل النهروانات ، والله ما أدرى أين هم ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله * قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار · « يا عمار تقتلك الفئة الباغية ، وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، ياعمار بن ياسر ، إن رأيت علياً قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع على فانه لن يدليك فى ردى ، ولن يخرجك من هدى ، يا عمار من تقلد ١٠
سيفا أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفا أعان به عدو على عليه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار » قلنا ياهذا حسبك رحمك الله ، حسبك رحمك الله . أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله ابن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول معلى بن عبد الرحمن ضعيف ١٥
الحديث ، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث . روى عن الأعمش عن زيد بن وهب حديثا طويلا أقبلنا مع على من صفين . وحدث عن شريك عن ابن ظبيان عن أبى نجاء قال على إن أخوف ما أخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رَئَتْ عليه بهجته . ورميت بحديثه ، وضعفه جداً وقال فى موضع آخر سمعت أبى يقول المعلى بن عبد الرحمن أحد أحاديث من أحاديث أبى الهيثم ٢٠
عن ليث بن سعد ، وذهب إلى أنه كان يكذب

❁ قلت . أبو الهيثم هو خالد المدائنى وكان غير ثقة ، فذهب على [ابن

المديني] إلى أن معلى سرق أحاديث من أحاديث خالد ورواها . وقد ذكر لنا البرقاني أن يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال قلت – يعني لابي زرعة الرازي – معلى ابن عبد الرحمن الواسطي ؟ قال : ذاهب الحديث

٧١٦٦ – معلى بن منصور الرازي

معلى بن منصور ، أبو يعلى الرازي سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وليث بن سعد ، وأبي عوانة ، وشريك ، والهيثم بن حميد ، وابن لهيعه ، وموسى بن أعين ، ويحيى بن حمزة ، وأبي يوسف القاضي ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وأبي بكر بن عياش ، وهشيم روى عنه علي بن المديني ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، وأبو يحيى صاعقة ، واحمد بن منصور الرمادي ، وسليمان ابن توبه ، وعباس الدوري ، والحسن بن مكرم ، ومحمد بن اسرائيل الجوهري ، ومحمد بن سعد العوفي ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وغيرهم . وكان فقيها من أصحاب الرأي أخذ عن أبي يوسف القاضي ، وكان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج – بنيسابور – حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا معلى بن منصور حدثنا ابن أبي زائدة عن عثمان بن حكيم عن محمد بن أفلح عن أسامه بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تبارك وتعالى لايحب الفاحش المتفحش » أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي حدثني سهل بن عمار قال : كنت عند المعلى بن منصور ، وابراهيم بن حرب النيسابوري في أيام خاض الناس في القرآن ، فدخل علينا ابراهيم بن مقاتل المروزي يذكر للمعلى أن الناس قد خاضوا في أمره ، قال في ماذا ؟ قال يقولون إنك تقول القرآن مخلوق ، فقال ماقلته ، ومن قال القرآن مخلوق فهو عندي كافر حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال

اخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون
الخلال أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبد الله ـ يعنى احمد
ابن حنبل ـ عن المعلى بن منصور . قال . كان يحدث بما وافق الرأى ، وكان كل
يوم يخطئ فى حديثين وثلاثة ، فكنت أحوزه إلى عبيد بن أبى قرة فى قطيعة
الربيع . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر ٥
ابن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البردعى . قال قال أبو زرعة : رحم الله
احمد بن حنبل ، بلغنى أنه كان فى قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن
منصور كان يحتاج اليها ، وكان المعلى أشبه القوم ـ يعنى أصحاب الرأى ـ بأهل العلم
وذلك أنه كان طلابة للعلم ورحل وعنى به ، فتصبر احمد عن تلك الأحاديث ولم
يسمع منه حرفا . وأما على بن المدينى وأبو خيثمة وعامة أصحابنا فسمعوا منه ، المعلى ١٠
صدوق . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر
ابن الانبارى ـ املاء ـ حدثنا عمر بن بكار القافلانى حدثنا محمد بن اسحاق
والعباس بن محمد . قالا سمعنا يحيى بن معين يقول كان المعلى بن منصور الرازى
يوما يصلى . فوقع على رأسه كور الزنابير ، فما التفت ولا انفتل حتى أتم صلاته ،
فنظروا فاذا رأسه قد صار هكذا من شدة الانتفاخ . أخبرنا أبو بكر احمد ١٥
ابن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت
عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن المعلى بن منصور
فقال ثقة * أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى
حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو
زكريا : إذا اختلف معلى الرازى واسحاق بن الطباع فى حديث عن مالك بن ٢٠
أنس ، فالقول قول معلى وفى كل حديثه معلى أثبت منه وخير منه . أخبرنا حمزة
ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن أحمد بن زكريا

الهاشمي قال حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي حدثني أبي قال: معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ثقة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد. أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد حدثني أبي قال. معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ثقة صاحب سنة، وكان نبيلا طلبوه على القضاء غير مرة فأبى. قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي. قال المعلى بن منصور الرازي من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في النقل والرواية. أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال: المعلى بن منصور الرازي نزل بغداد وطلب الحديث، وكان صدوقا صاحب حديث، ورأي، وفقه. وكان ينزل الكرخ في قطيعة الربيع، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر حدثنا عمر بن أحمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال: المعلى بن منصور الرازي مات سنة إحدى — أو اثنتي — عشرة ومائتين. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي. قال ومات بها — يعني ببغداد — المعلى بن منصور الرازي أبو يعلى كان قد سكن الجانب الغربي وهنالك حين مات دفن

-٧١٦٧- معلى بن سعيد الشيبي

معلى بن سعيد، أبو خازم التنوخي يعرف بالشيبي. سكن مصر وحدث بها عن بشر بن موسى الاسدي. والفضل بن الحباب الجمحي، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم بن الثلاج * حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالله بن الثلاج الشاهد حدثني أبو خازم المعلى بن سعيد التنوخي — ويعرف بالشيبي — بفسطاط مصر — حدثنا أبو خليفة القاضي بحديث ذكره قال ابن الثلاج قال لي أبو خازم أنا أنفق في كل يوم ديناراً لا يكفيني أقل

منه بقيراط قال وان مت لم يوجد لى بعد كفنى شىء. قال ابن الثلاج وكان يشرب النبيذ. قال أبو خازم وكنت أنادى ببغداد فى باب الطاق على الثياب قديما فعادانى قوم منهم فنفونى عن السوق، فلزمت سوق البزازين فى الكرخ وخدمت أبا عمر القاضى، فرأيته يوما راكبا فى الطريق فدعوت له فأسرفت قال فقال لى: إن قوما نعوا مثلك لقوم نبال. قال ابن الثلاج كان أبو خازم هذا جوالة ٥
كتب ببغداد والبصرة وغيرها. ومات فى حدود سنة خمسين وثلاثمائة.

قلت. بلغنى أنه مات بمصر فى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة أخبرنا محمد ابن على الصورى وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى - قاضى مصر بمكة - قالا: أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال: وأبو خازم المعلى بن سعيد كتبنا عنه، وما كان ممن يفرح به. ١٠

﴿ ذكر من اسمه محفوظ ﴾

-٧١٦٨- محفوظ بن الفضل ابن أبى توبة

محفوظ بن الفضل بن أبى توبة، أبو عبد الله حدث عن أبى ضمرة أنس بن عياض، ومعن بن عيسى، وعبد الرزاق بن همام، وعمرو بن الربيع بن طارق، وعثمان بن صالح السهمى، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوى. روى عنه اسماعيل ابن اسحاق القاضى، والحسن بن علوية القطان، وصالح بن محمد بن جزرة. وعمر ١٥ ابن أيوب السقطى * حدثنا محمد بن احمد بن رزق - املاء - حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير حدثنا الحسن بن على القطان حدثنا محفوظ بن أبى توبة حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرنى عثمان الجزرى ان مقسما مولى ابن عباس حدث عن ابن عباس فى قوله تعالى (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك) قال تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم إذا أصبح أثبتوه بالوثاق - يريدون ٢٠ النبى صلى الله عليه وسلم - وقال بعضهم اقتلوه. وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك فبات علىّ على فراش النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة،

وحرج النبى صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالعار، وبات المشركون يحرسون علياً يحسبون أنه النبى صلى الله عليه وسلم، فلما أصبحوا ثاروا اليه، فلما رأوا عليًّا رد الله مكرهم، فقالوا أين صاحبك هذا؟ قال لا أدرى، فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم، فصعدوا فى الجبل، فمروا بالغار. فرأوا على بابه نسج العكبوت فقالوا لو دحل ها هنا لم يكن نسج العكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاثا أحبرنا الازهرى وأحبرنا أبو الحسن الدار قطنى. قال: محفوظ بن أبى تو بة بعدادى. أحبرنا العتيقى أحبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله قال سمعت أبى يقول: محفوظ بن أبى تو بة كان معنا باليمن إلا أنه لم يكن يكتب كل دلك، كان يسمع مع ابراهيم أحو أبان، ولم يكن بنسح وصعف أمره جداً. أحبرنا السمسار أحبرنا الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع أن محفوظ بن أبى تو به بعدادى مات فى سنة سبع وثلاثين ومائتين. وكذلك ذكر المحاربى وقال مات يوم الأحد لتسع بقين من ذى القعدة

٧١٦٩ - محفوظ بن ابراهيم الفركى

محفوظ بن ابراهيم، الفِركى[1] حدث عن سلام بن سليمان المدائنى. روى عنه أبو عيسى الختلى المعروف بالشص * أحبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا على بن عمر الدار قطنى حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر حدثنا أبو عيسى موسى بن موسى الختلى حدثنا محفوظ بن ابراهيم الفِركى حدثنا سلام — وهو ابن سليمان — حدثنا أبو عمرو بن العلاء القارى عن نافع عن ابن عمر: أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ (الله الذى خلقكم من ضُعْف) بالضم أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهانى أحبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا هارون بن موسى الأخفش المرىء الدمشقى حدثنا سلام بن سليمان المدائنى باسناد نحوه.

(١) بكسر الفاء نسبة الى موصع ببغداد على الدجلة.

-٧١٧٠- محفوظ بن محمد القزويني

محفوظ بن محمد بن موسى بن هارون بن حيان ، أبو الأحوص القزويني . قدم بغداد حاجا في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وحدث بها عن عبد الرحمن ابن محمد بن حماد الطهراني . سمع منه وكتب عنه أبو الحسن بن رزقويه .

﴿ ذكر من اسمه مغيرة ﴾

-٧١٧١- مغيرة بن مسلم السراج

مغيرة بن مسلم ، أبو سلمة السراج . وهو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي ، ولدا بمرو ، وسكن عبد العزيز البصرة ، ومغيرة سكن المدائن وحدث بها عن عبد الله ابن بريدة ، وأبي الزبير المكي ، وأبي مريم صاحب أبي هريرة ، وعكرمة مولى ابن عباس ، والربيع بن أنس . ومطر الوراق روى عنه سفيان الثوري ، وشبابة بن سوار ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو خالد الأحمر ، وأبو معاوية الضرير ، ومروان بن معاوية الفزاري * أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي . قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا شبابة ابن سوار حدثني المغيرة بن مسلم عن عبد الله بن بريدة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يستجم له بنو آدم قياما وجبت له النار » أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن المغيرة بن مسلم . قال أخو عبد العزيز بن مسلم كان يكون بالمدائن . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : المغيرة بن مسلم هو أخو عبد العزيز بن مسلم القسملي وكان المغيرة بن مسلم ينزل المدائن ، وأحسب يحيى قال وهما من أهل خراسان . أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال وسئل يحيى بن معين عن المغيرة بن مسلم فقال

صالح ، وكان ينزل بالمدائن أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبوزكريا : والمغيرة بن مسلم السراج ثقة . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول: مغيرة بن مسلم يحدث عنه مروان بن معاوية، خراسانى لا بأس به

-٧١٧٢- مغيرة بن خُبَيْب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الاسدى المدينى قدم هو وأخوه الزبير بن خبيب على أمير المؤمنين المهدى وهو ببغداد فأجازهما ووصلهما ، وانصرف الزبير بن خبيب الى المدينة، وأبى المغيرة أن ينصرف فأقام وتسببت له صحبة العباس بن محمد بن على ، ثم طلبه المهدى من العباس فصار اليه وكانت له به خاصة أخبرنى الازهرى حدثنا أحمد بن ابراهيم حدثنا أحمد بن

مغيرة بن خبيب الزبيرى الاسدى

١٠ سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : وأما المغيرة بن خبيب فكان لصيقاً بأمير المؤمنين المهدى ولاه عطاء أهل المدينة وكان يوليه القسوم ، وأعطاه ألف فريضة يضعها حيث يشاء ، ففرضه مشهور بالمدينة . وقال الزبير حدثنى يحيى بن محمد قال قسم أمير المؤمنين المهدى قسماً على يدى المغيرة بن خبيب سنة أربع وستين ومائة ، فأصاب مشيخة بنى هاشم أكثرهم خمسة وستون ديناراً ، وأقلهم

١٥ خمسة وأربعون ديناراً ، ومشيخة القرشيين أكثرهم خمسة وأربعون ديناراً وأقل القرشيين سبعة وعشرون ديناراً ، ومشيخة الانصار أكثرهم سبعة وعشرون ديناراً ، وأقل الأنصار سبعة عشر ديناراً . والعرب أكثر من الموالى — ولا أدرى كم أعطوا — ومشيخة الموالى خمسة عشر ديناراً ، وأقل الموالى على الشبر السداسى ستة دنانير ، والخماسى خمسة دنانير ، والرباعى أقلهم أربعة دنانير ، فكان عدد

٢٠ الذين اكتتبوا ثمانين ألف إنسان . قال وقال المغيرة بن خبيب ربما رأيت الانسان الهبيقى[1] قد قصر به نقيبه فكتبته فى غير نظرائه ، فأعطيه من مالى حتى

(١) الهيت : الغامض من الارض والهبيق يريد به هنا غير المعروف

غرمت مالا . قال الزبير وأقطعه أمير المؤمنين المهدى عيونا رعابا بأضم من ناحية المدينة ، منها عين يقال لها السيق ، وأولات الحب ، وأعطاه أموالا عظاما . ربما أعطاه فى المرة الواحـدة ثلاثين الف دينارا ويعطيه المسك والعنبر الـكثير ، والثياب الفاخرة من ثياب الخاصة . قال وسمعت أصحابنا يزعمون أن المغيرة بن خبيب أعتق أم ولد صغيره ثم تزوجها فأصدقها عنه أمير المؤمنين المهدى مكوك ٥ لؤلؤ . وهى أم ابنه يحيى .

-٧١٧٣- مغيرة بن محمد المهلبى

مغيرة بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبى صفرة أبو حاتم المهلبى الأزدى حدث عن محمد بن عبـد الله الأنصارى ، ومسلم بن ابراهيم الأزدى ، وعبد الله بن رجاء الغدانى ، وعبد الغفار بن محمد الـكلابى ، وعمر بن عبد الوهاب الرياحى ، والنصر بن حماد المهلبى ، وهارون بن موسى الفروى ١٠ والنصر بن محمد الأزدى . وسليمان الشاذ كونى ، واسحق بن ابراهيم الموصلى روى عنه هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، ويوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن يحيى الصولى ، وغيرهم . وكان أديباً اخباريا ثقة . وهو من أهل البصرة ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ ـ مولى بنى هاشم ـ حدثنا أبو بكر يوسف بن ١٥ يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى حـدثنا أبو حاتم المغيرة بن المهلب المهلبى حـدثنى أبو سهل النصر بن حماد مولى يزيد بن المهلب حـدثنا سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « إذا رأيتم الذين يسبون أصحابى فقولوا لعن الله شركم » . أخـبرنى أبو الوليـد الحسن بن محمد بن على البلخى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد التوزى ـ بالبصرة ـ ٢٠ حدثنا أبو اسحاق الهجيمى حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى قال دخلت على المتوكل فمثلت بين يديه قائما قال فقال انتسب ، فقلت أنا المغيرة بن محمد فقال :

قتل المغيرة بعد طول تعرض ... للقتل بين أسنة وصفائح

قال فضربنى سنيف حاجب، فقال لى أحبه قال: فقلت والله ياأمير المؤمنين لقد بر قسم أخى يزيد — وكان يزيد حاضراً — حين يقول:

فاحلف حلفة لا أتقيها ... بحنث فى اليمين ولا ارتياب

لوجهك أحسن الخلفاء وجها ... وأسمحهم يدين ولا أحابى

٥ قال فجعل يردد الشعر حتى حفظه وأجازنى بسبعة آلاف درهم

بلغنى أن مغيرة بن محمد مات فى سنة ثمان وسبعين ومائتين

﴿ ذكر من اسمه معاوية ﴾

٧١٧٤ — معاوية بن عبيد الله الأشعرى — معاوية بن عبيد الله بن يسار، أبو عبيد الله الأشعرى مولاهم كان كاتب المهدى أمير المؤمنين ووزيره، واليه تنسب مربعة أبى عبيد الله بالجانب الشرقى وكان قد كتب الحديث، وطلب العلم، وسمع أبا اسحاق السبيعى، ومنصور بن المعتمر، ونحوهما. روى عنه منصور بن أبى مزاحم وكان خيراً فاضلا عابداً، وهو من أهل طبرية وكان يكتب للمهدى قبل الخلافة وأمره كله اليه رسمه المنصور بذلك وكان المهدى يعظمه ولا يخالفه فى شىء يشير به عليه * أخبرنا الحسن بن

١٥ الحسين النعالى قال أخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع — بالنهروان — حدثنا سعيد بن معاذ الأبلى — بالابلة — حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنى أبو عبيد الله صاحب المهدى قال حدثنى المهدى عن أبيه قال حدثنى عطاء قال سمعت ابن عباس يقول عارض النبى صلى الله عليه وسلم جنازة أبى طالب. فقال: « وصلتك رحم، جزاك الله خيراً ياعم » قرأت فى كتاب أبى الحسن الدارقطنى — بخطه —

٢٠ حدثنى القاضى أبو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير — بمصر — أخبرنى أبو بكر محمد بن عبد الملك السراج التاريخى قال حدثنى عيسى بن أبى عباد قال حدثنى عبيد الله بن سليمان بن أبى عبيد الله. قال. أبلى ابو عبيد الله

مصليين ، وأسرع فى الثالث ـ أو ثلاثة وأسرع فى الرابع ـ موضع الركبتين ، والوجه ، واليدين ، لكثرة صلواته وكان له فى كل يوم كر دقيق يتصدق به على المساكين ، وكان يلى ذلك مولى له فلما اشتد الغلاء أتاه فقال قد غلا السعر فلو نقصنا من هذا ؟ فقال أنت شيطان ـ أو رسول الشيطان ـ صيره كرين ، فكان له فى كل يوم بعد ذلك كران يخبزان للمساكين . قال وأخبرت أن الجسور يوم مات امتلأت فلم يعبر عليها إلا من تسع حمارته من مواليه ، واليتامى ، والأرامل ، والمساكين ودفن فى مقبرة قريش ببغداد وصلى عليه على بن المهدى ٥

قلت ومات فى سنة سبعين ، وقيل سنة تسع وستين ومائة وكان مولده فى سنة مائة .

-٧١٧٥- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب ، أبو عمرو الأزدى المعنى. كوفى الأصل وهو أخو كرمانى بن عمرو . سمع زائدة بن قدامة . وعبد الرحمن المسعودى ، وجرير بن حازم ، وزهير بن معاوية ، وأبا اسحاق الفزارى . روى عنه يحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وعمرو بن محمد الناقد ، وزياد بن أيوب ، واحمد ابن منصور الرمادى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وحمدان بن على الوراق ، والحارث بن أبى أسامة ، ومحمد وعلى ابنا احمد بن النضر وغيرهم * أخبرنا احمد بن عمر بن احمد الدلال حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . « إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يتفلون ولا يتمخطون ، يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس ، يكون طعامهم جشاء ورشحا كرشح المسك » . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله ١٥ ٢٠

معاوية بن عمرو المعنى

احمد بن محمد بن حنبل معاوية بن عمرو صدوق ثقة . حدثت عن عبد العزيز ابن جعفر الحنبلي قال أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنى مهنى أنه سأل أبا عبد الله عن خلف بن تميم قلت له كان مثل معاوية بن عمرو ؟ قال لا ! معاوية كان أسند فى الحديث منه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدى بغدادى . وأخبرنا ابن الفضل حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال · سنة أربع عشرة ومائتين فيها مات معاوية بن عمرو الأزدى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد ابن النضر قال · رأيت جدى معاوية بن عمرو وهو عند رأس أمى وهى فى الموت فحول وجهها بحذاء القبلة ، ورجليها بحذاء القبلة ، فلما قاربت أن تقضى سترها منا وصلى عليها فكبر أربعاً ، ومات معاوية بن عمرو سنة أربع عشرة ، وولد معاوية بن عمرو فى سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان أسن من وكيع بسنة . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد قال : سنة أربع عشرة ومائتين فيها مات معاوية بن عمرو الازدى صاحب زائدة وأبى اسحاق الفزارى يوم الاربعاء غرة جمادى الأولى .

-٧١٧٦- معاوية بن يزيد الكندى

معاوية بن يزيد بن أبى المغراء بن أبى الزرقاء ، أبو عبد الرحمن الكندى حدث عن عبدالرحمن بن محمد المحاربى ، وحفص بن غياث النخعى ، ومحمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى ، وأبى بكر بن عياش روى عنه الحسن بن على المعمرى ، والحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندى وذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أنه بغدادى * أخبرنا عبد العزيز بن على الازجى أخبرنا محمد بن حمد

ابن محمد المفيد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري حدثنا محمد بن المعلى وداود بن رشيد ومعاوية بن يزيد بن أبي الروقا . قالوا : حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس : قال : كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

٥

ذكر من اسمه معروف

٧١٧٧ — معروف بن الفيرزان، أبو محفوظ العابد المعروف بالكرخي منسوب إلى كرخ بغداد كان أحد المشتهرين بالزهد والعزوف عن الدنيا، يغشاه الصالحون ويتبرك بلقائه العارفون وكان يوصف بأنه مجاب الدعوة ويحكى عنه كرامات. وأسند أحاديث كثيرة عن بكر بن خنيس، والربيع بن صبيح، وغيرهما روى عنه خلف بن هشام البزار، وزكريا بن يحيى المروزي، ويحيى بن أبي طالب، في آخرين * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا معروف الكرخي قال حدثني الربيع بن صبيح عن الحسن عن عائشة . قالت : لو رأيت ليلة القدر ما سألت الله إلا العفو والعافية .

معروف بن الفيرزان الكرخي

١٠

أخبرني الازهري حدثنا سليمان بن محمد بن أحمد الشاهد ـ املاء ـ حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن المقرئ دبيس النهر بطي[1] حدثني نصر بن داود حدثنا خلف بن هشام قال كنت اجالس معروفا كثيراً فكنت اسمعه يقول اللهم إن قلوبنا ونواصينا بيديك لم تملكنا منها شيئا فاذ فعلت ذلك بها فكن انت وليها واهدها إلى سواء السبيل قلت يا أبا محفوظ أسمعك تدعو بهذا كثيراً، هل سمعت فيه حديثا ؟ قال نعم * حدثنا بكر بن خنيس حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء أخبرنا

١٥

٢٠

(١) نسبة الى نهر بطء . وهو نهر بالاهواز . عن المعجم

محمد بن احمد بن رزق قال سمعت أبا بكر محمد بن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش
ـ وسئل عن معروف الكرخي ـ فقال سمعت أدريس بن عبدالكريم يقول . هو
معروف بن الفيرزان و بيني و بينه قرابة ، وكان أبوه صابئا من أهل نهربان (١)
من قرى واسط . وكان فى صغره يصلى بالصبيان ويعرض على أبيه الاسلام
٥ فيصيح عليه . قال وسمعته يقول . جاء يحيى بن معين واحمد بن حنبل يكتبان عنه
وكان عنده جزء عن أبي خازم كذا قال ابن رزق ولعله عن ابن أبي خازم قال
فقال يحيى . أريد أن أسئله عن مسألة فقال له احمد : دعه وسأله يحيى عن سجدتي
السهو . فقال له معروف عقوبة للقلب ، لم اشتغل وغفل عن الصلاة ؟ فقال له احمد
ابن حنبل هذا فى كيسك . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن
١٠ الحسين السلمى قال سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت عبد العزيز بن منصور
يقول سمعت جدى يقول : كنت عند احمد بن حنبل فذكر فى مجلسه أمر معروف
الكرخي ، فقال بعض من حضر هو قصير العلم ، فقال احمد امسك عافاك الله
وهل يراد من العلم إلا ما وصل اليه معروف أخبرنا احمد بن عمر بن روح
النهروانى ، ومحمد بن الحسين بن محمد الجازرى ـ قال احمد أخبرنا وقال محمد
١٥ حدثنا ـ المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا [ابن]
الغلابى حدثنا ابن عائشة قال سمى رجل ولداً له معروفا وكناه بأبي الحسن ، فلما
شب قال له يابنى إنما سميتك معروفا وكنيتك بابى الحسن لاحبب اليك ماسميتك
به ، وكنيتك به ، قال الصولى حدثت بهذا الحديث وكيعاً فقال لى : يقال إن
قائل هذا أبو معروف الكرخي لمعروف قال المعافى المعروف من كنية معروف
٢٠ الكرخي أبو محفوظ ، واسم أبيه الفيرزان . وكان من المعروفين بالصلاح فى
دينه ، مشهوراً بالاجتهاد فى العبادة والورع ، والزهادة ، فكان الناس فى زمانه

(١) كذا بالاصول ، والذى فى المعجم : نهر بين .

و بعد مضيه لسبيله يتحـدثون أنه مستجاب الدعوة . وله أخبار مستحسنة جمعها الناس تشتمل على أخلاقه وسيرته . وحدثت عن عبد الله بن احمد بن حنبل أنه قال قلت لابى · هل كان مع معروف الكرخى شئ من العلم ؟ فقال لى . يابنى كان معه رأس العلم ، خشية الله تعالى أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمـد بن القاسم المخزومى حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزار ـ املاء ـ حدثنا يحيى بن أبى ٥ طالب قال سمعت اسماعيـل بن شـداد . قال قال لنا سفيان بن عيينة . من أين أنتم ؟ قلنا من أهل بغداد ، قال مافعل ذاك الحبر الذى فيكم ؟ قلنا من هو ؟ قال أبو محفوظ معروف . قال قلنا بخير ، قال لا يزال أهل تلك المدينـة بخير مابقى فيهم . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ أخبرنا احمـد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى حـدثنا العباس بن يوسف الشكلى حـدثنى سعيد بن ١٠ عثمان . قال كنا عنـد محمد بن منصور الطوسى يوما وعنده جماعة من أصحاب الحديث . وجماعة من الزهاد ، وكان ذلك اليوم يوم الخميس . فسمعته يقول صمت كرامات معروف يوما وقلت لا آكل إلا حلالا ، فمضى يومى ولم أجد شيئا فواصلت اليوم الثانى ، والثالث ، والرابع ، حتى إذا كان عند الفطر قلت لاجعلن فطرى الليلة عند من يزكى الله طعامه ، فصرت إلى معروف الكرخى فسلمتُ عليه وقعدت حتى صلى ١٥ المغرب وخرج من كان معه فى المسجد فما بقى إلا أنا وهو ورجل آخر ، فالتفت إلى فقال ياطوسى ؟ قلت لبيك فقال لى تحول إلى أخيك فتعش معه ، فقلت فى نفسى صمت أربعة وأفطر على مالا أعلم فقلت ما بى من عشاء ، فتركنى ثم رد على القول فقلت مابى من عشاء ثم فعل ذلك الثالثـة فقلت ما بى من عشاء ، فسكت عنى ساعة ثم قال لى تقدم إلى فتحاملت وما بى من تحامل من شدة الضعف ، فقعدت ٢٠ عن يساره فاخذ كفى اليمنى فادخلها إلى كمه الأيسر فاخـذت من كمه سفرجلة معضوضة ، فاكلتها فوجدت فيها طعم كل طعام طيب ، واستغنيت بها عن الماء .

قال فسأله رجل معنا حاضراً أنت يا أبا جعفر ؟ قال نعم وأريدك أني ما أكلت
منذ ذلك حلواً ولا غيره إلا أصبت فيه طعم تلك السفرجلة . ثم التفت محمد بن
منصور إلى أصحابه فقال أنشدكم الله إن حدثتم بهذا عني وأنا حي . وأخبرنا الحسن
ابن عثمان أخبرنا ابن مالك القطيعي حدثنا العباس بن يوسف حدثني سعيد بن
٥ عثمان قال سمعت محمد بن منصور يقول مضيت يوما إلى معروف الكرخي ثم عدت
اليه من غد ، فرأيت في وجهه أثر شجة ، فهبت أن أسأله عنها وكان عنده رجل أجرأ
عليه مني ، فقال له يا أبا محمد كنا عندك البارحة ومعنا محمد بن منصور فلم نر في
وجهك هذا الاثر ، فقال له معروف خذ في ما تنتفع به ، فقال له أسألك بحق الله.
قال فانتفض معروف ثم قال له ويحك وما حاجتك إلى هذا؟ مضيت البارحة إلى بيت
١٠ الله الحرام ثم صرت إلى زمزم فشربت منها فزلت رجلي فبطح وجهي للباب ،
فهذا الذي ترى من ذلك . أخبرني الأزهري حدثنا عثمان بن عمرو الامام حدثنا
محمد بن مخلد حدثنا عبيد الله بن محمد الزيات قال حدثني أبو شعيب صاحب
معروف الكرخي قال جاء رجل يوما إلى معروف فقال له اشتهي مصلية، فخرج
إلى البقال فاجلسه مكانه ، فاخرج قطعة دانق فقال أعطني بهذه مصلية قال فقال
١٥ له البقال يا أبا محفوظ البقال لا يبيع مصلية إنما هو شيء يصنع يؤخذ لحم ولبن وسلق
وبصل فيطبخ . فرمى اليه درهما قال اذهب فاصنعه وآتنا به إلى المسجد فجاء به
إلى المسجد بعد ما أصلحه فأكله الرجل ، ثم قال معروف : والله ما أكلت
مصلية قط . أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن علي أبو الطيب
اللحياني حدثنا عبد الله بن سليمان الفامي حدثنا محمد بن أبي هارون الوراق حدثنا
٢٠ محمد بن المبارك قال حدثني عيسى أخو معروف . قال دخل رجل على معروف
في مرضه الذي مات فيه ، فقال له يا أبا محفوظ أخبرني عن صومك ؟ قال كان
عيسى عليه السلام يصوم كذا قال أخبرني عن صومك ؟ قال كان داود عليه

السلام يصوم كذا . قال أخبرني عن صومك قال . كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم كذا قال أخبرني عن صومك ؟ قال أما أنا فكنت أصبح دهري كله صائماً ، فإن دعيت إلى طعام أكلت ، ولم أقل إني صائم وقال محمد بن أبي هارون حدثنا أبو بكر بن حماد حدثني الحسن بن علي الوشاء قال : كنت عند معروف وكان قد أعد لافطاره رغيفا وحزرة كبيرة ، قال فجاء سائل فسأله قال فطوى الرغيف باثنتين [1] . فأعطى السائل نصفه ، وأكل هو النصف الآخر والجزرة . قال وجاء سائل فسأل فلم يعطه شيئاً فقال له ادع بكذا وكذا — دعاء عليه اياه فانه مادعا به أحد إلا رزق ، قال فدعا به السائل فجاءه إنسان فأعطاه شيئاً أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبوسهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان — فيما أذن أن أرويه عنه — قال حدثني أبو العباس المؤدب قال حدثني جار لي هاشمي في سوق يحيى — وكانت حاله رقيقة — قال ولد لي مولود فقالت لي زوجتي هوذا ترى حالي وصورتي ولا بدلي من شيء أتمدى به ولا يمكني الصبر على هذه الحال فاطلب شيئاً فخرجت بعد عشاء الآخرة فجئت إلى بقال كنت أعامله فعرفته حالي وسألته شيئاً يدفعه إلي — وكان له علي دين — فلم يفعل ، فصرت إلى غيره ممن كنت أرجو أن يغير حالي فلم يدفع إلي شيئاً ، فبقيت متحيراً لا أدري إلى أين أتوجه ، فصرت إلى دجلة فرأيت ملاحا في سماريه ينادي فرضة عثمان ، قصر عيسى ، أصحاب الساج . فصحت به فقرب إلى الشط فجلست معه وانحدر بي ، فقال إلى أين تريد ؟ فقلت لا أدري أين أريد ! فقال ما رأيت أعجب أمراً منك . تجلس معي في مثل هذا الوقت وأنحدر بك وتقول لا أدري أين أتوجه !! فقصصت عليه قصتي ، فقال لي الملاح لا تغتم فاني من أصحاب الساج ، وأنا أقصد بك الى بغيتك إن شاء الله فحملني إلى مسجد

(١) في القاموس هم سان واحد ، وعلى سان ، أي طريقة . يقصد أنهما متساويين.

معروف الكرخى الذى على دجلة فى أصحاب الساج . وقال : هذا معروف الكرخى يبيت فى المسجد ويصلى فيه ، تطهر للصلاة وامض اليه إلى المسجد وقص عليه حالك ، وسله أن يدعو لك. ففعلت ودخلت المسجد فاذا معروف يصلى فى المحراب فسلمت وصليت ركعتين وجلست ، فلما سلم رد على السلام وقال لى : من أنت رحمك الله ؟ فقصصت عليه قصتى وحالى ، فسمع ذلك منى وقام يصلى ، ومطرت السماء مطراً كثيراً فاغتممت وقلت كيف جئت إلى هذا الموضع ومنزلى بسوق يحيى ؟ وقد جاء هذا المطر وكيف أرجع إلى منزلى واشتغل قلبى بذلك . فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت حافر دابة ، فقلت فى مثل هذا الوقت حافر دابة ، فاذا هو يريد المسجد . فنزل ودخل المسجد وسلم وجلس فسلم معروف وقال من أنت رحمك الله ؟ فقال له الرجل أنا رسول فلان وهو يقرأ عليك السلام ويقول لك كنت نائما على وطاء وفوق دثار فانتبهت على صورة نعمة الله على ، فشكرت الله ووجهت اليك بهذا الكيس تدفعه إلى مستحقه . فقال له ادفعه إلى هذا الرجل الهاشمى . فقال له إنه خمسمائة دينار ، فقال له اعطه وكذلك طلب له . قال فدفعها الى فشددتها فى وسطى وخضت الوحل والطين فى الليل حتى صرت إلى منزلى وجئت إلى البقال فقلت له افتح لى بابك ، ففتح فقلت هذه خمسمائة دينار قد رزقنى الله فخذ مالك على وخذ ثمن ما أريد . فقال لى دعها معك إلى غد وخذ ما تريد ، فأخذ مفاتيحه وصار إلى دكانه ودفع إلى عسلا وسكراً وشيرجا وأرزا وشحما وما نحتاج اليه . وقال لى خذ فقلت لا أطيق حمله ، فقال لى أنا احمل معك ، فحمل بعضه وحملت أنا بعضه وجئت إلى منزلى والباب مفتوح ولم يكن منها نهوض لعلقه وقد كادت تتلف — يعنى زوجته — فوبختنى على تركى اياها على مثل صورتها ، فقلت لها هذا عسل وسكر وشيرج وجميع ما تحتاجين اليه ، فسرى عنها بعض ما كانت تجده ، ولم أعلمها بالدنانير خوفا أن تتلف فرحاً ، فلما أصبحنا أريتها الدنانير

وشرحت لها القصة واشتريت بها عقارا نحن نستغله ونعيش من فضله ومن غلته ، وكشف الله عنا ما كنا فيه ببركة معروف الكرخي أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي حدثنا الحسن بن الحسين بن حكان الهمداني حدثنا أبو محمد الحسن بن عثمان البزار حدثنا أبو بكر بن الزيات قال سمعت ابن شيرويه يقول . جاء رجل إلى معروف الكرخي فقال يا أبا محفوظ جاءني البارحة مولود ، وجئت لا تبرك بالنظر اليك قال اقعد عافاك الله وقل مائة مرة ماشاء الله كان فقال الرجل ، فقال قل مائة أخرى ، فقال قال له قل مائة أخرى ، حتى قال له ذلك خمس مرات فقالها خمسمائة مرة ، فلما استوفى الخمسمائة مرة دخل عليه خادم أم جعفر زبيدة وبيده رقعة وصرة فقال له يا أبا محفوظ ستنا تقرأ عليك السلام وقالت لك خذ هذه الصرة وادفعها الى قوم مساكين ، فقال له ادفعها إلى ذلك الرجل فقال يا أبا محفوظ فيها خمسمائة درهم ، فقال قد قال خمسمائة مرة ماشاء الله كان ثم أقبل على الرجل فقال يا عافاك الله لو زدتنا لزدناك . وأخبرنا أحمد بن علي بن التوزي حدثنا الحسن بن الحسين بن حكان حدثنا الحسن بن عثمان البزار قال سمعت أبا بكر بن الزيات يقول سمعت ابن شيرويه يقول كنت عند معروف الكرخي إذ أتاه ضرير فشكى اليه الحاجة ، فقال له مر ، عافاك الله ارجع إلى عيالك وقل ماشاء الله كان . قال فمضى الضرير ومعه قائد يقوده ، فلما بلغ إلى قنطرة المعبدي إذا براكب يركض خلفه ويقول له مكانك ياضرير ، فدفع اليه صرة ومر . فقال الضرير لمن يقوده . انظر ايش هي؟ فاذا هي دنانير ، قال فارجع الى الشيخ وبشره ، قال فرجع الى الشيخ ليبشره فلما دخلا على معروف قال له معروف لم رجعت وقد قضيت الحاجة مر عافاك الله وقل ماشاء الله كان . أخبرنا الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلي حدثني سعيد بن عثمان قال قلت لأخ لمعروف : إن الناس يتحدثون عن عرس كان لكم ، وأنكم سألتم معروفا أن يقعد على

الدكان حتى ينقضى عرسكم ، فقعد والسؤال حواليه ، ففرق الدقيق فاغتممتم بذلك وسألتموه عن الدقيق فقال لا تغتموا ، أنظروا كم ثمن دقيقكم هو فى الصندوق ؟ فقال لى قد كان بعض هذا فقلت له أصبتم دراهم فى الصندوق كما قال الناس ؟ قال نعم . أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن مخلد حدثنى عبيد الله بن محمد الصايونى أخبرنا أبو شعيب . قال قال لى معروف : كنت ليلة فى المسجد ، فإذا بصوت من ذاك الجانب يقول الملاح علىّ ثلاثة أطفال وقد خرجت من غدوة وليس عندهم شيء . خذ من قوتنا من هذا الخبز وعبرنى ، فأبى عليه . ونزلت إلى الشط الى زورق فقعدت فى الزورق فصرت يدى الى المجداف فلم أحس ، فجعل الزورق يجدف نفسه وليس أرى أحداً حتى عبرت ، فعبرت بالرجل وقعدت عند المجداف والمجداف يجدف نفسه حتى أوصلته الى منزله أخبرنى أحمد بن على بن التورى حدثنا الحسن ابن الحسين الهمدانى حدثنى أبو محمد الحسن بن عثمان بن عبد الله البزار البغدادى ـ فى دار أبى الحسن بن المرزبان ـ حدثنى أبو بكر بن الزيات البغدادى قال سمعت ابن شيرويه يقول : كنت أجالس معروف الكرخى كثيراً ، فلما كان ذات يوم رأيت وجهه قد خلا ، فقلت له يا أبا محفوظ بلغنى أنك تمشى على الماء ؟ فقال لى ما مشيت قط على الماء ، ولكن إذا هممت بالعبور جمع لى طرفاها فأتخطاها أخبرنى الخلال حدثنا عبد الواحد بن على حدثنا عبد الله بن سليمان العامى حدثنا محمد بن أبى هارون حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب . قال رؤى معروف فى النوم . فقيل له . ما صنع بك ربك ؟ قال أباحنى الجنة غير أن فى نفسى حسرة أنى خرجت من الدنيا ولم أتزوج ـ أو قال وددت أنى كنت ، يعنى تزوجت ـ قال وبلغنى أنه قيل له يا أبا محفوظ إنك تمشى على الماء ؟ قال هو ذا الماء وهو ذا أنا . أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد

١
١
٢

العسكرى حدثنا عبد الله بن احمد بن أيوب حدثنا محمد بن موسى قال · رؤى معروف الكرخى فى المنام فقيل له ماصنع الله بك ؟ فقال :

موت التقىّ حياة لا انقطاع لها قد مات قوم وهم فى الناس أحياء

أخبرنى الازهرى حدثنا عثمان بن عمرو الامام حدثنا محمد بن مخلد قال قرئ على الحسن بن عبدالوهاب — وأنا أسمع — قال سمعت أبى يقول · قالوا إن معروفا الكرخى يمشى على الماء، لوقيل لى إنه يمشى فى الهواء لصدقت حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنى يوسف بن عمر القواس قال قرأت على جعفر بن محمد الخواص حدثكم أحمد بن مسروق قال حدثنى يعقوب بن أخى معروف قال قالوا لمعروف ياأبا محفوظ لوسألت الله أن يمطرنا ؟ قال وكان يوما صائفا شديد الحر ، قال ارفعوا إذا ثيابكم . قال فما استتموا رفع ثيابهم حتى جاء المطر حدثنى أبوطالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى — بحلوان — أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن اسحاق بن خزيمة النيسابورى قال سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت أبا سليمان الرومى يقول سمعت خليلا الصياد — وكفاك به — قال غاب ابنى الى الانبار فوجدت أمه وجدا شديدا ، فأتيت معروفا فقلت له يا أبا محفوظ غاب ابنى فوجدت أمه وجدا شديدا ، قال فما تشاء ؟ قلت تدعو الله أن يرده عليها ، فقال اللهم ان السماء سماؤك ، والارض ارضك وما بينهما لك فائت به . قال خليل فأتيت باب الشام فاذا ابنى قائم منبهر فقلت يا محمد . فقال يا أبة الساعة كنت بالانبار . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت عبيد بن محمد الوراق . قال . كان معروف أبو محفوظ بال فتيمم ، فقيل له يا أبا محفوظ هذا الماء منك قريب ، قال حتى سلغ الماء . وأخبرنا البرقانى أخبرنا أبو اسحاق المزكى أخبرنا السراج حدثنى القاسم بن نصر . قال : جاء قوم إلى معروف فأطالوا عنده

الجلوس ، فقال أما تريدون أن تقوموا ؟ وملك الشمس ليس يفتر عن سوقه . حدثني أبو محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن على الفامى أخبرنا عبد الله بن سليمان الفامى الوراق حدثنا محمد بن أبي هارون حدثنا محمد بن المبارك أبو بكر حدثنا محمد بن صبيح قال : مر معروف على سقاء يسقى الماء وهو يقول : رحم الله من شرب ، فشرب وكان صائما وقال : لعل الله أن يستجيب له أخبرنا الأزهرى حدثنا عثمان بن عمرو حدثنا ابن مخلد العطار حدثنا عبد الصمد بن حميد بن الصباح قال سمعت عبد الوهاب يقول ما رأيت أزهد من معروف ولا أخشع من وكيع ، ولا أقدر على ترك شهوة من بشر بن الحارث ، ولا أتقى لله فى لسانه من ابراهيم بن أبي نعيم . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو بكر الصحورى قال سمعت ثعلبا يقول . مات معروف الكرخى سنة مائتين حدثت عن محمد بن العباس الخراز قال سمعت أبا الحسين بن المنادى قال سمعت جدى يقول . كنا عند أبي النصر فى سنة مائتين نسمع منه ، فجاء رجل فقال أعظم الله أجرك فى أخيك معروف، فاستعظم ذلك وقال قوموا بنا ، فقمنا إلى جنازته أخبرنى الأزهرى أخبرنا أبو عمر بن حيويه عن محمد بن مخلد قال سمعت عبد الرزاق بن منصور يقول : سنة احدى ومائتين فيها مات معروف الكرخى . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال سمعت أبا سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان يقول سمعت يحيى بن أبي طالب يقول . مات معروف الكرخى سنة أربع ومائتين .

❁ قلت والصحيح أنه مات فى سنة مائتين أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن المنادى . قال كان بالجانب الغربى من بغداد أبو محفوظ معروف بن الفيرزان و يعرف بالكرخى وربما قيل العابد وكان أحد المشهورين بالصلاح ، والعبادة ، والعقل ، والفضل ، قديماً وحديثا إلى أن توفى

ببغداد فى سنة مائتين ، وكان قد سمع طرفا من الحديث .

ﻫ قلت · ودفن فى مقبرة باب الدير وقبره ظاهر معروف هناك يغشى و يزار[1]

-٧١٧٨- معروف بن محمد الجرجانى

معروف بن محمد بن زياد بن معروف ، الجرجانى . سكن بغداد وحدث بها عن المسحر بن الصلت القزوينى . واسحاق بن مهران الرازى ، ومحمد بن يعقوب الحنفى الجرجانى ، وعبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المدينى ، والحسن بن على بن عفان الكوفى ، ومحمد بن ابراهيم بن عبد الحميد الحلوانى ، وأبى قلابة الرقاشى ، ويحيى بن أبى طالب ، وأبى العباس الكديمى ، وغيرهم . روى عنه احمد بن جعفر بن محمد بن الخلال ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر الأبهرى الفقيه * أخبرنى محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا احمد بن جعفر ابن محمد الخلال حدثنا معروف بن محمد بن معروف الجرجانى قال حدثنا اسحاق بن مهران الرازى — وسمعت أبا حاتم يوثقه — حدثنا اسحاق بن سليمان عن معاوية ابن يحيى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعتكف إلا العشر الأواخر [من رمضان] أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهرى حدثنى معروف بن محمد ابن معروف الجرجانى ببغداد حدثنا أبو قلابة .

-٧١٧٩- معروف بن محمد الواعظ

معروف بن محمد بن معروف ، أبو المشهور الواعظ كان يذكر أنه من ولد مالك بن الحارث الاشتر النخعى . وهو من أهل زنجان سكن الرى وقدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن المقرىء المكى ، وقاسم بن ابراهيم الملطى ، وأبى سعيد بن الاعرابى ، والحسن بن مُكَيح المقرىء ، وعبيدالله ابن الحسين القاضى الانطاكى . حدثنا عنه البرقانى ، ورضوان بن محمد الدينورى والعتيقى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو المشهور معروف بن محمد بن

(١) من هنا سقط فى النسخة الصيمصاطية الى نعيم بن حماد .

معروف بن الفيض بن أيوب بن أعين بن عدى بن عبيد الله بن ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي الواعظ الزنجاني — نزيل الرى قدم علينا فى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة — حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ — بمكة — حدثنا جدى حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبى نجيح

٥ عن أبيه قال سأل رجل ابن عمر عن صيام يوم عرفة فقال. حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه، ومع أبى بكر فلم يصمه، ومع عمر فلم يصمه، ومع عثمان فلم يصمه، وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه. حدثنى يحيى بن الحسين العلوى الرازى — وكان فاضلا صادقا — قال سمعت أبا سعد السمان يقول: طعن الناس فى نسب معروف هذا، وذكروا أنه ادعى النسب إلى مالك الاشتر.

١٠ وأشار الى أنه لم يكن ثقة.

﴿ ذكر من اسمه ميمون ﴾

-٧١٨٠- ميمون بن حفص، أبو توبة النحوى، كان أحد الرواة للغة والأدب، وحدث عن على بن حمزة الكسائى روى عنه محمد بن الجهم السمرى، وكان ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار

ميمون بن حفص أبو توبة النحوى

١٥ حدثنا محمد بن الجهم بن هارون النحوى حدثنا أبو توبه ميمون بن حفص النحوى حدثنا على بن حمزة الكسائى عن أبى بكر بن عياش عن سليمان التيمى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب. قالا قرأ النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر (مالك يوم الدين) قال الصفار: هكذا قال ابن الجهم فى هذا الحديث سليمان التيمى عن ابن شهاب. أخبرنا هلال بن المحسن الكاتب

٢٠ أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز قال. أبو بكر الانبارى — وكان ببغداد من رواة اللغة الأموى، وأبو توبة ميمون بن حفص، وذكر آخرين غيرهما.

-٧١٨١- ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان، أبو الفضل الكاتب صاحب أخبار

ميمون بن هارون الكاتب

وحكايات، وآداب وأشعار . حدث عن أبي الحسن المدائني ، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة ، وأبي عثمان الجاحظ ، وأبي دعامة الشاعر ، وعلى بن الجهم ، وأبي هفان وابراهيم بن المدبّر ، واحمد بن أبي طاهر ، وعلى بن الصباح بن الفرات ، واسحاق ابن محمد النخعي روى عنه جعفر بن قدامة ، ومحمد بن يحيي الصولى ، وأبو عبد الله الحكيمي . قال لى هلال بن المحسن مات أبو الفضل ميمون بن هارون ٥ ابن مخلد بن أبان الكاتب فى سنة سبع وتسعين ومائتين ، و بلغ من السن ستاً وتسعين سنة

-٧١٨٢- ميمون بن اسحاق الصواف

ميمون بن اسحاق بن الحسن بن على بن سليمان بن منصور بن عيسى ، أبو محمد الصواف مولى محمد بن الحنفية . سمع احمد بن عبد الجبار العطاردى ، والحسن ابن الفضل بن السمح البوصرائي ، واحمد بن هارون البرديجي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن احمد بن الحمامي المقرئ وأبو الحسين بن الفضل وعلى وعبيد الله ابنا احمد بن محمد الرزاز ، وأبو على بن شاذان وكان صدوقا . قال لنا أبو على بن شاذان سأل أبي ميمون بن اسحاق عن مولده — وأنا أسمع — فقال فى سنة ستين ومائتين . قرأت فى كتاب أبي القاسم بن الثلاج — بخطه — ١٥ توفى ميمون بن اسحاق الصواف فى شهر ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . وحدثنى الحسن بن أحمد بن عبد الله الصوفى أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ قال . مات أبو محمد ميمون بن اسحاق الصواف فى جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه المبارك ﴾

-٧١٨٣- المبارك بن فضالة ابو فضالة

المبارك بن فضالة بن أبي أميه . أبو فضالة مولى زيد بن الخطاب من أهل البصرة حدث عن الحسن البصرى . وثابت البنانى ، وعبد العزيز بن صهيب ، وحميد الطويل ، وحبيب بن أبي ثابت ، وهشام بن عروه ، وحبيب

ابن عبـد الرحمن ، ويونس بن عبيـد ، ونصر بن راشد ، وعبيد الله بن عمر العمرى . روى عنـه الحسن بن موسى الاشيب ، والهيثم بن جميل ، ويزيد بن هارون ، وعفان بن مسلم ، وموسى بن داود ، وسعيد بن سليمان ، وعبد الله بن خيران ، وعلى بن الجعد ، وكان المبارك قد قدم على أبى جعفر المنصور بغداد

٥ وحدث بها * كذلك أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرْفى حدثنا محمد بن عبـد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا سوار حدثنا أبو أميـة حدثنا مبارك بن فضالة . قال · وفـد ابن سوار فى وفد من أهل البصرة إلى أبى جعفر ، فانا لعنده ذات يوم اذ أتى برجل فأمر بقتله ، فقلت فى نفسى يقتل رجل من المسلمين وأنا حاضر ! فقلت يا أمـير المؤمنين ألا أحـدثك حديثاً سمعته من

١٠ الحسن ؟ قال وما هو ؟ قلت حدثنا الحسن . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا كان يوم القيامة جمع الناس فى صعيد واحد حيث يسمعهم الداعى ، وينفذهم البصر ، فيقوم مناد من عند الله فيقول . ليقومَنَّ من له على الله يد ، فلا يقوم إلا من عفا » فأقبـل علىّ فقال آلله لسمعته من الحسن ؟ قال قلت آلله لسمعته من الحسن . قال خليا عنـه . أخبرنا أبو الحسن محمـد بن احمد بن رزق أخبرنا

١٥ اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا وهب . قال رأيت مبارك بن فضالة يحـدث يونس — أو فى حلقة يونس — ويونس شاهد قال حماد كان مبارك يجالسنا عند الأعلم — يعنى زياد — فاذا جاءت المسندة المرفوعة قال مبارك . فاذا جاءت الفتيا قال الأعـلم * أخـبرنا ابراهيم بن مخلد

٢٠ المعدل حدثنا أبو عبد الله محمـد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمـد بن العباس الخراسانى حدثنا محمد بن عمر المقدمى حدثنا محمد بن عرعرة . قال : رأيت شعبة جالساً بين يدى المبارك بن فضالة يسأله عن حـديث نصر بن راشد عن

جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تجصيص القبور ،
وأن يبنى عليها البنيان * واخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم
ابن عبد العزيز الهاشمي حدثنا سعدان بن نصر حدثنا غسان بن عبيد عن مبارك
عن نصر — أو نضر بن راشد شك غسان — عن جابر بن عبد الله . قال · نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تحصيص القبور أو يبنى عليها . أخبرنا البرقانى ٥
أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار حدثنا أحمد بن الخليل البرجلانى حدثنا
الحسن بن موسى حدثنا المبارك بن فضالة حدثنى نصر بن راشد — سنة مائة —
عمن حدثه عن جابر بن عبد الله قال · نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يجصص القبر ويبنى عليه بناء . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن
جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سليمان بن حرب . قال كنت أجلس ١٠
إلى مبارك بن فضالة يوم الجمعة يحدثنا وأكتب ، قال وكان الحسن بن أبى جعفر
الجُفرى يجلس اليه ، وكان يقول لى · ياغلام انظر ما يكتب من مبارك فاجمعه
واكتبه لى . قال فكنت أجمع ما يحدث به فى الجمع فاكتبه واحمله اليه . أخبرنا
أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السودرجانى — بأصبهان — أخبرنا أبو بكر بن
المقرىء حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على ١٥
قال سمعت يحيى بن سعيد — وذكر مبارك بن فضالة — فأحسن الثناء عليه قال
أبو حفص وسمعت عفان يقول . كان من النساك . قال أبو حفص · وكان يحيى
وعبد الرحمن لا يحدثان عن مبارك بن فضالة أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان
ابن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق .وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن
احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة . قالا حدثنا على بن عبد الله ٢٠
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول · كنا كتبنا عن مبارك بن فضالة فى ذلك الزمان
بن عن على . إذا سماها . زاد أبو نعيم فهى طالق ثم اتفقا — وعن الحسن

بعن عمر وسطا من الركوع . قال يحيى ولم أقبل منه شيئا إلا شيئاً يقول فيه حدثنا .
أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب
ابن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته — يعنى احمد بن
حنبل — عن مبارك بن فضالة قال ماروى عن الحسن يحتج به . وقال دخل على
٥ أبى جعفر فجعل يقول : يا أمير المؤمنين سمعت الحسن يقول وسمعت الحسن يقول .
ثم قال أبو عبد الله كان أبو جعفر يعجبه أمر الحسن . أخبرنا على بن محمد بن
عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن
احمد بن حنبل — اجازة — حدثنى احمد بن ابراهيم قال حدثنى حجاج قال سألت
شعبة قلت أيهما أحب اليك ، حديث مبارك أو الربيع بن صبيح . فقال مبارك
١٠ أحب إلى منه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب
ابن سفيان حدثنى الفضل — هو ابن زياد — قال سمعت أبا عبد الله — وسأله أبو
جعفر — مبارك أحب اليك أم الربيع ؟ قال ربيع ، وأما عفان وهؤلاء فيقدمون
مباركا عليه ، ولكن الربيع صاحب غزو وفضل أخبرنا احمد بن محمد الاشنانى
قال سمعت أبا الحسن الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمى يقول
١٥ وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن الربيع بن صبيح فقال : ليس به بأس كأنه
لم يطره قلت : هو أحب اليك أو المبارك ؟ فقال ما أقربهما . قال أبو سعيد المبارك
عندى فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس أخبرنى عبد الله بن يحيى
السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا
ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين الربيع بن صبيح ، والمبارك بن
٢٠ فضالة صالحان أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل
المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت
يحيى بن معين يقول مبارك بن فضالة ليس به بأس أخبرنا على بن أبى على

حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز قال حدثنا عبـد الله بن محمد البغوى
حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن المبارك . فقال : ضعيف
وسمعته مرة أخرى يقول ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا
عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت يحيى بن معين عن مبارك
ابن فضالة فقال : ضعيف الحـديث ، هو مثل الربيع بن صبيح فى الضعف . ٥
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب . قال قال على – يعنى
ابن المدينى – ضرب عبـد الرحمن على حديث اسماعيل بن عياش وعلى حديث
المبارك بن فضالة أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم
ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : مبارك بن فضالة ضعيف . وأخبرنا
البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : مبارك بن فضالة لين كثير الخطأ ، ١٠
بهرى (١) يعتبر به . أخبرنى على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن
عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى قال حدثنا عبـد الله بن
على بن المدينى قال سمعت أبى يقول عند مبارك أحاديث مناكير عن عبيد الله
وغيره . قيل له أيما أحب اليك الربيع أو مبارك ؟ فقال : سئل يحيى عن هـذا
فذهب إلى أن الربيع أحب اليه ، وكان عبد الرحمن يحدث عن الربيع ، وكان ١٥
يحيى لا يحدث عن الربيع ولا عن مبارك . أخبرنى محمـد بن أبى على الأصبهانى
أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى – بالاهواز – أخبرنا أبو عبيد محمـد بن
عـلى الآجرى قال قلت له – يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث – مبارك أحب
اليك أو الربيع بن صبيح ؟ قال سألت عـلى بن عبـد الله . فقال : المبارك .
أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن ٢٠

(١) بهزى : من أصل الكوريلى نسبة الى حى من العرب . حكاه فى القاموس

عثمان بن أبي شيبة قال وسألت علياً عن المبارك بن فضالة فقال هو صالح وسط .
أخبرني علي بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن
عمران حدثنا عبد الله بن علي بن المديني . قال . سألت أبي عن مبارك بن فضالة
فضعفه . أخبرنا علي بن أبي علي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز
٥ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني صالح بن احمد قال حدثني علي . قال قال
يحيى بن سعيد . مبارك أحب إلي من الربيع . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر
الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي
حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : مبارك
ابن فضالة بصري لا بأس به أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن
١٠ حسنويه الكاتب ـ باصبهان ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال :
والمبارك بن فضالة بن أبي أمية بن كنانة مولى زيد بن الخطاب يكنى أبا فضالة ،
مات سنة أربع وستين ومائة . أخبرنا علي بن أبي علي حدثنا عبيد الله بن محمد
ابن اسحاق حدثنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنا احمد بن زهير قال قلت ليحيى
١٥ ابن معين قال المدائني : إن مباركا مات سنة ست وستين فقال يحيى يقال ذلك .

ـ ٧١٨٤ ـ المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري

المبارك بن سعيد بن مسروق ، أبو عبدالرحمن الثوري . أخو سفيان ، وكان
أعمى ، وهو كوفي سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وأخيه سفيان ، وبسير بن دعلوق
والحارث بن الجارود . وموسى الجهني . روى عنه أبو النصر هاشم بن القاسم ،
ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، ومحمد بن مقاتل المروزي ،
٢٠ وعبد الله بن عون الخراز ، وأبو هشام السكوني ، والحسن بن عرفة العبدي ، وغيرهم *
أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق التاني وأبو الحسين محمد بن الحسين بن

محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبـد الجبار السكرى وأبو
الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز . قالوا : أخبرنا اسماعيل
ابن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة وحدثنا أبو بكر البرقانى من كتابه بلفظه
وأنا سألته عنه قال قرأت على أبى محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل بمصر أخبركم
أبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكنانى قراءة عليه أخبرنا احمد بن شعيب ٥
النسائى أبو عبد الرحمن أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا
المبارك بن سعيد عن موسى الجهنى عن مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم « ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشراً ، ويكبر
عشراً ، ويحمد عشراً ، فذلك فى خمس صلوات خمسون ومائة باللسان ، وألف
وخمسمائة فى الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه سبح ثلاثا وثلاثين ، وحمد ثلاثا وثلاثين ١٠
وكبر أربعا وثلاثين ، فذلك مائة باللسان ، وألف فى الميزان ، وأيكم يعمل فى يوم
وليلة ألفين وخمسمائة سيئة ؟ » لفظ حديث النسائى حدثنى عبد العزيز بن على
الخياط حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهتة البزار قال حدثنا الحسين بن اسماعيل
الضبى حدثنا محمد بن عثمان بن حكيم حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال قال جاء
مبارك بن سعيد بن مسروق إلى مشايخنا فقال : إن لى اليكم . . . أن استشفع ١٥
عليكم بغيركم . . فى المعروف ؟ قال فقال له خ . الله ؟[1] قال أنا مبارك بن
سعيد قال حياك الله لو توسل الينا بك متوسل قمنا بحاجته ، فكيف بك ! قال فقال
مبارك أما لئن قلت ذاك لقد أتيت الأعمش فدققت عليه بابه فخرج إلى فشبك
أصابعه فى أصابعى ثم قال لى . يا مبارك أتيت الشعبى فخرج إلى فشبك أصابعه فى
أصابعى كما فعلت بك . ثم قال لى إن المودة بين كرام الناس أشد شىء اتصالا ، ٢٠
وأبطأ شىء انقطاعا ، مثل ذلك مثل الكوز من الفضة بطىء الانكسار . سريع

(١) بياض فى الأصل مكان الاصفار .

نجيار . و إن مثل المودة بين لئام الناس مثل الكوز من الفخار سريع الانكسار بطيء الانجبار . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا احمد بن شيبان قال سمعت محمد بن عبيد يقول . مارأيت الاعمش أوسع لأحد فى مجلسه قط الا يوما

٥ قيل له هذا مبارك أخو سفيان . فقال : هاهنا وأجلسه الى جنبه . وحدثنا بسبعة أحاديث ، ثم التفت الينا فقال : هذا السيد . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المقرىء الحذاء أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا احمد بن محمد ابن عبد الخالق حدثنى يعقوب بن يوسف قال حدثنى ابن خبيق حدثنى عبد الله ابن السندى قال . كتب مبارك بن سعيد الى سفيان يشكو اليه ذهاب بصره ،

١٠ فكتب اليه سفيان من سفيان بن سعيد الى مبارك بن سعيد : أما بعد فقد فهمت كتابك فيه شكاية ربك ، فأذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك والسلام. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ـ اجازة ـ قال قال أبى . وأخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى بمكة حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن

١٥ احمد قال سمعت أبى يقول . رأيت مبارك بن سعيد بن مسروق أخا الثورى من ذاك الجانب ـ يعنى ببغداد ـ ولم أكتب عنه شيئاً . قال البخارى مبارك ابن سعيد بن مسروق أخو سفيان الاعمى كان يكون ببغداد . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال أبو

٢٠ عبد الرحمن مبارك بن سعيد بن مسروق كان يكون ببغداد . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول مبارك بن سعيد أخو سفيان ثقة أخبرنا

حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : ومبارك بن سعيد بن مسروق كوفي ثقة . أخبرنا البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروي الحافظ أخبرنا صالح بن محمد الاسدي قال : مبارك بن سعيد صدوق . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا ٥ احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري أخو سفيان الثوري ، توفي بالكوفة في أول سنة ثمانين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي . قال : مات المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري سنة ثمانين ومائة في أولها . ١٠

-٧١٨٥- المبارك بن محمد الزيات

المبارك بن محمد بن المبارك ـ وقيل المبارك بن محمد بن اسماعيل ، الزيات . حدث عن أبي يحيى محمد بن سعيد العطار . واحمد بن منصور الرمادي روى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن النحاس المقرئ * أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو القاسم بن النحاس حدثني المبارك بن محمد بن المبارك الزيات حدثنا احمد ابن منصور حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني حدثنا سفيان حدثنا أبو قيس عن ١٥ عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال « يعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ » وكبر ذلك في أنفسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الله الواحد الصمد ثلث القرآن »

﴿ ذكر من اسمه المطهر ﴾

-٧١٨٦- المطهر بن طاهر أبو محمد

المطهر بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، أبو محمد حدث عن احمد بن سعيد الدارمي . روى عنه عمر بن بشران السكري * أخبرنا أبو بكر البرقاني ـ اجازة قال قرئ على عمر بن بشران ـ وأنا اسمع ـ أخبركم أبو محمد مطهر بن طاهر بن

عبد الله بن طاهر — فى دار عمارة وكان ثقه — حـدثنا أبو جعفر احمد بن سعيد بن صخر الدارمى المروزى حدثنا على بن الحسين — يعنى ابن واقد — حـدثنا أبى عن مطر عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال: « إن الله أوحى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد » .

-٧١٨٧- المطهر بن سليمان ابو بكر المعدل

المطهر بن سليمان بن محمد، أبو بكر المعدل. أصله من الانبار كتب للقاضى أبى محمـد بن معروف وخلفه على الجانب الغربى. وكان عالما بالفرائض وينتحل فى الفقه مذهب أهل العراق أخـبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول مطهر بن سليمان — يعـنى الفقيه — كذاب. قلت لم؟ قال سمعتـه يوما يقول سمعت من الفريابى، حملنى أبى اليه فى سنة أربع وثلاثمائة. قال أبو الحسن فقلت له فهذا بعـد أن مات بأربع سنين قال أبو الحسن فحدثت بهذا دعلج فقال إنا لله لو مات قبل هـذا كان خيراً له قال أبو الحسن. والفريابى قطع الحديث فى شهر شوال من سنة ثلاثمائة، ومات فى المحرم من سنة إحدى وثلاثمائة. أخبرنى هلال بن المحسن قال مات أبو بكر المطهر بن سليمان بن محمد الشاهد الانبارى الفرضى العراقى فى يوم الخميس الثالث عشر من شـهر ربيع الآخر سـنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

-٧١٨٨- المطهر بن محمد اللحاق

المطهر بن محمد بن ابراهيم، أبو عبد الله الشيرازى الصوفى المعروف باللحاق. كان أحد الشيوخ الصالحين وممن جاور بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أربعين سنة، وقدم بغداد وسكن فى الرباط الذى كان عند جامع المدينة وحدث عن أبى العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا. أخبرنا أبو عبـد الله اللحاق أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوى — بدمشق — حدثنا خلف بن محمد الخيام حدثنا سهل بن شاذويه حدثنا نصر بن الحسين حدثنا عيسى بن موسى عن عبيد الله العتكى عن أبى الزبير عن جابر.

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المواقعة قبل الملاعبة . توفى اللحافى بايذج فى رجب من سـنة خمس وأربعين وأربعمائة . و بلغتنا وفاته ونحن ببيت المقدس بعد رجوعنا من الحج

ذكر من اسمه مكرم

-٧١٨٩- مكرم بن بكر بن محمود بن مكرم ، أبو بشر حدث عن احمد بن عبدالجبار العطاردى ، والحسن بن مكرم البزار ، ومحمد بن هارون بن عيسى الاسدى ، وعبدالله بن روح المدائنى . روى عنه أبو احمد محمد بن عبدالله بن جامع الدهان. ود كر أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وأحاديثه مستقيمة .

مكرم بن بكر ابو بشر

-٧١٩٠- مكرم بن احمد بن محمد بن مكرم ، أبو بكر القاضى البزاز . سمع يحيى بن أبى طالب ، واحمد بن عبيد الله النرسى ، ومحمد بن الحسين الحنينى ،واحمد بن يوسف التغلبى ، وأبا الوليد منير بن احمد الانطاكى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، ١٠ ومحمد بن غالب التمتام ، وعلى بن الحسن بن عبدويه الخرار ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائنى، واحمد بن سعيد الجمال ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ،واحمد ابن على الابار ، وغيرهم من طبقتهم . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو على بن شاذان ، وكان ثقة . قال أخبرنا ابن شاذان توفى مكرم بن احمد القاضى يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الاولى ١٥ سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . وحدثنى الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفى أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ . قال . توفى مكرم يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الاولى .

مكرم بن احمد ابو بكر القاضى

-٧١٩١- مكرم بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن احمد بن مكرم ، أبو العباس البزار سمع أبا الحسن بن الجندى ، وأبا الفضل بن المأمون الهاشمى ، والحسن بن الحسين بن على النوبختى ، ومن بعدهم . علقت عنه شيئا يسيراً وكان صدوقا .

مكرم بن عبد الصمد البزاز

ومات قبل أبيه أبي الخطاب بسنين كثيرة ، وذلك في سنة إحدى وعشرين.
وأربعمائة وكان أبو ذاك حدثا .

﴿ ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب ﴾

-٧١٩٢- ميسرة ، أبو صالح يعد في الكوفيين حدث عن علي بن أبي طالب، وسويد
ميسرة أبو صالح الكوفي
ابن غفلة . روى عنه سلمة بن كهيل ، وعطاء بن السائب ، وهلال بن حباب .
وكان ممن حضر مع علي قتال الخوارج بالنهروان . أخبرنا محمد بن احمد بن محمد
ابن حسنون النرسي أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا حامد بن بلال البخاري
حدثنا محمد بن عبد الله المقرئ حدثنا أبو احمد بحير بن النضر حدثنا غنجار
حدثنا أبو حمزة عن عطاء بن السائب قال دعاني ميسرة أبو صالح وأرسل إلى
١٠ رجل يقال له أبو عياش مولى أبي جحيفة السوائي قال فحدثنا . قال مارأيت مثل
جزع علي يوم النهروان . قال : جعل يقول أطلبوا ذا الثدية ، قال وكنا نلتمسه وأنا
فيمن يلتمسه فلا نجده ، فآتيه فيقول ما اسم هذا المكان ، فنقول نهروان قال
فيجزع ثم يقول صدق الله ورسوله وكذبتم، والله إنه لفيهم. قال ثم يعرق من شدة
الجزع — في غير حين عرق — وأعاد ذلك مراراً يلتمسه فلم يجده ، ويعود إليه
١٥ فيقول أي مكان هذا ؟ وأي نهر هذا ؟ قال ثم قال على يده حلمة كحلمة الثدي ،
عليه سبع شعرات — أو خمس شعرات — عدداً . قال فوجدناه كما قال .

-٧١٩٣- ميسرة بن عبد ربه ، حدث عن موسى بن جابان ، وليث بن أبي سليم ،
ميسرة بن عبد ربه
وحنظلة بن وداعة الدؤلي ، وغالب بن عبيد الله الجزري ، والمغيرة بن حبيب
ابن قيس ، وزياد بن بشير العمي ، وزياد بن عمير القيسي ، وموسى بن
٢٠ عبيدة الربذي ، وغيرهم . روى عنه شعيب بن حرب المدائني خطبة الوداع ،
وداود بن المحبر بن قحذم أحاديث باطلة في كتاب العقل ، ومجاشع بن عمرو ،

ويحيى بن غيلان التسترى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى . وأخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الصياد وعبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قالا : أخبرنا محمد بن احمد ابن على بن مخلد بن المحرم قال حدثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة عن موسى بن جابان عن لقمان بن عامر . قال ٥
قال أبو الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الجاهل لا يكشف إلا عن سوء ، وإن كان حصيفا (١) ظريفا عند الناس . والعاقل لا يكشف إلا عن فضل ، وإن كان عيياً مهينا عند الناس » أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد ابن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول : ميسرة بن عبد ربه أقر بوضع الحديث ١٠
حدثنى محمد بن احمد بن محمد اللحمى - بالأنبار - أخبرنا الحسن بن محمد بن احمد الغسانى - بصيدا - أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان - هو الطرسوسى - حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزار قال سمعت جعفر بن محمد بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول قلت لميسرة بن عبد ربه : من أين جئت بهذه الأحاديث ، من قرأ كذا فله كذا ؟ قال وضعته أرغب الناس فيه . أنبأنا ١٥
أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قال أبو زكريا - وهو يحيى ابن معين - ميسرة بن عبد ربه ليس بشىء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابراهيم الفارى حدثنا البخارى قال ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا ٢٠
عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنى أبى . قال ميسرة بن عبد ربه

(١) كذا فى الاصل ولعله تصحيف حصيفا (بالحاء المهملة) وهو المحكم العقل .

متروك الحديث. قال محمد بن أبي الفوارس. قرأت على أبي الحسن الدار قطني. قال: ميسرة بن عبد ربه بغدادي متروك يروي عنه داود بن المحبر.

-٧١٩٤- مُشَرَّف بن أبان، أبو ثابت الخطاب حدث عن سفيان بن عيينة، وعمرو ابن جرير البجلي، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وصالح بن عبد الكريم العابد. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي والحسين بن محمد بن طاهر الدقيق. قالا: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو ثابت الخطاب مشرف بن أبان — ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومائتين — حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة» قال وكان يَحْثُو (١) بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يابي الله نفسي لنفسك الفداء، ووجهي لوجهك الوقاء.

مشرف بن أبان الخطاب

٥

١٠

-٧١٩٥- مشرف بن سعيد، أبو زيد الواسطي مولى سعيد بن العاص. قدم بغداد وحدث بها عن علي بن عاصم، وعن اسحاق بن يوسف بن الأزرق، ويعقوب ابن ابراهيم بن سعد، وأبو سعيد أحمد بن داود الحداد. روى عنه أبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو علي الصفار، وكان ثقة * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا مشرف بن سعيد الواسطي حدثنا اسحاق الازرق حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما» قال فقيل له فان كانوا أربعة؟

مشرف بن سعيد الواسطي

٢٠

(١) كذا في الاصل وفي ترجمة أبي طلحة من الاصابة أنه كان يوم أحد يرى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويدفع عنه بصدره. وفي النهاية: الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه.

قال: «لا بأس به» أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع —. قال. ومات بواسط المشرف بن سعيد أبو زيد وكان مولى سعيد بن العاص يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة ست وستين — يعني ومائتين — وله خمس وثمانون سنة، كان ميلاده سنة إحدى وثمانين ومائة. ٥

-٧١٩٦- مطيع بن أياس أبو سلمى الكناني

مطيع بن أياس. أبو سلمى الكناني الكوفي قدم بغداد وصحب المنصور والمهدي من بعده، وكان شاعراً ماجناً. ورمي بالزندقة ومن شعره ما قرأت على الجوهري عن محمد بن عمران بن موسى الكاتب قال أخبرني علي بن يحيى عن احمد بن علي قال اجتمع مطيع مع اخوان له ببغداد في يوم من أيامهم، فقال مطيع يصف مجلسهم: ١٠

ويوم ببغداد نعمنا صباحه ... على وجه حوراء المدامع تطرب
ببيت ترى فيه الزجاج كأنه ... نجوم الدجى بين الندامى يقلب
يصرف ساقينا ويقطب تارة ... فيا طيبها مقطوبة حين تقطب
علينا سحيق الزعفران وفوقنا ... أكاليل فيها الياسمين المذهب
فما زلت أسقى بين صنج ومزهر ... من الراح حتى كادت الشمس تغرب ١٥

قال وله يذم بغداد:

زاد هذا الزمان شراً وعسراً ... عندنا إذ أحلنا بغداذا
بلدة تمطر الغبار على النا ... س كما تمطر السماء الرذاذا

أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابي قال أنشدنا أحمد بن عبد الله المريدي عن أبي اسحاق الطلحي ٢٠ قال أنشدني أحمد بن ابراهيم. قال قال مطيع بن إياس:

حبذا عيشنا الذي زال عنا ... حبذا ذاك حين لا حبذا ذا

أين هذا من ذاك؟ سقيا لهذا ك ولسنا نقول سقياً لهذا

زاد هذا الزمان شراً وعسراً عندنا إذ أحلنا بغداذا

بلدة تمطر التراب على القو م كما تمطر الشمال الرذاذا

فإذا ما أعاذ ربى بلاداً من عذاب كبعض ما قد أعاذا

٥ خربت عاجلا، كما خرب الله بأعمال أهلها كلواذا

أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى أخبرنى على بن هارون أخبرنى احمد بن يحيى المنجم. قال قال مطيع بن إياس

نازعنى الحب مدى غاية بليت فيها وهو غض جديد

لو صب ما بالقلب من حبها على حديد ذاب منه الحديد

١٠ حبى لها صاف. وودى لها محض واسقامى عليها شديد

وزادنى صبراً على جهدها التى وقلبى مستهام عميد

انى سعيد الجدّ إن نلتها وانى إن مت مت شهيد

-٧١٩٧- مطيع بن عبد الله بن مطيع البكرى

مطيع بن عبد الله بن مطيع بن راشد، البكرى حدث عن أبى مروان العثمانى، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن أبى عمر العدنى، وأبى مصعب ١٥ الزهرى. روى عنه أبو الحسن المادرانى * حدثنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمى — بالبصرة — حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا مطيع بن عبدالله بن مطيع حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا محمد بن خالد المخزومى عن سفيان الثورى عن زبيد عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الصبر نصف الايمان، واليقين الايمان كله» تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثورى.

-٧١٩٨- المعافى بن عمران الازدى الموصلى

المعافى بن عمران، أبو مسعود الأزدى الموصلى. رحل فى الحديث إلى البلدان النائية، وجالس العلماء، ولزم سفيان الثورى فتفقه به، وتأدب بآدابه، وأكثر

الـكتاب عنه وعن غيره . فصنف كتباً فى السنن والزهد والأدب . وحدث عن سفيان الثورى ، وابن أبى ذئب ، ومالك بن يونس ، وابن جريج ، وعبدالحميد ابن جعفر ، وعبيـد الله العمرى ، ومسعر بن كدام ، ومالك بن مغول ، ويونس ابن أبى اسحاق ، والحسن وعلى ابنى صالح ، واسرائيل بن يونس ، وشريك ، وهشام بن حسان ، وسعيد بن أبى عروبة ، وشعبة ، وقرة بن خالد ، وحماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وأبى عمرو الأوزاعى ، وثور بن يزيد ، وحريز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وجعفر بن برقان . روى عنه موسى بن أعين ، وعبـد الله بن المبارك ، و بقية بن الوليد ، وكافة المواصلة وقدم بغداد — غير مرة — وحدث بها فروى عنه من أهلها بشر بن الحارث ، ومحمد ابن جعفر الوركانى ، وابراهيم بن عبـد الله الهروى وكان زاهداً فاضلا ، كريما عاقلا أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ — من لفظه — حدثنى على بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن هاشم عن بشر قال مر المعافى ببغداد فجعل يقول للملاح ، عجل عجل حتى خرج منها . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمـد بن سعد . قال المعافى بن عمران بن محمـد بن عمران بن نفيل بن جابر بن وهب بن عبيد بن لبيد بن جبلة بن غنم بن دوس بن محاسن بن سلمة بن فهم من الازد . كان ثقة فاضلا ، خيراً صاحب سنة أخبرنى السكرى أخبرنا محمـد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو الحارث — وقد كان صحب المعافى بن عمران — قال : كان فى شرف من الأزد بالموصل أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا عمر بن محمد بن الصباح المعرى؟ قال سمعت الجنيد قال سمعت سريا السقطى يقول جاء بشر بن الحارث يوم الجمعة يدخل المسجد فطرده الحواون — طبوب سائلا — فقعد فى قبة الشعراء يبكى

فأتاه المعافى بن عمران قال مالك تبكى ؟ قال طردنى البوابون ، لم يدعونى أدخل المسجد . قال قد اغتممت ؟ قال نعم ! قال قم حتى أدخلك المسجد أنا ، قال ليس أريد قال المعافى سمعت سفيان الثورى يقول لا يستكمل المؤمن حقيقة الايمان حتى يأتيه البلاء من كل مكان كتب إلى أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن المطهر بن محمد الطوسى حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الازدى حدثنا عبد الله بن المغيرة الهاشمى عن بشر بن الحارث قال كان ابن المبارك يقول حدثنى ذاك الرجل الصالح ـ يعنى المعافى بن عمران وقال أبو زكريا حدثنا عبد الله ابن المغيرة القرشى عن بشر بن الحارث . قال كان سفيان الثورى يقول للمعافى أنت معافى كاسمك وكان يسميه الياقوتة . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا ابن أبى داود حدثنا على بن خشرم قال سمعت بشر ابن الحارث يقول بلغنى أن سفيان الثورى كان إذا ذكر المعافى قال ذاك الياقوتة أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن الحسن السراجى أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى حدثنا أبى قال سمعت احمد بن يونس قال سمعت الثورى ـ وذكر المعافى ابن عمران ـ فقال . ياقوتة العلماء أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا هيثم بن مجاهد حدثنا اسحاق بن الصيف قال سمعت بشراً ـ هو ابن الحارث ـ يقول : قتل للمعافى بن عمران ابنان فى واقعة الموصل ، فجاء اخوانه يعزونه من الغد ، فقال لهم إن كنتم جئتم لتعزونى فلا تعزونى ، ولكن هنئونى ! قال فهنوه . قال فما برحوا حتى غداهم وغلفهم بالغالية . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن حيرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار ـ وذكر المعافى بن عمران ـ لم أر قط بعد أفضل منه أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ

عن المعافى بن عمران فقال · ثقة أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن
بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن
عبد الله العجلى حدثنى أبى قال · المعافى بن عمران الموصلى ثقة . أخبرنا الحسين
ابن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود
الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال المعافى بن عمران ٥
موصلى ثقة كتب إلى محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن المظفر بن محمد الطوسى
حدثهم حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدى حدثنا عبد الله بن زياد
حدثنى ادريس بن سليم قال سمعت ابن عمار يقول · كنت عند عيسى بن يونس
بالحدث فقال لى ممن أنت ؟ فقلت من أهل الموصل ، قال رأيت المعافى بن عمران
قلت نعم ! قال سمعت منه ؟ قلت نعم ! قال ما أحسب أحداً رأى المعافى سمع ١٠
من غيره يريد الله بعلمه أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان
الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن معافى بن عمران الموصلى مات فى سنة أربع
وثمانين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن
سفيان قال سمعت محمد بن عبد الله بن عمار . قال مات المعافى سنة خمس وثمانين
ومائة أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن حيرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس ١٥
قال قال ابن عمار هلك المعافى سنة خمس وثمانين ومائة . أخبرنا محمد بن ادريس
الموصلى ـ فى كتابه ـ حدثنا المظفر بن محمد الطوسى حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد
ابن إياس حدثنا ابن هبيرة حدثنا على بن حسين الخواص قال : مات المعافى سنة
أربع وثمانين ومائة ، وصلى عليه عمرو بن الهيثم والى الموصل من قبل هرثمة بن
أعين وقال أبو زكريا حدثنا عبد الله بن أبان عن الهيثم بن خارجة . قال مات ٢٠
المعافى سنة ست وثمانين ومائة . وقال أيضاً حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا حاتم
الجوهرى حدثنا رباح بن الجراح . قال مات المعافى سنة ست وثمانين ومائة

٧١٩٩- المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود، أبو الفرج النهروانى القاضى المعروف بابن طراز. كان يذهب إلى مذهب محمد بن جرير الطبرى، وكان من أعلم الناس فى وقته بالفقه، والنحو، واللغة، وأصناف الأدب. وذكر لى القاضى أبو القاسم التنوخى أن المعافى ولى القضاء بباب الطاق نيابة عن ابن صنبر

المعافى بن زكريا الجريرى

٥ وحدث عن أبى القاسم البغوى، وأبى بكر بن أبى داود، ويحيى بن صاعد، وأبى سعيد العدوى، وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى، وسعيد بن محمد أخى زبير الحافظ، ومحمد بن أبى الأزهر، ومن فى طبقتهم وبعدهم. حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى، والقاضى أبو الطيب الطبرى، وأحمد بن على بن التوزى، وأحمد بن عمر بن روح النهروانى، ومحمد بن الحسين الجازرى، وغيرهم. أنشدنا القاضى أبو

١٠ الطيب الطبرى قال أنشدنا القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريرى لنفسه:

ألا قل لمن كان لى حاسداً أتدرى على من أسأت الأدب

أسأت على الله فى فعله لأنك لم ترض لى ما وهب

فجازاك عنه بأن زادنى وسد عليك وجوه الطلب

حدثنى أحمد بن عمر بن روح أن المعافى بن زكريا حضر فى دار لبعض الرؤساء

١٥ وكان هناك جماعة من أهل العلم والأدب، فقالوا له فى أى نوع من العلوم نتذاكر؟ فقال المعافى لذلك الرئيس خزانتك قد جمعت أنواع العلوم، وأصناف الأدب، فإن رأيت أن تبعث بالغلام إليها وتأمره أن يفتح بابها ويضرب بيده إلى أى كتاب قرب منها فيحمله ثم تفتحه وتنظر فى أى نوع هو فنتذاكره ونتجارى فيه قال ابن روح وهذا يدل على أن المعافى كان له أنسة بسائر العلوم. حدثنى أبو

٢٠ طالب المحسن بن عيسى بن شهفيروز الفقيه - بالنهروان - قال حكى لى عن أبى محمد الباقى أنه كان يقول: إذا حضر القاضى أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها. حدثنى القاضى أبو حامد أحمد محمد الدلوى قال كان أبو محمد الباقى يقول. لو أوصى

رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعافى بن زكريا. سألت البرقانى عن المعافى فقال كان أعلم الناس. قلت وكيف حاله فى الحديث؟ فقال لا أعرف حاله. وقال لى كان الباقى يقول: لو أوصى رجل فى ماله بأن يدفع إلى أعلم الناس لافتيت بأن يدفع إلى ابن طراز. قال البرقانى لكن كان كثير الرواية للأحاديث التى يميل اليها الشيعة سألت البرقانى عنه مرة أخرى فقال: ثقة ولم أسمع منه شيئاً. قال لنا ابن روح سمعت المعافى يقول: ولدت فى سنة ثلاث وثلاثمائة هكذا حفظى عنه. وحدثنى من سمعه يقول ولدت فى سنة خمس وثلاثمائة. قال ابن روح: وهو أشبه بالصواب. حدثنا التنوخى. قال قال لى القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا: ولدت يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة خمس وثلاثمائة حدثنا الحسن بن محمد الخلال واحمد بن محمد العتيقى. قالا: مات المعافى بن زكريا فى ذى الحجة من سنة تسعين وثلاثمائة. قال العتيقى وكان ثقة. أخبرنا التنوخى وهلال بن المحسن. قالا. توفى المعافى بن زكريا بالنهروان فى يوم الاثنين الثامن عشر من ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة.

ـ ٧٢٠٠ ـ مسافر بن احمد البغدادى

مسافر بن احمد بن حمر، أبو المعافى البغدادى. خطيب تنيس حدث بدمشق عن محمد بن حمر القتات روى عنه تمام بن محمد بن عبدالله الرازى ساكن دمشق.

ـ ٧٢٠١ ـ مسافر بن الطيب البصرى

مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم المقرئ البصرى. نزل بغداد وقرأ عليه الناس القرآن بحرف يعقوب بن اسحاق الحضرمى وكانت قراءته على أبى الحسن بن حشام بالبصرة، وكان شيخاً صالحا. قال لى احمد بن الحسن بن خيرون سمعته يقول ولدت فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وسمعت من أبى اسحاق المجيمى مجلسين، ولم يكن عنده شئ من الحديث. وتوفى ببغداد فى ليلة الأحد ودفن فى مقبرة باب حرب يوم الأحد الثانى عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

﴿ ذكر مفاريد الأسماء فى هذا الباب ﴾

٧٢٠٤ — مسروق بن الأجدع بن مالك ، وهو مسروق بن عبد الرحمن أبو عائشة

مسروق بن الأجدع الهمدانى

الهمدانى . كوفى يقال إنه سُرق وهو صغير ثم وجد فسمى مسروقا ، وأسلم أبوه الأجدع ورأى مسروق أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليا ، وعبد الله بن مسعود ، ٥ وعائشة أم المؤمنين . روى عنه جماعة منهم عامر الشعبى ، وابراهيم النخعى . وكان ممن حضر مع على حرب الخوارج بالنهروان. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا احمد بن ابراهيم أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الجريرى حدثنا احمد بن الحارث الخزاز أخبرنا أبو الحسن المدائنى عن عبد ربه بن نافع وبشير بن عاصم عن ابن أبى ليلى . قال : شهد مسروق النهر مع على ، فلما قتلهم قام على وفى يده قدوم ١٠ فضرب بابا وقال : صدق الله ورسوله فقلت أسمعت من النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا شيئاً ؟ قال لا ولكن الحرب خدعة . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب — باصبهان — أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال مسروق بن الاجدع ابن مالك من ولد عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك ١٥ ابن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان يكنى أبا عائشة ، مات سنة ثلاث وستين . وذكر بعض أهل العلم انه مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة * أخبرنا على بن احمد الرزاز وأبو بكر البرقانى قالا : أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانبارى حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا أبو ٢٠ النضر حدثنا أبو عقيل الثقفى حدثنا مجالد عن الشعبى عن مسروق . قال : لقيت عمر بن الخطاب فقال ما اسمك ؟ فقلت مسروق بن الاجدع قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول « الاجدع شيطان » أنت مسروق بن عبد الرحمن قال

الشعبي ورأيتــه فى الديوان مسروق بن عبد الرحمن . اخبرنا احمــد بن ابى جعفر
أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى
قال سمعت أبا داود يقول : مسروق بن الاجــدع كان أبوه أفرس فارس باليمن ،
ومسروق ابن أخت عمرو بن معدى كرب ، وعمرو خاله . أخبرنا على بن محمد بن
عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمــد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن ٥
البراء ـ وأنا حاضر ـ قال قال على بن المديني ما أقدّم على مسروق أحداً من
أصحاب عبــد الله ، وصلى خلف أبى بكر ، ولقى عمر ، وعلياً ـ ولم يرو عن عثمان
شيئاً ـ وزيد بن ثابت ، وعبد الله ، والمغيرة ، وخباب بن الأرت هذا ما انتهى
الينا من لقيه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكتب إلى عبد الرحمن
ابن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخــبرهم قال أخبرنا أبو زرعة ١٠
عبد الرحمن بن عمرو حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا السفر
ـ غير مرة ـ قال : ما ولدت همدانية مثــل مسروق . أخبرنا الحسن بن أبى بكر
أخبرنا اسماعيــل بن على الخطبى حــدثنا محمــد بن اسحاق بن راهويه حــدثنا
عبــد الرحمن بن بشر بن الحــكم حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب الطائى عن
عامر الشعبي قال ماعلمت أن أحداً أطلب للعلم فى أفق من الآفاق من مسروق. ١٥
أخبرنا محمــد بن احمد بن رزق أخــبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن
الصواف واحمــد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى
أبى حدثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان
أصحاب عبــد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهــم السنة علقمة ، والأسود ،
وعبيدة ، ومسروق ، والحارث بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل أخبرنا أبو الفضل ٢٠
أخبرنا عبد الله بن جعفر حــدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن أبجر عن الشعبي . قال : كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح

وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق وكان شريح يستشير مسروقا وكان مسروق
لا يستشير شريحا . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا دعلج بن
احمد حدثنا ابراهيم بن أبى طالب حدثنا أبو كريب حدثنا حجاج بن محمد عن
شعبة عن أبى اسحاق قال: حج مسروق فلم ينم الا ساجداً على وجهه حتى رجع
٥٠ أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن
أبى الدنيا قال حدثنى أزهر بن مروان حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين عن
امرأة مسروق قالت: كان ـ يعنى مسروقا ـ يصلى حتى تورم قدماه، فربما جلست
أبكى خلفه مما أراه يصنع بنفسه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى
حدثنا يعقوب بن احمد بن ثوابة ـ بحمص ـ حدثنا سعيد بن عثمان التنوخى حدثنا
١٠٠ على بن الحسن الشامى حدثنا سفيان الثورى عن فطر بن خليفة عن الشعبى .
قال : غشى على مسروق بن الاجدع فى يوم صائف وهو صائم ، وكانت عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قد تبنته ، فسمى ابنته عائشة ، وكان لا يعصى ابنته
شيئا قال فنزلت اليه فقالت يا أبتاه أفطر وا شرب . قال ما أردت بى يابنية ؟
قالت : الرفق، قال يابنية إنما طلبت الرفق لنفسى فى يوم كان مقداره خمسين الف
١٥٠ سنة أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ومحمد بن عبد الواحد الاكبر ـ قال
حمزة حدثنا وقال محمد أنبأنا ـ الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن
زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى .
قال: مسروق بن الاجدع يكنى أبا عائشة كوفى تابعى ثقة . وكان أحد أصحاب
عبد الله الذين يقرئون و يفتون ، وكان يصلى حتى تورم قدماه أخبرنا ابن رزق
٢٠٠ أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى أبو عبد الله حدثنا
سفيان قال : بقى مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه أحد . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . وأخبرنا الحسن بن الحسين

ابن العباس أخبرنا حدى اسحق بن محمد المعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر الباهلى قالا : قال أبو نعيم : ومات مسروق بن الاجدع سنة اثنتين وستين أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا ابن نمير قال مات مسروق بن الاجدع سنة ثلاث وستين . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى ثم الوادعى ويكنى أبا عائشة توفى سنة ثلاث وستين بالكوفة . أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم حدثنا الفضل بن عمرو . قال مات مسروق وله ثلاث وستون ٥ ١٠

-٧٢٠٣- مهران بن عبد الله

مهران بن عبد الله ، تابعى . نزل المدائن وسمع بها على بن أبى طالب . روى عنه مكرم بن حكيم الخثعمى . أخبرنا على بن المحسن التنوخى أخبرنا عيسى بن على بن عيسى الوزير حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا داود بن عمرو حدثنا مكرم بن حكيم - أبو عبد الله الخثعمى - حدثنى مهران بن عبد الله قال لقيت على بن أبى طالب وهو مقبل من قصر المدائن وحوله المهاجرون حتى بلغ قنطرة دنٍ فتورر على صدره من عظم بطنه . وقد وقع يديه على ازاره ، ضخم البطن ذو عضلات ومناكب ، أصلع أجلح قد خرج الشعر من أذنيه ، وأنا أمشى بحذائه وهو يريد أصنابَرُ ، فجاء غلام فلطم وجهى ، فالتفت على فلما التفت رفعت يدى فالطم وجه الغلام ، فقال : جز انتصر . وكأنما صوت على فى أذنى الساعة . ١٥ ٢٠

-٧٢٠٤- معن بن زائدة الشيبانى

معن بن زائدة ، أبو الوليد الشيبانى . وهو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن الصلب - بضم الصاد وبالباء المعجمة بنقطة واحدة فاسم

الصلب ـ عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن
أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . كان
معن من صحابة المنصور ببغداد لما بنيت ، ثم ولاه اليمن وغير اليمن ، وكان سمحاً
٥ جواداً . أخبرني الازهري أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن جعفر
النحوي حدثنا القاسم بن المغيرة حدثنا المدائني عن غياث بن ابراهيم أن معن بن
زائدة دخل على أبي جعفر أمير المؤمنين فقارب في خطوه . فقال له أبو جعفر :
كبرت سنك يامعن ، قال في طاعتك يا أمير المؤمنين . قال إنك لجلد ، قال
لاعدائك . قال وإن فيك لبقية ، قال هي لك أخبرني الحسين بن محمد بن عثمان
١٠ النصيبي أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا
أبو معاذ المؤدب ـ خلف بن احمد ـ حدثنا أبو عثمان المازني حدثني صاحب
شرطة معن . قال بينا أنا على رأس معن اذا هو براكب يوضع ، قال فقال معن
ما أحسب الرجل يريد غيري قال ثم قال لحاجبه لا تحجبه . قال فجاء حتى مثل
بين يديه . قال فقال

١٥ أصلحك الله قلّ ما بيدي   فما أطيق العيال إذ كثروا
ألح دهر رمى بكلكله   فارسلوني اليك وانتظروا

قال فقال معن ـ وأخذته أريحية ـ لا جرم والله لاعجلن أوبتك . ثم قال
ياغلام ناقتي الفلانية والف دينار ، فدفعها اليه وهو لا يعرفه . أخبرنا احمد بن عمر
ابن روح النهرواني ومحمد بن الحسين بن محمد الجازري ـ قال احمد أخبرنا وقال
٢٠ محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني
حدثنا محمد بن يزيد النحوي حدثنا قعنب . قال قال سعيد بن سلم لما ولي المنصور
معن بن زائدة أذربيجان قصده قوم من أهل الكوفة فلما صاروا ببابه واستأذنوا

عليه فدخل الآذن فقال أصلح الله الامير بالباب وفد من أهل العراق ، قال من أى أهل العراق ؟ قال من الكوفة ، قال إيذن لهم فدخلوا عليه فنظر اليهم معن فى هيئة رثة ، فوثب على أريكته وأنشأ يقول :

إذا نوبة نابت صديقك فاغتنم ... مرمتها فالدهر بالناس قلب
فاحسن ثوبيك الذى هو لابس ... وافره مهريك الذى هو يركب
وبادر بمعروف إذا كنت قادراً ... زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

قال فوثب اليه رجل من القوم . فقال : أصلح الله الامير ألا أنشدك أحسن من هذا ؟ قال لمن ؟ قال لابن عمك ابن هرمة . قال هات ، فانشأ يقول :

وللنفس تارات تحل بها العرى ... وتسخو عن المال النفوس الشحائح
اذا المرء لم ينفعك حياً فنفعه ... أقل اذا صمت عليه الصفائح
لأية حال يمنع المرء ماله ... غداً فغدا والموت غاد ورائح

فقال معن أحسنت والله وإن كان الشعر لغيرك ، يا غلام أعطهم أربعة آلاف ، أربعة آلاف ، يستعينون بها على أمورهم إلى أن يتهيأ لنا فيهم ما نريد فقال الغلام يا سيدى أجعلها دنانير أم دراهم ؟ فقال معن : والله لا تكون همتك أرفع من همتى صفرها لهم . أخبرنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن دريد أخبرنا أبو عثمان — يعنى الأشناندانى — عن التورى عن أبى عبيدة قال وقف شاعر بباب معن بن زائدة حولا لا يصل اليه ، وكان معن شديد الحجاب فلما طال مقامه سأل الحاجب أن يوصل له رقعة — وكان الحاجب حدبا عليه — فاوصل الرقعة فاذا فيها

اذا كان الجواد له حجاب ... فما فضل الجواد على البخيل ؟

فالقى معن الرقعة إلى كتابه وقال أجيبوه عن بيته ، فخلطوا وأكثروا ولم يأتوا بمعنى ، فاخذ الرقعه وكتب فيها

اذا كان الجواد قليل مال ولم يعذر تعلل بالحجاب

فقال الشاعر : إنا لله أيؤيسني من معروفه ! ثم أرتحل منصرفا . فسأل معن عنه فأخبر بانصرافه فاتبعه بعشرة آلاف وقال هي لك عندنا في كل زورة . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي أخبرنا أبو غسان قال أخبرنا محمد بن ابراهيم بن ٥ خنيس الصبحي . قال مدح مطيع بن إياس معن بن زائدة فقال له معن إن شئت مدحتك ، وإن شئت أثبتك ، فاستحيا من اختيار الثواب وكره اختيار المدح وكتب اليه :

ثناء من أمير خير كسب لصاحب مغنم واخي ثراء

١٠ ولكنّ الزمان برى عظامي وما مثل الدراهم من دواء

فأمر له بألف دينار أخبرنا احمد بن عمر بن روح أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا برداد بن عبد الرحمن الكاتب حدثنا أبو موسى ـ يعني عيسى بن اسماعيل البصري ـ حدثني العتبي قال قدم معن بن زائدة بغداد فأتاه الناس ، وأتاه ابن أبي حفصة ، فاذا المجلس غاص بأهله فاخذ بعضادتي الباب ثم قال

١٥ وما احجم الاعداء عنك بقية عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا

له راحتان الجود والحتف فيهما أبى الله الا أن تضر وتنفعا

فقال معن : احتكم يا أبا السمط . فقال عشرة آلاف فقال معن : ربحت عليك والله تسعين الفا . أخبرني الحسين بن محمد النصيبي أخبرنا اسماعيل بن سعيد أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا أبو معاذ عن أبي عثمان . قال ولّى أبو ٢٠ جعفر قثم ـ يعني رجلا من ولد العباس ـ فأتاه أعرابي فقال :

يا قثم الخير جزيت الجنه أكس بنياتي وامهنه

* أقسم بالله لتفعلنه *

قال فقال : والله لا أفعل ، فقال الاعرابي لكن لو أقسمتُ على معن لابر قسمي . فبلغت الكلمة معنا فبعث اليه الف دينار . أخبرنا أبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن مكرم أخبرنا اسماعيل بن سعيد بن سويد حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا محمد بن القاسم أخبرني السهمي قال . أذن معن بن رائدة اذنا عاما ، فدخل عليه كل رجل يمت بوسيلة وذكر حاجته ، ثم دخل في آخرهم فتى فقال من أنت وما سببك ؟ فقال :

أتاك بي الرحمن لاشيء غيره ... وفضل وإحسان عليك دليل

فشمع كريماً سيداً متفضلا ... فليس إلى رد الجليل سبيل

فقال . يا فتى لقد توسلت بأجل من توسل به أحد ، فاعطاه وفضله على سائر من أعطى . أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي أخبرنا احمد بن محمد بن عقدة أخبرنا أبو بكر بن طيفور حدثنا محمد بن عمر حدثنا يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن قال وفد قوم على معن بن رائدة فوصلهم وأعطاهم إلا رجلا جاء بعد ما خرجوا من عنده . قال فكتب اليه

بأي الخلتين عليك أثني ... فاني بعد مصرفي مسول

أبا لنعمى وليس لها صباء ... عليّ فمن يصدق ما أقول

فقال له معن بن زائدة . لا أحد والله ، وأمر له بعشرة آلاف درهم . أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن اسحاق - خازندار العلم - حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن يونس القرشي الكديمي حدثنا الأصمعي - عبد الملك بن قريب - قال أتى أعرابي إلى معن بن رائدة ومعه نطع فيه صبي حين ولد ، فاستأذن عليه فلما دخل دهده الصبي بين يديه وقال .

سميت معناً بمعن ثم قلت له ... هذا سمي فتى في الناس محمود

أنت الجواد ومنك الجود نعرفه ما مثل جودك معهود وموجود
أمست يمينك من جود مصورة لا بل يمينك منها صوّر الجود

قال كم الأبيات؟ قال ثلاثة. قال أعطوه ثلاثمائة دينار، لو كنت زدت لزدناك. قال حسبك ما سمعت، وحسبى ما أخذت. أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد المقرئ حدثنا أبو طالب الكاتب حدثنا أبو عكرمة عمرو بن عامر - كذا قال - و إنما هو عامر بن عمران الضبى حدثنا سليمان قال: خرج المهدى يوما يتصيد فلقيه الحسين بن مطير الاسدى فأنشده:

أضحت يمينك من جود مصورة لا بل يمينك منها صور الجود
من حسن وجهك تضحى الارض مشرقة ومن بنانك يجرى الماء فى العود

فقال المهدى كذبت يا فاسق، وهل تركت فى شعرك موضعاً لأحد مع قولك فى معن

ألما بمعن ثم قولا لقبره سقتك الغوادى مربعاً ثم مربعا
فياقبر معن كنت أول حفرة من الارض خطت للمكارم مضجعا
ويا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا
ولكن حويت الجود والجود ميت ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
وما كان إلا الجود صورة وجهه فعاش ربيعاً ثم ولى فودعا
فلما مضى معن مضى الجود والندى وأصبح عرنين المكارم أجدعا

فأطرق الحسين. ثم قال: يا أمير المؤمنين وهل معن إلا حسنة من حسناتك! فرضى عنه وأمر له بألفى دينار أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان أخبرنى عبد الله ابن محمد أخبرنى محمد بن سلام. قال: كتب رجل إلى معن بن زائدة - وهو والى اليمن - يستهديه خطراً فأرسل اليه بجراب خطر وفى الخطر ألف دينار،

وكتب اليـه أن احتضب بالخطر وانتفع بنخالته وكان الرجل قبل أن يكتب إلى معن قـد سأل بعض اخوانه خطراً فلم يبعث اليه ، فلما ورد عليه الخطر من معن أنشأ يقول :

أتانا أبو العباس ضن بخطره ... كتبنا إلى معن فأهدى لنا خطرا

وأهدى دنانيراً، وأهدى دراهما ... وأهدى لنا برًّا وأهدى لنا عطرا ٥

وما الناس إلا معدنان ، فمعدن ... قريش وشيبان التى فرعت بكرا

أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبـد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال سنة اثنتين وخمسين ومائة فيها قتل معن بن زائدة بأرض خراسان . بلغنا أن أبا جعفر المنصور ولى معن بن زائدة سجستان ، فنزل بُست وأساء السيرة فى أهلها فقتلوه. أخبرنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى ١٠ بالله الهاشمى الخطيب أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون قال أنشدنا محمد بن القاسم الانبارى قال أنشدنى أبى عن غير واحد من شيوخه لمروان ابن أبى حفصة يرثى معن بن زائدة الشيبانى .

مضى لسبيله معن وأبقى ... محامد لن تبيد ولن تنالا

كأن الشمس يوم أصيب معن ... من الاظلام ملبَسة جلالا ١٥

هو الجبل الذى كانت نزار ... تهد من العدو به الجبالا

وعطلت الثغور لفقد معن ... وقد يروى بها الأسل النهالا

وأظلمت العراق وألبستها ... مصيبته المجللة اختلالا

وظل الشام يرجف جانباه ... لركن العز حين وهى فمالا

وكادت من تهامة كل أرض ... ومن نجـد تزول غداة زالا ٢٠

فان يعل البـلاد له خشوع ... فقد كانت تطول به اختيالا

أصاب الموت يوم أصاب معنا ... من الأخيار أكرمهم فعـالا

وكان النـاس كلهم لمعن — إلى أن زار حفرته — عيالا
ولم يك طالب للعرف ينوى إلى غير ابن رائدة ارتحـالا
ثوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فيض راحته السؤالا
وما نزل الوفود بمثـل معن ولا حطوا بساحته الرحالا
٥ وما بلغت أكف ذوى العطايا يميناً من يديه ولا شمالا
وما كانت تجف له حياض من المعروف مترعة سجالا
لأبيض لا يعد المـال حتى يعم به بغاة الخير مالا
فليت الشامتين به فدوه وليت العمر مد له فطالا
ولم يك كنزه ذهباً ولـكن سيوف الهند والحلق المذالا
١٠ ومادته من الخطى سمراً ترى فيهن ليناً واعتدالا
وذخراً من مكارم باقيات وفضل تقى به التفضيل نالا
لئن أمست زوائد قد أزيلت جياد كان يكره أن تزالا
لقد كانت تصان به وتسمو بها عققا ويرحمها حيالا
وقد حوت النهاب فأحرزته وقد غشيت من الموت الظلالا
١٥ مضى لسبيله من كنت ترجو به عثرات دهرك أن تقالا
فلست بمـا لك عبرات عين أبت بدموعها إلا انهمالا
وفى الأحشاء منك غليل حزن كحر النار تشتعل اشتعالا
وقائلة رأت حسدى ولونى معاً عن عهدها قلبا فحالا
رأت رجلا براه الحزن حتى أضر به وأورثه خبالا
٢٠ أرى مروان عاد كذى نحول من الهندى قد فقد الصقالا
فقلت لها الذى أنكرت منى لفجع مصيبة أبكى وغالا
وأيام المنون لها صروف تقلب بالفتى حالا فحالا

كأنّ الليل واصل بعد معن ليالٍ قد قرنّ به طوالا
لقد أورثتنى وَتَنِيَّ هما وأحزانا نطيل بها اشتغالا
برانا الناس بعدك قبل دهر أبى لجدودنا إلا اغتيالا
فنحن كأسهم لم يبق ريشاً لها ريب الزمان ولا نصالا
وقد كنا بحوض نداك نروى ولا نرد المصردة السمالا
فلهف أبى عليك إذا العطايا جعلن مُنّى كواذب واعتلالا
ولهف أبى عليك إذا الأسارى شكوا حلقاً بأعنقهم ثقالا
ولهف أبى عليك إذا اليتامى غدوا شعثاً كأن بهم سلالا
ولهف أبى عليك إذا المواشى رعت جدبا تموت به هزالا
ولهف أبى عليك لكل هيجا لها تُلقى حواملها السخالا
ولهف أبى عليك إذا القوافى لممتدح بها ذهبت ضلالا
ولهف أبى عليك لكل أمر يقول له النحى ألا احتيالاء
أقمنا باليمامة بعد معن مقاما ما نريد به زيالا
وقلنا أين نذهب بعد معن ؟ وقد ذهب النوال فلا نوالا
فان يذهب فرب رعال خيل عوابس قد لقيت بها رعالا
وقوم قد جعلت لهم ربيعاً وقوم قد جعلت لهم نكالا
فما شهد الوقائع منك أمضى وأكرم محتداً وأشد آلا
سيد ترك الحليمة غير قال إذا هو فى الأمور بلى الرحالا
ولا يمسى وقائعك اللواتى على أعدائه جعلت وبالا
ومعترك شهدت به حفاظا وقد كرهت فوارسه النزالا
حباك أخو أمية بالمراثى مع المدح اللواتى كان قالا
أقام وكان نحوك كل عام يطيل بواسط الرحل اعتقالا

فألق رحله أسفاً وآلى يمينا لا يشد لها حبالا

٧٢٠٥ - المنذر بن عبد الله بن المنذر، والد ابراهيم بن المنذر الحزامي: من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من سادة قريش وقدم بغداد في زمن المهدي فأقام بها مدة، وأراده المهدي على أن يلي قضاء المدينة فأبى، وقد سمع الحديث من هشام بن عروة، وغيره. روى عنه مصعب بن عثمان الزبيري أخبرني الازهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير ابن بكار. قال. ومن ولد المغيرة بن عبد الله المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام أمه من بني سليم وكان من سروات قريش وأهل الهدى والفضل. وحدثني عمي مصعب قال أخبرني الفضل بن الربيع قال دعاه أمير المؤمنين المهدي إلى قضاء المدينة فلم أر رجلا قط كان أصح استعفاء منه قال لأمير المؤمنين إني كنت وليت ولاية فخشيت أن لا أكون سلمت منها، وأعطيت الله عهداً أن لا ألي ولاية أبداً، وأنا أعيذ أمير المؤمنين بالله وبنفسي أن يحملني على أن أخيس بعهد الله. قال له المهدي والله لقد أعطيت هذا من نفسك، قبل أن أدعوك؟ قال والله لقد أعطيت هذا من نفسي قبل أن تدعوني قال فقد أعفيتك قال الزبير وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان المنذر بن عبد الله قد شخص إلى بغداد وكان آخى اخوانا أهل فضل ودين وأدب يخرجون المخارج ويكونون بالعقيق الأيام يجتمعون ويتحدثون، وبين ذلك خير كثير، وصلاة وذكر، وتنازع في العلم. فقال المنذر بن عبد الله يتطرب

من مبلغ عبد الحميد ودونه مسيرة شهر أو تزيد على الشهر
وعمران والرهط الذين تركتهم لطيبة في الفرع المهذب من فهر
وإلا فهم من معشر قد بلوتهم يريدون طيباً حين يبلون بالخبر
بأني لما شطت الدار بيننا وأشفقت أن لا نلتقي آخر الدهر

ذكرتكم فاعتادني الشوق والأسى ... وضاق لما أضمرت من ذكركم صدري

وأعجبني أن لم تفض عين واحد ... غداة الوداع من مقيم ومن سفر

كأنا علمنا أننا سوف نلتقي ... ولست أخال تعلمون ولا أدرى

أآخر عهد بيننا ذاك أم لنا ... تلاق على ما نشتهي باقي العصر؟

فأقسم أنساكم ولو حال دونكم ... من الأرض غيطان المتوهة الغبر ٥

ولا مجلسا في قصر اسحاق بيسكم ... يناز عنا في محكم الرأى والشعر

ولهو من اللهو الجميل تزينه ... خلائق أقوام عففن عن الغدر

وابرارهم ذات النفوس فما ترى ... لهم حلقا يوما يدنى ولا يزرى

-٧٢٠٦- مسور بن الصلت بن ثابت بن وردان، أبو الحسن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من أهل المدينة وقيل بل هو كوفي قدم بغداد وحدث بها عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعن زيد بن اسلم، ومحمد ابن المنكدر روى عنه يحيى بن حسان التنيسى، وزيد بن الحباب العكوى وسعيد بن سليمان الواسطي، وبشر بن الوليد البغدادي * أخبرنا الحسن بن على الجوهري أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي حدثنا محمد بن مسكين حدثنا يحيى بن حسان حدثنا ١٥ مسور بن الصلت — كتبت عنه ببغداد — عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله قال « أحل لنا من الميتة ميتتان، ومن الدم دمان الحيتان والجراد والطحال والكبد ». أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي أخبرنا أبو علي الحسن ابن محمد بن موسى بن اسحاق الانصاري حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن ٢٠ عبيد القرشي قال قلت لسعيد بن سليمان حدثكم مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل

مسور بن الصلت ابن وردان

معروف صدقة » ؟ قال نعم. هكذا رواه سعيد بن سليمان المعروف بسعدويه عن المسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر. وخالفه بشر بن الوليد الكندي القاضي فرواه عن المسور عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر * أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا عمر بن محمد بن علي

٥ الناقد حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا بشر بن الوليد حدثنا المسور ابن الصلت أبو الحسن قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « كل معروف صدقة ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك طليق » أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا السوسي حدثنا عباس بن محمد قال سمعت

١٠ يحيى بن معين يقول مسور بن الصلت كان كوفيا قد سمع منه سعدويه ، وكان يحدث بأحاديث الشيعة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي أخبرني محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول مسور بن الصلت ضعيف أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال مسور

١٥ ابن الصلت متروك الحديث . أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : المسور بن الصلت ضعيف

-٧٢٠٧- معبد بن راشد . أبو عبد الرحمن الكوفي . سكن بغداد وحدث بها عن معاوية بن عمار الدُّهْني روى عنه موسى بن داود الضبي أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الادمي المقرئ

معبد بن راشد الكوفي

٢٠ قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع أبو بكر قال أملى علي موسى بن داود قال حدثني معبد — أبو عبد الرحمن — عن معاوية بن عمار الدهني قال قلت لجعفر بن محمد رضي الله عنهما إن هاهنا أناسا يسألون عن القرآن قال فقال ليس بخالق

ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله تبارك وتعالى . قال ابن الطباع قال لنا احمد بن
حنبل رحمه الله يحكي حين سئل عن القرآن قال فقال كلام الله عز وجل ليس
بمخلوق . قال قلت عن ثلاثة من قريش ، عن جعفر بن محمد ، وعن ابراهيم بن
سعد ، وعن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي رحمهم الله جميعاً . حدثني أبو عبد الرحمن
محمد بن يوسف القطان النيسابوري ـ بلفظه ـ قال أخبرنا أبو الحسن الخصيب بن ٥
عبد الله القاضي ـ بمصر ـ قال أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي قال
أخبرني أبي . قال : أبو عبد الرحمن معبد بن راشد كوفي نزل بغداد وحديثه عن
معاوية بن عمار . قال قلت لجعفر بن محمد رضي الله عنهما إنهم يسألوننا عن القرآن
مخلوق هو ؟ قال ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله تبارك وتعالى .

ـ ٧٢٠٨ ـ منذل بن علي العنزي

منذل بن علي ، أبو عبد الله العنزي . أخو حبان بن علي الكوفي وكان
الأصغر . حدث عن أبي اسحاق الشيباني ، وعاصم الأحول . وسليمان الاعمش ،
وليث بن أبي سليم ، وهشام بن عروة ، وحميد الطويل ، والسري بن اسماعيل .
روى عنه المنذر بن عمار ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن الصلت الاسدي
وجندل بن والق ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وعون بن سلام . وقدم منذل بغداد
في أيام المهدي وحدث بها ويقال إن اسمه عمرو ولقبه منذل إلا أنه غلب عليه . ١٥
أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا محمد بن الحسن العباسي حدثنا محمد بن القاسم
الأنباري حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن عمرو الوراق حدثنا أبو هشام . قال . مرت
جارية معها سلة فيها رطب بمنذل بن علي العنزي ـ وأصحاب الحديث حوله ـ فوقفت
تنظر وتسمع ، فنظر اليها منذل فظن أن السلة قد أهديت له ، فقال قدميها قدميها
وقال لمن حوله كلوا ، فأكلوا ما فيها وانصرفت الجارية إلى سيدها وقد احتبست ، ٢٠
فقال لها ما أسرع ما جئت ؟ ، فقالت وقفت أسمع من هذا الشيخ فقال قدمي السلة
ففعلت فأكل الذين حوله ما فيها ، وكان سيدها رجل من العرب . فقال ها أنت حرة

لوجه الله عز وجل * أخبرني الازهري وعلى بن محمد بن الحسن الحربي . قالا :
اخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا
عبد الله بن علي بن عبد الله المديني حدثنا أبي حدثنا الحسن بن القاسم عن مسلم
ابن جندل . قال : أتيت شريكا أنا وقطبة . فقال له قطبة — أو قلت له — إن
٥ مندلا حدثنا عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ، ولا يتجرد تجرد العير » فقال شريك
كذب مندل . فقلت له كذب بمرة ؟ فقال أنا حدثت به الاعمش عن عاصم عن
أبي قلابة فاستعادنيه — أو فاعجبه — فأتيت مندلا فاخبرته فقال : كذب بمرة .
لعل الاعمش حدث بحديث فوصل هذا فيه فتوهمته ورجع عنه . أخبرنا محمد بن
١٠ احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال سألته — يعني أباه — عن مندل بن علي فقال : ضعيف الحديث
فقلت له حبان أخوه ؟ فقال لا ، هو أصلح منه — يعني مندلا — وقال مرة : ما
أقربهما أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا عبد الله بن سليمان
حدثنا عبد الله بن احمد . قال قال أبي . مندل وحبان فيهما ضعف . أخبرنا ابن
١٥ رزق أخبرنا هبة الله بن احمد بن حمش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
قال وسمعت محمد بن هيثم الحساب يسأل من يحيى بن معين عن مندل وحبان ابني
علي ؟ فقال : هما صالحان وليسا بذلك . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشناني قال
سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي
يقول وسألته — يعني يحيى بن معين — عن مندل بن علي فقال . لا بأس به .
٢٠ أخبرني احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا علي
ابن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم قال وسألته — يعني
يحيى بن معين — عن مندل بن علي . فقال ليس به بأس يكتب حديثه أخبرني

عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد
ابن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا : حبان ومندل ليس عندهما
حديث ، وليس بهما بأس * أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس
أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين
يقول . روى مندل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ٥
وسلم قال . « لا نكاح الا بولي » قال يحيى : وهذا حديث ليس بشيء وقال
عباس ـ في موضع آخر ـ سمعت يحيى يقول : مندل وحبان فيهما ضعف ، وهما
أحب إلي من قيس بن الربيع . أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن
الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت
يحيى بن معين يقول مندل بن علي ليس حديثه بشيء . حدثنا عبد العزيز بن ١٠
احمد بن علي الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن
عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني حدثنا مندل وحبان واهيا الحديث . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن
سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال
مندل بن علي ضعيف أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر ١٥
الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد
ابن عبد الله العجلي حدثني أبي قال مندل بن علي العنزي جائز الحديث ، وكان
يتشيع وهو قديم الموت لم يدركه إلا الشيوخ حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن
الطيب الدسكري ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ـ باصبهان ـ
حدثنا محمد بن علي بن مخلد الداركي حدثنا اسماعيل بن عمرو قال قال معاذ بن ٢٠
معاذ دخلت الكوفة فلم أر أحداً أورع من مندل بن علي العنزي . أخبرنا
القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا

محمد بن معاذ المروزى حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى . قال : توفى مندل بن على العنزى فى خلافة المهدى فى آخرها . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول ولد مندل بن على سنة ثلاث ومائة ، ومات مندل ابن على سنة سبع وستين ومائة أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال مندل بن على عنزى من أنفسهم يكنى أبا عبد الله ، وكان أشهر من أخيه حبان بن على ، وهو أصغر سنا من حبان ، وتوفى بالكوفة سنة سبع ـ أو ثمان ـ وستين ومائة فى خلافة المهدى قبل أخيه . وأصحابنا يحيى بن معين : وعلى بن المدينى ، وغيرهم من نظرائهم يضعفونه فى الحديث ، وكان خيراً فاضلا صدوقا وهو ضعيف الحديث، وهو أقوى من أخيه فى الحديث . و قدكان المهدى اشخصه وحبانا من الكوفة . فلما دخلا عليه سلما فقال أيكما مندل ؟ فقال مندل . — وكان أصغر سنا — هذا حبان يا أمير المؤمنين أخبرنا أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا الحسين بن على الحلبى حدثنا القاضى أبو عمران بن الاشيب حدثنا ابن أبى الدنيا قال حدثنا محمد بن سعد قال . مندل بن على العنزى من أنفسهم يكنى أبا عبد الله ، مات سنة ثمان — أو سبع — وستين ومائة أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال مات مندل بن على العنزى سنه ثمان ـ و يقال سبع ـ وستين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن محمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال مندل بن على مات سنة ثمان وستين ومائة أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر ان احمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال حدثنا احمد بن يونس

الصبي حدثني أبو حسان الزيادي . قال سنة ثمان وستين فيها مات مندل بن علي العنزي في شهر رمضان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء أخبرنا عبد الرحمن بن احمد الجعفي حدثني وصاح بن يحيى . قال . لما حضرت مندل بن علي الوفاة وحضره حبان ابن علي أخوه ، فقال له مندل يا أخي تتحمل عني دينا ؟ قال نعم والله وذنوبك أتحملها . أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على ابن عيلان ـ وأنا اسمع ـ قيل له حدثكم أبو هشام قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد المقرئ قال رثى حبان مندلا ـ وكان يقال لمندل عمرو ـ فقال :

عجبا ياعمرو من غفلتنا والمنايا مقبلات عنقا

قاصدات نحونا مسرعة ينتحلن الينا الطرقا

فاذا أذكر فقدان أخي أتقلب في لحافي أرقا

واذا أذكر موتي قبله حمت من بعدي عليه رفقا

وأخي أي أخ مثل أخي قد جرى في كل خير سبقا

-٧٢٠٩- مشمل بن ملحان الطائي

مشمل بن ملحان ، أبو عبد الله الطائي . كوفي نزل بغداد وحدث بها عن النضر أبي عمر الخزاز ، وحجاج بن أرطاة ، وعطاء بن عجلان ، وصالح بن حيان ومحمد بن عمرو الليثي ، وعبد الملك بن هارون بن عنترة روى عنه نصر بن حريش الصامت ، وبشر بن آدم الضرير ، وأبو العوام احمد بن يزيد الرياحي ، وأبو ابراهيم الترجماني * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا أبو القاسم علي بن الحسين بن أبي العنبر ابن عم شريح حدثنا أبو ابراهيم الترجماني حدثنا مشمل بن ملحان ـ ببغداد في الرصافة ـ أخبرني أبو الصائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمي أخبرنا علي ابن عمر الحربي حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا الترجماني اسماعيل

ابن ابراهيم حدثنا المشمعل بن ملحان عن النضر بن عبد الرحمن عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر حرام».
أخبرنا الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبي العباس احمد بن
محمد بن سعيد. قال: المشمعل بن ملحان الطائى كوفى نزل بغداد. أخبرنا الجوهرى
٥ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله
ابن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن المشمعل بن ملحان الطائى فقال كان
هاهنا ما أرى كان به بأس. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس
أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول:
والمشمعل بن ملحان صالح الحديث، إلا أن المشمعل بن إياس أوثق منه كثيراً.
١٠ أخبرنا البرقانى قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى: المشمعل بن ملحان
بغدادى ضعيف

-٧٢١٠- معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمى البصرى النحوى العلامة يقال إنه ولد
معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمى البصرى
فى سنة عشر ومائة فى الليلة التى مات فيها الحسن البصرى. وقال الجاحظ: لم
يكن فى الأرض خارجى ولا جماعى أعلم بجميع العلوم منه وقدم بغداد فى أيام
١٥ هارون الرشيد وقرئ عليه بها أشياء من كتبه، وأسند الحديث عن هشام بن عروة
وغيره. روى عنه من البغداديين وغيرهم على بن المغيرة الأثرم، وأبو عبيد
القاسم بن سلام، وأبو عثمان المازنى، وأبو حاتم السجستانى، وعمر بن شبة النميرى
فى آخرين * أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى - بنيسابور -
أخبرنى على بن احمد بن عبد العزيز الجرجانى حدثنى داود بن سليمان بن خزيمة
٢٠ البخارى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت قاعدة أغزل والنبى صلى
الله عليه وسلم يخصف نعله، فجعل جبينه يعرق، وجعل عرقه يتولد نوراً فبهت،

فنظر إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال . « مالك ياعائشة بهت ؟ » قلت
جعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نوراً، ولو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك
أحق بشعره . قال « وما يقول أبو كبير؟ » ، قالت قلت يقول :

ومبرأ من كل غُبَّر حيضة وفساد مرضعة وداء مُغيَل

فإذا نظرت إلى أسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

قالت فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بين عيني وقال « جزاك الله
ياعائشة عني خيراً ، ما سررت مني كسروري منك » . أخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكي حدثنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي حدثنا أبو ذر محمد
ابن محمد بن يوسف القاضي - املاء - حدثنا أبي حدثنا أبو عبدالله محمد بن اسماعيل
حدثنا عمرو بن محمد بن جعفر حدثنا أبو عبيدة - معمر بن المثنى - قال حدثني
هشام بن عروة قال حدثني أبي قال حدثتني عائشة بنحوه قال أبو ذر : سألني
أبو علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث أبي عبيدة معمر بن المثنى أن أحدثه
به فحدثته به فقال لو سمعت بهذا عن غير أبيك عن محمد لأنكرته أشد الانكار
لأني لم أعلم قط أن أبا عبيدة حدث عن هشام بن عروة شيئاً ، ولكنه حسن
عندي حين صار مخرجه عن محمد بن اسماعيل أخبرنا أبو سعد الماليني - قراءة -
أخبرنا أبو الحسين محمد بن موسى بن عيسى حدثنا احمد بن الحسن المقرئ
حدثنا محمد بن يحيى الكسائي المقرئ حدثنا علي بن المغيرة حدثنا معمر بن
المثنى عن أبي عمرو بن العلاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت .
ما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن إلا آيات يسيرة قوله (وتجعلون
رزقكم) قال « شكركم » أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران
- أبو عبيد الله المرزباني - أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال اسحاق بن
ابراهيم هو الذي أقدم أبا عبيدة من البصرة ، سأل الفضل بن الربيع أن

يقدمه ، فورد أبو عبيدة فى سنة ثمان وثمانين ومائة بغداد ، فأخذ اسحاق عنه وعن الأصمعى علماً كثيراً . أخبرنى على بن أيوب أخبرنا المرزبانى أخبرنى الصولى حدثنا محمد بن الفضل بن الأسود حدثنا على بن محمد النوفلى قال سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول قال الصولى . وحدثنا أبو ذكوان عن التوزى عن أبى عبيدة قال: ارسل إلىّ الفضل بن الربيع إلى البصرة فى الخروج اليه ، فقدمت عليه ـ وكنت أخبر عن تجبره ـ فأذن لى فدخلت ـ وهو فى مجلس له طويل عريض فيه بساط واحد قد ملأه ، وفى صدره فرش عالية ، لا يرتقى اليها إلا على كرسى ـ وهو جالس عليها ـ فسلمت بالوزارة ، فرد وضحك إلى واستدنانى ، حتى جلست مع فرشه ثم سألنى وألطفنى وبسطنى . وقال أنشدنى ، فأنشدته من عيون أشعار أحفظها جاهلية فقال لى قد عرفت أكثر هذه ، وأريد من ملح الشعر فأنشدته فطرب وضحك ، وزاد نشاطه . ثم دخل رجل فى زى الكتاب له هيئة فأجلسه إلى جانبى ، وقال له : أتعرف هذا ؟ قال لا . قال هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة ، أقدمناه لنستفيد من علمه ، فدعا له الرجل وقرّظه لفعله هذا . وقال لى إن كنتُ اليك لمشتاقا ، وقد سئلت عن مسألة أفتأذن لى أن أعرفك إياها ؟ قلت هات قال قال الله تعالى (طلعها كأنه رؤوس الشياطين) وانما يقع الوعد والايعاد بما قد عرف مثله ، وهذا لم يعرف . فقلت إنما كلم الله العرب على قدر كلامهم ، أما سمعت قول امرئ القيس :

أيقتلنى والمشرفى مضاجعى ومسنونة زرق كأنياب أغوال

وهم لم يروا الغول قط ، ولكنه لما كان أمر الغول يهولهم أوعدوا به فاستحسن الفضل ذلك . واستحسنه السائل واعتقدت من ذلك اليوم أن أضع كتابا فى القرآن لمثل هذا واشباهه ، ولما يحتاج اليه من علمه . فلما رجعت إلى البصرة عملت كتابى الذى سميته المجاز ، وسألت عن الرجل فقيل لى هو من كتّاب الوزير

وجلسائه يقال له ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب العبرتاني . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم الخاقاني قال حدثني أبو جعفر محمد بن فرج الغساني قال سمعت سلمة يقول سمعت الفراء يقول لرجل لو حمل لي أبو عبيدة لضربته عشرين في كتاب المجاز . أخبرني علي بن أيوب أخبرنا عبيد الله المرزباني حدثني عبد الله بن جعفر حدثنا المبرد ـ أحسبه عن الثوري ـ قال : بلغ أبا عبيدة أن الأصمعي تعيب عليه تأليفه كتاب المجاز في القرآن . وأنه قال : يفسر كتاب الله برأيه ؟ قال فسأل عن مجلس الأصمعي في أي يوم هو ؟ فركب حماره في ذلك اليوم ومر بحلقة الأصمعي ، فنزل عن حماره وسلم عليه وجلس عنده وحادثه . ثم قال له يا أبا سعيد ما تقول في الخبز أي شيء هو ؟ قال : هو الذي نأكله ونخبزه ، فقال له أبو عبيدة ، قد فسرت كتاب الله برأيك . فان الله قال (أحمِلُ فوق رأسي خبزاً) فقال الاصمعي هذا شيء بان لي فقلته ، لم أفسره برأيي فقال أبو عبيدة والذي تعيب علينا كله شيء بان لنا فقلناه ولم نفسره برأينا ثم قام فركب حماره وانصرف أخبرنا علي بن المحسن بن علي بن محمد التنوخي قال وجدت في كتاب جدي حدثنا الحرمي بن أبي العلاء قال أنشدنا أبو خالد يزيد بن محمد المهلبي قال أنشدني اسحاق الموصلي لنفسه قوله للفضل بن الربيع يهجو الاصمعي

عليك أبا عبيدة فاصطنعه   فان العلم عند أبي عبيده
وقدمه وآثره علينا   ودع عنك القُرَيْدَ بن القُرَيْده

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري حدثني أبي حدثنا الحسن بن عليل العنزي حدثنا أبو عثمان المازني قال سمعت أبا عبيدة يقول أدخلت على الرشيد فقال لي يا معمر، بلغني أن عندك كتاباً حسناً

فى صفة الخيل ، أحب أن أسمعه منك فقال الاصمعى. وما تصنع بالكتب ، يحضر فرس ونضع أيدينا على عضو منه ، ونسميه ونذكر ما فيه ، فقال الرشيد ياغلام فرس فاحضر فرس ، فقام الاصمعى فجعل يده على عضو عضو ، ويقول هذا كذا ، قال فيه الشاعر كذا ، حتى انقضى قوله . فقال لى الرشيد ما تقول فيما قال ؟ قلت

٥ قد أصاب فى بعض وأخطأ فى بعض ، فالذى أصاب فيه منى تعلمه ، والذى أخطأ فيه لا أدرى من أين أتى به . وأخبرنا حمزة أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن حدثنا أبو بكر بن الأنبارى حدثنا عبد الله بن عمرو بن لقيط . قال لما أخبر أبو نواس بأن الخليفة عمل على أن يجمع بين الاصمعى وأبى عبيدة ، قال أما أبو عبيدة فعالم ما تُرك مع اسفاره يقرؤها . والاصمعى بمنزلة بلبل فى قفص يسمع

١٠ من نغمه لحونا . ويرى كل وقت من ملحه فنونا . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون النحوى ـ بالكوفة ـ أخبرنا أبو بكر الصولى حدثنا ثعلب قال . زعم الباهلى ـ صاحب المعانى ـ أن طلبة العلم كانوا إذا أتوا مجلس الاصمعى اشتروا البعر فى سوق الدر ، وإذا أتوا أبا عبيدة اشتروا الدر فى سوق البعر . والمعنى أن الاصمعى كان حسن الانشاد والزخرفة لردئ الأخبار

١٥ والأشعار ، حتى يحسن عنده القبيح ، وأن الفائدة عنده مع ذاك قليلة ، وأن أبا عبيدة كان معه سوء عبارة وفوائد كثيرة ، والعلم عنده جم أخبرنا احمد بن على بن التوزى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد النحوى حدثنا أبو غسان رياد قال : تكلم أبوعبيدة يوما فى باب من العلم . ورجل يكسر عينه حياء له يوهمه أنه يعلم مايقول. فقال أبوعبيدة :

٢٠ يكلمنى ويخلج حاجبيه لاحسب عنده علما دفينا
وما يدرى قبيلا من دبير اذا قسم الذى يدرى الظنونا

قال رياد : فكنا نرى أن البيتين لأبى عبيدة، وكان لا يقر بالشعر قرأت

على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال حدثنى محمد بن يحيى . قال قال
أبو العباس محمد بن يزيد: كان أبو زيد أعلم من الأصمعى وأبى عبيدة بالنحو ،
وكانا بعده يتقاربان ، وكان أبو عبيدة أكمل القوم . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله
ابن احمد بن عثمان وأبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفيان . قالا .
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى
قال سمعت على بن عبد الله بن جعفر المدينى ـ وذكر أبا عبيدة معمر بن المثنى
فأحسن ذكره وصحح روايته ـ وقال: كان لا يحكى عن العرب إلا الشئ الصحيح.
أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا
أبو موسى محمد بن المثنى. قال : ومات أبو عبيدة النحوى سنة ثمان ومائتين .
أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن على البزاز أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى
محمد بن يحيى حدثنا محمد بن موسى البربرى حدثنى ابراهيم بن أبى الحسين قال
حدثنى على بن احمد بن سلمان حدثنى الخليل بن أسد بن اسماعيل النوشنجانى
قال . اطعم محمد بن القاسم بن سهل النوشنجانى أبا عبيدة موزا، وكان سبب موته
ثم أتاه أبو العتاهية فقدم اليه موزا ، فقال له ما هذا يا أبا جعفر ؟ قتلت أبا عبيدة
بالموز، وتريد أن تقتلنى به ؟ لقد استحليت قتل العلماء . قال الصولى : ومات
أبو عبيدة سنة تسع ومائتين وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن على أنبأنا المرزبانى
حدثنى المظفر بن يحيى . قال : مات ابو عبيدة سنة تسع ومائتين وهو ابن ثلاث
وتسعين سنة أخبرنا عبيد الله بن احمد بن عمر الواعظ حدثنى أبى قال وجدت
فى كتاب جدى عن ابن عفير عن أبيه. قال : مات أبو عبيدة معمر بن المثنى
التيمى سنة إحدى عشرة ومائتين . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد
ابن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى الصولى ، قال : سنة إحدى عشرة
ومائتين فيها مات أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقيل بل مات فى سنة عشر ، وقيل

فى سنة تسع ، قرأت فى كتاب على بن عبد الله بن المغيرة الجوهرى : مات أبو عبيدة بالبصرة فى سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وله ثمان وتسعون سنة .

مؤرج بن عمرو
أبو فيد السدوسى

- ٧٢١١ - مؤرج بن عمرو ، أبو فيد السدوسى . صاحب العربية ؛ وهو مؤرج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، كان بخراسان وقدم بغداد مع المأمون . وله كتاب فى غريب القرآن رواه عنه أهل مرو . وهو من أصحاب الخليل بن احمد . وقد أسند الحديث عن شعبة بن الحجاج ، وأبى عمرو بن العلاء ، وغيرهما . روى عنه من العراقيين احمد بن محمد بن أبى محمد

١٠ اليزيدى . أخبرنى الحسين بن على الطناحيرى حدثنا الحسين بن محمد بن احمد ابن القاسم بن خلف الدهقان حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ حدثنا محمد ابن خالد بن احمد بن خالد حدثنا أبى حدثنا المؤرج بن عمرو السدوسى ــ أبو فيد وكان مع المأمون بمرو ، وقدم معه العراق ــ أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى أخبرنى

١٥ أبو جعفر عمى أخبرنى مؤرج أنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس فى العربية ، إنما كانت معرفته بالعربية قريحة . قال فأول ما تعلمت القياس فى حلقة أبى زيد الانصارى بالبصرة . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على أخبرنا محمد بن عمران ابن موسى الكاتب أخبرنى الصولى حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنى عمى عبيد الله حدثنى أخى احمد بن محمد . قال قال لنا مؤرج بن عمرو السدوسى

٢٠ اسمى وكنيتى غريبان ، اسمى مؤرج والعرب تقول أرجت بين القوم وأرشت اذا حرشت ، وأنا أبو فيد والفيد ورد الزعفران ، ويقال فاد الرجل يفيد فيداً إذا مات . قرأت على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن

عبيد الله البصرى عن اسماعيل بن اسحاق عن نصر بن على قال كنت عند محمد ابن المهلب فاذا الاخفش قد جاء اليه ، فقال له محمد بن المهلب من أين جئت ؟ قال من عند القاضى يحيى بن أكثم ، قال فما جرى ؟ قال سألنى عن الثقة المقدم من غلمان الخليل من هو ومن الذى كان يوثق بعلمه ؟ فقلت له النضر بن شميل ، وسيبويه ، ومؤرج السدوسى . وحدثنى الجوهرى عن المرزبانى قال وجدت بخط اليزيدى - يعنى محمد بن العباس - أهدى أبو فيد مؤرج السدوسى إلى جدى محمد بن أبى محمد كساء . فقال جدى يشكره :

سأشكر ماأولى ابن عمرو مؤرج وأمنحه حسن الثناء مع الود

أغر سدوسى نماه إلى العلا أب كان صباً بالمكارم والمجد

أتينا أبا فيد نؤمل سيبه وتقدح زندا غير كاب ولا صلد

فاصدرنا بالرى والبذل والغنى ومازال محمود المصادر والورد

كسانى - ولم استكسه - متبرعا وذلك أهنى ما يكون من الرفد

كسانيه صفاصا إذا مالبسته تروحت مختالا وجرت عن القصد

كساء جمال إن أردت جماله وثوب شتاء إن خشيت شبا البرد

ترى حُبُكا فيه كأن اطرارها فرند حديث صقله سُلَّ من غمد

سأشكر ماعشت السدوسى برّه وأوصى بشكر السدوسى من بعدى

- ٧٢١٢ - معمر بن محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله بن أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . مدينى الاصل سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعمه معاوية روى عنه محمد بن بكير الحضرمى ، وعباس الدورى ، والحسن بن مكرم ، وجعفر الصائغ . وقال عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى سمعت أبى يقول رأيته ولم أكتب عنه فى سنة ثلاث عشرة ومائتين . أتيته فخرج علينا وهو مخضوب الرأس واللحية فلم أسأله عن شئ ، ودخل البيت فرآنى بعض أهل الحديث وأنا قاعد على بابه

معمر بن محمد بن أبى رافع

فقال مايقعدك ؟ قلت انتظر الشيخ أن يخرج ، قال هـذا كذاب كان يحيى بن معين يقول : ليس هدا بشئ ، ولاأبوه بشئ . قال عبد الرحمن قلت لأبى ماتقول فقال· هذا شيخ مديني كان ببغداد أتيت عفان يوما فانصرفت من عنده فمررت على بابه و إذا قوم قعود ، فقلت من هدا ؟ قالوا ابن معمر . فقعدت أنتظر خروجه فقلت له : ما قولك فيه وفى أبيه ؟ فقال كان أبوه ضعيف الحديث ، وكان لايترك ٥ أباه يسند يصحفه حتى يحدث عنه مايريد نفسه و يزيد أباه الا صمما * أخبرنا هلال ابن محمـد بن جعفر الحفار أخبرنا اسماعيل بن محمد الصمار حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا معمر بن محمـد من ولد أبى رافع أخبرنى معاوية بن عبيد الله - قال وهو عمى - عن عبيد الله عن سلمى مولاة النبى صلى الله عليه وسلم - وهى ١٠ جدتنا - قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسة إد أتى اليه رجل فشكا اليه وجعا يجده فى رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكا اليه ضربانا يجده فى قدميـه فأمره أن يخضبها بالحناء و يلقى فى الحناء شيئا من ملح * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبوسهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا جعفر بن محمـد بن شاكر حدثنا معمر بن محمد حدثنا أبى محمد عن أبيه عبيد الله ١٥ عن سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهى أول مملوكة ملـكها رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسة إد أتاه رجل فشكا اليه وجعا يجده فى رأسه ، فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكا اليه ضربانا يجده فى قـدميه فأمره يخضبها بحناء و يلقى فى الحناء شيئا من حرمل . وقال معمر حدثنا عمى معاوية بن عبيد الله عن عبيد الله عن سلمى عن النبى صلى ٢٠ الله عليه وسلم مثله أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل حدثنا جعفر قال سمعت معمرا يقول . رأيت سليمان الاعمش قال جعفر فقلت أنا له أنت رأيت الاعمش ؟ قال نعم ولم أكتب عنه شيئا ، مراراً انطلقت إلى الاعمش ، وسفيان

الثوری ، ومنـدل بن علی ، وابن أبی لیلی . قال جعفر وطلبت الیه أنا فأبی أن
یحدثنی سنة ثم حدثنی . أخبرنا علی بن الحسین ـ صاحب العباسی ـ أخبرنا
عبـد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعیل الفارسی حدثنا بکر بن سهل
حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألته ـ یعنی یحیی بن معین ـ عن معمر بن
محمـد بن عبید الله بن أبی رافع فقال : لم یکن من أهل الحدیث لا هو ولا أبوه ، ٥
کان یلعب بالحمام . أخبرنا الجوهری أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم
السکوکی حدثنا ابراهیم بن عبد الله بن الجنید قال شهدت یحیی بن معین وسئل
عن أبی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال قال لی معمر هذا الذی کان
من ولده · أن اسمه ابراهیم.فقلت لیحیی معمرهذا ثقة ؟ قال ما کان بثقة ولا مأمون
قرأت فی کتاب أبی الحسن بن الفرات بخطه أخبرنا محمد بن العباس الضبی الهروی ١٠
حدثنا یعقوب بن اسحاق بن محمد الفقیه قال قال صالح بن محمد : معمر من ولد
أبی رافع لیس بشیء .

٧٢١٣ - مجاعة بن ثابت الخراسانی

مُجَّاعة بن ثابت ، وهو مجاعة بن أبی مجاعة الخراسانی . سکن بغداد وحدث
بها عن عبـد الله بن لهیعة . روی عنه علی بن حماد بن السکن وغـیره * أخبرنا
الحسن بن أبی بکر أخبرنا عبد الصمد بن علی الطستی حدثنا علی بن حماد بن ١٥
السکن حدثنا مجاعة بن ثابت الخراسانی حـدثنا ابن لهیعة عن عمرو بن شعیب
عن أبیه عن جـده . قال لما اشتبکت الحرب یوم حنین دخل جندب بن
عبد الله علی رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فقال یارسول الله إن هذه الحرب قد
اشتبکت ولسنا ندری ما یکون أفلا تخبرنا بأخیر أصحابك وأحبهم الیك ؟ فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم « هی یاهیه لله أبوك أنت القائد لها بارمتها . هذا ٢٠
أبو بکر الصدیق یقوم فی الناس من بعدی ، وهذا عمر بن الخطاب حبیبی ینطق
بالحق علی لسانی ، وهذا عثمان بن عفان هو منی وأنا منه ، وهذا علی بن أبی طالب

خي وصاحبي حتى تقوم القيامة ، * أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي حدثنا
محمد بن اسحاق النيسابوري أبو احمد حدثنا سهل بن عمار حدثنا مجاعة بن أبي مجاعة
ـ قال فلقيته ببغداد ـ عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال كانت اليهود تقول في الرجل إذا أتى امرأته من خلفها وهي باركة كان ولده
٥ أحول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم)
الآية . قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن عبد الله
الشافعي حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسن الاصبهاني حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت
أبا عبد الله ذكر رجلا كان يكون في النعيين [1] يحدث مات قريبا يقال له مُجّاعة
فقال : لم يكن به بأس إلا أنه كان في الحسد . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله
١٠ الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال
وجدت في كتاب ـ أبي بخط يده ـ قال أبو زكريا : مجاعة كذاب ليس بشيء .

٧٢١٤ ـ محرز بن عون بن أبي عون ـ واسم جده أبي عون عبد الملك ـ بن زيد
محرز بن عون ابن أبي عون
وكنية محرز أبو الفضل . سمع مالك بن أنس . وعلي بن مسهر ، وحسان بن ابراهيم
١٥ وعبد الله بن ادريس . وخلف بن خليفة ، ومسلم بن خالد كتب عنه احمد بن
حنبل ، وروى عنه يحيى بن معين ، واحمد بن محمد بن بكر القصير ، ويوسف بن
الضحاك الفقيه ، وموسى بن هارون ، وادريس بن عبد الكريم ، وعبد الله بن
أحمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوي * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن
أحمد بن حنبل يقول رأيت محرز بن عون جاء يوما فسلم على أبي فقال لي أي
٢٠ شيء يحدث ؟ فقلت عن حسان بن ابراهيم عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ،

(١) كذا في الاصل ولم نقف عليه .

وكتبه عنه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى
حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم قال حدثنى يحيى بن معين قال
حدثنى محرز بن أبى محرز العابد ــ وهو ابن عون ــ قال سمعت بكر العابد يقول
سمعت فضيل بن عياض يقول فى قول الله عز وجل (و بدالهم من الله مالم يكونوا
يحتسبون) قال : أتوا بأعمال ظنوها حسنات فاذا هى سيئات . قال فرأيت يحيى ٥
ابن معين بكى . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ اخبرنا أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا ادريس بن عبد الكريم حدثنا
محرز بن عون قال سألت فضيل بن عياض عن حديث فقال لى وأنت أيضاً منهم؟
عليكم بالقرآن فانه ينبغى لنا أن لو بلغنا أن حرفاً من كلام ربنا نزل باليمن لذهبنا
حتى نسمعه ، ولكن وجدتم هذا الامر أيسر عليكم . أخبرنا الجوهرى أخبرنا ١٠
محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن
الجنيد قال : نعيت ليحيى بن معين محرز بن أبى عون فاستغفر له وترحم عليه
وقال : كان شيخ صدق لا بأس به . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى
حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت يحيى بن معين عن
محرز بن عون فقال . ليس به بأس ثقة . أخبرنا البرقانى قال قال محمد بن العباس ١٥
العصمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا صالح بن محمد الاسدى
قال : محرز بن عون ثقة ، كتب عنه يحيى بن معين . أخبرنى محمد بن على المقرئ
أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ أخبرنى على بن محمد المرورى قال
سألت صالحا ــ جزرة ــ عن محرز بن عون . فقال لا بأس به . أنبأنا ابن رزق
أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون أخبرنى أبى أن ٢٠
مولد محرز بن عون سنة خمس وأربعين ومائة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق
المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الجوهرى ــ وهو حاتم بن

الليث ـ يقول : محرز بن عون بن أبى عون ـ ويكنى أبا الفضل ـ ولد سنة أربع وأربعين ومائة ، ومات ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وله سبع وثمانون سنة . أخبرنا العتيق أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محرز بن عون فى رجب لثلاث بقين منه سنة احدى وثلاثين ومائتين

٥ وكان لا يخضب ، وقد سمعته منه .

-٧٢١٥- مختار بن عون بن أبى عون

مختار بن عون بن أبى عون ، أخو محرز بن عون . حدث عن جعفر بن سليمان الضبعى . روى عنه أخوه محرز . اخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنى يوسف بن الضحاك حدثنا محرز حدثنى أخى مختار بن عون عن جعفر بن سليمان . قال مررت بمالك بن دينار ـ وعنده

١٠ كلبٌ ـ فقلت ما هذا ؟ فقال هذا خير من جليس السوء .

-٧٢١٦- مغلس البغدادى

مغلس البغدادى ، حدث عن هشام بن خالد الدمشقى روى عنه عبد الله ابن احمد بن موسى المعروف بعبدان الاهوازى * أنبأنا أبو سعد المالينى اخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال سمعت عبدان يقول حدثنا مغلس البغدادى ـ شيخ ثقة ، سنة نيف وثلاثين قبل أن ألقى هشام بن خالد بعشر سنين فلما

١٥ لقيت هشام بن خالد نسيت أن أسأله ـ قال حدثنا هشام بن خالد حدثنا خالد بن يزيد عن اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها » .

-٧٢١٧- مسرور بن أبى عوانة

مسرور بن أبى عوانة ـ واسم أبى عوانة الوضاح ـ مولى يزيد بن عطاء الواسطى . نزل بغداد وكان عابداً مجتهداً ، وأظنه أسند يسيراً من الحديث .

٢٠ أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروى أخبرنا الحسين ابن ادريس . قال قال ابن عمار . كان لأبى عوانة ابن يقال له مسرور ، وكان معى فى الدار ببغداد ومعه كتب أبيه ، قال وكان من العباد أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني اسماعيل بن زياد أبو يعقوب. قال: رأيت العباد والمجتهدين ما رأيت أحداً قط أصبر على صلاة بالليل والنهار وطول السهر والقيام من مسرور بن أبي عوانة، كان يصلي الليل والنهار ولا يفتر. قال وقدم علينا مرة فقال: أخرجوني الى الساحل أنظر الى الماء حتى لا أنام وقال ٥
ابن أبي الدنيا حدثني محمد قال حدثني الفضيل بن عبد الوهاب حدثني أبو المساور ختن أبي عوانة. قال: كان أبو عوانة من أكثر الناس صلاة بالليل وأطوله اجتهاداً، فلما قدم علينا مسرور بن أبي عوانة، قال لي أبو عوانة يا أبا المساور احتقرت والله نفسي — أو قال تصاغرت — والله إليّ نفسي.

٧٢١٨ — مجاهد بن موسى الخوارزمي

مجاهد بن موسى بن فروخ، أبو علي الخوارزمي. سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وعبد الله بن إدريس، والقاسم بن مالك المزني، ويحيى بن سليم الطائفي، وأبي بكر بن عياش، ويحيى بن آدم، وأبي معاوية الضرير، واسماعيل بن علية، وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه محمد بن يحيى الذهلي. وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وابراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وأبو عبد الرحمن النسائي، ١٥
والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، والحسين بن محمد بن عفير، وابراهيم بن موسى بن الرواس، وعبد الله بن محمد البغوي قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن مجاهد بن موسى الخوارزمي. فقال: ثقة لا بأس به. أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد ٢٠
ابن عبد الله النيسابوري الحافظ أخبرني أبو احمد علي بن محمد الحبيبي — بمرو — قال وسألته — يعني صالح بن محمد جزرة — عن مجاهد بن موسى فقال صدوق

أخبرني الصوري أخبرنا القاضي أبو الحسن عبيد الله بن القاسم الهمداني — بأطرابلس — أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي — بمصر — حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : مجاهد بن موسى بغدادي ثقة ، وأصله خراساني قرأت في كتاب عبيد الله بن جعفر بن احمد بن حمدان حدثنا أبو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي حدثنا محمد بن القاسم الازدي . قال قال لنا مجاهد بن موسى — وكان إذا حدث بالشيء رمى بأصله إما يغسله ، و إما في دجلة — فجاء يوما ومعه طبق فقال هذا بقي ، وما أرا كم تروني بعدها ، فحدثنا به ورمى به ثم مات بعد ذلك أنبأنا أبو ورق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون قال : كان مولد مجاهد بن موسى — فيما أرى — سنة ثمان وخمسين ومائة ، لانه ذكر لنا أن احمد بن حنبل أصغر منه بست سنين أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال . وأخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر قال عبد الله بن محمد البغوي مات مجاهد بن موسى سنة أربع وأربعين ومائتين ، زاد البغوي ببغداد في ربيع الاول .

-٧٢١٩- مهنى بن يحيى صاحب الامام احمد

مهنى بن يحيى ، أبو عبد الله شامي الاصل . وهو من كبار أصحاب أبي عبد الله احمد بن حنبل ، رحل في صحبته إلى عبد الرزاق بن همام ، وسكن بغداد وحدث بها عن بقية بن الوليد ، وضمرة بن ربيعه ، ومكي بن ابراهيم ، ويوسف بن يعقوب صاحب السلعه ، ورواد بن الجراح ، ويزيد بن أبي الزرقاء ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق ، واحمد بن حنبل ، وبشر بن الحارث . روى عنه حمدان بن علي الوراق ، وابراهيم بن هانئ النيسابوري ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، واحمد بن محمد بن أبي شيبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن بيان الخلال . والقاضي أبو عبد الله المحاملي * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل أخبرنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري حدثنا محمد بن بيان . وأخبرنا محمد بن علي بن الخلنج

الحربى حدثنا أبو الحسن الدارقطى حدثنا احمد بن محمد بن أبى شيبة ـ أبو بكر ـ قال أخبرنا مهى بن يحيى حدثنا ريد بن أبى الزرقا عن سفيان عن على بن ريد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله افترض عليكم الجمعة فى يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم القيامة ، ألا فمن تركها استخفافا بها أو تهاونا فلا جمع الله له شمله ولا بارك له ، ألا ولا صلاة له ، ألا ولا يؤمّنّ فاجر برا » قال الدارقطى . هذا حديث غريب من حديث سفيان الثورى عن على بن زيد بن جدعان تفرد به زيد بن أبى الزرقا عنه ، وتفرد به مهى بن يحيى عن ريد .

قلت وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية بقية بن الوليد عن حمزة بن حسان عن على بن ريد ، ولا نحفظه عن الثورى بوجه من الوجوه . حدثنى احمد ابن محمد العرال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ . قال . مهى بن يحيى الشامى نزل بغداد منكر الحديث . وروى أبوعبدالرحمن السلمى عن الدارقطنى قال مهنى بن يحيى ثقة نبيل . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : وأبو عبد الله مهى ابن يحيى من كبار أصحاب أبى عبد الله ، وكان أبو عبد الله يكرمه ويعرف له حق الصحبة وقدمه ورحل مع أبى عبد الله إلى عبد الرزاق ، وصحبه إلى أن مات وكان يستجرئ على أبى عبد الله مالم يستجرئ عليه أحد مثله ، ويحتمله أبو عبدالله مالم يحتمل أحداً مثله ، وسأله عن كبار المسائل . ومسائله أكثر من أن تحد ، وكتب عنه عبدالله بن احمد بن حنبل مسائل كثيرة بضعة عشر جزءا عن أبيه لم تكن عند عبد الله عن أبيه ولا عند غيره ، وكان عبد الله يرفع قدره ويذكره كثيراً ، وحدثنا عنه بأشياء كثيرة عن أبيه وغيره . قال عبد الله وكنت أرى مهنى يسأل أبى حتى يضجره ، ويكرر عليه جداً ، حتى ربما قام

وصحر قال أبو عبد الرحمن قال مهنى · لزمت أبا عبد الله ثلاثا وأربعين سنة ، واتفقنا عند عبد الرزاق ، ورأيته بمكة عند سفيان بن عيينة سنة ثمان وتسعين ، وكان معنا أيضا عند عبد الرزاق اسحاق بن راهويه وجماعة .

-٧٢٢٠- مبشر بن الحسن أبو بشر القيسي

مبشر بن الحسن بن مبشر بن مكسر ، أبو بشر القيسي . أنبأنا احمد بن على اليزدى أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ أنه بغدادي سكن الفسطاط وحدث عن يعقوب بن محمد الزهري . وقال أبو احمد كناه لنا أبو بكر بن حزيمة وحدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال: مبشر بن الحسن ابن مبشر بن مكسر القيسي يكنى أبا بشر بصرى قدم مصر وحدث بها وكان ثقة

١٠ وبها كانت وفاته فى صفر سنة تسع وخمسين ومائتين .

-٧٢٢١- مذكور بن سليمان القصباني المحرمي

مذكور بن سليمان ، أبو نصر القصباني المحرمي . حدث عن خالد بن مخلد ، وزكريا بن عدي . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني . حدثني يحيى بن على الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا الحسن بن احمد بن محمد المخلدى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا

١٥ مذكور بن سليمان أبو نصر ـ بالمحرم ـ حدثنا زكريا بن عدي حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن أيوب البجلي عن الشعبي فى قول الله تعالى (فنبذوه وراء ظهورهم) قال أما إنهم كانوا يقرؤنه ولكن نبذوا العمل به . ذكر محمد بن مخلد ـ فيما قرأت بخطه ـ أن مذكور بن سليمان مات فى صفر سنة ثلاث وستين ومائتين

-٧٢٢٢- مصر بن محمد الاسدى

مصر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مصر ، أبو محمد الاسدى . سمع يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل ، وابراهيم بن المنذر الحزامي ، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسى ، ويحيى بن حبيب بن عربي ، وأبا كامل الجحدري ، وسعيد بن حفص النفيلي وحبان بن بشر القاضي ، ومحمد بن أبان الواسطي ، والأزرق بن على

وابراهيم بن الحجاج الشامى، وعبد الرحمن بن سلام الجمحى، وبسر بن هلال البصرى وحامد بن يحيى البلخى روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعى. وقال الدار قطنى: هو ثقة * أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا مضر بن محمد الاسدى حدثنا سعيد بن حفص ٥ حدثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتل الناس عليه. فيقتل - أراه قال - من كل مائة تسعة وتسعون» يانبى: فان أدركت ذلك الزمان فلا تكن ممن يقاتل عليه. أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال مضر بن محمد الاسدى القاضى بغدادى، ولى قضاء واسط، وكان راوية ١٠ لحروف القراآت حدثناعنه جماعة من شيوخنا. أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال: ومات مضر بن محمد الاسدى سنة سبع وسبعين ومائتين

- ٧٢٢٣ - منتصر بن محمد أبو منصور

منتصر بن محمد بن منتصر أبو منصور البغدادى، حدث عن مسروق بن المرزبان، وعبد الله بن عمر بن أبان، وعلى بن شبرمة الكوفيين. روى عنه محمد بن مخلد، وزكريا بن يحيى - والد المعافى بن زكريا، وسليمان بن احمد الطبرانى * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن احمد بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا منتصر بن محمد بن منتصر البغدادى أخبرنا على بن شبرمة الحارثى أخبرنا شريك عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم اغفر للحاج، ولمن استغفر له الحاج». قال سليمان لم يروه عن منصور إلا شريك، ولا رواه عن شريك إلا على بن شبرمة وحسين بن محمد المروزى.

٧٢٢٤ - مليح بن رَقَبة ، الأوانى . حدث عن عثمان بن أبي شيبة . روى عنه مخلد ابن جعفر الدقاق . أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر حدثني أبو الحسن مليح بن رقبة الاوانى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن ثعلبة قال : عزّمت على شيطان مرة ، فحضّرته فقال : دعني فأني شيعى قلت ومن تعرف من الشيعة ؟ قال : الاعمش وأبا اسحاق .

مليح بن رقبة الاوانى

٧٢٢٥ - مطرف بن جهور بن الفضل ، أبو بكر الأشروسى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن حمدان بن ذى النون ، وعبد الصمد بن الفضل البلخيين . روى عنه على بن عمر الحربى السكرى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو بكر مطرف بن جهور الاشروسى — قدم علينا حاجا — حدثنا حمدان بن ذى النون حدثنا ابراهيم بن سليمان الزيات حدثنا معلى بن هلال عن محمد عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اغدوا فى طلب العلم ، فان الغدو بركة ونجاح » .

مطرف بن جهور الاشروسى

٧٢٢٦ - مفتاح بن خلف بن الفتح ، أبو سعيد الخراسانى . أظنه من أهل بلخ . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن احمد بن صالح الكرابيسى البلخى روى عنه على ابن عمر الحربى أيضاً . أخبرنا التنوخى حدثنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو سعيد مفتاح بن خلف بن الفتح — قدم علينا حاجا فى سنة تسع وثلاثمائة بباب الشماسية — حدثنا احمد بن صالح الكرابيسى البلخى حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال . إن لكل شئ سببا ، وليس كل أحد يفطن له ولا سمع به ، وإن لأبى جاد لحديثا عجبا . أما أبو جاد : فأبى آدمُ الطاعة ، وجدّ فى أكل الشجرة . وأما هواز فهوى من السماء إلى الارض ، وأما حُطى فحطت عنه خطاياه ، وأما كَلَمُنْ فأكل من الشجرة ومَنّ عليه بالتوبة ، وأما سَعْفَصْ

مفتاح بن خلف الخراسانى

تفسير أبجد من ابن عباس

فعصى آدم ربه فاخرج من النعيم الى النكد ، وأما قريشات ، فأقر بالذنب وسلم من العقوبة . عبد الرحيم بن واقد ، والفرات بن السائب كلاهما ضعيفان .

- ٧٢٢٧ -
مطلب بن ابراهيم الهاشمي

مطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز، أبو هاشم الهاشمي . كان خطيب جامع المهدي . فأنبأنا ابراهيم بن مخلد أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : توفي أبو هاشم المطلب بن ابراهيم بن عبدالعزيز الهاشمي، وهو يلي الصلاة بالناس في مسجد الجامع بالرصافة ببغداد ، وكانت وفاته يوم الخميس لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وله ثمانون سنة فولي مكانه أبو الحسن احمد بن الفضل ابن عبد الملك الهاشمي

- ٧٢٢٨ -
مسرة بن عبدالله مولى المتوكل على الله

مسرة بن عبد الله، أبو شاكر الخادم مولى المتوكل على الله . حدث عن الحسن بن عرفة العبدي ، وأبي زرعة الرازي ، واحمد بن عصمة النيسابوري ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، ويوسف بن يزيد القراطيسي، المصريين . روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر بن شاذان ، والمعافى بن زكريا الجريري ، وكان غير ثقة . أخبرني ابراهيم بن مخلد بن جعفر أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم المقرئ أخبرنا أبو شاكر مولى بني هاشم حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سهل بن يوسف عن اسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال سمعت عليا يقرأ (وأتموا الحج والعمرة للبيت) *أخبرني الأزهري حدثنا احمد بن ابراهيم ابن شاذان حدثنا مسرة بن عبد الله - أبو شاكر الخادم مولى المتوكل - حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي - بالري سنة ثمان وستين ومائتين - قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن لله تعالى في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار الا رجلان فانهما داخلان في أمتي تستروا بها

وليس هم منهم ، فان الله لا يعتقهم فيمن اعتق ، وذلك أنهم ليسوا منهم ، هم مع الكبائر فى طبقتهم ، وانهم مصفدون مع عبـدة الأوثان مبغض أبى بكر وعمر. وليس هم داخلون فى الاسلام . وانما هم يهود هذه الامة» — ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الا لعنة الله على مبغضى أبى بكر وعمر وعثمان وعلى » هـذا

٥ الحديث كذب موضوع ، والرجال المذكورون فى اسناده كلهم ثقات أئمة سوى مسره والحمل عليه فيه على أنه ذكر سماعه من أبى زرعة بعد موته بأربع سنين لأن أبا زرعة مات فى سنة أربع وستين ومائتين من غير خلاف فى ذلك . وقد ذكرناه فى أخبار أبى زرعة * أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن أبى عمرو الاستوائى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنى محمد بن احمد بن الخازن — صاحب لنا — قال أملى علينا أبو شاكر مسرة حـديثا ذكر إسناده عن النبى صلى الله عليه وسلم « اكتحلوا وترا وادهنوا عنا » وانما أراد « وادهنوا غبا » بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى المعروف بجخجخ قال : مات مسرة خادم المتوكل فى ذى الحجه من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان يضعف . قال غيره مات يوم الخميس لخمس بقين من ذى الحجه .

مسدد بن يعقوب بن اسحاق بن زياد ، القلوسى أبو الحسين . بصرى حدث

مسدد بن يعقوب القلوسى

ببغـداد عن على بن حرب الطائى ، وموسى بن سـفيان الجنديسابورى . روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان صدوقا * أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن زهير بن الفضل — بالابلة — ومسدد بن يعقوب بن اسحاق — ببغداد — قالا : حدثنا موسى

٢٠ ابن سفيان حدثنا عبد الله بن الجهم حدثنا عمرو — يعنى ابن أبى قيس — عن الحـكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفى رجل محرم فقال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « كفنوه فى ثوبيه ولا تغطوا وجهه ولا تقربوه طيبا » قال

وأراه قد ذكر «أنه يبعث يوم القيامة يُلبي» بلغني أن مسدد بن يعقوب مات فى أول المحرم من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

-٧٢٣٠- مؤنس بن وصيف أبو الحسن

مؤنس بن وصيف، أبو الحسن البغدادي. حدث بتنيس عن الحسن بن عرفة. روى عنه ابن جميع الصيداوى * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض بن أبي عقيل القاضى — بصور — وأبو نصر على بن الحسين بن احمد بن أبي سلمة الوراق — بصيدا — . قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن جميع الغسانى قال حدثنى مؤنس بن وصيف أبو الحسن البغدادي — بتنيس — حدثنا الحسن ابن عرفة قال كنت أكتب عن يزيد بن هارون عن أبي حفص الأبار فلقيته بمكة، قال الحسن فحدثنى أبو حفص الأبار عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدخل على أخيه المسلم فرحا أو سرورا ١٠ فى دار الدنيا خلق الله له من ذلك خلقا يدفع به عنه الآفات فى الدنيا، فاذا كان يوم القيامة كان منه قريبا، فاذا مر به قال له لا تخف فيقول له ومن أنت؟ فيقول أنا الفرح — أو السرور — الذى أدخلته على أخيك فى دار الدنيا».

-٧٢٣١- مدرك بن محمد الشيبانى الشاعر

مدرك بن محمد، أبو القاسم الشيبانى الشاعر. له قول مستحلى فى الغزل، والمديح، والهجاء، والمراثى. روى عنه المعافى بن زكريا وغيره. أنشدنى أبو الحسن على بن أيوب القمى قال أنشدنا على بن هارون القرميسيى قال أنشدنا مدرك الشيبانى لنفسه، يخاطب الشعراء:

إذا ما امرؤ غركم مرة   فعدتم فغركم ثانيه

فقولوا له يا ابن ثم اسكتوا   فشرح السكوت هو الزانيه

-٧٢٣٢- مهلهل بن يموت أبو نضلة العبدى

مُهلهل بن يموت بن المزرع بن يموت، أبو نضلة العبدى. شاعر مليح الشعر فى الغزل وغيره. وهو بصرى الأصل سكن بغداد وسُمع منه. وكتب عنه شعره أبو نصر ابراهيم بن محمد المعروف بتورون. أخبرنا التنوخى قال قال لنا أبو

الحسين احمد بن محمد بن العباس الاخبارى : حضرت فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة مجلس تحفة القوّالة جارية أبى عبد الله بن عمر البازيار ، والى جانبى عن يَسَرَتى أبو نضلة مهلهل بن يموت بن المزرع ، وعن يَمْنَتى أبو القاسم بن أبى الحسن البغدادى ـ نديم ابن الحوارى قديما واليزيديين بعد ـ فغنّت تحفة من وراء الستارة :

بى شغل به عن الشغل عنه بهواه وإن تشاغل عنى
سره أن أكون فيه حزينا فسرورى إذاً تضاعف حزنى
ظن بى جفوة فأعرض عنى وبدا منه ما تخوف منى

فقال لى أبو نضلة هـذا الشعر لى ، فسمعه أبو القاسم بن البغدادى ـ وكان ينحرف عن أبى نضلة ـ فقال قل له إن كان الشعر له أن يزيد فيه بيتا ، فقلت له ذلك على وجه جميل ، فقال فى الحال :

هو فى الحسن فتنة قد أصارت فتنتى فى هواه من كل فن

وأخبرنا التنوخى قال أنشدنا أبو الحسن بن الاخبارى قال أنشدنى أبو نضلة لنفسه ، ونحن فى مجلس أبى بكر الصولى :

وخمرة جاء بها شبهها ظلمتُ ، لا بل شبهه الخمر
فبات يسقينى على وجهه حتى توى عقلى السكر
فى ليلة قصرها طيبها بمثلها كم يبخل الدهر

قال وأنشدنى أبو نضلة لنفسه

ولما التقينا للوداع ولم يزل ينيل لثاما دائما وعناقا
شممت نسيما منه يستجلب الكرى ولو رقد المخمور فيه أفاقا

٧٢٣٣ ـ مرزوق بن احمد بن مرزوق ، أبو صالح السقطى حدث عن أبى بكر بن أبى الدنيا . روى عنه أبو القاسم بن النحاس المقرئ ، وأبو بكر بن شاذان وكان ثقة.

مرزوق بن احمد السقطى

٧٢٣٤ - مسعدة بن بكر بن يوسف بن ساسان ، أبو سعيد الفرغاني. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الحسن بن سفيان النسوي . روى عنه الدار قطني ، ويوسف القواس . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة احدى وأربعين وثلاثمائة * أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو سعيد مسعدة بن بكر بن يوسف الفرغاني - قدم علينا حاجا - حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو ابن الحصين الشامي عن ابن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاحسد ولاملق الا في طلب العلم » . أخبرناه البرقاني أخبرنا أبو العباس محمد بن احمد بن حمدان حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا عمرو بن الحصين قال حدثنا ابن علاثة باسناده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثله سواء .

مسعدة بن بكر الفرغاني

١٠

٧٢٣٥ - ميسور بن محمد بن ميسور ، التكريتي حدث عن موسى بن اسحاق القاضي روى عنه أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي وذكر أنه سمع منه بعكبرا

ميسور بن محمد التكريتي

٧٢٣٦ - مطر بن محمد بن نصر ، أبو طاهر التميمي الهروي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن عبدة القيقسي [1] روى عنه أحمد بن الحسن بن أحمد الوكيل أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن احمد الوكيل الارجي حدثنا أبو طاهر مطر بن محمد بن نصر التميمي الهروي - قدم حاجا حدثنا محمد بن عبدة القيقسي حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب

مطر بن محمد الهروي

١٥

٧٢٣٧ - مأمون بن أحمد بن مأمون بن سلمة بن غالب ، أبو العباس النيسابوري . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبي العباس السراج حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو العباس مأمون بن أحمد بن مأمون بن سلمة بن غالب النيسابوري - قدم للحج - حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا

مأمون بن احمد النيسابوري

٢٠

---

(١) كذا في الاصول . ولعله القيسي .

أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر أخبرنا هشام أخبرنا منصور عن الحكم عن يزيد بن شريك عن أبي ذر في قوله تعالى (ولقد رآه نزلة أخرى) قال رآه بقلبه .

-٧٢٣٨- محارب بن محمد ، أبو العلاء القاضي ، الفقيه الشافعي السدوسي . من ولد محارب ابن دثار . حدث عن جعفر بن محمد الفريابي ، وعلي بن اسحاق بن زاطيا المخرمي ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ومحمد بن القاسم بن هاشم السمسار ، وأبي جعفر بن بديا الموصلي . واحمد بن محمد الصيدلاني الحنبلي . سمع منه وكتب عنه عبد الله بن محمد بن اسحاق المعروف بابن أبي سعد الجواربي . وقال : توفي أبو العلاء محارب بن محمد فجأة ليلة الاثنين ، ودفن يوم الاثنين لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قرأت ذلك بخط ابن أبي سعد

محارب بن محمد السدوسي

قلت وكان صادقا عالما بالأصول ، وله مصنف في الرد على المخالفين من القدرية ، والجهمية ، والرافضة ، وغيرهم .

-٧٢٣٩- مهيار بن مرزويه ، أبو الحسن الكاتب الفارسي . كان مجوسيا فاسلم ، وكان شاعرا جزل القول ، مقدما على أهل وقته . وكنت أراه يحضر جامع المنصور في أيام الجمعات ويقرأ عليه ديوان شعره ، فلم يقدر لي أن أسمع منه شيئا . ومات في ليلة الاحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

مهيار بن مرزويه الديلمي الشاعر

-٧٢٤٠- مبادر بن عبيد الله ، أبو سابق الرقي صاحب أبي سعد الماليني صحبه في الغربة وسافر معه وتأدب به ، وسمع محمد بن اسحاق بن منده الاصبهاني ومن بعده وقدم بغداد وحدث بها . فسمعت منه حديثا واحدا عن أبي عبد الرحمن السلمي النيسابوري وكان صدوقا ، أخبرنا مبادر الرقي أخبرنا محمد بن الحسين السلمي أخبرنا محمد بن محمد بن علي الترمذي حدثنا سعيد بن حاتم البلخي حدثنا سهل بن أسلم عن خلاد بن محمد عن أبي حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال . وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أصحاب الصفة فرأى

مبادر بن عبيد الله الرقي

فقرم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال. « ابشروا يا أصحاب الصفة، فمن بقى من أمتى على النعت الذى أنتم عليه اليوم راضيا بما فيه فانه من رفقائى يوم القيامة » بلغنا أن مبادر بن عبيد الله مات بالرقة فى شعبان من سنة أربعين وأربعمائة.

«باب النون»

(ذكر من اسمه نصر)

٥

٧٢٤١ — نصر بن حاجب، أبو محمد — وقيل أبو يحيى — القرشى الخراسانى. والد يحيى ابن نصر من أهل نيسابور وهو نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة بن سكن بن الجون بن ربيب بن عبد الله بن عداء بن الحارث بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك أصله من البصرة ثم خرج حاجب بن عمرو الى خراسان فنزلها وولد له نصر بها فانتقل الى العراق وسكن المدائن الى حين وفاته. وروى عن أبى نهيك وصفوان بن سليم، وربيعة بن أبى عبد الرحمن، والعلاء بن عبد الرحمن، وحرير ابن يزيد. روى عنه عنبسة بن سعيد قاضى الرى، وعبدالعزيز بن مسلم، ومحمد بن يزيد الواسطى، ويزيد بن هارون. وذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم أن أبا زرعة الرازى سئل عنه فقال صدوق لا بأس به أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا يحيى بن معين نصر بن حاجب خراسانى قرشى ثقة. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: نصر بن حاجب قرشى خراسانى ليس بشىء. أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن نصر بن حاجب فقال ليس بشىء أنبأنا احمد ابن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن

نصر بن حاجب القرشى

١٠

١٥

٢٠

مهران قال قرأت على أبي جعفر ـ محمد بن أحمد بن محمد بن صريم السنجي فاقر به ـ سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه السنجي يقول : نصر بن حاجب ـ أبو محمد ـ مات سنة اثنتين وعشرين ومائة . أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد

٥ قال : نصر بن الحاجب القرشي ، من بني الحارث بن لؤي ، ويكنى أبا يحيى ، أصله من خراسان ، ونزل المدائن ، ومات بها سنة خمس واربعين ومائة وهو ابن بضع وخمسين سنة

[قلت] : وهذا القول أصح من الأول الذي ذكره محمد بن حمدويه والله أعلم .

٧٢٤٢ - نصر بن عبد الكريم ، أبو سهل البلخي المعروف بالصيقل . قرأت في كتاب أحمد بن قاج الوراق بخطه وسماعه من علي بن الفضل بن طاهر البلخي قال :

نصر بن عبد الكريم الصيقل

نصر بن عبد الكريم الصيقل ، يكنى أبا سهل وكان فقيها راوية للاحاديث قيّاما صاحب مجلس . صحب أبا حنيفة فأكثر . مات ببغداد عند أبي يوسف سنة تسع وستين ومائة كما أخبرني محمد بن محمد بن غالب ؛ روى عنه اسحاق بن سليمان الرازي ، وعلي بن يوسف العابد ، وسليمان بن سلم ؛ ومنصور بن عمرو ، وسليمان بن

١٥ منصور البزار ، وغيرهم . وروى نصر عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وعمرو بن معمر ، وعثمان بن مرة ، وموسى بن عبيدة ، وهشام الدستوائي ، وسفيان الثوري وطلحة بن عمرو .

٧٢٤٣ - نصر بن باب ، أبو سهل الخراساني سكن بغداد ، وحدث بها عن ابراهيم ابن ميمون بن الصائغ ، وحجاج بن أرطاة ، واسماعيل بن أبي خالد ، وداود بن

نصر بن باب الخراساني

٢٠ أبي هند ، وهشام بن حسان ، وعوف الاعرابي . روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد ـ كاتب الواقدي ـ ، ومحمد بن قدامة المصيصي ، وعمرو بن عثمان بن سعيد القرشي ، وابراهيم بن محمد العتيقي وغيرهم *

أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على الايادى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن احمد بن برد حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا نصر ابن باب عن الحجاج عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البلاء موكل بالقول ، فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها » . أخبرنا العتيقى حدثنا احمد بن يوسف بن احمد الصيدلانى — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد . قال : سألت أبى عن نصر بن باب ؟ فقال : ما كان به بأس أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : قلت لأبى سمعت أبا خيثمة يقول نصر بن باب كذاب ؟ فقال . أستغفر الله . كذاب ؟! إنما عابوا عليه أنه حدث عن ابراهيم الصائغ ، وابراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربى قالا . أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : كتب يحيى بن معين عن نصر بن باب عشرين الف حديث قرأ فى كتاب له عن ابراهيم الصائغ — وكان يحدثهم عنه — فرأى فى أوله رجلا قد محا اسمه عن ابراهيم . أخبرنى على ابن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : نصر بن باب كتبت عنه شيئاً ورميت بحديثه وضعفه أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد ابن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين — وذكرت عنده نصر بن باب — فقال . كذاب خبيث عدو الله . ذهبت اليه أنا وابن الحجاج بن أرطاة فأخرج الينا كتبا كان فيها كتاب عوف فجعل يحدثنا ، فطوى رأس الكتاب فاسترت

به . فقلت ناولنى الكتاب وظننت أنه قد حبس عنا بعض الأحاديث ، فأبى
أن يعطيني ، فوثبت عليه فأخذت الكتاب منه ، فنظرت فيه وكان يحدث عن
عوف فاذا أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . حدثني نوح بن أبي مريم أبو عصمة
الخراسانى عن عوف،فطرحت الكتاب من يدى وقت وتركناه فقلت له كيف
٥ هذا ؟ فقال هذه كتبناها عن أبي عصمة ثم سمعناها بعد ، فقمنا وتركناه . أخبرنا
يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس - بمصر -
حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال : نصر
ابن باب ضعيف . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا
احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول . وأخبرنا
١٠ الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا
احمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول : نصر بن باب ليس بشيء . وقال الصيمرى
ليس حديثه بشيء . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا
القاضى أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان - ببيروت - أخبرنا أبو
الجهم المشعرانى . وحدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى حدثنا أبو الحسين
١٥ عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى
الامام حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب
الجوزجانى . قال : نصر بن باب لا يسوى حديثه شيئاً أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى : نصر
ابن باب كان بنيسابور يرمونه بالكذب . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن
٢٠ موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو
البرذعى قال سمعت أبا زرعة يقول : نصر بن باب لا ينبغى أن يحدث عنه.أخبرنا
العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على

قال سألت أبا داود عن نصر بن باب فوهاه جداً . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد
ابن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى .
قال نصر بن باب متروك الحديث . وأخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن
محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال :
نصر بن باب خراسانى سمعت سلمة بن شبيب يحدث عنه بعناكير . وقال يحيى ٥
ابن معين : ليس هو بشئ . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا
احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال . نصر بن
باب الخراسانى نزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه ، ثم حدث عن ابراهيم الصائغ
فاتهموه فتركوا حديثه ، وتوفى ببغداد فى عسكر المهدى أخبرنى محمد بن احمد بن
يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل ١٠
حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول توفى نصر
ابن باب سنة ثلاث وتسعين ومائة .

-٧٢٤٤- نصر بن حماد أبو الحارث البجلى

نصر بن حماد بن عجلان ، أبو الحارث البجلى الوراق . حدث عن شعبة ،
والربيع بن صبيح ، والمسعودى ، وأبى غسان محمد بن مطرف ، وعاصم بن محمد
العمرى ، وقيس بن الربيع . روى عنه ابنه احمد ، والحسن بن على الحلوانى ،
ومحمد بن اسحاق الصغانى ، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار ، ومحمد بن اسحاق
الصاغانى ، وغيرهم . أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد
ابن عمرو العقيلى حدثنى عبدالله بن احمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : نصر
ابن حماد كذاب أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا
محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : نصر بن حماد أبو الحارث ٢٠
الوراق ليس بشئ . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله
الجورقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قال سمعت مسلم بن

الحجاج يقول: أبو الحارث نصر بن حماد الوراق ذاهب الحديث. أخبرنا محمد بن
على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا
عبد المؤمن بن خلف النسفى: قال قال أبو على صالح بن محمد: نصر بن حماد أبو
الحارث لا يكتب حديثه. حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن
٥ عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى قال:
أبو الحارث نصر بن حماد الوراق ليس بثقة. أخبرنى البرقانى حدثنا محمد بن احمد
الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: أبو
الحارث نصر بن حماد الوراق يعد من الضعفاء حدثنى أحمد بن محمد الغزال
أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ الازدى
١٠ قال نصر بن حماد الوراق أبو الحارث البجلى متروك الحديث كان ببغداد.
أخبرنا الازهرى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدار قطنى. قال: نصر بن
حماد أبو الحارث البجلى الوراق ليس بالقوى فى الحديث

-٧٢٤٥- نصر بن مزاحم، أبو الفضل المنقرى. كوفى سكن بغداد وحدث بها عن
نصر بن مزاحم المنقرى
سفيان الثورى، وشعبة، وحبيب بن حسان، وعبد العزيز بن سياه، ويزيد بن
١٥ ابراهيم التسترى، وأبى الجارود زياد بن المنذر. روى عنه ابنه الحسين بن نصر
ونوح بن حبيب القومسى، وأبو الصلت الهروى، وأبو سعيد الاشج، وعلى بن
المنذر الطريقى، وجماعة من الكوفيين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن مهدى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفى ـ مولى بنى
هاشم ـ املاء ـ حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا نصر بن مزاحم حدثنا
٢٠ عبد العزيز بن سياه عن عامر بن السمط عن سلمة بن كهيل عن أبى صادق عن
عليم عن سلمان قال قال على لقد علم ذو العلم من آل محمد صلى الله عليه وسلم
أن أصحاب الاسود ذى الثدية ملعونون على لسان النبى الامى صلى الله عليه وسلم

وقد خاب من افترى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى . قال قال أبو احمد بن فارس قال البخارى : نصر بن مزاحم المنقرى سكن بغداد . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال . نصر بن مزاحم المنقرى سكن بغداد عداده فى الكوفيين . أخبرنا البرقانى أخبرنا القاضى أبو الحسين على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان أخبرنا ٥ أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب . وحدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا · حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال نصر بن مزاحم العطار كان زائغا عن الحق مائلا .

ﷺ قلت · أراد بذلك غلوه فى الرفض . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا ١٠ أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى . قال قال صالح بن محمد نصر بن مزاحم روى عن الضعفاء أحاديث مناكير حدثنى احمد بن محمد العزال أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ . قال نصر بن مزاحم غال فى مذهبه ، غير محمود فى حديثه أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . ١٥ قال سنة اثنتى عشرة ومائتين فيها مات نصر بن مزاحم المنقرى

-٧٢٤٦- نصر بن بجير الذهلى

نصر بن بجير ، الذهلى . جد القاضى أبى طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ذكر أبو طاهر القاضى أنه كان من أصحاب أبى يوسف القاضى . قال . وكان أبو يوسف قد كلم الرشيد فرد اليه قضاء الرى ، وكان عنده الموطأ عن مالك ابن أنس . ٢٠

-٧٢٤٧- نصر بن زيد المجدر

نصر بن زيد ، أبو الحسن المجدر . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد فى تسمية

من كان ببغداد من العلماء . قال : نصر بن زيد المجدر يكنى أبا الحسن وكان ثقة صاحب حديث . سمع من جرير بن حازم ، ومن أبي هلال ، ووهيب ، وغيرهم . ومات قديما قبل أن يحدث وكان أصله من سجستان وهو مولى جعفر الاكبر بن أبي جعفر المنصور . بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن

٥ معين عن نصر المجدر . فقال : ليس به بأس .

-٧٢٤٨- نصر بن المغيرة البخاري

نصر بن المغيرة ، أبو الفتح البخاري . سكن بغداد ، وحدث بها عن مسلم بن خالد ، وجرير بن حازم ، وحاتم بن وردان ، وسفيان بن عيينة . روى عنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، وأبو بكر بن أبي خيثمة ، واحمد بن سعيد الجمال وعباس بن محمد الدوري ، وذكر بن أبي حاتم أنه سأل أباه عنه فقال صدوق *

١٠ أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد ابن حاتم حدثنا نصر بن المغيرة أبو الفتح حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الولاء لمن أعتق » أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ قال : أبو الفتح نصر بن المغيرة بخاري

١٥ سكن بغداد . بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن نصر بن المغيرة فقال : ثقة مأمون قد كتبت عنه نحواً من جلدين . رأى ابن عيينة . وهو أبو الفتح البخاري ، أخو هذا البخاري صديق الحكم بن موسى، كان لا بأس به وأحسن عليه الثناء .

-٧٢٤٩- نصر بن الحكم الياسري

نصر بن الحكم بن زياد ، أبو منصور الياسري . حدث عن خلف بن خليفة ، وداود بن الزبرقان ، وهشام ، والسكن بن اسماعيل روى عنه محمد بن احمد بن البراء ، واسحاق بن سنين الختلي ، والحسن بن علوية القطان ، واحمد ابن علي الابار * أخبرنا التنوخي حدثنا عبد الله بن ابراهيم الزبيبي حدثنا الحسن

ابن شلويه القطان حدثنا نصر بن الياسرى حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن عبيد الله عن قرظة العجلى عن النعمان بن بشير. قال. وعد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا غلاما من السبي، فجاء الرجل لطلب عدته. فقال: «لم يبق إلا غلامان» قال يا رسول الله فاشر علىّ أيهما آخذ؟ قال «خذ هذا — لأحدهما — ولا تضرب به فانى رأيته يصلى، وقد نهيت عن ضرب المصلين، والمستشار مؤتمن»
أخبرتنا فاطمة بنت هلال بن احمد الكرخى قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا أبو منصور نصر بن زياد — صاحب الياسرية التى روى حديث أم معبد — قال حدثنا خلف بن خليفة عن أبي حساب فى قوله تعالى (تساقط عليك رطبا جنيا) قال. طريا بعباره.

—٧٢٥٠— نصر بن حريش. أبو القاسم الصامت. حدث عن المشمعل بن ملحان، ومسلم بن أبي سهل الخراسانى. روى عنه اسحاق بن سنين، والحسين بن بشار الخياط، ومحمد بن بشر بن مطر * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي طاهر الدقاق أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن بريه الامام قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر حدثنا نصر بن حريش الصامت — املاء من كتابه — حدثنا المشمعل بن ملحان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر الصديق «يا أبا بكر سمعتك البارحة وأنت تصلى، وأنت تخافت بقراءتك» فقال يا رسول الله قد أسمعت من ناجيت، ثم قال لعمر «وسمعتك يا عمر تجهر بالقراءة» فقال يا رسول الله اطرد الشيطان، وأوقظ الوسنان. ثم قال «يا بلال وسمعتك البارحة وأنت تصلى تقرأ من هذه السورة، ومن هذه السورة» فقال يا رسول الله كلام طيب جمع الله بعضه إلى بعض وكنت أقرأ من هذه السورة، ومن هذه، ومن هذه. قال «كلكم أصاب» أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد

نصر بن حريش أبو القاسم الصامت

المعدل حدثنا احمد بن محمد بن عمر حدثنا اسحاق بن سنين حدثنا نصر بن حريش الصامت . قال . حججت أربعين حجة ما كلمت فيها أحداً فسمي الصامت لذلك أخبرني الازهري قال روى لنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا عن نصر بن حريش الصامت عن أبي سهل مسلم الخراساني عن أبي عمرو الوقاصي . ثم قال أبو الحسن : هذا اسناد ضعيف لا يثبت ، الوقاصي وأبو سهل ونصر بن حريش كلهم ضعفاء .

-٧٢٥١- نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبدالله ، والد محمد بن نصر الصائغ حدث عن نجيح أبي معشر المدني . روى عنه ابنه محمد .

نصر بن منصور الصائغ

-٧٢٥٢- نصر بن منصور بن عبد الله الثقفي ، والد سعدان بن نصر . حدث عن أبي عمر حفص بن سليمان المقرئ صاحب عاصم بن بهدلة . روى عنه ابنه سعدان * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبي نصر بن منصور حدثنا حفص بن سليمان قال حدثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال : مرضت مرضا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، فعودني يوما فقال « بسم الله الرحمن الرحيم اعوذك بالاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، من شر ما تجد » فقرأت فشفاني الله ، فلما شفاني قال لي « يا عثمان تعوذ بهن فما تعوذتم بمثلهن » .

نصر بن منصور الثقفي

١٥

-٧٢٥٣- نصر بن منصور . أبو الفتح صاحب بشر بن الحارث وهو مروري الاصل روى عن بشر حدث عنه محمد بن يوسف الجوهري ، وجعفر الطيالسي ، واحمد ابن محمد بن بكر القصيري ، واحمد بن علي الابار ، وغيرهم أخبرنا علي بن محمد ابن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو العباس بن مطر صاحب أحمد بن حنبل قال حدثني نصر بن منصور قال سمعت بشر بن الحارث

نصر بن منصور المروزي

٢٠

يقول · دخل مالك بن دينار على القاسم بن محمد ـ وكان ابن عم الحجاج بن يوسف ـ فغلظ له فى الكلام . فقال له القاسم : تعلم لم أمسكت عنك ؟ قال ولم ؟ قال لأنك لم ترز أنا شيئا ، فذاك جراؤك على ، قال فأفادنى علما كثيرا .

ـ ٧٢٥٤ ـ نصر بن مالك الخزاعى

نصر بن مالك بن نصر بن مالك ، الخزاعى وهو ابن أخى أحمد بن نصر الشهيد . حدث عن على بن بكار المصيصى روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنى الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعى حدثنا على بن بكار حدثنا أبو خلدة عن أبى العالية . قال قال عمر بن الخطاب تعلموا القرآن خمس آيات ، خمس آيات فأن جبريل نزل به على محمد صلى الله عليه وسلم خمس آيات ، خمس آيات .

ـ ٧٢٥٥ ـ نصر بن على الجهضمى

نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان بن أبىّ . أبو عمرو الجهضمى البصرى . سمع نوح بن قيس ، وحاتم بن وردان ، ومعتمر بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان . وعبد الرحمن بن مهدى ، وبشر بن المفضل ، وغندرا ، ويزيد بن زريع ، وأبا داود الطيالسى ، والاصمعى ، وأبا أحمد الزبيرى ، وغيرهم . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضى ، ومسلم بن الحجاج فى صحيحه ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل . واحمد بن مسروق الطوسى ، وأبو معشر الدارمى ، ١٥ وعبدالله بن محمد بن ياسين ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وابو خبيب البرتى ، وأبو القاسم البغوى ، ومحمد بن منصور السبيعى ، واحمد بن زنجويه القطان ، وأبو بكر ابن أبى داود ، فى آخرين . وهو من أهل البصرة قدم بغداد وحدث بها * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنى نصر بن على قال أخبرنى على بن جعفر ٢٠ ابن محمد بن على بن حسين بن على حدثنى أخى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه على بن حسين عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد

سن وحسين فقال : « من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة » قال أبو عبد الرحمن عبدالله : لما حدث بهذا الحديث نصر بن على أمر المتوكل بضربه ألف سوط ، وكلمه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له هذا الرجل من أهل السنة ، ولم يزل به حتى تركه ، وكان له أرزاق فوفرها عليه موسى.

٥ قلت : إنما أمر المتوكل بضربه لانه ظنه رافضيا ، فلما علم أنه من أهل السنة تركه . أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازى قال سمعت أبا حكيم العسكرى يقول سمعت الزبيبى - يعنى ابراهيم بن عبدالله يقول - سمعت نصر بن على يقول دخلت على المتوكل فاذا هو يمدح الرفق فأكثر ، فقلت يا أمير المؤمنين انشدنى الأصمعى .

ولم أر مثل الرفق فى لينه أخرج للعذراء من خدرها

١٠ من يستعن بالرفق فى أمره يستخرج الحية من جحرها

فقال : يا غلام الدواة والقرطاس ، فكتبهما . أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد ابن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنى عبد الله بن محمد الفرهيانى . قال . حضرت نصر ابن على وسأله ابراهيم بن الاصبهانى عن أحاديث فى التفسير عن الحكم بن أبان عن عكرمة فأخذ يحدثه بها . فلو تركه لقال لى فى كلها عن ابن عباس ، حتى قال

١٥ ابراهيم عن ابن عباس انما هو فى قوسين والباقى عن عكرمة . قال الفرهيانى . وكان عندى نصر من نبلاء الناس * أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى عن أبيه. ثم أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم - وكتب لى بخطه - قال سمعت أبى يقول . نصر بن على بن نصر أبو عمرو ثقة.

٢٠ أخبرنا طلحة بن على المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الفارى أخبرنا محمد ابن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال . نصر ابن على ثقة ، وأبوه صدوق . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن

حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال سئل محمد بن على
النيسابورى ـ كذا فى كتاب البرقانى وأحسبه محمد بن يحيى ـ عن نصر بن
على. فقال : حجة. أخبرنا أبوعمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد
ابن أحمد بن الحكم الواسطى قال سمعت أبا بكر بن أبى داود يقول : كان
المستعين بالله بعث إلى نصر بن على يشخصه للقضاء، فدعاه عبد الملك أمير ٥
البصرة فأمره بذلك. فقال ارجع فاستخير الله فرجع إلى بيته نصف النهار
فصلى ركعتين. وقال : اللهم إن كان لى عندك خير فاقبضنى اليك، فنام فأنبهوه
فاذا هو ميت. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا عبد الله بن محمد بن
عثمان المزنى ـ بواسط ـ قال سمعت أبا عمر بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز
يقول : ومات نصر بن على سنة خمسين. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق ١٠
المزنى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج. قال مات نصر بن على أبو عمرو
الجهضمى ـ رأيته وكان لا يخضب أبيض الرأس واللحية ـ بالبصرة سنة خمسين
ومائتين، رأيته ببغداد ولم يحدثنا. أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس قال
قال لنا أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الكندى الصيرفى : مات نصر بن على
الجهضمى فى أحد الربيعين سنة خمسين ومائتين. ١٥

-٧٢٥٦- نصر بن الاصبغ البغدادى

نصر بن الاصبغ بن منصور، أبوالقاسم البغدادى سكن بلخ وحدث بها.
عن عبدالوهاب بن عطاء، وحسين بن علوان، ونحوهما. روى عنه اسحاق بن
حمدان النيسابورى، وجماعة من الخراسانيين. أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد
ابن المظفر الدقاق أخبرنا على بن عمر بن محمد الختلى حدثنا أبو نصر احمد بن محمد
ابن حامد البلخى حدثنا أبوالقاسم نصر بن الاصبغ البغدادى حدثنا عبدالوهاب ٢٠
ـ يعنى ابن عطاء ـ حدثنا أبو خالد ـ شيخ فى حجرة سعيد بن أبى عروبة ـ
قال : لما استخلف عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

يا أيها الناس لتحسنن سرائركم يحسن الله لكم علانيتكم، واعملوا لآخرتكم تُكفَوا دنياكم، ان امرأ ليس بينه وبين آدم الا ميت لمعرق له فى الموت، ثم بكى ونزل

٧٢٥٧ - نصر بن احمد المروزى

نصر بن احمد بن أبى سورة، أبو الليث المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى عبد الرحمن المقرئ . روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا أبو الليث نصر بن احمد بن أبى سورة المروزى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد حدثنا أبو حنيفة عن الحارث عن أبى صالح عن أم هانئ بنت أبى طالب . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وضع لأمته ودعا بماء فصبه عليه، ثم دعا بثوب فصلى فى ثوب واحد متوشحا به . تفرد أبو حنيفة بروايته عن الحارث بن عبد الرحمن .

١٠

٧٢٥٨ - نصر بن عبد الله ابو القاسم المؤدب

نصر بن عبد الله بن مروان، أبو القاسم المؤدب . سمع أسود بن عامر، ويونس بن محمد، ويحيى بن اسحاق السيلحيني، وأبا الجواب أحوص بن جواب، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعبد الصمد بن النعمان، وخالد بن خداش . روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن احمد بن المؤمل الناقد ومحمد بن مخلد، وغيرهم . وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمعت منه مع أبى وهو صدوق، روى عنه أبى * أخبرنى محمد بن طلحة الكتانى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا نصر بن عبد الله بن مروان المؤدب حدثنا الاحوص بن جواب حدثنا عمار بن زريق عن عطاء بن السائب عن الاغر - أبى مسلم - عن أبى سعيد وأبى هريرة . قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . «يقول الله تعالى العظمة إزارى والكبرياء ردائى فمن نازعنى واحدة منهما ألقيته فى جهنم» .

١٥

٧٢٥٩ - نصر بن عبد الله اليشكرى

نصر بن عبد الله، أبو القاسم اليشكرى . حدث عن محمد بن حسان السمتى،

وسريج بن يونس ، واحمد بن الدورقى ، وعبد الجبار بن عاصم . روى عنه محمد بن مخلد . قرأت فى كتاب ابن مخلد — بخطه — سنة سبعين ومائتين فيها مات أبو القاسم اليشكرى — نصر بن عبد الله فى جمادى الآخرة يوم الاربعاء

نصر بن منصور بن راذان ، التنوخى . من أهل مرو قدم بغداد وحدث بها فى سنة سبعين ومائتين عن آدم بن أبى إياس . روى عنه ابراهيم بن بهويه الفارسى وقد سقنا حديثه فى باب ابراهيم .

-٧٢٦٠- نصر بن منصور التنوخى

نصر بن الليث بن سعد ، أبو منصور الوراق : حدث عن يزيد بن موهب الرملى . وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، وعلى بن اسحاق المادرانى * أخبرنى محمد بن طلحة الكتانى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا نصر بن الليث بن سعد الوراق — أبو منصور — حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى — بالبصرة — حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا أبو منصور نصر بن الليث حدثنا يزيد بن موهب حدثنا عيسى بن طارق وذكره عن عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبى عن خلف بن عوانة عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان يمان ، ورحاء الايمان فى قحطان ، والقسوة والجفاء فيما ولد عدنان . حمير رأس العرب ونابها ، والازد كاهلها وجمجمتها ، ومذحج هامتها وغلصمتها ، وهمدان غاربها وذروتها ، اللهم أعز الانصار الذين أقام الله بهم — يعنى الدين — والانصار هم الذين آوونى ونصرونى ، وآزرونى ، وحمونى ، وهم أصحابى فى الدنيا ، وهم شيعتى فى الآخرة ، وأول من يدخل بحبوحة الجنة من أمتى » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال ومات أبو منصور نصر بن الليث يوم الاربعاء لثمان عشر خلت من شعبان سنة سبعين .

-٧٢٦١- نصر بن الليث الوراق

-٧٢٦٢- نصر بن داود بن منصور بن طوق ، أبو منصور الصاغانى ويعرف بالخلنجى.

نصر بن داود الخلنجى

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصلت الاسدى ، وسليمان بن داود الهاشمى وعفان بن مسلم ، وحرمى بن حفص ، وسعيد بن منصور ، والعباس بن الفضل الازرق ، وشاذ بن فياض ، ومحمد بن معاوية ، ويحيى بن يوسف الزمى ، ٥ وعبيدالله بن عمرو الآمدى ، وخالد بن خداش ، وأبى عبيد القاسم بن سلام روى عنه موسى بن اسحاق القاضى ، وقاسم بن محمد الانبارى ، وعمر بن محمد الجوهرى ، ومحمد بن جعفر الخرائطى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن جعفر المطيرى . وقال ابن أبى حاتم سمعت منه ومحله الصدق . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال . ومات أبو ١٠ منصور الصاغانى — صاحب أبى عبيد — سلخ صفر سنة احدى وسبعين قال ابن مخلد : مات يوم الاربعاء مستهل شهر ربيع الاول . كذلك قرأت بخط ابن مخلد .

-٧٢٦٣- نصر بن الفتح بن الشخير ، أبو القاسم الصيرفى . بغدادى ذكره أبو أحمد

نصر بن الفتح ابن الشخير

الحافظ النيسابورى فى كتاب الاسماء والكنى . وقال : سمع أبا موسى الزمن . وأخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبدالباقى ١٥ ابن قانع . أن نصر بن الفتح البزار مات فى سنة احدى وثمانين ومائتين .

-٧٢٦٤- نصر بن الحكم بن حامد ، أبو سهل الاحول المروروذى قدم بغداد وحدث

نصر بن الحكم الاحول

بها عن العلاء بن عمران ، وعلى بن حجر ، وحصين بن عبد الحليم ، ومحمد بن بسام المراوزة روى عنه محمد بن مخلد . وأبو القاسم الطبرانى * خبرنا أبو الفرج محمد ابن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب ٢٠ الطبرانى حدثنا نصر بن الحكم المروروذى — ببغداد سنة سبع وثلاثين ومائتين — حدثنا محمد بن بسام المروزى حدثنا عبد الله بن جعفر المدينى حدثنى نافع بن أبى نعيم القارىء عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لأهل المدينة : « اللهم بارك لهم فى صاعهم ومدّهم » قال سليمان : لم يروه عن نافع الا عبدالله بن جعفر * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد ابن بكران بن الرازى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو سهل نصر بن الحكم بن حامد الأحول المروزى حدثنا أبو قدامة ـ حصن بن عبدالحليم بن خالد الضبى المروزى . وأخبرنا الحسن بن احمد بن شاذان حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد ابن أبى عثمان النيسابورى حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن بسطام حدثنا حصن ابن عبد الحليم أبو قدامة الضبى حدثنا يحيى بن أبى الحجاج حدثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال . طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت على ناقته الجَدْعاء يستلم بمِحجنه الركن ، ثم يعطف طرف المحجن فيقبله ، حتى فرغ من سُبعه . هذا آخر حديث الخلال . وزاد ابن شاذان . ثم أناخها عند المقام فصلى ركعتين ، ثم خرج من باب الصفا ، قال وأخذ عبد الله ابن أم مكتوم بخطام ناقته . فجعل يرتجز و يقول

يا حبذا مكة من وادى ... بها أهلى وعوّادى

بها أمشى بلا هادى ... بها ترسخ أوتادى

قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحك من قول ابن أم مكتوم حتى فرغ من سبعه

٧٢٦٥ ـ نصر بن احمد بن نصر بن عبد العزيز ، أبو محمد الكندى الحافظ المعروف بنصرك . كان أحد أئمة أهل الحديث وسمع عبيد الله بن عمر القواريرى ، ومحمد ابن بكار بن الريان ، وعبد الأعلى بن حماد ، والربيع بن ثعلب ، ووهب بن بقية ، وعبد الله بن الصباح العطار ، ومحمد بن حميد الرازى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى . واحمد بن أبى سريج ، ومحمد بن بشار ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، ونصر بن على ، وعمرو بن على ، ومحمد بن يزيد الاسفاطى ، وخلاد بن أسلم ،

نصر بن نصر

ومحمد بن يحيي الذهلي . واحمد بن حفص السلمى ، وخلقا يتسع ذكرهم من طبقتهم
وكان خالد بن أحمد الذهلي أمير بخارى قد حمله اليه فأقام عنده وصنف له المسند
وحدث هنالك ، فوقع حديثه الى البخاريين وروى عنه منهم خلف بن محمد
الخيام وغيره روى عنه من أهل العراق أبو العباس بن عقدة الحافظ ، فلا
أدرى أسمع منه ببغداد أم بالكوفة ؟ أخبرنا أحمد بن على بن التورى قال
قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد .
قال : توفى أبو محمد نصر بن احمد بن نصر الكندى البغدادى الحافظ ببخارى
سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ورأيته لا يخضب ، أخبرنى محمد بن احمد بن
يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت خلف بن محمد البخارى يقول
مات نصرك الحافظ البغدادى ببخارى فى رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين
* أخبرنى أبو الوليد البلخى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ
— ببخارى — قال حدثنى عمر بن محمد بن حفص بن عمر بن الخطاب ، وأبو
محمد احمد بن محمد المحمودى . قالا سمعت الحسين بن اسماعيل بن سليمان يقول
سمعت أبا محمد نصر بن احمد الكندى يقول ولدت فى سنة ثلاث وعشرين
ومائتين ، ومات ليلة الاربعاء وهى ليلة سبع وعشرين من جمادى الاولى سنة
ثلاث وتسعين ومائتين

-٧٢٦٦- نصر بن عمار البغدادى

نصر بن عمار ، البغدادى . حدث عن على بن الحسين بن اشكاب روى
عنه أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى

-٧٢٦٧- نصر بن جعفر السمرقندى

نصر بن جعفر بن محمد ، أبو القاسم الفقيه السمرقندى قدم بغداد حاجا
وحدث بها عن عبد الصمد بن الفضل . ومحمد بن منصور الملحيين . روى عنه
أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمى ، ومحمد بن المظفر * أخبرنى الحسن بن
على التميمى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو القاسم نصر بن جعفر بن محمد

السمرقندى الفقيه حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا على بن ابراهيم حدثنا محمد ابن عبيدالله العرزمى الكوفى عن أبى اسحاق عن البراء بن عازب. قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة غزوة ما رأيته تاركا ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر.

-٧٢٦٨- نصر بن القاسم الفرائضى

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد، أبو الليث الفرائضى. سمع عبيد الله بن عمر القواريرى، وأبا همام الوليد بن شجاع، وعبد الأعلى بن حماد، وأبا بكر بن أبى شيبة، وسريج بن يونس. روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ، وعمر ابن محمد بن سبنك، وأبوالفضل الزهرى، وأبوحفص بن شاهين، وغيرهم، وكان ثقة مأمونا أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسحاق بن البهلول التنوخى أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم بن نصر ــ وكان فرائضيا كبير المنزلة فى العلم بها، وكان فقيها على مذهب أبى حنيفة، وكان مقرئا جليلا على قراءة أبى عمرو، وقرأ على ابن غالب وقرأ ابن غالب على شجاع بن أبى نصر وقرأ شجاع على أبى عمرو بن العلاء، وكان أبو الليث حائكا فى قديم أيامه ــ أخبرنا عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى. قال قال لنا احمد بن محمد بن عمران. مات أبو الليث الفرائضى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. كذا قال وهو وهم والصواب ما أخبرنى الأزهرى قال قال لنا أبو بكر بن شاذان: مات أبو الليث الفرائضى سنة أربع عشرة وثلاثمائة وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال. مات أبو الليث الفرائضى يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة

-٧٢٦٩- نصر بن عبدالله الذهلى

نصر بن عبدالله بن نصر بن بجير بن عبدالله بن صالح بن اسامة. الذهلى. حدث عن هارون بن اسحاق الهمدانى. وأبى السكين زكريا بن يحيى الطائى الكوفيين، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه روى عنه ابن أخيه أبو الطاهر

محمد بن احمد بن عبد الله القاضى .

- ٧٢٧٠ - نصر بن بَيْزُوُيَه بن جُوَانويه - وهو نصر بن أبى نصر، أبوالقاسم الشيرازى - سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن ابراهيم المعروف بشاذان الفارسى واسماعيل ابن أبى الحارث ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وغيرهم . روى عنه احمد بن جعفر بن سلم ، وأبو بكر بن شاذان ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وعمر بن ابراهيم الكتانى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو القاسم نصر بن بيزويه الشيرازى حدثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان حدثنا أبو داود حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا يأكل القثاء بالرطب . قال على بن عمر : لا أعلم أحداً قال فى هذا الحديث - راكبا - غير أبى داود عن ابراهيم بن سعد .

نصر بن بيزويه الشيرازى

٥

١٠

ﷺ قلت : ولا أعلم أحداً روى ذلك عن أبى داود سوى شاذان ، والمحفوظ عن أبى داود وغيره عن ابراهيم بن سعد * ما أخبرناه أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر . قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى قال . نصر بن بيزويه الشيرازى أبو القاسم ثقة مأمون . أخبرنا أبوالحسن الدارقطنى قال . أبو القاسم الشيرازى شيخ صدوق كتبنا عنه مات قديما قبل العشرين وثلاثمائة . ذكر غير الدارقطنى أنه مات فى جمادى الأولى من سنة عشرين وثلاثمائة

١٥

- ٧٢٧١ - نصر بن احمد ، أبو القاسم البصرى المعروف بالخبز أرزى الشاعر . نزل بغداد وأقام بها دهراً طويلا وقرئ عليه ديوانه . روى عنه مقطعات من شعره المعافى بن زكريا الجريرى ، واحمد بن منصور النوشرى ، وأبوالحسن بن الجندى واحمد بن محمد بن العباس الاخبارى ، وغيرهم . وذكر النوشرى أنه سمع منه ببغداد

نصر بن احمد الخبز أرزى

باب خراسان فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى ـ بالنهروان ـ قال أنشدنا نصر بن احمد الخبزأرزى لنفسه :

بأبى أنت من ملول ألوف رُصتنى بالاماس والتخويف

حار عقلى فى حكمك الجائر العد لوفى خلقك الجليل اللطيف

أنت بالخصر والمؤزر تحكى قوة الشوق بالفؤاد الضعيف

ليس عن خبرة وصفتك لكن حركات دلت على الموصوف

لك وجه كأنه البدر فى التـ م عليه تطرق من كسوف

وأخبرنا ابن مخلد أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا نصر بن احمد الخبزأرزى .

كم شهوة مستقرة فرحا قد انجلت عن حلول آفات

وكم جهول تراه مشتريا سرور وقت بغم أوقات

كم شهوات سلبن صاحبها ثوب الديانات والمروءات

أنشدنا التنوخى قال أنشدنا احمد بن محمد بن العباس الاخبارى قال أنشدنا نصر بن احمد الخباز البصرى لنفسه ·

ماجمانى من كان لى أنسا أنست شوقا ببعض أسبابه

كمثل يعقوب بعد يوسف اذ حـ ن إلى شم بعض أثوابه

دخلت باب الهوى ولى بصر وفى خروجى عميت عن بابه

أخبرنا أبو القاسم الازهرى وعلى بن أبى على البصرى قالا : أنشدنا احمد ابن منصور الوراق قال أنشدنا نصر الخبزأرزى لنفسه ·

لسان الفتى حتف الفتى حين يجهل وكل امرئ مابين فكيه مقتل

إذا ما لسان المرء أكثر هذره فذاك لسان بالبلاء موكل

٥

١٠

١٥

٢٠

وكم فاتح أبواب شر لنفسه إذا لم يكن قفل على فيه مقفل

كذا من رمى يوما شرارات لفظه تلقته نيران الجوابات تشعل

ومن لم يقيد لفظه متجملا سيطلق فيه كل ما ليس يجمل

ومن لم يكن فى فيه ماء صيانة فمن وجهه غصن المهانة يذبل

فلا تحسبن الفضل فى الحلم وحده بل الجهل فى بعض الاحايين أفضل

٥ ومن ينتصر ممن بغى ، فهو مابغى وشر المسيئين الذى هو أول

وقد أوجب الله القصاص بعدله ولله حكم فى العقوبات منزل

فان كان قول قد أصاب مقاتلا فان جواب القول أدهى وأقتل

وقد قيل فى حفظ اللسان وخزنه مسائل من كل الفضائل أكمل

ومن لم تقربه سلامة غيبه فقربانه فى الوجه لا يتقبل

١٠ ومن يتخذ سوء التخلف عادة فليس لديه فى عتاب معول

ومن كثرت منه الوقيعة طالبا بها عزة فهو المهين المذلل

وعدل مكافاة المسئ بفعله فماذا على من فى القضية يعدل ؟

ولا فضل فى الحسنى الى من يحسنها بلى عند من يزكو لديه التفضل

ومن جعل التعريض محصول مزحه فذاك على المقت المصرح يحصل

١٥ ومن أمن الآفات عجبا برأيه أحاطت به الآفات من حيث يجهل

أعلمكم ماعلمتنى تجاربى وقد قال قبلى قائل متمثل

إذا قلت قولا كنت رهن جوابه فحاذر جواب السوء إن كنت تعقل

إذا شئت أن تحيا سعيداً مسلما فدبر وميز ما تقول وتفعل

حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى

٢٠ ـ لفظا ـ قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المالكى البصرى ـ بعكبرا ـ

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الا كفانى البصرى قال خرجت مع عمى أبى

عبدالله الا كفانى الشاعر وأبى الحسين بن لسكك، وأبى عبدالله المفجع ، وأبى الحسن السياك فى بطالة عيد ، وأنا يومئذ صبى أصحبهم ، فمشوا حتى انتهوا إلى نصر ابن احمد الخبز أرزى وهو جالس يخبز على طابقه ، فجلست الجماعه عنده يهنون بالعيد و يتعرفون خبره ، وهو يوقد السعف تحت الطابق ، فزاد فى الوقود فدخنهم فنهضت الجماعة عند تزايد الدخان . فقال نصر بن احمد لأبى الحسين بن لسكك ٥
متى أراك يا أبا الحسين ؟ فقال له أبو الحسين ، إذا اتسخت ثيابى ، وكانت ثيابه يومئذ جدداً على أنقى مايكون من البياض للتجمل بها فى العيد ، فمشينا فى سكة بنى سمرة حتى انتهينا إلى دار أبى احمد بن المثنى ، فجلس أبو الحسين بن لنكك وقال يا أصحابنا إن نصرا لايخلى هذا المجلس الذى مضى لنا معه من شئ يقوله فيه ، ونحب أن نبدأه قبل أن يبدأ نا ، واستدعى دواة وكتب : ١٠

لنصر فى فؤادى فرط حب أنيف به على كل الصحاب
أتيناه فبخرنا بخوراً من السعف المدخن للثياب
فقمت مبادرا وظننت نصرا أراد بذاك طردى أو ذهابى
فقال متى أراك أبا حسين فقلت له إذا اتسخت ثيابى

فأنفذ الابيات إلى نصر ، فأملى جوابها فقرأناه ، فاذا هو قد أجاب : ١٥

منحت أبا الحسين صميم ودى فداعبنى بالفاظ عذاب
أتى وثيابه كقتير شيب فعدن له كريعان الشباب
ظننت جلوسه عندى كعرس فجئت له بتمسيك الثياب
فقلت متى أراك أبا حسين فجاوبنى إذا اتسخت ثيابى
فان كان التقزز فيه فخر فلم يُكْنى الوصى أبا تراب ٢٠

-٧٢٧٢- نصر بن محمد بن عبد العزيز بن سيرزاد ، أبو القاسم الدلال المعروف بالباقرحى حدث عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، واحمد بن منصور

نصر بن محمد الباقرحى

الرمادى ، وعلى بن احمد بن ابراهيم السواق . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، واحمد بن محمد بن عمران الجندى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج ، وأبو القاسم بن الثلاج . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه مات فى رجب من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

-٧٢٧٣- نصر بن احمد ، الخطاب . حدث عن على بن يعقوب بن عمرو الرقى روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابورى وذكر أنه سمع منه ببغداد .

(نصر بن احمد الخطاب)

-٧٢٧٤- نصر بن احمد بن سهل بن أزهر ، أبو القاسم . ذكر ابن الثلاج أنه حدث عن عبيد الله بن حمر بن أعين . وقال : توفى سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

(نصر بن احمد ابن الازهر)

-٧٢٧٥- نصر بن احمد بن مسعود بن عصمة ، أبو الحسن الشاشى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن صاحب بن حميد الشاشى روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

(نصر بن احمد الشاشى)

-٧٢٧٦- نصر بن احمد بن محمد بن خالد ، أبو الحسين — ويقال أبو الحسن — المعدل المعروف بابن هرمزيا من أهل النهروان قدم بغداد وحدث بها عن أبى القاسم البغوى ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، والعباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق . واحمد بن على بن العلاء الجورجانى ، والقاضى أبى عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى . وأبو على بن دوما النعالى وذكرا لى أنهما سمعا منه بالنهروان . وحدثنا عنه أبو القاسم الازهرى وقال لى سمعت منه ببغداد فى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة * أخبرنى الازهرى حدثنا أبو الحسين نصر بن احمد بن محمد بن خالد الشاهد النهروانى — ببغداد — حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن ميمون عن مطر بن سام . قال قال على بن أبى طالب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الدف ، ولعب الصنج ، وصوت

(نصر بن احمد ابن هرمزيا)

الرماة . كناه لى الازهرى أبا الحسين ، وكناه لى أبو العلاء الواسطى وابن دوما أبا الحسن .

-٧٢٧٧- نصر بن غالب البزاز

نصر بن غالب بن اسحاق بن ابراهيم بن يعقوب ، أبو الفتح البزاز . من أهل باب الطاق . حدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، وبشران بن محمد القزاز . حدثنا عنه العتيقى ، واحمد بن على بن التوزى وقال لنا العتيقى توفى أبو الفتح نصر بن غالب البزاز فى ذى الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . قال وكان ثقة ينزل فى الجانب الشرقى . قال محمد بن أبى أبى الفوارس : توفى يوم الجمعة لثلاث بقين من ذى الحجة .

٥

-٧٢٧٨- نصر بن محمد الزاهد

نصر بن محمد ، أبو الليث البخارى الزاهد قدم بغداد وحدث بها عن محمد ابن محمد بن سهل النيسابورى . حدثنا عنه على بن احمد الرزاز بحكاية نذكرها فى أخبار أبى حنيفة إن شاء الله .

-٧٢٧٩- نصر بن محمد البخارى

نصر بن محمد بن هابيل ، البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى احمد محمد بن محمد بن الحسن القاضى – شيخ يروى عن عبد الله بن محمود المروزى – حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال .

-٧٢٨٠- نصر بن على ابن علاقة

نصر بن على بن نصر ، أبو احمد الطحان المعروف بابن علاقة . سمع احمد ابن سلمان النجاد . كتبنا عنه ، وكان ثقة يسكن المصرية ناحية باب الشام . أخبرنا نصر بن على بن علاقة حدثنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا على بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء قالا أخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن القاسم الشيبانى عن زيد بن أرقم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « إن هذه الحشوش محتضرة ، فاذا دخلها أحدكم فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث » مات ابن علاقة فى يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد .

٢٠

٧٢٨١ - نصر الله بن احمد بن القاسم بن سيا، أبو الحسن المعروف بابن السندى، البيع من أهل باب الارج. حدث عن أبي القاسم بن مبنك. كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا نصر الله بن احمد حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم الشاهد حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا على بن عبد الله المديني حدثنا ملازم بن عمرو اليمامي حدثني عبد الله بن بدر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن على. قال: لدغتني عقرب عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فرقاني ومسحها.

نصر الله بن احمد ابن السندى

٥

مات نصر الله في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة

﴿ ذكر من اسمه نعيم ﴾

٧٢٨٢ - نعيم بن حكيم، المدائنى. سمع قيساً، وأبا مريم. روى عنه أبو عواد ويحيى ابن سعيد القطان، ووكيع، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن داود الخريبى، وغيرهم * حدثنا أبو نعيم الحافظ - املاء - حدثنا أبو بكر احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن داود الخريبى عن نعيم بن حكيم المدائنى قال حدثني أبو مريم عن على بن أبي طالب قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاصنام فقال: «اجلس» فجلست إلى جنب الكعبة، ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبي ثم قال: «انهض بي إلى الصنم» فنهضت به فلما رأى ضعفي تحته قال: «اجلس» فجلست وانزلته عني، وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال لي: «ياعلى اصعد على منكبي» فصعدت على منكبيه، ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما نهض بي خيل لي أني لو شئت نلت السماء، وصعدت على الكعبة، وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالقيت صنمهم الأكبر - صنم قريش - وكان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد الى الارض فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم «عالجه» فعالجته فما زلت أعالجه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ايه، ايه، ايه» فلم أزل أعالجه حتى استمكنت

نعيم بن حكيم المدائنى

١٠

١٥

٢٠

منـه فقال « دقه » فدققته وكسرته، ونزلت أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء - وأنا حاضر - قال قال على بن عبد الله المديني قد روى عن نعيم - يعنى ابن حكيم - يحيى بن سعيد القطان ، وأبو عوانة ، ومحمد بن بشر العبدى ، وعبيد الله بن موسى أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمى ٥
حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى - بخط يده - قال أبو زكريا . نعيم بن حكيم ، وعبد الملك بن حكيم أخوين جميعاً حدث عنهما شبابة ، وكان نعيم أثبتهما وأكبرهما . أخبرنا على بن الحسين - صاحب العباسى - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر
ابن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين عن نعيم بن ١٠
حكيم الذى يروى عنه عبيد الله بن موسى فقال : ثقة أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى قال : نعيم بن حكيم ثقة من أهل المدائن . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن
ابراهيم الفارى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبدالرحمن بن يوسف ١٥
ابن خراش قال نعيم بن حكيم صدوق لا بأس به . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد ابن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال قلت لابى داود: سمع يحيى القطان من نعيم بن حكيم ؟ قال نعم . قلت سنة كم مات نعيم ابن حكيم ؟ فقال : سنة ثمان وأربعين - يعنى ومائة -

نعيم بن ميسرة ، أبو عمرو النحوى الكوفى . سكن الرى ، وحدث بها عن أبى اسحاق الهمدانى ، وعبد العزيز بن عمر روى عنه يحيى بن يحيى النيسابورى ، نعيم بن ميسرة النحوى
ومحمد بن حميد الرازى . ذكر ذلك محمد بن اسماعيل البخارى . وبلغنى عن ابراهيم

ابن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن نعيم بن ميسرة فقال .رازى ليس به بأس . قلت كنت أظنه كوفيا انتقل إلى الرى؟ قال لا هو من أهل الرى ومحمد بن حميد راوية عنه . ثم قال يحيى : قدم نعيم بن ميسرة هاهنا بغداد وكتبوا عنه

❁ قلت : وحدث أيضا عن قيس بن مسلم الجدلى ، والوليد بن المعزار ؛

٥ وعطاء بن السائب. وروى عنه جرير بن عبد الحميد . ويحيى بن الضريس ، وإسحاق ابن سليمان الرازى ، ويحيى بن أبى بكر ، والحسين بن ابراهيم المعروف باشكاب ، أبو الربيع الزهرانى ، وعبيد الله بن إدريس النرسى ، وحماد بن زاذان العطار . أخبرنى مكى بن على بن عبد الرزاق الجريرى حدثنا عبد الله بن موسى بن اسحاق الهاشمى حدثنا الحسين بن عمر الوشاء حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا

١٠ نعيم بن ميسرة عن عطاء بن السائب أن أبا عبد الرحمن كان يقرأ (فقدّرنا فنعم القادرون) بثقل الدال . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عياش بن محمد حدثنا عبيد الله — صاحب النرسى — قال حدثنا نعيم بن ميسرة أنه كان يقرأ (وأنه أهلك عادا اللولى [1] وثمود فما أبقى) أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد

١٥ أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا ابن حميد قال سمعت نعيم بن ميسرة يقول : ربما خاصمت إلى محارب بن دثار يقول إنه كثيراً . وقال روى عن قيس ابن مسلم الجدلى أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول . نعيم بن ميسرة . ارى ، وقد روى عنه جرير . واسحاق الرازى ، ويحيى بن ضريس . وروى عنه

٢٠ اشكاب وينبغى أن يكون أشكاب سمع منه هاهنا ببغداد . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد

(١) يعنى بتسهيل همزة الأولى .

ابن الازهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال يحيى بن معين : الرازيون لا بأس بهم ، حكام بن سلم ، والخليل بن زرارة ، ونعيم بن ميسرة ، وسلمة بن الفضل الابرش قاضيهم . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد ابن علي قال سمعت أبا داود يقول : نعيم بن ميسرة ليس به بأس . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي قال قال أبو احمد بن فارس قال البخاري ٥ قال قتيبة بن سعيد : مات نعيم بن ميسرة النحوي بمدينة الري ونحن عند جرير ابن عبد الحميد سنة أربع وسبعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال محمد بن حميد : ومات نعيم بن ميسرة سنة خمس وسبعين وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن علي الابار قال سمعت ابن حميد يقول : مات نعيم بن ميسرة سنة خمس — أو ست — ١٠ وسبعين ومائة .

٧٢٨٤ — نعيم بن الهيصم ، أبو محمد الهروي سكن بغداد وحدث بها عن فرج بن فضالة ، وأبي عوانة ، ومعمر بن سليمان ، وبشر بن المفضل ، وبشر بن الحارث . روى عنه حاتم بن الليث الجوهري . وأبو ابراهيم أحمد بن سعد الزهري ، وموسى ابن هارون . واحمد بن علي الابار ، واحمد بن الحسن الصوفي ، وأبو القاسم البغوي ١٥ وكان ثقة أخبرنا علي بن الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن نعيم بن هيصم فقال : رجل صدوق ، وهو من العرب . حدثني الحسن بن محمد الخلال . قال قال أبو الحسن الدارقطني : نعيم بن هيصم ثقة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال ٢٠ عبد الله بن محمد البغوي : مات نعيم بن الهيصم في شوال سنة ثمان وعشرين — يعني ومائتين — وقد كتبت عنه قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال

نعيم بن الهيصم الهروي

أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا الجوهرى وأبى بكر . قالا : نعيم بن الهيصم الخراسانى من الابناء ، يكنى أبا محمد مات ببغداد فى شوال سنة ثمان وعشرين .

قلت : ذكر موسى بن هارون انه مات لسبع مضين من شوال (١)

٧٢٨٥ — نعيم بن حماد الخزاعى

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك ، أبو عبدالله الخزاعى الاعور الفارض المروزى . سمع من ابراهيم بن طهمان حديثاً واحداً ، وسمع الكثير من ابراهيم بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وأبى حمزة السكرى ، وعيسى بن عبيد ، وعبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى . روى عنه يحيى بن معين ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومحمد ابن اسحاق الصاغانى ، وعلى بن داود القنطرى ، وعبيد بن شريك البزار ، وأبو اسماعيل الترمذى ، وجماعة آخرهم حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب . وكان نعيم قد سكن مصر ولم يزل مقيما بها حتى أشخص للمحنة فى القرآن الى سر من رأى فى أيام المعتصم ، فسئل عن القرآن فأبى ان يجيبهم الى القول بخلقه ، فسجن ولم يزل فى السجن الى أن مات ، وفى السجن سمع منه حمزة بن محمد الكاتب ، وذكره الدارقطنى فقال إمام فى السنة كثير الوهم حدثت عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنا أبو بكر المروذى قال سمعت أبا عبد الله يقول . جاءنا نعيم بن حماد ونحن على باب هشيم نتذاكر المقطعات فقال . جمعتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال فعنينا بها منذ يومئذ .

قلت . ويقال إن أول من جمع المسند وصنفه ، نعيم بن حماد . أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم المؤدب حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل — وذكر حديثا لشعبة عن أبى عصمة —

(١) من هنا اول المجلد العاشر من نسخة الصميصاطية المحفوظ بدار الكتب رقم ٦٠

قال أبو عبد الرحمن سألت أبي من أبو عصمة هذا ؟ قال رجل روى عنه شعبة وليس هو أبو عصمة صاحب نعيم بن حماد ، وكان أبو عصمة صاحب نعيم خراسانيا ، وكان نعيم كاتباً لابي عصمة ، وكان أبو عصمة شديد الرد على الجهمية وأهل الاهواء ، ومنه تعلم نعيم بن حماد ، قال أبي وكنا نسميه نعيما الفارض ، كان من أعلم الناس بالفرائض . أنبأنا محمد بن جعفر بن علان أخبرنا مخلد بن جعفر ٥
حدثنا محمد بن جرير الطبري قال سمعت صالح بن مسمار يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : أنا كنت جهمياً . فلذلك عرفت كلامهم ، فلما طلبت الحديث عرفت أن أمرهم يرجع الى التعطيل . كتب الي عبد الرحمن بن عمر الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي أخبرهم . وأخبرنا البرقاني — قراءة — أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي حدثنا أبو الميمون ١٠
البجلي — بدمشق — حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم * حدثنا نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون الحرام ، ويحرمون الحلال » فرده ١٥
وقال هذا حديث صفوان بن عمرو ، وحديث معاوية قال أبو زرعة قلت ليحيى ابن معين في حديث نعيم هذا ، وسألته عن صحته فأنكره ، قلت من أين يؤتى ؟ قال شبه له حدثني علي بن احمد الهاشمي قال هذا كتاب جدي أبي الفضل عيسى ابن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه حدثني محمد بن داود النيسابوري قال سمعت أبا بكر محمد بن نعيم يقول سمعت محمد بن علي بن حمزة ٢٠
المروزي يقول سألت يحيى بن معين عن هذا الحديث ، يعني حديث عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم « تفترق أمتي » قال ليس له أصل ، قلت

فنعيم بن حماد ؟ قال نعم ثقة ، قلت كيف يحدث ثقة بباطل ؟! قال شبه له * قال
أخبرناه أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن بكران الفوى — بالبصرة — حدثنا
الحسن بن محمد بن عثمان النسوى حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا نعيم بن حماد
حدثنا عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن
٥ عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال · « تفترق أمتى على بضع وسبعين
فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهم ، فيحلون الحرام ،
ويحرمون الحلال » وافق نعيما على روايته هكذا عبد الله بن جعفر الرقى وسويد
ابن سعيد الحدثانى . وقيل عن عمرو بن عيسى بن يونس كلهم عن عيسى
* أما حديث عبدالله بن جعفر فاخبرناه على بن احمد الرزار حدثنا أحمد بن
١٠ سلمان النجاد — املاء — حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا
عيسى بن يونس حدثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
أبيه عن عوف بن مالك الاشجعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تفترق
أمتى على بضع وسبعين فرقة . أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الأمور برأيهم
فيستحلون الحرام ، ويحرمون الحلال » وأما حديث سويد بن سعيد فحدثنيه أبو
١٥ الفتح محمد بن احمد بن محمد المصرى الصواف حدثنا محمد بن أحمد بن جميع الغسانى
حدثنا أبو الحسن موسى بن عيسى بن موسى بن يزيد — بدير العاقول — حدثنا
عبد الكريم بن الهيثم القطان قال قال لى سويد أروى هذا الحديث عنى عن
عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن
عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تفترق أمتى على بضع
٢٠ وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون ما حرم
الله ، ويحرمون ما أحل الله عز وجل » . أخبرنى أبو سعد المالينى — إجازة —
وحدثنيه أبو عبد الله محمد بن يحيى الكرمانى عنه قال حدثنا عبد الله بن عدى

الحافظ قال سمعت جعفر الفريابي يقول : أفادني أبو بكر الأعين ـ في قطيعة الربيع سنة إحدى وثلاثين ، بحضرة أبي زرعة ، وجمع كثير من رؤساء أصحاب الحديث حين أردت أن أخرج الى سويد وقال لي : وقفه ، وثبت منه هذا الحديث ـ هل سمع عيسى بن يونس ؟ فقدمت على سويد ، فسألته فقال . حدثنا عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ٥ ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تفترق هذه الامة بضعاً وسبعين فرقة ، شرها فرقة قوم يقيسون الرأى يستحلون به الحرام ، ويحرمون به الحلال » قال الفريابي وقفت سويداً عليه بعد أن حدثني ودار بيني وبينه كلام كثير .

قال ابن عدي وهذا انما يعرف بنعيم بن حماد رواه عن عيسى بن يونس فتكلم ١٠ الناس فيه بجرّاه ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يكنى أبا صالح يقال له الخواشتي ويقال انه لا بأس به ، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث ، منهم عبد الوهاب بن الضحاك ، والنضر بن طاهر ، وثالثهم سويد الانباري . وأما حديث عمرو بن عيسى بن يونس * فأخبرناه محمد ابن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد ١٥ بن همام حدثنا أبو بكر محمد بن معاذ بن عبد الكبير الجشمي ـ بالحديث ـ حدثنا جدي لامي أحمد بن الفضل بن دهقان القاضي الحدثي حدثنا عمرو بن عيسى بن يونس السبيعي حدثني أبي قال حدثني حريز بن عثمان الرحبي عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة شر فرقة منها ٢٠ قوم يقيسون الدين بالرأى ، فيحلون به الحرام ويحرمون به الحلال »

ﬞ قلت وقد وقع الينا حديث ابن الضحاك . أخبرناه علي بن محمد بن حسن الحدثي حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ — إملاء — حدثنا محمد بن

محمد بن سليمان الباغندى حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك الفرضى حدثنا عيسى
ابن يونس عن حريز بن عثمان عن عبـد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن
عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « افترقت هذه الامة
عـلى بضع وسبعين فرقـة ، وأعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الامور برأيهـم
٥ فيخطئون فيحلون الحرام ويحرمون الحـلال » وروى عن عبد الله بن وهب .
وعن محمد بن سلام المنبجى جميعاً عن عيسى . أما حديث ابن وهب فأنبأناه أبو
سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى أخبرنا عيسى بن أحمد العدنى حدثنا أبو
عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمى حدثنا عيسى بن يونس عن
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك
١٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم « يكون فى آخر الزمان قوم يحلون الحرام
ويحرمون الحلال ويقيسون الامور برأيهم » كذا قال عن صفوان بن عمرو ، لا عن
حريز بن عثمان وساقه على هذا اللفظ وأما حديث محمد بن سلام المنبجى فأخبرناه
يوسف بن رباح البصرى أخبرنا على بن الحسين بن بندار الإذنى — بمصر —
حدثنا يعقوب بن اسحاق العطار البصرى — بانطاكية — حدثنا محمد بن سلام
١٥ حدثنا عيسى بن يونس حدثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن أبيه عن عوف . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تفترق أمتى على
ثلاث وسبعين فرقة ، أعظمها فتنة على أمتى قوم يقتاسون الامور برأيهم فيحلون
الحرام ، ويحرمون الحلال ، حدثنى محمد بن على الصورى قال قال لى عبد الغنى
ابن سـعيد الحافظ — وذكر حـديث عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن
٢٠ عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبى صـلى الله
عليه وسلم قال « تفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة » من حديث نعيم بن حماد
ومن حديث أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ، ومن حديث محمد بن سلام

المنبحي جميعاً عن عيسى — فقال : كل من حدث به عن عيسى بن يونس غير
نعيم بن حماد فانما أخذه من نعيم ، وبهذا الحديث سقط نعيم بن حماد عند كثير
من أهل العلم بالحديث ، إلا أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب ، بل كان
ينسبه إلى الوهم ، فأما حديث ابن وهب فبليته من ابن أخيه : لا منه ، لأن الله
قد رفعه عن ادعاء مثل هذا . ولأن حمزة بن محمد حدثني عن عليك الرازي أنه ٥
رأى هذا الحديث ملحقاً بخط طري في قنداق من قنادق ابن وهب لما أخرجه
اليه بَحْشَل بن أخي ابن وهب ، وأما محمد بن سلام فليس بحجة . أخبرنا علي بن
الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد
ابن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالخالق بن منصور . قال:
ورأيت يحيى بن معين كأنه يهجن نعيم بن حماد في حديث أم الطفيل حديث ١٠
الرؤية ويقول : ما كان ينبغي له أن يحدث بمثل هذا الحديث .

قلت : وأنا أذكر حديث أم الطفيل ليعرف * أخبرنا الحسن بن أبي
بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي حدثنا محمد بن اسماعيل — هو الترمذي — حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن
وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن ١٥
عمارة بن عامر عن أم الطفيل — امرأة أُبَيّ — أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر أنه رأى ربه تعالى في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاه في خضر عليه
نعلان من ذهب ، على وجهه فراش من ذهب . حدثني الصوري حدثني عبد الغني
ابن سعيد الحافظ — وأخبرنا علي بن ابراهيم بن سعيد النحوي — جميعاً بمصر قالا:
حدثنا أبو اسحاق بن ابراهيم بن محمد الرعيني قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن ٢٠
الحداد يقول سمعت أبا عبد الرحمن النسوي يقول ومَنْ مروان بن عثمان حتى
يصدق على الله عز وجل ؟ أخبرنا البرقاني . قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا

أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه الحافظ أخبرنا أبو على صالح بن محمد الاسدى قال حديث شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى . قال : كان محمد بن جبير ابن مطعم يحدث عن معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الامراء ، والزهرى إذا قال كان فلان يحدث فليس هو سماع . وقد روى هذا الحديث نعيم بن حماد
٥ عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ، وليس لهذا الحديث أصل ولا يعرف من حديث ابن المبارك ولا أدرى من أين جاء به نعيم ، وكان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لايتابع عليها . وسمعت يحيى بن معين سئل عنه فقال ليس فى الحديث بشئ ، ولكنه كان صاحب سنة . وقد أخبرنا بحديث محمد بن جبير محمدُ بن
١٠ احمد بن رزق حدثنا أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا عمر ابن فيروز التورى حدثنا نعيم بن حماد المروزى حدثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا معمر حدثنا الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم أنه سمع عمرو بن العاص يقول لاتنقضى الدنيا حتى يملكها رجل من قحطان ، فقال معاوية : ماهذا الحديث؟! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الأمر فى قريش
١٥ لايناوئهم فيه أحد إلا كبّه الله على وجهه» . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال نعيم ابن حماد ضعيف مروزى . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى - بمصر - أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى قال : أبو عبد الله نعيم بن حماد - مروزى سكن مصر - ليس
٢٠ بثقة . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين - وسئل عن نعيم بن حماد فقال : ثقة ، كان نعيم بن حماد رفيق بالبصرة أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله

الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — قال أبو زكريا · حدثنا نعيم بن حماد ، ثقة صدوق رجل صدق ، أنا أعرف الناس به ، كان رفيقى بالبصرة ، كتب عن روح بن عبادة خمسين الف حديث . قال أبو زكريا · أنا قلت له قبل خروجى من مصر هذه الاحاديث التى أخذتها من العسقلانى أى شئ هذه ؟ فقال يا أبا زكريا مثلك يستقبلنى بهذا ؟ فقلت له : انما قلت هذا من الشفقة عليك ، قال إنما كانت معى نسخ أصابها الماء فدرس بعض الكتاب ، فكنت أنظر فى كتاب هذا فى الكلمة التى تشكل على ، فاذا كان مثل كتابى عرفته . فاما أن أكون كتبت منه شيئا قط ، فلا والله الذى لا إله إلا هو . قال أبو زكريا ثم قدم عليه ابن أخته وجاءه باصول كتبه من خراسان ، إلا أنه كان يتوهم الشئ كذا يخطئ فيه ، فاما هو فكان من أهل الصدق . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال نعيم بن حماد المروزى ثقة . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه بن أبرك الهمدانى — بها — أخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى قال سمعت أبا العباس احمد بن سعيد بن معدان يقول سمعت احمد بن محمد بن سهل الخالدى يقول سمعت أبا بكر الطرسوسى يقول · أخذ نعيم ابن حماد فى أيام المحنة ، سنة ثلاث وعشرين — أو أربع وعشرين — وألقوه فى السجن ، ومات فى سنة سبع وعشرين وأوصى أن يدفن فى قيوده وقال إنى مخاصم أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : نعيم بن حماد كان من أهل مرو وطلب الحديث طلبا كثيراً بالعراق والحجاز ، ثم نزل مصر فلم يزل بها حتى أشخص منها فى خلافة أبى اسحاق بن هارون ، فسئل عن القرآن ، فأبى أن يجيب فيه

بشيء مما أرادوه عليه، فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات نعيم بن حماد. حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي يكنى أبا عبد الله حمل من مصر إلى العراق في المحنة، فامتنع أن يجيبهم. فسجن فمات في السجن ببغداد غداة يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ومائتين، وكان يفهم الحديث، روى أحاديث مناكير عن الثقات. أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوي مات نعيم بن حماد اسر من رأى في السجن سنة تسع وعشرين ومائتين. أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال سنة تسع وعشرين ومائتين فيها مات نعيم بن حماد، وكان مقيداً محبوسا لامتناعه من القول بخلق القرآن، فجر باقياده فالقي في حفرة، ولم يكفن ولم يصل عليه، فعل ذلك به صاحب ابن أبي دؤاد

-٧٢٨٦- نعيم بن حماد الخزاعي

نعيم بن حماد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك، أبو القاسم الخزاعي. أحسبه من أهل الدينور قدم بغداد وحدث بها عن عيسى بن علي بن زيد الدينوري، واحمد بن محمد بن خالد القاضي. كتبنا عنه في مسجد أبي عمر بن مهدي في سنة تسع وأربعمائة *

أخبرنا نعيم بن حماد الخزاعي حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا أبو سلمة المنقري حدثنا صدقة بن موسى أبو المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « أفضل الصدقة ، صدقة فى رمضان »

﴿ ذكر من اسمه نوح ﴾

-٧٢٨٧- نوح بن دراج النخعى

نوح بن دراج ، أبو محمد الكوفى مولى النخع . حدث عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، وسعد بن طريف ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن اسحاق بن يسار وعبد الله بن شبرمة ، ومسلم الملائى . وأخذ الفقه عن أبى حنيفة وزفر بن الهذيل روى عنه سعيد بن منصور ، وضرار بن صرد ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى ، واسماعيل بن موسى الفزارى . ولى نوح بن دراج قضاء الكوفة ، وولى أيضا ببغداد قضاء الشرقية ، ثم عزل بحفص بن غياث * أخبرنى محمد بن الفرج البزار أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد ابن الصباح حدثنا جدى حدثنا نوح بن دراج عن الأعمش عن أبى اسحاق عن هانئ بن هانئ أن عمار بن ياسر استأذن على على فقال ائذن له فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مرحبا بالطيب المطيب » أخبرنا التنوخى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى أخبرنا احمد بن عبد العزيز الجوهرى — بالبصرة — أخبرنا أبو زيد عمر بن شبة قال . حكم ابن أبى ليلى بحكم ، ونوح بن دراج حاضر فنبهه نوح ، فانتبه ، ورجع عن حكمه ذلك ، فقال ابن شبرمة

كادت تزل بها من حالق قدم ... لولا تداركها نوح بن دراج

لما رأى هفوة القاضى أخرجها ... من معدن الحكم نوح أى اخراج

يقال إن الحاكم كان ابن شبرمة لا ابن أبى ليلى ، وأن رجلا ادعى قراحا فيه نخل ، فأتاه بشهود شهدوا له بذلك ، فسألهم ابن شبرمة كم فى القراح نخلة ؟ فقالوا لا نعلم ، فرد شهادتهم ، فقال له نوح : أنت تقضى فى هذا المسجد منذ ثلاثين سنة ولا تعلم كم فيه اسطوانة ! فقال للمدعى اردد على شهودك وقضى له بالقراح ، وقال هذا الشعر . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن

احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبومسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلي حدثني أبي. قال: نوح بن دراج ضعيف الحديث، وكان له فقه، وكان أبوه نقالا بالكوفة، وكان نوح ولي قضاء الكوفة، حكم ابن شبرمة بحكم فرده نوح - وكان من أصحابه - فرجع الى قوله، فقال ابن شبرمة.

٥ كادت تزل به من حالق قدم   لولا تداركها نوح بن دراج

وكان شريك بن عبد الله إذا قيل له في ولده أن يؤدبهم. قال من أدب نوحا؟ دراج أدب نوحا! أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد. قال: كان لشريك بنون كثير، فيهم رَهَقٌ، فقال له وكيع بن الجراح: لو أدبتهم! ١٠ فقال. أدراج أدب نوحا؟ وكان دراج حائكا من النبط، له بنون أربعة كلهم ولي القضاء وكان نوح بن دراج قاضي الكوفة فقال شاعر.

إن القيامة فيما أحسب اقتربت   إذ صار قاضيا نوح بن دراج

أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسن بن علي العدوي أخبرنا الحسن بن علي بن راشد قال قيل لشريك بن ١٥ عبد الله قد تقلد نوح بن دراج القضاء. فقال ذهبت العرب الذين كانوا إذا غضبوا كفروا. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان قال: سئل ابن شبرمة عن مسألة فأفتى فيها فلم يصب، فقال له نوح بن دراج انظر فيها تثبت ياأبا شبرمة، فعرف انه لم يصب، فقال ابن شبرمة ردوا علىّ الرجل ثم أنشأ يقول

٢٠ كادت تزل بها من حالق قدم   لولا تداركها نوح بن دراج

أخبرنا البرقاني قال قرىء على أبي علي بن الصواف - وأنا أسمع - حدثكم جعفر بن محمد الفريابي قال وسألته - يعني محمد بن عبدالله بن نمير - عن نوح بن

دراج فقال - ثقة . أخبرنى الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن الحربى . قالا . أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله ابن على بن المدينى . قال سمعت أبى يقول : نوح بن الدراج ، وأسد بن عمرو ، وعلى بن غراب . طبقة لم يكونوا فى الحديث بذاك ، ضعفهم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال بلغنى عن ابن معين . قال ٥ نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول · نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنتين وهو أعمى وقال العباس أيضا . سئل يحيى عن نوح بن دراج فقال لم يكن يدرى ما الحديث ولا يحسن شيئا ، وكان عنده حديث غريب عن ابن شبرمة عن الشعبى فى المحرم ١٠ يضطر الى الميتة أو الى الصيد ، ليس يرويه أحد غيره ، ولم يكن ثقة ، وكان أسد ابن عمرو أوثق منه . وكان لنوح كاتب ، فأخذ خطه الصدقة فذهب فطرحها فى السفينة فلحقوه فأخذوها منه ، وكان يقضى وهو أعمى ثلاث سنين ، وكان لا يخبر الناس انه أعمى من حمقه حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن على الكتانى قال حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى الامام ٥ حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال نوح ابن دراج رائع أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا ابى . قال نوح بن دراج متروك الحديث . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن أحمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى قال نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة ، وكان ٢٠ صاحب رأى ممن أخذ عن أبى حنيفة . حدث عن محمد بن اسحاق باحاديث لم يتابع عليها ليس هو عندهم بشىء . وقال زكريا حدثنى محمد بن خلف التيمى حدثنا

محمد بن بسطام التيمي، قال كنت احتلف أنا والحسن اللؤلؤي الى رفر بن الهذيل فرأى اللؤلؤي رؤيا كأنه على فرس هاد، ثم صار على حمار قبيح المنظر، فعبرناها على رجل فقال: تلزمان رجلا فقيها نبيلا يموت عن قليل، وتلزمان بعده رجلا دنيا فمات رفر فلزمنا نوح بن دراج بعده فقال لى اللؤلؤى ما كان أسرع صحة الرؤيا!

٥ أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملي حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال: نوح بن دراج القاضى ليس بذاك قال عبد الرحمن بن شيبة: مات نوح بن دراج سنة اثنتين وثمانين ومائة. أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم الجورى - من شيراز - يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال حدثنى أحمد بن يونس الضبى

١٠ قال حدثنى أبو حسان الزيادى قال. مات نوح بن دراج النخعى يكنى أبا محمد فى سنة اثنتين وثمانين ومائة، وهو قاضى الجانب الشرقى ببغداد.

-٧٢٨٨- نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبى الرجال، أبو سعيد العجلى المعروف بالمضروب. سمى بذلك لضربة كانت فى وجهه ضربه اللصوص. سمع مالك بن

نوح بن ميمون العجلى المضروب

أنس وسفيان الثورى، وعبدالله بن عمر العمرى؛ وأبامعشر المدينى، وعقبة بن أبى

١٥ الصهباء. روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى، ومحمد بن غالب التمتام وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار - املاء - حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا أبو سعيد نوح بن ميمون البغدادى أخبرنا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

٢٠ « كل مسكر خمر وكل خمر حرام » أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنى نوح بن ميمون حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن ابن عباس وعائشة. قالا: أفاض رسول

الله صلى الله عليه وسلم من منى ليلا .

٧٢٨٩ - نوح بن يزيد بن سيار ، أبو محمد المؤدب . سمع ابراهيم بن سعد . روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن المثنى السمسار ، وعباس الدورى ، وأبو ابراهيم أحمد بن سعد الزهرى ، واحمد بن على الخزار * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا عبدالباقى بن قانع القاضى حدثنا أحمد بن على الخزار حدثنا نوح بن يزيد المعلم حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالله بن خباب عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سألت ربى تعالى ثلاثا ، فأعطانى منها اثنتين ومنعنى واحدة ، سألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلكم فأعطانيها وسألته أن لا يلبسنا شيعا فمنعنيها » أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم قال ذكر لى أبو عبد الله نوح بن يزيد المؤدب فقال : هذا شيخ كيس ، أخرج الى كتاب ابراهيم بن سعد فرأيت فيه الفاظا . قال أبوعبدالله: نوح لم يكن به بأس ، كان مستثبتا حدثنى الازهرى حدثنى على بن عمر الحافظ حدثنا على بن عبدالله ابن مبشر - بواسط - حدثنا أبوجعفر محمد بن المثنى البزار - ببغداد - حدثنا نوح ابن يزيد بن سيار - وسألت عنه أحمد بن حنبل - فقال « اكتب عنه فانه ثقة ، حج مع ابراهيم بن سعد . وكان يؤدب ولده . وأخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : نوح بن يزيد المؤدب يكنى أبا محمد ، وكان ثقة فيه عسر .

٧٢٩٠ - نوح بن حبيب ، أبومحمد البذشى القومسى سمع أبا بكر بن عياش وعبدالله ابن ادريس ، ومحمد بن فضيل ، ووكيعا ، وحفص بن غياث ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ومؤمل بن اسماعيل ، وعبد الرزاق بن همام .

روى عنه جماعة من الغرباء . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها أبو بكر ابن أبي الدنيا ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، ومحمد بن الليث الجوهرى ، وأبو بررة الحاسب ، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى . وكان ثقة . أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد ابن على القصرى حدثنا عبد الله بن براهيم بن جعفر الحريرى حدثنا محمد بن الليث الجوهرى حدثنا نوح بن حبيب القومسى — سنة أربعين ومائتين ببغداد فى خان السندى — حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا عمارة بن راذان عن ثابت عن أنس قال : كان للنبى صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران ، يدور بها على نسائه ، فاذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء ، واذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء ، واذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء . أخبرنا أبو على الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا على بن هارون بن محمد السمسار حدثنا موسى بن هارون الحافظ حدثنا نوح بن حبيب حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد[1] . وقال نوح حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول . لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد . قال موسى بن هارون حدثنا نوح بهذين الحديثين معا . احدهما يتلو الآخر من كتابه . كتبتهما ثم قرأهما علينا فى منزلنا ، فاما حديث ابن حرملة فلا أعلم احدا رواه غيره ، وأما حديث يحيى بن سعيد الانصارى فان جماعة رووه عن يحيى بن سعيد فيهم شعبة وزائدة اتفقوا فى اسناده ولم يختلفوا رووه كلهم عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن سعد . وتفرد ابن عيينة فرواه عن يحيى ابن سعيد عن سعيد عن على ، فان كان ابن عيينة حفظه عن يحيى بن سعيد فانه

(١) يعنى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارم فداك أبى وأمى » .

حديث غريب ، ويكون الحديث صحيحا عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن سعد وعن يحيى بن سعيد عن على . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى النيسابورى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الأسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال وذكر - يعنى أحمد بن حنبل - نوح بن حبيب القومسى . فقال : لم ٥ يكن يكاتبنى، إن الخبر عليه لبين . قلت أكتب عنه ؟ قال نعم . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنى الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم - وكتب لى بخطه - قال سمعت أبى يقول : نوح بن حبيب قومسى لا بأس به قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد ١٠ أحمد بن محمد بن رميح النسوى قال سمعت أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام يقول سمعت أحمد بن سيار يقول نوح بن حبيب أبو محمد كان ثقة صاحب سنة وجماعة ورأيته لا يخضب . مات فى رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى مات نوح بن حبيب القومسى بقومس سنة اثنتين وأربعين .

١٥ قلت : ذكر موسى بن هارون أنه مات فى شعبان .

- ٧٢٩١ - نوح بن خلف بن محمد بن الخصيب بن نوح عيسى بن يرمق بن مالك بن غوث ، أبو عيسى البجلى حدث عن أبى مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة وعمى فى آخر عمره * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا نوح بن خلف البجلى حدثنا أبو مسلم الكجى حدثنا ٢٠ حجاج حدثنا حماد عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلى بن أبى طالب ألست أبسط منك لسانا ، وأحد منك سنانا ، وأملأ منك حشواً ؟ فأنزل الله تعالى (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ؟ لا يستوون) .

نوح بن خلف أبو عيسى البجلى

قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج — بخطه — توفى أبوعيسى نوح بن خلف ابن محمد البجلى الضرير فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وذكر أن مولده فى سنة خمسين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه نافع ﴾

-٧٢٩٢- نافع بن عبد المنعم، أبو الهياج الجواليقى . روى أبو القاسم بن الثلاج عنه عن أحمد بن سعيد الجمال، وذكر أنه سمع منه بكلواذى فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة

نافع بن عبد المنعم الجواليقى

-٧٢٩٣- نافع بن احمد بن نافع بن الحسن بن حاجب، أبو سعيد المروروذى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمود، ومحمد بن حمدويه بن سنجان المروزيين . حدثنى عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو سعيد نافع بن احمد بن نافع بن الحسن بن حاجب المروروذى — قدم علينا الحج — حدثنا محمد بن حمدويه بن سنجان حدثنا على بن حجر حدثنا سعدان بن يحيى عن زكريا عن أبى اسحاق عن البراء . قال : كان المشركون اذا أحرموا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها . فأنزل الله تعالى (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من أبوابها) .

نافع بن احمد المروروذى

١٠

١٥

-٧٢٩٤- نافع بن على بن يحيى، أبو عبد الله السروى الفقيه من أهل أذربيجان قدم بغداد حاجا وحدث بها عن على بن محمد بن مهرويه، وأبى داود سليمان بن يزيد، وعلى بن ابراهيم بن سلمة القزوينيين، وعن حفص بن عمر الاردبيلى حدثنا عنه العتيقى * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو عبد الله نافع بن على ابن يحيى السروى الفقيه — من أهل أذربيجان قدم علينا حاجا فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة — حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى حدثنا محمد بن يحيى الطوسى حدثنا محمد بن يوسف الفريابى حدثنا الثورى عن الاعمش عن أبى وائل

نافع بن على السروى

٢٠

عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم · « ارحموا حاجة الغنى » قال فقام اليه رجل فقال : يارسول الله وما حاجة الغنى ؟ فقال « الرجل الموسر يحتاج صدقة ، الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفاً » هذا غريب جدا من حديث الأعمش عن ابى وائل عن عبد الله ، ومن حديث الثورى عن الأعمش ، لا اعلم رواه غير محمد بن يحيى الطوسى عن الفريابى

٥

-٧٢٩٥- نافع بن محمد الأبيوردى

نافع بن محمد بن الحسن بن علويه ، أبو سعيد الابيوردى قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى .

﴿ ذكر من اسمه النعمان ﴾

-٧٢٩٦- النعمان بن حميد ابو قدامة

النعمان بن حميد ، أبو قدامة من كبار تابعى أهل الكوفة ذكر البخارى أنه صلى مع عمر بن الخطاب ، وروى عن عبد الله بن مسعود . روى عنه سماك ابن حرب .

ۛ قلت · وورد المدائن فاقام بها مدة فى حياة سلمان الفارسى . أخبرنا العتيقى أخبرنا الحاكم أبو حامد احمد بن الحسين بن على المروذى حدثنا احمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى حدثنا جدى حدثنا الهيثم بن عدى حدثنا اسرائيل عن سماك عن أبى قدامة . قال كان سلمان علينا بالمدائن وهو أميرنا . فقال · إنا أمرنا أن لا نؤمكم ، تقدم يازيد فكان زيد بن صوحان يؤمنا ويخطبنا أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان ـ وأنا اسمع ـ سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو قدامة النعمان بن حميد يروى عن عمر وعبد الله . روى عنه سماك

١٠

-٧٢٩٧- النعمان بن ثابت ابو حنيفة صاحب المذهب

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة التيمى . إمام أصحاب الرأى ، وفقيه أهل العراق

رأى أنس بن مالك وسمع عطاء بن أبي رباح، وأبا اسحاق السبيعي، ومحارب ابن دثار، وحماد بن أبي سليمان، والهيثم بن حبيب الصواف، وقيس بن مسلم، ومحمد بن المنكدر، ونافعا مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، ويزيد الفقير، وسماك بن حرب، وعلقمة بن مرثد. وعطية العوفي، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الكريم أبا أمية، وغيرهم. روى عنه أبو يحيى الحماني. وهشيم بن بشير، وعباد ابن العوام، وعبد الله بن المبارك. ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، ويحيى بن نصر بن حاجب، وأبو يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن الشيباني. وعمرو بن محمد العنقزي، وهوذة بن خليفة، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وعبد الرزاق بن همام، في آخرين وهو من أهل الكوفة نقله أبو جعفر المنصور إلى بغداد فأقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي منها في مقبرة الخيزران، وقبره هناك ظاهر معروف. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله ابن صالح العجلي حدثني أبي قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفي تيمي من رهط حمزة الزيات، وكان خزازاً يبيع الخز أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن العباس بن أبي ذهل الهروي حدثنا احمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت محبوب بن موسى يقول سمعت ابن أسباط يقول. ولد أبو حنيفة وأبوه[1] نصراني أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي أخبرهم قال حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا محمد بن اسحاق البكائي عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة. قال: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي، فأما زوطي فانه من أهل

(١) وكفى في رد هذه الرواية ان يكون في سندها ابن اسباط وابو صالح الفراء على مخالفتها لرواية جماعة من الثقات الاثبات.

كابل ، وولد ثابت على الاسلام ، وكان زوطى مملوكا لبنى تيم الله بن ثعلبة فاعتق ، فولاؤه لبنى تيم الله بن ثعلبة ، ثم لبنى قفل وكان أبو حنيفة خرازاً ودكانه معروف فى دار عمرو بن حريث . قال محمد بن على بن عفان وسمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى أصله من كابل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو احمد الغطريفى قال سمعت الساجى [1] يقول سمعت محمد بن معاوية الزيادى يقول سمعت أبا جعفر يقول . كان أبو حنيفة اسمه عتيك بن زوطرة ، فسمى نفسه النعمان وأباه ثابتاً . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا عبد الله بن محمد العتكى المصرى حدثنا محمد بن أيوب الذارع قال سمعت يزيد بن زريع يقول كان أبو حنيفة نبطيا . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن نصر بن طالب حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن ميمون قال سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يقول كان أبو حنيفة من أهل بابل ، وربما قال فى قول البابلى كذا أخبرنا الخلال أخبرنا على ابن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا أبو بكر المروزى حدثنا النضر بن محمد حدثنا يحيى بن النضر القرشى قال كان والد أبى حنيفة من نسا وقال النخعى حدثنا سليمان بن الربيع قال سمعت الحارث بن إدريس يقول أبو حنيفة أصله من ترمذ . وقال النخعى أيضا حدثنا أبو جعفر احمد بن إسحاق بن البهلول القاضى قال سمعت أبى يقول عن جدى قال ثابت والد أبى حنيفة من أهل الانبار أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد بن عبيد الله بن شداد المروزى قال حدثنى

(١) كان وقاعا يعرف عنا كثير من مجاهيل بادى التعصب . قال ابن القطان وثقه قوم وضعفه آخرون وكلام ابن حبان فى رواية الصيرفى مذكور فى أنساب ابن السمعانى .

أبي عن جدي . قال سمعت اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة يقول : أنا اسماعيل
ابن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار ،
والله ما وقع علينا رق قط ، ولد جدي في سنة ثمانين وذهب ثابت إلى علي بن
أبي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ، ونحن نرجوا من الله أن
٥ يكون قد استجاب الله ذلك لعلي بن أبي طالب فينا . قال والنعمان بن المرزبان
أبو ثابت هو الذي أهدى لعلي بن أبي طالب الفالوذج في يوم النيروز فقال :
نوروزنا كل يوم . وقيل كان ذلك في المهرجان ، فقال : مهرجونا كل يوم

﴿ ذكر ارادة ابن هبيرة أبا حنيفة على ولاية القضاء وامتناع أبي حنيفة من ذلك ﴾

١٠ أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا أبو الحسن محمد بن حماد
ابن سفيان — بالكوفة — حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري حدثنا
أبو عبدالله عمرو بن احمد بن عمرو بن السرح — بمصر — حدثنا يحيى بن سليمان
الجعفي الكوفي حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي . قال كلم ابن
هبيرة أبا حنيفة أن يلي له قضاء الكوفة فأبى عليه فضربه مائة سوط وعشرة أسواط
١٥ في كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع ، فلما رأى ذلك خلى سبيله كتب
إلي القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بالانباري
— من مصر — وحدثني أبو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن أبي الصقر امام الجامع
بالانبار عنه قال أخبرنا محمد بن احمد بن المسور البزار حدثنا أبو عمرو المقدام بن
داود الرعيني حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو أن ابن هبيرة ضرب
٢٠ أبا حنيفة مائة سوط وعشرة أسواط في أن يلي القضاء فأبى وكان ابن هبيرة عامل
مروان على العراق في زمن بني أمية . أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن
الحسن الشاهد — بالبصرة — حدثنا علي بن اسحاق المادرائي قال سمعت ابراهيم

ابن عمر الدهقان يقول . سمعت أبا معمر يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول إن
أبا حنيفة ضرب على القضاء . أخبرنا التنوخي حدثنا احمد بن عبد الله الدوري
أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر — أخو أبي الليث الفرائضي — حدثنا سليمان
ابن أبي شيخ قال حدثني الربيع بن عاصم — مولى بني فزارة — قال : أرسلني
يزيد بن عمر بن هبيرة فقدمت بأبي حنيفة فأراده على بيت المال فأبى ، فضربه ٥
أسواطا . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن
على بن عفان حدثنا يحيى بن عبد الحميد عن أبيه . قال كان أبو حنيفة يخرج
كل يوم — أو قال بين الايام — فيضرب ليدخل في القضاء فأبى ولقد بكى في بعض
الايام فلما أطلق قال لي : كان غم والدتي أشد على من الضرب . وقال النخعي
حدثنا ابراهيم بن مخلد البلخي حدثنا محمد بن سهل بن أبي منصور المروزي ١٠
حدثني محمد بن النضر قال سمعت اسماعيل بن سالم البغدادي يقول . ضرب
أبو حنيفة على الدخول في القضاء ، فلم يقبل القضاء قال وكان احمد بن حنبل
إذا ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة ، وذلك بعد أن ضرب احمد
أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر
الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي أخبرني عبد الله بن ١٥
الحسن بن المبارك عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال مررت مع أبي
بالكناسة فبكى فقلت له يا أبت ما يبكيك؟ قال . يا بني في هذا الموضع ضرب ابن
هبيرة أبي عشرة أيام في كل يوم عشرة أسواط على أن يلي القضاء فلم يفعل وقيل
إن أبا جعفر المنصور أشخص أبا حنيفة من الكوفة إلى بغداد ليوليه القضاء

﴿ ذكر قدوم أبي حنيفة بغداد وموته بها ﴾ ٢٠

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن
الحكم الواسطي . وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا طلحة بن محمد بن

جعفر المعدل . قالا : حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا بشر بن
الوليد الكندى . قال : أشخص أبو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة ، فأراده على
أن يوليه القضاء فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل ، فحلف
المنصور ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أن لا يفعل ، فقال الربيع الحاجب ألا ترى
٥ أمير المؤمنين يحلف ! فقال أبو حنيفة : أمير المؤمنين على كفارة أيمانه أقدر منى
على كفارة أيمانى ، وأبى أن يلى ، فأمر به إلى الحبس فى الوقت . هذا لفظ أبى
العلاء وانتهى حديث الواعظ . وزاد أبو العلاء ، والعوام يدعون أنه تولى عدد
اللبن أياما ليكفر بذلك عن يمينه ، ولم يصح هذا من جهة النقل ، والصحيح أنه
توفى وهو فى السجن . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى ان النخعى حدثهم قال حدثنا
١٠ سليمان بن الربيع حدثنا خارجة بن مصعب بن خارجة . قال سمعت مغيث بن
بديل يقول قال خارجة : دعا ابو جعفر ابا حنيفة إلى القضاء فأبى عليه فحبسه ، ثم
دعا به يوما فقال : أترغب عما نحن فيه ؟ قال اصلح الله امير المؤمنين لا اصلح
للقضاء ، فقال له كذبت ، قال ثم عرض عليه الثانية ، فقال أبو حنيفة قد حكم على
أمير المؤمنين أنى لا أصلح للقضاء لأنه ينسبنى الى الكذب ، فان كنت كاذبا فلا
١٥ أصلح ، وإن كنت صادقا فقد أخبرت أمير المؤمنين أنى لا أصلح . قال فرده إلى
الحبس . أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن
احمد الضبى المحاملى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا
احمد بن محمد الحمانى قال سمعت اسماعيل بن أبى أويس يقول سمعت الربيع بن
يونس يقول رأيت أمير المؤمنين المنصور ينازل أبا حنيفة فى أمر القضاء وهو يقول
٢٠ اتق الله ولا ترعى أمانتك إلا من يخاف الله . والله ما أنا بمأمون الرضى ، فكيف
أكون مأمون الغضب ؟! ولو اتجه الحكم عليك ثم هددتنى أن تغرقنى فى الفرات
أو أن تلى الحكم لا اخترت أن أغرق ، ولك حاشية يحتاجون الى من يكرمهم لك

فلا أصلح لذلك . فقال له . كذبت أنت تصلح ، فقال قد حكمت لى على نفسك كيف يحل لك أن تولى قاضياً على أمانتك وهو كذاب . أخبرنا الصيمرى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى حدثنا محمد بن احمد الكاتب حدثنا عباس الدورى قال حدثونا عن المنصور أنه لما بنى مدينته ونزلها ، ونزل المهدى فى الجانب الشرقى ، وبنى مسجد الرصافة ، أرسل إلى أبى حنيفة ، فجيء به فعرض عليه قضاء الرصافة ، فأبى فقال له إن لم تفعل ضربتك بالسياط ، قال أوتفعل ، قال نعم ، فقعد فى القضاء يومين فلم يأته أحد ، فلما كان فى اليوم الثالث أتاه رجل صفار ومعه آخر . فقال الصفار . لى على هذا درهمان وأربعة دوانيق بقية ثمن تور صفر ، فقال أبو حنيفة : اتق الله وانظر فيما يقول الصفار . قال ليس له على شيء ، فقال أبو حنيفة للصفار ما تقول ؟ قال استحلفه لى . فقال أبو حنيفة للرجل قل والله الذى لا إله إلا هو فجعل يقول ، فلما رآه أبو حنيفة معزما على أن يحلف ، قطع عليه وضرب بيده إلى كمه فحل صرة وأخرج درهمين ثقيلين ، فقال للصفار هذان الدرهمان عوض من باقى تورك فنظر الصفار إليهما . وقال نعم ؛ فأخذ الدرهمين ، فلما كان بعد يومين اشتكى أبوحنيفة فمرض ستة أيام ثم مات قال أبو الفضل — يعنى عباساً — فهذا قبره فى مقابر الخيزران ، إذا دخلت من باب القطانين يسرة ، بعد قبرين — او ثلاثة —

وقيل إن المنصور اقدمه بغداد لأمر آخر غير القضاء . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة عن جده يعقوب قال حدثنى عبد الله بن الحسن قال سمعت الواقدى يقول : كنت بالكوفة وقد اشخص ابو جعفر امير المؤمنين أباحنيفة الى بغداد أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا محمد بن عثمان حدثنا نصر بن عبدالرحمن قال حدثنا الفضل بن دكين حدثنى زفر بن الهذيل . قال كان أبو حنيفة يجهر بالكلام أيام ابراهيم جهاراً شديداً فقلت

له والله ما أنت بمنته حتى توضع الحبال فى أعناقنا . قال فلم يلبث أن جاء كتاب المنصور الى عيسى بن موسى أن احمل أبا حنيفة . قال فغدوت اليه ووجهه كأنه مسح ، قال فحمله إلى بغداد فعاش خمسة عشر يوما ثم سقاه فمات ، وذلك فى سنة خمسين ، ومات أبو حنيفة وله سبعون سنة .

﴿ صفة أبى حنيفة وذكر السنة التى ولد فيها ﴾

أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة حدثنا حسن بن الخلال قال سمعت مزاحم بن داود بن علية يذكر عن أبيه — أو غيره — قال: ولد أبو حنيفة سنة إحدى وستين[1] ، ومات سنة خمسين ومائة لا أعلم لصاحب هذا القول متابعا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الأصبهانى — بنيسابور — حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو نعيم قال ولد أبو حنيفة سنة ثمانين وكان له يوم مات سبعون سنة ، ومات فى سنة خمسين ومائة . وهو النعمان بن ثابت . أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا أبو بكر محمد بن حمدان بن الصباح النيسابورى — بالبصرة — حدثنا احمد بن الصلت بن المغلس حدثنى قال سمعت أبا نعيم يقول . ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة ، ومات سنة خمسين ومائة ، وعاش سبعين سنة قال أبو نعيم : وكان أبو حنيفة حسن الوجه ، حسن الثياب ، طيب الريح ، حسن المجلس ، شديد الكرم ، حسن المواساة لاخوانه أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى ان النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان قال سمعت نمر بن حدار يقول سمعت أبا يوسف يقول : كان أبو حنيفة ربعا من الرجال ليس بالقصير ، ولا بالطويل ، وكان أحسن الناس منطقا ،

(١) واليه يجنح من القدماء من دون أحاديث النعمان عن الصحابة رضى الله عنهم كأبى معشر الطبرى الشافعى المقرئ وغيره .

واحلامهم نغمة ، وأبيهم على ما يريده . وقال النخعي حدثنا محمد بن جعفر بن اسحاق عن عمر بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا حنيفة كان طوالا تعلوه سمرة ، وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر، يعرف بريح الطيب اذا أقبل واذا خرج من منزله قبل أن تراه أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن الجهم حدثنا ابراهيم بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة . قال قال أبو حنيفة لايكتنى بكنيتي بعدى إلا مجنون . قال فرأينا عدة اكتنوا بها فكان في عقولهم ضعف . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي حدثنا عثمان بن عبيد الله الطلحي حدثنا اسماعيل بن محمد الطلحي حدثنا سعيد بن سالم البصري قال سمعت أبا حنيفة يقول . لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء فقال من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة . قال أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ؟ قلت نعم ! قال فمن أي الأصناف أنت ؟ قلت ممن لا يسب السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفر احداً بذنب ، قال فقال لى عطاء عرفت فالزم

﴿ ذكر خبر ابتداء أبي حنيفة بالنظر في العلم ﴾

أخبرنا الخلال أخبرنا على بن عمر الحريري أن على بن محمد النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن محمود الصيدناني حدثنا محمد بن شجاع بن الثلجي حدثنا الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف . قال قال أبو حنيفة . لما أردت طلب العلم جعلت أتخير العلوم وأسأل عن عواقبها ، فقيل لى تعلم القرآن ، فقلت اذا تعلمت القرآن وحفظته فما يكون آخره ؟ قالوا تجلس في المسجد ويقرأ عليك الصبيان والاحداث ثم لا تلبث أن يخرج فيهم من هو أحفظ منك ـ أو يساويك ـ في الحفظ فتذهب رياستك قلت فان سمعت الحديث وكتبته حتى لم يكن في الدنيا أحفظ مني ؟ قالوا اذا كبرت وضعفت حدثت واجتمع عليك الاحداث والصبيان ثم لا تأمن أن تغلط فيرمونك بالكذب فيصير عاراً عليك في عقبك فقلت لا حاجة لى في هذ ثم

قلت أتعلم النحو فقلت اذا حفظت النحو والعربيـة ما يكون آخر أمرى
تقعد معلما فا كثر رزقك ديناران الى ثلاثة قلت وهذا لاعاقبة له قلت فان نظرت
فى الشعر فلم يكن أحد أشعر منى ما يكون أمرى ؟ قال تمدح هذا فيهب لك ، أو
يحملك على دابة ، أو يخلع عليـك خلعة ، وان حرمك هجوته فصرت تقـذف
المحصنات قلت لاحاجة لى فى هذا . قلت فان نظرت فى الـكلام مايكون آخره ؟
قالوا لا يسلم من نظر فى الـكلام من مشنعات الـكلام فيرمى بالزندقة ، فاما أن
تؤخذ فتقتل ، وأما أن تسلم فتـكون مذموما ملوما . قلت فان تعلمت الفقه ؟ قالوا
تسأل وتفتى الناس وتطلب للقضاء ، وان كنت شابا . قلت ليس فى العلوم شئ
أنفع من هذا فلزمت الفقه وتعلمته . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس[1] حدثنا
أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : كان أبو حنيفة
طلب النحو فى أول أمره ، فذهب يقيس فلم يجئ ، وأراد أن يكون فيه أستاذا ،
فقـال قلب وقلوب وكلب وكلوب . فقيل له كلب وكلاب فتركه ووقع فى الفقه
فـكان يقيس . ولم يكن له علم بالنحو فسأله رجل بمكة فقال له رجل شج رجلا
بحجر فقال هذا خطأ ليس عليه شئ ، لو أنه حتى يرميه بابا قبيس لم يكن عليه شئ .
أخبرنى البرقانى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عمر بن سعد حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنى أبو مالك بن أبى بهز البجلى عن عبد الله بن صالح عن أبى يوسف
قال قال لى أبو حنيفة انهم يقرؤن حرفا فى يوسف يلحنون فيه ؟ قلت ماهو ؟ قال قوله
(لا يأتيكما طعام ترزقانه) فقلت وكيف هو ؟ قال ترزقانُه . أخبرنا الخلال أخبرنا
الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنى جعفر بن محمد بن حازم حدثنا الوليد بن حماد

---

(١) معروف بالتساهل فى الرواية والتحديث بماليس عليه سماعه كما أقره المصنف وقد استوفى الـكلام فى رد هـذه الرواية علم الملوك الملك المعظم فى السهم المصيب ومثلها الرواية التالية فى الوهى على ان الامام نشأ فى مهد العلوم العربية فى بيئة عربية وسائل الايمان فى الجامع الكبير مما يقضى له بالتعلل فى اسرار العربية .

عن الحسن بن زياد عن زفر بن الهذيل قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت أنظر فى الكلام حتى بلغت فيه مبلغا يشار الى فيه بالاصابع، وكنا نجلس بالقرب من حلقة حماد بن أبى سليمان فجاءتنى امرأة. فقالت. رجل له امرأة أمة أراد أن يطلقها للسنة كم يطلقها فلم أدر ما اقول فامرتها تسأل حماداً ثم ترجع فتخبرنى. فسألت حماداً فقال يطلقها وهى طاهر من الحيض والجماع تطليقة ثم يتركها حتى تحيض حيضتين فاذا اغتسلت فقد حلت للازواج فرجعت فأخبرتنى فقلت لاحاجة لى فى الكلام. وأخذت نعلى فجلست الى حماد فكنت أسمع مسائله فاحفظ قوله ثم يعيدها من الغد، فاحفظها ويخطئ أصحابه، فقال لايجلس فى صدر الحلقة بحذائى غير أبى حنيفة فصحبته عشر سنين ثم نازعتنى نفسى الطلب للرياسة فاحببت أن اعتزله وأجلس فى حلقة لنفسى، فخرجت يوما بالعشى وعزمى أن أفعل فلما دخلت المسجد فرأيته لم تطب نفسى أن اعتزله فجئت وجلست معه، فجاءه فى تلك الليلة نعى قرابة له قد مات بالبصرة. وترك مالا وليس له وارث غيره فامرنى أن أجلس مكانه فما هو الا أن خرج حتى وردت على مسائل لم أسمعها منه، فكنت أجيب وأكتب جوابى فغاب شهرين ثم قدم فعرضت عليه المسائل — وكانت نحواً من ستين مسئلة — فوافقنى فى أربعين وخالفنى فى عشرين فآليت على نفسى أن لا أفارقه حتى يموت. فلم أفارقه حتى مات. أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى. قال قال أبو حنيفة. قدمت البصرة فظننت انى لا أسأل عن شئ إلا اجبت فيه. فسألونى عن اشياء لم يكن عندى فيها جواب فجعلت على نفسى ان لا افارق حماداً حتى يموت فصحبته ثمانى عشرة سنة اخبرنى الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا محمد بن الحسين —

ابو بشير - حدثنا ابراهيم بن سماعة - مولى بنى ضبة - قال سمعت اباحنيفة يقول، ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له مع والدى وانى لاستغفر لمن تعلمت منه علما أوعلمته علما واخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرى، حدثنا مكرم بن احمد حدثنا ابن مغلس حدثنا هناد بن السرى قال سمعت يونس ٥ ابن بكير يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبى سليمان يقول غاب أبى غيبة فى سفر له ثم قدم فقلت له يا أبت الى أى شئ كنت أشوق؟ قال وانا أرى أنه يقول الى ابنى . فقال الى أبى حنيفة، ولو أمكننى أن لاأرفع طرفى عنه فعلت . أخبرنى محمد ابن عبد الملك القرشى أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا على بن احمد الفارسى أخبرنا محمد بن فضيل - هو البلخى العابد - أنبأنا أبو مطيع ١٠ قال قال أبو حنيفة دخلت على أبى جعفر أمير المؤمنين فقال لى يا أبا حنيفة عمن أخذت العلم؟ قال قلت عن حماد عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، قال فقال أبو جعفر بخ بخ استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة الطيبين الطاهرين المباركين صلوات الله عليهم . أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل، وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبى قالا: ١٥ حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد القاضى حدثنا احمد بن عطية الكوفى حدثنا ابن أبى أويس قال سمعت الربيع بن يونس يقول: دخل أبو حنيفة يوما على المنصور وعنده عيسى بن موسى، فقال للمنصور هذا عالم الدنيا اليوم . فقال له . يا نعمان عمن أخذت العلم؟ قال عن أصحاب عمر، عن عمر، وعن أصحاب على عن على، وعن أصحاب عبد الله عن عبد الله. وما كان فى وقت ابن ٢٠ عباس على وجه الأرض أعلم منه . قال لقد استوثقت لنفسك اخبرنا القاضى ابو بكر محمد بن عمر الداودى اخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنى شعيب بن ايوب حدثنا ابو يحيى الحمانى

قال سمعت أباحنيفة يقول رايت رؤيا افزعتنى حتى رأيت كأنى انبش قبر النبى صلى الله عليه وسلم فأتيت البصرة فامرت رجلا يسأل محمد بن سيرين . فسأله فقال هذا رجل ينبش اخبار النبى صلى الله عليه وسلم . اخبرنى الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابى العباس بن سعيد قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن سالم قال سمعت ابى يقول سمعت هشام بن مهران يقول· رأى أبو حنيفة فى النوم كأنه ينبش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث من سأل له محمد بن سيرين ، فقال محمد بن سيرين من صاحب هذه الرؤيا ؟ فلم يجبه عنها ثم سأله الثانية ، فقال مثل ذلك ، ثم سأله الثالثة فقال صاحب هذه الرؤيا يثير علما لم يسبقه اليه أحد قبله قال . هشام فنظر ابو حنيفة وتكلم حينئذ

﴿ مناقب أبى حنيفة ﴾

* أخبرنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى وأبو عبد الله أحمد بن أحمد بن على القصرى . قالا أخبرنا أبو زيد الحسين بن الحسن بن على بن عامر الكندى ـ بالكوفة ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد البورقى المروزى حدثنا سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر بن جابر حدثنا بشر بن يحيى قال أخبرنا الفضل ابن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن فى أمتى رجلا ـ وفى حديث القصرى ـ يكون فى أمتى رجل اسمه النعمان وكنيته أبوحنيفة ، هو سراج أمتى ، هو سراج أمتى ، هو سراج أمتى » قال لى أبوالعلاء الواسطى كتب عنى هذا الحديث القاضى أبو عبد الله الصيمرى

§ قلت وهو حديث موضوع[1] تفرد بروايته البورقى وقد شرحنا فيما تقدم

(١) استوفى طرقه البدر العينى فى تاريخه الكبير واستصعب الحكم عليه بالوضع مع وروده بتلك الطرق الكثيرة .

أمره و بينا حاله . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم أخبرنا سليمان
ابن الربيع الخراز حدثنا محمد بن حفص عن الحسن بن سليمان أنه قال فى تفسير
الحديث . « لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم » قال هو علم أبى حنيفة وتفسيره
الآثار . أخبرنا الحسن بن أبى بكر اخبرنا القاضى أبو نصر احمد بن نصر بن محمد
٥ ابن أشكاب البخارى قال سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول سمعت محمد بن
سلمة يقول قال خلف بن أيوب . صار العلم من الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم
ثم صار إلى أصحابه ، ثم صار إلى التابعين ، ثم صار إلى أبى حنيفة وأصحابه فمن
شاء فليرض ، ومن شاء فليسخط أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن
عمر الجعابى حدثنى أبو بكر ابرهيم بن محمد بن داود بن سليمان القطان حدثنا
١٠ اسحاق بن البهلول . سمعت ابن عيينة يقول : ما مقلت عينى مثل أبى حنيفة .
أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الفضل
محمد بن الحسين قاضى نيسابور سمعت حماد بن أحمد القاضى المروزى يقول سمعت
ابراهيم بن عبد الله الخلال يقول سمعت ابن المبارك يقول كان أبو حنيفة آية .
فقال له قائل : فى الشر يا أبا عبد الرحمن أو فى الخير ؟ فقال اسكت يا هذا فانه
١٥ يقال : غاية فى الشر ، وآية فى الخير ثم تلا هذه الآية (وجعلنا ابن مريم وأمه
آية) . أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن أحمد
حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس حدثنا الحمانى قال سمعت ابن المبارك يقول . ما كان
أوقر مجلس أبى حنيفة ، كان يشبه الفقهاء ، وكان حسن السمت ، حسن الوجه ،
حسن الثوب ، ولقد كنا يوما فى مسجد الجامع ، فوقعت حية ، فسقطت فى حجر
٢٠ أبى حنيفة ، وهرب الناس غيره فما رأيته زاد على أن نفض الحية وجلس مكانه
أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا محمد بن
محمد المروزى حدثنا حامد بن آدم حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم قال سمعت

عبـد الله بن المبارك يقول : لولا أن الله أغاثني بأبي حنيفة ، وسـفيان ، كنت كسائر الناس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا علي بن احمد بن أبي غسان الدقيقي البصري حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الحافظ قال : سمعت علي بن سالم العامري يقول . سمعت أبا يحيى الحماني يقول : ما رأيت رجلا قط خيراً من أبي حنيفة أخـبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي . قالا : أخبرنا عمر بن ٥
احمد الواعظ حـدثنا مكرم بن أحمد حدثنا احمد بن عطية العوفي حدثنا سحاب قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أبو حنيفـة أفضـل أهل زمانه أخـبرني الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي حكيمة حدثنا ابراهيم بن أحمد الخزاعي قال سمعت أبي يقول : سمعت سهل بن مزاحم يقول بذلت الدنيا لأبي حنيفة فلم يردها . وضرب عليها ١٠
بالسياط فلم يقبلها . أخـبرنا علي بن القاسم الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا علي بن اسحاق المادراني أخبرنا أحمد بن زهير ـ اجازة ـ أخبرني سليمان بن أبي شيخ . وأخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي . قالا : أخبرنا عمر بن احمـد حدثنا الحسين بن احمد بن صدقة الفرائضي ـ وهذا لفظ حديثه ـ حدثنا احمد بن خيثمة حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثني حجر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم بن معن ١٥
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة ؟ قال ما جلس الناس الى أحـد أنفع من مجالسة أبي حنيفة . وقال له القاسم تعال معي اليه ، فجاء فلما جلس إليه لزمه . وقال : ما رأيت مثل هذا . زاد الفرائضي قال سليمان وكان أبو حنيفة ورعا سخياً .

﴿ ماقيل في فقه أبي حنيفة ﴾ ٢٠

أخبرنا البرقاني حدثنا أبو العباس بن حمدان لفظا حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا أحمـد بن الصباح قال سمعت الشافعي ـ محمد بن إدريس ـ قال قيل لمالك بن

أنس : هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال نعم ، رأيت رجلا لو كلمك فى هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسى حدثنا عبد الله بن جابر البزاز قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى ابن الطباع يقول : سمعت روح بن عبادة يقول : كنت عند ابن جريج سنة خمسين ـ وأتاه موت أبى حنيفة ـ فاسترجع وتوجع ، وقال : أى علم ذهب ؟ قال ومات فيها ابن جريج . أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن عصمة الخراسانى حدثنا أحمد بن بسطام حدثنا الفضل بن عبد الجبار قال سمعت أبا عثمان حمدون بن أبى الطوسى يقول . سمعت عبد الله بن المبارك يقول قدمت الشام على الأوزاعى فرأيته ببيروت ، فقال لى : يا خراسانى من هذا المبتدع الذى خرج بالكوفة يكنى أبا حنيفة ؟ فرجعت الى بيتى ، فأقبلت على كتب أبى حنيفة ، فأخرجت منها مسائل من جياد المسائل ، وبقيت فى ذلك ثلاثة أيام ، فجئت يوم الثالث ، وهو مؤذن مسجدهم وإمامهم ، والكتاب فى يدى . فقال : أى شئ هذا الكتاب ؟ فناولته فنظر فى مسألة منها وقعت عليها قال النعمان . فما زال قائما بعد ما أذن حتى قرأ صدراً من الكتاب ثم وضع الكتاب فى كمه ، ثم أقام وصلى ، ثم أخرج الكتاب حتى أتى عليها . فقال لى : يا خراسانى من النعمان بن ثابت هذا ؟ قلت شيخ لقيته بالعراق . فقال هذا نبيل من المشايخ ، اذهب فاستكثر منه . قلت : هذا أبو حنيفة الذى نهيت عنه أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا همام بن مسلم قال سمعت مسعر بن كدام يقول : ما أحسد أحداً بالكوفة إلا رجلين : أبو حنيفة فى فقهه ، والحسن ابن صالح فى زهده أخبرنى الصيمرى قال قرأت على الحسين بن هارون عن

ابى العباس بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن مسرور حدثنا على بن مكنف حدثنى أبى عن ابراهيم بن الزبرقان قال : كنت يوما عند مسعر ، فمر بنا أبو حنيفة ، فسلم ووقف عليه ثم مضى ، فقال بعض القوم لمسعر : ما أكثر خصوم أبى حنيفة ؟ فاستوى مسعر منتصباً ثم قال اليك فما رأيته خاصم أحداً قط إلا فلج عليه أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن مغلس أخبرنا أبو غسان قال سمعت اسرائيل يقول كان نعم الرجل النعمان ، ما كان أحفظه لكل حديث فيه فقه . وأشد فحصه عنه ، وأعلمه بما فيه من الفقه . وكان قد ضبط عن حماد فأحسن الضبط عنه . فأكرمه الخلفاء والأمراء والوزراء وكان إذا ناظره رجل فى شئ من الفقه همته نفسه . ولقد كان مسعر يقول : من جعل أبا حنيفة بينه وبين الله رجوت أن لا يخاف ولا يكون فرط فى الاحتياط لنفسه أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح النيسابورى حدثنا احمد بن الصلت الحمانى حدثنا على بن المدينى قال سمعت عبد الرزاق يقول كنت عند معمر فأتاه ابن المبارك فسمعنا معمراً يقول : ما أعرف رجلا يحسن يتكلم فى الفقه أو يسعه أن يقيس ويشرح لمخلوق النجاة فى الفقه ، أحسن معرفة من أبى حنيفة ، ولا أشفق على نفسه من أن يدخل فى دين الله شيئاً من الشك من أبى حنيفة . أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن أبى سعيد قال حدثنا احمد بن تميم بن عباد المروزى حدثنا حامد بن آدم حدثنا عبد الله بن أبى جعفر الرازى قال سمعت ابى يقول . ما رأيت أحداً أفقه من أبى حنيفة وما رأيت أحداً أورع من أبى حنيفة . اخبرنى ابو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى . قالا حدثنا عمر بن احمد حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا سعيد بن منصور . وأخبرنى التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا احمد بن الصلت قال حدثنا سعيد

ابن منصور قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : كان أبو حنيفة رجلا فقيها معروفا
بالفقه ، مشهوراً بالورع ، واسع المال ، معروفا بالأفضال على كل من يطيف به ،
صبوراً على تعليم العلم بالليل والنهار ، حسن الليل كثير الصمت ، قليل الكلام
حتى ترد مسئلة فى حلال أو حرام ، فكان يحسن أن يدل على الحق ، هاربا من مال
٥ السلطان . هذا آخر حديث مكرم . وزاد ابن الصباح ، وكان إذا وردت عليه
مسئلة فيها حديث صحيح اتبعه ، وإن كان عن الصحابة والتابعين ، وإلا قاس
وأحسن القياس أخبرنى التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان قال حدثنا
احمد بن الصلت حدثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول : ما رأيت أحداً
أعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التى فيه من الفقه ، من أبى حنيفة . أخبرنا
١٠ الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد بن
مغلس قال سمعت محمد بن سماعة يقول سمعت أبا يوسف يقول : ماخالفت أبا حنيفة
فى شئ قط فتدبرته إلا رأيت مذهبه الذى ذهب اليه أنجى فى الآخرة ، وكنت
ربما ملت إلى الحديث ، وكان هو أبصر بالحديث الصحيح منى . أخبرنى أبو
منصور على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن
١٥ احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل حدثنى عبد الرحمن
ابن فضل بن موفق أخبرنى ابراهيم بن مسلمة الطيالسى قال سمعت أبا يوسف يقول
إنى لأدعو لأبى حنيفة قبل أبوى ، ولقد سمعت أبا حنيفة يقول إنى لأدعو لحماد
مع أبوى . أخبرنا القاضى على بن أبى على البصرى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى
أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر أخو أبى الليث الفرائضى حدثنا سليمان بن أبى
٢٠ شيخ حدثنى محمد بن عمر الحنفى عن أبى عباد ـ شيخ لهم ـ قال قال الأعمش
لأبى يوسف كيف ترك صاحبك أبو حنيفة قول عبد الله «عتق الامة طلاقها» ؟
قال : تركه لحديثك الذى حدثته عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة أن بريرة حين

اعتقت خيرت . قال الاعمش : إن أبا حنيفة لفطن ـ قال وأعجبه ما أحـد به أبو حنيفة ـ . أخبرنا القاضى أبوجعفر محمد بن احمد بن محمد السمنانى أخبرنا اسماعيل ابن الحسين بن على البخارى الزاهد حدثنا أبو بكر احمد بن سعد بن نصر حدثنا على بن موسى القمى حدثنى محمد بن سعدان قال سمعت أبا سليمان الجوزجانى يقول سمعت حماد بن زيد يقول . أردت الحج ، فاتيت أيوب أودعه ، فقـال بلغنى أن الرجل الصالح فقيه أهل الكوفة ـ يعنى أبا حنيفة ـ يحج العام ، فاذا لقيته فاقرئه منى السلام أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة حدثنا ابن نمير حدثنى ابراهيم بن النصير عن اسماعيل بن حماد عن أبى بكر بن عياش . قال مات عمر بن سعيد أخو سفيان فاتيناه نعزيه ، فاذا المجلس غاص باهله ، وفيهم عبد الله بن إدريس . إذ أقبل أبو حنيفة فى جماعة معه ، فلما رآه سفيان تحرك من مجلسه ، ثم قام فاعتنقه ، وأجلسه فى موضعه وقعد بين يديه ، قال أبو بكر فاغتظت عليـه ، وقال ابن ادريس : ويحك ألا ترى ؟ فجلسنا حتى تفرق الناس ، فقلت لعبـد الله بن ادريس . لا تقم حتى نعلم ما عنده فى هذا ، فقلت يا أبا عبد الله رأيتك اليوم فعلت شيئا أنكرته ، وأنكره أصحابنا عليك ، قال وما هو ؟ قلت جاءك أبو حنيفة فقمت اليه وأجلسته فى مجلسك وصنعت به صنيعا بليغا ، وهذا عند أصحابنا منكر فقال وما أنكرت من ذاك ؟ هذا رجل من العلم بمكان فان لم أقم لعلمه قمت لسنه ، وان لم أقم لسنه قمت لفقهه ، وان لم أقم لفقهه قمت لورعـه ، فاحجمنى فلم يكن عـندى جواب . أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى قالا حدثنا عمر بن احمد قال سمعت محمد بن احمد بن القاسم النيسابورى ـ قدم علينا ـ قال سمعت احمد بن حم العفيفى يقول سمعت محمـد بن الفضيل الزاهد البلخى يقول سمعت أبا مطيع الحكم بن عبد الله يقول ما رأيت صاحب ـ يعنى حديث ـ أفقـه من سفيان الثورى ،

وكان أبو حنيفة أفقه منه . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب أخبرنا
عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى
حدثنى يعقوب بن احمد قال سمعت الحسن بن على قال سمعت يزيد بن هارون —
وسأله انسان — فقال يا أبا خالد من أفقه من رأيت ؟ قال أبو حنيفة . قال الحسن
٥ ولقد قلت لابى عاصم — يعنى النبيل — أبوحنيفة أفقه ، أوسفيان ؟ قال : عبد أبى
حنيفة أفقه من سفيان . أخبرنا الحسين بن على أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى
أن النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا ضرار بن صرد قال
سئل يزيد بن هارون أيما أفقه ، أبو حنيفة أوسفيان ؟ قال سفيان أحفظ للحديث ،
وأبو حنيفة أفقه قال وسألت أبا عاصم النبيل فقلت أيما أفقه ، سفيان أو أبو
١٠ حنيفة ؟ قال : غلام من غلمان أبى حنيفة أفقه من سفيان . أخبرنا الحسين بن
على الصيمرى أخبرنا عبد الله بن محمد الحلوانى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد
ابن محمد — يعنى الحمانى — قال سمعت سجادة يقول دخلت أنا وأبومسلم المستملى
على يزيد بن هارون — وهو نازل ببغداد على منصور بن المهدى — فصعدنا إلى
غرفة هو فيها فقال له أبومسلم ماتقول يا أبا خالد فى أبى حنيفة والنظر فى كتبه ؟
١٥ قال انظروا فيها إن كنتم تريدون أن تفقهوا فانى ما رأيت أحداً من الفقهاء
يكره النظر فى قوله ، ولقد احتال الثورى فى كتاب الرهن حتى نسخه . أخبرنا
الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان
حدثنا أبو كريب قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول وأخبرنى محمد بن احمد
ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر
٢٠ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزى حدثنا أبو حمزة — يعنى ابن حمزة —
قال سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول :
رأيت أعبد الناس ، ورأيت أورع الناس ، ورأيت أعلم الناس ، ورأيت أفقه

الناس ، فاما أعبد الناس فعبد العزيز بن ابى رواد ، وأما أورع الناس فالفضيل
ابن عياض ، وأما اعلم الناس فسفيان الثورى ، وأما أفقه الناس فأبو حنيفة ،
ثم قال : مارأيت فى الفقه مثله . اخبرنا الصيمرى اخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا
مكرم بن احمد حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس حدثنا محمد بن مقاتل قال سمعت ابن
المبارك . قال : إن كان الأثر قد عرف واحتيج الى الرأى ، فرأى مالك ، وسفيان ٥
وابى حنيفة ، وابو حنيفة احسنهم وادقهم فطنة ، واغوصهم على الفقه ، وهو افقه
الثلاثة . وقال احمد بن محمد حدثنا نصر بن على قال سمعت ابا عاصم النبيل
سئل أيما أفقه سفيان أو أبو حنيفة ؟ فقال : إنما يقاس الشئ الى شكله
أبو حنيفة فقيه تام الفقه ، وسفيان رجل متفقه . اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل
القطان اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن ابراهيم — ابو حمزة المروزى — ١٠
قال سمعت ابن اعين اباالوزير المرورى قال قال عبدالله : — يعنى ابن المبارك —
إذا اجتمع سفيان وابو حنيفة ! فمن يقوم لهما على فتيا ؟ اخبرنا الحسين بن على
ابن محمد المعدل حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى
حدثنا احمد بن زهير حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا على بن الحسن بن شقيق .
قال : كان عبد الله بن المبارك يقول اذا اجتمع هذان على شئ فذاك قوى — يعنى ١٥
الثورى وابا حنيفة — . اخبرنا التنوخى حدثنى ابى حدثنا ابو بكر محمد بن حمدان
ابن الصباح حدثنا احمد بن الصلت بن المغلس حدثنا الحانى حدثنا ابن المبارك .
قال . رايت مسعرا فى حلقه ابى حنيفة جالسا بين يديه ، يسأله ويستفيد منه ،
وما رأيت احداً قط تكلم فى الفقه احسن من ابى حنيفة . أخبرنا أبو نعيم
الحافظ حدثنا محمد بن ابراهيم بن على حدثنا أبو عروبة الحرانى قال سمعت سلمة ٢٠
ابن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت ابن المبارك يقول : إن كان
أحد ينبغى له أن يقول برأيه . فأبو حنيفة ينبغى له أن يقول برأيه أخبرنى

عبد الباقى بن عبد الكريم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن
أحمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى على بن أبى الربيع قال سمعت بشر بن
الحارث يقول سمعت عبد الله بن داود . قال جدى وحدثنيه ابراهيم بن هاشم قال
بشر حدثنيه عن ابن داود ـ قال : إذا أردت الآثار ـ أو قال الحديث ، وأحسبه
قال والورع ـ فسفيان ، وإذا أردت تلك الدقائق ، فأبو حنيفة . أخبرنا الخلال
أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا عمر بن شهاب العبدى حدثنا جندل
ابن والق حدثنى محمد بن بشر . قال . كنت اختلف الى أبى حنيفة والى سفيان
فآتى أبا حنيفة فيقول لى من أين جئت ؟ فأقول من عند سفيان . فيقول لقد
جئت من عند رجل لو أن علقمة والاسود حضرا لاحتاجا الى مثله ، فآتى سفيان
فيقول لى من أين ؟ فأقول من عند أبى حنيفة . فيقول لقد جئت من عند أفقه أهل
الارض أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن شعيب البخارى حدثنا
على بن موسى القمى قال سمعت محمد بن عمار يقول قال على بن عاصم : كنا فى مجلس
فذكر أبو حنيفة ، فقال لى خالد الطحان . ليت بعض علمه بينى وبينك أخبرنا
على بن القاسم البصرى حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا أبو قلابة حدثنا بكر
ابن يحيى بن زبان عن أبيه قال قال لى أبو حنيفة يا أهل البصرة أنتم أورع منا ،
ونحن أفقه منكم أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهانى
حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا الجوهرى حدثنا أبو نعيم . قال . كان أبو
حنيفة صاحب غوص فى المسائل أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى
حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيب حدثنى أبو مسلم الكجى ابراهيم بن عبد الله
قال حدثنى محمد بن سعيد أبو عبد الله الكاتب قال سمعت عبد الله بن داود
الخريبى يقول يجب على أهل الاسلام أن يدعوا الله لأبى حنيفة فى صلاتهم
قال وذكر حفظه عليهم السنن والفقه . أخبرنا على بن أبى على حدثنا أبو على احمد

ابن محمد بن محمد بن اسحاق المعدل النيسابوري حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن
بلال قال سمعت محمد بن يزيد يقول سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ يقول :
مارأيت أسود رأس أفقه من أبي حنيفة . أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح
الضبي حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخزوم حدثنا بشر بن موسى
حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ـ وكان إذا حدثنا عن أبي حنيفة ـ قال حدثنا ٥
شاهانشاه . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا ابراهيم
ابن مخلد البلخي حدثنا أحمد بن محمد البلخي قال سمعت شداد بن حكيم يقول
ما رأيت أعلم من أبي حنيفة . وقال النخعي حدثنا اسماعيل بن محمد الفارسي قال
سمعت مكي بن ابراهيم ذكر أبا حنيفة فقال : كان أعلم أهل زمانه . أخبرنا التنوخي
حدثني أبي حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا أحمد بن الصلت قال سمعت ١٠
مليح بن وكيع يقول سمعت أبي يقول ما لقيت أحداً أفقه من أبي حنيفة ، ولا
أحسن صلاة منه وقال ابن الصلت سمعت الحسين بن حريث يقول سمعت النضر
ابن شميل يقول كان الناس نياما عن الفقه حتى أيقظهم أبو حنيفة بما فتقه ،
وبيّنه ، ولخصه . أخبرنا الجوهري أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقي حدثنا هيثم
ابن خلف الدوري حدثنا احمد بن منصور بن سيار قال سمعت يحيى بن معين ١٥
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول كم من شيء حسن قد قاله أبو حنيفة . أخبرنا
علي بن القاسم الشاهد حدثنا علي بن اسحاق المادرائي قال سمعت أبا جعفر بن
أشرس يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى القطان يقول لا نكذب
الله ، ربما أخذ بالشيء من رأي أبي حنيفة أخبرنا العتيقي حدثنا عبد الرحمن
ابن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي — بها — حدثني أبي حدثنا احمد بن علي بن ٢٠
سعيد القاضي قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول :
لا نكذب الله ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة ، ولقد أخذنا بأكثر أقواله .

قال يحيى بن معين . وكان يحيى بن سعيد يذهب فى الفتوى الى قول الكوفيين ، ويختار قوله من أقوالهم ، ويتبع رأيه من بين أصحابه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن ابراهيم بن على قال سمعت حمزة بن على البصرى يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعى يقول : الناس عيال على أبى حنيفة فى الفقه . أخبرنا على بن
٥ القاسم حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا زكريا بن عبد الرحمن حدثنى عبد الله بن احمد . قال قال هارون بن سعيد سمعت الشافعى يقول : مارأيت أحداً أفقه من أبى حنيفة .

قلت . أراد بقوله مارأيت ، ما علمت أخبرنا أبو طاهر محمد بن على ابن محمد بن يونس الواعظ أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا ابراهيم
١٠ ابن محمد بن احمد ـ أبو اسحاق البخارى ـ حدثنا عباس بن عزيز أبو الفضل القطان حدثنا حرملة بن يحيى قال سمعت محمد بن ادريس الشافعى يقول الناس عيال على هؤلاء الخمسة ، من أراد أن يتبحر فى الفقه فهو عيال على أبى حنيفة قال وسمعته — يعنى الشافعى — يقول . كان أبو حنيفة ممن وفق له الفقه ، ومن أراد أن يتبحر فى الشعر فهو عيال على زهير بن أبى سلمى ، ومن أراد أن يتبحر فى المغازى فهو
١٥ عيال على محمد بن اسحاق ، ومن أراد أن يتبحر فى النحو فهو عيال على الكسائى ومن أراد أن يتبحر فى تفسير القرآن فهو عيال على مقاتل بن سليمان أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان حدثنا احمد بن الصلت الحمانى قال سمعت أبا عبيد يقول سمعت الشافعى يقول من أراد أن يعرف الفقه فليلزم أبا حنيفة وأصحابه ، فان الناس كلهم عيال عليه فى الفقه . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد
٢٠ الدربندى أخبرنى محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — بخارى — قال سمعت على بن الحسن بن عبد الرحيم الكندى يقول سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد ابن عمر الأديب يقول سمعت يعقوب بن ابراهيم بن أبى خيران يقول سمعت

بالحسن بن عثمان القاضي يقول وحدت العلم بالعراق والحجاز ثلاثة ، علم أبي حنيفة وتفسير الكلبي ، ومغازي محمد بن اسحاق . أخبرنا الصيمري أخبرنا عمر بن ابراهيم حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سمعت يحيى بن معين يقول القراءة عندي قراءة حمزة ، والفقه فقه أبي حنيفة ، على هذا أدركت الناس .

٥ اخبرني ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن كامل — املاء — حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول شيئان ماظننت انهما يجاوران قنطرة الكوفة وقد بلغا الآفاق : قراءة حمزة ، ورأى أبي حنيفة اخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم قال اخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي قال

١٠ سمعت علي بن المديني يقول كان يزيد بن زريع يقول : — وذكر ابو حنيفة — هيهات طارت بفتياه البغال الشهب . اخبرنا الخلال اخبرنا الحريري ان النخعي حدثهم حدثنا ابراهيم بن مخلد حدثنا محمد بن سهل قال حدثني محمد بن هانئ قال سمعت جعفر بن الربيع يقول: أقمت على ابي حنيفة خمس سنين فما رأيت اطول صمتا منه ، فاذا سئل عن شيء من الفقه تفتح وسال كالوادي ، وسمعت له دويا

١٥ وجهارة بالكلام . اخبرنا الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن بهلول قال هذا كتاب جدي اسماعيل ابن حماد — فقرأت فيه ، حدثني سعيد بن سويد القرشي قال سمعت ابراهيم بن عكرمة المخزومي يقول ما رأيت أحداً أورع ولا افقه من أبي حنيفه اخبرنا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد

٢٠ ابن جعفر المطيري حدثني محمد بن منصور القاضي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا علي بن عاصم . قال دخلت على أبي حنيفة وعنده حجام يأخذ من شعره فقال للحجام تتبع مواضع البياض . قال الحجام لا ترد . قال ولم ؟ قال لانه

يكثر قال فتتبع مواضع السواد لعله يكثر . بلغني أن شريكا حُكيت له هذه الحكاية عن أبي حنيفة فضحك وقال : لو ترك قياسه تركه مع الحجام أخبرني الحسن بن أبي طالب ؛ ومحمد بن عبد الملك القرشي ـ قال الحسن حدثنا وقال محمد اخبرنا ـ احمد بن محمد بن الحسين الرازي حدثنا علي بن احمد الفارسي الفقيه حدثنا محمد بن فضيل الزاهد قال سمعت أبا مطيع يقول مات رجل واوصى إلى أبي حنيفة وهو غائب . قال فقدم أبو حنيفة . فارتفع الى ابن شبرمة ، وادعى الوصية وأقام البينة ان فلانا مات وأوصى اليه ، فقال له ابن شبرمة · يا أبا حنيفة احلف ان شهودك شهدوا بحق ؛ قال ليس على يمين كنت غائبا ، قال ضلت مقاليدك يا ابا حنيفة ، قال ضلت مقاليدي ؟ ! ماتقول فى أعمى شُجَّ فشهد له شاهدان ان فلانا شجه ، على الأعمى يمين ؟ ان شهوده شهدوا بالحق ولا يرى . أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي . قالا حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابراهيم بن سليمان المروزي ـ قدم علينا ـ قال قرئ على عبد الله بن علي القرار عن احمد بن اسحاق عن النضر بن محمد قال دخل قتادة الكوفة ونزل فى دار أبي بردة ، فخرج يوما وقد اجتمع اليه خلق كثير ، فقال قتادة : والله الذي لا اله إلا هو ما يسألني اليوم أحد عن الحلال والحرام الا أجبته ، فقام اليه أبو حنيفة فقال · يا أبا الخطاب ما تقول فى رجل غاب عن أهله اعواما فظنت امرأته أن زوجها مات فتزوجت ، ثم رجع زوجها الاول ما تقول فى صداقها ؟ وقال لاصحابه الذين اجتمعوا اليه لئن حدث بحديث ليكذبن ، ولئن قال برأي نفسه ليخطئن فقال قتادة . ويحك أوَقَعَتْ هذه المسألة ؟ قال لا ، قال فلم تسألني عما لم يقع ؟ قال أبو حنيفة إنا نستعد للبلاء قبل نزوله ، فاذا ما وقع عرفنا الدخول فيه والخروج منه قال قتادة والله لا أحدثكم بشيء من الحلال والحرام ؛ سلوني عن التفسير ، فقام اليه أبو حنيفة فقال له : يا أبا الخطاب ماتقول فى قول الله تعالى (قال الذي

عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك) قال نعم ، هذا آصف بن برخيا بن شمعيا كاتب سليمان بن داود كان يعرف اسم الله الاعظم ، فقال أبو حنيفة - هل كان يعرف الأسم سليمان ؟ قال لا ، قال فيجوز أن يكون فى زمن نبى من هو أعلم من النبى ؟ قال فقال قتادة : والله لاأحدثكم بشئ من التفسير ، سلونى عما اختلف فيه العلماء ، قال فقام اليه أبو حنيفة فقال يا أبا الخطاب أمؤمن ٥
أنت ؟ قال أرجو ! قال ولم ؟ قال لقول ابراهيم عليه السلام (والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين) فقال أبو حنيفة فهلا قلت كما قال ابراهيم عليه السلام (قال أولم تؤمن ؟ قال بلى) فهلا قلت بلى ؟ قال فقام قتادة مغضبا ودخل الدار وحلف أن لايحدثهم أخبرنا الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم ابن احمد حدثنا احمد بن محمد - يعنى الحمانى - حدثنا الفضل بن غانم قال : كان ١٠
أبو يوسف مريضا شديد المرض ، فعاده أبو حنيفة مراراً ، فصار اليه آخر مرة فرآه مقبلا فاسترجع ، ثم قال لقد كنت أؤملك بعدى للمسلمين ، ولئن أصيب الناس بك ليموتن معك علم كثير ، ثم رزق العافية وخرج من العلة ، فاخبر أبو يوسف بقول أبى حنيفة فارتفعت نفسه ، وانصرفت وجوه الناس اليه فقعد لنفسه مجلساً فى الفقه وقصر عن لزوم مجلس أبى حنيفة ، فسأل عنه . فاخبر أنه قد قعد ١٥
لنفسه مجلساً ، وأنه قد بلغه كلامك فيه ، فدعا رجلا كان له عنده قدر فقال صر إلى مجلس يعقوب فقل له ما تقول فى رجل دفع إلى قصار ثوبا ليقصره بدرهم ، فصار اليه بعد أيام فى طلب الثوب . فقال له القصار . مالك عندى شئ وأنكره ، ثم إن رب الثوب رجع اليه فدفع اليه الثوب مقصوراً ، أله أجرة ؟ فان قال له أجرة فقل أخطأت ، و إن قال لاأجرة له فقل أخطأت . فصار اليه فسأله فقال أبو يوسف: ٢٠
له الاجرة ، فقال أخطأت فنظر ساعة ثم قال لا أجرة له فقال أخطأت ، فقام أبو يوسف من ساعته فاتى أبا حنيفة . فقال له ماجاء بك إلا مسئلة القصار ؟ قال

أحل ! قال سبحان الله من قعد يفتي الناس وعقد مجلسا يتكلم فى دين الله وهذا قدره لا يحسن أن يجيب فى مسئلة من الاجارات ، فقال يا أبا حنيفة علمنى ، فقال إن كان قصره بعد ما غصبه فلا أجرة له ، لانه قصره لنفسه ، وإن كان قصره قبل أن يغصبه فله الاجرة لانه قصره لصاحبه . ثم قال من ظن أنه يستغنى عن التعلم فليبك على نفسه . أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : أملى علىّ بعض أصحابنا أبياتا مدح بها عبد الله بن المبارك أبا حنيفة .

رأيت أبا حنيفة كل يوم يزيد نبالة ويزيد خيرا
وينطق بالصواب ويصطفيه إذا ما قال أهل الجور جورا
يقايس من يقايسه بلب فمن ذا يجعلون له نظيرا
كفانا فقد حماد وكانت مصيبتنا به أمراً كبيرا
فرد شماتة الاعداء عنا وأبدى بعده علما كثيرا
رأيت أبا حنيفة حين يؤتى ويطلب علمه بحراً غزيرا
إذا ما المشكلات تدافعتها رجال العلم كان بها بصيرا

١٥ أخبرنا الحسين بن على الحنيفى . قال أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الشاهد أنشدنا مكرم بن احمد ـ لأبى القاسم غسان بن محمد بن عبد الله بن سالم التميمى .

وضع القياس أبو حنيفة كله فاتى باوضح حجة وقياس
وبنى على الآثار رأس بنائه فاتت غوامضه على الاساس
٢٠ والناس يتبعون فيها قوله لما استبان ضياؤه للناس

أخبرنى على بن أبى على البصرى حدثنا القاضى أبو نصر محمد بن محمد بن سهل النيسابورى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنى احمد بن يحيى ابو يحيى

السمرقندى حدثنا نصر بن يحيى البلخى حدثنا الحسن بن زياد اللؤلؤى . قال : كانت هاهنا امرأة يقال لها أم عمران مجنونة ، وكانت جالسة فى الكناسة فمر بها رجل فكلمها بشئ ، فقالت له يا ابن الزانيين ، وابن أبى ليلى حاضر يسمع ذلك فقال للرجل . أدخلها علىّ المسجد ، وأقام عليها حدين ؛ حداً لابيه ، وحداً لأمه فبلغ ذلك أبا حنيفة فقال . أخطأ فيها فى ستة مواضع ، أقام الحد فى المسجد ، ولا ٥ تقام الحدود فى المساجد ، وضربها قائمة والنساء يضربن قعودا ، وضرب لأبيه حداً ولامه حداً ولو أن رجلا قذف جماعة كان عليه حد واحد ، وجمع بين حدين ولا يجمع بين حدين حتى يخف أحدهما ، والمجنونة ليس عليها حد . وحد لابويه وهما غائبان لم يحضرا فيدعيان . فبلغ ذلك ابن أبى ليلى فدخل على الامير فشكى اليه وحجر على أبى حنيفة . وقال : لا يفتى ، فلم يفت أياما حتى قدم رسول من ١٠ ولى العهد فامر أن يعرض على أبى حنيفة مسائل حتى يفتى فيها . فأبى أبو حنيفة وقال أنا محجور على ، فذهب الرسول إلى الامير فقال الامير قد أذنت له ، فقعد فأفتى أخبرنا التنوخى حدثنا احمد بن عبد الله الوراق الدورى أخبرنا احمد بن القاسم بن نصر أخو أبى الليث الفرائضى حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى قال قال رجل بالشام للحكم بن هشام ١٥ الثقفى . أخبرنى عن أبى حنيفة قال على الخبير سقطت ، كان أبو حنيفة لا يخرج أحداً من قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج من الباب الذى منه دخل ، وكان من أعظم الناس امانة ، وأراده سلطانا على أن يتولى مفاتيح خزائنه أو يضرب ظهره ، فاختار عذابهم على عذاب الله . فقيل له ما رأيت أحداً وصف أبا حنيفة بمثل ما وصفته به . قال هو كما قلت لك . أخبرنى عبد الله ابن يحيى السكرى أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور الرمادى حدثنا عبد الرزاق قال شهدت أبا حنيفة فى مسجد الخيف فسأله رجل عن شئ

فأجابه . فقال رجل إن الحسن يقول كذا وكذا ، قال أبو حنيفة أخطأ الحسن ،
قال فجاء رجل مغطى الوجه قد عصب على وجهه فقال : أنت تقول أخطأ الحسن
يا ابن الزانية ؟ ثم مضى ، فما تغير وجهه ولا تلون ، ثم قال إي والله أخطأ الحسن
وأصاب ابن مسعود أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن
٥٠ الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزي حدثنا حامد بن آدم قال سمعت سهل
ابن مزاحم يقول سمعت أبا حنيفة يقول (فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه) قال كان أبو حنيفة يكثر من قول اللهم من ضاق بنا صدره
فان قلوبنا قد اتسعت له . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران المرزباني
حدثنا عبد الواحد بن محمد الحصيبي حدثني أبو خازم القاضي قال حدثني شعيب
١٠٠ ابن أيوب الصريفيني قال سمعت الحسن بن زياد اللؤلؤي يقول سمعت أبا حنيفة
يقول : قولنا هذا رأي وهو أحسن ماقدرنا عليه ، فمن جاءنا بأحسن من قولنا
فهو أولى بالصواب منا . وأخبرنا الجوهري اخبرنا محمد بن عبد الله الابهري
حدثنا ابو عروبة الحراني حدثنا سليمان بن سيف قال سمعت ابا عاصم يقول
قال رجل لابي حنيفة متى يحرم الطعام على الصائم ؟ قال إذا طلع الفجر ، قال
١٥٠ فقال له السائل فان طلع نصف الليل ؟ قال فقال له أبو حنيفة قم يا أعرج

﴿ ما ذكر من عبادة أبي حنيفة وورعه ﴾

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد بن علي بن عمر بن حبيش
الرازي قال سمعت محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد العوفي
يقول سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى القطان يقول جالسنا والله أبا حنيفة
٢٠٠ وسمعنا منه ، وكنت والله إذا نظرت اليه عرفت في وجهه أنه يتقي الله عز وجل
أخبرنا الصيمري قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال
حدثنا ابراهيم بن الوليد حدثنا محمد بن اسحاق البلخي قال سمعت الحسن بن

محمد الليثى يقول : قدمت الكوفة فسألت عن أعبد أهلها فدفعت إلى أبى حنيفة
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال سمعت أبا نصر وأبا الحسن بن أبى بكر أخبرنا
أبو نصر احمد بن نصر بن محمد بن اشكاب البخارى قال سمعت أبا اسحاق
ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت على بن سلمة يقول سمعت سفيان بن
عيينة يقول رحم الله أبا حنيفة كان من المصلين ـ أعنى أنه كان كثير الصلاة ـ ٥
أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا احمد بن
الصلت الحمانى[1] قال سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول :
ما قدم مكة رجل فى وقتنا أكثر صلاة من أبى حنيفة . أخبرنا محمد بن عبد الملك
القرشى أخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا على بن احمد الفارسى
حدثنا محمد بن فضيل . قال قال أبو مطيع . كنت بمكة ، فما دخلت الطواف فى ١٠
ساعة من ساعات الليل إلا رأيت أبا حنيفة وسفيان فى الطواف أخبرنا ابراهيم
ابن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا مقاتل بن صالح
أبو على المطرز قال سمعت يحيى بن أيوب الزاهد يقول : كان أبو حنيفة لا ينام
الليل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس ـ فيما أذن لى
أن أرويه عنه ـ قال حدثنا هارون بن سليمان حدثنا على بن المدينى قال سمعت ١٥
سفيان بن عيينة يقول : كان أبو حنيفة له مروءة ، وله صلاة فى أول زمانه قال
سفيان اشترى أبى مملوكا فأعتقه ، وكان له صلاة من الليل فى داره . فكان الناس
ينتابونه فيها يصلون معه من الليل ، فكان أبو حنيفة فيمن يجئ يصلى .

---

(١) ومنه يقول ابن أبى خيثمة لابنه عبدالله : اكتب عن هذا الشيخ يا بنى فانه كان يكتب معنا
فى المجالس منذ سبعين سنة . وفى شيوخه كثرة وقد أحدعنه أناس لا يحصون من الرواة ٢٠
وتحامل ابن عدى عليه كتحامله على التنوخى ولعل ذنبه كونه ألف فى مناقب النعمان، وحديث
ابن حزم لم ينفرد هو بروايته بل له متابع والكلام فى حقه طويل الذيل ومن الغريب أنه
إذا طعن طاعن فى رجل تجد أسرابا من ورائه يرددون صدى الطاعن أيا كانت قيمة طعنه.

أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن
احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى محمد بن بكر . قال سمعت أبا عاصم
النبيل يقول : كان أبوحنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته . أخبرنى الصيمرى قال
قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنا عبدالله بن محمد بن نوح
٥ قال حدثنا محمد بن يزيد السلمى حدثنا حفص بن عبدالرحمن . قال: كان أبو حنيفة
يحيى الليل بقراءة القرآن فى ركعة ثلاثين سنة . وقال ابن سعيد حدثنا محمد بن
احمد بن الحسن حدثنا ابى قال سمعت زافر بن سليمان يقول . كان ابو حنيفة يحيى
الليل بركعة يقرأ فيها القرآن . أخبرنا على بن المحسن المعدل حدثنا أبو بكر احمد
ابن محمد بن يعقوب الكاغدى حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن
١٠ الحارث الحارثى البخارى ـ ببخارى ـ حدثنا احمد بن الحسين البلخى حدثنا
حماد بن قريش قال سمعت أسد بن عمر يقول : صلى ابو حنيفة فيما حفظ عليه
صلاة الفجر بوضوء صلاة العشاء اربعين سنة ، فكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن
فى ركعة واحدة ، وكان يسمع بكاؤه بالليل حتى يرحمه جيرانه ، وحفظ عليه انه ختم
القرآن فى الموضع الذى توفى فيه سبعة آلاف مرة اخبرنى الحسين بن محمد اخو
١٥ الخلال حدثنا اسحاق بن محمد بن حمدان المهلبى ـ ببخارى ـ حدثنا عبدالله بن
محمد بن يعقوب حدثنا قيس بن ابى قيس حدثنا محمد بن حرب المروزى، حدثنا
اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة عن ابيه . قال : لما مات ابى سألنا الحسن بن
عمارة ان يتولى غسله ففعل ، فلما غسله قال : رحمك الله وغفر لك لم تفطر منذ
ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك بالليل منذ أربعين سنة ، وقد أتعبت من بعدك ،
٢٠ وفضحت القراء أخبرنا الحسين بن على بن محمد المعدل حدثنا القاضى أبو نصر
محمد بن محمد بن سهل النيسابورى حدثنا احمد بن هارون الفقيه حدثنى محمد بن
المنذر بن سعيد الهروى حدثنا محمد بن سهل بن منصور المروزى قال حدثنى

احمد بن ابراهيم قال سمعت منصور بن هاشم يقول: كنا مع عبد الله بن المبارك بالقادسية إذ جاءه رجل من اهل الكوفة فوقع في ابي حنيفة، فقال له عبد الله: ويحك أتقع في رجل صلى خمسا وأربعين سنة خمس صلوات على وضوء واحد؟ وكان يجمع القرآن في ركعتين في ليلة. وتعلمتُ الفقه الذي عندي من أبي حنيفة. أخبرنا

٥ الخلال حدثنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا بشر بن الوليد عن أبي يوسف. قال: بينا أنا أمشي مع أبي حنيفة اذ سمع رجلا يقول لرجل، هذا أبو حنيفة لا ينام الليل، فقال أبو حنيفة: والله لا يتحدث عني بما لا أفعل، فكان يحيي الليل صلاة. ودعاء، وتضرعا. أخبرنا التنوخي والجوهري قالا: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي حدثنا هيثم بن خلف

١٠ الدوري حدثني محمد بن يزيد بن سليم — مولى بني هاشم — قال حدثني يحيى بن فضيل قال كنت مع جماعة فأقبل أبو حنيفة، فقال بعض القوم: ما ترونه ما ينام هذا الليل قال وسمع أبو حنيفة ذلك فقال أراني عند الناس خلاف ما أنا عند الله، لا توسدت فراشا حتى ألقى الله. قال يحيى كان أبو حنيفة يقوم الليل كله حتى توفي — أو قال حتى مات —. أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابوري

١٥ الحافظ — بالري — أخبرنا احمد بن محمد بن الحسين المذكر حدثنا علي بن احمد ابن موسى الدارمي حدثنا محمد بن فضيل العابد حدثنا أبو يحيى الحماني حدثني سلم بن سالم عن أبي الجويرية قال صحبت حماد بن أبي سليمان ومحارب بن دثار وعلقمة بن مرثد وعون بن عبد الله. وصحبت أبا حنيفة فما كان في القوم رجل أحسن ليلا من أبي حنيفة. لقد صحبته أشهراً فما منها ليلة وضع فيها جنبه قال

٢٠ وحدثنا أبو يحيى الحماني عن بعض أصحابه أن أبا حنيفة كان يصلي الفجر بوضوء العشاء، وكان إذا أراد أن يصلي من الليل تزين حتى يسرح لحيته. أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق قال سمعت القاضي أبا نصر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا

القاضى أبو نصر احمد بن نصر بن محمد بن اشكاب البخارى قال سمعت محمد بن خلف بن رجاء يقول سمعت محمد بن سلمة عن ابن أبى معاذ عن مسعر بن كدام. قال: أتيت أبا حنيفة فى مسجده فرأيته يصلى الغداة ثم يجلس للناس فى العلم إلى أن يصلى الظهر، ثم يجلس إلى العصر، فاذا صلى العصر جلس الى المغرب، فاذا صلى المغرب جلس إلى أن يصلى العشاء، فقلت فى نفسى هذا الرجل فى هذا الشغل متى يتفرغ للعبادة؟ لأتعاهدنه الليلة، قال فتعاهدته فلما هدأ الناس خرج إلى المسجد فانتصب للصلاة الى أن طلع الفجر، ودخل منزله ولبس ثيابه، وخرج الى المسجد وصلى الغداة، فجلس للناس الى الظهر، ثم الى العصر، ثم الى المغرب، ثم الى العشاء. فقلت فى نفسى إن الرجل قد تنشط الليلة، لاتعاهدنه الليلة، فتعاهدته فلما هدأ الناس خرج فانتصب للصلاة، ففعل كفعله فى الليلة الاولى، فلما أصبح خرج الى الصلاة وفعل كفعله فى يوميه، حتى اذا صلى العشاء قلت فى نفسى ان الرجل لينشط الليلة والليلة، لاتعاهدنه الليلة ففعل كفعله فى ليلتيه، فلما أصبح جلس كذلك، فقلت فى نفسى لألزمنه الى أن يموت أو أموت، قال فلازمته فى مسجده. قال ابن أبى معاذ: فبلغنى أن مسعراً مات فى مسجد أبى حنيفة فى سجوده

أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا على بن حفص البزار قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول سمعت مسعر ابن كدام يقول دخلت ذات ليلة المسجد فرأيت رجلا يصلى فاستحليت قراءته فقرأ سبعا، فقلت يركع، ثم قرأ الثلث، ثم قرأ النصف، فلم يزل يقرأ القرآن حتى ختمه كله فى ركعة، فنظرت فاذا هو أبو حنيفة. وقال النخعى حدثنا ابراهيم بن مخلد البلخى حدثنا ابراهيم بن رستم المروزى قال سمعت خارجة بن مصعب يقول ختم القرآن فى الركعة أربعة من الأئمة، عثمان بن عفان، وتميم الدارى، وسعيد ابن جبير، وأبو حنيفة. وقال ابراهيم بن مخلد حدثنا احمد بن يحيى الباهلى حدثنا

يحيى بن نصر. قال : كان أبو حنيفة ربما ختم القرآن فى شهر رمضان ستين ختمة .
أخبرنا أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي . قالا : أخبرنا عمر بن احمد الواعظ
حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد الحمانى حدثنا احمد بن يونس قال
سمعت زائدة يقول صليت مع أبى حنيفة فى مسجده عشاء الآخرة وخرج
الناس ولم يعلم أنى فى المسجد، وأردت أن أسأله عن مسئلة من حيث لا يرانى أحد ٥
قال فقام فقرأ - وقد افتتح الصلاة - حتى بلغ الى هذه الآية (فمنّ الله علينا ووقانا
عذاب السموم) فأقمت فى المسجد أنتظر فراغه فلم يزل يرددها حتى أذن المؤذن
لصلاة الفجر . وقال احمد بن محمد سمعت أبا نعيم ضرار بن صرد يقول سمعت
يزيد بن الكميت يقول — وكان من خيار الناس — كان أبو حنيفة شديد الخوف
من الله ، فقرأ بنا على بن الحسين المؤذن ليلة فى عشاء الآخرة (اذا زلزلت) ١٠
وأبو حنيفة خلفه ، فلما قضى الصلاة وخرج الناس ، نظرت الى أبى حنيفة وهو
جالس يفكر ويتنفس ، فقلت أقوم لا يشتغل قلبه بى ، فلما خرجت تركت القنديل
ولم يكن فيه إلا زيت قليل ، فجئت وقد طلع الفجر وهو قائم قد أخذ بلحية نفسه
وهو يقول: يامن يجزى بمثقال ذرة خير خيرا . ويامن يجزى بمثقال ذرة شر شرا ،
أجر النعمان عبدك من النار ، وما يقرب منها من السوء ، وأدخله فى سعة رحمتك ١٥
قال فأذنت فاذا القنديل يزهر وهو قائم ، فلما دخلت قال تريد أن تأخذ القنديل
قال قلت قد أذنت لصلاة الغداة ، قال اكتم على مارأيت ، وركع ركعتى الفجر
وجلس حتى أقمت الصلاة وصلى معنا الغداة على وضوء أول الليل أخبرنا الخلال
أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا بحترى بن محمد حدثنا محمد بن
سماعة عن محمد بن الحسن قال حدثنى القسم بن معين أن أبا حنيفة قام ليلة ٢٠
بهذه الآية (بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر) يرددها ويبكى ويتضرع
وقال النخعى حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا حماد بن موسى قال سمعت عبد الله

ابن المبارك يقول · قدمت الكوفة فسألت عن أورع أهلها فقالوا أبو حنيفة . وقال سليمان سمعت مكي بن ابراهيم يقول : جالست الكوفيين فما رأيت أورع من أبي حنيفة . وقال النخعي حدثنا الحسين بن الحكم الحِبَرِي حدثنا علي بن حفص البزار قال · كان حفص بن عبد الرحمن شريك أبي حنيفة ، وكان أبو حنيفة يجهز عليه ، فبعث اليه في رفقة بمتاع وأعلمه أن في ثوب كذا وكذا عيبا ٥ فاذا بعته فبين ، فباع حفص المتاع ونسي أن يبين ولم يعلم ممن باعه ، فلما علم أبو حنيفة تصدق بثمن المتاع كله أخبرني أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبي قالا حدثنا عمر بن احمد حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن المغلس الحماني قال حدثنا مليح بن وكيع حدثنا أبي . قال كان أبو حنيفة قد جعل على نفسه أن لا يحلف بالله في عرض كلامه الا تصدق بدرهم ، فحلف فتصدق به ، ثم جعل على نفسه ١٠ إن حلف أن يتصدق بدينار ، فكان اذا حلف صادقا في عرض الكلام تصدق بدينار ، وكان اذا أنفق على عياله نفقة تصدق بمثلها . وكان اذا اكتسى ثوباً جديداً كسى بقدر ثمنه الشيوخ العلماء ، وكان اذا وضع بين يديه الطعام أخذ منه فوضعه على الخبز حتى يأخذ منه بقدر ضعف ما كان يأكل ، فيضعه على الخبز ثم يعطيه انسانا فقيرا ، فان كان في الدار من عياله انسان يحتاج اليه دفعه اليه والا ١٥ أعطاه مسكينا أخبرنا التنوخي حدثني أبي حدثنا محمد بن حمدان حدثنا احمد ابن الصلت الحماني قال سمعت مليح بن وكيع يقول سمعت أبي يقول كان والله أبو حنيفة عظيم الامانة ، وكان الله في قلبه جليلا كبيرا عظيما ، وكان يؤثر رضاء ربه على كل شيء ، ولو أخذته السيوف في الله لاحتمل ، رحمه الله ورضي عنه رضى الابرار فلقد كان منهم . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن ٢٠ الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزي قال سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال ذكروا له عن حامد بن آدم أنه قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ما رأيت

أحداً أورع من أبي حنيفة ، فقال من رأيي أن أحرج الى حامد في هذا الحرف الواحد أسمع منه . وأخبرنا الحسن أخبرنا ابن الصواف حدثنا محمود بن محمد المروزي قال سمعت حامد بن آدم يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : مارأيت أحداً أورع من أبي حنيفة ، وقد جرب بالسياط والاموال . أخبرنا على ابن أبي على البصري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المازني حدثنا الحسين ٥
ابن القاسم الكوكبي حدثني أبو الحسن الديباجي حدثنا زيد بن أخزم قال سمعت عبد الله بن صهيب الكلبي يقول : كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت يتمثل كثيرا:

عطاء ذي العرش خير من عطائكم — وسيبه واسع يرجى وينتظر
أنتم يكدر ماتعطون منكم — والله يعطي بلا منّ ولا كدر

أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا سعيد القصار ١٠
قال سمعت محمد بن أبي عبد الرحمن المسعودي عن أبيه . قال مارأيت أحسن أمانة من أبي حنيفة ، مات يوم مات وعنده ودائع بخمسين الفاً ، ما ضاع منها ولا درهم واحد . وقال النخعي حدثنا ابراهيم بن مخلد حدثنا بكر العمي عن هلال بن يحيى عن يوسف السمتي أن أبا جعفر المنصور أمر أبا حنيفة بثلاثين الف درهم في دفعات فقال يا أمير المؤمنين إني ببغداد غريب وليس لها عندي موضع ، فاجعلها في ١٥
بيت المال فأجابه المنصور إلى ذلك ، قال فلما مات أبوحنيفة أخرجت ودائع الناس من بيته ، فقال المنصور خدعنا أبو حنيفة . وقال النخعي حدثنا سوادة بن على حدثنا خارجة بن مصعب بن خارجة قال سمعت مغيث بن بديل يقول قال خارجة ابن مصعب . أمر المنصور أباحنيفة بعشرة آلاف درهم فدعي ليقبضها ، فشاورني وقال هذا رجل إن رددتها عليه غضب ، وإن قبضتها دخل علي في ديني ٢٠
ما أكرهه ؟ فقلت إن هذا المال عظيم في عينه ، فإذا دعيت لتقبضها فقل لم يكن هذا أملي من أمير المؤمنين . فدعي ليقبضها فقال ذلك . فرفع اليه

الجائزة، قال فكان أبو حنيفة لا يكاد يشاور فى أمره غيرى.

﴿ ماذكر من جود ابى حنيفة وسماحه وحسن عهده ﴾

أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى. قالا حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن محمد الحمانى حدثنا عاصم بن على قال

٥ سمعت قيس بن الربيع يقول: كان أبو حنيفة رجلا ورعا فقيها محسوداً، وكان كثير الصلة والبر لكل من لجأ اليه، كثير الافضال على اخوانه، قال وسمعت قيساً يقول. كان النعمان بن ثابت من عقلاء الرجال. وقال مكرم حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحسن بن الربيع قال كان قيس بن الربيع يحدثنى عن أبى حنيفة انه كان يبعث بالبضائع إلى بغداد فيشترى بها الأمتعة ويحملها إلى الكوفة،

١٠ ويجمع الارباح عنده من سنة إلى سنة، فيشترى بها حوائج الأشياخ المحدثين وأقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم، ثم يدفع باقى الدنانير من الارباح اليهم فيقول. انفقوا فى حوائجكم ولا تحمدوا إلا الله، فانى ما أعطيتكم من مالى شيئا، ولكن من فضل الله علىّ فيكم، وهذه أرباح بضائعكم فانه هو والله مما يجريه الله لكم على يدى، فما فى رزق الله حول لغيره. أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا

١٥ على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى حجر بن عبد الجبار قال: ما رأى الناس أكرم مجالسة من أبى حنيفة، ولا إكراما لأصحابه قال حجر كان يقال إن ذوى الشرف أتم عقولا من غيرهم. أخبرنا الصيمرى قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الخارمى

٢٠ حدثنا حسين بن سعيد اللخمى قال سمعت حفص بن حمزة القرشى يقول كان أبو حنيفة ربما مر به الرجل فيجلس اليه لغير قصد ولا مجالسة، فاذا قام سأل عنه فان كانت به فاقة وصله، وان مرض عاده حتى يجره الى مواصلته، وكان أكرم

الناس مجالسة . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا احمد ابن عمار بن أبي مالك الجنبي عن أبيه عن الحسن بن زياد . قال: رأى أبوحنيفة على بعض جلسائه ثيابا رثة ، فأمره فجلس حتى تفرق الناس و بقي وحده . فقال له : ارفع المصلى وخذ ما تحته ، فرفع الرجل المصلى فكان تحته الف درهم ، فقال له خذ هذه الدراهم فغير بها من حالك ، فقال الرجل : إني موسر وأنا في نعمة ولست أحتاج اليها ، فقال له . أما بلغك الحديث « إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده » ؟ فينبغي لك أن تغير حالك حتى لا يغتم بك صديقك . وقال النخعي حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا اسماعيل بن يوسف السنبري[1] قال سمعت أبا يوسف يقول . كان أبو حنيفة لا يكاد يسأل حاجة الا قضاها ، فجاءه رجل فقال له إن لفلان علي خمسمائة درهم وأنا مضيق ، فسله يصبر عني و يؤخرني بها . فكلم أبو حنيفة صاحب المال ، فقال صاحب المال هي له قد أبرأته منها ، فقال الذي عليه الحق . لا حاجة لي فيها ، فقال أبو حنيفة ليس الحاجة لك ، وانما الحاجة لي قضيت وقال النخعي حدثنا عبد الله بن احمد بن البهلول الكوفي حدثنا القاسم ابن محمد البجلي عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا حنيفة حين حذق حماد ابنه ، وهب للمعلم خمسمائة درهم . وقال النخعي حدثنا محمد بن اسحاق البكائي قال سمعت جعفر بن عون العمري يقول أتت امرأة أبا حنيفة تطلب منه ثوب خز ، فأخرج لها ثوبا فقالت له : إني امرأة ضعيفة وانها أمانة ، فبعني هذا الثوب بما يقوم عليك ، فقال خذيه بأربعة دراهم ، فقالت لا تسخر بي وأنا عجوز كبيرة . فقال إني اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم ، فبقي هذا الثوب علي بأربعة دراهم أخبرني محمد بن أحمد الكاتب أن جعفر الخلدي حدثهم ثم أخبرني الازهري — قراءة — حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا جعفر الخلدي

---

(١) كذا في الصيمرية ، وفي الكوثري : الشيبدى .

حدثنا احمد بن محمد الطوسى حدثنى أبو سعيد الكندى عبد الله بن سعيد حدثنا شيخ سماه أبو سعيد الكندى قال : كان أبو حنيفة يبيع الخز ، فجاءه رجل فقال يا أبا حنيفة قد احتجت الى ثوب خز فقال · ما لونه ؟ فقال كذا وكذا فقال له اصبر حتى يقع وآخذه لك إن شاء الله . قال فما دارت الجمعة حتى وقع ، فمر به الرجل فقال له أبو حنيفة قد وقعت حاجتك ، قال فاخرج اليه الثوب فأعجبه فقال · يا أبا حنيفة كم أزن للغلام ؟ قال درهما ، قال يا أبا حنيفة ما كنت أظنك تهزأ ؟ قال ما هزأت إنى اشتريت ثوبين بعشرين ديناراً ودرهم ، و إنى بعت أحدهما بعشرين ديناراً و بقى هذا بدرهم وما كنت لاربح على صديق . أخبرنا الحسين بن على الحنيفى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير أخبرنى سليمان بن أبى شيخ. قال قال مساور الوراق:

كنا من الدين قبل اليوم فى سعة حتى ابتلينا بأصحاب المقاييس
قاموا من السوق إذ قلّت مكاسبهم فاستعملوا الرأى عند الفقر والبوس
أما العُرَيْبُ فامسوا لا عطاء لهم وفى الموالى علامات المفاليس

فلقيه أبو حنيفة فقال هجوتنا نحن نرضيك ، فبعث اليه بدراهم فقال

إذا ما أهل مصر بادهونا بداهية من الفتيا لطيفه
أتيناهم بمقياس صحيح صليب من طراز أبى حنيفه
اذا سمع الفقيه به حواه وأثبته بحبر فى صحيفه

أخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا أبو الليث نصر بن محمد الزاهد البخارى ـ قدم علينا ـ حدثنا محمد بن محمد بن سهل النيسابورى حدثنا أبو أحمد محمد بن احمد الشعبى حدثنا أسد بن نوح حدثنا محمد بن عماد قال حدثنا القاسم بن غسان أخبرنى أبى قال أخبرنى عبدالله بن رجاء الغدانى قال كان لأبى حنيفة جار بالكوفة اسكاف يعمل نهاره أجمع ، حتى إذا جنه الليل رجع إلى منزله وقد

حمل لحماً فطبخه ، أو سمكة فيشويها ، ثم لا يزال يشرب حتى إذا دب الشراب فيه غنى بصوت ، وهو يقول :

أضاعوني وأى فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى يأخذه النوم ، وكان أبو حنيفة يسمع جلبته ، وأبو حنيفة كان يصلى الليل كله ، ففقد أبو حنيفة صوته وسأل عنه فقيل أخذه العسس منذ ليال وهو محبوس ، فصلى أبو حنيفة صلاة الفجر من غد ، وركب بغلته واستأذن على الأمير . قال الأمير . ايذنوا له واقبلوا به راكبا ولا تدعوه ينزل حتى يطأ البساط ، ففعل ، فلم يزل الأمير يوسع له من مجلسه ، وقال ما حاجتك ؟ قال لى جار اسكاف أخذه العسس منذ ليال . يأمر الأمير بتخليته ، فقال نعم وكل من أخذ في تلك الليلة إلى يومنا هذا ، فأمر بتخليتهم أجمعين ، فركب أبو حنيفة والاسكاف يمشى وراءه فلما نزل أبو حنيفة مضى اليه فقال يا فتى أضعناك ؟ قال لا بل حفظت ورعيت جزاك الله خيراً عن حرمة الجوار ورعاية الحق ، وتاب الرجل ولم يعد الى ما كان .

﴿ ما ذكر من وفور عقل ابى حنيفة وفطنته وتلطفه ﴾

أخبرنى أبو بشر الوكيل وأبو الفتح الضبى قالا حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال حدثنا يحيى الحمانى قال سمعت ابن المبارك يقول قلت لسفيان الثورى يا أبا عبد الله ما أبعد أبا حنيفة من الغيبة ما سمعته يغتاب عدواً له قط . قال هو والله أعقل من أن يسلط على حسناته ما يذهب بها أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى حدثنا أبو حفص احمد بن أحمد بن حمدان حدثنا على بن موسى القمى قال حدثنا محمد بن ... بن عصم

لو ... عن ابى حنيفة ... هذا لا ... أخبرنى محمد

ابن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا العباس احمد بن هارون الفقيه يقول حدثني محمد بن ابراهيم السرخسي قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قال سمعت همام بن مسلم يقول سمعت خارجة بن مصعب ـ وذكر أبو حنيفة عنده ـ فقال · لقيت ألفاً من العلماء فوجدت العاقل فيهم ثلاثة ـ أو أربعة ـ فذكر أبا حنيفة في الثلاثة ـ أو الاربعة ـ قال خارجة بن مصعب : من لا يرى المسح على الخفين ، أو يقع في أبي حنيفة ، فهو ناقص العقل . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريري أن النخعي حدثهم قال حدثنا محمد بن علي بن عفان حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي قال سمعت يزيد بن هارون يقول · أدركت الناس فما رأيت أحداً أعقل ، ولا أفضل . ولا أورع ، من أبي حنيفة . وقال النخعي حدثنا أبو قلابة قال سمعت محمد بن عبد الله الانصاري . قال . كان أبو حنيفة ليتبين عقله في منطقه ، ومشيته ، ومدخله ، ومخرجه أخبرنا علي بن القاسم الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا علي بن اسحاق المادراني حدثنا احمد بن محمد الباهلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال كان رجل بالكوفة يقول عثمان بن عفان كان يهودياً فأتاه أبو حنيفة فقال · أتيتك خاطباً ، قال لمن ؟ قال لابنتك رجل شريف غني بالمال ، حافظ لكتاب الله ، سخي ، يقوم الليل في ركعة ، كثير البكاء من خوف الله . قال في دون هذا مقنع يا أبا حنيفة ، قال إلا أن فيه خصلة ، قال وما هي ؟ قال يهودي . قال · سبحان الله تأمرني أن أزوج ابنتي من يهودي ؟ قال لا تفعل ؟ قال لا ، قال فالنبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنتيه من يهودي ! قال استغفر الله ، إني تائب إلى الله عز وجل أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كان لنا جار طحان رافضي ، وكان له بغلان ، سمى أحدهما أبا بكر ، والآخر عمر ، فرمحه ذات ليلة أحدهما فقتله . فأخبر أبو حنيفة فقال :

أنظروا البغل الذى رمحه الذى سماه عمر؟ فنظروا فكان كذلك . أخبرنا الحسين ابن على المعدل أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحلوانى حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحمانى حدثنا ابن المبارك . قال رأيت أبا حنيفة فى طريق مكة وشوى لهم فصيل سمين ، فاشتهوا أن يأكلوه بخل . فلم يجدوا شيئا يصبون فيه الخل فتحيروا ، فرأيت أبا حنيفة وقد حفر فى الرمل حفرة ، و بسط عليها السفرة وسكب الخل على ذلك الموضع ، فأكلوا الشواء بالخل ، فقالوا له تحسن كل شئ قال . عليكم بالشكر فان هذا شئ ألهمته لكم فضلا من الله عليكم أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمر الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا نمر بن جدار عن أبى يوسف . قال دعا المنصور أبا حنيفة فقال الربيع حاجب المنصور — وكان يعادى أبا حنيفة — يا أمير المؤمنين هذا أبو حنيفة يخالف جدك ، كان عبد الله بن عباس يقول إذا حلف على اليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الاستثناء ، وقال أبو حنيفة لايجوز الاستثناء إلا متصلا باليمين . فقال أبو حنيفة يا أمير المؤمنين إن الربيع يزعم أنه ليس لك فى رقاب جندك بيعة ؛ قال وكيف ؟ قال يحلفون لك ثم يرجعون إلى منازلهم فيستثنون فتبطل ايمانهم ؛ قال فضحك المنصور وقال يا ربيع لا تعرض لأبى حنيفة فلما خرج أبو حنيفة قال له الربيع . أردت أن تشيط بدمى ؟ قال لا ، ولكنك أردت أن تشيط بدمى فخلصتك وخلصت نفسى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر احمد بن محمد ابن موسى حدثنا خالد بن النضر قال سمعت عبد الواحد بن غياث يقول . كان أبو العباس الطوسى سئ الرأى فى أبى حنيفة ، وكان أبو حنيفة يعرف ذلك . فدخل أبو حنيفة على أبى جعفر — أمير المؤمنين — وكثر الناس ، فقال الطوسى اليوم أقتل أبا حنيفة . فاقبل عليه فقال يا أبا حنيفة إن أمير المؤمنين يدعو

الرجل منا فيأمره بضرب عنق الرجل لايدرى ماهو ، أيسعه أن يضرب عنقه ؟ قال ياأبا العباس أمير المؤمنين يأمر بالحق أو بالباطل ؟ قال بالحق ، قال أنفذ الحق حيث كان ولا تسل عنه ، ثم قال أبو حنيفة لمن قرب منه إن هذا أراد أن يوثقني فربطته. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد
٥ السوسي قال أخبرنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول دخل الخوارج مسجد الكوفة وأبو حنيفة وأصحابه جلوس ، فقال أبو حنيفة لاتبرحوا . فجاؤا حتى وقفوا عليهم ، فقالوا لهم ما أنتم ؟ فقال أبو حنيفة : نحن مستجيرون ، فقال أمير الخوارج دعوهم وأبلغوهم مأمنهم ، واقرؤا عليهم القرآن ، فقرؤا عليهم القرآن وأبلغوهم مأمنهم . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى ، أن النخعى حدثهم قال
١٠ حدثنا أبو صالح البحترى بن محمد حدثنا يعقوب بن شيبة قال حدثنى سليمان بن منصور قال حدثنى حجر بن عبد الجبار الحضرمى قال : كان فى مسجدنا قاص يقال له زرعة ، فنسب مسجدنا اليه وهو مسجد الحضرميين ، فأرادت أم أبى حنيفة أن تستفتى فى شئ فأفتاها أبو حنيفة فلم تقبل ، فقالت لا أقبل إلا مايقول زرعة القاص ، فجاء بها أبو حنيفة إلى زرعة فقال هذه أمى تستفتيك فى
١٥ كذا وكذا ، فقال أنت أعلم منى وأفقه ، فافتها أنت فقال أبو حنيفة قد أفتيتها بكذا وكذا فقال زرعة القول كما قال أبو حنيفة ، فرضيت وانصرفت وقال النخعى حدثنا محمد بن محمود الصيدنانى قال حدثنى محمد بن شجاع قال سمعت الحسن بن زياد يقول حلفت أم أبى حنيفة بيمين فحنثت . فاستفتت أبا حنيفه فافتاها فلم ترض ، وقالت لا أرضى إلا بما يقول زرعه القاص ، فجاء بها أبو حنيفة إلى
٢٠ زرعة ، فسألته فقال : أفتيك ومعك فقيه الكوفة ، فقال أبو حنيفة أفتها بكذا وكذا فأفتاها فرضيت . أخبرنى أبو بشر محمد بن عمر الوكيل وأبو الفتح عبد الكريم بن محمد الضبى . قالا . حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا مكرم ،

ابن احمد حدثنا احمد بن عطية حدثنا الحمانى قال سمعت ابن المبارك يقول ·
رأيت الحسن بن عمارة آخذاً بركاب أبى حنيفة وهو يقول والله ماادركنا أحداً
تكلم فى الفقه أبلغ ولا أصبر ولا أحضر جوابا منك ، وإنك لسيد من تكلم فيه
فى وقتك غير مدافع . وما يتكلمون فيك إلا حسداً . أخبرنا على بن القاسم
البصرى الشاهد حدثنا على بن اسحاق المادرانى قال ذكر أبو داود — يعنى ٥
السجستانى ولم أسمعه منه — عن نصر بن على قال سمعت ابن داود [1] يقول
الناس فى أبى حنيفة حاسد وجاهل ، وأحسنهم عندى حالا الجاهل . وأخبرنا محمد بن
الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضى
— بالاهواز — قال حدثنى محمد بن محمد بن عروة حدثنا أبو الربيع الحارثى قال
سمعت عبد الله بن داود يقول الناس فى أبى حنيفة رجلان ، جاهل به ، وحاسد ١٠
له . وأخبرنا الاهوازى حدثنا محمد بن اسحاق القاضى حدثنا محمود بن محمد
الواسطى قال حدثنا سفيان بن وكيع . قال سمعت أبى يقول . دخلت على أبى
حنيفة فرأيته مطرقا مفكراً ، فقال لى من أين أقبلت ؟ قلت من عند شريك
فرفع رأسه وأنشأ يقول ·

إن يحسدونى فانى غير لائمهم قبلى من الناس أهل الفضل قد حسدوا ١٥
فدام لى ولهم مابى وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد

قال وكيع أظنه كان بلغه عنه شئ أخبرنا احمد بن على بن الحسن
التورى قال حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الشافعى قال سمعت أبا
نصر احمد بن نصر البخارى يقول سمعت عبد الله الزعفرانى يقول ذكر لمحمد بن
الحسن مايجرى الناس من الحسد لابى حنيفة فقال ٢٠

مُحَسَّدون وشر الناس منزلة من عاش فى الناس يوما غير محسود

(١) هو عبدالله بن داود الخريبى الحافظ

حدثنا احمد بن على البادا أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن
الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدى قال سمعت
الحارث بن إدريس يقول قال أبو وهب العابد . قلّ من لا يرى المسح على الخفين ،
أو يقع فى أبى حنيفة الا ناقص العقل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد
ابن شعيب البخارى حدثنا على بن موسى القمى حدثنى احمد بن عبد قاضى الرى
حدثنا أبى قال كنا عند ابن عائشة فذكر حديثا لابى حنيفة ، فقال بعض
من حضر : لانريده فقال له . أما إنكم لو رأيتموه لاردتموه ، وما أعرف له ولكم
مثلا إلا ما قال الشاعر .

أقلوا عليه ويحكم لا أبا لكم من اللوم أو سدوا المكان الذى سدا

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا يحيى بن معين قال
سمعت عبيد بن أبى قرة يقول سمعت يحيى بن ضريس يقول : شهدت سفيان وأتاه
رجل فقال له ماتنقم على أبى حنيفة ؟ قال وماله . قال سمعته يقول . آخذ بكتاب
الله فما لم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان لم أجد فى كتاب الله
ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخذت بقول أصحابه ، آخذ بقول من
شئت منهم ، وأدع من شئت منهم ولا أخرج من قولهم إلى قول غيرهم . فأما إذا
انتهى الأمر ـ أو جاء ـ الى ابراهيم ، والشعبى ، وابن سيرين ، والحسن ، وعطاء ،
وسعيد بن المسيب ـ وعدّد رجالا ـ فقوم اجتهدوا فاجتهد كما اجتهدوا ، قال
فسكت سفيان طويلا ثم قال ـ كلمات برأيه ما بقى فى المجلس أحد إلا كتبه ـ :
نسمع الشديد من الحديث فنخافه ، ونسمع اللين فنرجوه ، ولا نحاسب الاحياء ،
ولا نقضى على الأموات ، نسلم ما سمعنا ، ونكل مالم نعلم الى عالمه ، ونتهم
رأينا لرأيهم .

ؤ [قال الخطيب] . وقد سقنا عن أيوب السختيانى ، وسفيان الثورى ، وسفيان بن عيينة ، وأبى بكر بن عياش ، وغيرهم من الأئمة أخباراً كثيرة تتضمن تقريظ أبى حنيفة والمدح له ، والثناء عليه ، والمحفوظ عند نقلة الحديث عن الأئمة المتقدمين وهؤلاء المذكورين منهم فى أبى حنيفة خلاف ذلك ، وكلامهم فيه كثير لأمور شنيعة حفظت عليه متعلق بعضها بأصول الديانات ، وبعضها بالفروع ، نحن ذاكروها بمشيئة الله ومعتذرون على من وقف عليها وكره سماعها ، بأن أبا حنيفة عندنا مع جلالة قدره اسوة غيره من العلماء الذين دونّا ذكرهم فى هذا الكتاب ، وأوردنا أخبارهم ، وحكينا اقوال الناس فيهم على تباينها والله الموفق للصواب [1] أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى احمد بن سهل قال سمعت يحيى بن أيوب قال سمعت يزيد بن هارون ذكر أبا حنيفة فقال أبوحنيفة رجل من الناس خطؤه كخطأ الناس ، وصوابه كصواب الناس أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى قال أملى علينا أبو العباس احمد بن على بن مسلم الأبار فى شهر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين ومائتين قال . ذكر القوم الذين ردوا على أبى حنيفة أيوب السختيانى ، وجرير بن حازم وهمام بن يحيى . وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ،

(١) قد اسرف الخطيب رحمه الله تعالى . وللامام الاعظم رضى الله عنه وأرضاه كما لغيره من أئمة الهدى بحار من الفضائل يغرق فيها ما قيل فيه . ولاشك أن للعصبية المذهبية شأنا وأى شأن فى اكثر ما قاله الخطيب فى ترجمة الامام الاعظم رحمه الله ورضى عنه وكم من امام جليل وحبر نبيل أحسن الاحدوثة ، وأوفى الثناء على الامام الاعظم . وان كنت فى شك من هذا ولا اخالك . فدونك كتاب الانتقاء لابى عمر يوسف بن عبد البر وقد أشبع الحافظ عبد الرحمن ابن الجوزى وسبطه والملك المعظم الكلام فى الرد على الخطيب اشباعا بالغا.

وأبوعوانة ، وعبد الوارث ، وسوار العنبرى القاضى ، ويزيد بن زريع ، وعلى بن عاصم ، ومالك بن أنس ، وجعفر بن محمد ، وعمر بن قيس ، وأبو عبد الرحمن المقرئ ، وسعيد بن عبد العزيز ، والأوزاعى ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو اسحاق الفزارى ، ويوسف بن اسباط . ومحمد بن جابر ، وسفيان الثورى ، وسفيان بن ٥ عيينة ، وحماد بن أبى سليمان ، وابن أبى ليلى ، وحفص بن غياث ، وأبو بكر بن عياش . وشريك بن عبدالله . ووكيع بن الجراح . ورقبة بن مصقلة ، والفضل بن موسى ، وعيسى بن يونس ، والحجاج بن أرطاة ، ومالك بن مغول ، والقاسم بن حبيب ، وابن شبرمة .

﴿ ما حكى عن أبى حنيفة فى الايمان ﴾

١٠ أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال أخبرنا جبريل بن محمد المعدل — بهمذان — حدثنا محمد بن حيويه النحاس[1] حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع قال سمعت الثورى يقول نحن المؤمنون ، وأهل القبلة عندنا مؤمنون ، فى المناكحة ، والمواريث ، والصلاة ، والاقرار . ولنا ذنوب ولا ندرى ماحالنا عند الله ؟ قال وكيع وقال أبو حنيفة من قال بقول سفيان هذا فهو عندنا شاك ، ١٥ نحن المؤمنون هنا وعند الله حقا ، قال وكيع ونحن نقول بقول سفيان ، وقول ابى حنيفة عندنا جرأة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البحترى الرزار حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى حدثنا حمزة ابن الحارث[2] بن عمير عن أبيه قال سمعت رجلا يسأل أباحنيفة فى المسجد الحرام عن رجل . قال أشهد أن الكعبة حق . ولكن لاأدرى هى هذه التى بمكة أم

٢٠ (١) هو ابن العباس الخزاز كان متساهلا فى الرواية يحدث من كتاب ليس عليه سماعه وليس بانفراد مثله يحصل الظن فضلا عن العلم ولا سيما فيما خالف فيه الثقات الاثبات .
(٢) كذبه ابن خزيمة والحاكم وقال ابن حبان كان يروى الموضوعات عن الاثبات وقد أكثر المصنف الرواية بطريقهما فى هذه الترجمة .

لا . فقال : مؤمن حقا . وسأله عن رجل . قال : أشهد أن محمد بن عبد الله نبي ولكن لا أدرى هو الذى قبره بالمدينه أم لا . فقال : مؤمن حقا . قال الحميدى : ومن قال هذا فقد كفر . قال وكان سفيان يحدث به عن حمزة بن الحارث . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن العباس الخزار . وأخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج . قالا : حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنا أبي . قال : كنت عند عبد الله بن الزبير، فأتاه كتاب احمد بن حنبل ، أكتب إلىّ بأشنع مسئلة عن أبي حنيفة . فكتب اليه ، حدثنى الحارث بن عمير قال سمعت أبا حنيفة يقول : لو أن رجلا قال أعرف لله بيتا ولا أدرى أهو الذى بمكة أو غيره ، أمؤمن هو ؟ قال نعم ! ولو أن رجلا قال أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ولا أدرى أدفن بالمدينة أو غيرها ، أمؤمن هو ؟ قال نعم . قال الحارث بن عمير : وسمعته يقول : لو أن شاهدين شهدا عند قاض أن فلان بن فلان طلق امرأته ، وعلما جميعا أنهما شهدا بالزور ففرق القاضى بينهما ثم لقيها احد الشاهدين فله أن يتزوج بها ؟ قال نعم ! ثم علم القاضى بعد ، أله أن يفرق بينهما ؟ قال لا هكذا قال فى هذه الرواية عن عبد الله بن الزبير الحميدى عن الحارث بن عمير من غير أن يذكر ابنه بينهما . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وأبو بكر البرقانى قالا أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى قال حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر – زاد ابن رزق الزاهد ثم اتفقا – قال حدثنا رجاء بن السندى الخراسانى قال سمعت حمزة بن الحارث بن عمير ذكره عن أبيه . قال : قلت لأبى حنيفة – أوقيل له وهو يسمع – رجل قال أشهد أن الكعبة حق ، غير أنى لا أدرى أهو هذا البيت الذى يحج الناس اليه ، ويطوفون حوله ، أو بيت بخراسان ، أمؤمن هذا ؟ – وقال البرقانى : أمؤمن هو ؟ قال نعم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان

الحضرمي - في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين - حدثنا عامر بن اسماعيل حدثنا مؤمل عن سفيان الثوري قال حدثنا عباد بن كثير[1]. قال قلت لأبي حنيفة: رجل قال أنا أعلم أن الكعبة حق، وأنها بيت الله، ولكن لا أدري هي التي بمكة، أو هي بخراسان، أمؤمن هو؟ قال نعم مؤمن. قلت له: فما تقول في رجل قال أنا أعلم أن محمداً رسول الله، ولكن لا أدري هو الذي كان بالمدينة من قريش أو محمد آخر، أمؤمن هو؟ قال نعم قال مؤمل قال سفيان. وأنا أقول من شك في هذا فهو كافر. أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه[2] حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني علي بن عثمان بن نفيل حدثنا أبو مسهر حدثنا يحيى بن حمزة - وسعيد يسمع - أن أبا حنيفة. قال: لو أن رجلا عبد هذه النعل يتقرب بها إلى الله، لم أر بذلك بأساً. فقال سعيد: هذا الكفر صراحا أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الكاتب - بأصبهان - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا احمد بن مهدي بن محمد بن رستم حدثنا احمد بن ابراهيم حدثني عبد السلام - يعني ابن عبد الرحمن - قال حدثني اسماعيل بن عيسى بن علي. قال قال لي شريك: كفر أبو حنيفة بآيتين من كتاب الله تعالى، قال الله تعالى (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) وقال الله تعالى (ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) وزعم أبو حنيفة أن الايمان لا يزيد ولا ينقص، وزعم أن الصلاة ليست من دين الله[3] اخبرنا أبو القاسم

---

(١) بهامش الاصل عباد بن كثير ليس بثقة وليس بشئ. قاله الذهبي في الميزان.

(٢) كان يحدث عمن لم يدركه لقاء ديهمات وروايته عن الثوري ويعقوب مدخولة وتصعف كواهل الخطيب من حمل أثقال التهم التي ركبت على أكتاف ابن درستويه وقد أكثر المصنف الرواية عن عبد الله بن جعفر هذا حد الاكثار. (٣) بهامش الاصل هذا تشليع من لايفرق بين مدلولي الدين والايمان ولا يهتدي الى وجه الجمع بين الظواهر المتضاربة وتابع الخوارج من حيث لا يعلم وقول ابي حنيفة في الايمان ان العمل ليس جزءا منه عليه جمهور أهل الحق وبه نطق الحديث الصحيح «الايمان أن تؤمن بالله».

عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبوالحسن احمد بن
محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى
الانطاكي[1] قال سمعت أبا اسحاق الفزاري يقول سمعت أبا حنيفة يقول · إيمان أبي
بكر الصديق ، وإيمان ابليس واحد ، قال ابليس يارب ، وقال أبو بكر الصديق
يارب قال أبو اسحاق . ومن كان من المرجئة ثم لم يقل هذا ، انكسر عليه قوله .
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو
بكر الحميدي عن أبي صالح الفراء عن الفزاري . قال قال أبو حنيفة : إيمان آدم ،
وإيمان ابليس واحد . قال ابليس : (رب بما أغويتني) ، وقال (رب فانظرني
الى يوم يبعثون) وقال آدم : (ربنا ظلمنا أنفسنا) · حدثنا أبو طالب يحيى بن
علي بن الطيب الدسكري ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن ابراهيم
ابن موسى بن ابراهيم السهمي ـ بجرجان ـ حدثنا أبو شافع معبد بن جمعة الروياني[2]
حدثنا احمد بن هشام بن طويل قال سمعت القاسم بن عثمان يقول مر أبو حنيفة
بسكران يبول قائما ، فقال أبو حنيفة لو بلت جالسا ؟ ، قال فنظر في وجهه وقال :
ألا تمر يا مرجئ ، قال له أبو حنيفة ؟ هذا جزائي منك ؟ صيرت إيمانك كإيمان
جبريل ! أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن علي
الأبار حدثنا عبد الاعلى بن واصل حدثنا أبي حدثنا ابن فضيل عن القاسم بن
حبيب[3]. قال وضعت نعلي في الحصى ثم قلت لأبي حنيفه أرأيت رجلا صلى
لهذه النعل حتى مات ، إلا أنه يعرف الله بقلبه ؟ فقال مؤمن ، فقلت لا أكلمك
أبداً أخبرني الخلال حدثنا علي بن عمر بن محمد المشتري حدثنا محمد بن جعفر

(١) هو أبو صالح الفراء وكم له من حكايات نافعة عن الفزاري وغيره قال ابو داود
لايلتفت الى حكاياته إلا من كتاب . (٢) كذبه ابو زرعة الكشي (٣) قال ابن معين
لاشيء حكاه ابن ابي حاتم .

الأدمى [١] حدثنا احمد بن عبيد حدثنا طاهر بن محمد حدثنا وكيع . قال : اجتمع سفيان الثورى ، وشريك ، والحسن بن صالح ، وابن أبي ليلى، فبعثوا إلى أبي حنيفة . قال فأتاهم فقالوا له : ماتقول فى رجل قتل أباه ، ونكح أمه ، وشرب الخمر فى رأس أبيه ؟ فقال : مؤمن ، فقال له ابن أبي ليلى : لاقبلت لك شهادة أبداً ، وقال له سفيان الثورى : لأ كلمتك أبداً ، وقال له شريك . لو كان لى من الأمر شئ لضربت عنقك ، وقال له الحسن بن صالح وجهى من وجهك حرام ، أن أنظر الى وجهك أبداً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب وأخبرنا ابن الفضل أيضاً أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن موسى البربرى [٢] حدثنا ابن الغلابى عن سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد . قال جلست الى أبي حنيفة فذكر سعيد بن جبير، فانتحله فى الارجاء فقلت يا أبا حنيفة من حدثك ؟ قال سالم الافطس قال قلت له . سالم الافطس كان مرجئا، ولكن حدثنى أيوب . قال رآنى سعيد بن جبير جلست الى طلق ، فقال ألم أرك جلست الى طلق ! لا تجالسه قال حماد . وكان طلق يرى الارجاء . قال فقال رجل لابى حنيفة يا أبا حنيفة ما كان رأى طلق ؟ فأعرض عنه ، ثم سأله فاعرض عنه ، ثم قال ويحك كان يرى العدل ــ واللفظ لحديث الغلابى . أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد ابن سليمان المؤدب ــ باصبهان ــ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال حدثنا سلامة بن محمود القيسى ــ بعسقلان ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو قال سمعت أبا مسهر يقول . كان أبو حنيفة رأس المرجئة . أخبرنا الحسن بن الحسين ابن العباس النعالى [٣] أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الابار

(١) قال ابن ابى الفوارس خلط فيما حدث ، وشيخه يروى المناكير. وقال الذهبي غير عمدة
(٢) قال الدار قطنى ليس بالقوى . (٣) أفسد أمره بان الحق لنفسه أشياء لم يكن فيها سماعه قاله المصنف فى ترجمته .

حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه . قال دعانى أبو حنيفة الى الارجاء . أخبرنا ابن رزق اخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال سمعت أبى يقول . دعانى أبو حنيفة الى الارجاء فأبيت . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن الخليل حدثنا عبدة قال سمعت ابن المبارك — وذكر أبا حنيفة — فقال رجل . هل كان فيه من الهوى شئ قال : نعم ! الارجاء . وقال يعقوب حدثنا أبو جزى عمرو بن سعيد بن سالم قال سمعت جدى . قال قلت لأبى يوسف : أ كان أبو حنيفة مرجئا . قال نعم ! قلت أ كان جهميا قال نعم ! قلت فأين أنت منه ؟ قال إنما كان أبو حنيفة مدرسا ، فما كان من قوله حسنا قبلناه ، وما كان قبيحا تركناه عليه . أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا محمد بن سعيد عن أبيه قال كنت مع أمير المؤمنين — موسى — بجرجان ، ومعنا أبو يوسف . فسألته عن أبى حنيفة فقال وما تصنع به وقد مات جهميا ؟ أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الطويل النيسابورى حدثنا أبو حامد بن بلال حدثنا ابن سختويه بن مازيار حدثنا على بن عثمان قال سمعت ربوراً (١) يقول سمعت أبا حنيفة يقول قدمت علينا امرأة جهم بن صفوان فأدبت نساءنا . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالى أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم الختلى حدثنا احمد بن على الابار حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنى أبو الاخنس الكنانى . قال . رأيت أبا حنيفة — أو حدثنى الثقة أنه رأى أبا حنيفة — آخذ بزمام بعير مولاة للجهم قدمت خراسان ، يقود جملها بظهر الكوفة عشى .

(١) هو محمد بن يعلى متروك والسند اليه كما ترى .

[و] قد حكى عن بشر بن الوليد عن أبى يوسف أن أبا حنيفة كان يذم جهماً ويعيب قوله . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن على بن محمد النخعى حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول قال أبو حنيفة : صنفان من شر الناس بخراسان ، الجهمية والمشبهة ؛ وربما قال والمقاتلية . وقال النخعى حدثنا محمد بن على بن عفان حدثنا يحيى بن عبد الحميد ابن عبد الرحمن الحمانى عن أبيه — سمعت أبا حنيفة يقول جهم بن صفوان كافر .

وليس عندنا شك فى أن أبا حنيفة يخالف المعتزلة فى الوعيد لأنه مرجئ ، وفى خلق الأفعال لأنه كان يثبت القدر . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم أخبرنا أحمد بن على الأبار حدثنا أبو يحيى بن المقرئ قال سمعت أبى يقول : رأيت رجلا سأل أبا حنيفة — أحمر كأنه من رجال الشام — فقال : رجل لزم غريما له فحلف له بالطلاق أن يعطيه حقه غداً الا أن يحول بينه وبينه قضاء الله عز وجل فلما كان من الغد جلس على الزنا وشرب الخمر ؟ قال : لم يحنث ، ولم تطلق منه امرأته حدثنا القاضى أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن محمود السمنانى — من حفظه — حدثنا أبو محمد الحسن بن أبى عبد الله السمنانى حدثنا الحسين بن رحمة الوينى حدثنا محمد بن شجاع الثلجى حدثنا محمد بن سماعة عن أبى يوسف قال سمعت أبا حنيفة يقول إذا كلمت القدرى فانما هو حرفان . إما أن يسكت ، وإما أن يكفر . يقال له : هل علم الله فى سابق علمه أن تكون هذه الأشياء كما هى ؟ فان قال لا فقد كفر ، وإن قال نعم ! يقال له : أفأراد أن تكون كما علم ، أو أراد أن تكون بخلاف ما علم ؟ فان قال أراد أن تكون كما علم فقد أقر أنه أراد من المؤمن الايمان ، ومن الكافر الكفر ، وإن قال أراد أن تكون بخلاف ما علم فقد جعل ربه متمنيا متحسراً ، لأن من أراد أن يكون ما علم أنه لا يكون ، أو لا يكون ما علم أنه يكون ، فانه متمن متحسر ، ومن جعل ربه متمنيا متحسراً فهو كافر .

أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب الكاغدى أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثى حدثنا داود بن أبى العوام حدثنا أبى عن يحيى بن نصر . قال : كان أبو حنيفة يفضل أبا بكر وعمر ، ويحب عليا وعثمان ، وكان يؤمن بالأقدار ، ولا يتكلم فى القدر ، وكان يمسح على الخفين ، وكان من أعلم الناس فى زمانه وأتقاهم .

وأما القول بخلق القرآن ، فقد قيل : إن أبا حنيفة لم يكن يذهب اليه ، والمشهور عنه أنه كان يقوله واستتيب منه [1] . فأما من روى عنه نفى خلقه ، فأخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا على بن احمد بن محمد القزوينى حدثنا أ عبد الله محمد بن شيبان الرازى العطار — بالرى — قال سمعت احمد بن الحسن البزمقى قال سمعت الحكم بن بشير يقول سمعت سفيان بن سعيد الثورى والنعمان ابن ثابت يقولان : القرآن كلام الله غير مخلوق [2] .

أخبرنا القاضى أبو جعفر السمنانى حدثنا الحسين بن أبى عبد الله السمنانى حدثنا الحسين بن رحمة الوعى حدثنا محمد بن شجاع الثلجى حدثنا محمد بن سماعة عن أبى يوسف قال ناظرت أبا حنيفة ستة أشهر حتى قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر . أخبرنا الخلال أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم حدثنا احمد بن الصلت حدثنا بشر بن الوليد عن أبى يوسف عن أبى حنيفة . قال من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع ، فلا يقولن أحد بقوله ، ولا يصلين أحد خلفه . وقال النخعى حدثنا نجيح بن ابراهيم حدثنى ابن كرامة وراق أبى بكر بن أبى شيبة قال قدم ابن مبارك على أبى حنيفة فقال له أبو حنيفة : ما هذا الذى دب فيكم ؟ قال له رجل يقال له جهم ، قال وما يقول ؟ قال يقول القرآن مخلوق ، فقال أبو حنيفة

(١) راجع الاختلاف فى اللفظ لابن قتيبة . وهناك تمحيص تلك الرواية . (٢) من هنا سقط فى نسخة الكوبريلى الى آخر ترجمة ابى حنيفة . وأكملنا بقية الترجمة من نسخة الصيمضية.

(كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) . وقال النخعي حدثنا أبو بكر المروذي . قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول · لم يصح عندنا أن أبا حنيفة كان يقول القرآن مخلوق . وقال النخعي حدثنا محمد بن شاذان الجوهري قال سمعت أبا سليمان الجوزجاني ومعلى بن منصور الرازي يقولان ما تكلم أبو حنيفة ولا أبو يوسف ، ولا زفر ، ولا محمد ، ولا أحد من أصحابهم في القرآن ، وإنما تكلم في القرآن بشر المريسي ، وابن أبي دؤاد ، فهؤلاء شانوا أصحاب أبي حنيفة .

﴿ ذكر الروايات ﴾

﴿ عمن حكى عن أبي حنيفة القول بخلق القرآن ﴾

أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن العباس الخزاز حدثنا جعفر بن محمد الصندلي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عم ابن منيع حدثنا اسحاق بن عبد الرحمن حدثنا حسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال أول من قال القرآن مخلوق أبو حنيفة كتب الي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال أخبرنا أبو الميمون البجلي حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وأخبرني محمد بن الوليد قال سمعت أبا مسهر يقول قال سلمة بن عمرو القاضي على المنبر · لا رحم الله أبا حنيفة ! فانه أول من زعم أن القرآن مخلوق . أخبرنا العتيقي أخبرنا جعفر بن محمد بن علي الطاهري حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا زياد بن أيوب حدثني حسن ابن أبي مالك — وكان من خيار عباد الله — قال قلت لأبي يوسف القاضي : ما كان أبو حنيفة يقول في القرآن ؟ قال فقال كان يقول القرآن مخلوق . قال قلت فأنت يا أبا يوسف ؟ فقال لا قال أبو القاسم فحدثت بهذا الحديث القاضي البرتي فقال لي : وأي حسن كان وأي حسن كان !! يعني الحسن بن أبي مالك . قال أبو القاسم فقلت للبرتي هذا قول أبي حنيفة قال نعم ! المشؤم قال جعل يقول أحدث بحلقي . أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن

الحسن حدثنا عمر بن الحسن القاضي قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا نصر
ابن علي حدثنا الاصمعي حدثنا سعيد بن سلم الباهلي قال قلنا لابي يوسف لما لم
تحدثنا عن أبي حنيفة ؟ قال . ماتصنعون به ؟ مات يوم مات يقول القرآن مخلوق
أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال
سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت مسدد بن قطن يقول سمعت أبي يقول ٥
سمعت يحيي بن عبد الحميد يقول سمعت عشرة كلهم ثقات يقولون سمعنا ابا حنيفة
يقول القرآن مخلوق . حدثنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا عمر
ابن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي حدثنا حسين
ابن الاسود حدثنا حسين بن عبد الاول أخبرني اسماعيل بن حماد بن أبي
حنيفة . قال هو قول أبي حنيفة القرآن مخلوق احبرني الخلال حدثنا احمد بن ١٠
ابراهيم حدثنا عمر بن الحسن القاضي حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا احمد بن
يونس قال : كان أبو حنيفة في مجلس عيسى بن موسى فقال القرآن مخلوق .
قال فقال أخرجوه فان تاب والا فاضربوا عنقه أخبرنا ابن رزق اخبرنا احمد
ابن اسحاق بن وهب البندار حدثنا محمد بن العباس — يعني المؤدب — حدثنا
أبو محمد ـ شيخ له ـ أخبرني احمد بن يونس قال . اجتمع ابن أبي ليلى وأبو حنيفة ١٥
عند عيسى بن موسى العباسي والي الكوفة قال فتكلما عنده قال فقال ابو
حنيفة القرآن مخلوق قال فقال عيسى لابن أبي ليلى اخرج فاستتبه ، فان
تاب والا فاضرب عنقه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد
ابن علي الابار حدثنا سفيان بن وكيع قال جاء عمر بن حماد بن أبي حنيفة
فجلس الينا فقال سمعت أبي حماد يقول بعث ابن أبي ليلى إلى أبي حنيفة فسأله ٢٠
عن القرآن فقال مخلوق ، فقال تتوب والا أقدمت عليك ؟ قال فتابعه فقال
القرآن كلام الله . قال فدار به في الخلق يخبرهم انه قد تاب من قوله القرآن مخلوق .

فقال أبي : فقلت لابي حنيفة كيف صرت الى هذا وتابعته ؟ قال : يا بنى ــ
أن يقــدم علىّ فأعطيته التقية . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن
عبد الله بن خلف الدقاق حــدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهرى حدثنا أبو بكر
الاثرم قال حدثنى هارون بن اسحاق قال سمعت اسماعيــل بن أبى الحكم يذكر
٥ عن عمر بن عبيد الطنافسى عن أبيه أن حماد بن أبى سليمان بعث إلى أبى حنيفة
إنى برئ مما تقول إلا أن تتوب ؟ قال وكان عنده ابن أبى عيينة ، فقال أخبرنى
جار لى . إن أبا حنيفة دعاه إلى ما استتيب منه بعد ما استتيب . أخبرنا الخلال
أخبرنا الحريرى أن النخعى حدثهم قال حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا محمــد بن
الشعر بن مالك بن معول قال سمعت اسماعيــل بن حماد بن أبى حنيفة يقول . قال
١٠ أبو حنيفة . إن ابن أبى ليلى ليستحل منى مالا استحل من بهيمة . أخبرنا محمد بن
عبيــد الله الحنائى أخبرنا محمــد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حــدثنى عمر بن
الهيثم البزاز أخبرنا عبدالله بن سعيد ــ نقصر ابن هبيرة ــ حدثنى أبى أن أباه
أخبره . أن ابن أبى ليلى كان يتمثل بهذه الابيات :

إلى شنآن المرجئين ورأيهم　　　عمر بن ذر وابن قيس الماصر
١٥ وعتيبة الدباب لانرضى به　　　وأبا حنيفة شيخ سوء كافر

فى أبيات ذكرها . أخبــرنا محمد بن عبيد الله الحنائى والحسن بن أبى بكر
ومحمد بن عمر القرشى قالوا. أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن يونس
حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنى سليم المقرئ حدثنا سفيان الثورى قال قال لى
حماد بن أبى سليمان أبلغ عنى أبا حنيفة المشرك أنى برئ منه حتى يرجع عن قوله
٢٠ فى القرآن أخبرنا الحسين بن شجاع أخبرنا عمر بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن
على الابار حدثنا عبد الاعلى بن واصل حــدثنا أبو نعيم ــ ضرار بن صرد ــ قال
سمعت سليم بن عيسى المقرئ قال سمعت سفيان بن سعيد الثورى يقول سمعت

حماد بن أبى سليمان يقول : أبلغوا أبا حنيفة المشرك أنى من دينه برئ إلى أن
يتوب. قال سليم : كان يزعم أن القرآن مخلوق أخبرنى عبدالباقى بن عبد الكريم
قال أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى
قال حدثنى على بن ياسر حدثنى عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان عن
أبيه – أو غيره وأكبر ظنى أنه عن غير أبيه – قال : كنت عند حماد بن أبى ٥
سليمان إذ أقبل أبو حنيفة . فلما رآه حماد ، قال لا مرحبا ولا أهلا إن سلم فلا تردوا
عليه ، وإن جلس فلا توسعوا له . قال فجاء أبو حنيفة فجلس ، فتكلم حماد بشئ ،
فرده عليه أبو حنيفة ، فأخذ حماد كفا من حصى فرمى به . أخبرنا ابن رزق
أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم أخبرنا احمد بن على الابار اخبرنا احمد بن ابراهيم
قال قيل لشريك ، أستتيب أبو حنيفة ؟ قال قد علم ذاك العواتق فى خدورهن . ١٠
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى الوليد
قال حدثنى أبو مسهر حدثنى محمد بن فليح المدنى عن أخيه سليمان – وكان علامة
بالناس – أن الذى استتاب أبا حنيفة خالد القسرى . قال : فلما رأى ذلك أخذ
فى الرأى ليعمى به وروى أن يوسف بن عمر استتابه ، وقيل إنه لما تاب رجع
وأظهر القول بخلق القرآن ، فاستتيب دفعة ثانية فيحتمل أن يكون يوسف ١٥
استتابه مرة ، وخالد استتابه مرة والله أعلم أخبرنا على بن طلحة المقرئ والحسن
ابن على الجوهرى . قالا : أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى حدثنا على بن
اسحاق بن راطيا حدثنا أبو معمر القطيعى حدثنا حجاج الاعور عن قيس بن
الربيع قال رأيت يوسف بن عثمان أمير الكوفة أقام أبا حنيفة على المصطبة
يستتيبه من الكفر أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا جبريل بن ٢٠
محمد العدل – بهمدان – حدثنا محمد بن حيويه النحاس حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا يقول استتبت أبا حنيفة مرتين أخبرنا

ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنى الوليد بن عتبة الدمشقى . ـ وكان ممن يهمه نفسه ـ حدثنا أبو مسهر حدثنا يحيى بن حمزة ـ وسعيد بن عبد العزيز جالس ـ قال حدثنى شريك بن عبدالله قاضى الكوفة أن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا محمد

٥ ابن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل ـ إجازة ـ حدثنى أبو معمر قال قيل لشريك : مما استتبتم أبا حنيفة ؟ قال : من الكفر . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن عبد الله الوراق حدثنا أبو الحسن على بن اسحاق بن عيسى ابن زاطيا المخرمى قال سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهرى يقول سمعت معاذ بن معاذ وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن أبى سهل الواسطى

١٠ حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت معاذ بن معاذ يقول سمعت سفيان الثورى يقول : استتيبت أبا حنيفة من الكفر مرتين وأخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا احمد بن على الابار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ . قالا : وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا نعيم قال سمعت معاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد يقولان سمعنا

١٥ سفيان يقول . استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين وقال يعقوب مراراً أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدى قال سمعت مؤملا يقول استتيب أبو حنيفة من الدهر مرتين أخبرناه أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب ـ باصبهان ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا

٢٠ احمد بن مهدى حدثنا عبد الله بن معمر حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال : سمعت سفيان الثورى يقول إن أبا حنيفه استتيب من الزندقه مرتين . وقال احمد بن مهدى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنى سلم بن عبد الله حدثنا جرير عن ثعلبة قال

سمعت سفيان الثورى ـ وذكر أبا حنيفة ـ فقال: لقد استتابه أصحابه من الكفر مراراً أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ يقول. استتيب أبو حنيفة من الدهر ثلاث مرات. أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم قال حدثنا الابار حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى حدثنا نعيم بن حماد. قال قال يحيى بن حمزة ٥
وسعيد بن عبد العزيز: استتيب أبو حنيفة من الزندقة مرتين. أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا الحسن بن عليل حدثنا احمد بن الحسين ـ صاحب القوهى ـ قال سمعت يزيد بن زريع. قال: استتيب أبو حنيفه مرتين أخبرنا ابن رزق والبرقانى. قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر وأخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى ١٠
أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن شاكر حدثنا رجاء — هو ابن السندى — قال سمعت عبد الله بن إدريس يقول: استتيب أبو حنيفة مرتين قال وسمعت ابن إدريس يقول: كذاب من زعم أن الايمان لا يزيد ولا ينقص. أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت أسد بن موسى. قال: استتيب أبو ١٥
حنيفة مرتين. أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لأبى. كان أبو حنيفة استتيب قال نعم! حدثنا محمد بن على بن مخلد الوراق ـ لفظا ـ قال فى كتابى عن أبى بكر محمد ابن عبد الله بن صالح الاسدى الفقيه المالكى قال سمعت أبا بكر بن أبى داود السجستانى يوما وهو يقول لأصحابه: ماتقولون فى مسئلة اتفق عليها مالك ٢٠
واصحابه، والشافعى واصحابه، والأوزاعى واصحابه، والحسن بن صالح واصحابه، وسفيان الثورى واصحابه، واحمد بن حنبل واصحابه؟ فقالوا له: يا أبا بكر لاتكون

مسئلة اصح من هذه . فقال : هؤلاء كلهم اتفقوا على تضليل ابى حنيفة .

﴿ ذكر ماحكى عن أبى حنيفة من رأيه فى الخروج على السلطان ﴾

اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى صفوان بن صالح حدثنا عمر بن عبد الواحد قال سمعت الأوزاعى يقول اتانى شعيب بن اسحاق وابن ابى مالك وابن علاق وابن ناصح فقالوا : قد أخذنا عن أبى حنيفة شيئاً فانظر فيه ، فلم يبرح بى وبهم حتى اريتهم فيما جاؤنى به عنه انه احل لهم الخروج على الائمة . اخبرنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال حدثنى ابو شيخ الاصبهانى حدثنا الاثرم . واخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله يقول قال ابن المبارك . ذكرت أبا حنيفة يوما عند الأوزاعى فأعرض عنى ، فعاتبته . فقال . تجئ الى رجل يرى السيف فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم فتذكره عندنا ؟ أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا ابو على الحافظ حدثنا عبد الله بن محمود المرورى قال سمعت محمد بن عبد الله بن قهراد يقول سمعت أبا الوزير أنه حضر عبد الله بن المبارك فروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فقال له رجل : ماقول أبى حنيفة فى هذا ؟ فقال عبد الله . أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجئ برجل كان يرى السيف فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم . أخبرنا ابن دوما النعالى أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد العزيز بن أبى رزمة عن ابن المبارك . قال : كنت عند الأوزاعى ، فذكرت أبا حنيفة فلما كان عند الوداع قلت أوصنى ، قال قد أردت ذلك ولولم تسألنى ، سمعتك تطرى رجلا يرى السيف فى الأمة . قال فقلت الا أخبرتنى .

وقال الابار حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثني يزيد بن يوسف . قال قال لي
أبو اسحاق الفزاري : جاءني نعي أخي من العراق — وخرج مع ابراهيم بن
عبد الله الطالبي — فقدمت الكوفة فأخبروني أنه قتل وانه قد استشار سفيان
الثوري وأبا حنيفة ، فأتيت سفيان أنبئه مصيبتي بأخي وأخبرت انه استفتاك
قال نعم! قد جاءني فاستفتاني ، فقلت ماذا أفتيته ؟ قال قلت لا آمرك بالخروج ٥
ولا أنهاك ، قال فأتيت أبا حنيفة فقلت له بلغني أن أخي أتاك فاستفتاك ؟ قال
قد أتاني واستفتاني ، قال قلت فبما افتيته ؟ قال افتيته بالخروج . قال فأقبلت
عليه فقلت لا جزاك الله خيراً . قال هذا رأيي . قال فحدثته بحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الرد لهذا ، فقال هذه خرافة — يعني حديث النبي
صلى الله عليه وسلم — . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب ١٠
قال حدثني صفوان بن صالح الدمشقي حدثني عمر بن عبد الواحد السلمي قال
سمعت ابراهيم بن محمد الفزاري يحدث الأوزاعي . قال : قتل أخي مع ابراهيم
الفاطمي بالبصرة ، فركبت لأنظر في تركته ، فلقيت أبا حنيفة فقال لي
من أين أقبلت وأين أردت ؟ فأخبرته اني أقبلت من المصيصة وأردت أخاً لي
قتل مع ابراهيم ، فقال لو انك قتلت مع اخيك كان خيراً لك من المكان الذي ١٥
جئت منه قلت فما منعك أنت من ذاك ؟ قال لولا ودائع كانت عندي وأشياء
الناس ما استأنيت في ذلك . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا ابراهيم بن
محمد بن يحيى المزكي النيسابوري حدثنا محمد بن المسيب قال سمعت عبد الله بن
خبيق قال سمعت الهيثم بن جميل يقول سمعت أبا عوانة يقول : كان أبو حنيفة
مرجئاً يرى السيف . فقيل له فحماد بن أبي سليمان ؟ قال كان استاذه في ذلك . ٢٠
أخبرني علي بن احمد الرزاز أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال حدثنا
الحسن بن الوضاح المؤدب حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا أبو اسحاق

الفزاری قال سمعت سفيان الثوری والاوزاعی . يقولان : ما ولد فی الاسلام مولود أشأم علی هـذه الامة من أبی حنيفة ، وكان ابو حنيفة مرجئا يری السيف . قال لی يوما يا ابا اسحاق أين تسكن ؟ قلت المصيصة ، قال لو ذهبت حيث ذهب أخوك كان خيراً . قال وكان أخو أبی اسحاق خرج مع المبيضة علی المسودة فقتل . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش[1] أن محمد بن علی أخبره عن سعيد بن سالم قال قلت لقاضی القضاة أبی يوسف سمعت أهل خراسان يقولون إن أبا حنيفة جهمی مرجئ ؟ قال لی صدقوا ويری السيف أيضا . قلت له فاين أنت منه ؟ فقال إنما كنا نأتيه يدرسنا الفقه ، ولم نكن نقلده ديننا .

﴿ ذكر ما حكی عنه من مستشنعات الالفاظ والافعال ﴾

أخبرنا الحسن بن علی الجوهری حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد ابن القاسم البزاز حدثنا عبد الله بن أبی سعد قال حدثنی أبو عبد الرحمن عبد الخالق بن منصور النيسابوری قال سمعت أبا داود المصاحفی قال سمعت أبا مطيع يقول قال أبو حنيفة إن كانت الجنة والنار مخلوقتين فانهما تفنيان . أخبرنا محمد ابن الحسين بن الفضل حدثنا علی بن ابراهيم النجاد حدثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت ابراهيم بن أبی طالب يقول سمعت عبد الله بن عثمان بن الرماح يقول سمعت أبا مطيع البلخی يقول سمعت أبا حنيفة يقول إن كانت الجنة والنار خلقتا فانهما تفنيان . قال أبو مطيع وكذب والله ، قال السراج وكذب والله ، قال النجاد وكذب والله ، قال الله تعالی (أكلها دائم) قال ابن الفضل وكذب والله .

۞ قلت : هـذا القول يحكی أن أبا مطيع كان يذهب اليه ، لا أبا حنيفة وكذب والله كل من قاله . أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا

(١) بهامش الاصل : مشبه كذاب يكفر الاشعرية قاطبة .

احمد بن على الآبار حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا محبوب بن موسى قال سمعت يوسف بن أسباط [1] يقول قال أبو حنيفة : لو أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدركته لأخذ بكثير من قولي . قال وسمعت أبا اسحاق يقول . كان أبو حنيفة يجيئه الشئ عن النبي صلى الله عليه وسلم فيخالفه الى غيره . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسويه الاصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا احمد بن مهدى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن حدثني اسماعيل بن عيسى بن على الهاشمي قال حدثني أبو اسحاق الفزاري [2]. قال : كنت آتى أباحنيفة أسأله عن الشئ من أمر الغزو فسألته عن مسئلة فأجاب فيها ، فقلت له إنه يروى فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا . قال دعنا من هذا قال وسألته يوما آخر عن مسئلة قال فأجاب فيها ، قال فقلت له : إن هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا وكذا ، فقال حك هذا بذنب خنزير. أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا الحسن بن على الحلواني حدثنا أبو صالح — يعني الفراء حدثنا أبو اسحاق الفزارى . قال : حدثت أباحنيفة حديثا في رد السيف . فقال هذا حديث خرافة . وقال الابار حدثنا محمد بن حسان الازرق قال سمعت على بن عاصم يقول حدثنا أبا حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا آخذ به . فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال لا آخذ به * أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن بهتة البزار أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا موسى بن هارون ابن اسحاق حدثنا العباس بن عبد العظيم — بالكوفة — حدثني أبو بكر بن أبي

(١) بهامش الاصل : يوسف بن أسباط ضعيف سيء الحفظ واصل الرواية . لو ادركني النبي لاحد بكثير من قولي فصححه الى النبي ورواه بالمعنى فأساء كتبه محمد بن محمود الجزائري.

(٢) أبو اسحاق الفزارى منكر الحديث وهذان الخبران من نحو مما كتبه .

الاسود عن بشر بن مفضل قال قلت لابی حنيفة نافع عن ابن عمر أن النبی صلی الله عليه وسلم قال: « البيعان بالخيار مالم يتفرقا » قال: هذا رجز. قلت قتادة عن أنس أن يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين ، فرضخ النبی صلی الله عليه وسلم رأسه بين حجرين قال هذيان. أخبرنا أبو بكر البرقانی قال قرأت علی محمد بن محمود المحمودی - بمرو - حدثكم محمد بن علی الحافظ حدثنا اسحاق بن منصور أخبرنا عبدالصمد عن أبيه قال ذكر لابی حنيفة قول النبی صلی الله عليه وسلم « أفطر الحاجم والمحجوم » فقال هذا سجع. وذكرله قضاء من قضاء عمر - أو قول من قول عمر - فی الولاء فقال هذا قول شيطان. أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن علی الابار حدثنا محمد بن يحيی النيسابوری - بنيسابور - حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبی الحجاج حدثنا عبد الوارث. قال كنت بمكة وبها أبو حنيفة فأتيته وعنده نفر ، فسأله رجل عن مسألة فأجاب فيها ، فقال له الرجل فما رواية عن عمر بن الخطاب؟ قال ذاك قول شيطان. قال فسبحت ، فقال لی رجل أتعجب؟ فقد جاءه رجل قبل هذا فسأله عن مسألة فأجابه قال فما رواية رويت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم « أفطر الحاجم والمحجوم » فقال: هذا سجع. فقلت فی نفسی هذا مجلس لا أعود فيه أبداً. أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشی أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازی حدثنا أبو عمرو محمد بن يعقوب ابن ابراهيم النيسابوری سمعت أبا عبد الله محمد بن نصر المروزی يقول سمعت اسحاق يقول قال يحيی بن آدم: ذكر لأبی حنيفة هذا الحديث أن النبی صلی الله عليه وسلم قال « الوضوء نصف الايمان » قال لتتوضأ مرتين حتی تستكمل الايمان قال اسحاق فقال يحيی بن آدم الوضوء نصف الايمان ، يعنی نصف الصلاة لان الله تعالی سمی الصلاة ايمانا فقال (وما كان الله ليضيع إيمانكم) يعنی صلاتكم ، قال النبی صلی الله عليه وسلم: « لا تقبل صلاة الا بطهور » فالطهور

نصف الايمان على هذا المعنى . إذ كانت الصلاة لا تتم إلا به . قال أبو عبد الله
قال اسحاق قال يحيى بن آدم : ذكر لأبي حنيفة قول من قال لا أدرى نصف
العلم . قال : فليقل مرتين لا أدرى حتى يستكمل العلم ! قال يحيى وتفسير قوله لا
أدرى نصف العلم ، لأن العلم انما هو أدرى ولا أدرى ، فأحدهما نصف الآخر .
أخبرنا أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب — بأصبهان — أخبرنا أبو بكر ٥
ابن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسى — بعسقلان — حدثنا عمران بن موسى
الطائى حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفيان بن عيينة . قال : ما رأيت
أجرأ على الله من أبي حنيفة كان يضرب الأمثال لحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فيرده . بلغه أنى أروى « أن البيعان بالخيار مالم يفترقا » فجعل يقول أرأيت
إن كانا فى سفينة ، أرأيت إن كانا فى سجن ، أرأيت إن كانا فى سفر ، كيف ١٠
يفترقان ؟ أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا أبو عمار المروزى
قال سمعت الفضل بن موسى السينانى يقول سمعت أبا حنيفة يقول من أصحابى من
يبول قلتين يرد على النبى صلى الله عليه وسلم « إذا كان الماء قلتين لم ينجس » (١)
أخبرنا الخلال حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس
ابن محمد بن ابراهيم بن شماس قال سمعت وكيعا يقول سأل ابن المبارك أبا حنيفة ١٥
عن رفع اليدين فى الركوع ، فقال أبو حنيفة يريد أن يطير فيرفع يديه قال
وكيع وكان ابن المبارك رجلا عاقلا . فقال ابن المبارك إن كان طار فى الأولى فانه
يطير فى الثانية فسكت أبو حنيفة ولم يقل شيئا أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن
احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان قال كنت
فى جنازة أم خصيب بالكوفة فسأل رجل أبا حنيفة عن مسألة من الصرف فأفتاه ٢٠

(١) اذا صحت الرواية فانما يريد أبو حنيفة الرد على هذا الحديث من جهة انه لم يصح . فان فيه اضطرابا عظيما هو معروف فى موضعه .

فقلت يا أبا حنيفة إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قد اختلفوا فى هذه فغضب
وقال للذى استفتاه اذهب فاعمل بها فما كان فيها من اثم فهو على . أخبرنا القاضى
أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى حدثنا عمر بن محمـد بن عمر بن
الفياض حدثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الوساوسى حدثنا عبد الله
ابن خبيق حـدثنا أبو صالح الفراء قال سمعت يوسف بن اسباط يقول : رد أبو ٥
حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمائة حديث ـ أو أكثر ـ قلت له يا
أبا محمد تعرفها؟ قال نعم . قلت أخبرنى بشىء منها ٭ فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم « للفرس سهمان ، وللرجل سهم » قال أبو حنيفة أنا لا أجعل سهم
بهيمة أكثر من سهم المؤمن وأشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه البدن
وقال أبو حنيفة . الاشعار مثلة [1] . وقال صلى الله عليه وسلم « البيعان بالخيار مالم ١٠
يتفرقا » وقال أبو حنيفة : إذا وجب البيع فلا خيار وكان النبى صـلى الله عليه
وسلم يقرع بين نسائه إذا أراد أن يخرج فى سفر ، وأقرع أصحابه وقال أبو حنيفة
القرعة قمار وقال أبو حنيفة لو أدركنى النبى صلى الله عليه وسلم وأدركته لأخذ
بكثير من قولى ، وهل الدين إلا الرأى الحسن . أخبرنا ابن رزق حـدثنى عثمان
ابن عمر بن حنيف الدراج حدثنا محمـد بن اسماعيل البصلانى وأخبرنا البرقانى ١٥
قال قرأت على أبى حفص بن الزيات حدثكم عمر بن محمد الكاغدى قالا :
حدثنا أبو السائب قال سمعت وكيعا يقول وجدنا أبا حنيفة خالف مائتى حديث.
أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا على بن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا عيسى
ابن فيروز الانبارى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة ـ وسمعته
يقول ـ أبو حنيفة استقبل الآثار واستدبرها برأيه . أخبرنا أبو سعيد محمـد بن ٢٠

(١) معناه انه منسوخ بحديث النهى عن المثلة . أو معناه اشعار اهل زمانه فانه مثلة . فانهم يبالغون فيه وعلى الثانى حمله فى جامع المسانيد . والاول اولى لانه جاء حديث فى مسند احمد ظاهر فى تأخر النهى عن المثلة . عن هامش الاصل .

موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا مؤمل قال سمعت حماد بن سلمة يقول - وذكر
أبا حنيفة - فقال: إن أبا حنيفة استقبل الآثار والسنن فردها برأيه. أخبرنا ابن
دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا محمود بن غيلان عن مؤمل قال سمعت
حماد بن سلمة يقول: أبو حنيفة هذا يستقبل السنة يردها برأيه أخبرنا محمد بن ٥
الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن بشر المرثدى
حدثنا رجاء بن السندى سمعت بشر بن السرى قال أتيت أبا عوانة فقلت له
بلغنى أن عندك كتابا لأبي حنيفة أخرجه فقال: يا بنى ذكرتنى فقام إلى صندوق
له فاستخرج كتابا، فقطعه قطعة قطعة فرمى به. فقلت ما حملك على ما صنعت
قال كنت عند أبي حنيفة جالسا فأتاه رسول بعجلة من قبل السلطان كأنما قد ١٠
حموا الحديد وأرادوا أن يقلدوه الأمر. فقال يقول الأمير رجل سرق وديا فما
ترى؟ فقال - غير متتعتع - إن كانت قيمته عشرة دراهم فاقطعوه فذهب الرجل
قلت يا أبا حنيفة ألا تتقى الله؟ حدثنى يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن
حبان عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا قطع فى
ثمر، ولا كثر» ادرك الرجل فانه يقطع. فقال - غير متتعتع - ذاك حكم قد مضى ١٥
فانتهى، وقد قطع الرجل فهذا ما يكون له عندى كتاب. أخبرنا ابن دوما
أخبرنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا أبو عاصم عن
أبي عوانة. قال: كنت عند أبي حنيفة، فسأله رجل عن رجل سرق وديا فقال
عليه القطع. قال فقلت له حدثنى يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن
رافع بن خديج. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا قطع فى ثمر ولا ٢٠
كثر» قال إيش تقول؟ قلت نعم قال ما بلغنى هذا. قلت الرجل الذى أفتيته
فرده قال دعه فقد جرت به البغال الشهب قال أبو عاصم: أخاف أن تكون

جرت بلحمه ودمه . قال الحلوانى حدثنا يزيد بن هارون عن حماد قال : شهدت أبا حنيفة وسئل عن محرم لم يجد إزاراً فلبس سراويل . قال عليه الفدية قلت سبحان الله ! . أخبرنا ابن دوما حدثنا ابن سلم حدثنا الأبار حدثنا أبوموسى عيسى ابن عامر حدثنا عارم عن حماد قال: كنت جالسا فى المسجد الحرام عند أبى حنيفة فجاءه رجل . فقال : ياأبا حنيفة محرم لم يجد نعليه فلبس خفاً ؟ قال عليه دم . قال قلت سبحان الله * حدثنا أيوب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى المحرم « إذا لم يجد نعليه فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الأبندونى يقول قرأت على أبى يعلى احمد بن على بن المثنى . وقرئ على الحسن بن سفيان حدثكم ابراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن زيد قال . جلست الى أبى حنيفة بمكة . فجاءه رجل فقال : لبست سراويل وأنا محرم ـ أو قال لبست خفين وأنا محرم ـ شك ابراهيم . فقال أبو حنيفة : عليك دم . قال حماد : وجدت نعلين أو وجدت إزاراً ؟ قال لا فقلت . يا أبا حنيفة هذا يزعم أنه لم يجد . فقال سواء وجد أو لم يجد * قال حماد فقلت حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » وحدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « السراويل لمن لم يجد الازار والخفين لمن لم يجد النعلين » فقال بيده ـ وحرك ابراهيم يده ـ أى لا شئ . قال فقلت له فأنت عمن تقول ؟ قال حدثنى حماد عن ابراهيم قال : عليه دم وجد أو لم يجد ـ لم يذكر الحسن بن سفيان فى حديثه حديث حماد عن ابراهيم ـ قال فقمت من عنده فتلقانى الحجاج بن أرطاة داخل المسجد ، فقلت له يا أبا أرطاة . ماتقول فى محرم لبس السراويل ولم يجد الازار ، ولبس الخفين ولم يجد النعلين ؟ قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » قلت له يا أبا أرطاة . ما تحفظ أنه قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا وحدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «السراويل لمن لم يجد الازار، والخفين لمن لم يجد النعلين » قال وحدثني أبو اسحاق عن الحارث عن علي أنه قال « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفين لمن لم يجد النعلين » قلت فما بال صاحبكم قال كذا وكذا ؟ قال . ومن ذاك ؟ وصاحب من ذاك ! قبح الله ذاك لفظ أبي يعلى . أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سفيان بن عيينة قال قدمت الكوفة فحدثتهم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد — يعني حديث ابن عباس — فقالوا إن أبا حنيفة يذكر هذا عن جابر بن عبدالله قال قلت لا ، انما هو جابر بن زيد قال فذكروا ذاك لأبي حنيفة فقال . لا تبالون ، إن شئتم صيروه عن جابر بن عبد الله ، وإن شئتم صيروه عن جابر بن زيد . أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم ابن احمد حدثنا علي بن صالح البغوي قال أنشدني أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي لأحمد بن المعذل

إن كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك إثم أبي حنيفة أو زفر

المائلين إلى القياس تعمداً والراغبين عن التمسك بالخبر

أنبأنا عبد الله بن يحيى السكري والحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر النرسي قالوا أخبرنا محمد بن عبيدالله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن علي أبو جعفر قال حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو عوانة قال سمعت أبا حنيفة يقول — وسئل عن الاشربة — قال فما سئل عن شيء إلا قال حلال ، حتى سئل عن السكر أو السكر — شك أبو جعفر — فقال . حلال قال قلت يا هؤلاء إنها زلة عالم فلا تأخذوا عنه . أخبرنا

محمد بن محمد بن حسنويه الترسي آخبرنا موسى بن عيسى السراج حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثني اسحاق بن يعقوب المروزي حدثنا اسحاق بن راهويه حدثني احمد بن النضر قال سمعت أبا حمزة السكري يقول سمعت أبا حنيفة يقول لو أن ميتاً مات فدفن ، ثم احتاج أهله الى الكفن ، فلهم أن ينبشوه فيبيعوه أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار — بهمذان — حدثنا صالح بن احمد التميمي الحافظ حدثنا القاسم بن أبي صالح حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا ابراهيم ابن بشار قال سمعت سفيان بن عيينة يقول · ماراًيت أحداً أجرأ على الله من أبي حنيفة ولقد أتاه يوما رجل من أهل خراسان . فقال : يا أبا حنيفة قد أتيتك بمائة الف مسألة أريد أن أسألك عنها . قال هاتها . فهل سمعتم أحداً أجرأ من هذا ؟ وأخبرني عطاء بن السائب عن ابن أبي ليلى قال : لقد أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ، إن كان أحدهم ليسأل عن المسألة ، فيردها إلى غيره ، فيرد هذا الى هذا ، وهذا إلى هذا حتى ترجع إلى الاول . وان كان أحدهم ليقول في شيء ، وانه ليرتعد . وهذا يقول هات مائة الف مسألة ، فهل سمعتم بأحد أجرأ من هذا ؟

﴿ ذكر ما قاله العلماء في ذم رأيه والتحذير عنه الى ما يتصل بذلك من أخباره ﴾

أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن ابراهيم البزار — بالبصرة — حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عوف حدثنا اسماعيل بن عياش الحمصي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال . كان الأمر في بني اسرائيل مستقيما حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا بالرأي ، فهلكوا وأهلكوا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه .

قال : لم يزل أمر بنى اسرائيل معتدلا حتى ظهر فيهم المولدون ، أبناء سبايا الامم ، فقالوا فيهم بالرأى ، فضلوا وأضلوا . قال سفيان ولم يزل أمر الناس معتدلا حتى غير ذلك أبو حنيفة بالكوفة و [عثمان] البتى بالبصرة ، وربيعة [بن أبى عبد الرحمن] بالمدينة فنظرنا فوجدناهم من أبناء سبايا الامم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى قال سمعت سفيان يقول كان هذا الأمر مستقيما حتى نشأ أبو حنيفة بالكوفة ، وربيعة بالمدينة ، والبتى بالبصرة . قال ثم نظر إلىّ سفيان فقال : فأما بلدكم فكان على قول عطاء . ثم قال سفيان : نظرنا فى ذلك فظننا أنه كما قال هشام بن عروة عن أبيه : أن أمر بنى اسرائيل لم يزل مستقيما معتدلا حتى ظهر فيهم المولدون أبناء سبايا الامم ، فقالوا فيهم بالرأى فضلوا وأضلوا . قال سفيان فنظرنا فوجدنا ربيعة ابن سبى ، والبتى ابن سبى ، وأبو حنيفة ابن سبى ، فنرى أن هذا من ذاك . أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى أخبرنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن أبى توبة الصوفى — بشيراز — حدثنا على بن الحسين بن معدان حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الحميدى قال قال سفيان بن عيينة : فنظرنا فاذا أول من بدل هذا الشأن أبو حنيفة بالكوفة ، والبتى بالبصرة ، وربيعة بالمدينة . فنظرنا فوجدناهم مولدى سبايا الامم * أنبأنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار قال سفيان بن عيينة : نظرنا فى سبايا الامم فى هذا الحديث فوجدنا منهم أبا حنيفة بالكوفة ، وعثمان البتى بالبصرة ، واذا ربيعة الرأى بالمدينة * أخبرنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا صاحب لنا عن حمدويه قال قلت لمحمد بن مسلمة : ما لرأى النعمان دخل البلدان كلها إلا المدينة ؟ قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يدخلها الدجال ولا الطاعون »

وهو دجال من الدجاجلة . أخبرني محمد بن الحسين الازرق أخبرنا محمد بن الحسن ابن زياد المقرئ أن أبا رجاء المروزى أخبرهم قال قال حمدويه بن مخلد قال محمد ابن مسلمة المديني — وقيل له ما بال رأى أبي حنيفة دخل هذه الامصار كلها ، ولم يدخل المدينة قال لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « على كل نقب من أنقابها ملك يمنع الدجال من دخولها » وهذا من كلام الدجالين فمن ثم لم يدخلها والله أعلم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني الحسن بن الصباح حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنيني [1] قال قال مالك . ما ولد في الاسلام مولود أضر على أهل الاسلام من أبي حنيفة . وكان يعيب الرأى ويقول قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تم هذا الأمر واستكمل ، فانما ينبغى أن تتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولا تتبع الرأى ، وانه متى اتبع الرأى جاء رجل آخر أقوى منك فاتبعته . فأنت كلما جاء رجل غلبك اتبعته ، أرى هذا الأمر لا يتم . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا أبو الازهر النيسابورى حدثنا حبيب [2] كاتب مالك بن أنس عن مالك بن أنس قال كانت فتنة أبي حنيفه أضر على هذه الامة من فتنة إبليس في الوجهين جميعا ، في الارجاء وما وضع من نقض السنن . أخبرني الازهرى حدثنا أبو المفضل الشيباني حدثنا عبد الله بن احمد الجصاص حدثنا اسماعيل بن بشر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول ما أعلم في الاسلام فتنه بعد فتنة الدجال أعظم من رأى أبي حنيفة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا احمد بن يونس قال سمعت نعيما [3] يقول

---

(١) اسحاق بن ابراهيم الحنيني صاحب رواية . وقال النسائي ليس بثقة .

(٢) حبيب كاتب مالك . قال ابو داود من اكذب الناس . وقال ابن عدى : احاديثه كلها موضوعة . قاله الذهبي في الميزان . (٣) نعيم بن حماد متهم بالوضع كما بينه ابن عدى في الكامل . وتقدمت ترجمته في هذا الجزء صحيفة ٣٠٦ رقم ٧٢٨٥

فقال سفيان : ما وضع فى الاسلام من الشر ما وضع أبو حنيفة ، الا فلان .
لرجل صُلِبَ . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى
بالكوفة حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا كثير بن محمد الخياط حدثنى اسحاق
ابن ابراهيم أبو صالح الاسدى قال سمعت شريكا يقول : لأن يكون فى كل حى
من الاحياء خمار خير من أن يكون فيه رجل من أصحاب أبى حنيفة أخبرنا ٥
على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنى عبد الله
ابن احمد بن حنبل . وأخبرنا ابن دوما ـ واللفظ له ـ أخبرنا ابن سلم حدثنا
احمد بن على الابار قالا حدثنا منصور بن أبى مزاحم قال سمعت شريكا بن
عبدالله يقول لو أن فى كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر كان خيراً من
أن يكون فيه من يقول بقول أبى حنيفة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه ١٠
حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال
سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب ـ وذكر أبو حنيفة ـ فقال : (يريدون أن
يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره) أخبرنا القاضى أبو بكر احمد
ابن الحسن الحيرى وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وأبو سعيد محمد بن
موسى الصيرفى قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن ١٥
اسحاق الصاغانى حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام بن أبى مطيع قال كان أيوب
قاعداً فى المسجد الحرام ، فرآه أبو حنيفة فاقبل نحوه ، فلما رآه أيوب قد أقبل
نحوه قال لاصحابه . قوموا لا يعرنا بجربه قوموا فقاموا فتفرقوا . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنى الفضل بن سهل حدثنا الاسود بن
عامر عن شريك قال إنما كان أبو حنيفة جربا . أخبرنا ابن رزق والبرقانى . ٢٠
قالا . أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر
حدثنا رجاء بن السندى قال سمعت سليمان بن حسان الحلبى يقول سمعت الاوزاعى

ـ مالا أحصيه يقول : عمـد أبو حنيفة إلى عرى الاسلام فنقضها عروة عروة .
وأخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا الحسن بن على حدثنا أبو
توبة حـدثنا سلمة بن كلثوم ـ وكان من العابدين ولم يكن فى أصحاب الاوزاعى
أحيى منه ـ قال قال الاوزاعى لمـا مات أبو حنيفة : الحمـد لله ، إن كان لينقض
٥ الاسـلام عروة عروة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب .
وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا
احمد بن مهدى . قالا : حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابراهيم بن محمد الفزارى قال
كنا ـ وفى حـديث ابن مهدى كنت ـ عـند سفيان الثورى إذ جاءه نعى أبى
حنيفة . فقال : الحمد لله الذى أراح المسلمين منه لقد كان ينقض عرى الاسـلام
١٠ عروة عروة ، ماولد فى الاسلام مولود أشأم على أهل الاسلام منه وأخبرنا ابن
حسنويه أخبرنا الخشاب حدثنا احمد بن مهدى حدثنا احمـد بن ابراهيم حدثنى
سليمان بن عبد الله حدثنا جرير عن ثعلبة قال سمعت سفيان الثورى يقول ماولد
فى الاسلام مولود أشأم على أهل الاسلام منه أخبرنا أبو نصر احمد بن ابراهيم
المقدسى ـ بساوة ـ حـدثنا عبد الله محمـد بن جعفر ـ المعروف بصاحب الخان
١٥ ـ بارمية ـ قال حـدثنا محمد بن ابراهيم الديبلى حدثنا على بن زيد حدثنا على بن
صدقة قال سمعت محمد بن كثير قال سمعت الاوزاعى يقول : ماولد مولود فى الاسلام
أضر عـلى الاسـلام من أبى حنيفة . أخبرنا أبو العلاء محمـد بن الحسن الوراق
أخبرنا احمد بن كامل القاضى . وأخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبدالله
الشافعى أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن الفضل بن
٢٠ خزيمة . قالوا : حدثنا أبو اسماعيل الترمذى حدثنا أبو توبة حـدثنا الفزارى قال
سمعت الاوزاعى وسفيان يقولان : ماولد فى الاسلام مولود أشأم عليهـم ـ وقال
الشافعى شر عليهـم ـ من أبى حنيفة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سـلم حدثنا

الأبار حدثنا أيوب بن محمد الضبي سمعت يحيى بن السكن البصري قال سمعت
حمادا يقول : ماولد فى الاسلام مولود أضر عليهم من أبى حنيفة . أخبرنا ابن رزق
أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن
احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى . قالا : حدثنا الحميدى قال سمعت
سفيان يقول : ماولد فى الاسلام مولود أضر على الاسلام من أبى حنيفة . أخبرنا ٥
الحسن بن أبى بكر أخبرنا حامد بن محمد الهروى حدثنا محمد بن عبد الرحمن
السامى حدثنا سعيد بن يعقوب حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا عمر بن اسحاق
قال سمعت ابن عون يقول : ماولد فى الاسلام مولود أشأم من أبى حنيفة ، إن
كان لينقض عرى الاسلام عروة عروة حدثنا محمد بن محمد بن بكير المقرئ
أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمود بن ١٠
غيلان حدثنا المؤمل حدثنا عمر بن قيس — شريك الربيع — قال سمعت ابن
عون يقول : ماولد فى الاسلام مولود أشأم من أبى حنيفة أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد . قال قال
ابن عون نبئت أن فيكم صدادين يصدون عن سبيل الله . قال سليمان بن حرب
وأبو حنيفة وأصحابه ممن يصدون عن سبيل الله أخبرنا الخلال حدثنى يوسف ١٥
ابن عمر القواس حدثنا محمد بن عبد الله العلاف المستعينى حدثنا على بن حرب
حدثنا أبان بن سفيان حدثنا حماد بن زيد قال ذكر أبو حنيفة عند البتى
فقال : ذاك رجل أخطأ عظم دينه كيف يكون حاله ؟ أخبرنا ابراهيم بن محمد بن
سليمان الأصبهانى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسى
— بعسقلان — حدثنا ابراهيم بن أبى سفيان حدثنا الفريابى . قال سمعت سفيان
يقول قيل لسوار لو نظرت فى شئ من كلام أبى حنيفة وقضاياه ؟ فقال كيف
أنظر فى كلام رجل لم يؤت الرفق فى دينه أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا

محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري حدثنا
مطرف أبو مصعب الاصم قال سئل مالك بن أنس عن قول عمر في العراق بها
الداء العضال . قال : الهلكة في الدين ، ومنهم أبو حنيفة . أخبرنا ابن رزق
أخبرنا محمد عبد الله بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي حدثنا
ابراهيم بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر حدثنا الوليد بن مسلم . قال قال لي مالك
ابن أنس أيتكلم برأي أبي حنيفة عندكم ؟ قلت نعم ! قال ما ينبغي لبلدكم أن
تسكن أخبرنا علي بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف
أخبرني عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبو معمر عن الوليد بن مسلم . قال
قال لي مالك بن أنس : أيذكر أبو حنيفة ببلدكم ؟ قلت نعم ! قال ما ينبغي لبلدكم
أن تسكن أخبرنا احمد بن محمد العتيقي والحسين بن جعفر السلماسي والحسن بن
علي الجوهري قالوا : أخبرنا علي بن عبد العزيز البرذعي . أخبرنا أبو محمد
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي حدثنا أبي حدثنا ابن أبي سريج قال سمعت
الشافعي يقول سمعت مالك بن أنس — وقيل له تعرف أبا حنيفة — فقال نعم ! ما
ظنكم برجل لو قال هذه السارية من ذهب لقام دونها حتى يجعلها من ذهب ، وهي
من خشب أو حجارة قال أبو محمد يعني أنه كان يثبت على الخطأ ويحتج دونه
ولا يرجع إلى الصواب إذا بان له أنبأنا علي بن محمد المعدل أخبرنا ابو علي بن
الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا منصور بن أبي مزاحم قال سمعت
مالك بن أنس — وذكر أبا حنيفة — فقال : كاد الدين ، كاد الدين . أخبرنا ابن
رزق أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي قال سمعت
منصور بن أبي مزاحم يقول سمعت مالكا يقول : إن أبا حنيفة كاد الدين ومن
كاد الدين فليس له دين وقال جعفر حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال سمعت
مطرفا يقول سمعت مالكا يقول : الداء العضال الهلاك في الدين ، وأبو حنيفة من

الداء العضال . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن زكريا العسكرى حدثنا على بن زيد الفرائضى حدثنا الحنينى قال سمعت مالكا يقول : ماولد فى الاسلام مولود أشأم من أبى حنيفة . أخبرنى حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا أبو زكريا يحيى بن عاصم الكوفى حدثنا أبو بلال الاشعرى قال سمعت أبا ٥ يوسف القاضى يقول. كنا عند هارون أنا وشريك وابراهيم بن أبى يحيى وحفص ابن غياث قال : فسأل هارون عن مسألة فقال ابراهيم بن أبى يحيى حدثنا صالح مولى التوءمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال وقال شريك حدثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب . وقال حفص حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله . قال وقال لى أنا ١٠ ما تقول أنت ؟ قال قلت قال أبو حنيفة قال فقال : خالك بسر .

قلت تفسيره تراب على رأسك . أنبأنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى حدثنا عبد الرحيم بن منيب . قال قال عفان سمعت أبا عوانة قال اختلفت إلى أبى حنيفة حتى مهرت فى كلامه ثم خرجت حاجا ، فلما قدمت أتيت مجلسه فجعل أصحابه يسألونى عن مسائل كنت ١٥ عرفتها وخالفونى فيها ، فقلت سمعت من أبى حنيفة على ما قلت ، فلما خرج سألته عنها فاذا هو قد رجع عنها . فقال : رأيت هذا أحسن منه . قلت كل دين يتحول عنه فلا حاجة لى فيه فنفضت ثيابى ثم لم أعد اليه . وأخبرنا احمد بن الحسن أخبرنا حاجب بن احمد حدثنا عبد الرحيم بن منيب حدثنا النضر بن محمد قال كنا نختلف إلى أبى حنيفة وشامى معنا . فلما أراد الخروج جاء ليودعه فقال : ياشامى ٢٠ تحمل هذا الكلام إلى الشام ؟ فقال نعم ! قال تحمل شراً كثيراً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا

أبو مسهر. وقرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي حدثنا الحسن ابن علي ـ قراءة عليه ـ أن دحيا حدثهم قال حدثنا أبو مسهر عن مزاحم بن زفر قال قلت لأبي حنيفة : يا أباحنيفة هذا الذي تفتي ، والذي وضعت في كتبك هو الحق الذي لا شك فيه ؟ قال فقال والله ما أدري لعله الباطل الذي لا شك فيه !

٥ أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري حدثنا علي بن اسحاق المادراني قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت أبا نعيم يقول سمعت زفر يقول: كنا نختلف الى أبي حنيفة ومعنا أبو يوسف ومحمد بن الحسن فكنا نكتب عنه ، قال زفر فقال يوماً أبو حنيفة لأبي يوسف : ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمعه مني ، فاني قد أرى الرأي اليوم فأتركه غداً ، وأرى الرأي غداً وأتركه بعد غد . أخبرني

١٠ الخلال حدثنا محمد بن بكران حدثنا محمد بن مخلد حدثنا حماد بن أبي عمر حدثنا أبو نعيم قال سمعت أبا حنيفة يقول لأبي يوسف : لا تروعني شيئا ، فاني والله ما أدري مخطىء أنا أم مصيب . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا ابراهيم ابن سعيد حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه . قال . كنت اجلس الى أبي حنيفة فأسمعه يسأل عن مسألة في اليوم الواحد فيفتي فيها بخمسة أقاويل ، فلما

١٥ رأيت ذلك تركته واقبلت على الحديث . أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا ابن المقرىء حدثنا أبي قال سمعت أباحنيفة يقول ما رأيت أفضل من عطاء ، وعامة ما أحدثكم به خطأ . أخبرني ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الأبار حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابن المقرىء قال سمعت أباحنيفة يقول·

٢٠ عامة ما أحدثكم به خطأ . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا أبو حنيفة أنه سمع عطاء ـ إن كان سمعه ـ أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر الحسابي الخوارزمي ـ بها ـ قال سمعت أبا

محمد عبد الله بن أبي القاضي يقول سمعت محمد بن حماد يقول · رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت يارسول الله ما تقول في النظر في كلام أبي حنيفة وأصحابه ، أنظر فيها واعمل عليها ؟ قال : لا ، لا ، لا ، ثلاث مرات . قلت فما تقول في النظر في حديثك وحديث أصحابك ، أنظر فيها واعمل عليها ؟ قال نعم نعم ، نعم ، ثلاث مرات. ثم قلت يارسول الله علمني دعاء أدعو به ، فعلمني دعاء وقال لي ثلاث مرات ، فلما استيقظت نسيته . أخبرنا محمد بن عبد الله الحنائي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي حدثنا أبو توبه الربيع ابن نافع حدثنا عبد الله بن المبارك . قال · من نظر في كتاب الحيل لأبي حنيفة أحل ما حرم الله ، وحرم ماأحل الله . أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابوري قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح يقول سمعت يحيى بن منصور المروى يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت النضر ابن شميل يقول · في كتاب الحيل كذا كذا مسألة كلها كفر . حدثني الازهري أخبرنا محمد بن العباس قال حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائني حدثنا احمد بن موسى الحزامي حدثنا هدبة ـ وهو ابن عبد الوهاب ـ حدثنا أبو اسحاق الطالقاني قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول من كان عنده كتاب حيل أبي حنيفة يستعمله ـ أو يفتي به ـ فقد بطل حجه ، وبانت منه امرأته فقال مولى ابن المبارك يا أباعبدالرحمن ما أدري وضع كتاب الحيل الا شيطان فقال ابن المبارك الذي وضع كتاب الحيل أشر من الشيطان أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم قال حدثني زكريا بن سهل المروزي قال سمعت الطالقاني أبا اسحاق يقول سمعت ابن المبارك يقول من كان كتاب الحيل في بيته يفتي به ، أو يعمل بما فيه ، فهو كافر بانت امرأته ، وبطل حجه . قال فقيل له : إن في هذا الكتاب اذا أردت

المرأة أن تختلع من زوجها ارتدت عن الاسلام حتى تبين، ثم تراجع الاسلام فقال عبد الله · من وضع هذا فهو كافر بانت منه امرأته، و بطل حجه. فقال له خاقان المؤذن ماوضعه إلا ابليس قال الذى وضعه عندى أبلس من ابليس. وقال زكريا أخبرنا الحسين بن عبد الله النيسابورى قال أشهد على عبد الله
٥ — يعنى ابن المبارك — شهادة يسألنى الله عنها أنه قال لى: ياحسين قد تركت كل شئ رويته عن أبى حنيفة فاستغفر الله وأتوب اليه. وقال زكريا سمعت عبد الله وعلى بن شقيق كلاهما يقول قال ابن المبارك. كنت اذا أتيت مجلس سفيان فشئت أن تسمع كتاب الله سمعته، وشئت أن تسمع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتها، و إن شئت أن تسمع كلاما فى الزهد سمعته، وأما مجلس لا
١٠ أذكر أنى سمعت فيه قط صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمجلس أبى حنيفة.
أخبرنى الخلال حدثنى عبد الواحد بن على العاصى حدثنا أبو سالم محمد بن سعيد بن حماد قال قال أبو داود سليمان بن الاشعث السجستانى قال ابن المبارك: ماجلس مارأيت ذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم قط ولا يصلى عليه، إلا مجلس أبى حنيفة، وما كنا نأتيه إلا حيا من سفيان الثورى. أخبرنى أبو نصر احمد بن
١٥ الحسين القاضى — بالدينور — أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السنى الحافظ قال حدثنى عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا هارون بن اسحاق سمعت محمد بن عبد الوهاب القناد يقول حضرت مجلس أبى حنيفة، فرأيت مجلس لغو، لاوقار فيه، وحضرت مجلس سفيان الثورى فكان الوقار والسكينة والعلم فيه فلزمته.
أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن
٢٠ سليمان الحضرمى حدثنا احمد بن الحسن الترمذى قال سمعت الفريابى يقول · سمعت الثورى ينهى عن مجالسة أبى حنيفة وأصحاب الرأى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان التغلبى الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا احمد بن محمد

ابن شاهين حدثنا محمد بن سهل قال سمعت محمـد بن يوسف الفريابى يقول : كان سفيان ينهى عن النظر فى رأى أبى حنيفة . قال وسمعت محمد بن يوسف ـ وسئل هل روى سفيان الثورى عن أبى حنيفة شيئا ؟ ـ قال · معاذ الله سمعت سفيان الثورى يقول . ربما استقبلنى أبو حنيفـة يسألنى عن مسألة فاجيبه وأنا كاره ، وما سألته عن شئ قط . أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الداودى أخبرنا عبيد الله ابن احمـد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا محمد بن عمر بن دليل قال سمعت محمـد بن عبيد الطنافسى يقول سمعت سفيان ـ وذكر عنده أبو حنيفة ـ فقال · يتعسف الامور بغير علم ولا سنة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال سمعت أبى يقول : ذكروا أبا حنيفـة فى مجلس سفيان . فقال . كان يقال عوذوا بالله من شر النبطى اذا استعرب وقال حـدثنا الأبار حـدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا عبـد الله بن عبد الرحمن قال سئل قيس بن الربيع عن أبى حنيفة . فقال · من أجهل الناس بما كان ، وأعلمه بما لم يكن . أخبرنا البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله ابن خلف حـدثنا محمد بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا سليد بن داود حدثنا حجاج قال سألت قيس بن الربيع عن أبى حنيفة فقال : أنا من أعلم الناس به كان أعلم الناس بما لم يكن وأجهلهم بما كان . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد ابن احمـد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى حدثنا بعض أصحابنا قال قال ابن ادريس · انى لاشتهى من الدنيا أن يخرج من الكوفة قول أبى حنيفـه ، وشرب المسكر ، وقراءة حمزة وقال زكريا سمعت محمد بن الوليد البسرى قال كنت قد تحفظت قول أبى حنيفة فبينا أنا يوما عند أبى عاصم ، فدرست عليه شيئا من مسائل أبى حنيفة . فقال . احسن حفظك ولكن ما دعاك أن تحفظ شيئا تحتاج أن تتوب فى منه [illegible] أخبرنا

ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا احمد بن عبد الله المكى — أبو عبد الرحمن وسمعت منه بمرو — قال حدثنا مصعب بن خارجة بن مصعب سمعت حماداً يقول — فى مسجد الجامع — و ما علم أبى حنيفة ؟ عله أحدث من خضاب لحيتى هذه أخبرنا أبو بكر احمد بن على بن عبدالله الزجاجى الطبرى حدثنا أبو يعلى عبد الله بن مسلم الدباس حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا احمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان بن سعيد وشريك بن عبد الله والحسن بن صالح قالوا : أدركنا أبا حنيفة وما يعرف بشئ من الفقه، ما نعرفه إلا بالخصومات . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبدالله بن عثمان ابن محمد بن بيان الصفار حدثنا على بن محمد الفقيه المصرى حدثنى عصام بن الفضل الرازى قال سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول· ناظر أبو حنيفة رجلا فكان يرفع صوته فى مناظرته إياه . فوقف عليه رجل فقال الرجل لأبى حنيفة أخطأت ، فقال أبو حنيفة للرجل تعرف المسألة ما هى ؟ قال لا ؛ قال فكيف تعرف أنى أخطأت ؟ قال أعرفك اذا كان لك الحجة ترفق بصاحبك واذا كانت عليك تشغب وتجلب أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو يحيى زنجويه بن حامد بن حمدان النصرى الاسفرايينى — املاء — حدثنا أبو العباس السراج قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت سلمة بن سليمان قال قال رجل لابن المبارك · كان أبو حنيفة مجتهداً قال ما كان بخليق لذاك ، كان يصبح نشيطا فى الخوض إلى الظهر ، ومن الظهر الى العصر . ومن العصر الى المغرب ، ومن المغرب الى العشاء ، فمتى كان مجتهداً وسمعت أبا قدامه يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول قال رجل لابن المبارك · أ كان أبو حنيفة عالما ؟ قال لا ما كان بخليق لذاك ، ترك عطاء وأقبل على أبى العطوف أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابو القاسم بن بشار حدثنا ابراهيم بن راشد الادمى قال سمعت ابا ربيعة محمد بن عوف يقول سمعت حماد

ابن سلمة يكنى ابا حنيفة أبا جيفة .أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا
حنبل بن اسحاق قال سمعت الحميدى يقول لابى حنيفة ـ اذا كناه ـ ابو جيفة
لايكنى عن ذاك ، ويظهره فى المسجد الحرام فى حلقته والناس حوله . أخبرنا
العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى
زكريا بن يحيى الحلوانى قال سمعت محمد بن بشار العبدى بندارا يقول: قلما كان ٥
عبدالرحمن بن مهدى يذكر أبا حنيفة الاقال كان بينه و بين الحق حجاب . أخبرنا
البرقانى قال قرأت على محمد بن محمود المروزى ـ بها ـ حدثكم محمد بن على الحافظ
قال قيل لبندار ـ وأنا أسمع ـ أسمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول كان بين
أبى حنيفة و بين الحق حجاب ؟ فقال : نعم ! قد قاله لى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن بشار قال سمعت عبد الرحمن يقول ١٠
بين أبى حنيفة و بين الحق حجاب أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا
الأبار حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الوليد بن عتبة قال سمعت مؤمل بن اسماعيل
قال قال عمر بن قيس من أراد الحق فليأت الكوفة ، فلينظر ما قال أبو حنيفة
وأصحابه فليخالفهم أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا عبد العزيز بن
جعفر الخرقى حدثنا اسماعيل بن العباس الوراق حدثنا اسحاق بن ابراهيم البغوى ١٥
وأخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الابيوردى أخبرنا زاهر بن احمد
السرخسى حدثنا عبد الله بن احمد بن ثابت البزار حدثنى اسحاق بن ابراهيم
حدثنا أبو الجواب قال قال لى عمار بن رزيق خالف أبا حنيفة فانك تصيب
وقال بشرى فانك اذا خالفته أصبت أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه
حدثنا يعقوب حدثنا ابن نمير حدثنا بعض أصحابنا عن عمار بن زريق . قال : ٢٠
اذا سئلت عن شئ فلم يكن عندك شئ ؛ فانظر ما قال أبو حنيفة فخالفه فانك
تصيب أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين

ابن إدريس.قال قال ابن عمار : اذا شككت فى شئ نظرت الى ما قال ابو حنيفة نخالفته كان هو الحق — او قال البركة فى خلافه —. اخبرنى عبدالله بن يحيى السكرى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا منصور بن محمد الزاهد حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن عيينة. قال قال مساور الوراق :

إذا ما أهل رأى حاورونا ... بآبدة من الفتوى طريفه

أتيناهم بمقياس صحيح ... صليب من طراز أبى حنيفه

إذا سمع الفقيه بها وعاها ... وأثبتها بحبر فى صحيفه

فأجابه بعضهم يقول ·

إذا ذو الرأى خاصم عن قياس ... وجاء ببدعة هنة سخيفه

أتيناه بقول الله فيها ... وآيات محبرة شريفه

فكم من فرج محصنة عفيف ... أحل حرامها بأبى حنيفه

فكان أبو حنيفة إذا رأى مساور الوراق أوسع له وقال ها هنا ، ها هنا.

أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا أبو صالح هدبة بن عبد الوهاب المروزى. قال قدم علينا شقيق البلخى فجعل يطرى أبا حنيفة ، فقيل له لا تطر أبا حنيفة بمرو ، فانهم لا يحتملونك. قال شقيق أليس قد قال مساور الوراق ·

اذا ما الناس يوما قايسونا ... بآبدة من الفتوى طريفه

أتيناهم بمقياس تليد ... طريف من طراز أبى حنيفه

فقالوا له أما سمعت ما أجابوه ؟ قال أجل

إذا ذو الرأى خاصم فى قياس ... وجاء ببدعة هنة سخيفه

أتيناهم بقول الله فيها ... وآثار مبررة شريفه

فكم من فرج محصنة عفيف ... أحل حرامها بأبى حنيفه

أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا ادريس بن عبدالكريم قال سمعت يحيى بن أيوب قال حدثنا صاحب لنا ثقة . قال : كنت جالساً عند أبي بكر بن عياش فجاء اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة فسلم وجلس ، فقال أبو بكر من هذا ؟ فقال أنا اسماعيل يا أبا بكر ، فضرب أبو بكر يده على ركبة اسماعيل ثم قال : كم من فرج حرام قد أباحه جدك . أخبرنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا العباس بن صالح قال سمعت أسود بن سالم يقول قال أبو بكر بن عياش سود الله وجه أبي حنيفة . أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبدالواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن نصر الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبدالرحيم حدثنا أبو معمر قال قال أبو بكر بن عياش يقولون إن أبا حنيفة ضرب على القضاء ، انما ضرب على أن يكون عريفا على طرز حاكة الخرازين . أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن بكران البزار حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن حفص — هو الدوري — قال سمعت أبا عبيد يقول كنت جالساً مع الاسود بن سالم في مسجد الجامع بالرصافة ، فتذاكروا مسألة ، فقلت إن أبا حنيفة يقول فيها كيت وكيت ، فقال لي الاسود : تذكر أبا حنيفة في المسجد ؟ فلم يكلمني حتى مات . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت محمد بن حامد البزار يقول سمعت الحسن بن منصور يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول قلت لعلي بن عثام : أبو حنيفة حجة ؟ فقال لا للدين ولا للدنيا . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي الحافظ — بنيسابور — أخبرنا محمد بن احمد بن الغطريف العبدي — بجرجان — حدثنا محمد بن علي البلخي حدثني محمد بن احمد التميمي — بمصر — حدثنا محمد بن جعفر الاسدي . قال : كان أبو حنيفة يتهم شيطان الطاق بالرجعة ، وكان شيطان الطاق يتهم أبا حنيفة بالتناسخ . قال فخرج أبو حنيفة يوماً الى السوق فاستقبله شيطان الطاق ومعه ثوب يريد بيعه . فقال له أبو حنيفة

أتبيع هذا الثوب الى رجوع على ؟ فقال إن أعطيتنى كفيلا أن لا تمسخ قرداً بعتك فبهت أبو حنيفة . قال ولما مات جعفر بن محمد ، التقى هو وأبو حنيفة ، فقال له أبو حنيفة : أما إمامك فقد مات ، فقال له شيطان الطاق : أما إمامك فمن المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

٥ جعفر بن حيان حدثنا سلم بن عصام حدثنا رسته عن موسى بن المساور قال سمعت جبر — وهو [محمد بن] عصام بن يزيد الاصبهانى — يقول سمعت سفيان الثورى يقول : أبو حنيفة ضال مضل . أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب الاصبهانى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسى حدثنا أيوب بن اسحاق المسافرى حدثنا رجاء السندى قال قال عبدالله بن ادريس : أما أبو حنيفة فضال

١٠ مضل ، وأما أبو يوسف ففاسق من الفساق . وقال أيوب بن شاذ بن يحيى الواسطى صاحب يزيد بن هارون قال سمعت يزيد بن هارون يقول : ما رأيت قوماً أشبه بالنصارى من أصحاب أبى حنيفة أخبرنا احمد بن محمد العتيقى والحسن بن جعفر السلماسى والحسن بن على الجوهرى قالوا . أخبرنا على بن عبد العزيز البردعى أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم أخبرنا محمد بن عبد الله بن

١٥ عبد الحكم . قال قال لى محمد بن ادريس الشافعى نظرت فى كتب لاصحاب أبى حنيفه فاذا فيها مائة وثلاثون ورقة ، فعددت منها ثمانين ورقة خلاف الكتاب والسنة . قال أبو محمد . لأن الأصل كان خطأ فصارت الفروع ماضية على الخطأ . وقال ابن أبى حاتم حدثنى الربيع بن سليمان المرادى قال سمعت الشافعى يقول : أبو حنيفة يضع أول المسألة خطأ ثم يقيس الكتاب كله عليها . وقال أيضاً حدثنا أبى

٢٠ حدثنا هارون بن سعيد الايلى قال سمعت الشافعى يقول : ما أعلم أحداً وضع الكتب أدل على عوار قوله من أبى حنيفة . أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن اسماعيل الرقى حدثنى احمد بن سنان بن أسد القطان قال سمعت

الشافعي يقول . ما شبهت رأي أبي حنيفة إلا بخيط السحارة يمد كذا فيجيء أخضر ، ويمد كذا فيجيء أصفر . أخبرنا البرقاني حدثني محمد بن العباس أبو عمرو الخزاز حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ـ وأثنى عليه أبو عمر جداً ـ حدثني المروذي أبو بكر أحمد بن الحجاج سألت أبا عبد الله — وهو احمد بن حنبل — عن أبي حنيفة وعمرو بن عبيد . قال . أبو حنيفة أشد على المسلمين من عمرو بن عبيد ، لأن له أصحابا . أخبرنا طلحة بن علي الكتاني أخبرنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا أبو شيخ الاصبهاني حدثنا الأثرم قال رأيت أبا عبد الله مراراً يعيب أبا حنيفة ومذهبه ، ويحكي الشيء من قوله على الانكار والتعجب . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي حدثنا أبو بكر الأثرم قال أخبرنا أبو عبد الله بباب في العقيقة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مسندة ، وعن أصحابه وعن التابعين ثم قال وقال أبو حنيفة هو من عمل الجاهلية . ويتبسم كالمتعجب . أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الرازي حدثنا محمود بن اسحاق بن محمود القواس — بخاري — قال سمعت أبا عمرو حريث بن عبد الرحمن يقول سمعت محمد بن يوسف البيكندي يقول قيل لاحمد بن حنبل . قول أبي حنيفة الطلاق قبل النكاح ؟ فقال مسكين أبو حنيفة كأنه لم يكن من العراق ، كأنه لم يكن من العلم بشيء قد جاء فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن نيف وعشرين من التابعين مثل سعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء ، وطاوس ، وعكرمة . كيف يجترئ أن يقول تطلق ؟ أخبرني ابن رزق حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه المعروف بالنجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا مهنئ بن يحيى قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما قول أبي حنيفة والبعر عندي إلا سواء . أخبرني البرقاني حدثني محمد

ابن احمد الآدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى
حدثنى محمد بن روح قال سمعت احمد بن حنبل يقول : لوأن رجلا ولى القضاء
ثم حكم برأى أبى حنيفة ثم سئلت عنه لرأيت أن أرد أحكامه . أخبرنى الحسن
ابن أبى طالب اخبرنا محمد بن نصر بن احمد بن نصر بن ملك حدثنا أبو الحسن
على بن ابراهيم النجاد – من لفظه – أخبرنا محمد بن المسيب حدثنا أبو هبيرة
الدمشقى حدثنا أبو مسهر حدثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك . قال : أحل أبو
حنيفة الزنا ، وأحل الربا ، وأهدر الدماء ، فسأله رجل ما تفسير هذا ؟ فقال أما
تحليل الربا فقال درهم وجوزة بدرهمين نسيئة لا بأس به ، وأما الدماء فقال
لو أن رجلا ضرب رجلا بحجر عظيم فقتله كان على العاقلة ديته ، ثم تكلم فى
شئ من النحو فلم يحسنه ، ثم قال لو ضربه بأبا قبيس كان على العاقلة ، قال وأما
تحليل الزنا فقال لو أن رجلا وامرأة أصيبا فى بيت وهما معروفا الأبوين فقالت
المرأة : هو زوجى ، وقال هو : هى امرأتى لم أعرض لهما . قال أبو الحسن النجاد وفى
هذا إبطال الشرائع والاحكام . أخبرنا البرقانى أخبرنا بشر بن احمد الاسفراييني
حدثنا عبدالله بن محمد بن سيار الفرهيانى قال سمعت القاسم بن عبدالملك أبا عثمان
يقول سمعت أبا مسهر يقول : كانت الأئمة تلعن أبا فلان على هذا المنبر ، وأشار
إلى منبر دمشق . قال الفرهيانى وهو أبو حنيفة . أخبرنى الخلال حدثنا أبو الفضل
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد
السكرى حدثنا العباس بن عبد الله الترقفى قال سمعت الفريابى يقول كنا فى
مجلس سعيد بن عبد العزيز بدمشق فقال رجل رأيت فيما يرى النائم كأن النبى
صلى الله عليه وسلم قد دخل من باب الشرقى – يعنى باب المسجد – ومعه أبو
بكر وعمر وذكر غير واحد من الصحابة ، وفى القوم رجل وسخ الثياب رث
الهيئة ، فقال تدرى من ذا ؟ قلت لا ، قال هذا أبو حنيفة هذا ممن أعين بعقله

على الفجور . فقال له سعيد بن عبدالعزيز : أنا أشهد انك صادق لولا أنك رأيت هذا ، لم يكن الحسن يقول هذا . أخبرني ابو الفتح محمد بن المظفر بن ابراهيم الخياط حدثنا محمد بن على بن عطية المكى حدثنا محمد بن خالد الاموى حدثنا على بن الحسن القرشى حدثنا على بن حرب . قال سمعت محمد بن عامر الطائى ـ وكان خيراً ـ يقول رأيت فى النوم كان الناس مجتمعون على درج دمشق ، إذ خرج شيخ ملبب بشيخ فقال : أيها الناس ان هذا بدل دين محمد صلى الله عليه وسلم فقلت لرجل الى جنبى من هذان الشيخان ؟ فقال هذا ابو بكر الصديق ملبب بأبى حنيفة . اخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى ـ بواسط ـ حدثنا طريف بن عبد الله قال سمعت ابن أبى شيبة — وذكر ابا حنيفة — فقال : اراه كان يهوديا . اخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز . قال سمعت ابراهيم الحربى يقول وضع ابو حنيفة اشياء فى العلم مضغ الماء احسن منها . وعرضت يوما شيئا من مسائله على احمد بن حنبل فجعل يتعجب منها . ثم قال . كأنه هو يبتدئ الاسلام أنبأنا ابن رزق أخبرنا ابن سلم أخبرنا الابار أخبرنا محمد بن المهلب السرخسى حدثنا على بن جرير قال كنت فى الكوفة فقدمت البصرة وبها ابن المبارك فقال لى كيف تركت الناس؟ قال قلت تركت بالكوفة قوما يزعمون أن أبا حنيفة أعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قلت اتخذوك فى الكفر إماما ، قال فبكى حتى ابتلت لحيته ـ يعنى أنه حدث عنه ـ أخبرنى محمد بن على المقرئ يقول أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول حدثنا مسدد بن قطن حدثنا محمد بن عباث الاعين حدثنا على بن جرير الابيوردى قال قدمت على ابن المبارك فقال له رجل ان رجلين تماريا عندنا فى مسألة فقال احدهما قال أبو حنيفة وقال

الآخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال كان أبو حنيفة أعلم بالقضاء . فقال ابن المبارك أعد على فأعاد عليه ، فقال كفر كفر . قلت بك كفروا . وبك اتخذوا الكافر إماما . قال ولم ؟ قلت بروايتك عن أبي حنيفة ، قال أستغفر الله من رواياتي عن أبي حنيفة . أخبرني الحسن بن أبي طالب أخبرنا احمد بن محمد ابن يوسف حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى حدثنا الحميدى قال سمعت ابن المبارك يقول صليت وراء أبي حنيفة صلاة وفي نفسي منها شيء ، قال وسمعت ابن المبارك يقول : كتبت عن أبي حنيفة أربعمائة حديث إذا رجعت إلى العراق إن شاء الله محوتها. أخبرنا ابراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسى حدثنا اسماعيل بن حمدويه البيكندى . قال سمعت الحميدى يقول سمعت ابراهيم بن شماس يقول كنت مع ابن المبارك بالثغر فقال لئن رجعت من هذه لأخرجن أبا حنيفة من كتبي . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن ابراهيم بن حماد حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا ابراهيم بن شماس قال سمعت ابن المبارك يقول اضربوا على حديث أبي حنيفة . أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو بكر الاعين عن الحسن بن الربيع . قال ضرب ابن المبارك على حديث أبي حنيفة قبل أن يموت بأيام يسيرة . كذا رواه لنا . وأظنه عن عبد الله بن احمد عن أبي بكر الاعين نفسه والله أعلم . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن احمد المقرئ يقول سمعت أبا بكر احمد بن محمد بن الحسين البلخي يقول سمعت محمد ابن على بن الحسن بن شقيق يقول سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : لحديث واحد من حديث الزهرى أحب إلى من جميع كلام أبي حنيفة . أخبرنا

ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا على بن خشرم عن على بن اسحاق
الترمذى قال قال ابن المبارك كان أبوحنيفة يتيما فى الحديث . أخبرنا البرقانى قال
قرئ على عمر بن بشران ـ وأنا أسمع ـ حدثكم على بن الحسين بن حبان حدثنا
[أبي حدثنا] عبد الله بن احمد بن شبويه قال سمعت أباوهب يقول سمعت عبدالله
ـ هو ابن المبارك ـ يقول : كان أبو حنيفة يتيما فى الحديث. أخبرنا على بن محمد بن
عبـد الله المعدل حدثنا أبو على بن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل
ـ اجازة ـ حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو قطن حدثنا أبو حنيفة ، وكان زمنا
فى الحديث أخبرنا محمـد بن الحسين الازرق حدثنا على بن عبد الرحمن بن
عيسى الكوفى حـدثنا احمـد بن حازم أخبرنا أبوغسان قال ذكرت للحسن بن
صالح رجلا قـد كان جالس أبا حنيفة من النخع . فقال لو كان أحد من فقه النخع ١٠
كان خيراً له ، انظروا عمن تأخذون . أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى والحسن
ابن أبى بكر ومحمـد بن عمر النرسى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعى حـدثنا محمد بن يونس حدثنا مؤمل بن اسماعيل ـ أبوعبد الرحمن ـ قال
سألت سفيان بن عيينة قلت ياأبا محمد تحفظ عن أبى حنيفة شيئا ؟ قال لا ، ولا نعمة
عين . أخبـرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمر ١٥
العقيلى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال سمعت أبى . وأخبرنا
البرمكى أخبرنا محمـد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا
أبو بكر الاثرم حدثنا يحيى بن محمـد بن صاعد حدثنا ابن نمير . قال أدركت
الناس وما يكتبون الحديث عن أبى حنيفة ، فكيف الرأى ؟ وأخبرنا العتيقى
حـدثنا يوسف بن احمد حدثنا العقيلى حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا سليمان بن ٢٠
حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : ومن أبو
حنيفة ومن يأخذ عن أبى حنيفة ؟ وما أبو حنيفة ؟ أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن

العباس بن حيويه أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا صالح بن احمد بن حنبل حدثنا
علي — يعني ابن المديني — قال سمعت يحيى ، هو ابن سعيد القطان — وذكر عنده
أبو حنيفة — قالوا كيف كان حديثه ؟ قال لم يكن بصاحب حديث . أخبرنا
الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان أخبرنا علي بن محمد بن مهران السواق
٥ حدثنا محمد بن حماد المقرئ قال وسألت يحيى بن معين عن أبي حنيفة فقال
وإيش كان عند أبي حنيفة من الحديث حتى تسأل عنه ؟ أخبرنا الحسن بن
الحسن بن المنذر القاضي والحسن بن أبي بكر البزاز . قالا أخبرنا محمد بن
عبد الله الشافعي سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي قال سمعت احمد بن حنبل
— وسئل عن مالك — فقال حديث صحيح ، ورأى ضعيف . وسئل عن
١٠ الاوزاعي فقال حديث ضعيف ، ورأى ضعيف ، وسئل عن أبي حنيفة فقال
لا رأى ولا حديث . وسئل عن الشافعي فقال حديث صحيح ، ورأى صحيح .
سمعت احمد بن علي البادا يقول قال لي أبو بكر بن شاذان قال لي أبو بكر بن
أبي داود جميع ما روى أبو حنيفة من الحديث مائة وخمسون حديثا أخطأ — أو قال
غلط — في نصفها . أنبأنا ابن دوما أخبرنا ابن سلم حدثنا الابار حدثنا ابراهيم بن
١٥ سعيد قال : سمعت أبا أسامة يقول مر رجل على رقبة فقال من أين أقبلت ؟
قال من عند أبي حنيفة. قال يمكنك من رأى مامضغت ، وترجع إلى أهلك بغير
ثقة أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد أخبرنا حنبل بن اسحاق حدثنا
الحميدي قال سمعت سفيان يقول كنا جلوساً وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي قال قال سفيان ·
٢٠ كنت جالساً عند رقبة بن مصقلة فرأى جماعة منحدلين فقال من أين ؟ قالوا من
عند أبي حنيفة فقال رقبة يمكنهم من رأى ما مضغوا ، وينقلبون إلى أهليهم بغير
ثقة أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد حدثنا العقيلي حدثني عبد الله بن

الليث المروزى حدثنا محمد بن يونس الجمال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت شعبة يقول: كف من تراب خير من أبي حنيفة. أخبرنا البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا أبو عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال سألت سفيان عن حديث عاصم فى المرتدة؟ فقال أما من ثقة فلا، كان يرويه أبو حنيفة. قال أبو عبد الله والحديث كان يرويه أبو حنيفة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس فى المرأة إذا ارتدت، قال تحبس ولا تقتل. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ أخبرنا أبي حدثنا احمد بن مغلس حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعى قال سمعت أبا بكر بن عياش وذكر حديث عاصم فقال: والله ما سمعه أبو حنيفة قط. أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا على بن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا ياسين بن سهل حدثنا احمد بن حنبل حدثنا مؤمل قال ذكروا أبا حنيفة عند سفيان الثورى، فقال غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون. أخبرنا محمد ابن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم ابن خلف حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا المؤمل قال ذكر أبو حنيفة عند الثورى وهو فى الحجر فقال: غير ثقة ولا مأمون فلم يزل يقول حتى جاز الطواف. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى الخشاب حدثنا أحمد ابن مهدى حدثنا ابراهيم بن أبي الليث قال سمعت الاشجعى غير مرة قال سأل رجل سفيان عن أبي حنيفة فقال غير ثقة ولا مأمون غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون. أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن الحسن السراجى أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى حدثنى أبي قال سمعت محمد بن كثير العبدى يقول كنت عند سفيان الثورى فذكر حديثا. فقال رجل: حدثنى فلان بغير هذا فقال من هو؟ فقال أبو حنيفة قال احلتنى على غير ملئ. أخبرنا محمد بن

الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن الفضل البوصرائى قال حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان الثورى قال رأيته وسأله رجل عن مسألة فافتاه فيها ، فقال له الرجل ان فيها أثراً . قال له عمن ؟ قال عن أبى حنيفة قال احلتنى على غير ملئ . أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن ٥ الدينورى حدثنا على بن احمد بن على الهمذانى ـ بها ـ قال حدثنا الفضل بن الفضل الكندى قال سمعت الحسن بن صاحب يقول سمعت أبا سلمة الفقيه يقول سمعت عبد الرزاق يقول : ما كتبت عن أبى حنيفة إلا لأ كثر به رجالى ، وكان يروى عنه نيفا وعشرين حديثا . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى أخبرنا عبد الله بن حنبل قال سألت أبى عن الرجل ١٠ يريد أن يسأل عن الشئ من أمر دينه ـ يعنى مما يبتلى به من الأيمان فى الطلاق وغيره ، وفى مصره من أصحاب الرأى ، ومن أصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف ولا الاسناد القوى فيمن يسأل ؟ لاصحاب الرأى أو لهؤلاء — اعنى اصحاب الحديث — على ما كان من قلة معرفتهم ؟ قال يسأل اصحاب الحديث ، ولا يسأل أصحاب الرأى . ضعيف الحديث خير من رأى ١٥ أبى حنيفة أخبرنا العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابى يقول . حديث ابى حنيفة ضعيف ، ورأيه ضعيف . واخبرنا العتيقى حدثنا يوسف حدثنا العقيلى حدثنا سليمان ابن داود العقيلى قال سمعت احمد بن الحسن الترمذى يقول وأخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عثمان بن جعفر بن محمد السبيعى حدثنا الفريابى ٢٠ جعفر بن محمد حدثنى احمد بن الحسن الترمذى قال سمعت احمد بن حنبل يقول . كان أبو حنيفة يكذب ، لم يقل العتيقى ـ كان . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى حدثنا على بن ابراهيم البيضاوى اخبرنا احمد بن عبد الرحمن

ابن الجاورد الرقى حدثنا عباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول ـ وقال له رجل ابو حنيفة كذاب ـ قال : كان أبو حنيفة أنبل من أن يكذب ، كان صدوقا إلا أن فى حديثه مافى حديث الشيوخ أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن يونس الأزرق حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت يحيى وسألته عن أبى يوسف وأبى حنيفة فقال أبو يوسف أوثق منه ٥
فى الحديث . قلت فكان أبو حنيفة يكذب ؟ قال كان أنبل فى نفسه من أن يكذب . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخراز حدثنا احمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبوحنيفة لابأس به ، وكان لايكذب. وسمعت يحيى يقول مرة أخرى أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب ، ١٠
ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضيا . أخبرنا العتيقى حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الأذنى — بدمشق — أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن ابن عبدالله البجلى قال سمعت نصر بن محمد البغدادى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان محمد بن الحسن كذابا وكان جهميا ، وكان أبو حنيفة جهميا ولم يكن كذابا أخبرنا ابن رزق حدثنا احمد بن على بن عمرو بن حبيش الرازى قال سمعت ١٥
محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد العوفى يقول سمعت يحيى بن معين يقول . كان أبو حنيفة ثقة لايحدث بالحديث إلا مايحفظ ، ولا يحدث بما لا يحفظ . أخبرنا التنوخى حدثنى أبى حدثنا محمد بن حمدان بن الصباح حدثنا احمد بن الصلت الحمانى قال سمعت يحيى بن معين وهو يسأل عن أبى حنيفة أثقة هو فى الحديث ؟. قال . نعم ثقة ثقة كان والله أورع من أن يكذب وهو أجل قدراً من ذلك أخبرنا ٢٠
الصيمرى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن احمد حدثنا احمد بن عطية قال سئل يحيى بن معين : هل حدث سفيان عن أبى حنيفة ؟ قال نعم ! كان

أبو حنيفة ثقة صدوقا فى الحديث والفقه ، مأمونا على دين الله .

۞ قلت احمد بن الصلت هو احمد بن عطية وكان غير ثقة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين — وسئل عن أبى حنيفة — فقال : كان يصحف فى الحديث اخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على ابن احمد بن سليمان المقرئ حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن أبى حنيفة فقال . لاتكتب حديثه . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال وسألته ـ يعنى أباه ـ عن أبى حنيفة صاحب الرأى فضعفه جداً . وقال لو كان بين يدى ما سألته عن شئ ، وروى خمسين حديثا أخطأ فيها . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال : أبو حنيفة ضعيف . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال . وأبو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب الرأى ليس بالحافظ مضطرب الحديث ، واهى الحديث ، وصاحب هوى . أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى قال حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال أبو حنيفة لاتقنع لحديثه ولا رأيه أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال أبو حنيفة النعمان بن ثابت صدوق ضعيف الحديث أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبد الله — وأنا أسمع — قيل له : سمعت مسلم بن الحجاج

يقول : أبو حنيفـة النعمان بن ثابت صاحب الرأى مضطرب الحديث ، ليس له كبير حديث صحيح؟ . أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال · أبو حنيفة النعمان بن ثابت كوفى ليس بالقوى فى الحديث . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا محمد بن معاذ أبو جعفر الفروى حدثنا أبو داود السنحى حدثنا الهيثم بن عدى . قال : وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمى ـ تيم بن ثعلبة مولى لهم توفى ببغداد سنة خمسين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم · وأخبرنا ابن رزق وابن الفضل . قالا : حدثنا دعلج بن احمد أخبرنا — وفى حديث ابن رزق حدثنا — احمد بن على الابار حدثنا يوسف بن معى بن موسى قال سمعت أبا نعيم يقول: مات أبوحنيفة فى سنة خمسين ومائة وولد سنة ثمانين . زاد يعقوب وكان له يوم مات سبعون سنة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر بن عبد الله ابن يحيى الطلحى حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمى قال سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول مات أبو حنيفة . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى . قال : مات أبوحنيفة النعمان بن ثابت مولى بنى تيم بن ثعلبة سنة خمسين ومائة ، وأخبرت أنه كان ابن سبعين . لفظهما سواء . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس[1] أخبرنا جدى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبدالله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر بن قعنب . قال : ومات أبوحنيفة بسوق يحيى سنة خمسين ومائة . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنى سليمان ابن أبى شيخ قال الحسن بن عمارة صلى على أبى حنيفة وهو قاضى بغداد

(١) كذا فى الاصل وجد الحسن هذا : الفضل بن المغيرة أبو على المعروف بابن دوما النعالى

سنة خمسين ومائة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا الحسين
ابن القاسم حدثنا علي بن داود واحمد بن أبي مريم عن ابن عفير . قال : وفي سنة
خمسين ومائة مات أبو حنيفة ، في رجب وهو ابن سبعين سنة . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي . وأخبرنا البرقاني أخبرنا حمزة بن محمد بن علي
٥ المامطيري قالا حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي حدثنا محمد بن
اسماعيل البخاري . قال : أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي مات سنة خمسين
ومائة . أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد البيكندي
حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال . ومات أبو حنيفة سنة خمسين ومائة . أخبرنا
عبيد الله بن عمر الواعظ والحسين بن علي الطناجيري ـ قال عبيد الله حدثني
١٠ أبي وقال الآخر حدثنا عمر بن احمد الواعظ ـ حدثنا الحسين بن صدقة . وأخبرنا
الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني . قالا :
حدثنا بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول . مات أبو حنيفة سنة إحدى
وخمسين ومائة ـ زاد الزعفراني . ودفن في مقابر الخيزران . أخبرنا الحسن بن أبي
القاسم أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي حدثنا أبو علي الحسين
١٥ ابن الحسن البزاز ـ ببخارى ـ أخبرنا اسحاق بن احمد بن صفوان السلمي قال
سمعت مكي بن ابراهيم يقول ومات أبو حنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومائة .
أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن علي الابار حدثنا مسلم بن
عبد الرحمن حدثنا المكي قال : ومات أبوحنيفة في سنة ثلاث وخمسين ومائة ،
ولقيته بالكوفة ، و ببغداد ، و بمكة وكان أبوحنيفة خرازاً . أخبرنا الصيمري قال
٢٠ قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال أخبرنا أحمد
ابن جموك بن خنجة البخاري حدثنا أبو عبد الله وهو محمد بن احمد بن حفص
البخاري قال قال أحمد بن عبد الله الاسلمي حدثنا الحسن بن يوسف الرحل

الصالح . قال : يوم مات أبوحنيفة صلى عليه ست مرار ، من كثرة الزحام ، آخرهم صلى عليه ابنه حماد ، وغسله الحسن بن عمارة ورجل آخر . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا أبو قلابة الرقاشى حدثنا أبوعاصم قال سمعت سفيان الثورى ـ بمكة ـ وقيل له مات أبو حنيفة . فقال: الحمد لله الذى عافانا مما ابتلى به كثيراً من الناس . أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن على الوراق حدثنا مسدد قال سمعت أبا عاصم يقول ذكر عند سفيان موت أبى حنيفة فما سمعته يقول رحمه الله ولا شيئاً . قال: الحمد لله الذى عافانا مما ابتلاه به . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا الحسين بن احمد الهروى الصفار حدثنا احمد بن محمد بن ياسر حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن يعلى الهروى حدثنا عبد الله بن مسمع الهروى قال سمعت عبد الصمد بن حسان يقول : لما مات أبوحنيفة قال لى سفيان الثورى اذهب إلى ابراهيم بن طهمان فبشره أن فتان هذه الأمة قد مات ، فذهبت إليه فوجدته قائلا، فرجعت الى سفيان فقلت إنه قائل ، قال اذهب فصح به إن فتان هذه الأمة قد مات.

قلت : أراد الثورى أن يغم ابراهيم بوفاة أبى حنيفة ، لأنه كان على مذهبه فى الارجاء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الرحمن قال سمعت على بن المدينى . قال قال لى بشر بن أبى الازهر النيسابورى رأيت فى المنام جنازة عليها ثوب أسود ، وحولها قسيسين فقلت جنازة من هذه ؟ فقالوا جنازة أبى حنيفة ، حدثت به أبا يوسف فقال : لا تحدث به أحداً .

-٧٢٩٨- النعمان بن هارون ابن أبى الدلهاث

النعمان بن هارون بن محمد بن هارون بن جابر بن النعمان ، أبو القاسم الشيبانى البلدى يعرف بابن أبى الدلهاث . قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن عمرو

السكونى الحمصى ، والحسن بن عبد الرحمن الفزارى ، وعبد الله بن حمزة المدينى ، وهاشم بن القاسم الحرانى ، ومحمد بن خلف العسقلانى ، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى ، وعلى بن سهل الرملى ، وأبى النضر اسماعيل بن عبد الله العجلى البغداى ، وسفيان بن زياد بن آدم البلدى ، وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق وعيسى بن أبى حرب الصفار . روى عنه محمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى ، ٥
وما علمت من حاله الا خيراً .

٧٢٩٩ - النعمان بن نعيم بن أبان ، أبو الطيب القاضى الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن شاهين ، ومحمد بن حرب النسائى ، والحسن بن خلف البزار ، واسحاق بن وهب العلاف ، واحمد بن سنان الواسطيين ، وشعيب بن أيوب الصريفينى ، والسرى بن عاصم ، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبى ، وعلى بن ١٠ يونس الطحان ، روى عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو بكر بن شاذان ، ومحمد بن عبد الله الابهرى المالكى ، وأبو حفص بن شاهين وكان ثقة * أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عروة البندار أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى حدثنى النعمان الواسطى حدثنا الحسن بن خلف حدثنا عبيد الله ابن عمام حدثنا خالد الخزاعى عن غنيم بن قيس عن أبى موسى أن جبريل نزل ١٥ على النبى صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابتها من ورائه * أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا أبو بكر الابهرى حدثنا أبو الطيب النعمان بن احمد القاضى الواسطى - ببغداد - حدثنا اسحاق بن شاهين الواسطى حدثنا خالد عن يونس بن عبيد عن ثابت البنانى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » حدثنى الخلال . قال قال لنا أبو بكر ٢٠ ابن شاذان : بلغنى ان النعمان بن احمد القاضى توفى بالبصرة فى شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

النعمان بن نعيم القاضى الواسطى

﴿ ذكر من اسمه نهشل ﴾

-٧٣٠٠- نهشل بن يزيد

نهشل بن يزيد البغدادي، حدث محمد بن تميم الفريابي عنه عن سفيان الثوري — ومحمد بن تميم غير ثقة * أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخاري — قال حدثنا محمد بن محمد بن صابر حدثنا أبو عمر حفص بن أبي حفص الكشي حدثنا محمد بن تميم حدثنا نهشل ٥ ابن يزيد البغدادي حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من صام يوما في سبيل الله عز وجل كان بينه وبين النار خندق، كما بين السماء والأرض »

-٧٣٠١- نهشل بن دارم الدارمي

نهشل بن دارم، أبو اسحاق الدارمي. حدث عن علي بن حرب الطائي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، والكتاني المقرئ؛ وغيرهما وكان ثقة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن نهشل بن دارم مات في شوال من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

﴿ ذكر من اسمه ناجية ﴾

-٧٣٠٢- ناجية بن حبان أبو الصيداء

ناجية بن حبان بن بشر بن حبان بن بشر بن المحارق بن شبيب بن حبان ابن مراقة بن مرثد بن حميري بن عتبه بن خريمة بن الصيداء بن عمرو بن قعين ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان، يكنى أبا الصيداء. وكان يتولى القضاء ببعض النواحي وحدث عن الحسين بن عبد الله القطان الرقي، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي وعلي بن عبد الحميد الغضائري الحلبي حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، ٢٠ وأبو بكر محمد بن المؤمل الانباري صاحب الابهري * أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي حدثنا القاضي أبو الصيداء ناجية بن حبان بن بشر — ببغدادي — حدثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي — بالمصيصة — قال حدثنا الضحاك بن حجوة قال

حدثنا هيثم بن جميل قال حدثنا أبو هلال الراسبي عن ابن بريدة عن يحيى بن معمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال · « من مس ذكره فليتوضأ » .

-٧٣٠٣- ناحية بن محمد الكاتب

ناحية بن محمد بن سلمان ، أبو الحسن الكاتب . حدث عن احمد بن محمد ابن أبي الرجال الصلحي ، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري ، والقاضي أبي عبد الله المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وعمر بن الحسن بن الاشناني . ٥
حدثنا عنه محمد بن اسماعيل بن عمر بن سبنك البجلي ، وعبد العزيز بن علي الأرجي واحمد بن محمد العتيقي ، والقاضي أبو القاسم التنوخي ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا علي بن أبي علي البصري أخبرنا أبو الحسن ناحية بن محمد بن سلمان الكاتب — قراءة عليه — حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال الصلحي حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثني أبي عن أبيه قال حدثنا ١٠
زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحاق عن كدير الضبي . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال يارسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة . قال · « تقول العدل ، وتعطي الفضل » قال ما أطيق ذلك ، قال : « تطعم الطعام ، وتفشي السلام » قال والله ما أطيق ذلك . قال « هل لك إبل ؟ » قال نعم ! قال · « خذ بعيراً من إبلك ثم خذ سقاء ، فانظر أهل أبيات لا يشربون الماء إلا غبا ١٥
فاسقهم ، فلعل بعيرك لا يهلك ولا يتحرق سقاؤك ، حتى تجب لك الجنة » حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي قال أنشدنا ناحية بن محمد النديم لنفسه — وكتب بها إلى صديق له — وكان أهدى اليه مداداً على يد غلام له أسود اسمه أبرون

أمددتني بمداد كلون أبرون بادي ٢٠
كسكبك جميعاً من منظري وفؤادي
أو كالليالي اللواتي رميننا بالبعاد

أكرم به من سواد مبيض للوداد

أنشدنا التنوخي قال أنشدني أبو الحسن ناجية بن محمد الكاتب لنفسه :

ولما رأيت الصبح قد سل سيفه وولى انهزاماً ليله وكواكبه

ولاح احمرار قلت قد ذبح الدجى وهذا دم قد ضمخ الافق ساكبه

قال لي التنوخي . مات ناجية بن محمد في يوم الجمعة ثالث المحرم من سنة ٥ تسعين وثلاثمائة .

﴿ ذكر الاسماء المفردة في هذا الباب ﴾

-٧٣٠٤- نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي

نجيح بن عبد الرحمن ، أبو معشر السندي المدني . رأى أبا أمامة سهل بن حنيف ، وسمع محمد بن كعب القرظي ، ونافعاً مولى ابن عمر ، وسعيد المقبري ومحمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة . روى عنه ابنه محمد ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن عمر الواقدي ، واسحاق بن عيسى بن الطباع ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وغيرهم . وكان المهدي قد أقدمه من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بغداد فلم يزل بها حتى مات ، وكان من أعلم الناس بالمغازي أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثني داود بن محمد بن أبي معشر حدثني أبي أن أبا معشر كان أصله من اليمن ، وكان سبي في وقعة يزيد بن المهلب ١٥ باليمامه والبحرين ، وكان أبيض كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي أخبرهم . أخبرنا أبو زرعة قال سمعت أبا مسهر يقول . كان أبو معشر أسود . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معشر اسمه نجيح ، وهو مولى أم موسى . ٢٠ قرأت على القاضي أبي العلاء الواسطي عن أبي يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى الجرجاني قال أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي حدثنا أبو بكر الحسين

ابن محمد بن أبى معشر حدثنى أبى . قال : كان اسم أبى معشر قبل أن يُسرَق عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ، فسرق فبيع فى المدينة ، فاشتراه قوم من بنى أسد فسموه نجيحاً ، فاشتُرى لأم موسى بن المهدى فاعتقته ؛ فصار ميراثه لبنى هاشم ، وعقله على حمير . قال وكان أبو معشر يذكر أنه من ولد حنظلة بن مالك . وأخبرنى أنه كان ينتسب حتى يبلغ آدم ، قال وقال لى : ولاؤنا فى بنى هاشم أحب إلى من نسبى فى بنى حنظلة . وقال أبو نعيم حدثنا الفضل بن هارون البغدادى قال سمعت محمد بن أبى معشر . قال . كان أبى سنديا أحرم خياطا . قالوا وكيف حفظ المغازى ؟ قال كان التابعون يجلسون إلى استاذه ، فكانوا يتذاكرون المغازى فحفظ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد بن كامل أخبرنى داود بن محمد بن أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن المدنى عن أبيه قال : قدم المهدى بعد خلافته المدينة فى سنة ستين فاشخصه - يعنى أبا معشر - معه إلى العراق ، وأمر له بألف دينار وقال : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا فشخص أبومعشر معه الى مدينة السلام سنة إحدى وستين*أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى قال حدثنا القاصى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب حدثنا محمد بن بكار حدثنا أبو معشر . قال . رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يخضب بالحناء وله وفرة ، وذكر الزهرى أن أبا أمامة بن سهل سماه النبى صلى الله عليه وسلم أسعد* أخبرنا أبو عمر بن مهدى — إجازة — أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة . ثم أخبرنى أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ وأبو القاسم الأزهرى وعبيد الله بن احمد بن على الصيرفى — قراءة — قالوا حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى محمد بن أبى معشر عن أبيه . قال . رأيت أبا أمامة بن سهل بن حنيف شيخاً كبيراً يخضب بالصفرة

حوله صغير ثان وقد كان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا آخر حديث ابن مهدى والمقرئ ، وزاد الآخران قال محمد بن احمد بن يعقوب قال جدى : ولد أبو أمامة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى به اليه فسماه أسعد وكناه أبا أمامة باسم جده أبى أمامة وكنيته .

۵ قلت : يعنى جده أبا أمه وهى حبيبة بنت أبى امامة أسعد بن زرارة النقيب أخبرنا البرقانى قال قرأت على عبدان وأبى الفيض المروزيين حدثكم الحسين ابن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن اشكاب الصغير قال سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت أبا جزء يقول . أبو معشر أكذب من فى السماء ومن فى الارض قال قلت فى نفسى هذا علمك بالأرض ، فكيف علمك بالسماء ؟ قال يزيد : فوضع الله

١٠ أبا جزء ورفع أبا معشر . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان أن أبا الميمون البجلى أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة قال حدثنى محمد بن إدريس قال سمعت عمرو بن عون قال سمعت هشيما يقول : مارأيت مدنيا أكيس من أبى معشر . قال أبو زرعة وسمعت أبا نعيم يقول كان أبو معشر كيسا حافظا . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ

١٥ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : كان يحيى بن سعيد لايحدث عن أبى معشر المدينى ويستضعفه جداً ، ويضحك اذا ذكره ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت محمد ابن بكار يقول . قد كان أبو معشر تغير قبل أن يموت تغيراً شديداً ، حتى كان

٢٠ يخرج منه الريح ولا يشعر به وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول أبو معشر السندى ليس بشئ ، أبو معشر ريح وسمعته مرة أخرى يقول أبو معشر ليس حديثه بشئ . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم

الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن أبى معشر المدينى فقال ابن نجيح ضعيف . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى
٥ يقول سمعت يحيى بن معين يقول : وأبو معشر ليس بشئ . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا على بن احمد بن سليمان البزاز المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معشر المدينى ضعيف ، يكتب من حديثه الرقاق وكان رجلا أميا يتقى أن يروى من حديثه المسندات أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن
١٠ ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسألت على بن عبدالله المدينى عن أبى معشر المدنى . فقال : كان ذاك شيخا ضعيفا ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس ، ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبرى ، وعن نافع بأحاديث منكرة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص
١٥ عمرو بن على . قال : وأبو معشر ضعيف ، ما روى عن محمد بن قيس ، ومحمد بن كعب ، ومشايخه فهو صالح .وما روى عن المقبرى، وهشام بن عروة ، ونافع ، وابن المنكدر ، ردية لاتكتب .أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألته — يعنى أباه — عن أبى معشر نجيح المدنى فقال صدوق ولكنه كان لايقيم الاسناد وأخبرنا البرمكى
٢٠ أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال قلت لأبى عبد الله أبو معشر المدنى يكتب حديثه ؟ فقال : عندى حديثه مضطرب لايقيم الاسناد ولكن أكتب حديثه اعتبر به أخبرنى

البرقانى أخبرنا حمزة بن محمد بن على المالطيرى حدثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال . نجيح أبو معشر السندى مدنى ، وهو مولى المهدى منكر الحديث. قال ابن مهدى : كان أبو معشر يعرف وينكر . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أباداود . قال . قدم أبو معشر بغداد وكان ضعيفا أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى. قال قال أبو على صالح بن محمد : أبو معشر لا يسوى حديثه شيئا . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : نجيح أبو معشر ضعيف مدنى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو معشر نجيح كان مكاتبا لامرأة من بنى مخزوم ، فأدى وعتق ، فاشترت أم موسى بنت منصور ولاءه ؛ مات ببغداد سنة تسعين ومائة أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد ابن كامل القاضى قال حدثنى داود بن محمد بن أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن مولى بنى هاشم أخبرنى أبى أن أبا معشر توفى سنة سبعين ومائة قرأت على الحسن ابن أبى بكر عن احمد بن كامل قال أخبرنى داود بن محمد بن أبى معشر عن أبيه قال : توفى أبو معشر سنة سبعين ومائه فى خلافة هارون الرشيد ، وكان أبيض أزرق سمينا ، وقيل كان مكاتبا لامرأة من بنى مخزوم فأدى فعتق ، فاشترت أم موسى بنت المنصور ولاءه ، ومات ببغداد . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال قال محمد بن بكار : مات أبو معشر فى سنة سبعين ومائة . فى رمضان .

ـ ٧٣٠٥ ـ

النضر بن اسماعيل البجلى

النضر بن اسماعيل بن خازم ، أبو المغيرة البجلى . من أهل الكوفة حدث

عن محمد بن سوقة ، واسماعيل بن مسلم ،واسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان الاعمش، ومحمد بن عبيد الله العرزمى ، وابن أبي ليلى . روى عنه فضيل بن عبد الوهاب، وعلى بن الجعد ، وسعد بن محمد العوفى ، واحمد بن عمران الاخنسى ، واحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، والحسن بن عرفة . وكان قاصا وقدم بغداد وحدث بها . ذكره ابن الجعابى فى جملة البغداديين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى وأبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزق التانى وأبو الحسين محمد بن الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكرى وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم ابن مخلد البزاز . قالوا. أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى النصر بن اسماعيل أبو المغيرة عن محمد بن سوقة عن منذر الثورى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابى يا أبت من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال يابنى أو ما تعلم ؟ قال قلت لا ، قال : أبو بكر ، قال قلت ثم من ؟ قال يابنى أو ما تعلم ؟ قال قلت لا ، قال ثم عمر ، قال ثم بدرته فقلت يا أبت ثم أنت الثالث ؟ قال فقال لى · يابنى أبوك رجل من المسلمين له مالهم ، وعليه ماعليهم * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي حدثنا أبو المغيرة القاص حدثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عمر بن أبي سلمة . قال أقعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم معه على طعامه فقال لى «سم الله وكل بيمينك ، وكل مما يليك » أخبرنا البرقانى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن مخلد حدثنى محمد بن عثمان — وهو ابن أبي شيبة — حدثنا سليمان بن محمد البجلى قال سمعت أبي يقول : شهد النصر بن اسماعيل البجلى وحماد بن أبي حنيفة عند شريك فرد شهادتهما ، فاجتمع اليه مشايخ أهل الكوفة وقالوا : رددت شهادة النصر وهو إمامنا

منذ أربعين سنة وهو ابن عمك فما باله ؟! فما زالوا به حتى أجاز شهادته ، فقال له النضر : لم رددت شهادتي؟ قال : لأنك تبيع الصلاة ـ وكان أُجْرِيَ عليه كل شهر ديناران ـ فقال له النضر : وأنت تبيع القضاء ! ! فقال له شريك : فاذا شهدت عندك فلا تقبل شهادتي . فلما بلغ حماد بن أبي حنيفة أن شريكا أجاز شهادة النضر ، جمع جماعة وأتى شريكا ، فلما بصر به شريك قال : وراءك ياحماد لست كالنضر ، أنت وأبوك تزعمان أن إيمان شر أهل الارض ، كإيمان خير أهل السماء ! وأبى ان يجيز شهادته أخبرنا ابن الفضل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد ابن اسحاق السراج قال سمعت ابراهيم بن السري السقطي يقول مرض أبو المغيرة القاص فبعث الى أبي بالسلام ، فقال أبي : أقرئه السلام وقل له ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد . قال فوقع من أبي المغيرة ذاك الكلام بالموقع ، فما أظهر مابه حتى مات . قرأت في أصل كتاب أبي الحسن بن رزقويه أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن أحمد . قال سألت أبي عن النضر بن اسماعيل أبي المغيرة القاص فقال : لم يكن يحفظ الاسناد روى عن اسماعيل حديثاً منكراً عن قيس : رأيت أبا بكر آخذاً بلسانه ، و إنما هذا حديث زيد بن أسلم . أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال وسئل — يعني احمد بن حنبل — عن النضر بن اسماعيل أبي المغيرة فقال : قد كتبنا عنه ليس هو بقوي يعتبر بحديثه ولكن ما كان من رقائق ، وكان أكثر حديثاً من ابن السماك . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال : النضر بن اسماعيل بن حازم العجلي كوفي ثقة ، وكان إمام مسجد الجامع . أخبرنا ابن رزق أخبرنا

هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين — وذكر له النضر بن اسماعيل البجلي — فقال : كان ضعيفاً ، ولكن عيسى بن عبد الرحمن البجلي كان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن النضر بن اسماعيل البجلي فقال : ليس بشئ .

٥

أخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن النضر بن اسماعيل البجلي فقال لا شئ . وقال يحيى مرة أخرى. ليس حديثه بشئ . أخبرني الازهري قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي . قال :

١٠

النضر بن اسماعيل البجلي يعرف بابي المغيرة القاص ، صدوق ضعيف الحديث قال يحيى بن معين ـ وذكره ـ فقال : النضر بن اسماعيل ليس بشئ أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : النضر بن اسماعيل البجلي ضعيف . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال . النضر بن اسماعيل ليس بالقوي . وأخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : النضر

١٥

ابن اسماعيل بن خازم أبو المغيرة القاص كوفي صالح

-٧٣٠٦- نائل بن نجيح ، الحنفي . حدث عن سفيان الثوري ، وكامل بن العلاء ، وموسى بن مطير . روى عنه يحيى بن حدام السقطي ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، ومحمد بن سنان البزاز ، وهو بصري ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا

نائل بن نجيح الحنفي

٢٠

أبو الحسين محمد بن مكي المصري ـ بدمشق ـ أخبرنا جدي احمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي حدثنا بكر بن احمد بن حفص الشعراني حدثنا محمد بن الجنيد حدثنا نائل بن نجيح البصري حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن محمد بن

المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان فى السحور بركة » * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو على اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا محمد بن سنان بن يزيد البزاز البصرى حدثنا نائل بن نجيح عن سفيان عن حميد عن أنس ـ مرة رفعه ، ومرة لم يرفعه ـ قال · لا شفعة لنصرانى . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى — وسئل عن حديث حميد عن أنس ـ قال النبى صلى الله عليه وسلم « لا شفعة لنصرانى » فقال · يرويه نائل بن نجيح عن الثورى عن حميد عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو وهم ، والصواب عن حميد الطويل عن الحسن من قوله . قال أبو الحسن. نائل بغدادى ، قال البرقانى قلت ثقة ؟ قال لا .

قلت : روى حديث الشفعة محمد بن يوسف الفريابى ، ومحمد بن كثير العبدى عن سفيان عن حميد عن الحسن قوله ، وهو الصحيح . حدثنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا على بن محمد بن احمد البصرى حدثنا ابن أبى مريم حدثنا الفريابى حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن الحسن . قال · لا شفعة لنصرانى . وأخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن حميد عن الحسن . قال · ليس لليهودى ، ولا للنصرانى شفعة وكذلك رواه وكيع وأبو حذيفة موسى بن مسعود عن سفيان .

-٧٣٠٧- نصير بن يزيد الحنفى

نصير بن يزيد بن مرة ، أبو حمزة الحنفى . سكن سمرقند . قرأت على الحسين ابن محمد أخى الخلال عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسى . قال نصير ابن يزيد بن مرة بن خالد بن عبد الله بن سنان الحنفى البغدادى كنيته أبو حمزة سكن سمرقند وحدث بها عن سفيان بن عيينه ، ووكيع ، وأبى اسامة ، وسعيد ابن مسلمة ، وأبى معاوية الضرير . وأبى بدر شجاع بن الوليد ، ويزيد بن هارون ،

وغيرهم . روى عنه أبو يعقوب يوسف بن على الأبار ، ومحمد بن سهل ، ومحمد بن عيسى الغزالان السمرقنديان ، وابراهيم بن نصر الكبود نجكثى [1]، وجبريل ابن مجاع الكشانى ، وسيف بن حفص السمرقندى ، وغيرهم . وقال ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمى . مات أبو حمزة نصير بن يزيد سنة سبع وأربعين ومائتين لعشر بقين من ربيع الآخر . وأخبرنا أخو الخلال عن الادريسى قال حدثنا محمد بن احمد العياضى ، والحسن بن حفص النهروانى ـ بسمرقند ـ . قالا . وجدنا فى كتاب مسعود بن سهل بن كامل ـ بخطه ـ سألت أبا يعقوب الابار عن أبى حمزة نصير بن يزيد كان ثقة ؟ قال نعم ! قلت كان صحيح الأحاديث ؟ قال نعم ! قلت فهل كانوا يغمزونه بشئ ؟ قال لا ، كان رجلا صالحا لم يكن يغمر فى شئ إلا فى مخالطته مع السلطان .

-٧٣٠٨- نفيس بن عبد الله ، أبو سعيد . من الموالى حدث عن شجاع بن مخلد الفلاس وأبى موسى اسحاق بن موسى الانصارى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا نفيس بن عبد الله أبو سعيد قال سمعت أبا موسى الانصارى يقول كان عبد الرحمن بن مهدى يقول : مابقى أحد آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك بن أنس .

نفيس بن عبد الله أبو سعيد

-٧٣٠٩- ناعم بن السرى بن عاصم ، الهمدانى حدث عن أبيه ، وعن هارون بن اسحاق الهمدانى ، وأبى سعيد الأشج روى عنه أبو جعفر اليقطيى ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الموصلى * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيى حدثنى ناعم بن السرى بن عاصم حدثنى هارون ابن اسحاق الهمدانى حدثنا وكيع ومحمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عمرو بن

ناعم بن السرى الهمدانى

(١) نسبة الى كبود نجكث من مدن سمرقند على فرسخين منها من الانساب .

مرة — علي رحل سفيان — عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، من همزه ونفخه ونفثه » قال قلت ماهمزه ؟ قال « كهيئة الموتة حتى يمزع » قلت فما نفخه ؟ قال : « الكبر » قلت فما نفثه ؟ قال : « الشعر » حدثني احمد بن محمد العزال قال قرأت على محمد بن الحسين الشروطي عن أبي الفتح الأزدي الحافظ . قال : ناعم بن السري بن عاصم ، صدوق .

-٧٣١٠- نزار بن عبد العزيز ، أبو مضر . حدثنا الصوري أخبرنا محمدبن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبوسعيد بن يونس قال نزار بن عبد العزيز يكنى أبا مضر بغدادي قدم مصر ، روى عن عباس الدوري تاريخ يحيى بن معين ، وغير ذلك .

نزار بن عبد العزيز ابو مضر

-٧٣١١- ناروك بن عبد الله ، أبو منصور مولى أبي احمد المكتفي . حدث عن احمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سميكة * أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعي أخبرنا ناروك بن عبد الله - مولى أبي احمد المكتفي بالله - حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة ، وحبيب بن الشهيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، من اذا حدث كذب ، واذا أوتمن خان ، واذا وعد أخلف » .

ناروك بن عبدالله مولى المكتفي

-٧٣١٢- نسيم بن عبد الله ، أبو الهواء الخادم مولى المقتدر بالله سكن بيت المقدس وكان يتولى النظر في مصالح المسجد الاقصى ، وحدث عن أبي عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري ، واحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي ، ومحمد بن هارون

نسيم بن عبدالله ابو الهواء الخادم

الحضرمى ، وسعيد بن محمد أخى زبير الحافظ ، وعبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى وابراهيم بن حماد القاضى ، واحمد بن عبد الله وكيل أبى صخرة ، ومحمد بن صالح الجوارى ، والحسين والقاسم ابنى اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وخلق كثير من طبقتهم . روى عنه عبدالله بن على الابرونى [1] ، وعمر بن احمد ابن محمد الواسطى ، ساكن بيت المقدس . وذكر عمر أنه سمع منه فى سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وأحاديثه مستقيمة تدل على صدقه .

-٧٣١٣- ناصر بن محمد البغدادى
ناصر بن محمد ، البغدادى أظنه كان يتصوف وحكى عن أبى بشر الشبلى روى عنه الخليل بن عبد الله القزوينى . كتب الى أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ ـ من قزوين ـ وحدثنى أبو النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأرموى عنه قال سمعت ناصر بن محمد البغدادى يقول سمعت أبا بكر الشبلى يقول الموت على ثلاثه أضرب ، موت فى حب الدنيا ، وموت فى حب العقبى ، وموت فى حب المولى ، فمن مات فى حب الدنيا مات منافقا ، ومن مات فى حب العقبى مات زاهداً ومن مات فى حب المولى مات عارفا .

-٧٣١٤- نميلة بن عبدالله البغدادى
نميلة بن عبد الله بن جعفر ، أبو محمد البغدادى كتب الى ابراهيم بن سعيد الحبال ـ من مصر ـ وحدثنى محمد بن أبى نصر الحميدى عنه قال أخبرنا يحيى ابن على بن محمد الحضرمى حدثنا أبو محمد نميلة بن عبد الله بن جعفر البغدادى حدثنا محمد بن احمد الحكيمى بحديث ذكره .

(١) وفى الصيصاطيه : لابرونى ولم نجده فى المراجع التى بيدنا .

« باب الواو »

(ذكر من اسمه الوليد)

٧٣١٥ - الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، الهمداني . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن سماك بن حرب ، وزياد بن علاقة ، ومحمد بن سوقة ، وعاصم بن بهدلة . روى عنه الوليد بن صالح النخاس ، ومحمد بن الصباح الدولابي ، وجبارة ابن مغلس الحماني ، ومحمد بن بكار بن الريان الرصافي * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا محمد ابن بكار حدثنا الوليد بن أبي ثور عن عاصم بن بهدلة عن شقيق عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا الوليد بن صالح النحاس حدثنا الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني قال . وسألت عنه شريكا فزكاه . أخبرنا البرقاني . قال قال محمد بن العباس بن احمد الهروي حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا صالح بن محمد قال سألنا محمد بن الصباح عن الوليد بن أبي ثور فقال : جاء إلى هشام فأكرمه ، فكتبنا عنه . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري حدثنا سليمان ابن الاشعث قال قلت لأحمد بن حنبل الوليد بن أبي ثور ؟ قال : مالي وذاك الخبر ، كان شيخا قدم هنا ، كان ابن الصباح يحدث عنه وزعموا أن هذا ابن بكار يحدث عنه أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : والوليد بن أبي ثور ليس بشيء . أخبرنا علي بن الحسين ـ صاحب العباسي ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر

الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق
ابن منصور قال سئل يحيى بن معين عن الوليد بن أبي ثور فقال · لم يكن بشيء
أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي
حدثنا ابراهيم بن أبي داود قال سألت يحيى بن معين عن الوليد بن أبي ثور فقال
٥ ليس بشيء . قال وسألت محمد بن عبد الله بن نمير عن الوليد بن أبي ثور فقال
كذاب . أخبرنا العتيقي حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو
العقيلي حدثنا محمد بن عثمان قال سألت ابن نمير عن الوليد بن أبي ثور فقال :
كذاب . أخبرنا البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثنا احمد بن
طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي . قال قلت لأبي زرعة — وهو الرازي
١٠ الوليد بن أبي ثور ؟ قال منكر الحديث يهم كثيرا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال الوليد بن أبي ثور وأبو حمزة
الثمالي ، ضعيفان . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا
عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول : الوليد بن أبي
ثور ضعيف . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم
١٥ ابن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : وليد بن أبي ثور ضعيف . أخبرنا
السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الوليد بن أبي ثور مات في سنة اثنتين
وسبعين ومائة .

- ٧٣١٦ - الوليد بن الحسين الكوفي ، هو شرقي بن القطامي العلامة . قدم بغداد وحدث
(الوليد بن الحسين شرقي القطامي)
بها عن مجالد بن سعيد ، وغيره . روى عنه محمد بن زياد بن زبار الكلبي وقد
٢٠ ذكرنا أخباره في باب الشين[1] تعيينا عن إعادتها . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح .
قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني الشرقي بن القطامي اسمه الوليد بن الحصين .

(١) شرقي بن القطامي ترجمته رقم ٤٨٣٧ صحيفة ٢٧٨ من الجزء ٩ .

-٧٣١٧- الوليد بن أبان الكرابيسى

الوليد بن أبان ، الكرابيسى . كان أحد المتكلمين فى الاصول على مذاهب أهل الحق ، وهو أستاذ الحسين بن على الكرابيسى . أخبرنا الازهرى حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا أبو عبيد المحاملى - مذاكرة - قال سمعت داود بن على الاصبهانى يقول : كان بشر المريسى يخرج إلى ناحية الزابيين ليغتسل ، ويتطهر وكان نه المذهب ، قال فمضى وليد الكرابيسى اليه وهو فى الماء فقال له . مسألة؟ قال وأنا على هذه الحال؟ فقال له نعم! فقال : أليس رووا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع ، فهذا الذى أنت فيه إيش؟ قال: إبليس يوسوس لى ، ويوهمنى أنى لم أطهر . قال فهو الذى وسوس لك حتى قلت القرآن مخلوق! وأخبرنا الازهرى حدثنا أبو بكر بن شاذان قال قال لى أبو عبيد بلغنى أن الوليد قال له يحيى بن أكثم ألا تشهد عندى؟ قال أكره أن أحكم الناس فىّ. قال قلت أحتاج أن أسأل عنك؟ قال فأكره أن حكمك فى نفسى . وأخبرت عنه أنه . قال : ثلاث اذا فعلهن الرجل فقد ذل ، إذا حدث . واذا أم الناس ، واذا شهد . فقيل له فالتزويج؟ قال التزويج حال ضرورة ، فليس ينبغى للعاقل أن يخطب الى من يظن أنه يرده . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار - بهمذان - حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ حدثنا احمد بن عبيد بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن سنان يقول : كان الوليد الكرابيسى خالى ، فلما حضرته الوفاة قال لبنيه : تعلمون أحداً أعلم بالكلام منى؟ قالوا لا ، قال فتتهمونى؟ قالوا لا ، قال فانى أوصيكم تقبلون؟ قالوا نعم! قال عليكم بما عليه أصحاب الحديث ، فانى رأيت الحق معهم ، لست أعنى الرؤساء . ولكن هؤلاء الممزقين ، ألم تر أحدهم يجئ إلى الرئيس منهم فيخطئه ويهجيه . قال أبو بكر بن الاشعث : كان أعرف الناس بالكلام بعد حفص الفرد الكرابيسى ، وكان حسين الكرابيسى قد تعلم منه الكلام

٧٣١٨ - الوليد بن صالح، أبو محمد الضبي النخاس. سمع الليث بن سعد، وحماد بن سلمة، وجرير بن حازم، وموسى بن خلف العمى، وعبد الله بن عمرو الرقى، وسوادة بن أبي الاسود، وعطاء بن مسلم، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عبد العزيز التيمى. روى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى، ويعقوب واحمد ابنا ابراهيم الدورقى والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، واحمد بن الوليد الفحام، وحنبل بن اسحاق ومحمد بن حاتم السمين، ومحمد بن غالب التمتام، وابراهيم بن اسحاق الحربى، واحمد بن الهيثم المعدل، والقاسم بن المغيرة الجوهرى. وقال احمد بن ابراهيم الدورقى كان الوليد ثقة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف. قالا أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا احمد بن الهيثم حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا أبو عمرو البصرى عن فرقد عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. « من جلب طعاما الى مصر من أمصار المسلمين، فباعه بسعر يومه، كان له عند الله أجر شهيد فى سبيل الله عز وجل » أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل. وأخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد بن سلمان النجاد. وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل. قالا: أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال حدثنا عبد الله بن احمد. قال قلت لأبى لم لا تكتب عن الوليد بن صالح؟ - زاد النجاد: النخاس، ثم اتفقوا - قال. رأيته يصلى فى مسجد الجامع يسئ الصلاة. - زاد النجاد فتركته -.

٧٣١٩ - الوليد بن الفضل، أبو محمد العنزى. كناه عبد الرحمن بن أبي حاتم وذكر أنه بغدادى. حدث عن ابراهيم بن سعد الزهرى، واسماعيل بن عبيد العجلى، وجرير بن عبد الحميد. روى عنه الحسن بن عرفة العبدى، ومحمد بن خلف بن

الوليد بن صالح الضبي النخاس

الوليد بن الفضل العنزى

عبد السلام المروزى * أخبرنا محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن هشام بن أبى الدميك حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان قال الشافعى وحدثنى محمد بن خلف المروزى قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزى . قالا . أخبرنا ابراهيم بن سعد الزهرى عن بشر الحنفى عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى اختارنى ، واختار أصحابى ، فجعلهم أصهارى ، وجعلهم أنصارى ، وانه سيجئ فى آخر الزمان قوم ينتقصونهم ، ألا فلا تناكحوهم ، ألا و لا تنكحوا اليهم ، ألا ولا تصلوا معهم ، ألا ولا تصلوا عليهم ، عليهم حلت اللعنة » .

٥

ـ ٧٣٢٠ ـ الوليد بن شجاع السكوني

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس ، أبو همام بن أبى بدر السكونى كوفى الأصل سمع على بن مسهر ، وشريك بن عبدالله ، واسماعيل بن جعفر ، وعبدالله ابن المبارك ، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن نمير ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة . روى عنه أبو حاتم الرازى ، وعباس الدورى ، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق ، وابراهيم الحربى ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن ناجية ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، والحسين بن محمد ابن عفير ، وأبو القاسم البغوى ، وأبو الليث الفرائضى ، وأخوه احمد بن القاسم ويحيى بن صاعد ، وغيرهم * أخبرنى البرقانى قال قرأت على أبى بكر الاسماعيلى أخبركم ابن ناجية . وحدثكم عبدالله بن اسحاق المدائنى . قالا : حدثنا أبو همام حدثنى عبد الله بن وهب أخبرنا يونس عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت السماء والانهار والعيون العشر ، وفيما سقى بالنواضح نصف العشر قال البرقانى قال لى أبو بكر الاسماعيلى بهذا الحديث تكلم أحمد بن حنبل فى أبى همام لما رواه عن ابن وهب . قلت له لأى معنى ؟ قال لأنه قال هذا الحديث لم يروه عن ابن وهب إلا الكبار أخبرنا

١٥

٢٠

البرقانى قال قرئ على محمد بن جعفر الشاهد ـ وأنا أسمع ـ قال قال أبو الليث الفرائضى ، قال قال لى ابراهيم الوكيعى عن أبيه : إن أبا همام ليس من الكوفة ، وانما هو شامى نزل الكوفة .

قلت: ولا أعرف وجه هذا الكلام ، لأن أبا بدر والد أبى همام كوفى وأما أبو ٥ همام فقد كان رحل الى الشام وعاد فنزل بغداد واستوطنها إلى حين وفاته أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن على الابار قال سمعت سريج ابن يونس يقول : بما فعل ابن أبى بدر ـ كانوا يضعفونه ـ فى الجراح أبى وكيع . وقال الابار سمعت يحيى بن أيوب ذكره فقال كتبنا عن أبى البدر عن ابنه أبى همام منذ ثلاثين سنة ، فربما أردت أن أسأله عنه فأقول أبو البدر ثقة أخبرنا عبيدالله ١٠ ابن عمر الواعظ حدثنا أبى . وأخبرنى الازهرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عثمان بن جعفر — زاد عبيد الله الكوفى الشيخ الصالح ثم اتفقا — قال حدثنا احمد بن محمد بن صدقة قال سمعت أحمد بن حنبل سئل عن أبى همام فقال : اكتبوا عنه . حدثنى الخلال حدثنا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ حدثنا نصر بن القاسم حدثنا الغلابى قال سمعت يحيى بن معين يقول : عند أبى ١٥ همام مائة الف حديث عن الثقات . قال الغلابى : وما سمعته يقول فيه سوءاً قط ، وكان يقول ليس له بخت . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنى أحمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد ابن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن أبى همام بن أبى بدر فقال : لا بأس به ، ليس هو ممن يكذب . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا ٢٠ احمد بن على الابار قال سمعت يحيى بن معين — وسأله رجل — فسمعته يقول ليس به بأس فقلت للرجل عمن سألته ؟ فقال : عن أبى همام . أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنا أبى قال وجدت فى كتاب جدى أحمد بن شاهين حدثنى

أبو على المحرمى قال سألت أبا كريب عن أبى همام فقال : ماله ماله ؟ قلت يحدث
عن ابن أبى زائدة ، وعن ابن المبارك ، وعن يحيى بن حمزة ، قال فكم عندى
عن ابن أبى رائدة ؟ قلت عندك كدا وكذا قال : وعن ابن المبارك ؟ قلت له
كذا وكدا . فقال لى : أبو همام أقدم سماعا منى كان يمر بنا ونحن نلعب بالخشب
وعليه صالحية وهو يكتب الحديث ، وكان مدهبه مذهب المشايخ ، فما جئت ٥
الى محدث قط بالكوفة فقلت له كتب عنك ؟ إلا قال ما رال يختلف السكونى
إلى ، وما أخرحوا لى كتابا إلا فيه ، فرغ أبو همام ويوقفنى على علامته . قال
وأما يحيى بن حمزة فخرجت أريد افريقية وكان أبو همام قد خرج إلى الشام ،
فجئت إلى دمشق فسألت عنه فقالوا : قد كان هاهنا مقيما وسمع من يحيى بن حمزة
وقد حرج . ورأيت يحيى بن حمزة وعليه سواد القصاء فلم أسمع منه . قلت فا بن ١٠
وهب ؟ قال : أما حديث ابن وهب فانه خرج من عندنا الى مصر وغاب عنا
حتى نسيناه ، ثم قدم علينا من مصر ، وجعل يدكر من فضائله . أحبرنى
محمد بن احمد بن يعقوب أحبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنى على بن محمد الحبيبى
قال وسألته — يعنى صالح بن محمد حزرة — عن الوليد بن شجاع فقال . تكلموا
فيه ، سئل عنه يحيى بن معين فقال ليس له بخت مثل أبيه . أخبرنا البرقانى ١٥
أحبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم
بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أحبرنى الصورى أحبرنا الخصيب بن
عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى
يقول : الوليد بن شجاع بن الوليد ، بغدادى لا بأس به . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ٢٠
قال : مات أبو همام الوليد بن شجاع ، ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومائتين
أحبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى . مات

الوليد بن شجاع ببغداد سنة ثلاث وأربعين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
أخبرنا أحمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبوطالب على بن احمد بن النضر
قال . ومات أبو همام سنة ثلاث وأربعين ، وسلم من المحنة . قال غيره : مات فى
شهر ربيع الأول . حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ إملاء ـ حدثنا ابراهيم بن عبد الله
٥ ـ هو المعدل الاصبهانى ـ حدثنا السراج ـ يعنى أبا العباس محمد بن اسحاق
الثقفى ـ قال سمعت محمد بن احمد ابن بنت معاوية بن عمرو يقول سمعت أبا يحيى
مستملى أبى همام يقول : رأيت أبا همام فى المنام على رأسه قناديل معلقة . فقلت
يا أبا همام بماذا نلت هذه القناديل ؟ قال هذا بحديث الحوض ، وهذا بحديث
الشفاعة ، وهذا بحديث كذا ، وهذا بحديث كذا .

-٧٣٢١- الوليد بن عبيد ، أبو عبادة الطائى البحترى . من أهل منبج ، بها ولد
الوليد بن عبيد البحترى الشاعر
ونشأ وتأدب ، وخرج منها إلى العراق فمدح جعفراً المتوكل على الله وخلقا من
الاكابر والرؤساء ، وأقام ببغداد دهراً طويلا ، ثم عاد إلى بلده فمات به . وقد
روى عنه أشياء من شعره محمد بن يزيد المبرد ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ،
والقاضى أبوعبد الله المحاملى ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، ومحمد بن يحيى الصولى ،
١٥ وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى ، وغيرهم أخبرنا أبو الحسين محمد بن
محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا أبوعبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى أخبرنى
محمد بن يحيى قال أملى على أبو الغوث يحيى بن البحترى نسب أبيه ـ بالرقة سنة
إحدى وتسعين ومائتين ـ فقال : هو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملال
ابن جابر بن سلمة بن مسهر بن الحارث بن خيثم بن أبى حارثة بن جدى بن تدول بن
٢٠ بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة ـ وهو
طيئ ـ ابن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن
أرفخشد بن سام بن نوح . وقال المرزبانى وجدت بخط أبى الحسن احمد بن يحيى

المنجم قال حدثني أبو الغوث . قال : ولد أبي سنة مائتين . قال المرزباني وقال أبو عثمان الناجم : ولد البحتري سنة ست ومائتين ، حدثنيه عن المظفر بن يحيى أخبرني علي بن أيوب القمي أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرني محمد بن يحيى الصولي حدثني يحيى بن البحتري . قال . كان أبي يكنى أبا الحسن ، وأبا عبادة ، فأشير عليه في أيام المتوكل أن يقتصر على أبي عبادة فإنه اشتهر . قال محمد بن ٥
عمران وروى أن كنيته الاولى أبو الحسن ، وأن المتوكل كناه أبا عبادة . وهو شامي من أهل منبج من أعمال جندقنسرين وبها مولده ومنشؤه ووفاته . أخبرنا علي بن أبي علي البصري حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر الصالحي حدثني صالح بن الاصبغ التنوخي المنبجي قال : رأيت البحتري هاهنا عندنا قبل أن يخرج إلى العراق يجتاز بنا في الجامع من هذا الباب إلى هذا الباب — وأومأ إلى جنبتي ١٠
المسجد ، يمدح أصحاب البصل والباذنجان ، وينشد الشعر في ذهابه ومجيئه ، ثم كان منه ما كان أخبرنا محمد بن محمد بن المظفر أخبرنا أبو عبيد الله المرزباني قال أخبرني الصولي قال سمعت أبا محمد عبد الله بن الحسين بن سعد القطربلي يقول للبحتري . وقد اجتمعا في دار عبد الله — يعني ابن المعتز — بالخلد وعنده أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، وذلك في سنة ست وسبعين ومائتين ، وقد أنشد البحتري ١٥
شعراً في معنى قد قال في مثله أبو تمام : فقال له أنت أشعر في هذا من أبي تمام ، فقال كلا والله ذاك الرئيس الاستاذ والله ما أكلت الخبز إلا به . فقال له المبرد : يا أبا الحسن تأبى إلا شرفا من جميع جوانبك وأخبرنا ابن المظفر أخبرنا المرزباني أخبرني محمد بن يحيى حدثني الحسين بن علي الكاتب قال قال لي البحتري :
أنشدت أبا تمام يوماً شيئاً من شعري ، فأنشد بيت أوس بن حجر ٢٠

إذا مقرم منا ذرا حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم

وقال . نعيت إلى نفسي . فقلت . أعيذك بالله من هذا . فقال إن عمري

ليس بطويل وقد نشأ مثلك لطيء ، أما علمت أن خالد بن صفوان المنقرى رأى
شبيب بن شبة ـ وهو من رهطه ـ يتكلم فقال يابنى، نعى نفسى إلىّ احسانك
فى كلامك ، لانا أهل بيت مانشأ فينا خطيب الامات مَنْ قبله . قال فمات أبو تمام
بعد سنة من قوله هذا . وقال محمد بن يحيى حدثنى أبو الغوث . وقال قال أبى :
٥ أنشدت أبا تمام شعراً لى فى بعض بنى حميد وصلت به إلى مال له خطر . فقال لى :
أحسنت ، أنت أمير الشعر بعدى ، فكان قوله هذا أحب إلى من جميع
ماحويته أخبرنا ابن المظفر أخبرنا المرزبانى أخبرنى محمد بن العباس قال أنشد
رجل أبا العباس ثعلبا قول البحترى .

وإذا دجت أقلامه ثم انتحت ... برقت مصابيح الدجى فى كتبه
١٠ باللفظ يقرب فهمه فى بعده ... منا ويبعد نيله فى قربه
حكم سحائبها خلال بنانه ... هطّالة وقليبها فى قلبه
كالروض مؤتلفا بحمرة نوره ... وبياض زهرته وخضرة عشبه
وكأنها ـ والسمع معقود بها ـ ... شخص الحبيب بدا لعين محبه

فقال أبو العباس : لو سمع الاوائل هذا الشعر مافضلوا عليه شعراً . أخبرنى
١٥ أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمى
الكوفى أخبرنا أبو بكر الصولى عن ابن البحترى قال : دخل أبى على بعض
العمال ـ قد ذكره ـ فى حبس المتوكل بسر من رأى يطالب بمالا يقدر عليه من
الاموال فأنشأ يقول :

جعلت فداك الدهر ليس بمنفك ... من الحادث المشكو ،والنازل المشكى
٢٠ وما هذه الايام إلا منازل ... فمن منزل رحب ، ومن منزل ضنك
وقد هذبتك الحادثات ، وإنما ... صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك
أما فى نبى الله يوسف أسوة ... لمثلك محبوسا على الزور والافك

أقام جميل الصبر فى السجن برهة ... فآسلمه الصبر الجميل إلى الملك

أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا الحسين بن اسماعيل المحاملى قال أنشدنا أبو عبادة البحترى :

إذا المرء لم يرض ما أمكنه ... ولم يأت من أمره أزينه

وأعجب بالعجب فاقتاده ... وتاه به التيه فاستحسنه ٥

فدعه ، فقد ساء تدبيره ... سيضحك يوما ، ويبكى سنه

أخبرنى على بن أيوب أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أخبرنى الصولى قال قرئ على البحترى لنفسه ـ وأنا اسمع ـ :

خليلى أملانى هوى متلون ... له شيمة تأبى وأخرى تطاوع

فلا تحسبا أنى نزعت ، ولم أكن ... لا نزع عن إلف اليه أنا زع ١٠

وإن شماء النفس ـ لو تستطيعه ـ ... حبيب مؤات ، أو شباب مراجع

حدثنا محمد بن على بن السماك أخبرنا العباس بن احمد بن أبى نواس الكاتب أخبرنا أبو على الطومارى قال حدثنى أبو العباس بن طومار قال كنت أنا دم المتوكل فكنت عنده يوما ، ومعنا البحترى ، وكان بين يديه غلام حسن الوجه يقال له راح فقال المتوكل للفتح . يافتح إن البحترى يعشق راحا ، فنظر اليه الفتح وأد من النظر ١٥ فلم يره ينظر اليه ، فقال له الفتح . يا أمير المؤمنين أرى البحترى فى شغل عنه فقال ذاك دليلى عليه ، ثم قال المتوكل . ياراح خذ رطل بللور فاملأه شرابا وادفعه اليه ففعل . فلما دفعه اليه بهت البحترى ينظر اليه ، فقال المتوكل للفتح كيف ترى ؟ ثم قال : يابحترى قل فى راح بيت شعر ، ولا تصرح باسمه ، فقال .

حار بالود فتى أسـ ... ـى رهينا بك مدنف ٢٠

اسم من أهواه فى شعـ ... ـرى مقلوب مصحف

أخبرنى على بن أبى على البصرى أخبرنا محمد بن عمران الكاتب أن أبا

بكر الجرجانى أخبره عن محمد بن يزيد النحوى . قال : كتبنا إلى البحترى أن يجيئنا بعقب مطر ، فكتب الينا :

إن التزاور فيما بيننا خطر ... والارض من وطأة البرذون تنخسف

إذا اجتمعنا على يوم الشتاء فلى ... هم بما أنا لاق حين أنصرف

٥ أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس قال أنشدنا عبد الرحمن بن وليدويه قال أنشدنى أبى يهجو البحترى .

قل لمن جاءنا بنسبة زور ... يدعى أنه لبحتر طى

يتنازى كأنه عربى ... فاذا ما امتحنت ليس بشى

قد تعدى وجاء أمراً فريا ... كيف ينساغ ذا له يا أخى

١٠ إن يحور الذى ادعيت فانى ... قائل فى غد أبى من لؤى

أخبرنى التنوخى أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى أن الصولى . أخبره . قال روى عن أبى الغوث : أن أباه مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وأخبرنى التنوخى أخبرنا المرزبانى أن محمد بن يحيى أخبره . قال . مات البحترى بمنبج — وقيل بحلب — فى أول سنة خمس وثمانين ومائتين — وقيل فى آخر سنة أربع وثمانين ومائتين — ومولده سنة ست ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن ١٥ كامل القاضى قال سنة خمس وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو عبادة البحترى الشاعر بالشام ، و بلغ ثمانين سنة ؛ قيل مولده سنة ست ومائتين

٧٣٢٢ — الوليد بن بكر العمرى

الوليد بن بكر بن مخلد بن أبى زياد ، أبو العباس العمرى . من أهل الاندلس سافر الكثير فى بلاد الشام ، والعراق ، والجبال ، وخراسان . وما وراء النهر ٢٠ وعاد إلى بغداد فحدث بها عن على بن احمد بن زكريا الهاشمى ، وغيره من أهل المغرب ، وكان ثقة أمينا . أكثر السماع والكتاب فى بلده ، وفى الغربة ، وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر ، ومحمد بن عبد الواحد الاكبر ، والعتيقى ، والقاضى

٥ أبو القاسم التنوخي ، وغيرهم . حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي قال : توفي الوليد بن بكر الاندلسي بالدينور في رجب من سنة اثلتين وتسعين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه وهب ﴾

- ٧٣٢٣ - وهب بن وهب أبو البختري

وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، أبو البختري القرشي المديني . حدث عن عبيد الله بن عمر العمري ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد بن علي ، وابن جريج روى عنه رجاء بن سهل الصنعاني ، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، وغيرهما . وكان قد انتقل عن المدينة إلى بغداد فسكنها وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي ، ثم عزله ، فولاه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، بعد بكار بن

١٠ عبد الله ، وجعل اليه صلاتها ، وقضاءها ، وحربها . وكان جواداً سخياً ، ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد وأقام بها حتى مات . أخبرنا الصيمري حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير أخبرنا مصعب بن عبد الله . قال : أبو البختري اسمه وهب بن وهب ، وهو قاضي الرشيد ، وأم أبي البختري عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ،

١٥ وأمها بنت عقيل بن أبي طالب أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو محمد سهل بن احمد بن عبد الله بن سهل الديباجي حدثنا محمد بن أبي الأزهر حدثنا الزبير - يعني ابن بكار - حدثنا عثمان بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن نافع . قال دخل شاعر على أبي البختري وهب بن وهب فأنشده

اذا افتر وهب حلته برق عارض ... تبعق في الارضين أسعده السكب

٢٠ وما ضر وهبا ذم من خالف الملا ... كما لا يضر البدر ينبحه الكلاب

لكل أناس من أبيهم ذخيرة ... وذخر بني فهر عقيد الندى وهب

قال فاستهل أبو البختري ضاحكا وسر سروراً شديداً . ثم دعا عونا له فأسر

اليه شيئا ، فأتاه بصرة فيها خمسمائة دينار ، فدفعها اليه . وقال عثمان بن نهيك : كان أبو البخترى اذا أعطى عطاء قليلا أو كثيراً أتبعه عذرا الى صاحبه ، وكان يتهلل عند طلب الحاجة اليه ، حتى لو رآه من لا يعرفه لقال : هذا الذى قضيت حاجته . أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : كان أبو البخترى وهب بن وهب جواداً ، ممدحا كريما . أنشدنى محمد بن العباس اليزيدى ومحمد بن السرى المعلوى :

هلاّ فعلت ـ هداك المليـ ـك ـ فينا كفعل أبى البخترى
تتبع اخوانه فى البلا د فأغنى المقل عن المكثر

قال اليزيدى عن عمر بن شبة عن أبى يحيى الزهرى . قال : فبعث اليه مالا .

أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال قال أبو البخترى : لأن أكون فى قوم أعلم منى ، أحب الى من أن أكون فى قوم أنا أعلم منهم ، لأنى إن كنت أعلمهم لم استفد ، و إن كنت مع من هم أعلم منى استفدت . أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى واحمد بن عمر بن روح النهروانى ـ قال الطبرى حدثنا وقال الآخر أخبرنا ـ المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا وكيع حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى حدثنا عمر بن عثمان حدثنا أبو سعيد العقيلى ـ وكان من ظرفاء الناس وشعرائهم ـ قال : لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبى صلى الله عليه وسلم فى قباء أسود ومنطقة . فقال أبو البخترى * حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه . قال : نزل جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة مخنجرا فيها بخنجر ، فقال المعافى التيمى

ويل وعول لأبى البخترى اذا نوى للناس فى المحشر
من قوله الزور واعلانه بالكذب فى الناس على جعفر

والله ما جالسه ساعة للفقه فى بدو ولا محضر
ولا رآه الناس فى دهره يمر بين القبر والمنبر
ياقاتل الله ابن وهب لقد أعلن بالزور والمنكر
يزعم أن المصطفى أحمدا أتاه جبريل التقى السرى
عليه خف وقبا أسود مخنجرا فى الحقو بالخنجر ٥

أخبرنا التنوخى أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثنى عمر بن الحسن الاشنانى حدثنا جعفر الطيالسى عن يحيى بن معين أنه وقف على حلقة أبى البخترى ، فاذا هو يحدث بهذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ، فقال له : كذبت ياعدو الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فاخذنى الشرط ، قال فقلت لهم ١٠ هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل على النبى صلى الله عليه وسلم وعليه قباء . قال فقالوا لى : هذا والله قاض كذاب ، وأفرجوا عنى . أخبرنا الصيمرى حدثنا على ابن الحسن حدثنا الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة . قال قال لى على بن حرملة ـ وكان مع هارون بالرى قال هارون لابى البخترى : أليس أخبرتنى أن عمر بن الخطاب كان يقول اذا ١٥ رؤى الهلال قبل الزوال فهو لليلته الماضية ، واذا رؤى بعد الزوال فهو للمستقبلة فقال لا ، فقال له المأمون بلى والله لقد حدثتنا به فى البستان ، فقال صدقت . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا الساجى قال بلغنى أن أبا البخترى دخل على الرشيد ـ وهو قاض ـ وهارون إذ ذاك يطير الحمام ، فقال هل تحفظ فى هذا شيئا ؟ فقال * حدثنى هشام ٢٠ ابن عروة عن أبيه عن عائشة · أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام . فقال · أخرج عنى ، لولا أنه رجل من قريش لعزلته [1] أخبرنى الازهرى وعلى

(١) قد سبقت هذه الحكاية فى حديث لاسبق الا فى خف أوحافر أوجناح وأنها كانت مع المهدى وهو ولى عهد .

ابن محمد بن الحسن المالكى . قالا : أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد
ابن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبـد الله المدينى . قال
سمعت أبى يقول : أبو البحترى روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
أن أبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقطعون النباش. وسمعت أبى يقول حدثنا عبدالرزاق
٥ عن ابن جريج . قال قلت لعطاء : هل سمعت فى النباش شيئا ؟ قال ما سمعت
فيه شيئا وحدث عن هشام بن عروة عن أبيـه عن عائشة أن النبى صلى الله
عليه وسلم كان له مشط عليه حلاحل فضة . وعن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت يارسول الله إنى أستقرض من حارتى الحبيرة قال أبى هو كذاب .
أخبرنا أبو سعيد محمـد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب
١٠ الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين ـ وذكر
أبا البحترى ـ فقال كذاب خبيث ، كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة ، وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ ، وعن جعفر بن محمد
عن أبيه عن على قالوا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحبير تقترض ؟ قال
« لا بأس به » وقال فى موضع آخر . أبو البحترى صبى يضع الحديث . أخبرنا
١٥ محمد بن عبـد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخـبرنا ابن مرابا حدثنا
عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وأبو البحترى كان يأخـذ فلسا
فيتدكر عامة الليل يضع الحديث . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن
سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن أبى البحترى
٢٠ القاضى فقال: كان يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم . أخبرنا البرقانى حدثنى
أبو عمر بن حيويه حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفرارى حدثنا جعفر بن درستويه
حدثنا احمد بن محمـد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معـين يقول أبو

البختری ـ يعنى القرشى ـ كذاب، عدو الله خبيث أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : أبو البخترى ضعيف أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت أبى يقول : لو اجترأت أن أقول لأحد إنه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقلت أبو البخترى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا : أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا ـ وفى حديث ابن الفضل أخبرنا ـ احمد بن على الابار حدثنا على بن ميمون العطار حدثنا أبو خليد . قال قال مالك بن أنس . مابال أقوام اذا خرجوا من المدينة يقولون حدثنا جعفر بن محمد ، وحدثنا هشام بن عروة ، فاذا قدموا انجحروا فى البيوت ، يريد بذلك أبا البخترى أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى قال وجدت فى كتاب جدى عن ابن رشدين قال حدثنى يحيى بن سليمان قال سمعت أبا بكر بن عياش ـ وذكر أبا البخترى القاضى ـ فقال . لم يكن صاحب حديث كان كذابا قال يحيى وقد رأيته شيخا كبيراً ، رجلا من قريش أبيض الرأس واللحية. وأخبرنا عبيدالله ابن عمر حدثنا أبى حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا حسين بن ادريس قال سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول وهب بن وهب ـ يعنى القرشى ـ ذاك دجال ، أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله بن محمد ابن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزار قال سمعت ابراهيم الحربى يقول قيل لاحمد بن حنبل تعلم أحداً روى « لاسبق إلا فى خف ، أو حافر ، أو جناح » ؟ فقال : ماروى هذا إلا ذاك الكذاب أبو البخترى . أخبرنى الازهرى حدثنا أبو عمر بن حيويه — على شك دخلنى فيه — قال حدثنا أبو مزاحم الخاقانى قال سمعت ابراهيم الحربى غير مرة يقول ماسمعت احمد بن

حنبل يقول فى رجل كذاب ، إلا فى أبى البخترى — يعنى القاضى — أخبرنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم ابن يعقوب الجوزجانى . قال : أبو البخترى وهب بن وهب كان يكذب ، ويتحسر ، فسقط ومال . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول . أبو البخترى وهب بن وهب القاضى القرشى متروك الحديث أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول كذابوا المدينة محمد بن الحسن ابن زبالة ، ووهب بن وهب أبو البخترى ، بلغنى أنه كان يضع الحديث بالليل فى السراج . أخبرنا البرقانى . أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد . قال حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال . وهب بن وهب أبو البخترى متروك الحديث . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال . أبو البخترى وهب بن وهب ، كان كذابا ، لما بلغ عبد الرحمن بن مهدى موته . قال الحمد لله الذى أراح المسلمين منه .

قلت : هذا القول وهم لأن عبد الرحمن بن مهدى مات فى سنة ثمان وتسعين ومائة ، ومات أبو البخترى بعده فى سنة مائتين ، وقيل فى سنة تسع وتسعين ومائة . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال : قيل مات أبو البخترى القاضى ببغداد سنة تسع وتسعين ومائة ، وقيل مات فى سنه مائتين . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة حدثنا محمد بن سعد . وأخبرنى الحسن

ابن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى—من شيراز—يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي . قالا : سنة مائتين فيها مات أبو البختري وهب بن وهب . قال ابن سعد : الزمعي ، وقال أبو حسان · القاضي القرشي وقالا جميعاً : ببغداد . أخبرنا ابن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمرو ٥
ابن احمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال مات أبو البختري (١) القاضي سنة مائتين .

٧٣٢٤ — وهب بن بقية وهبان

وهب بن بقية ، أبو محمد الواسطي المعروف بوهبان . سمع حماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله ، وهشام بن بشير ، وجعفر بن سليمان ، ونوح بن قيس . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وحنبل بن اسحاق ١٠ وأبو داود السجستاني ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وادريس بن عبد الكريم الحداد ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن بشر بن مطر ، وعبد الله بن محمد ابن ناجية ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، وأبو القاسم البغوي ، وكان ثقة . قدم بغداد وحدث بها أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل قال : أبو محمد وهب بن بقية بن عثمان ١٥ ابن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد ، رضيع قيس بن سعد بن عبادة قال أسلم أخبرني بذلك زكريا بن يحيى رحمويه . أخبرنا محمد بن أبي نصر النرسي أخبرنا على بن عمر السكري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا وهب ابن بقية الواسطي قال سمعت حماد بن زيد يقول. لقنت سلمة بن علقمة حديثاً فحدثني ثم رجع عنه وقال · إذا سرك أن تكذب صاحبك فلقنه . بلغني أن وهب ٢٠

(١) كانت في جميع الترجمة في الاصول بالحاء المهملة ، وصححناها بالخاء المعجمة من ميزان الاعتدال .

ابن بقية لم يكن عنـده عن حماد بن زيد سوى هذه الحكاية . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن الليث حدثنا أسلم بن سهل . قال · ولد وهب فى سـنة خمس وخمسين ومائة ، ومات فى سـنة تسع وثلاثين ومائتين أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال · سـنة تسع وثلاثين ومائتين فيها مات وهب بن بقية الواسطى ٥ أخبرنا العتيقى أخـبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى . مات وهب بن بقية فى ربيع الآخر سـنة تسع وثلاثين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن أحمد بن كامل القاضى . قال توفى أبو محمد وهب بن بقية سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل ولد فى سـنة خمس وخمسين ومائة ، وكان يخضب بالحناء ، ومات بواسط ، وكان قدم الى بغداد فحمل عنه شيوخنا . ١٠

٧٣٢٥ — وهب بن حفص بن عمرو ، أبو الوليد البجلى الحرانى قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى ، وأبى قتادة عبد الله بن واقد . وعبد الملك ابن ابراهيم الجُدّى ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، وعثمان بن صالح السهمى . روى عنه أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء ، وعبد الله بن محمـد بن ياسين ، والقاضى المحاملى ، وغيرهم * أخبرنا الازهرى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حـدثنا ١٥ الحسين بن اسماعيل حدثنا أبو الوليد الحرانى وهب بن حفص حدثنا عبد الملك ابن ابراهيم الجدى حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس أحد من أهل الجنة الا يدعى باسمه الا آدم فانه يكنى بأبى محمد ، وليس أحد من أهل الجنة الا وهم جرد مرد الا ما كان من موسى بن عمران ، فان لحيته تبلغ سرته » . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو ٢٠ الحسن الدارقطنى . قال وهب بن حفص الحرانى كان ضعيفاً . أخبرنا على بن احمد بن محمد بن على الاسوسى . قال قال لنا أبو الحسن على بن عمر الحافظ :

وهب بن حفص البجلى الحرانى

وهب بن حفص أبو الوليد الحراني يضع الحديث . وفيما ذكر لنا محمد بن علي الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الاردي قال حدثنا أبو الفتح بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن نفيس . قال . توفي وهب بن حفص الحراني بعد الخمسين ومائتين بيسير

-٧٣٢٦- وهب بن داود الحرمي

وهب بن داود بن سليمان ، أبو القاسم المخرمي . حدث عن اسماعيل بن علية روى عنه محمد بن جعفر المطيري ، وكان ضريراً ولم يكن ثقة * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا وهب بن داود بن سليمان الضرير حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بن مالك . قال : كنت واقفاً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة . غفر الله له ذنوب ثمانين عاما » فقيل له كيف الصلاة عليك يارسول الله ؟ قال . « تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي ، وتعقد واحداً »

١٠

-٧٣٢٧- وهب بن بيان الدير عاقولي

وهب بن بيان ، الدير عاقولي . سمع سري بن مغلس السقطي روى عنه اسماعيل بن ميمون ، شيخ لاحمد بن نصر الذارع .

-٧٣٢٨- وهب بن حميل الاربنجي

وهب بن حميل بن الفضل ، الآرينجي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي . روى عنه أبو الحسن بن الجندي * أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الغزال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثني وهب بن حُمَيْل بن الفضل الآرينجي — قدم حاجا سنة عشرين وثلاثمائة — حدثنا الفضل بن العباس بن عبد الله البلخي حدثنا بحير ابن النضر حدثنا عيسى بن يونس غنجار حدثنا أبو حمزة عن رقبة عن يونس ابن حباب عن أبي جعفر قال قال علي — وهو عند رأس عمر وهو طعين — هذا أحب الأمة إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته

-٧٣٢٩- وهب بن عبد الرحمن بن العباس بن على ، أبو داود الجوهرى . روى أبو القاسم بن الثلاج عنه عن على بن حرب الطائى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة فى جامع المدينة

وهب بن عبد الرحمن الجوهرى

﴿ ذكر من اسمه الوضاح ﴾

-٧٣٣٠- الوضاح ، أبو عوانة . مولى يزيد بن عطاء الواسطى . كان من سبى جرجان ورأى الحسن البصرى ، ومحمد بن سيرين . وسمع من محمد بن المنكدر حديثا واحدا ، وروى عن سعد بن ابراهيم ، وعمرو بن دينار ، وقتادة ، وأيوب ، وبيان بن بشر ، ومنصور بن المعتمر ، ومغيرة بن مقسم ، والحكم بن عتيبة ، وسماك بن حرب ، ومعاوية بن قرة ، وزياد بن علاقة ، وسليمان الأعمش روى عنه شعبة ، واسماعيل بن علية ، ويزيد بن زريع ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وأبو داود ، ووكيع ، وعفان ، وأبو نعيم ، وأبو الوليد ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وخالد بن حداش ، ويحيى بن يحيى ، فى آخرين . وقدم بغداد وحدث بها * كذلك حدثت عن على بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال حدثنا الهيثم بن سهل أبو بشر حدثنا أبو عوانة الوضاح ـ ببغداد ـ حدثنا بيان عن قيس عن أبى بكر الصديق أنه دخل على امرأة أحمسية ، فرآها لا تكلم يقال لها زينب فقال : ما لها لا تكلم ؟ قالوا حجت مصمتة . وذكر الحديث ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن جعفر بن احمد بن الليث الواسطى حدثنا أسلم بن سهل حدثنا احمد بن محمد بن أبان قال سمعت أبى يقول · اشترى عطاء بن يزيد ، أبا عوانة ليكون مع ابنه يزيد ، وكان لأبى عوانة صديق قاص ، وكان أبو عوانة يحسن اليه ، فقال القاص · ما أدرى أى شىء أكافيه ، فكان بعد ذلك لا يجلس مجلساً إلا قال لمن حضره أدعوا الله لعطاء البزار فانه قد أعتق أبا عوانة ، فكان قل مجلس إلا ذهب إلى عطاء من يشكره . فلما كثر عليه ذاك أعتقه . أخبرنا

الوضاح أبو عوانة

حيلة طريفة

أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد
الصفار الأصبهانى حدثنا محمد بن غالب بن حرب قال سمعت يحيى بن معين يقول
كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن
العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن
معين يقول : كان أبو عوانة أمياً يستعين بانسان يكتب له ، وكان يقرأ الحديث: ٥
حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا احمد بن جعفر بن
حمدان الطرسوسى حدثنا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزار قال سمعت جعفر
ابن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول قال
ابن الشاذ كونى ليحيى بن سعيد القطان · فى حديث أبى عوانة عن منصور عن
ابراهيم فى المرأة الموسرة تريد أن تحج فيمنعها زوجها ؟ قال · تحج مع ذى محرم ١٠
من أهلها، لا تطيعه فقيل له إن هذا لم يوجد فى كتابه ؟ فقال يحيى · إن أبا عوانة
كان مأمونا . أجاز لنا أبو عمر بن مهدى — وحدثنيه الحسن بن على بن عبد الله
المقرئ عنه — قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت مسدداً
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول · ما كان أشبه حديث أبى عوانة بحديث شعبة
وسفيان أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا ١٥
احمد بن الخليل حدثنا مسعود بن خلف . قال قال الحجاج بن محمد : حثنى شعبة
على المبارك بن فضالة ، وعلى أبى عوانة ، وقال لى الزم أبا عوانة . أخبرنا أبو حازم
العبدوى أخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن القاسم العبدى — بجرجان — أخبرنا الحسن
ابن سفيان حدثنى عبد العزيز — يعنى ابن منيب — قال سمعت أبا جعفر محمد بن
عيسى يقول : ما رأيت أبا عوانة يضحك قال وترك ابن علية الضحك قبل ٢٠
موته بتسع سنين . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا أبو سهل احمد
ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن غالب حدثنى الحسن الحلوانى

وأخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على قال حدثنا عفان قال قال شعبة — وفى حديث أبى سهل قال سمعت شعبة يقول — إن حدثكم أبو عوانة عن أبى هريرة فصدقوه. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا أبو سهل بن زياد حدثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت قاسما المدينى يسأل يحيى ابن معين على باب عفان. قال من لأهل البصرة مثل سفيان؟ قال شعبة، قال من لهم مثل زائدة؟ قال أبو عوانة، قال من لهم مثل زهير؟ قال وهيب

أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر احمد بن جعفر بن سلم حدثكم احمد بن بشر بن أيوب الطيالسى قال سمعت يحيى بن معين — وسأله رجل أيما أثبت زائدة أو أبو عوانة؟ — قال كلاهما ثبت صدوقين، فأعاد عليه فأعاد مثل هذا ثم رأيته كأنه قد مال الى أبى عوانة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا الأبار حدثنا عرفة بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين وأبا خيثمة يسألان عفان عن شعبة، وأبى عوانة؟ فقال: كان شعبة يحذف الاحاديث، وكان أبو عوانة يكتبها بأصولها. وقال الأبار حدثنا أبو قدامة السرخسى قال سمعت عبدالرحمن ابن مهدى يقول أبو عوانة وهشام، كسعيد بن أبى عروبة وهمام، إذا كان الكتاب فكتاب أبى عوانة صحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام، وإذا كان الكتاب فكتاب همام، وإذا كان الحفظ فحفظ سعيد. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد بن حبش المقرئ — بالدينور — حدثنا الحسن بن ابن على بن زيد البزار قال سمعت محمد بن الحسين المخزومى يقول قال يحيى بن سعيد القطان: أبو عوانة من كتابه، أحب إلى من شعبة من حفظه. أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الابهرى حدثنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا أبو عبيد الله احمد بن عمرو بن عثمان المعدل الواسطى — بواسط — قال سمعت احمد بن سنان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: كتاب أبى

عوانة احب إلى من حفظ هشام، وحفظ هشام أحب إلى من حفظ أبى عوانة
أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن
مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين ـ وذكر زهير بن معاوية ،
وأبا عوانة ـ فكأنه ساوى بين أبى عوانة وزهير بن معاوية سمعت يحيى يقول:
إذا اختلف أبو عوانة وشريك فالقول قول أبى عوانة . أخبرنا التنوخى أخبرنا ٥
أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحازمى البخارى حدثنا اسحاق بن احمد بن
خلف الازدى الحافظ قال سمعت محمد بن اسماعيل سئل عن أبى عوانة فقال :
كان صاحب كتاب اسمه وضاح ، مولى يريد بن عطاء أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل ـ وهو ابن زياد ـ قال
وسئل احمد بن محمد بن حنبل عن جرير الرازى ، وأبى عوانة أيهما أحب اليك ؟ ١٠
قال أبو عوانة من كتابه قال الفضل وسئل أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ فقال
إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، و إذا حدث من غير كتابه ربما وهم
قال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط ، كان ثبتا
قال : وأبو عوانة أكثر رواية عن أبى مبشر من شعبة وهشام فى جميع الحديث
أبو عوانة كتابه صحيح ، وأخبار يجىء بها . وطول الحديث بطوله، وهشام أحفظ ١٥
و إنما يختصر الحديث وأبو عوانة يطوله ففى جميع حاله أصح حديثا عندنا من
هشام ، إلا أنه بأخرة كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ ، فاما إذا كان من
كتابه فهو ثبت . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم
الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول
أبو عوانة أروى عن مغيرة من جرير . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ٢٠
عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت على بن عبد الله
المدينى . قال كان أبو عوانة فى قتادة ضعيفا ، لانه كان ذهب كتابه ، وكان

يحفظ فى سعيد ، وقد أغرب فيها أحاديث . أخبرنى أبو نصر احمد بن عبد الملك القطان أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى قال كان يحيى بن معين يقول: أثبتهم فى مغيرة أبو عوانة ، قال وهو فى قتادة ليس بذاك . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابار قال سمعت عبيد الله بن عائشة العيشى يقول . قال شعبة لابى عوانة كتابك صالح وحفظك لايسوى شيئا ، مع مَنْ طلبت الحديث ؟ قال مع منذر الصيرفى ، قال منذر صنع بك هذا . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول . أبو عوانة الوضاح ثقة . وسمعت يحيى يقول كان أبو عوانة عبداً ليزيد بن عطاء ، وحديث أبى عوانة جائز ، وحديث يزيد بن عطاء ضعيف . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن يونس حدثنا جعفر ابن أبى عثمان . قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو عوانة ثقة أخبرنا حمزة ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : وأبو عوانة وضاح بصرى ثقة مولى يزيد بن عطاء الواسطى .أجاز لنا أبو عمر بن مهدى وحدثنيه الحسن بن على بن عبد الله المقرئ عنه قال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنى جدى . قال: وأبو عوانة ثبت صحيح الكتاب ، وحفظه صالح وكان أبو عوانة سبياً . وجدت فى كتابى عن خالد بن خداش مما لم أر عليه اجازة . قال . سألت أبا عوانة ابن من ؟ فقال . ابن لا أحد ـ يعنى أنه كان من سبى ـ أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الفارى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى قال حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش قال أبو عوانة : صدوق فى الحديث أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو سلمة. قال قال لى أبو هشام المخزومى · من لم يكتب عن أبى عوانة قبل سنة سبعين ومائة فانه لم يسمع منه. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء. قال قال لى على بن المدينى. وأخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب ٥ على بن احمد بن النضر. قالا · ومات أبو عوانة فى سنة خمس وسبعين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا الابار حدثنا الحسن بن على حدثنا محمد بن عيسى. قال: ومات أبو عوانة سنة ست وسبعين. أخبرنا البرمكى أخبرنا محمد ابن عبدالله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم. قال: سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل ذكر موت أبى عوانة فقال سنة ست ١٠ وسبعين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان. قال ومات أبو عوانة سنة ست وسبعين ومائة.

-٧٣٣١- الوضاح بن حسان الانبارى

الوضاح بن حسان، الانبارى. حدث عن فضيل بن مرزوق، وشعبة بن الحجاج، وأبى هلال الراسبى، وإسرائيل بن يونس، ووزير بن عبدالله، وأبى الاحوص سلام بن سليم، وعمرو بن شمر، وأبى مريم الانصارى روى عنه ١٥ عبد الله بن أبى المودة الأنبارى، وعباس بن أبى طالب، وعباس الدورى ومحمد ابن اسحاق الصاغانى، وأبو عوف البزورى، والحسين بن الحسن السليمانى، ومحمد بن الخليل المخرمى، ومحمد بن سعد العوفى، وذكر أن الوضاح هذا كان عابداً * أخبرنا محمد بن الحسين بن المتوثى حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن سعد العوفى حدثنا وضاح بن حسان الأنبارى حدثنا سلام أبو الاحوص ٢٠ عن عاصم بن سليمان عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك: أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يكتحل وتراً. قال ابن سيرين: كان يكتحل فى كل عين [واحدة]

ويقسم بينهما واحدة * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحيرى حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى — املاء —
حدثنا الوضاح بن حسان الانبارى حدثنا وزير بن عبد الله عن غالب بن عبيد
الله عن عطاء عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهما.
٥ فقال: « هاك هذا يا معاوية حتى توافينى به فى الجنه » * أخبرناه أبو الحسين
احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن
عبدالعزيز الهاشمى — إملاء — حدثنا محمد بن الخليل المخرمى حدثنا وضاح — يعنى
ابن حسان — حدثنا وزير بن عبد الله الجزرى عن غالب بن عبيد الله العقيلى
عن عطاء عن أبى هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى معاوية سهما
١٠ فقال « خذ هذا السهم حتى تلقانى به فى الجنة » تفرد بروايته عن عطاء غالب
ابن عبيد الله وكان ضعيفا. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا
يعقوب بن سفيان. قال: وقد روى شيخ كهل مغفل انبارى يقال له وضاح بن
حسان قال حدثنا وزير بن عبد الله، فذكر هذا الحديث

﴿ ذكر من اسمه وكيع ﴾

-٧٣٢٢- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمجمة، هكذا نسبه أبو
احمد الحافظ النيسابورى ولم يزد على هذا وغيره رفع نسبه إلا أنه لم يذكر
جمجمة، وقد سقناه عند ذكر الجراح بن مليح. وكنية وكيع أبو سفيان الرؤاسى
الكوفى من قيس عيلان. قيل إن أصله من قرية من قرى نيسابور. وقيل
بل أصله من السغد. سمع اسماعيل بن أبى خالد، وهشام بن عروة، وسليمان
٢٠ الأعمش، وعبد الله بن عون، وابن جريج، والاوزاعى، وسفيان الثورى،
واسرائيل. وشعبة. روى عنه عبدالله بن المبارك، ويحيى بن آدم، وقتيبة بن

وكيع بن الجراح
أبو سفيان
الرؤاسى

سعيد،واحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلى بن المديني، وأبو خيثمة زهير
ابن حرب، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، واحمد بن جعفر الوكيعي، وعباس
ابن غالب الوراق، ويعقوب الدورقي، وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها. أخبرنا
بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن
جعفر الراشدي. وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن ٥
خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري. قالا حدثنا أبو بكر الاثرم قال
سمعت أبا عبدالله يقول ولد وكيع سنة تسع وعشرين - يعني ومائة - أخبرني
الحسين بن على الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفي أخبرنا
محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا هارون بن حاتم قال سأل داود بن يحيى ١٠
ابن يمان وكيعاً - وأنا اسمع - فقال يا أبا سفيان متى ولدت؟ قال. سنة ثمان
وعشرين ومائة. أخبرنا على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم
ابن الحسن حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل بن اسحاق قال
سمعت أبا عبد الله يقول. قدم وكيع بغداد وكان أبوه على بيت المال.

قلت وورد بغداد بعد هذه المرة هو وعبد الله بن إدريس، وحفص
ابن غياث، وأراد الرشيد أن يولى أحدهم القضاء، فامتنع عليه وكيع وابن ١٥
إدريس، وأجابه حفص وقد ذكرنا ذلك في أخبار حفص بن غياث، وورد
بغداد مرة أخرى. أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا احمد بن منصور النوشري
حدثنا محمد بن مخلد حدثني محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث
- إن شاء الله - وسأله عباس العنبري عن الاعتكاف. فقال أما هنا فلا -
يعني بغداد - فقال له عباس قد اعتكف وكيع أربعين يوما، وحدثهم بحديثه ٢٠
كله. قال قد كنت عنده - أحسبه قال في شهر رمضان - قال له عباس وهو
معتكف؟ قال نعم. أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن

حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان . قال : وجدت فى كتاب أبى - بخط يده - قال أبو زكريا حدثنا وكيع ببغداد عن سفيان عن خصيف عن عكرمة (السماء منفطرٌ به) قال مثقلة موقرة . ثم حدثنا وكيع بالكوفة عن سفيان عن جابر عن عكرمة (السماء منفطر به) . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال ابراهيم الحربى : حدث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، وحدث ابن مهدى وهو ابن أقل من خمس وثلاثين سنة .
أخبرنى الجوهرى والازهرى والطاحيرى - قال الأزهرى أخبرنا وقالا : حدثنا - على بن محمد بن لؤلؤ حدثنا محمد بن سويد الزيات حدثنا أبو يحيى الناقد حدثنا محمد بن خلف التيمى قال سمعت وكيعا يقول : أتيت الأعمش فقلت حدثنى .
فقال لى ما اسمك ؟ فقلت وكيع ، قال اسم نبيل ما أحسب الا سيكون لك نبأ ، أين تنزل من الكوفة ؟ قلت فى بنى رؤاس ، قال أين من منزل الجراح بن مليح ؟ قال قلت : ذاك أبى - وكان على بيت المال - قال فقال لى اذهب فجئنى بعطائى وتعال حتى أحدثك بخمسة أحاديث . قال فجئت الى أبى فأخبرته فقال : خذ نصف العطاء فاذهب به ، فاذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر فاذهب به حتى يكون عشرة ، قال فأتيته بنصف عطائه . فأخذه فوضعه فى كفه ، وقال هكذا ، ثم سكت فقلت حدثنى قال اكتب : فأملى على حديثين ، قال قلت وعدتنى خمسة ، قال فأين الدراهم كلها ؟ أحسب أن أباك أمرك بهذا . ولم يعلم أن الأعمش مدرب قد شهد الوقائع ! اذهب فجئ بتمامها وتعال أحدثك بخمسة أحاديث ، قال فجئته فحدثنى بخمسة قال فكان اذا كان كل شهر جئته بعطائه فحدثنى بخمسة أحاديث
أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى وأخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد قالا حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا الأخنسى قال سمعت يحيى بن يمان يقول : نظر سفيان إلى عينى

وكيع فقال ترون هذا الرؤاسي ؟ لا يموت حتى يكون له شأن . أخبرنا ابراهيم بن
مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا احمد بن يوسف —
هو التغلبي — حدثنا الاخنسي قال سمعت يحيى بن يمان يقول : مات سفيان الثوري
فجلس وكيع بن الجراح في موضعه . وأخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا محمد بن احمد
الحكيمي حدثنا احمد بن محمد بن محمد البرتي حدثنا القعنبي . قال كنا عند حماد ٥
ابن زيد سنة سبعين ، وكان عنده وكيع ، فلما قام قالوا · هذا راوية سفيان .
فقال : هذا — إن شئتم — أرجح من سفيان . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن
عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال قال أبو عمار :
أخبرت عن شريك أن رجلا قدّم اليه رجلا فادعى عليه مائه ألف دينار ، قال
فأقر به قال فقال شريك · أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة ١٠
إلا شهادة وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن نمير . أخبرنا عثمان بن محمد العلاف
أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن أيوب قال
حدثني رجل من أهل بيت وكيع . قال أورثت وكيعا أمه مائة الف ، قال وما
قاسم وكيع ميراثا قط قال يحيى بن أيوب فأخبرني معاوية الهمداني قال قلت
ايش صنعتم ؟ قال كما كنا نصنع في الميراث ، قال وكان يؤتى بطعامه ولباسه ولا ١٥
يسأل عن شئ ، ولا يطلب شيئا ، وكان لا يستعين بأحد ولا على وضوء كان
اذا أراد ذلك قام هو . أخبرنا الازهري حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا
علي بن محمد المصري حدثني عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثني أسد بن عفير —
— أخو سعيد بن عفير — قال أخبرني رجل من أهل هذا الشأن ، ثقة من أهل
المروءة والأدب . قال · جاء رجل إلى وكيع بن الجراح ، فقال له إني أمت اليك ٢٠
بحرمة ، قال ما حرمتك ؟ قال كنت تكتب من محبرتي في مجلس الاعمش ، قال
فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير ، فقال أعذرني فاني ما

إملك غير هذا . أخبرنا البرقانى قال قرئ على اسحاق النعالى ـ وأنا أسمع ـ
حدثكم عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا على بن عثمان النفيلى قال قلت له
ـ يعنى احمد بن حنبل ـ إن أبا قتادة كان يتكلم فى وكيع ، وعيسى بن يونس ،
وابن المبارك ؟ فقال من كذب أهل الصدق فهو الكاذب . أخبرنا ابن رزق
٥ أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت يحيى بن معين . قال :
رأيت عند مروان بن معاوية لوحا فيه أسماء شيوخ ، فلان رافضى ، وفلان كذا
وفلان كذا ، ووكيع رافضى ، قال يحيى فقلت له وكيع خير منك ، قال منى ؟
قلت نعم ! قال فما قال لى شيئا ، ولو قال لى شيئا لوثب أصحاب الحديث عليه ، قال
فبلغ ذلك وكيعا فقال وكيع يحيى صاحبنا . قال فكان وكيع بعد ذلك يعرف
١٠ لى ويرحب . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا محمد بن العباس
الخراز حدثنا عبيدالله بن ثابت الحريرى قال سمعت عباسا الدورى يقول ذا كرت
احمد بن حنبل بحديث عن الاعمش فقال : حدثنا وكيع ، قلت يا أبا عبد الله
حدثناه عن أبى معاوية ، فقال لى حدثنا وكيع بن الجراح ، ولو رأيت وكيعا
لعلمت أنك ما رأيت مثله . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم
١٥ الضبى قال سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى يقول سمعت جدى يقول
سمعت يحيى بن أكثم القاضى يقول صحبت وكيعا فى السفر والحضر ، فكان
يصوم الدهر ، ويختم القرآن كل ليلة أجاز لنا ابراهيم بن مخلد قال أخبرنا مكرم
ابن احمد القاضى ـ ثم أخبرنا الصيمرى ـ قراءة ـ أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ
حدثنا مكرم أخبرنا على بن الحسين بن حبان عن أبيه . قال سمعت يحيى بن
٢٠ معين قال ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح ، قيل له ولا ابن المبارك ؟ قال
قد كان لابن المبارك فضل ، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع . كان يستقبل
القبلة ، ويحفظ حديثه ، ويقوم الليل ، ويسرد الصوم ، ويفتى بقول أبى حنيفة ،

وكان قد سمع منه شيئا كثيراً . قال يحيى بن معين · وكان يحيى بن سعيد القطان
يفتى بقوله أيضا . أخبرنا عثمان بن محمد العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى
حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن أيوب حـدثنى بعض أصحاب وكيع الذين
كانوا يلزمونه · قالوا : كان لا ينام ـ يعنى وكيعا ـ حتى يقرأ جزأ فى كل ليلة ثلث
القرآن ، ثم يقوم فى آخر الليل فيقرأ المفصل ، ثم يجلس فيأخذ فى الاستغفار حتى ٥
يطلع الفجر ، فيصلى الركعتين . أخبرنا عـلى بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن
ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الـكرجى حدثنا عبـد الرحمن بن
يوسف بن خراش حدثنا أبو سعيد الاشج حـدثنى ابراهيم بن وكيع . قال : كان
أبى يصلى الليل فلا يبقى فى دارنا أحد الاصلى ، حتى إن جارية لنا سوداء لتصلى .
قال وبلغنى عن أبى نعيم قال : لا تفلح وذاك الـكبش فى بنى رؤاس . حدثت ١٠
عن أبى الحسن الدارقطنى قال حدثنى القاضى أبو الحسن محمد بن صالح بن على بن
أم شيبان الهاشمى قال حدثنى أبى قال · حدثنا أبو عبد الرحمن سفيان بن وكيع
ابن الجراح قال حـدثنى أبى قال كان أبى وكيع يصوم الدهر ، فـكان يبكر
فيجلس لاصحاب الحديث الى ارتفاع النهار ، ثم ينصرف ، فيقيل إلى وقت صلاة
الظهر ، ثم يخرج فيصلى الظهر ويقصـد طريق المشرعـة التى كان يصعد منهـا ١٥
أصحاب الروايا ، فيريحون نواضحهم فيعلمهم من القرآن مايؤدون به الفرض ، الى
حـدود العصر . ثم يرجع إلى مسجده فيصلى العصر ، ثم يجلس فيدرس القرآن ،
ويذكر الله الى آخر النهار ، ثم يدخل الى منزله فيقدم اليـه افطاره ، وكان يفطر
على نحو عشرة أرطال من الطعام ثم يقدم له قرابة فيها نحو من عشرة أرطال نبيذ ،
فيشرب منها ماطاب له عـلى طعامه ثم يجعلها بين يديه ويقوم فيصلى ورده من ٢٠
الليل ، وكلما صلى ركعتين ـ أو أكثر من شفع أو وتر ـ شرب منها حتى ينفدها ،
ثم ينام . قرأت على التنوخى عن أبى الحسن احمـد بن يوسف بن يعقوب بن

اسحاق بن البهلول الانبارى قال حدثني أبي قال حدثني جدي اسحاق بن
البهلول . قال : قدم علينا وكيع بن الجراح فنزل فى المسجد على الفرات ،
فكنت أصير اليه لاستماع الحديث منه ، فطلب منى نبيذاً فجئته بمخيسة ليلا ،
فاقبلت أقرأ عليه الحديث وهو يشرب ، فلما نفد ما كنت جئته به ، أطفأ السراج ،
٥ فقلت له ماهذا ؟ فقال لو زدتنا لزدناك . أخبرنا هلال بن محمد الحفار أخبرنا
اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن محمد - يعنى الطيالسى - قال سمعت يحيى
ابن معين يقول : سمعت رجلا سأل وكيعا فقال ياأبا سفيان شربت البارحة نبيذا ،
فرأيت فيما يرى النائم ، كان رجلا يقول إنك شربت خمراً ، فقال وكيع : ذاك
الشيطان . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا
١٠ محمد بن يحيى . قال قال نعيم بن حماد : تعشينا عند وكيع — أو قال تغدينا —
فقال أى شئ تريدون أجيئكم به ؟ نبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان . قال قلت
تتكلم بهذا ! ؟ قال هو عندى أحل من ماء الفرات ، قلت له ماء الفرات لم يختلف
فيه ، وقد اختلف فى هذا . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين
ابن ادريس قال قال ابن عمار : كان وكيع يصوم الدهر ، وكان يفطر يوم الشك
١٥ والعيد . قال: فاخبرت أنه كان يشتكى اذا أفطر فى هذه الايام ، قال وولد ، إما
قال لوكيع ، واما قال لابن وكيع . ولد - قال ، فاطعم وكيع الناس الخبيص ، قال
وأخرج ثمان جفان خبيص فى المسجد وأراه قال فى البيت ، قال فجعل يدخل
يده فيه ويسويه كما يسوى اللقمة ويقول . كل ياموصلى ، ولا يذوق منه شيئا لأنه
كان صائما ، وكان يصوم الدهر أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن
٢٠ العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى
ابن معين يقول سمعت وكيعاً يقول كثيراً وأى يوم لنا من الموت ؟ ! قال يحيى
ورأيت وكيعاً أخذ فى كتاب الزهد يقرأه ، فلما بلغ حديثاً منه ترك الكتاب ثم

قام فلم يحدث ، فلما كان الغد وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث ، قام أيضاً ولم يحدث ، حتى صنع ذلك ثلاثة أيام .قلت ليحيي : وأى حديث هو ؟ قال حديث مجاهد « قال أخذ عبد الله بن عمر ببعض جسدى وقال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدى . فقال : « يا عبـد الله بن عمر كن فى الدنيا كأنك غريب ، أو عابر سبيل » . ثم ذكر الحديث . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا ٥
عثمان بن احمـد الدقاق حدثنا محمـد بن أحمد بن البراء حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنى بعض أصحابنا عن وكيع . قال . أغلظ رجل لوكيع بن الجراح ، فدخل وكيع بيتا ، فعفر وجهه بالتراب ، ثم خرج إلى الرجل ، فقال زد وكيعاً بذنبه ، فلولاه ما سلطت عليه . أخبرنا محمد بن أبي على الاصبهانى حدثنا محمد بن اسحاق القاضى — بالاهواز — حدثنا عيسى بن سليمان — وراق داود بن رشيد — حدثنا ١٠
داود قال سمعت ابراهيم بن الشماس يقول : لو تمنيت كنت أتمنى عقل بن المبارك وورعه ، وزهـد ابن فضيل ورقته ، وعبادة وكيع وحفظه ، وخشوع عيسى بن يونس . وصبر حسين الجعفى ، صبر ولم يتزوج ولم يدخل فى شئ من أمر الدنيا . أخـبرنا البرقانى حدثنا أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق قال سمعت احمـد بن محمد بن عبد الخالق يقول سمعت عباساً الدورى قال قال يحيى بن معين رأيت ستة ١٥
— أو سبعة — يحدثون ديانة . قلت من هم ؟ قال:سعيد بن عامر ، وأبو داود الحفرى وحسين الجعفى ، ووكيع بن الجراح . وعبد الله بن المبارك ، والقعنبى . أخبرنيه الازهرى حدثنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حـدثنا أحمد بن على بن العلاء قال سمعت عباساً يقول سمعت يحيى بن معين يقول رأيت من يحدث لله ستة ، وكيع ، وابن المبارك ، وسعيد بن عامر ، وحسين الجعفى ، وأبو داود الحفرى ، ٢٠
وعبد الله بن مسلمة القعنبى أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم — هو البلخى — قال سمعت يحيى بن

- معين يقول . والله مارأيت أحداً يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح ، وما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع ، ووكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه . أخبرنى الأزهرى قال ذكر القاضى أبو الحسين على بن الحسن الجراحى ان أحمد بن محمد ابن سعيد حدثهم قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة . قال سمعت يحيى بن
٥ معين — وذكر وكيعاً — فقال : ثقات الناس - أو أصحاب الحديث - أربعة : وكيع ، و يعلى بن عبيد ، والقعنبى ، واحمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل قال سمعت أبى — وذكر وكيعا — فقال ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه ، ولا أحفظ أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن
١٠ الصواف أخبرنا عبد الله بن أحمد — إجازة — قال سمعت أبى يقول : كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظاً حافظاً قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال حدثنا بشر بن موسى قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول ما رأيت رجلا قط مثل وكيع فى العلم ، والحفظ ، والاسناد . والأبواب ، مع خشوع وورع . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله
١٥ ابن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم الحربى يقول سمعت أحمد بن حنبل — ذكر يوما وكيعاً — فقال ما رأت عينى مثله قط ، يحفظ الحديث جيداً ، ويذاكر بالفقه فيحسن ، مع ورع واجتهاد ، ولا يتكلم فى أحد . حدثنى على بن احمد الهاشمى قال هذا كتاب جدى عيسى بن موسى بن أبى محمد بن المتوكل على الله ، فقرأت فيه حدثنى محمد
٢٠ ابن داود النيسابورى قال سمعت أبا بكر الجارودى يقول سمعت اسحاق — وذكر من حفظ وكيع شيئاً لم أحفظه ثم ختم بهذا — فقال : إن حفظ وكيع كان طبيعيا ، وحفظنا تكلف أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين

ابن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول سمعت قاسما الحرمى : قال · كان سفيان يدعو وكيعا وهو غلام ، فيقول يارؤاسى أى شئ سمعته ؟ فيقول حدثنى فلان كذا قال وسفيان يتبسم ويتعجب من حفظه . قال ابن عمار · ما كان بالكوفة فى زمان وكيع بن الجراح أفقه . ولا أعلم بالحديث من وكيع ، كان وكيع جهبذا . قال ابن عمار وسمعت وكيعا يقول ما نظرت فى كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا فى ٥
صحيفة يوما . فنظرت فى طرف منه ثم أعدته مكانه قال ابن عمار · قلت لوكيع · عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها ؟ قال وحدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمائة حديث ، وأربعة أحاديث ليس بكثير فى الف وخمسمائة حديث . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : ما رؤى لوكيع ١٠
كتاب قط ، وأملى عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ ثم قال لاعدت لهذا المجلس أبداً . أخبرنى محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازى أخبرنا أبو على الحسين ابن محمد الشافعى ـ بالاهواز ـ أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال وسمعته — يعنى أبا داود — يقول ما رؤى لوكيع كتاب قط ، ولا لهشيم ، ولا لحماد ، ولا لمعمر ١٥

قلت حماد ، هو ابن زيد . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش . قال وكيع لم يرفى يده كتاب قط ، وابن عيينة ، والثورى ، وشعبة ، لم يرفى أيديهم كتاب قط أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال بلغنى عن يحيى بن معين قال سمعت وكيعا ٢٠
يقول · ما كتبت عن سفيان الثورى حديثا قط ، كنت أحفظه فاذا رجعت الى المنزل كتبته أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق

قال سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت وكيعا يقول : ما كتبت عن سفيان الثورى حديثا قط ، كنت أحفظه فاذا رجعت إلى المنزل كتبته . أخبرنى محمد ابن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أبا سعيد محمد بن شاذان يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول ألحوا يوما على أبى بكر بن عياش . فقال ما تريدون ؟ عليكم بهذا الغلام الذى فى بنى رؤاس — يعنى به وكيعا — . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى اسحاق ابراهيم بن محمد المزكى أخبركم السراج قال سمعت أبا رجاء يقول سمعت جريرا يقول جاءنى ابن المبارك . فقلت له : يا أبا عبدالرحمن مَنْ رجل الكوفة اليوم ؟ فسكت عنى ، ثم قال لى : رجل المصرين — يعنى وكيعا — .
وأخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى القاسم بن النخاس حدثكم ابن أبى داود حدثنى أبى عن شيخ ذكره قال سمعت عيسى بن يونس يقول : خرجت من الكوفة وما بها أحد أروى عن اسماعيل بن أبى خالد منى إلا غُلَيِّم من بنى رؤاس يقال له وكيع . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد ابن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سئل يحيى بن معين عن وكيع وابن أبى زائدة ؟ فقال : وكيع أثبت من ابن أبى زائدة . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد الطوسى قال سمعت احمد بن حنبل يقول عليكم بمصنفات وكيع بن الجراح . حدثنى ابراهيم بن عمر البرمكى وعبد العزيز بن على الأزجى قالا : أخبرنا على بن عبد العزيز البرذعى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا أبى حدثنا احمد بن أبى الحوارى . قال أشهد على أحمد بن حنبل أنه قال الثبت عندنا بالعراق ، وكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى ، . كتب إلىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى — وحدثنا عبد العزيز بن أبى طاهر عنه — قال أخبرنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو

زرعة أخبرنى أحمد بن أبى الحوارى سمعت أحمد بن حنبل يقول · الثبت بالعراق يحيى ، وعبد الرحمن ، ووكيع قال فذكرت ذلك ليحيى بن معين فقال · الثبت بالعراق وكيع . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا على بن الحسن الجراحى حدثنا احمد بن محمد بن الجراح حدثنا محمد بن على الوراق قال سألت أحمد بن حنبل فقلت · أيما أحب اليك ؟ وكيع بن الجراح ، أو عبد الرحمن بن مهدى ، ٥
فقال . أما وكيع فصديقه حفص بن غياث البجلى . فلما ولى حفص القضاء ما كلمه وكيع حتى مات ، وأما عبد الرحمن بن مهدى فصديقه معاذ بن معاذ العنبرى ، فلما ولى معاذ القضاء مازال عبد الرحمن صديقه حتى مات . أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد . قال سمعت أبى يقول : ابن مهدى أكثر تصحيفا من وكيع ، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدى ١٠
وكيع قليل التصحيف أخبرنا البرقانى قال أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذى قال قلت — يعنى لاحمد بن حنبل — من أصحاب الثورى ؟ قال · يحيى ، ووكيع ، وعبدالرحمن وأبو نعيم . قلت قدمت وكيعا على عبد الرحمن ؟! قال وكيع شيخ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول ١٥
سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين فعبد الرحمن أحب اليك أو وكيع ؟ فقال وكيع قلت فوكيع أحب اليك أو أبو نعيم ؟ فقال : وكيع . كتب الىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى وحدثنا عبد العزيز بن أبى طاهر عنه قال حدثنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة . قال قلت ليحيى بن معين : وكيع فوق أبى نعيم . قال نعم ! أخبرنا محمد بن عبدالواحد أخبرنا محمد بن العباس ٢٠
أخبرنا ابن مرايا قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : وكيع أثبت من عبد الرحمن بن مهدى فى سفيان. وقال يحيى قال وكيع : ما كتبت عن سفيان

حديثا قط ، إنما كنت أعدها ـ يعني احفظها ـ . وقال عباس سمعت يحيى ، وذكر له عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع فقال له رجل : تقدمون عبد الرحمن ابن مهدي ؟ فقال يحيى : من قدم عبد الرحمن بن مهدي على وكيع ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . وقيل ليحيى إن قوما يقولون إن الفضل بن دكين أقل خطأ من وكيع ، فدعا على من قال هذا . أخبرنا البرقاني أخبرنا ابن حيرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار في وكيع ، وأبي معاوية وكيع أثبت . قال وسمعت ابن عمار يقول سمعت أبا نعيم يقول : لا نفلح مادام هذا الرؤاسي حياً — يعني وكيعاً — . حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكري ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ـ بأصبهان ـ حدثنا محمد بن على المركب — بطرسوس — حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي . قال قال عبد الرحمن وكيع ويحيى بجالعاني ، وهما أحفظ مني . أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن أورمة الاصبهاني قال حدثني عباس العنبري عن على بن المديني . قال : جاء رجل إلى عبد الرحمن بن مهدي فجعل يعرض بوكيع ، قال وكان بين عبد الرحمن بن مهدي وبين وكيع بعض ما يكون بين الناس . قال فقال عبد الرحمن للذي جعل يعرض بوكيع : قم عنا ، بلغ من الامر أن يعرض لشيخنا ؟! وكيع شيخنا وكبيرنا ، ومن حملنا عنه العلم . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سئل أبو داود : أيما أحفظ وكيع ، أو عبد الرحمن ؟ فقال : وكيع كان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي ، وكان عبد الرحمن أقل وهماً ، وكان أتقى وسمعت أبا داود يقول : التقى وكيع وعبد الرحمن في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة ، فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح . أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي ـ املاء ـ قال سمعت

أبا الفضل يعقوب بن اسحاق الفقيه الحافظ يقول أخبرنا صالح بن محمد البغدادى
قال سمعت يحيى بن معين يقول . مارأيت أحداً أحفظ من وكيع؟ فقال له رجل .
ولا هشيم ؟ فقال وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع ! فقال له الرجل فانى
سمعت على بن المديني يقول : مارأيت أحداً أحفظ من يزيد بن هارون ؟ قال .
كان يزيد بن هارون يتحفظ من كتاب، كانت له جارية تحفظه من كتاب . أخبرنا ٥
على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبدالله بن احمد
ابن حنبل . قال قال أبى ما رأيت وكيعاً قط شك فى حديث الا يوما واحداً ،
فقال أمن ابن أبى شيبة ؟ كأنه أراد أن يسأله أو يستفتيه . قال أبى ومارأيت
مع وكيع قط كتابا ولا رقعة . أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق وعثمان بن
محمد بن يوسف العلاف — قال محمد أخبرنا ، وقال عثمان حدثنا — على بن احمد ١٠
ابن محمد القزويني حدثنا الحسن بن الليث الرازى قال سمعت أبا هشام الرفاعى
محمد بن يزيد . قال دخلت مسجد الحرام فاذا رجل جالس يحدث والناس
مجتمعون عليه كثير ، قال فاطلعت فاذا عبيد الله بن موسى ، قال فقلت ياأبا محمد
كثر الزبون ، كثر الزبون . قال فدخلت الطواف فطفت أسبوعا واحداً ، قال
فخرجت فاذا عبيدالله وحده قاعد ، وإذا رجل خلف اسطوانة الحمراء قاعد يحدث ،
وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عبيد الله وزيادة ، فاطلعت فنظرت فاذا وكيع
ابن الجراح . فقلت لعبيد الله . مافعل الناس ، أين زبونك ؟ قال : قدم التنين
فاخذهم ، قدم وكيع بن الجراح تركونى وحدى أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد
ابن على بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم البلخى قال سمعت
مليح بن وكيع يقول : لما نزل بأبى الموت أخرج إلىّ يديه فقال يابنى ترى يدى ؟
ماضربت بهما شيئا قط ! قال مليح وحدثنى داود بن يحيى بن يمان . قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم ، فقلت يارسول الله مَنْ الابدال ؟ قال :

الذين لايضربون بأيديهم شيئا ، وإن وكيع بن الجراح منهم . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : وكيع بن الجراح كوفى ثقة ، عابد صالح ، أديب من حفاظ الحديث ، وكان يفتى . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال قال لى ابراهيم الحربى . حج وكيع ، فكان لايفتى بمنى حتى يرجع إلى مكة ، فجاءه رجل إلى منى وهو عند قرين الثعالب[1] محتبى . فقال . يا أبا سفيان بت البارحة بمكة ـ وكان جاء إلى طواف الزيارة ـ فنام بمكة . قال فقال لرجل بجنبه خراسانى قل له ذلك قل له ، قال فقال لى . إن أبا سفيان لايفتى بمنى ، قال فقلت يا أبا سفيان أنا رجل منك واليك أفتنى ، قال فقال للرجل الذى بجنبه قل له والك قل له ، قال فقال لى الرجل إن أبا سفيان لايفتى بمنى . قال فقلت له هوذا أقول لك ، فان كان على دم فقل لى برأسك نعم ، وإن لم يكن على شئ فقل لى برأسك لا . قال فقال للذى بجنبه قل له والك قل له ، قال فقال لى إن أبا سفيان لايفتى بمنى ، قال فانصرفت فجئته بمكة والناس حوله حلق ، قال فقلت له يا أبا سفيان ما تقول فى رجل جاء إلى طواف الزيارة فنام بمكة قال فعرفنى وقال أدخل أدخل ، فدخلت اليه فقال لى هات مسألتك ، قال فقلت له جئت إلى طواف الزيارة فنمت بمكة ، قال فا كثر الليل أين كنت ، بمكة أو بمنى ؟ قلت بمنى ، قال قم ليس عليك شئ . قال ابراهيم : لم يقل هذا أحد إلا مغيرة عن ابراهيم ومجاهد . قالا : من بات من وراء العقبة فعليه دم . وكأن أبا اسحاق الحربى ذهب إلى قول وكيع إذا كان أكثر الليل بمنى فليس عليه شئ . قال ابراهيم فحج فى تلك الحجة ثم أخذه البطن ، فما زال به البطن إلى فيد ، فكان ينزل فى كل ميل مراراً فمات بفيد ، ودفن فى الجبل آخر القبور سنة ثمان وتسعين ومائة فى آخرها وثم قبر عبد الرحمن

(١) كذا فى الصيمصاطية وفى الكوبريلى : قرن الثعالب ولم أجده بالنص .

ابن اسحاق القاضي . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف . قال قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل : وكيع كان بينه وبين أبي نعيم سنة ، هو أسن من أبي نعيم بسنة ، ولد وكيع سنة تسع وعشرين ، وأبو نعيم سنة ثلاثين . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء ـ وأنا حاضر ـ قال قال علي ٥ ابن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني : ووكيع بن الجراح بن مليح بن عدي ابن فرس ويكنى أبا سفيان ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال . وأخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن سليمان الباهلي قال سمعت محمد بن الحجاج الضبي يقول . ١٠ وأخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن احمد بن النضر . قال مات وكيع سنة سبع وتسعين . زاد ابن الفضل والطناجيري ومائة . أخبرنا ابن الفضل حدثنا دعلج أخبرنا احمد بن علي الابار قال سألت أبا هشام فقال مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ، ودفن بفيد . أخبرنا الازهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد ١٥ الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال ومات وكيع في سنة ثمان وتسعين ومائة ، في طريق مكة بفيد . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي وأخبرنا البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهري . قالا . حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله . قال ومات وكيع وهو ابن ست وستين . ٢٠

-٧٣٢٣- وكيع بن سفيان المروزي

وكيع بن سفيان ، أبو سفيان المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن زيد بن المهتدي المروزي . روى عنه محمد بن عبد الرحيم المازني * أخبرنا علي بن أبي بكر

المازنى حدثنى أبى قال حدثنى أبو سفيان وكيع بن سفيان المروزى حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدى . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن الحسن ابن زياد المقرئ حدثنا زيد بن المهتدى حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى عن عمر بن هارون البلخى عن يونس بن يزيد الايلى عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت بالخاتم والنعلين » لفظ حديث وكيع .

٥

﴿ ذكر الأسماء المفردة فى هذا الباب ﴾

٧٣٢٤ — الوضين بن عطاء الخزاعى

الوضين بن عطاء بن كنانة ، أبو كنانة الخزاعى . من أهل دمشق حدث عن مكحول ، ومحفوظ أبو علقمة ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعطاء بن أبى رباح وجنادة بن أبى أمية ، وخالد بن معدان روى عنه صدقة بن عبد الله السمين ، ويحيى ابن حمزة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وبقية بن الوليد ، وعبد الله ابن بكر السهمى وبلغنى عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قال سمعت ناعم بن مرثد يذكر عن الوضين بن عطاء . قال استزارنى أبو جعفر — وكانت بينى وبينه حلة قبل الخلافة — فصرت إلى مدينة السلام ، فخلونا يوما فقال لى يا أبا عبد الله ما مالك ؟ قال قلت الذى تعرف يا أمير المؤمنين ، قال وما عيالك ؟ قلت ثلاث بنات والمرأة وخادم لهم ، قال فقال أربع فى بيتك ؟ قال قلت نعم ! قال فوالله لردد ذلك . حتى ظننت أنه سيلومنى ، ثم رفع رأسه فقال : أنت أيسر العرب ، أربع مغازل تدور فى بيتك . أخبرنا أبو القاسم على بن الفضل بن طاهر بن الفرات — إمام مسجد الجامع بدمشق — أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن ابن الوليد الكلابى أخبرنا أبو الحسن احمد بن عمير بن يوسف قال حدثنى احمد بن الوضين ، كذا قال لنا ، وإنما هو يحيى بن احمد بن الوضين عن أبيه ينسب إلى جده الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع ، أبو كنانة . أخبرنا الناصح أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن

١٠

١٥

٢٠

يعقوب الاصم حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن الوضين بن عطاء . قال: كان صاحب منطق . حدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر الدمشقى أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد حدثنا أبو زرعة قال قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم فما تقول فى أبى معبد حفص بن غيلان ؟ قال ثقة ، قلت فما تقول فى الوضين بن عطاء ؟ قال ثقة ، قلت فأين هو من أبى معبد ؟ قال فوقه بسنة ، ولقيه أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى — باصبهان — أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى عن الوضين بن عطاء فقال : ثقة أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو على بن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد — اجازة — قال قال أبى . الوضين بن عطاء ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سألت أبا داود عن الوضين بن عطاء فقال : صالح الحديث ، قلت هو قدرى ؟ قال نعم . اخبرنا البرقانى اخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى : الوضين ابن عطاء يكنى أبا كنانة غيره أوثق منه . أخبرنى على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع قال . الوضين بن عطاء ضعيف أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن ابراهيم عن موت الوضين بن عطاء فقال سنة سبع وأربعين ومائة — أو نحوه — وقال يعقوب حدثنى عبد الرحمن بن عمر الدمشقى حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر . قال . رأيت الوضين بن عطاء — وكنت أمر عليه — مات سنة سبع وأربعين ومائة . كتب الىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعه عبد الرحمن بن عمرو قال

قال لى محمد بن عثمان : مات الوضين بن عطاء سنة تسع وأربعين ومائة . أخبرنا
أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الأهوازى
حدثنا خليفة بن خياط . قال · الوضين بن عطاء بن كنانة يكنى أبا كنانة
دمشقى ، مات سنة تسع وأربعين ومائة . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس
٥ أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد .
قال · الوضين بن عطاء بن كنانة ، يكنى أبا كنانة وكان ضعيفا فى الحديث ،
مات بدمشق فى عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين ومائة فى خلافة أبى جعفر .
أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس
ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح قال الوضين بن
١٠ عطاء ، قال أبو مسهر بلغنى أن كنيته أبو كنانة ، وهو ابن عطاء بن كنانة ، مات
سنة نيف وخمسين

ـ ٧٣٣٥ ـ وقاء بن اياس ، أبو يزيد الوالبى الكوفى . نزل المدائن وحدث بها عن المختار
وقاء بن أياس الوالبي الكوفى
ابن فلفل ، وعلى بن ربيعة ، وسعيد بن جبير روى عنه ابنه اياس بن وقاء ،
وسفيان الثورى ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو معاوية الضرير ، ويزيد بن هارون
١٥ أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد
ابن على قال سمعت أبا داود يقول · وقاء بن اياس ، أبو يزيد مدائنى أخبرنا ابن
الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن وقاء ـ أبى يزيد ـ بن اياس ، كوفى لا بأس به . أخبرنا محمد بن احمد بن
رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا على وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن
٢٠ احمد بن الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن عبد الله المدينى
قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول · ما كان وقاء بن اياس بالذى يعتمد عليه .

ـ ٧٣٣٦ ـ ورقاء بن عمر بن كليب ، أبو بشر اليشكرى ـ وقيل الشيبانى ـ أصله من
ورقاء بن عمر اليشكرى

خوارزم — ويقال من مرو، ويقال من الكوفة — سكن المدائن وحدث بها عن
عمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار، وعبيد الله بن أبي يزيد، ومنصور بن
المعتمر، وعبد الله بن أبي نجيح، وأبي الزناد. روى عنه شعبة، وعبد الله بن
المبارك، ووكيع، وشبابة بن سوار، وعلى بن حفص، وأبو النضر هاشم بن القاسم
وآدم بن أبي إياس، ونصر بن حماد الوراق، ومحمد بن سابق، وعبد الصمد بن
النعمان، وعلى بن الجعد، وغيرهم. قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو
سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن يعقوب الاصم —
وذهب أصله — ثم أخبرني العتيقي قراءة — أخبرنا عثمان بن محمد بن احمد بن
العباس المخرمي قال أخبرني الاصم أن العباس بن محمد الدوري حدثهم قال سمعت
يحيى بن معين يقول. وأخبرنا الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازي حدثنا
محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول: كان
ورقاء بن عمر خراسانيا ينزل المدائن. حدثنا محمد بن على الصوري أخبرنا
الخصيب بن عبد الله القاضي — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب
النسائي أخبرني أبي قال: أبو بشر ورقاء بن عمر — قيل أصله خوارزمي نزل
المدائن. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن سلمان الفقيه. وأخبرني
عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قالا حدثنا جعفر
ابن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال حدثني يحيى بن معين قال سمعت معاذ
ابن معاذ يقول ليحيى القطان: سمعت حديث منصور فقال يحيى: ممن سمعت
أحاديث منصور، من ورقاء؟ لا يساوي شيئا. وفي حديث ابن رزق: ممن سمعت
أحاديث منصور؟ قال من ورقاء، قال لا يساوي شيئا. أخبرنا ابن رزق أخبرنا
عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله يقول: ورقاء من
اهل خراسان. قال وقال حجاج كان يقول لي: كيف هذا الحرف عندك؟ فأقول

له كذا ، وكذا قال أبو عبدالله : وهو يصحف فى غير حرف . وكأن ابا عبدالله ضعفه فى التفسير . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد قيل له ورقاء ؟ قال ثقة ، صاحب سنة . قيل له كان مرجئا ؟ قال لا أدرى .

٥ أخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن المدينى . قل قال يحيى بن سعيد . قال معاذ قال ورقاء : كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبى نجيح ، وقرأ علىّ نصفه ، وقال ابن أبى نجيح . هذا تفسير مجاهد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين :

١٠ أيما أحب اليك تفسير سعيد عن قتادة ، أو تفسير شيبان عن قتادة ؟ قال : تفسير سعيد ، فقلت له : تفسير ورقاء أحب اليك . أو تفسير شيبان ؟ قال : تفسير ورقاء . لأنه عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، ومجاهد أحب الى من قتادة قلت ليحيى . فأيما أحب اليك ، تفسير ورقاء أو تفسير ابن جريج ؟ قال . تفسير ابن جريج . لان تفسير ابن جريج عن مجاهد هو مرسل ، لم يسمع من مجاهد إلا

١٥ حرفا قلت له . فتفسير سعيد أعجب اليك ، أو تفسير ورقاء به ؟ قال تفسير ورقاء أعجب الىّ ، لانه عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، وذاك عن سعيد عن قتادة ، ومجاهد أعجب الى من قتادة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سألت أبا داود عن ورقاء وشبل فى ابن أبى نجيح فقال ورقاء صاحب سنة ، الا أن فيه ارجاء ، وشبل قدرى أخبرنا

٢٠ العتيقى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل الجلاب . قال قال لى ابراهيم الحربى . لما قرأ وكيع التفسير قال للناس خذوه ، فليس فيه عن الكلبى ، ولا ورقاء شئ . أخبرنا محمد بن أبى القاسم الازرق أخبرنا

أبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن الحسين الرازي. وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدوري. قالا: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود. قال قال لي شعبة: لا تلق - حتى ترجع - مثل ورقاء بن عمر. قال محمود قلت لأبي داود: أي شيء يعني بقوله؟ قال أفضل، وأورع وخير منه - واللفظ للهيثم. أخبرنا أبو ٥
القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني - بأصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ - وذكر ورقاء - فأحسن الثناء عليه، ورضيه، وحدثنا عنه. وحدثنا غندر حدثنا شعبة عن ورقاء وسمعت أبا داود. قال قال شعبة:
لا يكتب عن مثل ورقاء حتى يرجع أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي أخبرنا ١٠
محمد بن المظفر أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المقرئ حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال وسألته - يعني يحيى بن معين - عن ورقاء بن عمر فقال ثقة. أخبرني السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي. قال قال يحيى بن معين: شيبان بن عبد الرحمن التميمي المؤدب،
وورقاء بن عمر اليشكري، ثقتان. أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق أخبرنا ١٥
أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر. قال: دخلنا على ورقاء بن عمر اليشكري، وهو في الموت، فجعل يهلل ويكبر ويذكر الله عز وجل، وجعل الناس يدخلون عليه أرسالا، فيسلمون عليه فيرد عليهم، فلما أكثروا التفت الى ابنه فقال يابني اكفني
رد السلام على هؤلاء. لا يشغلوني عن ربي عز وجل. ٢٠

٧٣٣٧ - والبة بن الحباب الشاعر

والبة بن الحباب، أبو أسامة الشاعر. من بني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، وهو كوفي،

وكان من الفتيان الخلعاء المجان، وله شعر فى الغزل والشراب وغير ذلك. ولما مات رثاه أبو نواس — وكان والبة اشتاذه — حدثنى أبو القاسم الازهرى — لفظا — أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن السكرى أخبرنا عبدالله ابن أبى سعد قال حدثنى على بن الحسن الشيبانى قال حدثنى محمد بن يحيى الدهقان عن عمه. قال: ولى يحيى خراج الاهواز فأخرج معه والبة بن الحباب — وكان يأنس به — فوجهه الى البصرة ليشترى له بها حوائج، وكان فيما يشترى له بخوراً، فصار الى سوق العطارين فاشترى منها عوداً هنديا، وكان أبو نواس يبرى العود وهو غلام، فاحتيج اليه فى برى ذلك العود وتنقيته، فلما رآه والبة كاد أن يذهب عقله عليه، فلم يزل يخدعه حتى صار اليه، فحمله الى الأهواز، وقدم به الى الكوفة بعد منصرفهم، فشاهد معه أدباء الكوفة فى ذلك الوقت فتأدب بأدبهم. ١٠

أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا أحمد بن اسماعيل ابن القاسم الشرقى حدثنى الحسين بن سلام السكونى أخبرنى ابراهيم بن جناح المحاربى قال سمعت أبا نواس يقول: سبقنى والبة الى بيتين من شعر قالهما، ووددت أنى كنت سبقته، وأن بعض أعضائى احتلج منى:

١٥ وليس فتى الفتيان من راح أو غدا لشرب صبوح أو لشرب غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح أو غدا لضر عدو أو لنفع صديق

وقدم والبة بغداد بأخرة، وجرى بينه وبين أبى العتاهية مهاجاة، حتى خرج عن بغداد فرارا من أبى العتاهية. قرأت على الجوهرى عن محمد بن عمران بن موسى قال أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد بن موسى حدثنى محمد بن القاسم حدثنى اسحاق بن ابراهيم السالمى الكوفى قال حدثنى محمد بن عمر الجرجانى ٢٠ قال: رأيت أبا العتاهية جاء الى أبى، فقال له إن والبة بن الحباب قد هجانى ومن أنا منه؟ أنا جرار مسكين، فجعل يرفع من والبة ويضع من نفسه، فأحب

أن تكلمه أن يمسك عنى ، قال فكلم أبى والبة فى أمره ، وقال له تكف عنه وعرفه أن أبا العتاهية جاءه وسأله ذلك ، فلم يقبل ، وجعل يشتم أبا العتاهية ، فتركه ثم جاءه أبو العتاهية فسأله عما عمل فى حاجته ، فأخبره بما رد عليه والبة .

فقال لأبى لى الآن اليك حاجة ، قال : وماهى ؟ قال لا تكلمنى فى أمره قال ٥ قلت : هذا أقل ما يجب لك ، قال فقال أبو العتاهية يهجوه .

أوالب أنت فى العرب كمثل الشيص فى الرطب
هلم إلى الموالى الصيـ ـد فى سعة وفى رحب
فأنت بنا لعمر الا ه أشبه منك بالعرب
غضبت عليك ثم رأيـ ـت وجهك فانجلى غضبى
لما ذكرتنى من لو ن أجدادى ولون أبى ١٠

قال وكان والبة أشقر اللون والشعر أبيض ، فأخرجه أبو العتاهية بلونه من العرب وأضافه إلى الموالى وعيره بالشقرة ، إذ كانت من الوان العجم دون العرب وقال فيه أيضا

نطقت بنو أسد ولم تظهر وتكلمت سراً ولم تجهر
أما ورب البيت لو جهرت لتركتها وصباحها أغبر ١٥
أيروم شتمى منهم رجل فى وجهه عبر لمن فكر
وابن الحباب صليبة زعموا ومن المحال صليبة أشقر
مابال من آباؤه عرب الأ لوان يحسب من بنى قيصر
أترون أهل البدو قد مسخوا شقراً أما هذا من المنكر ؟
أ كذا حلقت أبا أسامة أم لطخت سالفتيك بالعصفر

قال فبلغ الشعر والبة فجاء إلى أبى فقال له . قد كلمتنى فى أبى العتاهية وقد غبت فى الصلح . فقال له : هيهات ، إنه قد أكد على إذ لم تقبل ماطلب ،

أن آخلي بينك و بينه ، وقد فعلت . فقال له والبة : فما الرأي عندك، فقد فضحني وهتكني ؟ قال أرى أن تخرج الساعة إلى الكوفة ، قال فركب زورقا ومضى من بغداد إلى الكوفة .

-٧٣٣٨- ورد بن عبد الله التيمي الطبري

ورد بن عبد الله، التيمي . طبري الاصل سكن بغداد وحدث بها عن عدى ابن الفضل ، ومحمد بن طلحة بن مصرف ، والقاسم بن عبد الله العمري ، ومحمد ابن جابر ، وحرير بن عبد الحميد . روى عنه ابناه يحيى ، ومحمد ، واحمد بن ملاعب * أخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الزرقي حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا ورد بن عبد الله حدثنا محمد بن جابر عن أبي اسحاق عن الاسود . قال قلت لأبي محذورة : كيف ١٠ كنت تؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأي ذلك كنت تصنع ؟ قال كنت أثني الاقامة كما أثني الاذان ، واجعل آخر أذاني ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا اله إلا الله . أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الابهري أخبرنا احمد بن عمير بن جوصا — بدمشق — قال سألت ابراهيم بن يعقوب السعدي عن ورد بن عبد الله فقال ثقة .

-٧٣٣٩- وهيب بن عبد الله المرورودي

وهيب بن عبد الله بن محمد بن ررين ، أبو بكر المروروذي المؤدب سكن بغداد وحدث بها عن عاصم بن علي ، ويحيى بن عثمان الحربي ، وأبي الفرج الهيثم ابن خالد ، ومحمد بن احمد بن أبي خلف ، والحسن بن المبارك الانماطي . روى عنه أبو الحسين بن المنادي ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا أبو الحسن احمد بن علي البادا أخبرنا ٢٠ عبد الباقي بن قانع القاضي حدثنا وهيب بن عبد الله بن ررين حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا رشدين عن عقيل وقرة عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من دخل منكم الغائط فلا يستقبل

القبلة ولا يستدبرها » أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى قال أخبرنا
سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا وهيب المعلم البغدادى حدثنا هيثم بن خالد حدثنا
اسحاق بن عيسى الطباع حدثنا خالد بن الياس عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبى
سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : « من رأى من أخيه عورة فسترها عليه دخل الجنة » قال الطبرانى : ٥
لا يروى عن أبى سعيد الا بهذا الاسناد ، تفرد به خالد بن الياس . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع —
قال : ومات وهيب بن عبد الله — أبو بكر المروروذى — يوم الخميس لثلاث
خلون من ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، كان ينزل الجانب الغربى فى درب
عباس ، كتب الناس عنه ، كان ثقة ١٠

-٧٣٤٠- واقد بن أبى شبيل الواقدى

واقد بن أبى شبيل عبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد، أبو الحسين الواقدى
الدقاق . حدث عن أبيه ، وعن بكر بن سهل الدمياطى ، وأبى العباس الكديمى
روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين * أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسين بن نصر
العطار أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو الحسين واقد بن عبيدالله بن عبدالرحمن
ابن واقد الواقدى الدقاق حدثنا بكر بن سهل — ببطن مرو — أخبرنا أبو محمد ١٥
الحسن بن على بن احمد بن بشار النيسابورى — بالبصرة — حدثنا أبو بكر محمد
ابن احمد بن حمويه العسكرى حدثنا بكر بن سهل الدمياطى القرشى — بدمياط —
حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن
كعب عن مسلمة بن مخلد أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أعروا النساء
يلزمن الحجال »

-٧٣٤١- واثل بن عبد المنعم الجواليقى

واثل بن عبد المنعم ، أبو همام الجواليقى ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه
فى جامع كلواذى عن احمد بن سعيد الجمال فى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة .

٧٣٤٢- وجيه بن محمد بن احمد بن القاسم بن عبد الله بن محرز بن ابراهيم، أبو الحسن. حدث عن محمد بن جرير الطبري روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي.

وجيه بن محمد أبو الحسن

٧٣٤٣- ولاد بن علي بن سهل، أبو الصهباء التيمي الكوفي. قدم بغداد وحدث بها عن أبي جعفر بن دحيم الشيباني كتبنا عنه وكان ثقة. وهو ولاد بن علي بن سهل ابن محمد بن سهل بن غليظ بن الصباح بن عامر بن أبي الصهباء بن منيع بن ربيعة ابن جندل بن خلف بن حبيب بن ربيعة بن ولاد بن خزيمة بن لؤي بن عمرو بن حارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان. قرأت نسبه هذا بخط بعض أصحابنا، وذكر أن ولاداً أملاه عليه *

ولاد بن علي أبو الصهباء

١٠ أخبرنا ولاد بن علي أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا احمد بن حازم ابن أبي عرزة الغفاري أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن اسماعيل. قالا. حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة» كان مولد ولاد في جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وتوفي يوم

١٥ الأربعاء الحادي عشر من صفر من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد، ودفن إثر ذلك في مقبرة الكناس.

٧٣٤٤- وشاح بن عبد الله، أبو الحسن مولى القاضي أبي تمام الزينبي سمع عثمان ابن محمد بن سمقة البيع، ومحمد بن الحسن اليقطيني. كتبنا عنه وكان صدوقا، كثير الدرس للقرآن وقيل إنه كان له رأي في الاعتزال، والله أعلم * أخبرنا

وشاح بن عبد الله مولى القاضي الزينبي

٢٠ وشاح حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر البيع حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال حدثنا اسماعيل بن أبي أويس وعبد الجبار بن سعيد المساحقي. قالا: حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن سعيد بن زيد بن عمرو

قال سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو ابن نفيل فقال : « يأتي يوم القيامة وحده » مات وشاخ في ليلة الأربعاء الرابع من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة في داره بالكرخ وحدثني من سمعه قبل أن يموت بشهر يذكر أنه بلغ تسعين سنة .

واصل بن حمزة بن علي بن احمد بن نصر ، أبو القاسم الصوفي البخاري : قدم بغداد وحدث بها عن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد ، وأبي حامد احمد بن محمد الحافظ البخاريين . كتبت عنه ولم يكن به بأس * أخبرنا واصل ابن حمزة - في سنة خمسين وأربعمائة - أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان - ببخارى - حدثنا خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام حدثنا أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم حدثنا أبي أخبرنا عيسى ابن موسى عن الحسن - هو ابن هاشم - عن يحيى بن العلاء قال حدثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن جابر . قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة له ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « قدمتم خير مقدم ، وقدمتم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر » قالوا وما الجهاد الأكبر يارسول الله ؟ قال : « مجاهدة العبد هواه » .

- ٧٣٤٥ - واصل بن حمزة الصوفي

١٠

١٥

تم المجلد الثالث عشر من تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي بتصحيح الفقير إلى الله تعالى محمد حامد الفقي من علماء الأزهر الشريف وخادم السنة النبوية . ويليه المجلد الرابع عشر إن شاء الله وأوله حرف الهاء والله الموفق والمعين على الاتمام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ فهرست الجزء الثالث عشر من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

صفحة	رقم	
٤٤	٧٠٠٦	موسى بن خاقان أبو عمران النحوى
٠٠	٧٠٠٧	» » محمد أبو عمران الشطوى = بابن الغلى
٤٥	٧٠٠٨	» » خالد أبو القاسم الانبارى
٠٠	٧٠٠٩	» » عبد الله بن موسى أبو عمران القراطيسى
٤٦	٧٠١٠	» » نصر البزار القنطرى
٠٠	٧٠١١	» » حيان البندار
٠٠	٧٠١٢	» » الحسن أبو عمران = بالصقلى
٤٧	٧٠١٣	» » موسى أبو عيسى الحافظ = بالشص
٤٨	٧٠١٤	» » سهل بن كثير = بالحرفى الوشاء
٠٠	٧٠١٥	» » هارون بن عمرو أبو عيسى الطوسى
٤٩	٧٠١٦	» » خلف بن داود الجواربى
٠٠	٧٠١٧	» » الحسن بن عباد أبو السرى = بالجلاجلى
٥٠	٧٠١٨	» » عمران بن موسى أبو العباس البزار
٠٠	٧٠١٩	» » هارون بن عبد الله = بابن الحمال
٥١	٧٠٢٠	» » جمهور بن زريق البغدادى
٥٢	٧٠٢١	» » محمد بن عبد الله أبو عمران الخياط
٠٠	٧٠٢٢	» » اسحاق بن موسى أبو بكر الخطمى
٥٤	٧٠٢٣	» » عبد الله أبو القاسم الحرمى المقرى
٠٠	٧٠٢٤	» » على بن موسى أبو عيسى الختلى
٠٠	٧٠٢٥	» » هارون بن برطق أبو عمران المكارى
٥٥	٧٠٢٦	» » الفضل بن الفرخان أبو عمران

﴿ تمت الفهرست ﴾

تنبيه - اطلب من مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة بمصر

ملحقات تاريخ بغداد

أولا — ترجمة الخطيب البغدادي مؤلف تاريخ بغداد لفضيلة الاستاذ الشيخ احمد محمد شاكر القاضي الشرعي .

ثانيا — الرد على الخطيب البغدادي فيما أتى به من ترجمة الامام الأعظم في تاريخه للملك المعظم عيسى الايوبي المتوفى سنة ٦٢٤ والمشهور بكتاب ـ السهم المصيب في كبد الخطيب ـ .

ثالثا — مفتاح الترتيب لاحاديث تاريخ الخطيب وضعه العلامة المحدث السيد احمد الصديق أحد علماء طنجه ونزيل القاهرة الآن .

رابعا — الفهرس العام لتاريخ بغداد ويشتمل على :

(ا) فهرس الاعلام مرتبا على حروف الهجاء

(ب) فهرس الانساب » » »

(ح) فهرس الالقاب والكنى » »

(د) فهرس البلدان والاماكن والمحال »

هذه الفهارس الاربعة يقوم بوضعها محمد أفندى اسماعيل الصاوى بكلية الآداب في الجامعة المصرية بارشاد أساتذته على الطريقة الجديدة

خامسا — فهرس لطبقات المترجمين في التاريخ مقسمين الى ٢٧ طبقة وملحق به فهرس لاسماء الكتب والمصنفات الوارد ذكرها في التاريخ